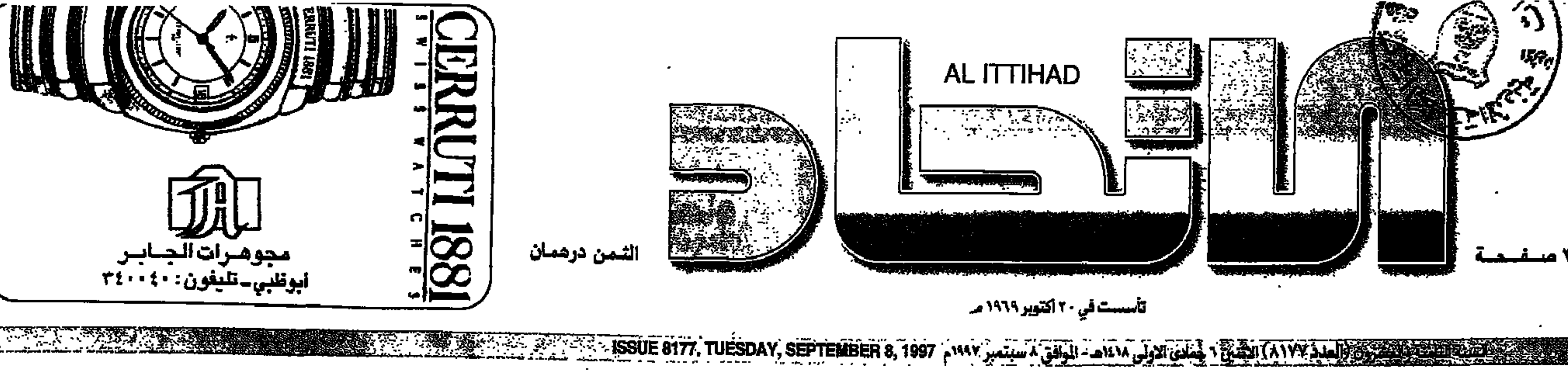
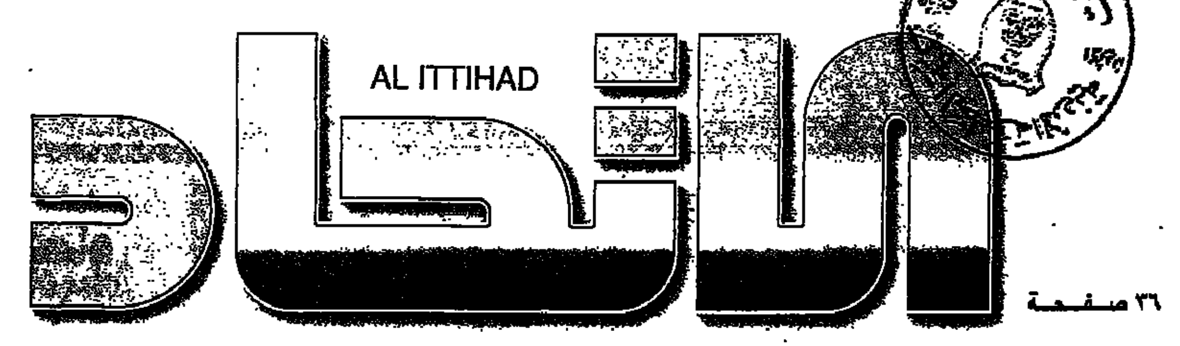



٣٦ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م




السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٧٧) الاثنين ٦ جمادى الاولى ١٤١٨هـ - الموافق ٨ سبتمبر ١٩٩٧م ISSUE 8177, TUESDAY, SEPTEMBER 8, 1997

### بحث مع «أبو مازن» المستجدات الراهنة

# زايد يؤكد دعم الإمارات لعملية السلام

■ الرباط: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة السيد محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول اللجنة العليا لمتابعة مفاوضات السلام عن الجانب الفلسطيني في مقر اقامة سموه بالرباط قبل ظهر أمس.

وتم خلال اللقاء بحث المستجدات والأحداث في المنطقة خاصة فيما يتعلق بمسيرة السلام والصعوبات التي تواجهها والجهود المبذولة لانقاذها.

وقد أكد صاحب السمو رئيس الدولة مجدداً على أهمية مسيرة السلام في الشرق الأوسط وضرورة مواصلتها مهما كانت العقبات والتحديات التي تواجهها.

وأكد سموه موقف دولة الامارات العربية المتحدة الثابت والدائم لدعم العملية السلمية بما يحقق السلام العادل والشامل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

حضر المقابلة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى حمد أبوشهاب سفير دولة الامارات لدى المملكة المغربية وسعادة وجيه قاسم سفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية.

(صورة بالأقمار الصناعية من وام)

# محمد بن زايد يبدأ زيارة رسمية لألمانيا

■ كاسل (المانيا): وصل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة والوفد المرافق له مساء امس الى مدينة كاسل بجمهورية المانيا الاتحادية في زيارة رسمية بدعوة من معالي فولكر روهه وزير الدفاع الالماني. وتستغرق الزيارة عدة أيام يبحث خلالها سمو رئيس الاركان اوجه التعاون الثنائي بين دولة الامارات وجمهورية المانيا الاتحادية في جميع المجالات مع عدد من المسؤولين في المانيا.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله عدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. (وام)

### بلدية أبوظبي تؤكد:

# لا أسماك ملوثة بالكوليرا في الأسواق

■ صلاح الحفناوي:

■ أكد مركز مراقبة الأغذية والبيئة ببلدية أبوظبي عدم وجود أسماك مستوردة ملوثة بميكروب كوليرا الأسماك في الأسواق.

وصرح الدكتور أمين يوسف مدير المركز بأنه فور تلقي معلومات تفيد قيام السلطات المختصة بدولة الكويت الشقيقة بمنع استيراد

(التتمة ص ٢٥)

### مبارك وحسين وعرفات أدانوا «الارهاب والعنف»

# قمة القاهرة تدعو لاستئناف مفاوضات السلام

## نتانياهو يطالب أولبرايت بالضغط على الفلسطينيين



مبارك يتوسط حسين وعرفات خلال اجتماعهم أمس في القاهرة (أ ف ب)

■ واشنطن - هدى توفيق: القاهرة - الاتحاد والوكالات:

■ اتخذ الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس خلال اجتماع عقدوه في القاهرة، سلسلة من القرارات الخاصة بدعم الموقف الفلسطيني، والسعي لانقاذ عملية السلام بالتعاون مع الادارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي. ودعت قمة القاهرة الى استئناف مفاوضات السلام على جميع المسارات وأدانت «الارهاب والعنف» الذي يستهدف المدنيين.

وجاء لقاء القادة الثلاثة قبل يومين من بدء جولة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في المنطقة. وقد استبق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو زيارة أولبرايت بدعوتها الى إلقاء «ثقل الولايات المتحدة على الفلسطينيين» من أجل تصفية المنظمات الفلسطينية واعتقال عناصرها. ورفض نتانياهو القبول بأي انسحاب أو مفاوضات قبل اتخاذ هذه الخطوة من قبل السلطة الفلسطينية.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني في تصريح لـ «الاتحاد» ان القادة الثلاثة اتخذوا سلسلة من القرارات الايجابية الخاصة بدعم الموقف

(التتمة ص ٢٥)



ضباط أمن جزائريون يقومون بحملة تمشيط بحثا عن الارهابيين قرب المكان الذي ارتكبت فيه المجزرة بالعاصمة. (أ ب)

### روايات مرعبة حول مجزرة الجمعة

# الارهابيون يذبحون ٩ مدنيين بينهم طفلان غرب الجزائر

■ الجزائر: واصلت الجماعات الارهابية مجازرها ضد المدنيين في الجزائر دون أن تلوح في الأفق أي احتمالات لإنهاء هذا الرعب شبه اليومي. وقالت الصحف الصادرة أمس أن الارهابيين ذبحوا ستة أشخاص بينهم طفلان وبتروا أعضاءهم فيما كانوا يسحبون الماء من بئر في سيدي مبارك بمنطقة سعيدة (جنوب غرب العاصمة).

وأضاف ان مجموعة أخرى أقامت حاجزا مزيفا وذبحت ٣ مدنيين في وادي الجسر بمنطقة مليانة (غرب العاصمة) كما أحرقت ٣ سيارات.

وحكى ناجون من مذبحة بني موسى مساء الجمعة قصصا مروعة عن عمليات القتل التي قام بها الارهابيون. وقال أحد المصابين: «في البداية حسبتهم الجيش ولكن بعد برهة من الزمن أدركت انهم الارهابيين».

ونسبت صحيفة «ليبرتيه» عن الرجل الذي رفض الافصاح عن اسمه وغيره من الشهود وصفهم كيف ركل الأطفال والنساء والرجال وطعنوا وذبحوا خلال ساعتين من الرعب في العاصمة.

وفي مستشفى قريب طلب الناجون رؤية الجثث بحثا عن أقاربهم وصاح رجل بصوت متهدج: «أريد أن أرى زوجتي وأولادي». وقال جاره «انه الناجي الوحيد في أسرته.. فقد زوجته وابنيه.. واختطفت أختاه». وكانت هناك رفات طفل في زاوية في المستشفى. وقالت ممرضة بصوت متهدج هي أيضا «لم يجاوز الطفل الشهر الواحد من عمره.. لم يكن في قلوبهم شفقة على براءته».

وأشارت صحيفة ليبرتيه ان امرأتين اقتيدتا من منزليهما مئات الأمتار وربطتا بشجرتين ثم قتلتا بالفؤوس. وقال ناج لصحيفة «لا ماتان»: «عدوت باتجاه الغابة وسمعت صراخ النساء. ورأيت بأم عيني طفلا مقطوع الرأس في حضن أمه. وكان ثدياها مقطوعين».

وعلقت الصحيفة: «هذه هي أول مذبحة ترتكب في العاصمة الجزائرية مما يزيد من جميع المخاوف ويثير التساؤلات أيضا بشأن حرية التحرك التي ينعم بها القتلة فيما يبدو».

### بطلب من السلطة الفلسطينية واسرائيل

# الأردن يوقف نشاطات «حماس» ويعتقل أحد قادة الحركة

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ قرر الأردن رسمياً وقف جميع نشاطات حركة «حماس» على أراضيه وتقييد تحركات وتصريحات قياداتها المتمركزة في الأردن أو التي تتخذ منها مقراً. وقد اتخذ هذا القرار الذي لم يعلن صراحة بطلب من السلطة الفلسطينية واسرائيل، وعقب سلسلة من التطورات التي شهدتها العاصمة الأردنية خلال الأيام القليلة الماضية.

وأعلن وزير الاعلام الأردني سمير مطاوع لوكالة «فرانس برس» ان ابراهيم غوشة المتحدث

(التتمة ص ٢٥)

غوشة لـ «الاتحاد»: الأمور داخل الأراضي المحتلة حرجة

(طالع ص ١٩)

### كهلاني: لم يعد مقبولاً اصطياد الجنود الاسرائيليين كالارانب

# نتانياهو يرفض دعوات وزرائه للانسحاب من لبنان

■ بيروت - رفيق نصرالله: دمشق - عساف عبود: القدس المحتلة - والوكالات:

■ قتل ضابط اسرائيلي في عملية للمقاومة اللبنانية بالقطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل، في وقت تعمقت الانقسامات بشكل خطير داخل الحكومة الاسرائيلية بشأن الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، الى حد التكهن باحتمالات انهيارها.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو دعوات كبار وزرائه للانسحاب ووصفها بأنها حديث اهوج لن يؤدي سوى الى تشجيع «حزب الله»، وقال ان اي انسحاب يجب ان يتم في «ظروف مناسبة» لم يوضحها. لكن ورغم ذلك تمسك الداعون للانسحاب بموقفهم وهم وزير الخارجية دايفيد ليفي الذي قال ان الشعب والحكومة يريدان الانسحاب، ووزير البنى التحتية ارييل شارون الذي قال ان لا ضرورة لربط الانسحاب بالمحادثات مع سوريا، ووزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني الذي قال انه لم يعد مقبولا اصطياد العسكريين الاسرائيليين في لبنان كالارانب، ومن ناحية ثانية صدر في دمشق، تأكيد سوري - امريكي على ضرورة التمسك «بتفاهم ابريل» لمراقبة وقف النار وحماية المدنيين في جنوب لبنان.

فقد اعترفت اسرائيل امس بمقتل ضابط برتبة ملازم اول يدعى ابراهام بدك في هجوم صاروخي لـ «حزب الله» استهدف موقعا عسكريا في الدبشة عند الاطراف الشمالية للقطاع الاوسط من الشريط المحتل، واوضح

(التتمة ص ٢٥)





### لفك رموز انفجارات القدس

# اسرائيل تبحث عن المهندس «رقم - ٢»

■ عمان - سنان شقديح:

■ رغم اعتراف أجهزة الأمن الاسرائيلية أمس بأن الاستشهاديين الذين نفذوا عملية التفجير الثلاثي في سوق «بن يهودا» في القدس المحتلة الخميس الماضي جاءوا من الخارج، إلا أن تحديد هوية هؤلاء والجهة التي قدموا منها وما إذا كان لهم شركاء في الأراضي الفلسطينية لاتزال ألغازا لم ينجح أحد في حلها حتى الآن.

وتربط أجهزة الأمن الاسرائيلية بين هذه العملية وعملية الانفجار المزدوج التي وقعت قبل أكثر من شهر في سوق «محني يهودا» في القدس المحتلة.

وتقدر هذه الأجهزة بأن الشخص المسؤول عن تركيب وإعداد القنابل التي استخدمت في الهجومين هو الشخص نفسه.

وكانت قيادة الشرطة الاسرائيلية قد أعلنت انها فرضت التعتيم التام على مجريات التحقيق، واتخذت استعدادات خاصة أعلن في نطاقها عن حالة تأهب واستنفار قصوى في جميع صفوف قوات الأمن وذلك لمواجهة احتمال قيام أفراد هذه الخلية المجهولة بتنفيذ عمليات جديدة.

وذكر ان المتفجرات التي استخدمت في هجوم الخميس كانت أقل وزنا (٢-٣) كيلوجرامات من تلك التي تم تفجيرها في عملية سوق محني يهودا الشهر الماضي.

وذكرت وسائل الأعلام الاسرائيلية ان أجهزة الأمن الاسرائيلية التي تتولى التحقيق في عمليات

(التتمة ص ٢٥)

طفلة صغيرة تلقي بباقة ورد على نصب خاص أمام قصر كينسنجتون الذي يواصل محبو ديانا التدفق عليه. (رويتر)

### السلطات الفرنسية تواصل التحقيق في الحادث

# سيارة داكنة اللون اعترضت سيارة ديانا

■ باريس - لندن: تواصل السلطات الفرنسية التحقيق في حادث مصرع الأميرة ديانا، بينما أدلى شاهد عيان بمعلومات جديدة من بينها انه كانت هناك سيارة داكنة اللون عند مدخل النفق، حاولت اعتراض طريق سيارة ديانا، وذلك وسط توقعات بأن تمتد التحقيقات في القضية لعدة أشهر وربما سنوات. ودعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى اقامة نصب تذكاري دائم لديانا، وقال انها كانت ستصبح سفيرة الانسانية لبريطانيا، كما دافع في الوقت نفسه عن العائلة المالكة وقال ان الأمير تشارلز سيصبح ملكا جيدا.

فقد كشفت التحقيقات الفرنسية عن معلومات مثيرة قد

(التتمة ص ٢٥)

# زايد ومكتوم يهنئان باستقلال غينيا بيساو

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال جواو بيرناردو فييرا رئيس جمهورية غينيا بيساو وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية غينيا بيساو.

# ويتلقيان برقيتي شكر من الرئيس التشادي

■ أبوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة رئيس جمهورية تشاد. (وام)

### في تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

# الامارات من أوائل دول العالم في الرعاية الصحية والاهتمام بالطفولة وزيادة فعالية دور المرأة

■ اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة من اوائل دول العالم في مجال الرعاية الصحية والاهتمام بالطفولة وزيادة دور وفعالية المرأة في المجتمع وفق تقرير تسلمه امس معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة من برنامج الامم المتحدة الانمائي حول مؤشرات التنمية البشرية لعام ١٩٩٧.

وقد اوضح معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات بان دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد اصبحت ضمن الدول الثماني الاولى في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في هذا المجال حيث تمكنت من تخفيض معدلات وفيات الاطفال الى ١٩ وفاة مقابل كل الف مولود علما بان المتوسط العالمي لوفيات المواليد هو ٨٩ وفاة لكل الف مولود.

كما اصبحت دولة الامارات من اوائل دول العالم في تخفيض معدل وفيات الرضع وذلك بمستوى يقل عن الهدف المنشود على المستوى العالمي وهو ٧٠ طفلا لكل الف مولود.

واضاف معالي الدكتور خرباش ان دولة الامارات تمكنت كذلك من تخفيض نسبة الاطفال ناقصي الولادة الى ٦٪ مقارنة بالاطفال العاديين.

وقال ان القضاء على الفقر قد اصبح خطة عمل لمؤسسات الامم المتحدة وبرامجها من خلال الاستراتيجيات التي يتم اعتمادها خلال العقدين القادمين حيث يبرز التقرير مقياسا جديدا يسمى الرقم القياسي للفقر البشري وهو يرتب البلدان وفق تنميتها الاقتصادية من خلال ثلاثة متغيرات هي التعرض للوفاة في سن مبكرة ومدى انتشار الامية ثم فرص الحصول على الخدمات الصحية والمياه النظيفة والاغذية الكافية.

وعلى ضوء هذه المتغيرات ومن خلال التنمية الشاملة والمتواصلة فقد احتلت دولة الامارات العربية المتحدة دورا متقدما في الترتيب العام لدليل التنمية البشرية لدول العالم.

وقال معالي الدكتور محمد بن خرباش بان دولة الامارات قد حققت خطوات كبيرة ومتسارعة في تنمية وتنظيم دور المرأة في المجتمع حيث كانت دولة الامارات الاولى بين الدول العربية فيما يتعلق بمعدل معرفة القراءة والكتابة لدى المرأة الذي بلغ ٨٩٦٪ بين اعوام ١٩٧٠ ـ ١٩٩٠.

كما ارتفع العمر المتوقع للانسان من ٧٣.٩ سنة الى ٧٤.٢ سنة وارتفع معدل القراءة والكتابة عند البالغين من ٧٨.٢٪ الى ٧٨.٦٪ كما زاد القيد للتعليم العام من ٨١٪ الى ٨٢٪ خلال العامين الماضيين وذكر بانه قد اشار الى ان معدل حصول سكان الدولة للخدمات الصحية هو من اعلى المعدلات على نطاق العالم كما ذكر بانه على الرغم من ندرة المياه في الدولة فان معدل الحصول على مياه صحية مأمونة يعتبر من اعلى المعدلات في العالم كما اشار الى ان دولة الامارات العربية المتحدة تحوز معدلا عاليا من استهلاك الفرد للسعيرات الحرارية والى ان عدم انتشار امراض العصر الفتاكة يعود لتمسك الدولة بالقيم والتقاليد والاسلامية.

# مديرو أجهزة مكافحة المخدرات بدول التعاون يجتمعون بابوظبي اليوم

■ يفتتح العميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الامن الجنائي صباح اليوم الاجتماع الحادي عشر لمديري اجهزة مكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويعقد الاجتماع بفندق ابوظبي هوليداي ان كراون بلازا ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بمجال مكافحة المخدرات ودعم التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون في مجال مكافحة المخدرات.

ويشارك في الاجتماع وفد من الامانة العامة باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة العقيد راشد سالم المهيري.

ويرأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع المقدم عبدالله علي راشد البديوي مدير ادارة مكافحة المخدرات بالادارة العامة للامن الجنائي.

ويرأس وفد دولة البحرين النقيب عادل خليفة الفاضل ووفد المملكة العربية السعودية اللواء سلطان بن عائض الحارثي مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات ووفد سلطنة عمان الرائد عبدالله بن علي الحارثي مدير ادارة مكافحة المخدرات ووفد دولة قطر المقدم ماجد ابراهيم ماجد الخليفي ووفد دولة الكويت المقدم حمد عبدالله السريع. (وام)

# برنامج الادارة الفعالة للأزمات يبدأ بدائرة التنظيم والادارة السبت

■ يبدأ السبت القادم بدائرة التنظيم والادارة في ابوظبي برنامج «الادارة الفعالة للازمات والمواقف الطارئة» الذي يشارك فيه كبار الموظفين في الدوائر المحلية.

ويهدف البرنامج الى التعرف على مفهوم الازمة واعراضها وخصائصها وتنمية مهارات المشاركين في استخدام اساليب التعامل مع الأزمات ويشتمل البرنامج على عدة موضوعات هامة منها: كفاءة الادارة ومحدداتها، والجوانب التطبيقية في ادارة الازمات او الموقف الطارىء، المعلومات واستخداماتها العاجلة، مراحل ادارة المواقف الصعبة، التفكير الابداعي واستثماراته في الأزمة، حالات وتطبيقات عملية وتقييم عام للازمة.

وقد تم اختيار أحد الخبراء المتميزين لتنفيذ البرنامج وسيتم التركيز على الحوار والنقاش وربط الجانب النظرى بالتطبيق العملي.

وقامت الدائرة بتعميم خطتها الثاني من عام ١٩٩٧ للدوائر المحلية لترشيح الموظفين المناسبين للمشاركة فيها.

وتسعى الدائرة من خلال عقد البرامج والدورات التدريبية الى اعداد وتأهيل الموظفين المواطنين وتزويدهم بالمعارف والتقنيات الحديثة واكسابهم المهارات والقدرات التي تساعدهم على تطوير اعمالهم.

# الشارقة تكرم ٣٨ من العاملين والسائقين المثاليين بمؤسسة النقل

■ الشارقة - الاتحاد: يشهد العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور بالشارقة الاحتفال الذي يقيمه فرع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بالشارقة لتكريم السائقين المثاليين من العلم الدراسي ٩٦/٩٧ وتكريم العاملين الذين مضى على تعيينهم ٢٠ عاما وكذلك العاملين الذين انتهت خدماتهم خلال الفترة من ابريل ٩٦ والى نهاية مارس ٩٧ وذلك بقاعة المسرح الثقافي بالشارقة.

وصرح رحمة الشامسي مدير فرع المؤسسة بالشارقة ان الاحتفال يأتي تكريما للسائقين المتميزين على مدار العام الدراسي الماضي ٩٦/٩٧ وتتويجا لجهودهم بعد ان ظهروا بمستوى طيب خلال تأديتهم لواجباتهم الوظيفية خاصة فيما يتعلق بتحمل مسؤولية نقل الابناء طلاب وطالبات المدارس في مختلف المراحل التعليمية بالدولة.

وسيتم منح السائقين المكرمين وعددهم ١٩ سائقا من فرع الشارقة ومحطة الذيد مكافآت مالية وشهادات تقدير وهدايا وهم:

خليل سبيت مبارك، صالح محمد علي العروني، محمد رياض حاجي، اسدالله مير عزيز، سيف عبدالرحمن محمد، فيليان كودان برامبيل، خمين خان مير عزيز خان، حميد عبدالسلام محمود، ضيف الله محمود الحاج عبدالله، جابر حسن عبدالسيد حمد، راجا خضر اقبال، احمد احمد الحسيني النجار، محمد زين العابدين محمد، شعبان سالم محمد، سيد محمد طيبين، فؤاد محمد عبدالله الشافعي، محمود علي سيف، محمد سيد يوسف عبدالله، محمد سعيد عبيد الكعبي.

واضاف مدير فرع الشارقة ان الاحتفال سيشهد تكريم العاملين الذين مضى على تعيينهم ٢٠ عاما ويبلغ عددهم (٤) موظفين وهم:

احمد حسن عبدالله، خميس محمد عوض، سالم حمد مصبح، صالح امين شريف، حيث سيتم منحهم هدايا وشهادات تقدير كنوع من الوفاء والتكريم للذين بذلوا جهدا كبيرا في العمل خلال تلك السنوات. كما سيتم تكريم (١٥) من العاملين الذين انتهت خدماتهم خلال الفترة من ابريل ٩٦ والى نهاية مارس ٩٧ ممن تنطبق عليهم شروط التكريم تقديرا وعرفانا من المؤسسة لما قدموه من جهد للارتقاء بمستوى العمل ونهضته ولدورهم في رفع مسيرته وتطوره خلال سنوات عملهم وسيتم منحهم شهادات تقدير وهدايا عينية.



# التداوي بالاعشاب في محاضرة برواق عوشة

■ دبي ـ الاتحاد: استهلالا لموسمه الثقافي الثالث لعام ١٩٩٧ ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي محاضرة تتناول موضوع «التداوي بالاعشاب» يلقيها الشيخ محمد العطار وذلك مساء الاربعاء القادم بمقر الرواق الكائن بشارع المطينة والدعوة عامة.

# أعضاء المجلس الأعلى يعزون أمير الكويت

■ بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تعزية الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة في وفاة المغفور له الشيخ حمود سالم الحمود الصباح.

فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقيات تعزية الى صاحب السمو امير الكويت.

كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام برقيات مماثلة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة.

فقد بعث سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة برقيات عزاء مماثلة الى صاحب السمو امير الكويت وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في وفاة المغفور له الشيخ حمود سالم الحمود الصباح. (وام)

# نواز شريف يستقبل سفيرنا في باكستان

■ اسلام اباد (وام): استقبل السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان أمس سعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات لدى جمهورية باكستان الاسلامية يرافقه وفد يمثل شركات الاستثمارات البترولية في الدولة.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض فرص الاستثمارات المتوفرة في باكستان.

وحضر المقابلة السيد نثار حسين وزير البترول والموارد الطبيعية الباكستاني.

# قبول دفعة جديدة لطلبة ماجستير علوم البيئة بالجامعة

■ العين - الاتحاد: اعتمد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات اسماء الطلبة الذين استوفوا شروط القبول للانضمام لبرنامج الماجستير في علوم البيئة، الذي تشرف عليه كلية العلوم بالجامعة، في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٧/٩٨ وعددهم ستة من الطلاب وتسعة من الطالبات.

وصرح د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم بأن الجامعة كانت قد أعلنت في شهر يونيو الماضي عن قبول دفعة جديدة من الدارسين في البرنامج فتقدم عدد (٥٤) من الطلبة الذين تنطبق عليهم شروط الاعلان للقيد بالبرنامج، وتم أعداد امتحان في اللغة الانجليزية للمتقدمين ثم شكلت لجنة مقابلات من بعض أعضاء هيئة التدريس من مختلف الكليات العلمية لقياس قدرات الراغبين في الالتحاق، بالنسبة الى الخلفية العلمية ومدى ملاءمتها للدارسين، والمردود العائد على مكان العمل من الدراسة واجادة اللغة الانجليزية والجدية والدافع الذاتي وتم اختيار الطلبة والطالبات التالي اسماؤهم للانضمام للبرنامج هذا العام:

- عبدالقادر محمد عبدالله الكمالي، نجيب عبدالله الحاج حسن، محمد مصطفى محمد علي الملا، خالد جاسم احمد عبدالله عكوان، خالد معتصم عبدالرحمن، محمد احمد علي ابراهيم، موزة سهيل محمد عبدالله المهيري، نوال مبارك محمد القبيسي، مريم نصيب احمد الحميري، نورة سعيد صفصوف داود النعيمي، عفراء سلطان سعيد الشامسي، فاطمة راشد مطر سعيد النعيمي، شريفة عبدالله سيف احمد، مهيرة حمد ماجد سيف احمد، اسماء خليفة زعل محمد.

# برنامج تدريبي للعاملات بوزارة العمل

■ دبي ـ الاتحاد: انتظمت امس ١٤ موظفة من مختلف ادارات ومراكز وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في فعاليات البرنامج التدريبي (المقدمة في تكنولوجيا المعلومات) والذي تنظمه وحدة التنمية الادارية بالوزارة تحت اشراف الهيئة العامة للمعلومات ويستمر لمدة خمسة ايام.

صرح بذلك سعادة محمد راشد المفتي الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بالوزارة وقال ان هذا البرنامج يأتي ضمن سلسلة البرامج المتخصصة التي تنظمها وحدة التنمية الادارية لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الادارية والفنية لدى موظفي الوزارة واضاف ان هذا البرنامج يهدف الى اعطاء فكرة عامة للموظفات المشاركات عن الحاسبات الآلية وانواعها وما يتعلق بها نظريا حيث سيلي ذلك تنظيم برامج عملية لجميع المشاركين والمشاركات في الدورات المختلفة للتدريب على الاستخدام العملي لاجهزة الحاسبات الآلية.

# مدرسة تدريب الشرطة بالعين تستقبل الدورة ٤٧ من المستجدين

■ العين ـ الاتحاد: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشغيل المواطنين وايجاد فرص العمل لهم وحرص المسؤولين في وزارة الداخلية ممثلة في معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وتعليمات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي استقبلت مدرسة تدريب الشرطة بالعوهة بمدينة العين صباح امس الدورة السابعة والاربعين من الشرطة المستجدين والذين التحقوا بالدورة التدريبية ليتسنى لهم خدمة الوطن في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

# طبية أم القيوين تكمل استعدادها لاستقبال العام الدراسي الجديد

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أكملت منطقة أم القيوين الطبية استعدادها للعام الدراسي الجديد ٩٧/٩٨ وذلك باعداد عيادات المدارس وتعيين عدد من الكوادر البشرية التي تتواكب مع زيادة عدد الطلاب والمدارس بالامارة.

وذكر الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بمنطقة أم القيوين الطبية ان ادارة المنطقة حرصت في هذا الاطار على تعزيز قدرات الصحة المدرسية بعدد من التعيينات الجديدة في مجال التمريض بحيث يتم توفير ممرض أو ممرضة في كل مدرسة من مدارس الامارة. كما تم تعيين اخصائية مختبر للاشراف على المختبرات القائمة بالطب الوقائي وهي مختبر مركز فحص العمالة الوافدة ورعاية الامومة والطفولة بالاضافة الى مختبر يجري العمل الآن بدعم من الادارة المركزية للصحة المدرسية بوزارة الصحة لاستكمال اجهزته ومستلزماته لتقديم خدمة جديدة تعزز من الدور الوقائي والعلاجي للصحة المدرسية.

هذا وقد استعرض اطباء الصحة المدرسية في اجتماع عقدوه مؤخرا ما تم انجازه العام الماضي بالاضافة الى وضع تصور وخطة عمل للعام الدراسي الجديد وذلك في اطار الخطة الشاملة التي تقررها الادارة المركزية للصحة المدرسية بوزارة الصحة.



# سعيد بن زايد يستقبل السفير المصري

■ استقبل سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية صباح امس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث آفاق التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية وخاصة في مجال الموانيء البحرية وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. (وام)

# الصحة تستضيف في نوفمبر المؤتمر الخليجي الثاني لامراض الشيخوخة والمسنين

■ أنور الخطيب:



د عمر القضاة

■ تنظم وزارة الصحة بالتعاون مع كلية الطب بجامعة الامارات وباشراف المجلس التنفيذي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المؤتمر الثاني لامراض الشيخوخة ورعاية المسنين وذلك في الفترة من ١٨ الى ١٩ نوفمبر القادم تحت شعار «نحو رعاية شاملة» للمسنين. صرحت بذلك عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي. وقال سكرتير علم المؤتمر الدكتور عمر القضاة ان وزارات الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستشارك في المؤتمر الذي سيصاحبه معرض تشارك فيه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وشركات ادوية وشركات معدات طبية. وقال الدكتور عمر القضاة ان ستة محاضرين من مالطا ونيوزيلندا واستراليا ومصر والبحرين والسعودية سيشاركون في اعمال المؤتمر الذي سيناقش ٢٠ ورقة عمل على مدى يومين بواقع ست ساعات يوميا.

ويذكر ان الامارات تحتضن حوالي ٦ مراكز لرعاية المسنين وتعتبر دولة نموذجية في هذا الجانب من حيث الخدمات المتوفرة والاجهزة المتطورة ومجانية الرعاية التي توفرها الدولة. ويذكر ايضا ان المؤتمر الاول استضافته المملكة العربية السعودية.

# ٥٠٠ طالب شاركوا في الدورات الصيفية لجمعية توعية ورعاية الاحداث

■ دبي ـ الاتحاد: ضمن جهود توعية ورعاية الاحداث الصيفية هذا العام قامت الجمعية بتنفيذ عدة برامج هادفة مساهمة منها في القضاء على مشكلة اوقات الفراغ والامور الاجتماعية السلبية المصاحبة لها.

صرح بذلك الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي امين السر العام بالجمعية. وقال ان برامج الجمعية هذا الصيف شملت جوانب متعددة منها تشغيل الطلبة الذي جاء اكبر من العام السابق من حيث عدد الطلبة المتدربين، والذي وصل عددهم الى ٥٠٠ متدرب شمل عدة مجالات متنوعة في شركات خاصة ودوائر عامة. حيث يساهم البرنامج في تشغيل الطلبة وقضاء وقت فراغهم بعمل منتج ينمي مواهبهم وقدراتهم العلمية والعملية.

واضاف الدكتور مراد بان اللجنة الاجتماعية نفذت برنامج توعية بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية بدبي فرع الخوانيج تحت شعار ابناؤنا والعطلة الصيفية تناولت قضايا وامور النشء في الصيف. واصدرت الجمعية دليل السفر التوعوي والذي تضمن عدة ارشادات ونصائح وقصص ومشاكل قد يتعرض لها المسافر بالاضافة الى مذكرات الرحلة. وتم طرح مسابقة من خلال الدليل لافضل صورة واطرف موقف يتعرض لها المسافر.

واشاد الدكتور مراد بتعاون المؤسسات العامة والشركات الخاصة التي تفاعلت مع برنامج التشغيل وقدم لهم الشكر نيابة عن اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة الجمعية.

# مائة مسجد برأس الخيمة تحتاج لصيانة عاجلة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ انتهى مكتب الشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة من دراسة احتياجات مساجد وجوامع الامارة التي تحتاج الى صيانة واضافة ملاحق بصورة عاجلة والبالغ عددها مائة مسجد وجامع موزعة على مختلف مناطق الامارة.

وذكر السيد محمود جكة رئيس قسم التفتيش والمرافق بمكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بان المكتب سيرفع التقرير خلال ايام قليلة الى وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف لادراجهما ضمن عمليات الصيانة التي ستنفذها وزارة الاشغال.

واشار بانه بعد اجراء مسح شامل لكافة مساجد وجوامع ومصليات الامارة البالغ عددها ٦٥٠ مسجدا اتضح بان ٧٠ مسجدا وجامعا تحتاج الى صيانة عاجلة تتضمن عمليات الترميم والاصباغ والادوات الكهربائية مع هدم وبناء ٣٠ مسجدا جديدا واضافة وبناء وصيانة ٣٢ ملحقا تابعا لمساجد وجوامع الامارة، واوضح بأن موظفي قسم الصيانة بالمكتب يقومون بصفة دورية بتفقد كافة مساجد وجوامع ومصليات الامارة لاجراء الصيانات المستعجلة واصلاح الاعطاب البسيطة.

واضاف جكة بأن مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة ملتزم بالقرار الوزاري الصادر من معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف القاضي بمنع اصدار تصاريح لجمع التبرعات ومنع التسول داخل وخارج المساجد وذلك بهدف منع كل من يحاول الاستغلال المادي باسم الدين. مؤكدا بأنه تم التعميم على كافة الأئمة والوعاظ والمؤذنين بالمساجد الالتزام بتطبيق القرار.

# دورتان تدريبيتان ببلدية دبي

دبي ـ الاتحاد: تنظم بلدية دبي دورة تدريبية بعنوان مهارات العرض بمكتبة الراشدية اعتباراً من يوم السبت القادم وتستمر لمدة ٥ أيام.

كما تنظم البلدية دورة في ادارة الوقت في الفترة من ١٤ الى ١٧ سبتمبر الجاري بقاعة المجلس البلدي.

وتأتي هذه الدورة في اطار اهتمام البلدية برفع المستوى الادائي لموظفيها وضمن سلسلة البرامج الداخلية التي تنظمها ادارة شؤون الموظفين ببلدية دبي بالتعاون مع ادارات واقسام البلدية خلال عام ١٩٩٧.



لقطة تذكارية مع الدارسين

### خلال تكريمه ٢٥ من الدارسين بالخارج

# نهيان يؤكد أهمية تحقيق التفوق الدراسي لخدمة المجتمع والاسهام في تنمية الوطن

■ تغطية: خالد البدري

■ اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدور الرائد الذي يبذله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن توفير كافة التسهيلات التي تخدم الحركة التعليمية بمختلف اشكالها بما يحقق أعلى مستويات التقدم في شتى انشطة التنمية الوطنية بالدولة.

جاء ذلك خلال الكلمة التي وجهها معاليه مساء امس بمناسبة تكريم الطلاب والطالبات المتفوقين في البعثات الدراسية الخارجية.

وقال ان هذا الاحتفال يعد لأول مرة لتكريم المتفوقين من المبعوثين للدراسة في الخارج معربا عن أمله ان يصبح هذا الاحتفال مناسبة سنوية متجددة تجسد حرصنا على بث روح الفاعلية والكفاءة في برنامج البعثات حتى يحقق الطلاب والطالبات مراحل التفوق لخدمة المجتمع وتنمية الوطن.

وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة يؤكد دائما على ان التعليم هو الطريق الأكيد لتفهم طبيعة القرن الجديد وتوقع خصائصه ومعطياته ومتطلباته بل وان مستقبل هذا الوطن انما هو رهن بمستويات تعليم ابنائه مشيرا إلى اننا في مثل هذه المناسبات نوجه الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة ونؤكد لسموه من جديد ان رؤيتنا الواضحة لدور التعليم في المسيرة الوطنية بل والتزامنا بتحقيق نظام تعليمي فعال لاستمرار العطاء والانجاز والوفاء بالمسؤوليات.

وقال ان دور اعداد المبعوث للدراسة في الخارج ليس بالدور السهل، خاصة وأن الاهداف كبيرة، والطموحات متزايدة، وهي طموحات لا تنفصل بحال، عن طموحات وأهداف وزارة التعليم العالي ذاتها.

وأكد معاليه اننا نريد من المبعوث أثناء دراسته، أن يكون متطلعا إلى المعرفة، باحثا دوما عن الجديد والمفيد، ونود له، أن يكتسب أعلى قدر من الخبرة في مجال تخصصه، وأن تكون لديه القدرة على تنمية هذه الخبرة باستمرار، بل وربطها بالتغيرات والتطورات المتلاحقة. ونتوقع منه، أن يكون قادرا على ربط ما يتعلمه، بمجالات التطبيق في البيئة والمجتمع، كما أننا نريد منه قبل كل شيء، أن يكون حريصا على تراثه، ملتزما بقيمه، منتميا لحضارته ونريد منه على وجه خاص، أن يكون مثالا ونموذجا مشرفا، للعربي المسلم، المعتز بدينه، الحريص على وطنه، والغيور على مبادئه.

واكد معاليه ان وزارة التعليم العالي ولله الحمد، تتمثل كافة هذه الأهداف والتطلعات، وتتفهم تماما دورها ومسؤولياتها.. ومن هنا، فإن الأمر لا يتوقف فقط، على مجرد اختيار المبعوث، وتوفير القبول له في جامعة مناسبة، وانما يشمل ايضا، متابعته المستمرة وتأكيد علاقته وهو بالخارج، بأحوال وطنه ومجتمعه. من اجل ذلك كله فإننا نسعى دائما إلى التطوير المستمر، قصد الوصول إلى أسس منهجية متطورة ومتقدمة لهذا البرنامج، تؤصل اركانه، وتدعم أسسه، بل تحقق أهداف الدولة منه، وفي نفس الوقت، تأخذ في الاعتبار، كافة احتياجات المبعوثين وطموحاتهم، لتصل بهم ومعهم، إلى كل ما نبغيه ونرجوه له.


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يلقي الكلمة

وقال معاليه انه لمن بواعث السرور، أن نجد اليوم عددا كبيرا من هيئات ومؤسسات الدولة العامة منها والخاصة، وهي تشاركنا بصورة جدية هذا الاحتفال السنوي الرائد، بتكريم المتفوقين والمتميزين من المبعوثين. وانني إذ أرحب بهم جميعا، وأشكر لهم اهتمامهم ودعمهم للجهود البناءة التي يبذلونها معنا من أجل التعليم، فإنني أؤكد لهم من جديد، على أهمية السعي المتواصل، والعمل المستمر، في سبيل تأسيس شراكة حقيقية وفعالة، بين نظام التعليم في الدولة، وكافة جهات العمل، ضمانا لتحقيق اهدافنا الوطنية المشتركة، في اعداد قوة عمل مواطنة قادرة ومؤهلة، ولكي تتحقق في الوقت ذاته، الافادة المثلى منها، في خدمة جهود التنمية الوطنية بمعناها الشامل.

ووجه معاليه للمبعوثين التهنئة الصادقة والمخلصة وقال أنا واثق تماما من أن كلا منهم، يعرف دوره تماما، تجاه نفسه، وتجاه المجتمع.. ودعاهم للعمل دائما من اجل رفعة الوطن، وبذل الجهد في سبيله، يجتازوا به دوما إلى كل ازدهار وتقدم. وليكن العطاء بقدر ما بذل في سبيل التأهيل، من جهود وانجازات.

ثم القى الطالب احمد نصيب الجابري الحاصل على الماجستير في الصحافة البترولية من المملكة المتحدة كلمة الطلاب المتفوقين اشاد فيها بجهود معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في الارتقاء بمسيرة التعليم العالي من ابناء الوطن.

وقال ان مسيرة التعليم وبمتابعة من صاحب السمو رئيس الدولة حققت قفزات متلاحقة في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا لاعداد اجيال قادرة على مواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل مشيراً إلى ان سموه كرس كافة الجهود لتحقيق طموحات المواطنين وتطلعاتهم في حياة يسودها الرخاء والرفاهية والامن والاستقرار واعطى الأولوية لبناء الانسان وتكوينه تعليميا وعلميا وثقافيا واجتماعيا باعتبار ان الانسان المتعلم هو الدعامة الاساسية للدولة.

وقال احمد الجابري انه تنفيذا لهذه الرؤية المستقبلية الثاقبة لصاحب السمو الوالد انفقت الدولة بسخاء على توفير كل فرص التعليم لابنائها من المرحلة التأسيسية وحتى أعلى المراتب والدرجات التعليمية والعلمية.. بل اكثر من ذلك فتحت الابواب مشرعة واتاحت الفرص امامهم بلا حدود لنهل التعليم الجامعي وفوق الجامعي خارج الدولة.. وأمنت كل الظروف الملائمة التي تمكنهم من اعداد انفسهم للاسهام في تحمل المسؤولية الوطنية في خدمة المجتمع وبناء الوطن.

وقال انه من واجبنا في هذه المناسبة التوجه بالشكر لجميع المسؤولين في القطاع التربوي والتعليمي والى المسؤولين في الملحقات الثقافية للدولة في الخارج لما يبذلونه من رعاية واهتمام بالمبعوثين للدراسة في الخارج.

وعقب ذلك قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بتقديم شهادات التقدير للطلاب المبتعثين وهم:

علي عبدالله المرزوقي - السعودي - بكالوريوس/ مستمر - شريعة. خالد عيسى خلفان الحريمل - السعودية - بكالوريوس/ مستمر - تسويق، اسماء عبدالله الشامسي - السعودية - بكالوريوس / مستمر - علوم طبية، بخيتة مبارك علي مبارك - السعودية - بكالوريوس. مستمر - علوم طبية، هناء أمين محمد أحمد - الأردن - بكالوريوس/ خريج - زراعة، غادة زهير كمال ابوكويك - الاردن - بكالوريوس/ خريج - صيدلة، هند عبدالعزيز القاسمي - مصر - دكتوراه/خريج - اجتماع، نجاة حسن مكي صالح - مصر - ماسجتير/مستمر - نحت بارز، كريمة عبدالامام العيداني - مصر - ماجستير/ خريج - التربية، جاسم محمد عبدالكريم -مصر - ماجستير/ خريج/ جغرافيا، اسماعيل علي محمد الحوستي - مصر - دكتوراه/ مستمر - زراعة، جميلة لطفي خانجي - السودان - ماجستير/خريج - لغة انجليزية، رقوانة حسين باهارون - المانيا - ماجستير/ مستمر - طب نووي، سعود عبدالله سلطان المعلا - ايرلندا - بكالوريوس/ مستمر - طب بشري، بدر احمد عبدالحميد - ايرلندا - بكالوريوس/ مستمر - طب بشري، نجيبة محمد عبدالرزاق - ايرلندا - بكالوريوس /مستمر - طب بشري، امنيات محمد جاسم بودهيش - ايرلندا - بكالوريوس/ مستمر - طب بشري، فاطمة سهيل محمد المهيري - بريطانيا - دكتوراه. مستمر - تاريخ، احمد نصيب جابر الجابري - بريطانيا -ماجستير/ خريج - صحافة بترولية، حمد مبارك بوعميم -امريكيا - بكالوريوس/ مستمر - هـ. كهربائية، ايمان احمد الحوستي - امريكا - بكالوريوس. مستمر - طب اسنان، خلود عبدالله حسن الرستماني - امريكا - ماجستير/ خريج - علم الوراثة، عادل عمر عبدالله العامري - امريكا - ماجستير/مستمر - ادارة طيران، عمر محمد عبيد الجروان - امريكا- بكالوريوس/مستمر - ادارة اعمال، محمد احمد عبدالله النجار -امريكا - بكالوريوس/ خريج - هـ. كيميائية.

وقد شارك في حفل التكريم سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للشؤون الادارية والدكتور سليمان الجاسم مدير تنمية القوى العاملة وشؤون المجتمع بكليات التقنية العليا والدكتور طيب كمالي مدير عام مركز البحوث والتطبيق بكليات التقنية العليا.

واشاد كل من سعود المعلا وحمد مبارك بوعميم ومحمد أحمد النجار بالخطوات التي تتخذها وزارة التعليم العالي برعاية الدارسين في الخارج مؤكدين أن خطوة التكريم سوف يكون لها الدور الايجابي في بذل الجهود لتحقيق أعلى مستويات التعليم في الإمارات.

واكدوا انه يجب على كل الدارسين تحقيق مراحل التفوق في الدراسة للوصول الى افضل المستويات العلمية.

الحضور (تصوير: شوكت علي)

### الامارات تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية

# الشرهان يشيد بجهود الدولة للنهوض بمسيرة تعليم الكبار
# ٢٣,٤ ألف دارس ودارسة في ١٢٧ مركزا بالمناطق التعليمية

■ دبي: اشاد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات للنهوض بمسيرة محو الامية وتعليم الكبار اعترافا بدور الانسان في دولة الامارات في العلم ينهل منه كل حسب مقدرته.

وقال معاليه في كلمة وجهها امس بمناسبة مشاركة الدولة مع مختلف دول العالم ومنظماته وخاصة (اليونسكو) باليوم العالمي لمحو الامية الذي يصادف اليوم الثامن من شهر سبتمبر الجاري «ان دولة الامارات دأبت على مشاركة العالم الاحتفال بهذه المناسبة بما تحمله من معايير انسانية سامية وقيم رفيعة تضع الانسان في مكانه اللائق وتسمو به كارفع مخلوقات الله واجلها شأنا.».

واشار معاليه الى ان جهود الدولة لتعزيز مسيرة تعليم الكبار امتدت لتشمل كل من لم يلحق قطار التعليم من ابناء الوطن حيث اثمرت هذه الجهود انخفاضا في نسبة الامية خلال الـ ٢٥ عاما من ٩٠٪ الى مايقارب الـ ١٥٪.

واضاف معالي الدكتور الشرهان ان عدد الدارسين في حوالي ١٣٩ مركزا وجمعية نسائية على مستوى الدولة بلغ حتى الآن حوالي ١٨ الفا و١٦٢ دارسا ودارسة مقابل حوالي اربعة آلاف و٩١٢ خلال العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢ مشيرا الى ان نجاحات الدولة لم تقتصر في هذا المجال على التوسع الكمي.. بل ولكن نموا نوعيا كانت ثماره مناهج متخصصة للكبار تناسب فكرهم وتتفق مع ميولهم وطموحاتهم وحاجاتهم الحياتية حيث انجزت الوزارة خلال العام الدراسي الماضي مناهج وكتب السنة الاولى محو امية وتم طرحها في الميدان وبالتالي سيتم طرح مناهج وكتب السنة الثانية محو امية مع بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ الذي سيبدأ يوم ٢٨ سبتمبر الجاري على مستوى الدولة بجانب استكمال وانجاز وتطوير مناهج المرحلة التكميلية.

ووجه معاليه الشكر لاصحاب المسيرة التعليمية في دولة الامارات والمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية التي تسهم في هذا النشاط الانساني.

من ناحيته اكد السيد فيديريكو مايور المدير العام لليونسكو في كلمة وجهها بهذه المناسبة.. ان المعرفة المكتوبة لاتزال تحتفظ باهميتها الحيوية في تأكيد ذاتية كل فرد وكل فئة اجتماعية وكل امة اضافة الى انه لايزال امتلاك ناحية الكتابة شرطا لازما لنيل المعرفة ولممارسة المواطنة ممارسة كاملة.. مشيرا الى ان الامية تنحسر في العالم باسره بفضل الجهد الجامعي المستمر حيث انخفضت نسبتها الى ٢٣٪ مقابل ٤٥٪ قبل خمسين عاما.

واوضح مدير عام اليونسكو ان اعلى معدلات الامية توجد في افريقيا وآسيا حيث بلغ معدلها عام ١٩٩٥ اكثر من ٧٠٪ في ١٩ بلدا منها ١٤ بلدا في افريقيا مشيرا الى ان اليونسكو ستواصل التصدي لهذه المشكلة.. معربا عن امله في ان تتصدى الارادة السياسية في مختلف دول العالم لهذه المشكلة لتحرز النجاح.

ووجه نداءه الى الحكومات المعنية ان تضاعف الجهد لتعليم الكبار ومحو الامية مناشدا المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ان يأخذ دوره لمواجهة هذه المشكلة التي تهدد العالم.

من جهته توقع السيد محمد عبدالرحيم مدير ادارة محو الامية وتعليم الكبار بالوزارة في مؤتمر صحفي عقد بمكتبه امس بمقر الوزارة بدبي.. ان يصل عدد الدارسين والدارسات مع بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ الى حوالي ٢٣ الفا و٤٣٦ دارسا ودارسة في ١٢٧ مركزا بمختلف المناطق التعليمية بالدولة منهم تسعة الآف و٨٣٨ ذكورا في ٤٩ مركزا و١٣ الفا و٥٩٨ اناثا في ٧٨ مركزا.. يقدم الخدمة الادارية حوالي ٤٠٧ من الاداريين والاداريات الى جانب ٢٦٥٤ معلما ومعلمة يقدمون الخدمة التعليمية.

واوضح ان حجم الانفاق الحكومي على هذه المراكز بلغ حوالي ٦٢ مليون درهم للعام الدراسي الماضي ١٩٩٧/٩٦ مشيراً الى ان جهود الدولة في هذا المجال اثمرت في تدني مستوى نسبة الامية اذ انخفضت من ٥٦٪ عام ١٩٧٥ الى ١٦٪ عام ١٩٩٥. واضاف ان برامج محو الامية لم تكن مقصورة على تعليم القراءة والكتابة بل اتسع اطارها الى برامج تعليم الكبار بشكل عام حيث قام العديد من جمعيات النفع العام والمؤسسات الحكومية الاخرى بفتح برامج تعليمية وتدريبية مختلفة بتوفير الفرص امام الكبار لاكمال تعليمهم مابعد محو الامية والاقبال على تعليم مهارات متقدمة يكون لها مردود اجتماعي كبير بجانب المردود الاقتصادي.

### يتضمن خرائط الجيولوجيا الاقتصادية للامارات

# تعليمية أبوظبي تصدر أول مرجع جيولوجي لمعلمي العلوم

■ جمال أبوطالب:

■ اصدرت منطقة ابوظبي التعليمية اول مرجع جيولوجي علمي لمعلمي العلوم العامة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية متضمنا الجيولوجيا الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة في مجال البترول والمعادن والتربة، ومزودا بالصور والخرائط الجيولوجية الاقتصادية لدولة الامارات.

وقد تضمن المرجع ٣ اجزاء الاول للمرحلة الابتدائية والثاني للمرحلة الاعدادية والثالث للانشطة المصاحبة اللاصفية.

وتضمن الجزء الاول فصلين الاول عن موارد البيئة الحية وغير الحية من صخور ومعادن، وصور لبعض العينات الصخرية والمعدنية وتربة الامارات والفصل الثاني عن الانسان والكون واستكشاف الفضاء وطبيعة الارض والقمر، وتناول الجزء الثاني فصلين ايضا الاول عن الموارد الطبيعية غير المتجددة والمتجددة والدائمة وصور العينات المختلفة وخرائط حديثة للجيولوجيا الاقتصادية لدولة الامارات وكيفية تحويل الصحراء الى ارض زراعية.

وتضمن الجزء الثالث أنشطة خارج الصف متمثلة في الرحلات وعمل المجسمات ودليل الرحلات العلمية المقترحة لمختلف المناطق بالدولة، وفي نهاية المرجع ملاحق منها مخطط مفصل لفروع الجيولوجيا والاحجار الكريمة والجدول الدوري للعناصر الكيميائية الذي قدم فكرته احد الطلاب المواطنين وقامت بطبعه منطقة ابوظبي التعليمية ووزعته على مختلف المدارس الثانوية.

عيسى السويدي

ويقول السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية ان هذا المرجع من الاعمال المتخصصة لمعالجة الموضوعات الجيولوجية الواردة في كتب العلوم العامة للمرحلتين الأبتدائية والاعدادية ويقدم هذا المرجع للمعلم معلومات اضافية موسعة خاصة ان معلمي العلوم متخصصون في الكيمياء والأحياء والفيزياء.

وقال ان هذا المرجع الجيولوجي المبسط يعتبر مرجعا لمعلمي العلوم العامة حيث شمل كل المعلومات الجيولوجية لكتب العلوم العامة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية بالاضافة الى معلومات اخرى تفيد المعلم لتأهليه وتطويره باعتباره الناقل لمحتوى المادة للطالب الذي يعتبر الهدف الاول للتربية والتعليم حيث ان العبء يقع على المعلم لرفع كفاياته المهنية، وليس على عاتق التوجيه لينهض بالمعلم.

واعرب عن شكره وتقديره لتعاون المسؤولين بشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» ومجموعة شركاتها التي تكفلت بطباعته على نفقتها تأكيدا للدور الذي تقوم به في خدمة المجتمع والمؤسسات التعليمية في الدولة.

قام بتأليف المرجع الجيولوجي المبسط لمعلم العلوم العامة الاستاذ نظمي عيسى برهوش موجه الجيولوجيا والعلوم بمنطقة ابوظبي التعليمية والاستاذ عبدالسلام محمد قانوع مدرس الجيولوجيا بمدرسة ربعي بن عامر بالمنطقة ومراجعة الاساتذة ماهر عبداللطيف الخولي موجه اول الكيمياء والجيولوجيا بوزارة التربية والتعليم والاستاذة هيا عبدالله محمد موجهة الجيولوجيا والعلوم بتعليمية ابوظبي وعبدالرحمن شيخ الحبش مشرف شعبة الدراسات الجيولوجية بشركة بترول ابوظبي الوطنية وصباح كريم عزيز جيولوجي اول بشعبة الدراسات الجيولوجية بشركة بترول ابوظبي الوطنية.

وقد صدر عن هذا المرجع ثلاثة آلاف نسخة على نفقة شركة بترول ابوظبي الوطنية.

مدير الجامعة خلال لقائه بالمعيدين الجدد (تصوير: محمد سليم)

أكد انهم النخبة المختارة للتوطين في الجامعة

# د. هادف الظاهري يلتقي المعيدين والمعيدات الجدد برنامج مكثف للغة الانجليزية والمهارات الأساسية

■ العين / أحمد الخشن:

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات ان اهتمام الجامعة بشؤون المعيدين يأتي في اطار التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة العمل على توطين الوظائف في الدولة وهو ينبع من سياسة جامعة الإمارات لتوطين وظائف اعضاء هيئة التدريس فيها.

جاء ذلك في الكلمة الترحيبية التي افتتح بها سعادته لقاءه مع المعيدين والمعيدات الجدد بالجامعة صباح أمس بقاعة الاجتماعات بمبنى الادارة العامة للجامعة.

وتوجه د. هادف الظاهري بالتهنئة للمعيدين الجدد باختيارهم، آملاً ان يكونوا عند حسن الظن بهم لأن الجامعة تبني آمالاً كبيرة على هذه النخبة المختارة من ابنائها وبناتها ليكونوا ركيزة تحقق سياسة الجامعة في توطين اعضاء هيئتها التدريسية.

واشار الى البرنامج التأهيلي الذي تعده الجامعة للمعيدين، وأهمية انتسابهم إلى هذا البرنامج الذي يعد بعناية فائقة بالتعاون والتنسيق بين الاقسام العلمية، وشؤون المعيدين، فهو يؤكد على احتياجات القسم العلمي، والجامعة.

وانتقل سعادته للتأكيد على ضرورة الاهتمام باللغة الانجليزية، لأن معظم المعيدين سيلتحقون بجامعات أمريكية، والانجليزية بها لغة اساسية.

وأشار د. هادف الظاهري على ان الجامعة حريصة كل الحرص على تقديم برنامج ثري يفي بكل متطلبات المعيد بالنسبة للغة الانجليزية، مما يكسبه المهارات التي يحتاجها فيها.

واكد سعادته على ضرورة تأقلم المعيدين عند سفرهم مع ظروف بيئتهم الجديدة المختلفة بكل المقاييس عن بيئتنا، وطلب ان يتسم المعيد بالمرونة، وحسن التعامل مع الآخرين، والا ينجرف في تيار المجتمع الغربي، بل يتمسك بجذوره وانتمائه، وعاداته وتقاليده، ومثله فالمجتمعات الغربية تتقبل مختلف الحضارات والانتماءات.

واعرب سعادته بختام حديثه عن أمله في أن يطلع المعيدون على لائحة المعيدين المعدة لوضع التخطيط السليم لدراستهم، والاجراءات التنظيمية لتعيينهم، وتأهيلهم، وايفادهم، ومتابعة مسيرتهم الدراسية.

وتحدث د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، فتوجه بالتهنئة للمعيدين والمعيدات الحضور الذين تم اختيارهم من بين عدد كبير من المتقدمين.

واشار د. محمد يوسف بأن القطاع سيقدم كل ما بوسعه لتسهيل مهام دراستهم، ومتابعتهم، بدءاً من البرنامج التأهيلي الذي أعد لهم، لاعدادهم للالتحاق بأفضل الجامعات، ومتابعة جميع أمورهم.

واضاف د. محمد يوسف بأن الخبرة التي سيكتسبها المعيدون خلال دراستهم بالخارج ستنعكس على اعطائهم المستقبلي بالجامعة، ومنه فإنه يأمل ان يكونوا نعم الممثلين لجامعتهم في الخارج، ونعم السفراء.

وتحدث د. خليفة علي السويدي وكيل كلية التربية والمشرف على الشؤون العلمية للمعيدين. فاستعرض ابرز النقاط الخاصة بلائحة المعيدين الجديدة منوهاً بتشكيل اللجنة العليا الدائمة لشؤون المعيدين برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات وعضوية كل من سعادة مدير الجامعة، والأمين العام، ونائب المدير.

واضاف ان لهذه اللجنة السلطة المهيمنة على شؤون المعيدين.

واشار للجنة شؤون المعيدين التي يتم تشكيلها من قبل عميد كل كلية ببداية كل عام جامعي، وبرئاسة وكيل الكلية وعضوية اثنين من اعضاء هيئة التدريس للاشراف على تنفيذ خطة الكلية بشأن المعيدين بالتنسيق مع رؤساء الاقسام العلمية، ورفع تقاريرها لمجلس الكلية.

وحدد. د. خليفة السويدي شروط تعيين المعيد وفق اللائحة. ثم استعرض لائحة تأهيل المعيد التي جاء فيها:

* يعين المعيدون في جميع كليات الجامعة، ما عدا كلية الطب والعلوم الصحية، لمدة تجريبية لا تتجاوز سنة بعد تسجيل المعيد للدرجة العلمية، يجوز ان يثبت بعدها المعيد بقرار من المدير بعد موافقة الرئيس الأعلى، بناء على توصية نائب المدير واقتراح العميد ورأي القسم العلمي واللجنة.

* ينظر في تثبيت المعيد بناء على تقارير عن مسيرته الدراسية ترد من الكلية المختصة أو الملحقية الثقافية او مكتب الجامعة بحسب الأحوال.

* يخضع المعيد المقيم خلال المدة التجريبية لبرنامج تأهيل، كما يعين القسم العلمي عضو هيئة التدريس الذي يتولى الاشراف على المعيد خلال مدة التأهيل. ويرسل العميد نسخة من برنامج التأهيل إلى نائب المدير.

ويتضمن برنامج التأهيل بصفة خاصة ما يلي:

أ) دراسة لغة أجنبية واحدة على الأقل، وأن يجتاز المعيد فيها امتحان تحدده الجامعة. أما بالنسبة للمعيد الذي يرى القسم العلمي ايفاده إلى جامعة غير عربية، فيجب عليه ان يحقق مستوى في لغة الدراسة ييسر قبوله في تلك الجامعة.

ب) الانتظام في دراسة مساق (أو مساقات) أو حضورها بناء على توصية القسم العلمي.

ج) اعداد بحثين على الأقل في موضوعين مختلفين يختارهما المشرف على تأهيل المعيد. ويجوز بناء على اقتراح القسم العلمي وموافقة العميد اعفاء المعيد المقيم الحاصل على درجة ماجستير من اعداد بحوث نظير تكليفه بالمعاونة في التدريس. وفي هذه الحالة يجوز تكليف المعيد بالمعاونة في تدريس ما لا يجاوز ست ساعات أسبوعياً وبمتابعة من المشرف. ولا يجوز ان ينفرد المعيد بالتدريس أو بوضع اسئلة الامتحانات أو تقييمها. كما لا يجوز ان يترتب على تكليف المعيد المقيم بمهام تدريسية تأخير ايفاده لاستئناف دراسته العليا عن المدة المقررة لذلك.

د) الالتزام بقراءات خارجية يحددها المشرف على المعيد، وتقديم تقارير عنها.

هـ) المساعدة في تدريس بعض المساقات أو في القاء بعض المحاضرات بناء على تكليف من المشرف وبمتابعة منه.

ر) حضور اجتماعات مجلس القسم بناء على دعوة من رئيس القسم وبصفة مستمع.

٤) يعين المعيد في كلية الطب والعلوم الصحية لمدة تجريبية - لا تجاوز ثلاث سنوات - يجوز ان تقضى خارج الدولة دون ان تحتسب من مدة الإيفاد. ويثبت بعدها المعيد بقرار من المدير بعد موافقة الرئيس الأعلى، بناء على توصية نائب المدير واقتراح العميد ورأي القسم العلمي واللجنة. ويخضع المعيد المقيم أو الموفد خلال هذه المدة لبرنامج تأهيل يضعه القسم العلمي أو الجهة الموفد إليها يتضمن بصفة خاصة ما يحتاجه المعيد مما يلي:

أ) دراسة اللغة الانجليزية، وأن يجتاز فيها امتحان يحدده كلية الطب والعلوم الصحية.

ب) الانتظام في برنامج تدريبات سريرية أو تخصصية يحدد، القسم العلمي المختص أو الجهة الموفد إليها.

ج) المشاركة في التدريس واجراء البحوث وفق ما يحدده رئيس القسم أو الجهة الموفد إليها.

د) الانتظام في دراسة بعض المساقات أو حضورها والمشاركة في الأنشطة الأخرى التي يختارها بناء على توصية رئيس القسم أو الجهة الموفد إليها.

كما يعين القسم العلمي عضو هيئة التدريس الذي يتولى الإشراف على المعيد خلال مدة التأهيل، ويرسل العميد نسخة من برنامج التأهيل إلى اللجنة المختصة بالكلية للمتابعة، ونسخة إلى نائب المدير.

واستعرض د. خليفة السويدي مواضيع المعيد المقيم، والمعيد الموفد في بعثة أو منحة دراسية كما وردت في اللائحة.

ومواضع الاشراف على المعيد حيث يكون المعيد المقيم تحت الاشراف العلمي والاداري للقسم العلمي، ويكون المعيد الموفد في بعثة أو منحة دراسية تحت الاشراف المالي والاداري للملحقية الثقافية أو مكتب الجامعة بحسب الأحوال. وتتولى الملحقية الثقافية او مكتب الجامعة متابعة الشؤون العلمية للمعيد، وترسل بشأنها تقارير نصف سنوية إلى العميد. وتتضمن التقارير الدورية عن المعيد نسخة موثقة من سجله الدراسي في الجامعة التي يدرس بها، وملاحظات الاستاذ المشرف بشأنه. والرأي في مدى تقدم المعيد في دراسته أو موضوع بحثه.

ويحيل العميد التقارير الدورية التي ترد إليه حول مسيرة المعيدين الى اللجنة لدراستها بالتنسيق مع الاقسام العلمية وتقديم تقارير بملاحظاتها إلى العميد الذي يرفع توصياته بشأنها الى نائب المدير لدراستها ورفع توصياته بشأنها للمدير لعرضها على اللجنة العليا لاتخاذ ما تراه مناسباً.

واستعرض د. خليفة السويدي في ختام حديثه حقوق المعيد وواجباته كما وردت في اللائحة، والاحكام التأديبية ودار نقاش حول اللائحة بين الطلبة وبين المشرف على الشؤون العلمية للمعيدين.

٢٥٠ طالباً تقدموا للالتحاق بها

# أول كلية لطب الاسنان في الدولة تفتح أبوابها السبت

■ هالة العدوي:

■ تبدأ الدراسة بكلية عجمان للعلوم والتكنولوجيا مع بداية العام الدراسي الجديد يوم السبت القادم في اول كلية بالدولة لعلوم طب الاسنان التي تستغرق الدراسة بها خمس سنوات وتمنح درجة البكالوريوس في طب الاسنان.

وصرح الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا «للاتحاد» ان كلية طب الاسنان الجديدة تهدف الى تأهيل واعداد اخصائيين متميزين بالتركيز على الدور الوقائي والتشخيص المبكر لأمراض الفم.. كما انها تساهم في تطوير خدمات طب الاسنان عبر التعليم المستمر.

وعن نظام الدراسة قال الدكتور سعيد سلمان ان الدراسة بالكلية الجديدة تتضمن دراسة اساسية وممارسة في كل تخصصات طب الاسنان.. وان الطالب سيبدأ منذ العام الاول في دراسة العلوم الاساسية والمختبرية للحصول على معلومات خاصة بالاسنان.. كما يتدرب الطالب على علاج طب الاسنان في المختبر باستعمال الشبيه الآلي.. اضافة الى علاج المرضى تحت اشراف اعضاء هيئة التدريس.. وسوف يقوم الطالب بتقديم تقرير اكاديمي سنوي كما يمارس في السنة النهائية بالمراكز المتخصصة علاج بعض الحالات التي تدخل في اطار تخصصه.

وعن شروط القبول بالكلية قال د. سعيد سلمان ان الكلية تشترط في الراغبين الالتحاق بها الحصول على شهادة الثانوية العامة بمعدلات مرتفعة (تخصص علمي) اضافة الى اجتياز امتحان تحديد مستوى اللغة الانجليزية واجتياز المقابلة الشخصية.. وقد تقدم حتى الآن للالتحاق بالكلية حوالي (٢٥٠) طالبا وطالبة وسيتم اختيار الطلاب الملتحقين بكلية طب الاسنان من خلال المقابلات الشخصية وتحديد المستوى.

الدكتور سعيد سلمان

## كلية الصيدلة

وقال الدكتور سعيد سلمان ان الدراسة بكلية الصيدلة ستستمر هذا العام بعد ان لاقت نجاحا كبيرا في معدلات الدراسة خلال عامها الاول العام الماضي.

ويضيف الدكتور فوزي قطب عميد كلية الصيدلة ان الكلية ليست بأي حال من الاحوال كلية تقليدية تخرج الصيدلاني الذي يمد الدواء للمشتري.. ولكنها تأخذ على عاتقها مهمة انتاج العقول البشرية الصيدلانية والتي تؤثر على هذه المهنة لتعيد لها مهمتها ونفعها.. موضحا انه لكي يتم ذلك كان لابد لها من ان تعد الكلية المنهج الذي يؤدي الى هذه الغاية وتطور طرق ووسائل التدريس فيها لتعد الطالب الصيدلاني لمواجهة التطورات الراهنة المتلاحقة والسمو بها الى ما كانت عليه في الماضي القريب.

ويواصل د. فوزي قطب حديثه قائلا: ان كلية الصيدلة اعدت منهجا دراسيا حديثا يؤهل الدارس بعد اربع سنوات من الدراسة والتدريب لورقة البكالوريوس في العلوم الصيدلية خبيرا بصيرا بكل ما يتعلق بالدواء.. خاماته الطبيعية والكيماوية.. تركيبه وتحليله.. تأثيره على جسم الانسان.. آثاره الجانبية ان وجدت تم اجراء الابحاث التي تؤدي الى تطويره وانتاج الحديث منه الاقوى فعالية واقل آثارا جانبية.

وعن الجديد في مناهج كلية الصيدلة يقول: بعد البكالوريوس يقضي الصيدلي الجديد عاما خامسا يدرس فيه الطالب الصيدلة السريرية بجميع أنواعها وفروعها.. ومكان هذه الدراسة هو المستشفى بجانب المريض يعطيه الدواء ويلازمه متابعا تأثير هذا الدواء عليه خطوة بخطوة ويتابع اختلاف ديناميكية هذا الدواء وحركته من مريض لآخر.. وهذا النوع من الصيدلة يسمى الصيدلة السريرية اذ انها تتعلق بصحة المريض.. وفي نهاية هذه السنة يحصل الدارس على درجة دكتور ويسمى الصيدلي الاكلينيكي.

وفي نهاية حديثه يؤكد الدكتور فوزي قطب ان كلية الصيدلة بجامعة عجمان بهذا النظام قد اعادت الى الصيدلي ومهنته قدسيتها ومكانتها وهي اول كلية في المنطقة العربية تتبع هذا النظام الحديث في العلوم الصيدلية.

# الالمام بأجزاء السيارة شرط للحصول على رخصة القيادة بعجمان

■ قررت شرطة مرور عجمان تطبيق قانون المرور الاتحادي اعتبارا من تاريخ تنفيذه في الاول من الشهر الجاري. وقال النقيب عبدالعزيز الشامسي، رئيس قسم ترخيص السائقين في شرطة مرور عجمان. ان ادارة المرور في عجمان قررت اختبار المتقدمين للحصول على رخص القيادة في عدد من المعلومات الهامة والمتعلقة بالمركبة قبل دخول الاختبار التطبيقي في القيادة وركوب السيارة للسائق. وذكر ان الاختبار سوف يطبق من خلال هيكل السيارة، ويتوجب على الراغبين في تأدية اختبارات القيادة الالمام باهم اجزاء السيارة بهدف دعم كفاءة ومقدرة السائقين في التعامل مع السيارة بما يكفل تلافي العديد من المشاكل الخاصة بالاستعمال الخاطئ. وانه لابد من توافر حد ادنى من المعرفة عندما يتقدم الراغب في الحصول على رخصة القيادة الى لجان الفحص عند استكمال الاجراءات اللازمة. واضاف النقيب عبدالعزيز الشامسي ان قسم التراخيص وبناء على توجهات ادارة المرور والترخيص قد بدأ في اصدار النموذج الجديد من رخص القيادة وبطاقات ملكية المركبة وفقا لاحدث المواصفات والتقنيات التي تؤمن وضوح المعلومات باللغتين العربية والانجليزية وان تركيبتها بلاستيكية وممغنطة وبها رموز سرية تجعلها في مأمن من التزوير

# محاضرة مرورية في اسبوع التوعية بمستشفى الفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ استمرت في الفجيرة فعاليات اسبوع التوعية المرورية والذي تنظمه شرطة المرور حاليا بمستشفى الفجيرة.

وقد القى امس الملازم حسن سالم جمعة مدير فرع التعقيب والدوريات محاضرة بعنوان (سلامة اولادنا اولا) شهدها عدد كبير من سائقي مؤسسة الامارات للنقل والخدمات بالساحل الشرقي بحضور ابراهيم بن احمد مدير فرع المؤسسة بالمنطقة.

واشار حسن سالم في محاضرته الى المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق السائقين الذين يتولون نقل عشرات الالاف من ابنائنا طوال شهور الدراسة ودورهم في تأمين سلامتهم اثناء ذهابهم وعودتهم من المدرسة الى البيت حيث انه من الضروري ان يلتزم كل سائق بالسرعة المحددة مع التقيد بالحمولة المقررة وعدم التجاوز في الاماكن الخطرة والحرص على الوقوف على جانب الطريق من جهة اليمين مع اعطاء الاشارات الدالة على ذلك لتنبيه السيارات القادمة من الخلف.

عقب ذلك قام السائقون بتفقد معرض الحوادث المرورية والذي اشتمل على صور من الحوادث التي وقعت في الفجيرة وذلك من اجل اخذ العظة والاعتبار.

واكد حسن سالم ان ادارة المرور لن تتهاون في ضبط المخالفين ومطاردة الشباب المستهدفين الذين يخالفون الانظمة المرورية وحجز سياراتهم لفترة طويلة وشدد على ضرورة التزام اولياء الامور بعدم اعطاء سياراتهم لابنائهم غير الحاصلين على رخص قيادة وتحت السن القانونية وذلك حتى لا يكونوا سببا في وقوع اي حادث قد يكون ابنائهم هم اول ضحاياها.

وقال ان الدولة تمتلك افضل واحسن الطرق العالمية ومع ذلك فان نزيف الدم على الطرقات مستمر ولهذا لابد من تكاتف الجميع.

## حوادث وقضايا

### الحبس والابعاد لثلاثة متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ٣ متسللين من الجنسية الباكستانية بتهمة دخول البلاد بطرق غير مشروعة.

وقضت المحكمة بحبس كل منهم شهرين والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة. وكانت الجهات الامنية قد القت القبض على المتهمين وهم يحاولون دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

### .. والجلد والحبس لهندي بتهمة الزنا والتعدي المنزلي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ايدت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس الحكم الصادر من محكمة الدرجة الاولى بحق متهم بالزنا والتعدي المنزلي.

حيث قضت محكمة الدرجة الاولى الشرعية برأس الخيمة بحبس المتهم الهندي سنة وجلده مائة جلدة وابعاده عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة.

هذا وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على المتهم وهو متلبس بغرفة الخادمة بعد ان ابلغ صاحب المنزل الذي تعمل به الخادمة الشرطة عن وجود شخص في غرفة الخادمة وبعد اقتحام الغرفة وضبط المتهمين بها متلبسين، واعترف المتهم بانه قفز من سور المنزل لمقابلة الخادمة في غرفتها بوقت متأخر من الليل فوجهت اليه تهمة الزنا والتعدي المنزلي واعترف في التحقيقات بالتهم الموجهة اليه.

### السكر والازعاج لـ ٦ باكستانيين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بدأت النيابة العامة برأس الخيمة امس التحقيق مع ٦ باكستانيين متهمين بالسكر والازعاج والتي ستقوم باحالة قضاياهم الى شرعية رأس الخيمة خلال الاسبوع الحالي، وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على المتهمين الستة مجتمعين بمنزل لشرب الخمر وبعد تعدد البلاغات من جيران المنزل وبعد القاء القبض عليهم بحالة تلبس اعترف المتهمون الستة بتهم السكر والازعاج.

### اصابة ٣ أشخاص في حوادث مرورية

■ وقع حادث صدم حواجز حديدية على طريق ابوظبي - العين مما ادى الى تدهور سيارة يقودها المدعو (ي.أ) عربي.. نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى المفرق

وفي المنطقة الغربية وقع حادث تصادم بين سيارتين في منطقة الرويس كلتيهما عمومي، الاولى يقودها (ح.خ) والثانية يقودها (م.ن) وكان برفقته المدعو (ت.ب) وجميعهم من جنسية آسيوية،

نتج عن الحادث اصابة المرافق باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى الرويس.




### ضبط ٧٦٧ زجاجة خمر مع خمسة هنود

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على ٥ اشخاص هنود بتهمة تهريب وبيع المشروبات الكحولية. وكانت التحريات قد دلت على قيام ٥ أشخاص من الجنسية الهندية يقومون بنقل وتهريب المشروبات الكحولية لدبي والمتاجرة بها فتم عمل كمين لهم. وضبط في حوزتهم ٧٦٧ زجاجة خمر مختلفة و٨٠٤ علبة بيرة وتم تحويلهم للنيابة.

### اصابة شاب في حادث تدهور

■ الفجيرة - الاتحاد: اصيب امس الشاب المواطن خالد احمد خميس - ١٩ سنة من سكان منطقة القرية باصابات متوسطة اثر تدهور سيارته بالقرب من منطقة مسافي بالفجيرة.

وكان خالد احمد يقود سيارته الكورولا رقم ٦٢٤١ خصوصي الفجيرة وعند منطقة مسافي تدهورت السيارة مما ادى الى اصابته باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى الفجيرة. وقام بتخطيط الحادث الرقيب راشد علي من مرور البثنة.

# ١٠ دورات لجمعية أم المؤمنين يبدأ التسجيل لها اليوم

■ يبدأ اليوم التسجيل في الدورات التدريبية التي تنظمها ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان للسيدات في مختلف الأنشطة التي تهم الاسرة، وعددها ١٠ دورات، وخصصت الجمعية الأوقات المناسبة لممارسة الدورات، وتم اختيار المدرسات والمدربات الأكفاء لكل تخصص، وفي نهاية كل دورة تمنح المشاركات شهادات دراسية معترف بها من الجهات المختصة في الدولة.

تبدأ فعاليات الدورات في النصف الثاني من الشهر الجاري وعلى الراغبات في الاشتراك الاتصال بادارة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان لتسجيل اسمائهن ومعرفة الشروط المطلوبة للالتحاق بكل دورة من الدورات التالية:

● دورة الخياطة والتفصيل (٦ شهور) ودورة اشغال يدوية (٣ شهور). دورة الحناء (شهران)، دورة كمبيوتر وسكرتاريا (شهران)، دورة لغة انجليزية (محادثة - شهران)، دورة الصم والبكم (للمهتمين)، دورة فن الطهي (شهران)، دورة أعمال تراثية (شهران)، ثم دورة طباعة ومدة كل منها ثلاثة شهور على الكمبيوتر وشهرين على الآلة الكاتبة.

# السمنة.. في محاضرة بمتحف الشارقة

■ يستضيف متحف الشارقة العلمي مساء الخميس القادم الدكتور محمد النونو عضو وزميل الجمعية الطبية الامريكية للامراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد والاستاذة وفاء عليش مسؤولة قسم التغذية بمستشفى المكتوم والاستاذة تونس مكي ملجستير تربية رياضية وذلك في المحاضرة التي سيقيمها المتحف في قائمة المحاضرات التوضيحية للتحدث عن «السمنة والليساقة البدنية» وكيفية علاجها والتغلب عليها في اطار عملي قائم على المعلومة الطبية المفيدة.

يتطرق المحاضرون الى مرض السمنة واسبابها وعلاقة السمنة بالامراض الاخرى وطرق العلاج والوقاية منها ومفهوم الرياضة واللياقة البدنية وعناصر اللياقة البدنية واهمية الرياضة في التخلص من السمنة.

وقالت مسؤولة بمتحف الشارقة العلمي ان هذه المحاضرة تقام لخطورة مرض السمنة حيث يشكل هذا المرض معدل كبير وخاصة على النساء ولاعلام الجيل القادم بخطورته والذي يسبب بدوره توالد امراض اخرى واضافت ان هناك بعض الاشخاص لا يكونون مصابين بهذا المرض ولكن ليس لديهم اللياقة البدنية الكافية.

## برعاية سلطان القاسمي

# برلمان أطفال الشارقة يبدأ دور انعقاده الأول الأربعاء

## مناقشة قضايا الصحة والأمن والتربية والبيئة

■ الشارقة - محمد صالح:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يبدأ برلمان اطفال الشارقة دور انعقاده الاول يومي الاربعاء والخميس بقاعة الاطفال في تليفزيون الشارقة. أعلن ذلك الاستاذ ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في مؤتمر صحفي امس في المجلس الأعلى للطفولة حضره علي المغني مسؤول ثقافة الطفل في المجلس.

وأكد بوشليبي ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يسعى دائما الى تأكيد شروع الشارقة الحضاري، عبر بناء جيل يعي متطلبات المستقبل، ويتميز بمعوقات شخصية راسخة تمتد جذورها الى عمق واصالة مجتمع دولة الامارات العربية، وقال ان بناء شخصية الطفل والعمل على تنشئته مسألة تمثل جوانب ومساحات كبيرة ومهمة في خطط المجلس الأعلى للطفولة في الشارقة، بل وتأتي على رأس اولوياتها، وان الامر يحتاج الى استطلاع ما يحتاجه الطفل وان يصل صوته الى حيث يمكن ان يسمع ويؤخذ برأيه.

واضاف الاستاذ بوشليبي، هكذا جاءت فكرة «برلمان اطفال الشارقة»، فالطفل بالرغم مما يبذل له لايزال في خطر، والمسألة.. لا تعني كم يصرف عليه وانما ما يمكن ان يحقق من اهداف، وكيف تصل اليه الخدمات، وهل تصل الى جميع الاطفال؟.

البيانات عن برلمان اطفال الشارقة خلال يومي الاربعاء والخميس خلال هذا الاسبوع ستذاع عبر قناة الاطفال من تليفزيون الشارقة ابتداء من الخامسة مساء، وتضم الجلسات للانعقاد الاول وتناقش قضايا الصحة، وقضايا الامن وتضم المحور الجنائي والمحور المروري ومحور الامن والسلامة، ثم السلامة المنزلية وقضايا البيئة والقضايا الاجتماعية والتربوية والقضايا الاعلامية.

يمثل ٨٠ طفلا وطفلة من مراكز ثقافة الطفل دور «النواب» ويطرحون قضاياهم على مختلف المسؤولين من مختلف الجهات والمؤسسات المعنية والمختصة بقضايا الجلسات للانعقاد الاول وهم من منطقة الشارقة التعليمية ومنطقة الشارقة الطبية وبلدية الشارقة وشرطة الشارقة وتليفزيون الشارقة وادارة الدفاع المدني.

وسيساهم اكثر من مندوب من كل جهة ممثلين لهذه الجهات يجيبون على تساؤلات الاطفال ويسجلون طلباتهم.

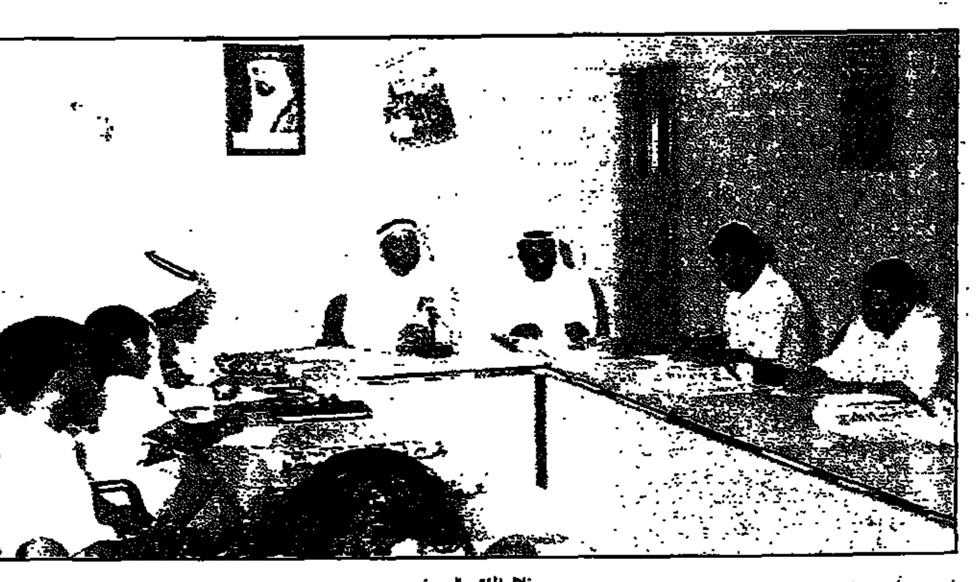
والتنظيم الرسمي للبرلمان سيكون على النحو التالي:

رئيس البرلمان من الاطفال، ومستشار البرلمان من المسؤولين بالمجلس، ثم امانة سر البرلمان وكتابة المحاضر (مسجل الملاحظات والردود) وأعضاء البرلمان بجانب الاحتياط مما لا يقل على ٨٠ طفلا وطفلة، واخيرا الضيوف وهم مندوبو الجهات وممثلوها والجمهور من اولياء الامور.

وقد قامت ادارة التنمية الثقافية بمؤسسة الشارقة للطفولة بالاشراف العام على «برلمان اطفال الشارقة» والتحضير والقيام بكافة الاستعدادات والتنظيمات الادارية والفنية، وتهيئة الاطفال وعقد اجتماعات مع ممثلي الجهات بهدف شرح تفاصيل البرلمان باعتباره نشاطا لأول مرة يقام في دولة الامارات العربية المتحدة عامة وامارة الشارقة خاصة.

أهداف البرلمان

يهدف البرلمان إلى رصد احتياجات الاطفال في البيئة المحلية من خلال طرح قضاياهم وبأنفسهم، والتعرف على واقع الطفل الاماراتي والمخاطر المحيطة به، واثارة اهتمام المربين والمسؤولين في مختلف الاجهزة التربوية والاجتماعية والاعلامية، وتنشئة جيل واع متثقف بقضايا بيئته قادر على الحوار والمناقشة، واشراك اكبر قدر من الجهات والمؤسسات وزيادة التنسيق في العمل المقدم للاطفال على ارض الامارات، بقصد ربط وتوطيد العلاقات بهذه الجهات من اجل فلذات الاكباد، وتكثيف التعاون والجهود مع اجهزة الاعلام المختلفة باعتبار اهمية دورها الريادي في توصيل ونشر الوعي سواء مابين الصغار او الكبار.



خلال المؤتمر الصحفي.

جدول أعمال المؤتمر:

اولا: قضايا الصحة:
- اهمية نشر الاحصاءات الحيوية.
- وجود الملف الصحي الشامل للطفل.
- المتابعة الصحية للفئة السنية من ٦ - ١٢ سنة.
- شيوع امراض التنفس والاسنان.

ثانيا: قضايا الامن والسلامة:
- المحور الجنائي:
أ - الجرائم التي يكون الاحداث والاطفال طرفا فيها.
ب - شيوع ظاهرة الخوف والرعب من الشرطة من قبل الاطفال.
ج - تجريم العنف ضد الاطفال من الاسرة.
- محور المرور:
أ - الجهل بقواعد المرور.
ب - ارتفاع نسب دهس الاطفال والحوادث التي يكون الاطفال طرفا فيها.
- محور السلامة المنزلية:
أ - غياب التوعية الاسرية لحوادث المنازل.
ب - غياب الاخذ بقواعد سلامة الاطفال في تخطيط وتصميم المنازل (حوادث الكهرباء والسقوط من الشرفات).

ثالثا: قضايا البيئة:
أ - اغذية الاطفال (غياب المعايير).
ب - بيع السجائر للاطفال.
ج - العاب الاطفال (غياب المعايير).

رابعا: قضايا الاجتماع والاعلام والبيئة:
أ - الخادمات الاجنبيات.
ب - البث الفضائي.
ج - الحقيبة المدرسية والكتاب المدرسي.

خامسا - التوصيات:

رابعا - المشاركون:
- منطقة الشارقة التعليمية: د. سمير منصور «خدمة اجتماعية»، ادارة الدفاع المدني: الرائد عبدالله سعيد، بلدية الشارقة: محمد عباس الرضي، منطقة الشارقة الطبية: د. خليفة القطي مدير الطب الوقائي في المنطقة، شرطة الشارقة: النقيب محمد بيات، تليفزيون الشارقة: جميل الرفاعي.
٢ - الاطفال المشاركون في برلمان الاطفال:
مبارك راشد سعيد، عفراء راشد سعيد، محمد سهيل، محمد مطر، سالم عتيق، راشد محمد، احمد سعيد علي، احمد سيف سالم، امل علي خلفان، آمنة علي خلفان، اسماء سالم حميدي، فاطمة مهير سلطان، سالم عوض علي، حصة سعيد محمد، منال راشد حمدان، امل مصبح عبيد، مريم عمران، فادية سعيد، ميرة سعيد، ايمان ماجد، عائشة ماجد، امل عبيد، مريم صقر، فاطمة صقر، دانة عبدالله، عبدالله احمد المطوع، عبدالله حميد الشطاف، هند علي عبيد، عائشة علي عبيد، منى خلفان المر، اسماء عبيد الشميلي، امل محمد سيف، ابراهيم عبيد الشميلي، اسماء فيصل، نورة حميد سلطان القاسمي، نورة مصبح المرزوقي، حمدة محمد المرزوقي، اسماء مبارك حسين، مريم صالح محمد، هند علي حسين، علي عبدالله، طلال يعقوب عباس، محمد يعقوب عباس، احمد راشد السويدي، غادة عبدالنبي محمد، ريان علي ميرزا، منى سيف مصبح، سالم سلطان عيلان، حسن عبدالله مبارك، نصرة ابراهيم احمد، مريم عبدالله جعفر، شيماء حسن عبدالله، اسحق المشيري، نوف فاضل عبدالرحمن، فاطمة محمد محمود، محمد عبدالرحمن، وليد عبدالرحمن، عبدالله السركال، عبدالله عمر اليافعي، مريم السركال، فاطمة عبدالله، شروق احمد خليفة، شيماء احمد خليفة، مريم جاسم سليمان، عائشة سيف سلطان، شيخة سيف سلطان، موزة احمد سلطان.

علما بأن الاطفال المشاركين في «برلمان اطفال الشارقة» من مراكز ثقافة الطفل بالامارة وهم:

أ - مدينة الشارقة.. المراكز المتقدمة:
- مركز اطفال الخالدية.
- مركز اطفال الفلج.
- مركز اطفال الحيرة.
- مركز اطفال مغيدر.
- مركز اطفال الرقة.
- المراكز التأسيسية:
- مركز اطفال سمنان.
- مركز اطفال الرقة.
- مركز اطفال الخزامية.
- مركز اطفال الطلاع.
- مركز اطفال الرفاع.
- المنطقة الوسطى:
- مركز اطفال الثميد.
- مركز اطفال المدام.
- مركز اطفال المليحة.
- المنطقة الشرقية:
- مركز اطفال خورفكان.
- مركز اطفال كلباء.
- مركز اطفال دبا الحصن.
- مركز اطفال اللؤلؤية.
- مركز اطفال الغيل.

---

## خدمة الحافلات بين دبي والشارقة في نوفمبر

# دبي للمواصلات توقع عقدا لشراء ١٦٠٠ سيارة جديدة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وقعت مؤسسة دبي للمواصلات امس ٣ عقود صفقات لشراء سيارات جديدة للمؤسسة بقيمة اجمالية ١٠٠ مليون درهم وتشمل الف سيارة تويوتا كامري و٤٠٠ سيارة نيسان بريميرا و٢٠٠ سيارة لومينا.

وقع من جانب المؤسسة السيد عبدالله فاضل المزروعي نائب رئيس مجلس الادارة ومن جانب الشركات بعض مسؤوليها. وسيتم توريد السيارات تباعا اعتبارا من بداية شهر نوفمبر القادم وحتى نهاية عام ٩٨ القادم.

ويأتي توقيع عقود صفقات السيارات المذكورة في اطار خطة دعم اسطول المؤسسة بالسيارات الحديثة والمتطورة.

وقال خلفان عبيد السويدي مساعد المدير العام ان خطة المؤسسة تعتمد على احلال السيارات الجديدة محل السيارات التي مضى على استخدامها عامين وخاصة بعض انواع السيارات وتزويد اسطول السيارات التابع للمؤسسة دائما بكل الامكانيات الفنية والبشرية ذات الكفاءة العالية.

وقال انه حتى نهاية عام ٩٨ سيصبح اسطول المؤسسة ٣٠٠٠ سيارة ومع عام ١٩٩٩ لن يكون هناك تاكسي يعمل في دبي خارج اطار المؤسسة.

وقال ايضا ان الخدمة ستبدأ خلال ١٠ ايام بالنسبة لسيارات الليموزين حيث ستبدأ الخدمة بسيارة فخمة وستكون اسعارها مناسبة لمستوى الخدمة المقدمة حيث تبدأ بـ ٥٠ درهما لفتح العداد و٥ دراهم لكل كيلومتر اما بالنسبة للتأجير بالساعة فستكون اقل عدد ساعات للتأجير ٣ ساعات بقيمة ٧٥٠ درهما و١٠ ساعات للتأجير بقيمة ١٨٥٠ درهما.

كما تم تزويد سيارات خدمة المطار بخمسة وعشرين مقعدا متحركا لخدمة كبار السن بحيث يمكن اخراج المقعد من السيارة ووضع الشخص الطاعن في السن ثم اعادة المقعد اوتوماتيكيا الى داخل المقعد. وسيتم قريبا تشغيل سيارتين مجهزتين للمعاقين.

وبالنسبة لمشروع النقل بالحافلات بين دبي والامارات الاخرى قال خلفان السويدي ان من المتوقع ان يبدأ المشروع اعتبارا من شهر نوفمبر القادم بحافلات سعة ١٤ راكبا على خط دبي الشارقة والامارات الشمالية، واشار الى ان الحافلات سوف تنطلق من محطة سيارات الاجرة بديرة وحتى منطقة الرولة بالشارقة ثم تعود الى دبي دون تحميل ركاب اسوة بالنظام الحالي. وقال ان تذكرة الركوب سوف تكون ٤ دراهم من دبي الى الشارقة.

---

## حذرت من الاندفاع وراء الاعلانات

# استاذة زائرة تؤكد خطورة الاستخدام العشوائي لكريمات تقشير وتبييض البشرة دون اشراف طبي

■ صلاح الحفناوي:

■ حذرت البروفيسورة منى العقبي استاذة الامراض الجلدية وعضو الاكاديمية الامريكية للامراض الجلدية من الاستخدام العشوائي لبعض المواد الكيميائية لعلاج المشكلات الجلدية بدون اشراف طبي.

وقالت في تصريحات خاصة «للاتحاد» خلال زيارتها للامارات حاليا لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة ان بعض مستحضرات التقشير الكيميائي البسيط للبشرة والتي يعلن عنها تليفزيونيا لا تخلو من مضاعفات محتملة اذا استخدمت بدون متابعة طبية.. حيث يمكن ان تسبب لبعض السيدات حساسية شديدة واكزيما وبقع بيضاء.. وقد يؤدي اهمال علاج هذه المضاعفات في الوقت المناسب الى التهابات جلدية بكتيرية صفية. واضافت البروفيسورة منى العقبي ان عمليات التقشير الكيميائي للبشرة بشكل عام لابد ان تتم باشراف طبيب متخصص في الامراض الجلدية.. مشيرة الى ان هذا النوع من المعالجة يهدف بشكل اساسي الى ازالة الطبقة السطحية من الجلد والحاملة لكل اثار العوامل البيئية من ملوثات وتأثير اشعة الشمس والاتربة وغيرها.. كما تهدف كذلك الى تنشيط الخلايا المفرزة لمادة الكولاجين والمعروفة باسم فايبروبلاست.. حيث ان نشاط هذه الخلايا يقل مع تقدم السن خلال مرحلة الثلاثينات من العمر.. وبالتدريج تظهر اثار انخفاض الكولوجين على البشرة على شكل تجاعيد.. ويتأثر افراز الكولاجين بعوامل اخرى مثل العرق ولون البشرة والبيئة.

وقالت ان التقشير الكيميائي يعد من العلاجات الجلدية التجميلية المهمة والتي يجب التعامل معها من خلال خبرة الطبيب المتخصص حيث يؤدي تطبيقها بشكل جيد الى الحد من ظهور التجاعيد مبكرا ويحسن الدورة الدموية وينشط افراز الكولاجين ويعالج التبقعات الجلدية مثل الكلف والنمش.



د منى العقبي

وقالت البروفيسورة الزائرة ان الاستخدام العشوائي لكريمات تبييض البشرة خطأ ايضا حيث ان هذه الكريمات تحتوي بشكل اساسي على نوع من الاحماض الكيميائية يعرف باسم هيدروكيتون بتركيزات مختلفة.. ويجب استخدامها بشكل تدريجي وفي ظل متابعة طبية.. وبشكل عام فانه لا ينصح باستخدامها لتغيير لون الجلد الطبيعي.. وانما فقط لعلاج البقع الداكنة في بعض مناطق البشرة.. ولابد ان يصحب ذلك استخدام كريمات معينة للوقاية من اشعة الشمس لان هذه المادة تزيد من الاثار الضارة لاشعة الشمس والتي تشمل تبقع الجلد والحساسية والاكزيما.. والاستخدام العشوائي لكريمات تبييض البشرة دون مراعاة للتركيز وللاجراءات المصاحبة يمكن ان يسبب مضاعفات عديدة.

واضافت ان التخصص التجميلي للجلد شهد تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية وساهم الى حد كبير في علاج الكثير من المشكلات التي كانت تسبب معاناة نفسية هائلة لمن يعانون منها.. وعلى سبيل المثال فقد تطورت تقنيات واساليب علاج الشعرانية عن النساء او ظهور الشعر في الوجه والذقن.. فاصبح علاج مثل هذه الحالة ممكنا باستخدام اشعة الليزر باستخدام المعالجة الكهربائية وبنسب نجاح عالية اذا توفرت الخبرة الكافية لاستخدام هذه التقنيات.. واصبحت اشعة الليزر تستخدم بنجاح في علاج الوحمات والتجاعيد والبقع وغيرها.. والمعروف ان اشعة الليزر هي نوع من الضوء الذي يستخدم وفق حسابات دقيقة لازالة طبقات من الجلد.. وفي حالة استخدامها لازالة الشعر الزائد يجب الا يتعرض الشخص المعالج بها لاشعة الشمس لفترة قد تصل الى اسبوعين.. ومن الافضل اجراء هذا النوع من المعالجة في الشتاء.. يمكن استخدام الكي الكهربائي لجذور الشعر باستخدام ابر شعرية متناهية الدقة بحيث لا تسبب الما محسوسا او ندبات.. وتحقق هذه الطريقة نجاحا بنسبة من ٨٠ الى ٩٠ بالمائة حيث لا تتجاوز النسبة المحتملة لعودة الشعر في المناطق غير المرغوبة من ١٠ الى ٢٠ شعرة من بين كل ١٠٠ شعرة يتم علاجها ويمكن تكرار المعالجة للتغلب بشكل نهائي على هذه الحالة.. ولا تتطلب المعالجة بهذه الطريقة اية اجراءات وقائية خاصة بما في ذلك تجنب التعرض لاشعة الشمس.

وقالت الدكتورة منى العقبي انه من المشاكل الشائعة كذلك حالات الصلع الرجالي بين السيدات حيث تعاني بعض السيدات من تساقط الشعر اعلى الجبهة من الامام بشكل كامل مثل الصلع الرجالي.. ويرجع ذلك الى زيادة حساسية بصيلات الشعر في هذه المنطقة عند بعض السيدات لهرمون الاندروجين الذكري ولذلك تعرف هذه الحالة باسم اندروجيتينيك.. وهي من الحالات التي يمكن علاجها دوائيا.. بالاضافة الى ظهور ادوية جديدة سببا لعلاج حالات التساقط العام للشعر تحقق نتائج جيدة جدا ومنها تركيبات خاصة من الفيتامينات والاحماض الامينية وخلاصة نبات الصبار وبعض المعادن.

وقد اشادت الاستاذة الزائرة بالتطور الكبير للخدمات الصحية في الدولة وبالنهضة العمرانية والحضارية المتميزة والتي شهدتها خلال زيارتها الاولى لدولة الامارات وبالتحديد للعاصمة ابوظبي والتي تفوق في جمالها وتنظيمها الكثير من عواصم الدول التي زارتها في اوروبا وآسيا والكثير من المدن الامريكية.

---

# أنشطة وفعاليات متنوعة في معرض «اوابد» بعجمان

■ ضمن فعاليات معرض اوابد الثاني المقام تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، والتي تستمر حتى يوم الخميس ١٨ سبتمبر الجاري، تلقي الاستاذة امينة الشيبة محاضرات حول السعادة الزوجية، ركائز ووسائل... وتتناول فيها الرغبة في السعادة ونقطة الانطلاق وتجاوز الخلافات والاستعداد لتحمل المسؤولية ثم الحقوق والواجبات.

وفي الرابعة والنصف من يوم الاربعاء تشهد المشاركات مسرحية بعنوان (بيتنا في خطر) تشارك فيها الطالبات وتتناول قضية خدم وخادمات المنازل وتأثيرهم على مجتمعنا. ويوم السبت عصرا دورة تغذية الذاكرة للطالبات. ويوم الاحد تكملة لمحاضرات الاستاذة امينة الشيبة وفي المساء مسرحية الاطفال (ان الاسلام رباني).

الاثنين القادم دورة سلوك المعلم واستجابة المتعلم ودورة تقوية الذاكرة وتتضمن سلسلة كيف اتذكر دروسي في الامتحانات وكيف اتعامل مع ذاكرتي. ثم مناقشة سلوك المعلم واستجابة المتعلم وكيف يكون معلما قائدا، ويمد جسور المودة مع طلابه وطالباته والى اي اصناف المعلمين ينتمون.

وتختتم الفعاليات يوم الخميس ١٨ سبتمبر الجاري ببرنامج ترفيهي وثقافي يسمى استعيدي نشاطك تشارك في الفعاليات جميع المشاركات منذ بدء الدورة في الرابع من الشهر الجاري. وسوف تمنح جوائز وشهادات وهدايا تقديرية للمشاركات.

---

# تنقلات داخلية لمعلمات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية حركة تنقلات داخلية شملت ٢٥ مدرسة لمختلف المواد العلمية كالتالي:

خديجة سعيد محمد الاصم (تربية اسلامية) مكتب الاحتياط، خديجة احمد احمد شركس (لغة عربية) نسيبة الابتدائية، انتصار سليمان احمد الكبير (لغة عربية) غليلة الابتدائية، سوزان احمد سميح خراط (لغة عربية) الصباحية الثانوية، هدية ابراهيم محمد الخطيب (لغة انجليزية) الحديبة الاعدادية، نجاح عبدالكريم سليمان ابو قوطة (لغة انجليزية) زبيدة الابتدائية، منى احمد حسن الظفير (فلسفة) جمعية نهضة المرأة، منى احمد محمد رستم (فلسفة) الظيت الجنوبي الثانوية، سامية سليم يوسف شبير (رياضيات) اذن الابتدائية، ايمان حسن محمد مرسي السخاوي (علوم عامة) اذن الابتدائية، خالدة ابراهيم محمد العيسى (تاريخ) الهمهام الثانوية، نوال محمد عباس عبدالله (تاريخ) سهيلة الاعدادية، نجوى زينهم محمد شعراوي (جغرافيا) مكتب الاحتياط، وفاء شفيق محمد الخطيب (لغة عربية) البيضاء الاعدادية، هدى اسعد ابو حسين (لغة عربية) المنيعي الثانوية، آمنة ابراهيم عوض حميدان (لغة عربية) النهضة الثانوية، سمية ابراهيم احمد المرهون (كيمياء) زبيدة الثانوية، بشرى محمد حرب خميس جودة (لغة عربية) جلفار الثانوية، علياء محمد جمد حمدون (تربية اسلامية) زبيدة الثانوية. زينب جبريل رضوان حسنين (لغة عربية) سهيلة الاعدادية، ليلى حسن عبدالكريم عزيز (لغة عربية) كدرة الثانوية، نهلة محمد كمال حورية (لغة انجليزية) كدرة الثانوية، يسرى مبارك محمد سلمان (لغة انجليزية) الجير الثانوية، عفاف عبدالله عبدالمعطي السلمان (رياضات) زبيدة الثانوية، بهية عبدالرحيم مرعي ابو فرحة (رياضيات) مكتب الاحتياط.

---

# نشرة توجيهية للاخصائيين الاجتماعيين بالغربية

■ مدينة زايد - الاتحاد: اصدر توجيه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة الغربية التعليمية نشرة توجيهية للاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين للعام الدراسي ٩٧/٩٨ طالب فيها الاخذ بعين الاعتبار والاهتمام بما جاء في تكليفات توجيه المسار التربوي للطلاب وتطوير العمل الاجتماعي في ضوء الامكانيات المتاحة والجهود المبذولة خلال العام.

- وتضمنت النشرة ١٢ تكليفا ومن اهمها اعداد قراءة تحليلية لنتائج الفصل الاول الدراسي ٩٦/٩٧ وحصر اسماء الطلاب والطالبات الباقون للاعادة وكبار السن ومواد الرسوب والتركيز على ان تتسم الخطة السنوية للاخصائي والاخصائية بالواقعية بحيث تتضمن مشروعات قابلة للتنفيذ وتتمشى مع الاحتياجات الفعلية للمستهدفين وتعزيز التوجيه نحو اعتبار التربية السلوكية محورا اساسيا في الخطة السنوية والتركيز على القيم النابعة من ديننا الاسلامي الحنيف والمستمدة من التراث، ومنها والولاء والانتماء واحترام كبار السن والمعلمين والتعاون والتكافل بين الجميع واتقان العمل.

كما طالبت النشرة بتنفيذ المشروعات التنموية ذات الاهداف المحددة كالرعاية الدراسية ومشروعات الخدمة العامة وخدمة المجتمع والاهتمام بمتابعة مستوى التحصيل الدراسي بحيث يتم تصنيف الطلاب في ثلاث فئات، فئة الطلاب المتفوقين دراسيا فئة الطلاب الراسبين وفئة الطلاب الضعاف دراسيا. وتفعيل الجماعات المدرسية والمجالس المدرسية والتأكيد على حسن العلاقات الوظيفية والمهنية للاخصائي الاجتماعي مع اطراف العملية التربوية وخاصة مع اولياء الامور.

ودعت النشرة الى الحرص على المشاركة في المسابقات العامة للنشاط المدرسي والمسابقات الاجتماعية وكذلك الاستفادة من طابور الصباح. واستخدام الاذاعة المدرسية كأحدى وسائل التوجيه الجماعي للطلاب.

---

# لجنة لتدقيق ومراجعة كشوف امتحانات الاعادة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا بتشكيل لجنة تدقيق ومراجعة كشوف درجات صفوف النقل في امتحان الاعادة والدور الثاني للعام الدراسي ٩٦/٩٧ على النحو التالي، السيد حسين سيف جابر رئيس قسم التخطيط بمنطقة رأس الخيمة التعليمية رئيسا للجنة، والسيد ناذر موسى عبدالله محمد منسق المناهج والكتب بالمنطقة مراقبا، وعضوية كل من المدرسين سعيد طاهر محمد ابو عصبية مدرسة خت، احمد عبدالنبي موسى عبدالنبي مدرسة رأس الخيمة، عبداللطيف حسين هاشم مدرسة شمل، عماد حسن احمد عبدالرحمن مدرسة زيد بن حارثة، يوسف سعد ابراهيم ابو زيد مدرسة زيد بن حارثة. شكري عبدالمحسن سيد سليمان مدرسة الرمس الثانوية، هلال محمد عثمان دريهم مدرسة كدره الثانوية، يحيي عارف احمد عبده الغوراب مدرسة خت، عبدالفتاح توفيق ابراهيم الزفتاوي مدرسة بلاط الشهداء، محمد علي حماد طافش مدرسة شعم الثانوية.

والطباعة السيد محمد راشد محمد راشد الزعابي امين سر مدرسة بلاط الشهداء.

يبدأ العمل في مدرسة حراء الابتدائية للبنات من مساء السبت ١٣ سبتمبر في الفترة المسائية فقط من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة التاسعة يومياً. ويشمل العمل جميع المدارس والمراكز المسائية ومراكز التنمية.

وحدد القرار مسؤولية اللجنة عن الاخطاء التي قد توجد في الكشوف بعد مراجعتها اضافة الى المعنيين في المدارس باعتبارهم المتسببين في هذه الاخطاء، على ان تنجز هذه الاعمال في مدة اقصاها ١٠ جلسات فقط مع ضرورة رفع تقرير مفصل عن اعمال اللجنة متضمنا سير العمل والاخطاء التي وقعت فيها المدارس والاراء والمقترحات الخاصة بالعمل المذكور.

---

# اختتام برنامج توعية سائقي الحافلات المدرسية بأم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ اختتم بأم القيوين برنامج التوعية الاول لسائقي الحافلات المدرسية الذي تنظمه مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات للسائقين العاملين بجميع فروع المؤسسة بالدولة بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد وذلك في اطار اهتمام المؤسسة المتزايد ببرنامج التوعية لسائقيها ضمانا لتوفير افضل وسائل السلامة والامان للطلبة والطالبات المنقولين بالحافلات من والى مدارسهم.

وذكر النقيب مكتوم جمعة غانم مدير قسم العمليات بالوكالة بادارة الدفاع المدني بأم القيوين التي شاركت في برنامج التوعية لسائقي المؤسسة بأم القيوين ان برنامج التوعية الذي نظم تحت شعار (سلامة أبنائنا أولا) اشتمل على محاضرات عن كيفية المحافظة على سلامة الطلبة المنقولين واجراءات الامن والسلامة مع بيان عملي لكيفية استخدام طفايات الحريق والتعامل مع حرائق السيارات والوقاية منها.

---

## اخبار تربوية

■ اصدر سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب تعميما امس بشأن استخدام الحاسوب في تدريس مواد الرياضيات والفيزياء بالصف الثالث الثانوي علمي واللغة العربية واللغة الانجليزية بالصف الثالث الثانوي ادبي وذلك اعتبارا من العام الدراسي ٩٧/٩٨ على ان يطبق ذلك على مرحلتين الاولى تبدأ اعتبارا من يوم ١٣ سبتمبر الحالي وحتى آخر اكتوبر القادم والثانية من اول نوفمبر وحتى نهاية العام الدراسي بهدف اكساب المتعلم مهارات استخدام البرامج التعليمية.

■ اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية التعميم رقم ٢٨٠ بشأن استلام الجدول المدرسي والتقاعس عن اداء العمل، وتم تعميم القرار الوزاري رقم ٢/٤ والصادر بتاريخ ٣ من سبتمبر الحالي من معالي وزير التربية والتعليم والشباب على مديري ومديرات المدارس ورياض الاطفال ومكتب الاحتياط وجمعية نهضة المرأة. هذا وتطالب منطقة رأس الخيمة التعليمية المدارس بالتقيد بما جاء في القرار الوزاري واخطار جهات الاختصاص بادارة المنطقة عن جميع الحالات التي لا تلتزم بالجدول المدرسي او التي تتقاعس عن اداء عملها. وفي حالة المخالفة سوف يتم اتخاذ الاجراءات القانونية المتبعة في هذا الشأن.

■ عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على جميع مدارس امارة رأس الخيمة نسخة التعميم الاداري رقم ٢/٤٧ بتاريخ ٩٧/٩/٣ والصادر من سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم والذي يفيد بان الوزارة اعتبارا من بداية العام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨ لن تقوم بالموافقة على اي طلب مقدم من اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بشأن تقديم الاستقالة عن العمل او طلب اجازة بدون راتب وذلك نظرا للمصلحة العامة وحفاظا على مصلحة الطلاب والطالبات.

■ اعتمد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية التعميم رقم ٢٨١ والذي يقضي بعقد اجتماع للسادة المدرسين الاوائل لمادة التربية الرياضية غدا الثلاثاء بمدرسة موسى بن نصير الابتدائية.

## أعماق

نشرة المخالفات المرورية وعقوباتها التي قامت شرطة دبي بتوزيعها على الجمهور، مطلب جماهيري كنا نتمنى أن يتحقق منذ زمن، وهذه النشرة توضح باختصار شديد المخالفات المرورية التي يعاقب عليها السائق والغرامة المالية لكل نوع من تلك المخالفات.

ولاشك أن هذا الأسلوب حضاري ونتمنى أن يتم اتباعه وتعميمه على كل الجهات، حيث تكتب القوانين باختصار في نشرات صغيرة وتحدد الغرامات المقررة على مرتكبي المخالفات والأخطاء ويتم توزيع هذه النشرات على الجميع دون استثناء... وهذا ليس في مجال المرور فقط بل في كل المجالات كالعمل والعمال والجوازات والبلدية وغيرها.. فتوضيح القانون للمتعاملين مع أي جهة يساعد على تقليل المخالفات والأخطاء الى أقل من النصف..

فنتمنى أن تهتم الجهات المختلفة بهذه النقطة البسيطة وخصوصا اذا أدركنا أن أغلب المخالفين تكون حجتهم أنهم لايعرفون القوانين واللوائح ويتهمون الجهات المختلفة بأنها تحتفظ بالقوانين في أدراج مكاتبها بدلا من أن تقوم بنشرها وتوزيعها على الجمهور.

● هناك نقطة بعيدة عن المخالفات والمرور ولكنها مرتبطة بالقوانين والنظام.. ومرتبطة بالمدارس التي سوف تبدأ الدراسة فيها بعد أيام... فبعد الانتشار الرهيب للهواتف المتنقلة أصبح حتى طلاب وطالبات المدارس يمتلكون هذا الجهاز الحيوي والهام.. وهذا من حق أي شخص بحسب حاجته اليه.. ولكن هناك ملاحظة وهي أن بعض الطلاب والطالبات يدخلون تلك الهواتف معهم الى المدرسة وداخل الحصص الدراسية وهذا الأمر غير مقبول أبدا.

فالمدرسة مكان علم وتعلم، ومهما كانت أعذار الطالب أو الطالبة التي تستخدم الهاتف في المدرسة، فانها لاتعطيهم الحق في استخدام الهاتف النقال بين جدران المدرسة، واذا كانت الحاجة للهاتف ضرورية جدا فإن ادارة المدرسة بها هاتف يمكن أن تستخدمه أي طالبة في حالة الحاجة الضرورية.. والتساهل في هذا الموضوع قد لايؤدي الى نتائج جيدة... كما يجب على بعض المدرسين الذين لديهم هواية الحديث في الهاتف النقال أو بعض المدرسات اللواتي لايرتحن إلا بعد أن يسمعن صوت رنين هاتفهن الجميل وهو يخترق حقائبهن اليدوية.. يجب على هؤلاء عدم المبالغة في استخدام الهاتف أثناء ساعات الدراسة التي لاتتعدى ست ساعات في اليوم.. وهذا لمصلحة الطلبة ومصلحة العملية التربوية.

محمد الحمادي

## أين الثقافة؟!

■ بدأت حدة الحر تخف بعد أن لملم الصيف عباءته ايذاناً ببداية فصل جديد، وها قد انقضت العطلة الصيفية لطلاب وطالبات الجامعة، وبدأنا الاستعداد للعام الدراسي الجديد الذي أتمنى أن يكون عام نجاح للجميع! وما أريد أن أبديه هنا يتعلق بالأخوات طالبات الجامعة. فمن المعروف ان بنت الخليج قد خطت خطوات جريئة ومتقدمة حيث طرقت شتى أبواب العلم والمعرفة، وأصبحت في مصاف اخواتها في البلدان العربية الشرقية من حيث العلم، ولكن ما لفت نظري ودعاني الى الكتابة هو ما لمسته ورأيته بأم عيني ومن ذلك عدم ظهور أي نشاط قامت به معظم طالبات الجامعة على مدى العطلة الصيفية، علماً بأن الطلاب قد خاضوا شتى المجالات، فمنهم من التحق بمعسكرات التدريب العملي في مجال النفط والمعادن، ومنهم من عمل بالمصانع والشركات والبعض الآخر في البنوك والدوائر الرسمية وغيرها، وذلك بهدف زيادة المعرفة العملية واكتساب الخبرات والمهارات كل في مجال تخصصه. أما معظم طالبات الجامعة اللواتي سيصبحن أمهات للأجيال القادمة ماذا فعلتن من أجل الوطن؟ لاشيء يذكر البتة، إلا الجري وراء أزياء الغرب الزائفة وامتلاك الكماليات التي لا معنى لها والتردد على صالونات النساء ومحال الأزياء وشراء المواد التجميلية، وقراءة المجلات التي تتخصص في الأزياء والموديلات، فهل هذه هي ثقافة فتاة الجامعة التي سوف تصبح يوما طبيبة أو معلمة أو مهندسة؟ يجب على طالبة الجامعة أن تكون واقعية وبسيطة في أنوثتها وجمالها وليسها ورغم ان هذه الأشياء من مكملات الأنوثة للفتاة لكنها غير ضرورية للفتاة الجامعية المثقفة، وجعلت بذلك أهميتها في المجتمع أقل بكثير من أخيها الطالب الجامعي، وفي الخارج أيضاً كثير من هؤلاء الطالبات لاشيء يقمن به سوى زيارة محال الأزياء والانتقاء من تلك المعروضات، وأنا أقول هنا ان ما يصلح لبنت تلك البلاد لا يصلح لبنت الامارات. وكان من المفروض أن يقمن بزيارات الأماكن الأثرية والمتاحف التاريخية كي يضفن الى معلوماتهن أحداثا جديدة عن العلم والمعرفة والثقافة وأن يقمن بزيارات للجمعيات العلمية والهيئات الدولية والأماكن الاجتماعية المنتشرة بكثرة خاصة في لندن ليطلعن ويزددن ثقافة ومعرفة وخبرة وأن يجلبن الى بلدهن كل ما يشاهدنه سواء في العلم أو العمل أو اكتشاف جديد أو اختراع حديث كي يساهمن في تقدم ورقي بلادهن ومجتمعهن.. وبعد ذلك لاتلوموا الطلاب وحدهم.

محمد صالح بداه ـ دبي






حديث الكاميرا

«السفاف» هي مهنة الرجل الذي يسف سعف النخيل ليصنع منها الحبال و «الحصير» و «المجبة» و «المهفة» و «السرود» و «المشب» وغيرها من الخصف والخوص الذي يقطع من النخيل.

(تصوير وتعليق / عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان)

## التعب أنواع

■ معظم الأشخاص الذين يستشيرون الأطباء هم من المتعبين، فهل يعود هذا الى نمط الحياة لديهم؟ أو الى الضجيج والحياة الصاخبة وأصوات القنابل والرصاص؟ أو الى مشكلة التلوث والضغوط النفسية بالاضافة الى عدم الأمان؟ أو الى الغذاء اليومي غير الصحي؟!

معظم الناس لايعلم الكثير عن التعب فيذهب لاستشارة الطبيب وأحيانا لايأخذ الطبيب شكوى المريض على محمل من الجد! فطلب المصاب بالتعب يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار، وقبل الاسترسال في وصف الأدوية والعقاقير المضادة للتعب والمنشطات.. علينا اتباع بعض النصائح المفيدة والسهلة كمعرفة تناول الطعام ومعرفة كيفية النوم.

والتعب ليس مرضا بمعنى الكلمة، ونحن هنا لانتحدث عن التعب الذي يخفي وراءه مرضا، ولكن عن التعب الذي يعني الارهاق وعدم الانسجام والضغوطات. ويمكن تلخيص التعب ببعض الكلمات (انه نتيجة الآلام والمصائب والقلق)، فعندما لايستطيع الانسان القول (بأنه قلق ومضغوط) يقول (أنا متعب) والتعب على أنواع كثيرة منها التعب المرضي الذي يخفي وراءه مرضا، والتعب الارهاقي الذي يمتد من الضغوطات البسيطة الى الانهيار العصبي، وأخيرا التعب الحياتي المرتبط بسوء الجو النفسي - العاطفي المحيط ويمكن تقسيم النوع الأخير الى أجزاء عديدة فمن التعب الحياتي تعب النساء وينتج عن الأطفال والأولاد والمنزل والعمل ونجدها ما بين العشرين والأربعين أما ما بين الخامسة والأربعين والستين فهناك تعب الإياس، وهناك التعب الزمني الذي يشمل كل أنواع التعب الناتجة عن التباين، فيما بين أنظمتنا البيولوجية الداخلية وأنظمة الحياة المفروضة علينا وكل تبديل في النظام المؤدي الى اضطراب وظائفنا (كانخفاض الحيوية في النهار وصعوبة النوم.. وعمل الطيارين..الخ).

وهناك أيضا التعب حسب ساعات النهار مثلا: تعب الساعة الحادية عشرة الناتج عن انخفاض السكر في الدم، ونعالجه بتناول الافطار الغني، وتعب ما بعد تناول طعام الغداء ويعود الى حصول عملية الهضم ونعالجه بتناول الغذاء الخفيف، وتعب المساء الناتج عن تراكم المسؤوليات والأعمال ونعالجه بالنوم والراحة والاسترخاء..

وأخيرا تعب الرياضي وهو علامة انهيار الطاقة الحرارية ونعالجه بالنوم والراحة والاسترخاء.

ويستطيع كل منا أن يحارب تعبه، ومن الأجدر بنا أن نحسن الأشياء السهلة: كنظام حياتي منتظم وغذاء منتظم ونوم معوض.. واذا مازلتم تعبين فماعليكم إلا اتباع هذا العلاج.. (بدلوا نمط الحياة).

فادي حجاج ـ أبوظبي

## على ما هو عليه

■ دار الحول.. وهاهي السنون تعيد نفسها.. الشهور نفسها، والأيام نفسها والليل نفسه والنهار نفسه.. تعاقبوا علينا.. وشهدوا مناقشاتنا وقضايانا والهموم التي تثقل كاهل كل منا.

بصراحة.. المفروض ما نعيد كل ما سبق وقلناه.. وكل ما اتفقنا عليه.. ما مات عندي الأمل ولا انتهت الحياة.. ولانفد المداد.. لكن.. مل القلم.. سئم التكرار بلا فائدة!!

بدأ العام الدراسي بذات مشاكل الأعوام السابقة، التي تلقينا الوعود بحلها هذا العام.. ولكن.. دون جدوى، فلاحياة لمن تنادي!! لم لايتم حل هذه المشاكل؟! ألا تبدو حقيقية؟!

إنها فعلا حقيقية.. وواقع نعيشه.. لن يحل نفسه من تلقاء نفسه.. نحن تعبنا من الكلام.. نحن تعبنا من الكلام.. أما تعب الآخرون من الاستماع؟! هذا في حالة كانوا يسمعون!!

أعرض لائحة صغيرة جدا لبعض مشاكل العام الدراسي التي تؤرق الطلبة وأولياء الأمور.. الصيانة المدرسية وأجهزة التكييف، وطلبات المدرسة المبالغ فيها والتواصل بين البيت والمدرسة والتسرب من الحصص والمدرسة، والتدخين بين المراهقين، والثواب والعقاب، والأنشطة الصفية والترفيهية، والحقيبة المدرسية، والدروس الخصوصية، والمدارس الخاصة، وطول المناهج وكثافتها، وكثرة الواجبات المنزلية..

غيض من فيض.. ننادي من بعيد ومن قريب فلاتسمع لنا كلمة.. فإذاً علينا أن نفعل أكثر من ذلك؟!.. ويبقى الحال على ما هو عليه!

رانية رزق ـ أبوظبي

## مواصفات الزيوت

■ نرجو من المسئولين في شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع، وضع تفصيلات لمنتجاتها من زيوت السيارات المختلفة ومميزات كل نوع وكم المسافة التي يمكن ان تقطعها السيارة بجالون الزيوت صيفا او شتاء وفي هذا تسهيل لزبائن ادنوك بحيث يختارون النوع الذي يريدونه وفق المواصفات المدونة على جالون الزيت.

مهندس عارف المصري ـ العين

## مبدعون

■ الإبداع يعني النتيجة أو الدرجة العالية التي يصل إليها المبدع، والتي دائما ما تكون نتيجة العمل المتقن والمهارة المفرطة لهذا المبدع، فمثلا الرسام يكون إبداعه في اللوحة الفنية التي رسمها والتي تكون خلاصة جهود وأفكار نابعة من عقل مبدع.. أيضا المبدع يختلف عن غيره من الناس في النظر للأشياء فقد ينظر الإنسان العادي إلى قصيدة شعرية مثلا نظرة عادية بحيث أنه يعتقد أنها لا توحي بشيء وإن كانت فلا تكون بذلك العمق الذي يؤثر في نفس السامع ويلفت انتباهه، ولكن يختلف الحال عند المبدع، فتنهال عليه القصيدة بلحنها الجميل وكلماتها الأجمل، وكأنها قطرات الغيث عند نزوله فيحس بمواضع الجمال في سياقها وقمة البلاغة في حروفها وهنا يمكن الاختلاف بين المبدع وغيره في النظرة، حيث أن المبدع يمتلك قوة عقلية رهيبة كونها بنفسه وحسا رقراقا شفافا ينتقل فيرى عالم غير هذا العالم المعتاد الذي يراه الناس جميعا وينظر للاشياء من خلال هذه النظرة التي دائما ما تكون سببا من الأسباب المهمة في تغير مجرى حياتنا نحو الأفضل، والتي تكاد تفقد عند غيره من الناس أصحاب النظرة السطحية الذين لا يكلفون أنفسهم عناء التعمق في ماهية الشيء.. فهنا يكون الإبداع هو الخروج عن المعتاد والمألوف.

وأخيرا يكون شعار المبدعين دائما هو:

وإني وإن كنت الأخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الأوائل..

شمة خالد.. خورفكان

جامعة الإمارات

## حزني الـدايم

راحت ديانا مع الدودي — والجريمة فعل عدواني

خطة الموساد اليهودي — والحقيقة فعلهم باني

وعلى الصحافة بانت شهودي — أمنعوا الاسعاف بالعاني

حزني الدايم على الدودي — عربي الاصل له شاني

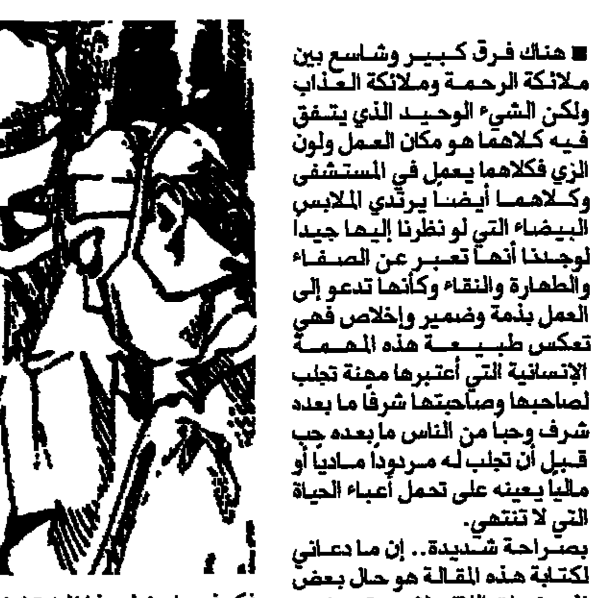
في الشهامه ماله حدودي — يدفع السيئه بالاحساني

طالب الخالق المعبودي — يسكنه في روض الاجناني

كلمات: نخيرة جمعة الظاهري



## ملائكة العذاب



■ هناك فرق كبير وشاسع بين ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولكن الشيء الوحيد الذي يتفق فيه كلاهما هو مكان العمل ولون الزي فكلاهما يعمل في المستشفى وكلاهما أيضا يرتدي الملابس البيضاء التي لو نظرنا إليها جيدا لوجدنا أنها تعبر عن الصفاء والطهارة والنقاء وكأنها تدعو إلى العمل بذمة وضمير وإخلاص فهي تعكس طبيعة هذه المهمة الإنسانية التي أعتبرها مهنة تجلب لصاحبها وصاحبتها شرفا ما بعده شرف وحبا من الناس ما بعده حب قبل أن تجلب له مردودا ماديا أو ماليا يعينه على تحمل أعباء الحياة التي لا تنتهي.

بصراحة شديدة.. إن ما دعاني لكتابة هذه المقالة هو حال بعض الممرضات اللاتي لا يستحققن مزاولة هذه المهنة الشريفة والمشرفة فترى الواحدة منهن تعاملك ببرود شديد أقرب إلى الصد وجفاء أقرب إلى الكراهية وكأنها تدعو عليك في سرها بالعذاب والشقاء وكأن بينك وبينها عداوة أو ثأرا قديما لم تندمل جراحه بعد.. وكل هذا مقدور عليه ونستطيع تحمله ولكن ما يجعل الإنسان يخرج عن طوره ويكره اليوم الذي مرض فيه والساعة التي فكر فيها دخول هذا المستشفى هو جلوسه في انتظار دوره للدخول إلى الطبيب عدة ساعات ثم يأتي مريض آخر يدخل إلى الطبيب فور وصوله إلى قاعة الانتظار لأن الممرضة المحترمة تتعامل مع الناس بالواسطة والمحسوبية فمن تعرفه يدخل إلى الطبيب قبل جلوسه على أي كرسي ومن لا تعرفه فعليه الصبر حتى ينتهي دور من سبقوه ومن سيدخلون ممن أتوا بعده!

نحن بشر ونعلم جيدا أن المريض أو الممرضة إنسان يتأثر بكل ما يحيط به فله مشاكله وهمومه ومتاعبه وآلامه ولكن ما ذنب المرضى الذين يحتاجون إلى الراحة والعلاج والوجه الحسن؟! وأقولها وبدون أية مبالغة إن (بعض) الممرضات أو حتى الممرضين بحاجة إلى كارت أصفر يعيد إليهن صوابهن ويعيد إليهم صوابهم قبل إشهار الكارت الأحمر الذي ينتظر ملائكة العذاب على أحر من الجمر!

أحمد الشامسي ـ العين

## العودة الى المدارس



■ بعد أيام قليلة سيعود اخوة لنا وأبناء الى مدارسهم وجامعاتهم، منهم المستجد الذي سيخوض التجربة التعليمية لأول مرة، ومنهم بطبيعة الحال من عايش التجربة منذ سنوات عدة، فهي كلتا الحالتين هي تجربة لها من التجليات والأبعاد الكثيرة.

فبعد أن أمضى الطلبة والطالبات عطلتهم الصيفية في مناشط وبرامج مختلفة مفيدة لهم، ومنهم من سافر الى الخارج مع أهليهم، هاهم عائدون الى مدارسهم بكل شوق ونشاط وحيوية وعزم على المضي نحو تحقيق الطموحات والآمال التي تراودهم، وهي آمال وطموحات كبيرة، لابد وأن تتوافر من أجل تحقيقها الارادة الصادقة بالدرجة الأولى، فتلك الارادة هي العامل الرئيسي والقوي الذي يتم من خلاله تحقيق تلك الطموحات، ومن ثم تأتي بعض تلك العوامل الأخرى المساعدة على انجاح العملية التعليمية.

ويتدخل انجاح عملية التربية والتعليم كما تعرف ضمن مستويات عدة.. المستوى الأول والهام هو دور الأسر في تهيئة المناخ المناسب لأبنائهم الطلبة والطالبات، ولايقتصر مفهوم تهيئة مثل ذلك المناخ على البيت، بل يجب أن يكون مفهومه شاملا من حيث الحرص الدائم على متابعة المستوى الدراسي للأبناء من خلال التعاون المباشر والمستمر مع المدرسة، فهذه المتابعة تعطي ثمارها الايجابية.

العودة الى المدرسة تمثل في حقيقتها فرحة كبرى لدى الطلبة والطالبات لأنها تمدهم بتجليات ومعطيات حياتية، كلها نشاط وحيوية، فهم من خلال المدرسة والدراسة يعايشون لحظات التجمع واللقاء الأخوي، ومن خلال ذلك اللقاء تتولد علاقات ود ومحبة واحترام متبادل فيما بينهم كطلاب، وفيما بينهم وبين أساتذتهم، وهذه العلاقة المتبادلة هي من العوامل المؤدية لانجاح مسيرة التعليم.

ومن معطيات تلك العودة أيضا الحرص من قبل الطلبة وذويهم على الاقبال والسعي الجاد الى اكتساب العلم والمعرفة من خلال ما يتلقونه من دروس نظرية وتطبيقية بعض الأحيان عبر المناهج الدراسية.

من معطيات العودة للمدرسة هو ترسيخ مبدأ الثقة بالنفس لدى الطالب. فلابد أن يكون مفهوم الاقبال الى الدراسة منطلقا من مبدأ تلك الثقة، لأنه من الضروري غرسها في وجدان الطالب منذ الانطلاقة الأولى الى المدرسة، وغرس هذا المفهوم سيساعد الطالب في التغلب على كثير من المعوقات التي تواجهه أثناء دراسته.

ان المنظومة التعليمية بحاجة دائمة لانجاحها الى بذل كافة الجهود في بوتقة تعاونية شاملة. وعلى كافة المستويات، وكل ما نرجوه ان يكون عامنا الدراسي القادم هو عام مكلل بالنجاح والتوفيق، شريطة ان يتبع الجميع منهج العمل الجاد في السعي الى تحقيق أهداف الارتقاء بمستويات الأداء التعليمي والطلبة عليهم تحمل مسؤولية كبرى في ذلك، لأن أداء تلك المسؤولية بصدق واخلاص وأمانة مرتبطة بمستقبلهم وعليهم أن يدركوا هذه الحقيقة. فما أجمل العودة الى المدرسة، والأجمل من ذلك أن يكلل الجميع بإذن الله بالنجاح. ومن جد وجد، ومن زرع حصد. فما أجمل الحصاد في مجال العلم والمعرفة. وتهنئة قلبية نزفها الى الجميع.

صالح بن سالم اليعربي

مركز أبوظبي للتأهيل الطبي



## الحكمة من افواه الاطفال

■ يقولون دائما عن الحكمه انها مفتاح الحياه ويقولون ان لا حياه بلا حكمة. وان من يتصف بها قليلون وانها نادرا ما تظهر من في الانسان والحكمه يمكن ان تكون عبارة بسيطة ولكن مضمونها كالبحر - وان قيلت خلدها التاريخ ، وتداولها الناس الى الابد. فهي مفتاح للمصاعب والمحن ودواء وتهذيب وتوجيه لما تبغيه النفس البشريه. ويمكن أن تكون اشارة وليست لفظا فلا يعقلها الا الفهيم سريع البديهه. وفي دفتر التاريخ نجد الكثيرين ممن هم اتصفوا بها واصبحوا اشهر من نار على علم. فخط التاريخ اسماءهم وحكمهم بحروف من ذهب. فبقيت هذه الحكمة ساطعة تنير للبشرية طريقها لانها ليست مقيدة لا بزمان ولا بمكان ولا تخص شخصا بعينه وتنفع كل من اخذ بها. فهي كالشمس ولكنها لا تغيب - ومن اشهر هؤلاء وابلغهم حكمة ((لقمان الحكيم)) فهذا الرجل عاش يتأمل هذه الارض ولكنه كان لا يصفها عن هوى وانما من عقل مفكر ومبدع فكان لا يخرج من فيه الا الدواء لكل داء.

وكما اسلفت سابقا انها يمكن ان تأتي على شكل عبارة ويمكن ان تأتي ايضا على شكل اشارة ويمكن أن تأتي شعرا وهي حكمة ايضا ان أتت نثرا. فالحكمة تأخذ من المعنى ظاهرها وباطنها. فعاش الناس عليها وأخذوا بها وقالوا عنها وفيها الكثير، منهم من قال (خذوا الحكمه من افواه الجميلات) وآخرون قالوا (خذوا الحكمه من افواه العقلاء) وغيرهم من زاد وقال (خذوا الحكمه من افواه المجانين).

ونحن فلنأخذ الحكمة كونها حكمة حتى ولو خرجت عفوية من طفل لتوه عرف الحياة. فما ادرانا الا يمكن انه ان كبر سيكون له شأن من حمل هذه الصفة ولنأخذ الحكمة ونضعها في مكانها الصحيح ولنتجنب التناقض بين الاقوال والافعال حتى لا نضيع معنى كل حكمة أردنا منافعها وأخذنا بها.

(عبدالله حارب العلوي)

العين

## لم يحدث في التاريخ

■ لم تخل المسيرة البشرية منذ الازل من احداث مروعة تركت وصمة عار فوق جبين الانسانية، وخطها التاريخ بأسطر من دموع ودماء.. مجازر ومذابح بيد الانسان ضد أخيه الانسان. احداث في ركابها اخذت ملايين الابرياء العزل، وقد كان يطلق على كل مذبحة اسم المنطقة التي وقعت فيها. واغلب المذابح التي حدثت في العصر الحالي كانت على يد الصهاينة في فلسطين والتي حصد فيها سلاح العدو المتوحش أرواح النساء والاطفال والشيوخ من دون مبرر.. وهل هنالك مبرر لقتل هؤلاء؟.

ومازال نفس النوع من الاحداث قائما في الجزائر. مع يد مجموعات من أخطر المجموعات الضليعة في الاجرام وسفك الدماء، وليس أي دماء. انما فقط دماء الابرياء والعزل الآمنين ولا تتوقف عند حد معين في تعطشها لمنظر الدماء، فنزعتها السادية سيطرت على خوالجها فلم يعد لديها مجرد ذرة من الشعور بالرحمة فالقلوب اصبحت حجارة أو أشد صلابة. والضمائر غابت الى غير رجعة والمشاعر استحوذ عليها الشيطان.. انهم الارهابيون الذين يرتكبون المجازر الجماعية التي نطالعها يوميا في وسائل الاعلام ومن كثرتها لم يعد يطلق عليها أسماء كما كان اسم المنطقة التي وقعت فيها.

والملحوظ أن الجماعات الارهابية في الجزائر كانت فيما سبق تقوم بنشاطاتها الوحشية بشكل تدريجي. في البداية يقتلون الافراد والمسؤولين المهمين في الدولة، وبعدها طالوا المدنيين واكثر، من منبع تعطشهم النهم لسفك الدماء بطريقة جديدة اكثر اثارة وتشبعا بالبشاعة المجردة من الانسانية، كان الاتجاه نحو الداخل الى حيث الناس الذين يعيشون بطمأنينة آمنين على حياتهم، اذ من دون سابق إنذار، عملت فيهم السكاكين والفؤوس تقطع وتنهش دون ادنى شعور بالرحمة.

وتتكرر المذابح بشكل يومي، واعداد الضحايا في تصاعد مستمر لدرجة أن هذه المجازر البشرية اصبحت لمرتكبيها بمثابة الهواية المفضلة وليس مجرد ضغوطات شاذة لا مغزى حقيقيا لها.

والخوف الآن من ان تتحول هذه الشرذمة الدموية الى غول يصعب السيطرة عليه اذا ما استمر في النمو والتضخم بازدياد الضحايا.

وللاسف ما يحدث اليوم لم يحدث قط في التاريخ. اذ خفت وطأة الامن الى هذا الحد الذي اصبح معه المرء لايأمن في أحد الاقطار الشقيقة أن يفتح باب بيته لاي طارق خوفا من ان تباغته طعنة سكين أو تطيح برقبته فاس قبل ان ينطق بكلمة. وتتمنى ان يكبر دور الامن ليتم القضاء على الارهاب.

رقية علي ـ الشارقة

## متكبر على والديه!!

■ كنت ذات يوم في مجلس ليلي في الهواء الطلق نتسامر فيه مع بعضنا بعضا، آباء وأبناء، نتكلم في أمور الحياة ونضحك بعد يوم من عناء العمل، فدار حديث عن فضل الآباء على الأبناء، فشد انتباهي كلام صدر من أحد الشباب يبلغ من العمر ١٨ عاما، كان والده يجلس معنا، فقال لأبيه جملة اقشعرت لها جوارحي: (ماذا فعلت لي حتى هذه السن؟).
لم يتذكر هذا الابن عندما بلغ هذا العمر، وأصبحت اللحية تملأ وجهه، معاناة والده في الحصول على لقمة العيش ليوفرها له ولأخوته، ويوفر لهم جميع سبل الراحة والرفاهية، حتى لايكون في يوم من الأيام محتاجا الى أحد، أو ينظر بقلب المخروم إلى ما في يد الآخرين، ليفخر في النهاية بين الناس بأنه ربى ابنا يعتمد على نفسه.
كل هذا لاينسينا عطاء الأم وفضلها، ذلك البحر الزاخر الذي لاينضب، القلب الحنون العطوف الذي يعطي ولا يأخذ، يحب ولا يكره، فكم تحملت المتاعب من أجل أبنائها.
كم يسهر الوالدان على راحة الأبناء إلى أن يكبروا ويشقوا الطريق بأنفسهم، فإن حدث لهم مكروه فإن بالهم لايهدأ.
صدقوني المتكبر على فضل والديه لايحس بهذا الفضل إلا عندما يرزق بالأبناء، وتبدأ عند ذلك مرحلة العناء، فنصيحة إلى كل ابن أن يعامل والديه أحسن المعاملة ويحاول الفوز برضاهما ويوفر لهما راحة البال والنفس.

سعيد عبدالله غانم الزعابي

## يكذبون

■ «المجاملة» كلمة ضقت بها ذرعاً والكثير مثلي كذلك، فلقد قرأت يوم الأربعاء الموافق ٩٧/٨/٢٧ مقالا بعنوان (أرفض المجاملة) للقارىء محسن دبوس، فالمجاملة أحيانا تقترب كثيرا من ذلك المفهوم وهو الكذب، ولكن المجاملة باتت مهمة جدا ومن المستحيل تقريبا الاستغناء عنها، فأصبحت تقضي على الصراحة في كل شيء. فعندما ذكر الأخ محسن أغرب المجاملات ألا وهي عندما قام أحد مشاهدي برنامج تليفزيوني برفع شأن البرنامج والقناة الفضائية ومدحها كثيرا ويرد المذيع له بأنه في غاية السعادة وهو يقول «الله يخليكم لنا»، بالطبع فيه مجاملة.
من المؤكد انه كان على المشاهد أن يجاوب بكل صراحة وبكل ذوق، ولكن لاداعي أيضا في المبالغة سواء في مدح البرنامج أو التقليل من شأنه.
والصراحة إنا لم أتعرض حتى الآن لمثل هذا الموقف، واذا كنت محل ذلك المشاهد وسئلت عن رأيي في البرنامج سوف أتكلم بكل صراحة سواء أعجبني البرنامج أو لم يعجبني.

لبنى محمد قاسم - العين

## مستحيل

■ اذا أردت ان تكون في منأى عن كلام الناس الذي لاينتهي، واذا كنت تتمنى العيش وكل الناس راضون عنك وعن جميع تصرفاتك، واذا كنت تحلم بالحياة وكل أولاد آدم وبناته الذين يحيطون بك يحبونك ويحترمونك، ويكنون لك كل مودة وتقدير.. فاعلم أنك تحلم بالمستحيل وتتمنى اللامعقول.. فرضاء الناس ياعزيزي غاية لاتدرك، واتفاقهم على أمر ما شيء صعب المنال.. واذا كنت تعتقد في لحظة من اللحظات أنك قد أرضيت عشرات من البشر، فتأكد أنك في نفس اللحظة أغضبت عشرات أخرى لايعجبها العجب ولا حتى الصيام في شهر رجب!!
وتأكد ياصديقي أن بني البشر يختلفون عن بعضهم بعضا في كل شيء، فالجمال يراه بعضهم قبحا والعلم يرونه جنونا، والشجاعة يرونها تهورا، والكرم يرونه تبذيرا وهلم جرا..
ومن الأجدر بك أن تعمل ما ترضي به ربك أولا وأخيرا، ولاتلقي أذنا لكلام الناس وهمساتهم، فإنها لاتقدم ولاتؤخر، ولاتغير من الأمر شيئا.. وتأكد أن الناس اذا اتفقوا فإنهم سيتفقون على ألا يتفقوا!!

أ. الشامسي



## وردة للبحر

■ عندما أمر من أمامك أود أن أترك العالم وآتي اليك، ألقي بذاتي وروحي في أحضانك الرقيقة، الشفافة، لكنهم يمنعونني ويحاولون أن يملأوا رأسي بالغدر الذي يسكنك.. فلا تخف لن أقنع! على الرغم من أني أحيانا أيقن أني إن دخلت لن أخرج بنبض حي، ليس لأنك ستقتلني لكن لأنني لا أجيد السباحة!
وعلى الرغم من أني حادثتهم عنك، تغنيت بحكاياتك الرائعة، جلست أقنعهم بأنك أرق من النسيم ذاته.. وأنك أروع من الروعة ذاتها، وأنك.. وأنك.. لكنهم لم يقتنعوا وحرموني منك.. وصادروا مني كل تأشيرات الخروج للقائك، أغلقوا عني كل الأبواب التي توصل اليك، ألجموا صوتي عن ذكرك، أغمضوا عيني عن النظر اليك،
حرموني منك لئلا تغدر بي، ونسوا أنك بإرادة الله وقدرته، أفضت العطاء على أجدادي.. أعطيت وأعطيت وما أخذت أحدا أو غدرت بأحد إلا بأمر الله وقدرته..
حرموني منك وأنت الوحيد الحنون الذي يسمع أحزاني، الوحيد الذي يفهمني ويكتم أسراري، الوحيد الذي أهواه بعد الله والوطن، حرموني منك وتركوا الشمس لحظة الغروب تهمس لك وتسمع ردك عليها، تركوا موجاتك الشقية بين أحضانك، يلعبن ويتشاقين، يجتمعن ويخططن لإعلان الحرب عليك وقد نسين أنك تحتويهن!
محرومة أنا منك، بعيدة عنك، أفكر فيك وفي كبريائك وعنفوانك وقوتك وضعفك، أفكر في نقاء سريرتك وغدرك!، حرموني منك فحاولت أن أشرح لهم أهمية حضورك ووجودك عندي، حاولت أن أخبرهم أني أحبك لكنهم تركوا غرفتي يتمتمون انها مجنونة.. ترى البحر انسانا..!



أخذت أجمع كل مجلة وصورة أنت فيها، أخذت أستمع الى الأغنيات التي تحتضن صوتك الآسر ساعة الهدوء وساعة الغضب، هذا الصوت الذي يهديني لحنا رائعا وهمسا أروع.
كررت تلك المحاولة وهرعت اليهم، أطلب حضورهم ليسمعوا صوتك معي، دخلوا غرفتي فلم يسمعوا إلا ذاك المطرب يغني..!
فأخذوا يتوجهون الي وقالوا لي: متى تتوقفين عن هذا الجنون؟ ياإلهي يسألونني التوقف عن جنوني بك وهم الذين حكوا لي عنك، أنت المحتوي لحما طريا وملحا ولؤلؤا ومرجانا وأعماقا لم يصل اليها أي بشر بعد! يسألونني التوقف عن جنوني بك وأنت الذي تتسابق الموجات اليه، وأحيانا تتسابقن إلى رمل الشاطىء ليثرن غيرتك، يتوجهن الى الشاطىء بكل قوة.. ولكنك تعجبني حين أراهن يأتين ببطء إلى رمل الشاطىء، فأدرك أن زمام الأمور بيدك!
أخيرا وعداً بأن ألقاك وسأحقق هذا الوعد وسأجمع ألف وردة فضية وألف وردة ذهبية وأقدم كل تلك الورود اليهم لألقاك.

بقايا روح - الفجيرة

## قطار الموت

■ في البداية لا أعرف ماذا أقول، ومهما كتبت من السطور فلن تعبر عن مدى حزني وألمي لمقتل الأميرة الراحلة ديانا.. فلقد فقد العالم أميرة أحبها بصدق وتوجها سفيرة للسلام، فإلى هذه اللحظة لا أتصور ان العالم فقد تلك المرأة التي لم تهتم بتاجها الملكي من السقوط وهي تنحني لتقبل المرضى، وهي التي لم تبال من ابتلال قميصها بدموع تلك المرأة العجوز البوسنية التي احتضنتها وشاركتها الدموع، أي قلب ذلك القلب الذي تمتلكه حينما تحتضن الأطفال، فلم تقف البشرة السوداء والشعر الأجعد واليد التي ارتسمت عليها ملامح العناء والفقر حاجزا يمنع تعاطفها وحبها لهؤلاء.. «فديانا قمر ملأ سمانا وارتضى ظلمة قاع»، وهذا هو قطار الموت يمر بكل المدن والأحياء يطوف المنازل ويأخذ معه الأعزاء تاركا خلفه كومة من الأحزان.
وقفة أخيرة، إذا كنت تمتلك شيئاً عزيزا وفقدته وتحول إلى حطام ذكريات لاشك أنك سوف تحزن، فما بالك حين تفقد روحا طيبة أحببتها.

أمل سالم - أبوظبي

## مباريات مجانية

■ سعدت للمستوى الذي وصل اليه منتخبنا الوطني لكرة القدم، وهذا دليل على أن المنتخب قد بدأ بداية طيبة والحمدلله.. كما أن نجاح المعسكر وقوة حماس وتشجيع الجماهير قد أوصل المنتخب الى هذا المركز العالي ولكن للأسف فان اللجنة المشرفة على بيع التذاكر قد طرحت تذاكر على الجماهير بسعر ١٥ درهما لماذا؟!
هذا منتخبنا، والدخول لأي مباراة يجب أن يكون مجانا، ومع ان مباراة المنتخب الوطني أمام منتخب ايران كانت مباراة ودية، فان الدخول كان يجب أن يكون مجانا في مبارياتنا القادمة.
أناشد اتحاد الكرة تقدير موقف جماهير المنتخب التي قطعت ٣٠٠ أو ٤٠٠ كيلومتر الى ابوظبي فقط لرؤية منتخب بلادها والوقوف خلفه وتشجيعه.
ندعو لمنتخبنا الغالي بالتوفيق في الصعود الى نهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

خالد محمد - خورفكان

## ■ مرآة ■

■ باق من الزمن أربعة أيام، وتستقبل المدارس أبناءها الطلبة بعد اجازة صيفية ظلت بها الساحات والفصول والمقاعد وحيدة.
ومع بدء كل عام دراسي جديد تدور ببالي مجموعة من الأسئلة حول المناهج الدراسية التي لاتتبدل ولاتتغير والتي يبدو أنها ستظل كذلك إلا في حالة حدوث معجزة لا أعرف نوعها أو طبيعتها المهم أنها ستكون السبب الوحيد في تحويل مسار ماهو سائد الآن ومشابه لما كان يدرس في العقود الأولى لهذا القرن بالمدارس النظامية في العالم الأول، الى ما من المفروض أن يتناسب مع تكنولوجيا العصر ومتطلبات العلم في القرن القادم الذي لم يتبق على قدومه سوى عامين.
قد يكون من وجهة نظر صحيحة أن يتحدث أهل الشأن بهذا الأمر ممن يعيشون عالم التربية والتعليم بشكل يومي، ولكن لأن ما هو قائم حاليا وحركة التدريس التي لاتحرك ساكنا يدعو بالفعل الى التساؤل بعد أن تحول العالم المتطور الى تعليم الأطفال عند السنة الأولى في الدراسة مبادىء الكمبيوتر بينما لانزال نحن نعلم أبناءنا بطريقة بدائية جدا.
وهناك دراسة قديمة أوضحت أن أطفال العرب أذكى من أقرانهم الغرب ولكن نظرا لما يتلقاه أولئك من تعليم متخلف فإن نسبة الذكاء تأخذ في الانخفاض بينما ترتفع لدى التلاميذ في الغرب.
فمن المسؤول عن وضع هؤلاء الأطفال مستقبلا في خانة مواطني الدولة المتخلفة؟!!
نريد حلا جذريا لهذه المسألة ينتقل بمناهجنا الدراسية الى العلم الحقيقي الذي يدفعنا للوقوف في مصاف الدول المتقدمة. لست أول من يدعو لذلك وأعلم بأن هناك آخرين يحلمون بتحقيق هذا الأمر ولكن متى سيكون لنا جميعا ذلك.
المسألة بحاجة لأشخاص قائمين على العملية التربوية، صادقين في عطائهم وممن يرون أن مصلحة الوطن قبل كل شيء والى تخطيط تنفذ خطواته بكل دقة.

وردة محمد

## مرآتنا مشوهة

■ لم تعد أيامنا جميلة كالطفولة.. ولم يبق في العين ضوء يسكنها يسمى الأمل.. ارتحلت طيور النورس الى المغيب ولن تعود أبدا.. ولن تشرق شمس البحر الهادئة على كوابيسنا اليومية كالمعتاد.. لقد لف الكون ظلام النفوس.. ولبست أمنياتنا ثوب الحداد.. وغدا الصباح بأمانيه الخضراء شيئا أشبه بالمستحيل..
وتستوقفني غرابة الموقف.. أين نحن من البشر؟! وهل نعي تماما ما تعنيه هذه الكلمة؟ أيكفي حرصنا الدائم على تذكر أحرف هذه الكلمة لنتبين معناها؟أنظر حولي.. فلا أرى إلا أقلاما تكتب.. وألسنا تتكلم.. وآذانا أصابها الصمم.. لا أحد يريد أن يسمع.. ولا أحد يريد أن يقول الحقيقة.. ولا أحد يود أن يعترف بأننا لم نعد نحمل في نفوسنا فضيلة البشرية.. الكل ينظر لنفسه بمرآة نفسه المشوهة العمياء.. ويظن انه الأفضل دوما.. ويأخذنا سحر الكلمات والألفاظ.. فنبذل جهدنا في سبيل حفظ العبارات المنمقة الناعمة.. لنرضي كافة الأذواق.. وننسى أننا بعباراتنا اللامسؤولة تلك.. إنما نضيف لهويتنا الممزقة بعضا من كثير من تملق يسكننا دوما..
لن أدعي أنني واحدة من الملائكة.. لكنني كلما أنظر حولي.. أحسد عالم الشياطين.. فعلى الأقل هم دوما وأبدا يعلنون على الملأ أنهم شياطين ولايخجلون من هويتهم.. في حين أننا بأفعالنا وتسترنا عليها.. نخجل ونشعر بالخزي حين يلاحظ أحد ما - مجرد ملاحظة - أننا بشر..

منى أبوعسلي - أبوظبي



## أربعة في أربعة

● اربعة حسنة ولكن أربعة أحسن منها: الحياء من الرجال حسن ولكنه من النساء أحسن، والعدل من كل أحد حسن ولكنه من القضاة والأمراء أحسن، والتوبة من الشيخ حسن ولكنها من الشاب أحسن، والجود من الأغنياء حسن ولكنه من الفقير أحسن.
● أمسك المعروف عن ثلاثة: عن اللئيم فانه كالأرض السبخة لاتنبت وتغير الماء الحلو الى المرارة، وأمسكه عن الفاحش البذيء بالقول والفعل فإنه يرى ما أعطيته خوفا من لسانه ويده، وأمسكه عن الأحمق وهو الجاهل فإنه لايعرف قدر المعروف فلاقيمة له عنده.
● اربعة قبيحة، لكن اربعة منها أقبح، الذنب من الشاب قبيح، وهو من الشيخ أقبح، والاشتغال بالدنيا من الجاهل قبيح، ومن العالم اقبح، والتكاسل في الطاعة من جميع الناس قبيح ومن العلماء وطلبة العلم أقبح، والتكبر من الأغنياء قبيح ومن العلماء والفقراء أقبح.

خفايا روح - أبوظبي

## مسلسل ناظم الغزالي

المسلسل العراقي والذي يحمل اسم (السفير ناظم الغزالي) والذي عرض مؤخرا بالقناة الفضائية لسلطنة عمان الشقيقة، كان لمسة وفاء واخلاص وحب لأسطورة الغناء العراقي والعربي المرحوم ناظم الغزالي، فلقد جسد فيه الفنان المبدع سعدون جابر حياة ناظم الغزالي بدقة متناهية، حيث أعاد تسجيل أغاني ناظم بصوت سعدون جابر. وكان هذا العمل بحق مفاجأة لنا جميعا فقد أجاد سعدون في الأداء إجادة يستحق عليها الشكر والثناء. والشكر أيضا لكل الذين فكروا ونفذوا واشتركوا في هذا المسلسل.

فريد حافظ

UNITED ARAB EMIRATES CENTRAL BANK
FIVE DIRHAMS
خمسة دراهم
٣٢/ج ٥١٨٥٨٩
الورقة النقدية

## حب على الورق

■ أفضل شيء يمكن فعله بهذه الورقة المالية هو وضعها في مكان عام ووضع أوراق مالية كثيرة أخرى مشابهة ليطلع الناس على سلوكيات بعض الأشخاص الذين لايحترمون الأملاك العامة فهذه الورقة اليوم تكون بيد ذلك العابث وتنتقل بعد ذلك من يد لأخرى فهي ليست ملكه كي يكتب عليها ويتصرف بها كما يشاء.
وهذا سلوك مرفوض يجب أن تكون تربية الانسان منذ الصغر على عدم ممارسته وهذه المسؤولية تقع على عاتق الآباء.. الذين يجب أن يعلموا أبناءهم انهم لو أحبوا أو كرهوا فإن ذلك لايجب أن يظهر على أوراقنا المالية التي تقع في أيدي المقيمين والسياح الذين قد يكونون صورة غير حسنة عند أهل البلد الذين لايحترمون عملاتهم.

## المواقف ملاعب!

■ مازال التعدي على لغتنا العربية موجوداً وفي السوق المركزي شاهدت عبارة مكتوبة بالانجليزية على قطعة قماش كحلي اللون معلقة على واجهة محل لبيع الأقمشة، وهذه العبارة هي (MAL MADRASA) أي (مال مدرسة).. فإلى متى يستمر هذا التعدي؟
■ ظاهرة غريبة وهي ان بعض الشباب صغار السن يحتلون المواقف المخصصة للسيارات ويحولون جزءا كبيرا منها الى ملعب لكرة القدم، وإذا ما اعترضهم أحد فإنهم يكيلون له السباب ويضربون سيارته بالأحذية أو يلحقون بها الأذى بعد ذهابه.
■ نرجو من المسؤولين في محطاتنا التليفزيونية أن يقدموا لمشاهديهم البرامج والمسلسلات الجيدة كما عودتهم على ذلك، واعادة البرامج المهمة منها خاصة تلك الجماهيرية.. والى المسؤولين في الاذاعات المحلية نرجو اتاحة الفرصة لأكبر قدر من المستمعين للمشاركة في البرامج المباشرة، حيث لاحظنا أن هناك أسماء لمساهمين تتكرر دائما وليس من ضمنها أسماء جديدة.
■ نرجو من المدارس والجامعات التي بدأت تعلن عن نفسها أخيرا أن تخبرنا عن الجهات التابعة لها والجهات التي اعترفت بها، باعتبار ان مستقبل الطلبة والطالبات الذين يرغبون في الالتحاق بها مرهون بهذه الصروح العلمية.

لنا مروان عيسى



## من الحياة

■ هناك الكثير من المواقف والأحداث التي تقع في حياة كل انسان وكل موقف له طابعه، منها ما يجلب السخرية وآخر يجلب التعاسة ولكن كلها ترتسم في عقولنا وقلوبنا ومنها ما يجلب البسمة ومنها عكس ذلك، فلنتطرق الى بعض المواقف.
■ شخص حاول تهريب زوجته الى الولايات المتحدة بالجو في حقيبة سفر فقتل نفسه بعد أن علم انها ضغطت حتى الموت تحت ثقل حقائب أخرى.
■ اضطر رجل بدين يزن ٣١٥ كيلوجراما الى أن يسير على قدميه مسافة طولها ١٦ ميلا على أن يقطعها خلال ٤ ساعات أو يدفع ٥ جنيهات إذا فشلت المحاولة وقد نجح الرجل في قطع المسافة قبل نهاية الوقت بأربع دقائق.
■ واضطر حلاق أن يحلق لمجموعة من زبائنه مجانا لمدة عام كامل.
■ وقد تراهن اثنان من رجال السياسة المعروفين، ففي تمام الساعة السابعة مساء اضطر «سويني» إلى أن يقف أمام باب صالات الرقص ليدير صندوقا موسيقيا ويجمع «مولان» المال من الجماهير وكان مكتوب على الصندوق «أنا سويني الأبله، دفعني الحمق الى المراهنة على نجاح بريان وبلغت بي البلاهة أن أنتخبه».

سعيد حمد - عمان

● رأي الناس: أهلا بك ياسعيد.. ونحن بانتظار اتصالك.

مواجهة صريحة جدا حول مشاكل كل عام دراسي (٣ - ٣)

# الحقيبة المدرسية.. المتهم الرئيسي في تشوهات العمود الفقري



## ■ الالتزام بالجدول الدراسي.. وتعاون أولياء الامور بشراء الكراسات الخفيفة يقللان من آثار المشكلة
## ■ الأطباء يقدمون (مواصفات صحية) لحمل الحقيبة وكيفية الجلوس على مقاعد الدراسة

■ تحقيق . محمد منازع

في بداية السنة الدراسية... وفي كل عام... تتجدد القضايا والمشكلات التربوية والتعليمية... حول مختلف الجوانب بحثا عن الحلول والقضاء على جميع المعوقات والظواهر السلبية التي تقف دون تحقيق النتائج المثلى والمطلوبة في التحصيل الدراسي والارتقاء بالمستوى العلمي للطلاب.

الحقيبة المدرسية المنتفخة والمكتظة بشتى انواع الكتب والدفاتر والقرطاسية والادوات المدرسية... والاغذية والمياه والمشروبات والعصائر... علاوة على الملابس الرياضية.. يجعلها احيانا تصل الى مثل وزن التلميذ خاصة في المراحل التعليمية الأولى... ومن هنا تتحول الحقيبة الى عبء ثقيل على كاهل التلاميذ... يعوق حركتهم ويتناقض مع طبيعتهم في هذه السن والتي تتطلب الانطلاق والمزيد من حرية الحركة... بل ربما نجدها تبعث على الملل والسأم بهذه (الاحمال) اليومية التي تلازم التلاميذ ذهابا وايابا.

القضية قديمة متجددة اثيرت كثيرا وتناولناها في تحقيقات سابقة في الأعوام الماضية... وربما لا نتوقف حتى تنتهي تماما... اما في هذا التحقيق فإننا نبحث عن الحلول لدى الأطباء والتربويين المتخصصين ونقدم المزيد من خلالهم من الاقتراحات العملية والفعالة كما نقدم نموذجا عمليا وهو مدرسة الغزالي النموذجية في ابوظبي والتي استطاعت ان تقضي على هذه المشكلة من جذورها بالوسائل التعليمية الحديثة.

### المتهم الرئيسي

وفي البداية لا بد ان نعرف تأثيرات الحقيبة المدرسية الثقيلة على صحة التلاميذ... يقول الدكتور حسن عبد المنعم مدير الصحة المدرسية بأبوظبي: تكاد تكون الحقيبة المدرسية المتهم الرئيسي في تشوهات العمود الفقري لأبنائنا الطلاب خلال السن المدرسي... فقد اظهرت الدراسات والفحوصات الدورية الشاملة لطلاب المدارس ان هناك نسبة ليست بالقليلة في ظهور انواع مختلفة من الانحناءات للعمود الفقري وما يتبعه من مشاكل وآلام في الجهاز العضلي الحركي وصحتهم العامة في المستقبل.

وحتى نلقي مزيدا من الضوء على هذه المشكلة فيجب اولا التعريف بالعمود الفقري واهميته للجهاز الحركي... حيث يعتبر العمود الفقري العمود المركزي لجسم الانسان وهو الذي يعطي الجسم البشري صفة الانتصاب ويحدد شكل ونسبة استقامة الجسم وعن طريقه يتوزع ثقل الجسم على الأطراف السفلية، وهو الذي يؤمن الحماية للنخاع الشوكي... ويتألف العمود الفقري من الفقرات والاقراص الغضروفية والانسجة الرابطة وهو يمتد من الرأس وحتى الحوض ويمر وسط الفقرات جميعا النخاع الشوكي وهو الحبل العصبي الذي يصل مراكز التحكم الدماغية بشبكة الأعصاب المنتشرة في الجسم ويعتمد النمو الطبيعي للعمود الفقري بشكل كبير على التوازن في حركة العضلات والتوزيع السليم لثقل الجسم وما يحمله من أثقال.

اما عن علاقة الحقيبة المدرسية بتشوهات العمود الفقري يقول د. حسن عبد المنعم... المرحلة المدرسية هي احدى مراحل النمو بالنسبة للطفل وفيها نجد ان الفقرات اثناء النمو تنمو عن طريق مراكز النمو والتي تكون على شكل مستدير وتتمكن من زيادة الطول بصورة منتظمة... وفي حالة تعرض مركز النمو للضغط من احد الجوانب فإن معدل النمو في هذا الجانب يقل، ويستمر طبيعيا في الجانب الآخر... وباستمرار الاستعمال الخاطئ للعمود الفقري يحدث انحراف في شكله اما الى احد الجانبين في شكل (S) وذلك في حالة حمل الحقيبة المدرسية الثقيلة بيد واحدة من اتجاه واحد دون الآخر او يكون التشوه في شكل (C) وذلك في حالة حمل الحقيبة الثقيلة على الظهر. وتحدث مثل هذه التشوهات نتيجة الاستمرارية في الاداء الحركي والتحميل الخاطئ على مدار السنة الدراسية.

وهناك عوامل مساعدة لحدوث مثل هذا التشوه منها، السن من ٥ الى ١٥ سنة وهو السن المدرسي والذي يعد من اكثر مراحل النمو في عمر الانسان، وايضا الجنس حيث اثبتت الدراسات ان الاناث اكثر عرضة للاصابة بتشوهات العمود الفقري في هذه المرحلة العمرية، كما ان وجود حالات مشابهة في الاسرة تعد ايضا من عوامل الخطورة المؤدية لحدوث التشوه، ايضا حالات الضعف العام وسوء التغذية سواء كانت السمنة المفرطة او النحافة الشديدة او حالات نقص الكالسيوم وضعف وهشاشة العظام، وكذلك النوم على فراش لين.

وتشوه العمود الفقري ينتج عنه تشوه في شكل الجسم والآلام المستمرة في الظهر وفي الحالات الشديدة اعاقة الجهاز التنفسي والدوري وصعوبة الولادة عند الاناث مستقبلا.

### الحلول

اما حلول هذه المشكلة ولتجنب كل هذه الأخطار فينصح الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة بأن يكون حجم الحقيبة المدرسية مناسبا لحجم جسم الطفل ويكون وزنها وهو الأهم خفيفا، والطريقة المثلى لحملها على الظهر وتعلق في الأكتاف ويكون التحميل على أسفل المنطقة الظهرية، وفي حالة الاضطرار لحمل الحقيبة بيد واحدة يجب تبادل اليدين في حملها، وعلى الطالب ان يسير باستقامة مع فرد الظهر ورفع الرأس.

د. عبد الغفار محمد عبد الغفور



عيسى السويدي

ومن النصائح التي تقلل من وزن الحقيبة المدرسية هي ضرورة الالتزام بالجدول الدراسي وهي مسئولية ادارة المدرسة مع المدرسين، وايضا تقسيم الكتب الدراسية الى ملازم تستعمل على مدار السنة وبالتالي يخف ثقلها، واستخدام كراسات ذات صفحات متوسطة بدلا من (الكشاكيل) ذات الصفحات الكثيرة، وايضا عمل دواليب صغيرة داخل الفصول او المدارس لحفظ الكتب والادوات فيها بدلا من حملها كل يوم وذلك سوف يقلل من وزن الحقيبة المدرسية، كما يجب التفكير جديا في امكانية تنفيذ اليوم الدراسي الكامل لما له من فوائد كثيرة نحو اعطاء مزيد من الوقت للطلاب للدراسة واكتساب السلوكيات والعادات الصحية والاجتماعية والتربوية السليمة تأكيدا لمبدأ ان المدارس هي مكان للتربية والتعليم معا، هذا بالاضافة الى فائدتها غير المباشرة على ثقل الحقيبة المدرسية التي سيقل وزنها نظرا لاداء الطالب الكثير من واجباته ومذاكرته داخل المدرسة.

ولربما كان من طرق تجنب حمل الحقيبة الثقيلة حاليا لفترة طويلة، استخدام الحقائب المدرسية ذات العجلات والتي يستطيع الطالب جرها بدلا من حملها خلال فترات تحركه، ايضا مزاولة التمرينات الرياضية لتقوية العضلات تعد من العناصر المساعدة لتقليل فرص حدوث مثل هذه التشوهات.

واخيرا ننصح الأهل ومشرفي المدارس بمتابعة الجلوس الصحيح للأبناء خاصة انهم يجلسون لفترات طويلة في البيت والمدرسة سواء اثناء المذاكرة او متابعة الدروس، والجلسة الصحيحة تكون بالجلوس في المقعد لآخره وليس على الحافة حتى يستقيم الظهر، وعدم الانكفاء على صفحات الكتاب، وعند الكتابة بقدر الامكان حتى لا يؤدي هذا الى التشوهات، كما يجب ان يسيروا باستقامة مع فرد الظهر ورفع الرأس وذلك حتى نحافظ على صحة اجسام ابنائنا وحيويتهم ونشاطهم، وبما ينعكس بالايجاب على مستوى تحصيلهم وادائهم وتفوقهم بالدراسة وحتى يكون عاما دراسيا بلا متاعب صحية.

### مشكلة عامة

وبعد ان عرضنا الرأي والحلول الطبية... نصل الى الآراء التربوية والتعليمية... حيث يؤكد الاستاذ عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية انه لا يختلف اثنان على ان الحقيبة الثقيلة تترك آثارا سلبية على البنية الجسدية للطفل... وما نلاحظه اليوم ان هناك عددا غير قليل من الكتب يصطحبه الطالب الى المدرسة بصورة يومية وهذا الحجم من الكتب ليس مقصورا على الطلاب بالدولة وانما في معظم دول العالم حتى في الدول الغربية المتقدمة... لكن كيف يتم التعامل مع الكتاب المدرسي؟.. بعض المدارس يترك فيها الطلاب الكتب الاساسية ولا يأخذون الا دفاتر الكتابة وبعض الكتب التي يحتاجونها في المراجعة والمذاكرة وتكون هذه المدارس قد جهزت في الأصل خزانات خاصة للطلاب... والنظم التعليمية في هذه الدول وضعت في عين الاعتبار ان الكتاب المدرسي موجود في المدرسة وبالتالي لا يأخذ الطالب واجبات منزلية كثيرة، وانما يتم عملها داخل المدرسة وتحت اشراف المعلم.



الحقائب المدرسية... اثقال تؤرق كاهل الصغار يوميا

اضطرت لشراء (جرار) لحمل كتبها



د. محمود عطية جاد الله

د. حسن عبد المنعم

وعن امكانية تطبيق هذا النظام داخل مدارس الدولة يقول السويدي: اعتقد انه ليس من السهل تطبيق هذا النظام لعدة اسباب اولها ان اغلب المدارس غير مجهزة بخزانات للاحتفاظ بالكتب، وثانيا: اعتماد المجتمع والاسرة وأولياء الأمور على وجود الكتب المدرسية في البيت لاصرار الوالدين على متابعة ابنائهم والاشراف على حل الواجبات . ثالثا: عدم تطبيق فكرة اليوم الدراسي الكامل او المفتوح يضطر الطالب الى اخذ الكتب معه الى البيت... وهذا النظام يتم تطبيقه في نطاق ضيق من خلال بعض المدارس النموذجية والخاصة ومؤشراته الأولية اثبتت نجاحه ولكن يبقى كتجربة في نطاق الدراسة لا نستطيع الحكم عليها.

● هل من الممكن ان يساهم تقليل الحشو في المناهج من حل هذه المشكلة؟

- يقول السويدي لا اعتقد ان ازالة الحشو من المناهج سيكون حلا لهذه المشكلة بالذات لأن الكتب ستبقى عبئا ثقيلا على الطالب خصوصا في المراحل السنية الأولى، لأن الطفل سيحمل حقيبة مدرسة ايا كان حجمها. ومجرد ان يحمل الطفل هذه الحقيبة فاننا نكون قد قللنا من فرص اللعب الحر المنطلق الذي يحتاجه بشكل خاص في هذه الفترة خاصة في الفترة الصباحية التي تعد فترة حركة ونشاط.

وحول جهود الدولة في حل مشكلة الحقيبة المدرسية يقول مدير منطقة ابوظبي التعليمية... ان هذه الجهود لا تتوقف بالاتجاه الى انشاء المدارس النموذجية وتطبيق اليوم الدراسي الكامل... وهذا النموذج تم تطبيقه بالفعل في مدرسة الغزالي النموذجية حيث تعود الطلاب على ترك الكتب في المدرسة واصبح ذلك امرا طبيعيا ونستطيع ان نؤكد ان الطالب لن يعاني من اية مشاكل جسمانية لانه لا يحمل شيئا لا خفيفا ولا ثقيلا... فهو يقضي اطول وقت في المدرسة ويحل الواجبات... وفي آخر الاسبوع يحصل على ملف بما درسه وبذلك لا يحتاج الكتب في المنزل.

ويرى السويدي ان الحلول الأولية للقضاء على هذه المشكلة تكمن في عدة جوانب منها اولا الاتجاه الى شراء الكراسات صغيرة الحجم بدلا من الكبيرة وهذه مهمة أولياء الأمور. ثانيا التأكد ومراجعة الجدول الدراسي اليومي والا يصطحب الطالب في الحقيبة الا الكتب المطلوبة لذات اليوم...

ما بالنسبة للمدارس خصوصا في المرحلة التأسيسية فيمكن دراسة ترك الكتب غير الضرورية بالمدرسة خلال خزانات خاصة بالطلاب ولو في إطار تجريبي يتم الأخذ به فيما بعد.

■ د. عطية:
**مدرسة الغزالي حققت نجاحا باهرا في استقبال (تلاميذ بلا حقائب)**

محمد غالب الحكيمي

### تلاميذ بلا حقائب

وحول تجربة مدرسة الغزالي النموذجية في القضاء على مشكلة الحقيبة المدرسية من خلال توفير الخزانات اللازمة للطلاب لحفظ الكتب والأدوات المدرسية ونظام اليوم الدراسي الكامل يقول الدكتور محمود عطية جاد الله مدير المدرسة...

انه منذ بداية افتتاح المدرسة تم تطبيق هذين النظامين وبذلك تخلص التلاميذ من مشكلة الحقيبة المدرسية حيث يحضر الطالب في صباح كل يوم وهو لا يحمل معه اي كتب او دفاتر او كراسات... وكذلك عندما ينصرف ويعود الى البيت... حيث تبقى الكتب داخل المدرسة ويترك كل تلميذ جميع ادواته ومتعلقاته وكتبه في خزنة خاصة به تتسع لكل اشيائه التي يستخدمها ويأخذ منها ما يشاء عند اللزوم... وبذلك نجد ان التلميذ لا يحمل دفترا ولا حقيبة ولا غيره، فالتلميذ يقوم بحل الواجبات في المدرسة باشراف المعلمين بعد انتهاء اليوم الدراسي... وبالتالي فليس هناك ضرورة ليعود بالكتب او الدفاتر الى المنزل لأنه اصبح في غير حاجة اليها.

اما في نهاية الأسبوع فيتم اعداد ملف كامل بالمناشط التي درسها الطالب في جميع المواد الدراسية وتسلم له ليطلع عليها اولياء الأمور ويوقعوا عليها ويعيدها التلميذ معه في بداية الأسبوع التالي.

ويضيف د. محمود عطية مدير مدرسة الغزالي النموذجية: إننا نستطيع وبكل اطمئنان ان نقول ان تجربتنا حققت نجاحا باهرا...

فالطالب يشعر بسعادة كبيرة وحقيقية وهو في داخل الفصل لهذا الجانب وذلك له تأثير نفسي ايجابي وان كانت هناك اسباب اخرى لانسجام الطلاب مع الدراسة وذلك من خلال المناخ المدرس واسلوب التعامل معه واشعاره بذاته واحترام شخصيته بالمعاملة الودودة الحانية فكل هذا له أثر نفسي بالغ في تحسين المستوى الدراسي وإقبال التلاميذ على المدرسة... فهم يقبلون كل صباح عدوا وجريا وذلك بسبب حبهم للجو العام بالمدرسة والذي يهيئ لهم سبل الراحة والجذب.

ويشير د. محمود الى ان هذا النظام مطبق منذ خمس سنوات حيث وصل الطلاب الى الصف الخامس وسوف يستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية بإذن الله.

ويقول الاستاذ محمد غالب الحكيم - اخصائي اجتماعي - انه لا شك ان الحقيبة الثقيلة تشكل عبئا كبيرا على الطلاب خاصة في المرحلة الابتدائية بقسميها فالتلميذ الصغير يحمل كما كبيرا من الكتب الى المدرسة إضافة الى القرطاسية والملابس الرياضية علاوة على الوجبة الغذائية ...

ومن هنا نجد ان للحقيبة اثارا نفسية وصحية على التلميذ فهي تشكل حاجزا نفسيا ورهبة وتجعله يتخيل زيادة كم الكتب في المراحل الدراسية القادمة.

اما الآثار الصحية فان تقارير اطباء العظام المتعددة تؤكد اثرها على العمود الفقري...

ومن ناحية ثالثة فان أولياء الأمور يبالغون في شراء القرطاسية مما يزيد من حجم الحقيبة ووزنها بلا داع علاوة على انهم لا يساعدون الأبناء في ترتيب ومراجعة الجدول المدرسي ولذلك فان الطالب يحمل جميع الكتب والدفاتر يوميا بدون حاجة الى الكثير منها.

وحلا لهذه المشكلة يرى الحكيمي ضرورة فصل الكتب الى قسمين حسب الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني وبذلك يمكن اختصار الكتب الى النصف، وثانيا تطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل بحيث ينتهي الطالب من حل الواجبات في المدرسة وبذلك لا يحتاج الى الكتب في البيت ...

ونتمنى من اجل مصلحة الاجيال والابناء ان يتدخل المسؤولون لتطبيق توصيات التربويين والاطباء في هذا الشأن خاصة وان هناك توصيات سابقة ومناقشات كثيرة في هذا الخصوص منذ عدة سنوات.

## ارتفاع الجنيه المصري مقابل الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان سعر الجنيه المصري تحسن امام الدولار أمس في سوق القطاع الخاص التي استمر النقص الطفيف في المعروض من العملة الأمريكية فيها. وقال احد المصرفيين «الكل يبحث عن دولارات».

وافادت اربعة بنوك بان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٨٨٠ و ٣,٣٩٦٠ جنيه للشراء وبين ٣,٣٨٩٠ و ٣,٤٠٠٩ جنيه للبيع في سوق التعامل بين البنوك.

وكان متوسط سعر الصرف ٣,٣٩١٧٢ جنيه للشراء و ٣,٣٩٥٧٢٥ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٣,٣٩٧٧٥ جنيه للشراء و ٣,٣٩٨٧٥ جنيه للبيع يوم الخميس الماضي. وحسب البنك المركزي متوسط السعر ظهرا عند ٣,٣٩٢٨٩٩ جنيه للشراء و ٣,٣٩٧٨٩٠ جنيه للبيع.

«رويتر»

### الدولار

اقفال لندن

| | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٥٩٤٠ |
| مارك المالي | ١,٧٩٨٩ |
| ين ياباني | ١٢١,٠٣ |
| فرنك سويسري | ١,٤٧٤٣ |
| ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت) | ١٥٢٩,٢ |

السوق المصرفية المحلية (درهم)

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٣٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٣٨,٠٩ | ٣٣٩,٠٩ |

### المعادن النفيسة

| | الذهب للجرام | الذهب للأونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|---|
| دبي (بالدرهم) | ٣٨,٩٤ | ١٢١١,١٤ | ,٥٩ |

| البورصة (اونصة/دولار) | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٢٢,٤٠ | - |
| زيوريخ | - | - |
| هونغ كونغ | - | - |

### البورصات العالمية

أمس

| | |
|---|---|
| نيويورك داوجونز | ٧٨٢٥,٤٣ |
| لندن اف.ت | ٤٩٩٤,٢ |
| طوكيو نيكاي | ١٨,٦٥,١٧ |
| باريس كاك | ١٩٢٤,٥١ |

### اسعار خامات البترول

اقفال لندن

| | |
|---|---|
| خام برنت | ١٨,٥٣ |
| خام تكساس | ١٩,٧٣ |
| خام دبي | ١٧,٣٨ |
| خام عُمان | ١٧,٤٤ |

للمرة الثانية

## تأجيل العمومية التأسيسية للواحة الى الأحد المقبل

■ تأجل اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية لشركة الواحة العالمية للتأجير والذي كان مقررا عقده مساء أمس بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى يوم الأحد المقبل. وجاء التأجيل للمرة الثانية بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لعقده والبالغ ٥٠٪ من المساهمين، وكان الاجتماع الأول قد تأجل لأول مرة في ٣١ أغسطس الماضي بسبب عدم توفر النصاب القانوني أيضا والبالغ ٧٥٪ من اجمالي عدد المساهمين.

... المعاملات سوف تستأنف يوم الاربعاء القادم.

وقال البيان ان سوق فلسطين للاوراق المالية قررت نظرا لاستمرار الاغلاق المفروض على البلدات والقرى الفلسطينية والقيود المفروضة على السفر والانتقال الغاء جلسة التعامل امس.

ومنع الاغلاق آلاف العمال العرب من الوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل كما فرض على الفلسطينيين البقاء في بلداتهم.

«رويتر»

«وام»

بهدف الارتقاء بمستوى الدوائر الحكومية

# محمد بن راشد يأمر بتأسيس جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز

## ٩ معايير رئيسية للتقييم والاختيار أهمها خدمة العملاء والاستفادة من الموارد

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في خطوة تستهدف الارتقاء بمستوى اداء الدوائر والهيئات العاملة في دبي امر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز.

وقالت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي في بيان اصدرته امس انه وتنفيذا لرؤى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أمر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز من اجل الارتقاء بمستوى اداء الدوائر والهيئات الحكومية وضمان تسهيل الاجراءات وزيادة الكفاءة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للجمهور ومجتمع الاعمال.

واضاف البيان ان الجائزة تستهدف ايضا المساهمة في توفير بيئة عمل ديناميكية متطورة تقدر العمل الجيد والمبدع والمتميز، كما انها تأتي لأهمية الدور الذي تقوم به الدوائر والهيئات الحكومية في اعداد وتنفيذ استراتيجيات وبرامج العمل وخطط التنمية الشاملة التي تستجيب للمتغيرات العالمية وتشجع روح الابداع والمبادرة.

وقال البيان ان الجائزة تهدف الى الارتقاء بمستوى الاداء من خلال توفير حوافز معنوية تشجع روح المنافسة الايجابية بين الدوائر والهيئات الحكومية وتدعم برامج التنمية والتطوير في هذه الدوائر وتحسن انتاجيتها وتزيد من كفاءاتها وتشجعها على الالتزام بتقديم خدمات جيدة وسريعة للمتعاملين معها ولمجتمع الاعمال في دبي وللمواطنين والمقيمين.

وتهدف الجائزة ايضا الى ضمان قيام القطاع الحكومي بالواجبات والمهام الموكلة اليه على الوجه الاكمل وبمستويات عالية من الاجادة والكفاءة والاحتراف والتميز كما تهدف الى التأكيد على أهمية القطاع الحكومي ودوره في اعداد خطط تنموية شاملة تشجع الاستثمار وتعزز الأداء الاقتصادي وتدفع عجلة التقدم والتطور والنمو في الامارة.

وعلاوة على ذلك تسعى الجائزة لايجاد مرجعية ارشادية وأسس معيارية لقياس مدى التقدم والتطور في اداء الدوائر والهيئات الحكومية في امارة دبي، وتعبر الجائزة عن استجابة دبي للتطورات والمتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية العالمية وعن رغبتها في تطوير القطاع الحكومي ليلعب دورا اكثر ديناميكية في قيادة وتوجيه جهود دبي التنموية في جميع المجالات تمهيدا لدخولها القرن المقبل بقوة واقتدار.

وتمثل الجائزة حدثا سنويا يتم من خلاله اختيار وتكريم الدوائر الحكومية الاكثر كفاءة وتميزا او كذلك تكريم الادارة او الوحدة التنظيمية المتميزة في اي دائرة حكومية، كما سيتم اختيار وتكريم الموظف الحكومي المتميز الذي سيكون من اكثر الموظفين كفاءة والتزاما وعطاء وتعاونا وانجازا.

وتبنى عملية الاختيار على أسس ومعايير منهجية وموضوعية محددة وستتم بتجرد وموضوعية ونزاهة، اما عملية التقييم ومراجعة طلبات الدوائر الحكومية فستتولاها لجان فنية خبيرة ومتخصصة في مجال الادارة والتطوير الاداري والتنظيم والجودة من العاملين في القطاع الخاص، والمشاركة في فعاليات الجائزة مفتوحة امام جميع الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية بدبي.




وقد تم تحديد ٩ معايير رئيسية للتقييم والاختيار لكل منها عدد محدد من النقاط يعتمد على أهمية المعيار ومدى التركيز عليه، واول هذه المعايير هو معيار خدمة العملاء الذي يشير الى الجهود التي تبذلها الدوائر الحكومية في سبيل التعرف على احتياجات العملاء والاساليب التي تطبقها لتلبية هذه الاحتياجات وتحسين الخدمات بهدف تحقيق رضاء العملاء.

ويتعلق المعيار الثاني بمبادرات وابداعات وانجازات الدوائر من حيث تنوعها وفائدتها وتأثيرها وانعكاسها الايجابي على دبي، اما ثالث المعايير فيركز على الانظمة واساليب العمل التي تطبقها الدوائر الحكومية ومدى تطورها وكفاءتها وبعدها عن الروتين الاداري غير المبرر.

ويركز المعيار الرابع على الموارد البشرية العاملة في الدائرة ويحلل طبيعة الجهود التي تبذلها الدائرة لتنمية وتطوير وتحفيز العاملين لديها بمختلف درجاتهم الوظيفية، ويشير الى الجهود التي تبذلها الدائرة لتحقيق مشاركة الموظفين في عمليات التطوير والتحسين من خلال الملاحظة وتقديم الاقتراحات.

وخامس المعايير يتعلق بالاستفادة من الموارد وفعالية التكاليف بما في ذلك مدى الاستفادة من الموارد البشرية والمادية المتاحة والاساليب التي تطبقها الدائرة، ويخص المعيار السادس القيادة الادارية للدائرة ودورها في الارتقاء بمستوى الاداء وزيادة الكفاءة وتحسين الانتاجية ويشير المعيار السابع الى خدمات المجتمع التي تقدمها الدائرة خاصة في مجال رعاية المعاقين وحماية البيئة وحماية الصالح العام، فيما يتعلق المعيار الثامن بتطبيقات الجودة والمعيار التاسع والاخير بالتخطيط والتنظيم في الدائرة المعنية.

ومن المقرر ان تحصل الدوائر والهيئات الفائزة على حوافز معنوية متنوعة تقديرا لجهودها وكفاءة أدائها وتتضمن خطة الجائزة برنامج عمل لشرح نظام الجائزة واجراءاتها ومتطلباتها ومعايير للدوائر والهيئات الحكومية في دبي عبر عدد من الندوات التعريفية.

بفضل نشاط قطاع البنوك

## مؤشر «امنيكس» يسجل أعلى مستوياته ويستقر عند ١٥١٧,٦٦ نقطة

■ دبي - الاتحاد: سجل مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية الذي يصدره بنك الامارات الدولي قفزة قياسية جديدة حيث ارتفع بنسبة ٢,٧٤٪ ليصل الى ١٥١٧,٦٦ نقطة بفضل نشاط قطاع البنوك الذي قفز مؤشره الفرعي بنسبة ٤٪ الى ١٦٤٠,١٥ نقطة، وهو أعلى مستوياته على الاطلاق.

وفي المقابل ارتفع المؤشر الفرعي لقطاع الخدمات بنسبة ١,٦٪ ليسجل أعلى مستوياته أيضا هذا العام واستقر عند ١٤٣٨,٢٥ نقطة، فيما سجل المؤشر الفرعي لقطاع التأمين طفرة بسيطة نسبتها ٠,١٣٪ واستقر عند ١٢٢٥,٠٩ نقطة.

وقد استمر تركز معظم الطلب على أسهم قطاع البنوك لاعتقاد يسود السوق في تحقيق هذا القطاع لأداء أفضل هذا العام، في حين استمر قطاع التأمين كأقل القطاعات نشاطا بعد أن كان قد سجل مستوى قياسيا هو ١٣٠٩,٩٩ نقطة في مارس الماضي.

وأشار بنك الامارات الدولي الى أن مؤشر «امنيكس» سجل زيادة نسبتها ٣٧,٦٪ منذ بداية العام وحتى الآن في حين ارتفع قطاع البنوك بنسبة ٣٠,٧٪ وقطاع الخدمات بنسبة ٣٧,٨٪ وقطاع التأمين بنسبة ٨,١٪.

في الوقت نفسه سجل سعر وحدات محفظة بنك الامارات الدولي ارتفاعا جديدا بلغ ٢,٥٧ درهم مقارنة بأسعار الأسبوع السابق، وبلغ سعر الشراء ١٠٩,٤٥ درهم فيما بلغ سعر البيع ١٠٨,٣٧ درهم.

## موانيء دبي تنظم دورة تدريبية لطاقم فني عراقي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ استقبل جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام لشؤون الموانيء وأحمد خلفان أبو الهول نائب مدير الادارة التجارية بسلطة موانيء دبي أمس أعضاء الطاقم العراقي الذي يتألف من خمسة فنيين يعملون في ساحات الحاويات في الموانيء العراقية.

وأثنى الطاقم الذي يزور سلطة موانيء دبي بغرض التدريب على عمليات مناولة الحاويات على حسن الضيافة التي يلقونها والفائدة الفنية للدورة التي تميزت بتغطية التفاصيل الضرورية لأعمال المناولة بما يكفل عاملي السرعة في انجاز العمل وسلامة الحاويات في نفس الوقت.

وتستمر الدورة التدريبية التي يتلقاها الوفد لمدة ثلاثة أسابيع وتتركز على عملية مناولة الحاويات وشرح أحدث ما وصلت اليه التقنية في سلطة موانيء دبي في هذا المجال.

## برأسمال قدره ٨٦٩ مليون جنيه تأسيس ٣٩ شركة جديدة في مصر

■ القاهرة: وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد على تأسيس ٣٩ شركة جديدة خلال الفترة من ٣٠ اغسطس وحتى يوم الخميس الماضي منها ١١ شركة تعمل في المجالات الانشائية والعقارية و٨ شركات في المجالات التجارية و٧ شركات في المجالات السياحية و٤ شركات في المجال الخدمي.. كما تضم هذه الشركات شركة واحدة في كل من مجالات التعدين والرياضة والاستشارات المالية وتنظيم المعارض والمؤتمرات وادارة الفنادق والتعليم والنقل والزراعة والصناعة. وصرح أحمد فؤاد عطا وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات ورئيس اللجنة بأن اجمالي رؤوس الأموال المرخص بها لهذه الشركات يبلغ ٨٦٩ مليون جنيه ورؤوس الأموال المصدر لها ١٥٤ مليونا و٤٦ ألف جنيه. وقال ان من بين الشركات التي وافقت عليها اللجنة ٢٩ شركة مساهمة يبلغ اجمالي رؤوس الأموال المصدرة لها ١٥٣ مليونا و٥٤٠ ألف جنيه وشركات ذات مسؤولية محدودة يبلغ اجمالي رؤوس أموالها المصدرة ٥٠٦ آلاف جنيه. وأضاف انه تمت الموافقة على قيد مكتب تمثيل لشركة كاميرونية في مصر لدراسة الأسواق وامكانية الانتاج بداخل مصر. وقال احمد فؤاد عطا ان من أبرز الشركات التي تم تأسيسها شركة التجاري الدولي لتنمية الاستثمار العقاري «ش م م» ويتركز نشاطها في التنمية العقارية وتقديم الاستشارات الفنية.. ومركزها مدينة الجيزة برأسمال مرخص به ٢٥٠ مليون جنيه وشركة الجيزة للاستثمار العقاري والسياحي «ش م م» ويتركز نشاطها في شراء الأراضي المستصلحة لتعميرها ومركزها مدينة الاسكندرية ورأسمالها المرخص به ١٠٥ ملايين جنيه. كما تضم هذه الشركات شركة «سانتا لوتشيا» للمنشآت السياحية «ش م م» ويتركز نشاطها ورأسمالها المرخص به ٥٠ مليون جنيه وشركة مصر حلوان للتنمية العقارية والسياحية «ش م م».. ويتركز نشاطها في التجارة في الأراضي والعقارات وتقديم الخبرات الاستشارية ومركزها مدينة القاهرة ورأسمالها ٥٠ مليون جنيه.

ومن أبرز هذه الشركات أيضا شركة بورسعيد للتنمية التجارية الحديثة «سودانكو ش م م» ويتركز نشاطها في تجارة السلع الغذائية والاستثمارات العقارية والسياحية ومركزها مدينة بورسعيد ورأسمالها المرخص به ٣٠ مليون جنيه وشركة «ماجيك» للفنون ورياضة التزحلق على الجليد «ش م م» ويتركز نشاطها في اقامة صالات التزحلق على الجليد وتقديم العروض الفنية ومركزها مدينة القاهرة ورأسمالها المرخص به ٢٠ مليون جنيه وشركة مصنع حلوان لتجهيزات النقل «ش م م» ويتركز نشاطها في تصنيع أجزاء سيارات النقل وهياكل السيارات ومركزها مدينة السادس من اكتوبر ورأسمالها المرخص به ١٠ ملايين جنيه.

(أ ش أ)



خلال أغسطس الماضي

## ٤٤,٥٪ زيادة في معدل حركة الشحن بمطار الشارقة الدولي

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ سجلت حركة الشحن بمطار الشارقة الدولي أرقاما قياسية جديدة خلال شهر أغسطس الماضي.

وصرح الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي للاتحاد أمس بأن حركة الشحن البحري الجوي الصادرة سجلت ارتفاعا بمعدل ٤٤,٥٪، كما سجلت حركة الشحن الوارد والصادر والعابر زيادة بنسبة ٣٠٪.

وأضاف ان حركة المسافرين من والى وعبر مطار الشارقة الدولي ارتفعت بنسبة ١١,٣٪ كما سجلت حركة الطائرات زيادة بنسبة ١٤,٤٪ وقال ان مطار الشارقة الدولي استقبل خلال شهر اغسطس الماضي ١٥٨٣ رحلة للطيران المجدول و ٢٠٣٩ طائرة للطيران العارض ليصل عدد الرحلات الى ٣٦٢٢ رحلة مقابل ٣٢٩٢ رحلة في أغسطس ٩٦ بزيادة بنسبة ١٤,٤٠٪.

كما استقبل المطار ٨٤ ألفا و ٧٠٨ ركاب مقابل ٧٦ ألفا و٩٨ راكبا بزيادة بنسبة ١١,٣٪ واستقبل ٣٦ ألفا و ٩٢٨,٤ طن مقابل ٢٨ ألفا و ٤٠٩,٢ طن من الشحن الصادر والوارد والعابر بزيادة بنسبة ٣٠٪ و ٤٠٥٥ طنا من الشحن الجوي مقابل ٢٨٠٥ أطنان بزيادة بنسبة ٤٤,٥٥٪.

وقال ان مطار الشارقة الدولي تحول من مجرد نقطة للتوقف أو المرور الى أكثر المطارات ازدحاما في المنطقة وان توجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة كانت وراء هذه الطفرة الاستراتيجية في تاريخ المطار اضافة الى المرافق المتطورة وسياسة الانفتاح ومستويات الأداء العالية والتي وضعت مطار الشارقة في مصاف المطارات الدولية.

وأضاف ان مطار الشارقة الدولي أصبح يحتل مركز الصدارة بالنسبة لحركة الشحن البحري الجوي، وأوضح ان معظم عمليات الشحن البحري الجوي تتم من بلدان الشرق الأقصى والأدنى بما في ذلك شبه القارة الهندية عبر الشارقة الى عدة اتجاهات من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وبلدان الكومنولث المستقلة.

د. غانم الهاجري

وأشار الى أن السياسة التي تتبعها هيئة المطار فتحت الطريق أمام الناقلين المنتظمين مثل «لوفتهانزا» للشحن إحدى كبريات شركات الشحن في العالم والتي أقامت محطتها الأقليمية لمنطقة الشرق الأوسط في الشارقة والتي تعتبر ثاني أكبر محطة لها بعد محطتها في مطار فرانكفورت وتشغل «لوفتهانزا» مبنى مستقبل مساحته ٧٢٠٠ متر وفرته لها هيئة المطار بعد تجهيزه بأحدث المعدات وتقوم «لوفتهانزا» بمناولة الشحن الخاص بها في محطة الشارقة بنجاح كبير حيث تزيد عملياتها الشهرية على ٢٤٠ رحلة تقوم بمناولة أكثر من ٥٠٠٠ طن شهريا كمعدل وسطي.

كما اختارت خطوط «تي أم أي» وهي أكبر شاحن في الشرق الأوسط الشارقة كقاعدة رئيسية لها واتخذت طيران الخليج وهي أكبر ناقل خليجي بالتعاون مع «دي اتش إل» الشارقة مركزا لعملياتها للشحن بمعدل ٥ رحلات أسبوعيا من الشارقة الى بروكسل اضافة الى «إيرفلوت» والسنغافورية والتايلاندية والكويتية والأوزبكية والاسبانية والبلغارية والكثير من شركات الطيران الأخرى والتي يصل عددها الى ١٠٠ ناقلة تسير رحلات شحن كاملة الى ومن الشارقة.

تعدد الأنماط السياحية أبرز المميزات

## اشادة عالمية بتطور القطاع السياحي في الدولة

■ دبي - الاتحاد:

■ اشادت مصادر صناعة السفر والسياحة العالمية بالطفرة الهائلة التي حققتها الامارات في المجال السياحي خلال السنوات القليلة الماضية، وقالت هذه المصادر ان القطاع السياحي بالامارات قطع خطوات كبيرة نحو وضع مدن الدولة على الخريطة الدائمة للسياحة في منطقة الشرق الاوسط.

واوضحت هذه المصادر ان التنوع الكبير الذي يميز القطاع السياحي بالدولة، وتوفر الانماط السياحية المختلفة بين سياحة الاستجمام و«السفاري» وسياحة المؤتمرات والتسوق وغيرها، جعل المراكز السياحية بالامارات مثل دبي والعين وابوظبي وليوا في مكانة متميزة لاينازعها فيها أحد.

وقد لفتت الطفرة السياحية الكبيرة التي تشهدها الدولة انظار المسؤولين عن اعداد الملحق الخاص لصحيفة «الفايننشيال تايمز» عن صناعة السفر، ومن ثم افرد الملحق مساحة كبيرة للحديث عن الطفرة السياحية في الامارات الى جانب صورة تمثل احد سباقات الهجن التي تميز سياحة الامارات، وامتد حديث روبن الين محرر «الفايننشيال تايمز» بالخليج ليشمل ايضا المراكز السياحية المهمة في دول الخليج المجاورة مثل سلطنة عمان، وقطر والبحرين والسعودية.

وتقول الصحيفة ان دول الخليج وبوجه خاص الامارات وعمان وقطر لديها الكثير لتقدمه للزوار، فبعيدا عن المواقع الانشائية ومجمعات البتروكيماويات هناك الكثير من اماكن الترفيه والسياحة التي يمكن حتى ان تنسيك حرارة الصيف، «وتعيد شحن بطاريتك» بعد عمل شاق.

وتمضي «الفايننشيال تايمز» قائلة ان دبي بوجه خاص لديها العديد من اماكن الاستجمام والترفيه مثل الفنادق والاندية الرياضية التي تضارع افضل المنشآت السياحية والرياضية في العالم.

وتقول الصحيفة ان الصحراء تعبر بشكل كبير عن شخصية المكان في دول الخليج العربية وتشير بالتحديد الى منطقة الربع الخالي ومنطقة الحدود بين الامارات وعمان والسعودية، وتضيف الصحيفة بمجرد ابتعادك عن الاماكن الساحلية، والتوغل الى الصحراء لن تجد مكانا اكثر سحرا في العالم من صحراء الامارات وعمان والسعودية. وتنتقل الصحيفة للحديث عن تميز منطقة «ليوا» حيث يفضل الذهاب اليها بسيارات «الفورويل»، وكذلك المناطق الداخلية لامارتي دبي والشارقة، وتقول الصحيفة ان افضل الاوقات لزيارة هذه المناطق في فصل الشتاء في الفترة من نوفمبر وحتى مايو حيث متعة «التخييم» في الاودية. وتشير الفايننشيال تايمز الى تميز مدن الامارات بالنسبة لتوفر النوادي الرياضية الفخمة والمنتجعات السياحية، وتقول ان دبي لاتبارى في هذا المجال حيث تتوفر اندية الجولف واليخوت وتشهد المدينة بطولة دبي ديزرت كلاسيك العالمية، اضافة الى مضمار السباق في ند الشبا ونادي خور دبي للجولف واليخوت. وتستطرد الصحيفة اما اذا لم تكن من المغرمين بالخيول، فيمكنك تجربة سباقات الهجن التي تقام كل اسبوع في الفترة من نوفمبر وحتى ابريل، او على الاقل مشاهدة تدريباتها في الصباح الباكر او المساء بالقرب من «ند الشبا».

أرباحها في النصف الأول ٥١ مليون جنيه استرليني

## «كوتس» للأعمال المصرفية الخاصة توسع قاعدة عملائها بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد: أعلنت مجموعة «كوتس» للأعمال المصرفية الدولية الخاصة التابعة لمجموعة «نات ويست» المصرفية الشهيرة عن تسجيل ارباح قبل خصم الضرائب مقدارها ٥١ مليون جنيه استرليني خلال الستة شهور الأولى من العام الحالي بنسبة زيادة بلغت ٩٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقالت «كوتس» ان ايرادات التشغيل زادت بنسبة ٧٪ الى ٢٢٥ مليون جنيه استرليني فيما انخفضت مصاريف التشغيل بنسبة ٤٪ إلى ١٥١ مليون جنيه استرليني.

وقالت المجموعة أنها وسعت قاعدة عملائها في العالم العربي وزادت عدد الموظفين المخصصين للعمل في المنطقة الى ١٤ موظفا منهم ٤ من العرب.

وقال سير أوين فيرجسون رئيس مجلس الادارة الذي زار السعودية والأردن مؤخرا ان منطقة الشرق الأوسط شهدت اهتماما متزايدا بالخدمات المالية التي تتناسب مع متطلبات العملاء، كما ان تحرير اسواق المنطقة أدى إلى زيادة الخدمات المالية المتاحة في مجال الأعمال المصرفية الخاصة.

وتشير الاحصائيات الى أن الـ «كوتس» سجلت ارتفاعا في الدخل الصافي من الفوائد بنسبة ١٠٪ الى ١٣٠ مليون استرليني وذلك نتيجة للنمو في حجم الودائع وزيادة هوامش الربح، وقد زاد دخل المجموعة من غير الفوائد بنسبة ٢٪ إلى ٩٥٪ مليون جنيه استرليني وارتفع صافي الرسوم والعمولات بنسبة ٧٪ إلى ٧٩ مليون استرليني بما يعكس الزيادة في حجم استثمارات العملاء التي تتولى «كوتس» ادارتها بما فيها الاستثمارات التي تدار ضمن انظمة الائتمان الخارجية.

واشار فيرجسون إلى ان المجموعة تكثف جهودها لتقديم خدمة شاملة للاستثمار وادارة الثروات، ويركز الجهد التسويقي للمجموعة على زيادة العدد الاجمالي للعملاء وبنفس القدر الحصول على حصة أكبر من أعمال العملاء الحاليين البالغ عددهم ٦٠ ألف عميل.

وتعد «كوتس» المجموعة المختصة بالأعمال المصرفية الخاصة في مؤسسة «نات ويست» العالمية الشهيرة ويوجد لديها ٤٤ مكتبا في ١٦ بلدا، ويوجد مركزها الرئيسي في لندن، وتشمل خدماتها الاستشارات الاستثمارية وادارة الاستثمارات ومعاملات الأوراق المالية والأعمال المصرفية الخاصة وخدمات الائتمان.

مؤتمر رجال الأعمال الخليجي - الياباني

## يعقد في نوفمبر المقبل بالبحرين

■ المنامة: استكملت غرفة تجارة وصناعة البحرين ترتيبات عقد المؤتمر الثاني للصناعيين ورجال الأعمال بدول مجلس التعاون الخليجي ونظرائهم اليابانيين الذي سيعقد تحت رعاية رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٦ نوفمبر القادم تحت شعار «نحو بناء مصالح مشتركة دائمة». وأكد النائب الأول لرئيس الغرفة حسن محمد زين العابدين على أهمية هذا المؤتمر باعتباره من أهم مؤتمرات الحوار بين رجال الأعمال في المنطقة ونظرائهم في اليابان لمناقشة أفضل السبل لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين خاصة بالنظر الى ما تمثله هذه العلاقات من ثقل نتيجة تشابك وتعاظم المصالح الاقتصادية الثنائية وما تستوجبه ظروف التطورات الاقتصادية العالمية الراهنة من تطوير هذه العلاقات وبحث آفاقها المستقبلية انسجاما مع ما نشهده من مستجدات على الساحة الاقتصادية الدولية من جهة ومع تعاظم المصالح الخليجية من جهة أخرى. وأشار زين العابدين الى ان تزايد المعدل الاجمالي للتبادل التجاري بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي خلال عام ١٩٩٦ بنسبة ١١,٨٪ ليصل الى ٣٧,٥ مليار دولار بعد ان كان ٣٣,٦ مليار دولار في عام ١٩٩٥ مسجلا أعلى معدل له منذ عام ١٩٨٤ يعطي مؤشرا على تنامي المصالح الاقتصادية بين دول التعاون واليابان ويضفي على هذا المؤتمر أهمية أكبر في ظل التوجهات لتطوير آليات التعاون المشترك وخلق علاقات أكثر توازنا. حيث لازالت الصادرات الخليجية تعاني من بعض القيود الجمركية في الأسواق اليابانية كما أن حجم الاستثمارات اليابانية في دول مجلس التعاون لازال منخفضا ولا يتناسب مع أسواق هذه الدول أو مركز التبادل التجاري الذي بلغته معها.

وأضاف ان جدول الأعمال النهائي للمؤتمر الذي استكمل مؤخرا في ضوء الاجتماعات التي تمت بين الأطراف المنظمة قد تضمن عقد جلستي عمل رئيسيتين بالاضافة الى الجلسة الختامية الى جانب تنظيم ورشتي عمل للتعريف ولابراز فرص الاستثمار والتجارة والتعاون الاقتصادي في مختلف المجالات المتاحة بين الجانبين الخليجي والياباني. هذا علاوة على لقاءات جانبية بين رجال الأعمال اليابانيين والخليجيين. وأوضح حسن محمد زين العابدين بأن جلسة العمل الأولى ستتناول الوضع الاقتصادي في كل من الخليج واليابان ومستقبل التعاون الاقتصادي بين الطرفين سوف تطرح في هذا الاطار ورقتين رئيسيتين الأولى من دول مجلس التعاون يطرحها الدكتور عبدالله الخليفي الأمين العام والمساعد للشؤون الاقتصادية وورقة أخرى من الجانب الياباني أما جلسة العمل الثانية فانها ستتناول المناخ الاستثماري والحوافز لاقامة المشاريع المشتركة وسوف تتطرق هذه الجلسة في نطاق هذا الموضوع الى الحوافز والتسهيلات للمشاريع المشتركة في دول مجلس التعاون والاتجاهات الحالية للاستثمارات اليابانية الخارجية مشيرا الى ان أوراق عمل تلك الموضوعات سوف تقدمها مؤسسات وهيئات خليجية ويابانية رفيعة المستوى.

(واخ)

التقرير السنوي لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية:

# ١٤,٨ مليار دولار حجم رؤوس الأموال المستثمرة في الصناعة بدول «التعاون» خلال ٩٦

■ حسن شرف:

■ أكدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان دولة الامارات واصلت مساعيها الناجحة نحو توجيه المزيد من الاستثمارات الى قطاع الصناعات التحويلية الامر الذي ادى الى اضافة طاقات انتاجية جديدة والتوسع في الطاقات الانتاجية القائمة.

واوضح التقرير السنوي للمنظمة لعام ١٩٩٦ والذي تلقت وزارة المالية والصناعة نسخة منه امس انه فيما يختص بالطاقات الانتاجية الجديدة في الامارات فقد بدأ الانتاج بالفعل في اربعة مشروعات هامة الاول لانتاج اسلاك الاطارات بتكلفة ٣٠ مليون دولار والثاني لانتاج وصيانة المولدات الكهربائية في دبي بتكلفة ١٠ ملايين درهم والثالث للمكيفات بجبل علي بطاقة ٤٠٠ وحدة يوميا بتكلفة قدرها ٣ ملايين دولار والاخير للالياف البصرية بتكلفة ٤٥ مليون درهم كما بدأ تنفيذ مشروع كبير لانتاج الحديد والصلب بتكلفة استثمارية بلغت ٢٠٠ مليون درهم في جبل علي.

واضاف التقرير انه بالاضافة الى ذلك تم توسعة العديد من المشروعات القائمة ومن أهمها شركة الومنيوم دبي بهدف رفع الطاقة الانتاجية الى ٣٧٥ الف طن سنويا بنسبة ٥٠٪ فضلا عن توسعة مصنع الكبريت بالرويس لانتاج ٤٢٥٠ طنا يوميا وشركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» بتكلفة ٨٥ مليون درهم.

وذكر التقرير السنوي ان عام ١٩٩٦ شهد تطورات صناعية واقتصادية هامة من أهمها التطورات التي شهدها قطاع الصناعة التحويلية والتي تمثلت في استمرار زيادة الاستثمارات الصناعية وتركزها بصفة خاصة في الصناعة الكيماوية والتعدينية غير المعدنية. كما استمرت الزيادة في العمالة الصناعية المصنعة والكيماوية والنسيجية.

واشار التقرير السنوي الى انه في ١٩٩٦ تمت اقامة مجموعة من المصانع الجديدة في دول مجلس التعاون معظمها في الصناعة الكيماوية بنسبة ٣٢,٥٪ من اجمالي عدد المصانع الجديدة وفي الصناعات النسيجية بنسبة ١٨,٥٪ والمعدنية الأساسية بنسبة ١٤,٧٪ وبلغ اجمالي رأس المال الصناعي المستثمر لدول المجلس عام ١٩٩٦ (١٤,٨٢٨ مليار دولار) حيث استحوذت الصناعة الكيماوية على النصيب الاكبر من هذه الاستثمارات بنسبة ٧١,٤٪ تليها الصناعات

## الامارات نجحت في توجيه مزيد من الاستثمارات للصناعات التحويلية

التعدينية غير المعدنية بنسبة ١٤,٤٪ فالصناعة الغذائية بنسبة ٧,٤٪ ليصل نصيب هذه الصناعات الثلاث الى أكثر من ٩٣٪ من اجمالي الاستثمارات في ١٩٩٦.

واوضح التقرير ان معظم الاستثمارات الخليجية في الصناعات الكيماوية اتجهت نحو انشاء مصانع كبيرة الحجم ذات كثافة رأسمالية عالية الا ان ذلك لم يؤد الى زيادة العمالة الصناعية بشكل كبير يتناسب مع زيادة الاستثمارات في ١٩٩٦.

حيث كانت نسبة العمالة الصناعية المشتغلة في الصناعة الكيماوية ١٨,٤٪ من اجمالي العمالة التي تم توظيفها في الصناعة التحويلية في ١٩٩٦. اما فيما يتعلق بالصناعات الغذائية والمعدنية المصنعة والنسيجية فقد قامت بتشغيل نسبة عالية من العمالة الصناعية لتبلغ ٢٧,٣٪ و٢٢,٨٪ و١٤,٨٪ على التوالي واضاف انه نتيجة لنمو الاستثمارات الصناعية وتركزها في الصناعة الكيماوية في اجمالي الاستثمارات من ٥٦,٢٪ عام ١٩٩٥ الى ٥٩,١٪ عام ١٩٩٦ كما ازداد النصيب النسبي لصناعة الاغذية من ٦,٥٪ الى ٦,٧٪ وذلك على حساب الصناعات المعدنية الاساسية والمعدنية المصنعة والورقية مع استقرار نسبي لنصيب الصناعات النسيجية والخشبية.

وزاد عدد المصانع في الصناعة الكيماوية والمعدنية الاساسية وصناعات الغذاء والنسيج والملابس الورقية والتي ادت الى زيادة النصيب النسبي لهذه الصناعات في اجمالي عدد المصانع عام ١٩٩٦ وذلك على حساب انخفاض النصيب النسبي للصناعة التعدينية. وبذلك استحوذت الصناعة الكيماوية في دول المجلس عام ١٩٩٦ على نسبة مرتفعة جدا من اجمالي رأس المال المستثمر في الصناعة التحويلية في كافة دول المجلس حيث كانت هذه النسبة اكثر ارتفاعا في السعودية وقطر والبحرين والامارات وذكر التقرير السنوي انه على الرغم من عدم استحواذ الصناعة المعدنية الأساسية على نسبة كبيرة من الاستثمارات الصناعية باستثناء الامارات والبحرين الا ان هناك تباعدا كبيرا بين نسبة مساهمتها في الاستثمارات ونسبة مساهمتها في العمالة وعدد المصانع نتيجة لكبر حجم مشروعاتها وكثافتها الرأسمالية. اما في الصناعة التعدينية غير المعدنية وفي الصناعة الغذائية فيوجد عادة تقارب نسبي بين مساهمتها في الاستثمارات الصناعية والعمالة وعدد المصانع مما يدل على ان الاستثمارات في هذين المجالين كانت موزعة على عدد كبير نسبيا من المصانع.

وذكر التقرير ان عجز الموازنة التقديرية الحكومية لدول المجلس استمر في الانخفاض من ٢٢,٣ مليار دولار الى ١٥,١ مليار عام ١٩٩٥ الى ١٠,٢ مليار دولار في ١٩٩٦ وذلك على الرغم من ارتفاع اجمالي الانفاق الحكومي لدول المجلس عام ١٩٩٦ بعد انخفاضه في ١٩٩٥. وارجع التقرير ذلك الى الارتفاع الكبير في الايرادات الحكومية لاجمالي دول المجلس نتيجة زيادة اسعار النفط حين ارتفع متوسط سعر البرميل بنسبة ١٩٪ عام ١٩٩٦ بالمقارنة بـ ١٩٩٥.

وزاد حجم رأس المال المستثمر في القطاع الصناعي بنسبة ٢٣,٥٪ عام ١٩٩٦ ومع ذلك لم يزد عدد المصانع الا في حدود ٦,٠٪ والعمالة الصناعية بنسبة ٧,٦٪ مقابل ٨,٢٪ و١٥,٧٪ في ١٩٩٥ الأمر الذي يشير الى ان معظم الاستثمارات توجهت نحو انشاء المصانع الكبرى التي تتطلب رؤوس اموال ضخمة.

من ناحية اخرى اشار د. عبدالرحمن الجعفري الامين العام للمنظمة في كلمة له تضمنها التقرير ان عام ١٩٩٦ شهد نقلة نوعية في مداخل عمل المنظمة تمثلت الى جانب الانجازات الاخرى في تفعيل برنامج دراسات فرص الاستثمار الصناعي فلاول مرة يتم تقديم ٤٥ فرصة استثمارية جديدة خلال عام واحد في ثلاثة مواقع مختلفة شملت قطاعات الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والهندسية والغذائية والزراعية والبلاستيكية والمطاطية والمعدنية والورقية وباستثمارات تجاوزت مليار دولار امريكي وبعمالة متوقعة تفوق الالفين..

المسعود:

# مشروع السعديات يعكس شراكة نموذجية بين القطاعين العام والخاص

■ أكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على أن مشروع انشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات يعتبر علامة مضيئة في التاريخ الاقتصادي لدولة الامارات، ومفهوما حديثا قادرا على استنباط هيكل مختلف لعلاقة الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الحياة الاقتصادية للدولة. وقال سعادته في كلمته بمجلة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الصادرة أمس ان ما يجعل مشروع السعديات فريدا من نوعه هو الحجم الكبير لحصة مشاركة القطاع الخاص فيه والتي يتوقع أن تبلغ ١,٦٥ مليار دولار، الأمر الذي يجعلها تؤكد على أن أبوظبي هي الآن أكثر من أي وقت مضى محط أنظار الأوساط التجارية العالمية، ومركز جذب كبير لاستثمارات أجنبية ناجحة في ظل قوانين خاصة تؤمن الحماية والأمان والاستقرار وتوفر المناخ الملائم لتجارة حرة.

وأشار الى أن ما يحدث اليوم على أرض جزيرة السعديات وعزم الشركات اليابانية والألمانية على الاسهام في هذا المشروع الضخم، يعد أكبر دليل على توفر السمات والخصائص المختلفة لمفهوم التجارة العالمية وشكلها الذي تتضح معالمه في السعديات لأول مرة في التاريخ التجاري للمنطقة بأسرها.

سعادة رحمة المسعود

وأشاد المسعود بقرار حكومة أبوظبي في شأن مشروع المنطقة الحرة في السعديات. قائلا انه يهدف الى تضافر جهود القطاعين العام والخاص، واعطاء هذا الأخير دورا فاعلا في مسيرة التقدم الاقتصادي الشامل. كما انه فتح آفاقا جديدة أمام قطاعنا الخاص من خلال الفرص العديدة والمتنوعة التي اصبحت متوفرة لكافة رجال الأعمال المواطنين.

وأكد المسعود بذلك على أهمية سوق الأسهم المحلية التي ستوفر من جانبها مزيدا من الفرص لقطاعنا الخاص، يجعلنا نسير بمجتمعنا الوطني بكافة فئاته وطبقاته نحو فجر القرن القادم بخطى حثيثة واثقة وثابتة.

وقال ان الربط الموفق بين مصالحنا والمصالح الألمانية واليابانية، انطلاقا الى آفاق أوسع من العولمة التجارية يتوقع أن يشكل من خلال السعديات والأرضية الصالحة لبناء شبكة مستقبلية فريدة من العلاقات التجارية والاستثمارية المبنية على أسس متينة من التعاون المشترك والمصالح المتبادلة.

«كومباك» تعزز مواقعها بعد الاندماج مع «تاندم»

# ١٠٪ معدل نمو سوق الكمبيوتر بالمنطقة حتى عام ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد: قال مسؤولون في شركة «كومباك» للكمبيوتر وهي أكبر مورد لأجهزة الكمبيوتر وخامسة أكبر شركة للكمبيوتر عالميا إن سوق الكمبيوتر في الشرق الأوسط سواء الأجهزة الشخصية أو الدفترية يشهد نموا متسارعا وتوقع هؤلاء المسؤولون أن يتراوح معدل نمو المبيعات حتى عام ٢٠٠٠ مابين ٥٪ و ١٠٪.

وأشار تيم هاريس نائب رئيس كومباك لوحدة أجهزة «الديسك توب» إن كومباك تسعى باستمرار الى تقليل تكلفة تملك أجهزة الكمبيوتر بالنسبة للمستخدمين اضافة الى تقديم أجهزة «إن سي» الخاصة بشبكات الكمبيوتر كبديل متطور يسهل على المستخدمين اجراء تطبيقات «الانترنت».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده هاريس أمس في دبي بحضور وليد منيمنة مدير عام كومباك، وجوزيف حنانيا مدير التسويق.

وأشار هاريس الى أن أجهزة «اللاب توب» تحقق مبيعات جيدة للغاية، كما ان مبيعات كومباك من أجهزة «الديسك توب» هي الأكبر في العالم، وقال ان جهاز كمبيوتر «الديسك برو» يعد من أنجح الأجهزة التي تسوقها كومباك.

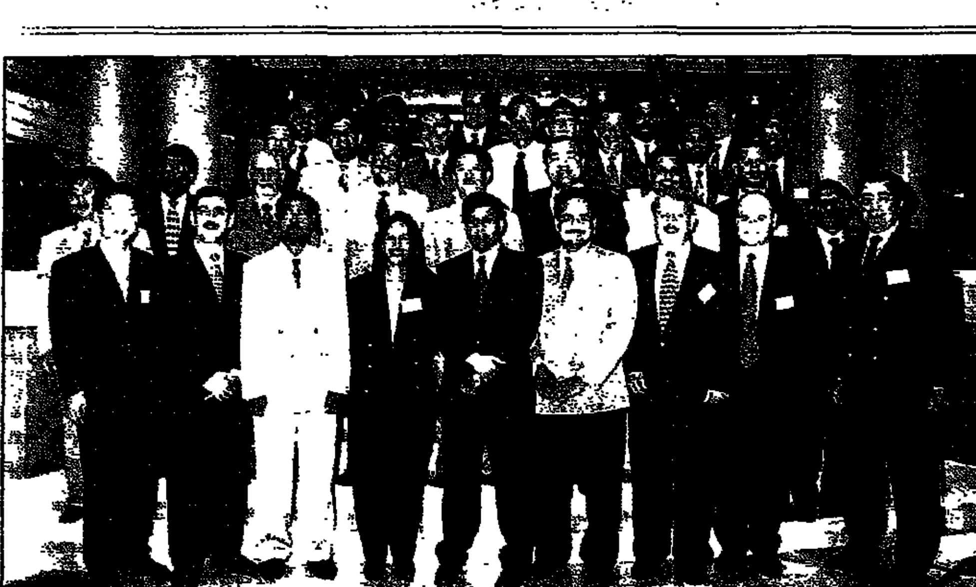
(تصوير: اسماعيل قيلي)

من جهته قال وليد منيمنة مدير عام كومباك ان الشركة تحرص على بناء علاقة جيدة مع العملاء وتقديم خدمات الدعم. وأشار الى أن العديد من الشركات المحلية طلبت معالجة أجهزتها خلال الشهور الأخيرة لتطوير «السوفت وير» ومواجهة مشكلة علة القرن.

إلى ذلك أعرب هاريس عن اعتقاده بأن اندماج كومباك مع شركة «تاندم» للكمبيوتر من شأنه دعم خطط كومباك الرامية الى التحول لأكبر شركة لأجهزة الكمبيوتر في العالم.

وكان ٧٢٪ من حملة أسهم تاندم قد وافقوا في وقت سابق على الاندماج مع كومباك في خطوة يرى الخبراء انها ستجعل من كومباك احدى أكثر شركات الكمبيوتر قوة على مستوى العالم، حيث ستقدم من خلال انشطة تاندم السابقة مجموعة من الحلول المتطورة.

وكانت كومباك قد سجلت مبيعات قدرها ١٨,١ مليار دولار العام الماضي، وحققت نموا كبيرا في مجال أجهزة الكمبيوتر المكتبية والدفترية.



# «دايو» تنظم مؤتمراً تسويقياً لموزعيها في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: نظمت شركة «دايو» مؤخرا أول مؤتمر تسويق لها في دبي وذلك في اطار التزام الشركة بدعم ومساندة موزعيها في الشرق الأوسط.

وترأس المؤتمر «جي دبليو كيم» مدير قسم الشرق الأوسط وافريقيا في الشركة وحضر فعالياته التي استمرت لمدة ثلاثة أيام أكثر من ٢٥ موزعا في مختلف دول الشرق الأوسط.

ويقول السيد كيم ان هذا المؤتمر التسويقي يعتبر جزءا من برنامج دايو المتواصل تجاه سعيها لتطوير وتعزيز مكانتها في منطقة الشرق الأوسط بمشاركة ممثليها في هذه المنطقة.



دعوة رجال الاعمال بالدولة للمشاركة في معرض «بولونيا»

# وفد ايطالي يبحث دعم العلاقات مع الامارات في مجال التعاون الزراعي

## ١,٦ مليار دولار اجمالي انتاج ايطاليا من المعدات الزراعية خلال ٩٦

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلن اليساندرو لورنزي رئيس دائرة الاقتصاد والترويج بالاتحاد الايطالي لمصنعي الالات الزراعية ان الاتحاد يسعى لفتح اسواق جديدة للتصدير في الامارات ودول الخليج مشيرا الى وجود فرصة كبيرة لدعم التعاون بين دول المنطقة وايطاليا في هذا المجال الذي يعد من اهم مجالات تميز الصناعة الايطالية.

جاء ذلك خلال ندوة نظمتها غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس للمسؤول الايطالي، واعضاء الوفد المرافق بحضور ممثلين عن الدوائر المحلية والاتحادية بالدولة بهدف بحث سبل تطوير العلاقات بين الامارات وايطاليا.

وقد دعا لورنزي الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال بالدولة للمشاركة في المعرض الدولي للآلات الزراعية الذي يقام في بولونيا في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبل والذي بدأ قبل ٢٨ عاما، ويضم احدث المنتجات الايطالية من المعدات الزراعية ويشارك به حوالي ١٥٠٠ شركة عارضة مقسمة على ١٤ جناحا.

وقال لورنزي ان عدد زوار معرض العام الماضي تجاوز ١٠٠ الف زائر. وبلغ عدد الدول المشاركة ٣٦ دولة منها اندونيسيا والسعودية والولايات المتحدة واستراليا والهند.

واشار لورنزي خلال الندوة التي حضرها سلطان سعيد المنصوري نائب مدير عام الغرفة، والملحق التجاري الايطالي وعدد من ممثلي شركات صناعة الآلات الزراعية الايطالية الى ان ايطاليا تعد من كبرى الدول المنتجة للمعدات والآلات الزراعية في العالم، وقد بلغ حجم انتاجها العام الماضي ما اجمالي وزنه ٨٦٣ الفا و٤٠٠ طن بنسبة زيادة ٧,٧٪ عن ١٩٩٥ وبقيمة ١١ تريليون ليرة اي مايوازي ٦,١ مليار دولار.

وقال لورنزي ان الجانب الاكبر من الانتاج يتجه الى الاسواق الخارجية التي استوعبت مايزيد على ٥٢٠ الف طن من المعدات الزراعية العام الماضي بما يمثل ٦١٪ من الانتاج الايطالي، وبقيمة ٥,٦ تريليون ليرة اي مايوازي ٣,١ مليار دولار.

واوضح لورنزي ان اهم الدول المستوردة للالات الزراعية الايطالية هي دول القارة الاوروبية واستوردت ٢٩٦ الف طن من المعدات الزراعية الايطالية العام الماضي. ثم دول امريكا الجنوبية والشمالية التي استوردت ٤٧ الف طن، وافريقيا التي استوردت ٣٠ الف طن وآسيا ٢٨ الفا و٦٠٠ طن.

ويصل عدد الدول المستوردة للآلات الزراعية الايطالية في العام الماضي الى ١٦٥ دولة، ويرجع نجاح ايطاليا في هذا المجال الى ضخامة عدد الشركات العاملة في مجال انتاج الآلات الزراعية وتنوع الانتاج والقدرة التنافسية العالية.

واوضح اليساندرو لورنزي ان دول افريقيا وآسيا بحاجة لزيادة وارداتها من المعدات الزراعية في اطار جهودها للحد من تكلفة العمالة اضافة الى الدور الكبير الذي تلعبه الآلات الزراعية الحديثة في تسهيل عملية الزراعة وزيادة الانتاج، وتحسين مستواه.

(تصوير: محمد سرور)

## ماليزيا تتوقع نموا اقتصاديا يتجاوز ٨٪ خلال العام الحالي

■ كوالالمبور: قال نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي انور ابراهيم امس انه يتوقع ان يتجاوز النمو الاقتصادي للبلاد ثمانية في المائة هذا العام.

وقال ابراهيم في كلمته الختامية امام مؤتمر سياسي إننا سنحاول ان نتمكن من المحافظة على النمو الاقتصادي في العام الحالي.. حتى رغم الهجوم على اقتصادنا وهجوم المتآمرين من الخارج.

واضاف انور انه يتوقع بقاء معدل التضخم دون اربعة في المائة هذا العام.. وقال «باذن الله سنحافظ على التضخم. منخفضا بقدر الامكان.. عند معدل يتراوح بين ٣,٥ و٣,٦ في المائة هذا العام». «رويتر»

## الأردن يمنح «نومورا» اليابانية أول تفويض إصدار شهادات دولية

■ عمان: قالت شركة البوتاس العربية الأردنية أمس الأول انها منحت شركة «نومورا انترناشيونال» اليابانية تفويضا لقيادة ادارة اول اصدار شهادات ايداع دولية بالأردن بقيمة ٣٥ مليون دولار على الاقل.

وقالت الشركة ان نومورا اختيرت من بين ٧ مؤسسات عالمية قدمت مقترحات للشركة وهي من أكبر منتجي البوتاس في العالم لترتيب اصدار الشهادات بنهاية العام.

وقال ناصر السعدون المدير العام للبوتاس العربية لرويتر انه بعد تقييم ٧ مصارف دولية وجدت الشركة ان أفضل عرض هو من «نومورا».

وهذا أول إصدار من نوعه من شركة أردنية لدخول أسواق الأوراق المالية العالمية وسيعزز الوجود الدولي للشركة ويمكنها في المستقبل من الحصول على قروض أرخص لمشروعات التوسع الطموحة.

وقال السعدون ان الإصدار يبلغ ٣٥ مليون دولار ولكن يمكن ان يزيد اذا قررت الحكومة اضافة جزء من نصيبها في الشركة البالغ ٥٥,٤٪.

(رويتر)

خلال النصف الأول من ٩٧

# ٣٨٪ زيادة في مبيعات الأحذية الفرنسية في الإمارات

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت مبيعات الأحذية الفرنسية في أسواق الإمارات بنسبة ٣٨٪ خلال النصف الأول من ١٩٩٧ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

جاء ذلك في احصائيات الجمعية الفرنسية لصناعة الأحذية وقالت ان ٢٥ من كبار منتجي الأحذية الفرنسية يتطلعون إلى تعزيز صادراتهم إلى الإمارات من خلال مشاركتهم في معرض المنتجات الجلدية ٩٧ المقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ سبتمبر الحالي.

ويقول جان فرانسواز دينورو مدير التصدير في الجمعية الفرنسية للاحذية أن عدد الشركات الفرنسية المشاركة في المعرض تضاعف خلال العام الحالي وتعددت العلامات التجارية المعروضة مما يعتبر مؤشرا على الثقة الكاملة في النمو الاقتصادي الايجابي مع الإمارات.

واضاف ان الشركات الفرنسية المصنعة للاحذية باعت ٣٧ ألف زوج من أحذية الأمن الصناعي خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٣٢٪ وكانت معدلات التصدير الى الإمارات تتسم بالطابع الايجابي خلال السنوات الاخيرة.

ويذكر ان أعلى مبيعات للأحذية الفرنسية كانت من نصيب أحذية الصندل التي زادت بنسبة ٨٤٪ ثم النعال البيتي بنسبة ٨٦٪ والأحذية التركيبية بنسبة ٥٠٪.

ويقول مايكل النيال المدير التنفيذي لشركة «أي أي أر اكزيبيشيتر» في دبي وهي الشركة المنظمة للمعرض ان الاستثمارات الجديدة في سوق التجزئة وزيادة حجم الاستهلاك في الجلود المستوردة بمنطقة الشرق الأوسط سيكون المفتاح الرئيسي لإزدهار صناعة التجزئة في المنطقة ويشير إلى أن المعرض يحظى باهتمام خاص لأنه يتزامن مع انعقاد معرض «موتيكسا اكسبو» للأطفال ومعرض «امبيانت أرابيا» للسلع الفاخرة.

### في تقرير لوزارة التخطيط:

# ٩١,٩٪ نصيب ٦ وزارات من جملة المبالغ المعتمدة لمشاريع عام ٩٧ بالدولة

■ سعد جمعة:

■ استحوذت وزارات التربية والتعليم والشباب، والأشغال العامة والاسكان، والكهرباء والماء، والمواصلات، والصحة، والداخلية على معظم المقرر تنفيذه من مشاريع للعام الجاري بالدولة، حيث اعتمد لها مليار درهم بنسبة ٩١,٩٪ من جملة المبالغ المعتمدة لعام ١٩٩٧، فيما بلغت التكاليف الكلية لمشاريعها ٨,٥ مليار درهم، بنسبة ٨٧,٧٪ من اجمالي التكاليف.

وقد جاءت حسب تصنيف كتاب البرنامج الاستثماري لمشاريع عام ١٩٩٧ للوزارات الصادر من وزارة التخطيط - ادارة البرامج السنوية والمتابعة - وزارة التربية والتعليم والشباب في المرتبة الأولى من حيث القيمة المدرجة لها لتنفيذ المشاريع في هذا العام والبالغة ٢٧٠,٦ مليون درهم بزيادة ١٣,٣٪ عن عام ١٩٩٦، وتركز المبلغ المخصص لها في استكمال تنفيذ المشروعات المدرجة في البرامج الاستثمارية السابقة وبلغت قيمتها ٢٦٧,٣ مليون درهم، أما المشروعات الجديدة فقد ادرج لها ٣,٢ مليون درهم.

وكان المبلغ المعتمد للعام الجاري لتنفيذ مشروعات تبلغ تكاليفها الاجمالية ٩١٩,٤ مليون درهم منها ٧٨٢,٩ مليون درهم للاستكمال و١٣٦,٥ مليون درهم للمشروعات الجديدة، تشكل مجملها نسبة ١٣,٨٪ من الاجمالي العام لتكاليف ١٩٩٧ وتزيد بنسبة ٤,٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٦.

وتشمل المشاريع تنفيذ ٧١ مشروعاً تعليمياً منها ٥٩ مشروع استكمال و١٣ جديداً، و٩ مشاريع شبابية منها ٧ استكمال و٢ جديد.

#### مشاريع وزارة الكهرباء والماء

اما وزارة الكهرباء والماء فقد احتلت المرتبة الثانية بمبلغ مقرر للمشروعات في عام ١٩٩٧ بلغ ١٩٧ مليون درهم وبنسبة ١٨,١٪ من الاجمالي العام ويزيد على المبلغ المدرج لها في عام ١٩٩٦ بنسبة ٥٦,٦٪.

وخصص هذا المبلغ لمشاريع الاستكمال فقط إذ لم يدرج لها مشاريع جديدة في هذا العام وذلك لاعتماد مشاريع كبيرة لها وفقاً لخطة تقدمت بها الوزارة لتلبية متطلبات الإمارات الشمالية من الكهرباء والماء، حيث ارتفعت تكاليف هذه المشروعات في العام الجاري بمبلغ ٦٠ مليون درهم لتصل جملتها إلى ١٤٤٦ مليون درهم.

ويبلغ عدد مشروعات الوزارة ١٢ مشروعاً منها تسعة مشروعات كهرباء بلغت تكاليفها ١٠٢٥ مليون درهم والمعتمد لها ١٧٥ مليون درهم، اضافة لثلاثة مشروعات مياه بكلفة ٤٢١ مليون درهم واعتماد مبلغ ٢٢ مليون درهم.

وبلغت التكاليف الباقية لهذه المشروعات عام ١٩٩٧ نحو ١٠٠٨,٥ مليون درهم وذلك بعد استبعاد ما تم انفاقه من التكاليف حتى نهاية ١٩٩٦ والبالغ ٤٣٧,٥ مليون درهم.

وفي المرتبة الثالثة جاءت وزارة الخارجية باعتمادات مقررة لمشاريع العام الجاري بلغت ١٣٩,١ مليون درهم، بنسبة ١٢,٨٪ من الاجمالي العام وبنسبة زيادة ٢٧,٧٪ عما كان مدرجاً لها في ١٩٩٦م.

وتمثلت مشاريع وزارة الخارجية الاستكمال والجديد في توفير متطلبات البعثات الدبلوماسية للدولة في الخارج من مبان وأراض للسفارات وسكن للسفراء والبعثات الدبلوماسية.

#### مشاريع الأشغال العامة والاسكان

اما وزارة الاشغال العامة والاسكان فقد تقرر لها اعتماد ١٢٦,٦ مليون درهم بنسبة ١١,٦٪ من الاجمالي لتنفيذ مشاريعها في العام الجاري منها مبلغ ٩١,٦ مليون درهم للاستكمال و٣٥ مليون درهم للجديد.

وقد انخفضت المبالغ المقررة لمشاريع الاستكمال في العام الجاري مقارنة بعام ١٩٩٦ بنسبة بلغت ٢٥,٩٪، وذلك للانتهاء من انجاز مشروع - ٢٠٠٠ مسكن شعبي -، والذي كان يدرج له مبلغ كبيرة سنوياً، إلا ان المقارنة على مستوى الاجمالي المقرر لمشروعات الوزارة تظهر ان الانخفاض كان أقل، حيث بلغ ما نسبته ١١,٥٪، وذلك لادراج مشروعين جديدين في العام الجاري يبلغ اعتمادهما ٣٥ مليون درهم وهما بناء ٢٠٠ مسكن شعبي لاعادة أسكان اهالي احدى القرى بالفجيرة ومشروع آخر هو بناء ٢٠٠ مسكن شعبي ايضا في مناطق مختلفة بالدولة.

اما التكاليف الكلية لمشروعات الوزارة فتبلغ نسبتها ٣٢,٢٪ من الاجمالي العام وانفق منها حتى نهاية ١٩٩٦ نحو ٩٥٠,٣ مليون درهم، ويعادل هذا المبلغ نصف ما تم انفاقه على كافة مشروعات الاستكمال لعام ١٩٩٧، ليصبح بذلك الباقي من تكاليف مشروعات الوزارة لعام ١٩٩٧ نحو ٥٢٣,٢ مليون درهم منها ٣١٣,٢ مليون درهم باقي للاستكمال ومبلغ ٢١٠ ملايين درهم تكاليف مشروعات جديدة.

اما وزارة المواصلات التي تشرف على تنفيذ مشروع مبنى اقليم معلومات الطيران المدني بالدولة البالغة كلفته ٧٩ مليون درهم واعتمد له هذا العام مبلغ ٧١ و١٥ مليون درهم فجاءت في المرتبة الخامسة من حيث الاعتماد المالي المقرر لها في العام الجاري.

وتقوم وزارة الاشغال العامة والاسكان بتنفيذ معظم مشروعات وزارة المواصلات الانشائية والتي اعطت لها هذا العام دفعة كبيرة بأدراج مشاريع لأول مرة لها تبلغ كلفتها ٤٨٦,٢ مليون درهم، واعتمد لبدء تنفيذها هذا العام ٢٢ مليون درهم.

وتتمثل معظم المشروعات في صيانة وتحسين ورفع كفاءة الطرق والجسور والعبارات - مرحلة أولى - تبلغ كلفتها ٢٣٤,٢٤ مليون درهم، وهي ضمن خطة طويلة المدى اعدتها وزارة الاشغال العامة والاسكان تهدف إلى الوصول بشبكة الطرق في الدولة إلى أعلى مستوى من الكفاءة.

وادرج لوزارة الصحة ٦٨,٨ مليون درهم منها ٦٨ مليون درهم للاستكمال أو ٨٠٠ ألف للجديد وذلك لتنفيذ مشروعات كلفتها ١٨٤ مليون درهم.

وبلغ المبلغ المقرر لمشاريع وزارة الداخلية لهذا العام ٦٣,١ مليون درهم. وقد ادرج لها ١١مشروعاً جديداً بتكلفة ٧٠,٣ مليون درهم، اضافة لمشاريع الاستكمال البالغ تكلفتها ٢٨٩.٣ مليون درهم.

#### مشروعات جامعة الإمارات

وتمثلت مشاريع جامعة الإمارات للعام الجاري في الاستكمال لعدد من المشاريع كتوسعة مساكن الطلاب ومباني الكليات. حيث بلغت تكاليف مشروعاتها ٥٥٥ مليون درهم والاعتماد المقرر لها ٥٥ مليون درهم. وذلك بزيادة نسبتها ٣٧,٥٪ عن عام ١٩٩٦م.

اما الوزارات والجهات الأخرى فقد جاءت وزارة الزراعة والثروة السمكية في المرتبة الأولى باعتماد بلغ ٢٣,٢ مليون درهم.

تليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باعتماد بلغ ١٧,٧ مليون درهم، فيما بلغت التكاليف الاجمالية ٥٤,٧ مليون درهم.

واحتلت كليات التقنية العليا من حيث المبلغ المعتمد لمشاريعها للعام الجاري المرتبة الثالثة إذ بلغ المعتمد لها ١٦ مليون درهم.

واعتمد لوزارة المالية والصناعة ٩,٩ مليون درهم، وللهيئة الإذاعة والتليفزيون ٩,٧ مليون درهم، ولوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ٧,٣ مليون درهم منها ٦,٣ مليون درهم للاستكمال ومليون للجديد.

وبلغ المبلغ المعتمد لمشاريع لوزارة الإعلام والثقافة ٢,٦ مليون درهم لتنفيذ ثلاثة مشروعات استكمال ومشروع جديد تبلغ تكاليفها ٣٠ مليون درهم.

الدولة قطعت شوطاً كبيراً في مسيرة التنمية الشاملة

---

# «أرابيان شيفرون» تشارك في مؤتمر «ميديك» لتنمية البنى الأساسية في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: اكد مايكل اوكنيل رئيس شركة ارابيان شيفرون النفطية على اهمية القطاع الخاص في تهيئة دور اكبر لتطوير مشاريع النفط والغاز في السعودية واشار الى ان شيفرون تتطلع الى بحث امكانية تعاون الحكومة السعودية مع شركات نفطية عالمية لاستكشاف وانتاج الطاقة داخل المملكة في مجال المشروعات المعقدة.

وتشارك شركة شيفرون التي تعتبر من اكبر الشركات المستخرجة للنفط الخام في السعودية بوفد رفيع المستوى في الندوة الثانية لاستخدامات الغاز المستقبلية في الاغراض الصناعية والطاقة التي تعقد في ينبع خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر المقبل بحضور الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي والمهندس علي النعيمي وزير النفط والثروات المعدنية والدكتور هاشم عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء.

وتعتبر الندوة اجتماعا يركز على دول بعينها من خلال مؤتمر تنمية البنى الأساسية في الشرق الاوسط «ميديك» والمنعقد تحت رعاية سمو الامير عبدالله بن تركي آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

---

### ٤٨ مليار دولار حجم موجوداته

# خصخصة أكبر مصرف في «اسرائيل»

■ القدس، نقل اكبر مصرف في اسرائيل «حابواليم» الذي تقدر اصوله وموجوداته بنحو ٤٨ مليار دولار الى القطاع الخاص حسبما اعلن امس متحدث باسم هذه المؤسسة. واشترت مجموعة من المستثمرين برئاسة رجل الاعمال الاسرائيلي، الامريكي تيد اريسون ٤٣٪ من رأس مال المصرف من حكومة اسرائيل لقاء مبلغ قيمته ٤,١ مليار دولار على ان تقرر في الاشهر الـ١٨ المقبلة شراء ٢١,٥٪ من الاسهم الاضافية. وفي حال تمت هذه العملية فلن يكون لحكومة اسرائيل سوى ٥٪ من رأس مال المصرف في حين يحتفظ موظفو المصرف الـ ١١٧٠٠ ب ٧٪ من الاسهم وتعرض الاسهم الباقية على الجمهور لشرائها.

واريسون هو صاحب شركة للنقل البحري ومقرها في ميامي بفلوريدا، وقالت صحيفة «هارتس» ان «اريسون» يعتبر اليوم اغنى يهودي في العالم حيث تقدر ثروته الشخصية بين اربعة الى خمسة مليارات من الدولارات.

---

### يعقد في ٢٩ مارس المقبل بدبي

# مشاركة عالمية بمعرض «ريهاب» لمعدات مساعدة وتأهيل المعاقين

■ دبي - اسلام شفيق:

■ يعقد في الفترة من ٢٩ الى ٣١ ارس المقبل المعرض والمؤتمر الدولي الثاني للاعاقة والتأهيل «ريهاب ٩٨» والذي ترعاه رسمياً وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالامارات وتدعمه جميع الدوائر الحكومية الرئيسية في دبي والعديد من المنظمات المحلية والدولية التي تعنى بشؤون المعاقين.

ويجذب المعرض الذي يعتبر الوحيد من نوعه في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب آسيا عددا كبيرا من منتجي معدات مساعدة وتأهيل المعاقين ليشاركوا في السوق العربية والتي بلغت ٤ مليارات دولار أمريكي وتوفر احتياجات ١٠ ملايين معاق في العالم العربي.

وأكدت على المشاركة في المعرض الذي يعقد في مركز دبي التجاري الدولي شركات ومنظمات من الولايات المتحدة والمانيا والمملكة المتحدة والدنمارك والصين وتايوان واستراليا والامارات وقامت كل من الولايات المتحدة والمانيا والدنمارك والنرويج بحجز قاعات عرض داخل المعرض.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد بالتزامن مع المعرض ويركز على تفادي الإعاقة عدد من المحاضرين منهم سوزان باركر السكرتيرة العامة لمنظمة اعادة التأهيل الدولية بالولايات المتحدة والبروفيسور سايمون هاسكل من جامعة ديكن باستراليا والبروفيسورة جوديث هولين ويجير من معهد التعليم الخاص بجامعة زيورخ والدكتور يوسف كاربوتي المستشار الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في الوطن العربي ووزيرة الصحة في دولة بتسوانا ووزير اعادة التوطين واعادة التأهيل بجمهورية ناميبيا.

وينظم المعرض عدة فعاليات على رأسها استعراض المنوعات الثقافية الذي يقدمه مجموعة من المعاقين من السويد ومصر وسريلانكا والهند ومسابقات للرسم وعروض الأزياء للأطفال المعاقين ومسابقات للمهندسين المعماريين لتصميم دور سينما ومراكز تجارية تناسب احتياجات المعاقين وورشات عمل حول جلسات العلاج المائية.

ومن أبرز الأنشطة التي يشهدها «ريهاب ٩٨» قرية ريهاب الدولية والتي ستعرض مهارات العاقين من مختلف دول العالم وتوضيح كيفية ممارستهم للنشاطات الحرفية والمهنية كالعمل على الكمبيوتر والأعمال المصرفية والتجارية وتحديث وتصليح الأجهزة المتنوعة والمعدات.

ويوفر معرض «ريهاب ٩٨» والذي يحظى بموافقة دائرة التنمية الاقتصادية لتنظيمه خلال مهرجان دبي للتسوق الفرصة للمعاقين والمشاركين في «ريهاب ٩٨» من جميع أنحاء العالم ليشاهدوا أعظم مهرجانات العالم للتسوق بالاضافة الى متابعة كأس دبي العالمي الذي يعتبر أغنى سباق للخيول في العالم.

---

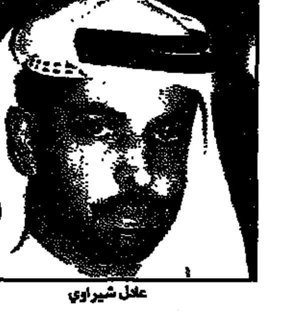
# الامارات تشارك في اجتماعات كفاءة التجارة الدولية والالكترونية في جنيف

■ دبي - الاتحاد:

■ يشارك عادل شيراوي مساعد مدير مركز تكنولوجيا المعلومات بجمارك دبي ضمن وفد الدولة الذي يضم ممثلين عن غرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية في اجتماع كفاءة التجارة الدولية والتجارة الالكترونية والذي يبدأ اليوم ويستمر يومين في جنيف بسويسرا.

ويدور محور الاجتماع حول الأنظمة الالكترونية ومدى تأثيرها على التجارة الدولية وخاصة في الدول العربية.

ومن المقرر أن يناقش الاجتماع اختيار امارة دبي بشكل خاص ودولة الامارات بشكل عام كنقطة تجارية في الشرق الأوسط حيث ان دبي تتوفر لديها جميع المقومات التي تؤهلها لهذا المركز بما يتوفر فيها من خدمات اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياحية وشبكة مواصلات ضخمة تتمثل في المرافق المتعددة ذات الخدمة المتميزة براً وبحراً وجواً مما يؤهلها لتكون مركزاً تجارياً هاماً في الشرق الأوسط تربط الشرق بالغرب وترقى لمصاف المدن العالمية الكبرى.



عادل شيراوي

ويقول عادل شيراوي ان هذا الاجتماع يعتبر استكمالا لاجتماع الكفاءة والتجارة الدولية الذي عقد في مدينة كولومبوس بولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٤ وندوة الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية التي استضافتها جمارك دبي في مارس ١٩٩٦ والتي أقيم على هامشها معرض تبادل المعلومات الكترونياً «إس دي أي اكسبو ٩٦».



---

### التحولات الاقتصادية في الشرق الأوسط (٢-٣)

# التحديات الكونية واستراتيجيات التكيف

## تجربة النمور الآسيوية وواقع الخصخصة والتنمية في الدول العربية

■ القاهرة - خاص:

■ عرضنا في الحلقة السابقة للكتاب أمس المقدمة النظرية للدكتورة هبة حندوسة ودراسة رائد صفادي عن الفرص والتحديات التي تواجه الاندماج الاقتصادي لدول الشرق الاوسط في الاقتصاد العالمي. في هذه الحلقة سنتعرض للدراسات التي عالجت تجارب دول النمور الآسيوية ومقارنة أداء تلك الدول بأداء بقية دول العالم الثالث من أجل استخلاص الدروس.

تحت عنوان «لماذا نجحت دول جنوب شرق آسيا» قام بيرون جاجنيس وسيجي تايا بتقديم تفسير لذلك النجاح. يفند هذا الفصل الأطروحات التي تفسر نجاح دول جنوب شرق آسيا بالخصائص الثابتة والمتأصلة في هذه المجتمعات مثل ثقافاتها وميلها الى الادخار وأخلاقيات العمل السائدة بها، والحقيقة ان الكاتبين لهما كل الحق في هذا الطرح. فمن المفارقة حقا ان العوامل الثقافية - خاصة الديانة الكونفوشيوسية - التي يفسر بها البعض الآن نجاح تجارب تلك الدول هي نفس العوامل التي كان البعض يفسر بها تخلفها في الماضي، وهذا التركيز على العوامل الثقافية والدينية يستمد جذوره من نظرية ماكس فيبر في القرن الماضي التي تفسر تقدم أوروبا الاقتصادي وظهور الرأسمالية بها بالديانة البروتستانتية، كما تفسر تخلف شعوب الشرق بدياناتها الإسلامية والبوذية والكونفوشيوسية. ولا يخفى بالطبع ما تحمله هذه النظرية من عنصرية مضمرة. وعوضا عن هذه العوامل الثقافية يركز الكاتبان على عوامل أخرى هي التعليم والانفتاح على العالم الخارجي والمنافسة داخل اقتصادياتها وبناء اجماع وطني والسياسات النقدية المحافظة.

ويعتقد الكاتبان ان اختلاف النظم السياسية التي حكمت تلك الدول دليل على ان نجاح التنمية لا يتوقف على طبيعة النظام السياسي. ان العامل الحاسم في النجاح هو اختيار تلك الدول لأولوياتها بدقة. وكان أحد أهم أولويات دول جنوب شرق آسيا هو التعليم الابتدائي والقيام ببرامج طموحة وشاملة للقضاء على الأمية مما مهد الطريق بعد ذلك للتركيز على التعليم الثانوي والجامعي، وكان ثاني هذه الأولويات هو زيادة حجم الصادرات باستخدام مجموعة من الحوافز لعل أهمها سعر العملة المرن للتحكم في أسعار الصادرات ومن ثم ضمان القدرة على المنافسة على مستوى السوق العالمي. وبما أن هذه الدول قد اتبعت سياسة حمائية ضد الواردات الأمر الذي كان يعني ان الانتاج المحلي كان محميا من المنافسة داخل السوق الداخلي فقد استطاع التوجيه التصديري ان يضمن مستوى رفيعا وعاليا في الانتاج لأنه كان يعرض الانتاج المحلي للمنافسة القوية في الأسواق العالمية.

#### الاصلاح والنمو في النمور الآسيوية

تشترك دول النمور الآسيوية في خاصية أساسية تعد سببا هاما من أسباب نجاحها وهي انها استطاعت ان تضع سياسة اقتصادية ناجحة في تحقيق التوازن في الميزانية. وتلك المسألة تشكل موضوع دراسة عمار بهاتاشاريا وجون بيج. لقد تعرضت دول جنوب شرق آسيا في الثمانينات لنفس الصدمات التي تعرضت لها معظم دول العالم الثالث بسبب عوامل مختلفة منها زيادة أسعار الطاقة. ولكن النمور الآسيوية كانت أكثر قدرة على التكيف والتعامل مع هذه الصدمات من بقية دول العالم الثالث. ويوضح الكاتبان بالاستعانة ببعض الاحصائيات كيف كانت حالة الميزانية أفضل بكثير في دول النمور الآسيوية. ويرجع ذلك بالأساس الى نجاح الدولة هناك في زيادة معدل الادخار الحكومي عن طريق سياسات التقشف وتخفيض الانفاق الحكومي، ويوضح الكاتبان كيف اتخذت تلك الدول اجراءات حاسمة لعدم زيادة الانفاق وعدم اللجوء الى الاقتراض الخارجي إلا في حدود ضيقة جدا. والخلاصة التي تقدمها هذه الدراسة هي ان الرشادة في استخدام موارد الميزانية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تحقيق عجز فيها هو شرط أساسي للنمو الاقتصادي السريع والمستقر. والحقيقة ان الكاتبين لهما كل الحق في ذلك. ويكفي ان نذكر هنا ان بعض دول أمريكا اللاتينية مثل البرازيل والمكسيك استطاعت في السبعينات وأوائل الثمانينات ان تحقق معدلات نمو مذهلة شأنها شأن النمور الآسيوية، ولكن نموها اعتمد الى حد كبير على القروض الخارجية وعلى ما سمي بالتمويل بالعجز أي قبول وجود عجز مستمر في الميزانية. وهكذا استمرت دول النمور الآسيوية طوال الثمانينات والتسعينات في نموها المذهل بينما تعثرت تجارب النجاح في أمريكا اللاتينية بسبب عدم التوازن في ميزانياتها وتفاقم مديونيتها الخارجية.

#### شروط الانتقال من الاستقلال الاقتصادي الى الانفتاح الخارجي

أما الدراسة التي قام بها جيفري نوجانت فهي تتعلق بكيفية التحول من اقتصاد مغلق على ذاته الى اقتصاد متوجه صوب الخارج أي اقتصاد تصديري. يقول الكاتب ان المناخ العالمي للتوجه الخارجي الآن ليس مواتيا كما كان في الستينات وقت بداية تجربة النمور الآسيوية لأنه إذا كانت تلك الدول الآسيوية قد اتبعت هذه الاستراتيجية شبه منفردة في الستينات فإن الأغلبية الساحقة لدول العالم الثالث تتوجه الآن نحو التصدير مما يعني ان المنافسة في غاية الشراسة. على أن الكاتب يؤكد أن ذلك لا يحول دون نجاح بعض الدول في الدخول الى نادي الدول المصدرة وذلك ما نجحت فيه بالفعل بعض الدول مثل الصين.

ثم ينتقل نوجانت بعد ذلك الى القاء الضوء على الشروط الضرورية لنجاح التوجه الخارجي، فبالاضافة الى الاصلاحات الهيكلية المعروفة مثل تحرير سعر العملة وتشجيع التصدير يؤكد الكاتب ان العقبة الأساسية للتوجه التصديري تكمن في المجال السياسي وهي تتمثل في المعارضة الشديدة التي تلقاها تلك السياسة من جانب ادارة وعمال القطاعين العام والخاص الذي ينتج للسوق الداخلي، وهذه المعارضة تنبع بشكل أساسي من الامتيازات المعطاة للقطاعات المصدرة والتي تكون على حساب القطاعات التي تنتج للداخل. ويقول الكاتب ان الدولة يجب ان تقوم بتحجيم قوة هذه القطاعات المعارضة للتوجه الخارجي وأن تسهل لمن يريد الانتقال منهم من الانتاج للسوق المحلي الى الانتاج للتصدير.

#### الخصخصة والتنمية في العالم الثالث

في دراسته عن الخصخصة في العالم الثالث قام جياكومو لوسياني بتسليط الضوء على عقبات سياسة الخصخصة في تلك الدول. يقول الكاتب انه اذا كانت عملية الخصخصة قد تمت في أوروبا بنجاح ملحوظ فإنها لن تلقى نفس النجاح في العالم الثالث. وذلك يرجع الى مجموعة من الأسباب منها ضعف أسواق المال ومحدودية الادخار المحلي والصراعات التي تنشأ حول بيع الاحتكارات الحكومية. ويقول الكاتب أنه في ظل ضعف الموارد المحلية فإن بيع الشركات المخصصة الى المستثمرين الأجانب يصبح أمرا حتميا. ولكن هذا الخيار بدوره يثير العديد من الحساسيات السياسية لأنه يضع جانبا كبيرا من موارد بلد ما في يد الأجانب مما يعيد الى الأذهان السيطرة الاستعمارية التي عانت منها دول العالم الثالث في الماضي. لذلك يعتقد لوسياني ان ملكية الدولة للعديد من الشركات ستستمر على الأرجح طوال السنوات القادمة. وعوضا عن التخلص النهائي من القطاع العام يقترح لوسياني استراتيجية مرنة تحدد بشكل دوري حجم القطاع العام المناسب لأوضاع البلد المعني. لذلك يقول الكاتب، لا يجب على دول العالم الثالث أن تنتظر القيام بخصخصة شركات القطاع العام وان تبدأ على الفور في إصلاحها من أجل زيادة كفاءتها.

ويقول الكاتب ان الشرط الأساسي لنجاح عملية الخصخصة هو وضع الشركات الحكومية تحت ادارة شركات قابضة لرفع كفاءتها ولكن الأهم من ذلك هو تحرير السوق نفسه الذي تعمل فيه هذه الشركات أي القضاء على الاحتكار الذي تتمتع به شركات القطاع العام، ويجب أن تبدأ الخصخصة في القطاعات الجانبية للقطاع الخاص مثل العقارات والخدمات. وعلى أية حال فإنه من الأسهل على الدولة خصخصة الشركات الخدمية والتجارية عن خصخصة الشركات الصناعية الكبيرة، وأخيرا يعتقد الكاتب ان الثنائية الحادة بين القطاعين العام والخاص والتشيع لاحداهما على حساب الآخر سوف تقل في المستقبل لصالح مفهوم مرن لدور الدولة يترك لها مساحة في الاقتصاد تتحدد تبعا لظروف كل دولة. ولا يخفى بالطبع الفارق الكبير بين هذه المعالجة المرنة لدور القطاع العام ومعالجة رائد صفادي التي تناصر بشكل مطلق انسحاب الدولة من الاقتصاد.

#### الدولة والتنمية الاقتصادية في الدول العربية

وهنا نأتي الى أهم فصول الكتاب وهو عن الدولة والتنمية في الشرق الأوسط والذي كتبه نزيه الأيوبي وهو يعد من أهم الباحثين العرب المتخصصين في مسألة الدولة. وسنعرض له بشيء من التفصيل. أكد نزيه الأيوبي أن تدخل الدولة في الاقتصاد في دول الشرق الأوسط منذ الخمسينات وحتى منتصف الثمانينات قد أعاق عملية التنمية في تلك البلدان. والمشكلة كلها تكمن في التناقض بين اعتبارات الشرعية السياسية التي كانت تدفع النظم السياسية في الشرق الأوسط الى اتخاذ اجراءات تحظى بقبول شعبي كبير ولكنها مدمرة لعملية التنمية على الأجل الطويل مثل التوسع في التعليم العالي الذي أدى الى التوسع اللامحدود للبيروقراطية.

ولكن بخلاف معظم دراسات هذا الكتاب والتي تدعو بقوة لعملية التحرير الاقتصادي وتركز على الفرص التي تتيحها عملية العولمة فإن الأيوبي وإن كان لا يعارض عملية التحرير فهو يبدي بعض التحفظات على الشكل الذي تمت به. إن عملية الخصخصة في العالم العربي لم تكن نتاج عملية تقييم حقيقي لدور القطاع العام في التنمية أو للكفاءة الادارية للقطاع العام ولكنها كانت محض رد فعل للأزمة المالية للدولة والتي تأسس عليها ضغط المؤسسات المالية الدولية من أجل الإسراع في هذه العملية. يقول الأيوبي ان شكل الملكية - عام أو خاص - ليس هو العنصر الحاسم في كفاءة المؤسسات الاقتصادية في الدول النامية، ولكن الأهم هو عنصر القيادة والادارة. وهو يشير الى بعض الدراسات التطبيقية التي أثبتت ان الملكية الخاصة ليست مرتبطة دائما بالكفاءة الاقتصادية، كما ان الملكية العامة لا تؤدي بالضرورة الى اهدار الموارد الاقتصادية. والمفارقة هنا ان الدول القوية هي تلك الدول القادرة على القيام بعملية الخصخصة بشكل كفء، حيث ان هذه الدول تمتلك المؤهلات المؤسسية اللازمة لعملية الاصلاح الاقتصادي كما انها تمتلك الثقة بالنفس التي تسمح لها بالدفاع السياسي عن عملية الاصلاح وبهذا المعنى فإنه من المرجح ان تنجح عملية الخصخصة في بلدان ذات دول قوية مثل مصر وتونس وان تفشل في البلدان ذات الدول الضعيفة.

ثم ينتقل الأيوبي بعد ذلك الى دراسة الأشكال المختلفة لعملية الخصخصة والتي من الواضح ان تبنى شكلا ما عوضا عن شكل آخر، مرتبط بشكل وثيق بالنظام والوضع السياسي في البلد المعني بعملية الخصخصة، أول هذه الأشكال هو الشكل الاداري والذي تقوم الدولة بمقتضاه بتأجير بعض وحداتها للقطاع الخاص أو أن تعطي لادارة بعض شركات القطاع استقلالية كبيرة في ادارة الشركات، وهذه الطريقة تتم غالبا في بداية مرحلة الخصخصة لأنها تتم تحت راية تطوير القطاع العام وليس بيعه. الشكل الثاني للخصخصة هو الشكل الشعبوي والذي ينصرف الى بيع مؤسسات القطاع بشكل جزئي أو كلي للعاملين فيه أو للتعاونيات. وتسمية هذا الشكل بالشعبوي تتأتى من أنه يتم دون مخاطر سيطرة رأس المال على الاقتصاد. ومن أهم التطبيقات المبكرة الشهيرة لهذا النمط هو السماح للعاملين في مؤسسة الأهرام في مصر في أواخر العهد الناصري بشراء جزء من أسهم المؤسسة. أما الشكل الرأسمالي للخصخصة فهو لا يقتصر فقط على نقل الادارة الى هيئات خاصة أو بيع جزء من أسهم الشركات للعاملين ولكنه يتضمن أيضا نقل الملكية للقطاع الخاص. وهنا يمكن للدولة ان تلجأ الى البيع الجزئي للقطاع العام في شكل السماح لشركات القطاع العام بالدخول في مشروعات مشتركة مع الشركات الأجنبية. وذلك هو ما حدث في مصر في السبعينات. وذلك النمط يكون أسهل من الناحية السياسية عن البيع الكلي لأن الدولة هنا تؤكد للمعارضين للخصخصة انها تتيح للقطاع العام اكتساب تكنولوجيا الشركات الحديثة مع ابقائها تحت السيطرة الوطنية. وأخيرا هناك الخصخصة الكاملة للشركات بالبيع لمستثمر واحد ولكن تلك الطريقة لا تتبع عادة إلا بعد فترة طويلة من التمهيد لأنها تؤدي الى فوران سياسي حيث انها تعطي للقطاع الخاص أدوارا جديدة وتسمح له بالدخول في قطاعات تعد حكرا للدولة مثل المواصلات والبريد بل والسجون أيضا. ويقوم الأيوبي بعد ذلك بدراسة عملية الخصخصة في عدة دول مثل الامارات ومصر والسعودية والكويت والجزائر. ومن هذه الحالات يخلص الأيوبي الى ان عملية الخصخصة سواء في البلدان العربية الغنية أو الفقيرة كانت استجابة للأزمات المالية في هذه الدول ولم تكن خيارا استراتيجيا قائما على الدراسة التطبيقية لحالة القطاع العام ودون تحديد واضح لدور الدولة المطلوب في عملية التنمية، فعملية الخصخصة في العالم العربي ليست هادفة حتى الآن الى نقل ادارة الاقتصاد للقطاع الخاص ولكن الى الحل الجزئي للأزمات المالية للحكومات. على أية حال فإن عملية الخصخصة لكي تنجح تتطلب تغييرا في التحالفات السياسية القائمة في البلاد. فالعمال لا يمكن ان يكون لهم نفس الدور الذي حصلوا عليه ابان النظم الشعبوية. لذلك فمن الطبيعي ان ترتبط المراحل الأولى للخصخصة بردود فعل عنيفة من جانب العمال. كما تتطلب عملية الخصخصة تحجيم دور التحالف التكنوقراطي العسكري لصالح الدور السياسي لرجال الأعمال.

(ينشر بترتيب مع وكالة الأهرام للصحافة)

ارتفاع سهم «أبوظبي الاسلامي» الى ٢٧ درهماً

# صفقات عديدة على أسهم الشركات الحديثة والقيادية

■ شهد سوق الأسهم المحلية تداولات نشيطة أمس على أسهم الشركات الحديثة والقيادية.

وعرض سهم أبوظبي الاسلامي بـ ٢٧ درهما في حين تم ابرام صفقات عليه عند سعر ٢٦ درهما وتراوح سعر سهم إعمار مابين ٢٠ الى ٢٠,٥ درهم وبلغ سعر سهم الواحة ٢١ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٢٧٥٥,٠٦ نقطة وتم تداول كميات تجارية على أسهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم بينما تم تداول سهم دبي للاستثمار بأسعار تراوحت بين ١٥ و ١٥,٥ درهم وحسب الكميات، وجرى تداول سهم الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وإعمار بسعر تراوح بين ٢١,٥ و ٢٢ درهما وحسب الكميات، والاتحاد العقارية بسعر ١٨,٥ درهم والخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم اتصالات وبنك أبوظبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري وأبوظبي الوطنية للتأمين.

وذكر جمال عجاج من مركز الشرهان للأسهم والسندات انه بعد أسبوعين من استحواذ سهم مصرف أبوظبي الاسلامي على اهتمام المتعاملين ووجود حركة تداول كثيفة عليه بكميات مختلفة بين صغيرة وكبيرة بأسعار تراوحت بين ٢٠ - ٢٦ درهما خلال هذه الفترة، واستقر سعر السهم عند ٢٦ درهما حين تم تداوله بهذا السعر وعرض بأسعار كان متوسطها ٢٧ درهما للسهم.

وشهد سهم شركة إعمار العقارية حركة تداول نشطة وبكميات متوسطة بأسعار بين ١٩ - ٢٠ درهما، وعرض بعض الكميات بسعر ٢١ درهما وأكثر.

ومازال الطلب قائما على سهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢١ درهما مرتفعا بمقدار ١,٥ درهم خلال الاسبوع، مع عدم توفر عروض. وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني بمقدار ٥ دراهم الى ٢٨٥ درهما للسهم. وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر ١٨٢ درهما للسهم مرتفعا بمقدار ٣ دراهم. وارتفع سعر سهم دبي للاستثمار وطلب بسعر ١٤,٥ درهم للسهم وعرضت بكميات متوسطة بدأت بـ ١٥,٥ درهم. وارتفع سهم بنك الاستثمار بمقدار ٥ دراهم وطلب بسعر ٢٢٠ درهماً. ومازالت الطلبات قائمة على سهم اتصالات بسعر ١٠٢٥ مع عدم توفر عروض، وطلب سهم فنادق أبوظبي بسعر ١٤٨ درهما وعرض بسعر ١٦٠ درهما للسهم، وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بـ ٦١٠ دراهم وعرض بأسعار أعلى من ذلك، وطلب سهم بنك أم القوين الوطني بسعر ٢٤٠ درهما للسهم، وبنك دبي الوطني بسعر ٧٢٥ درهما للسهم، وبنك دبي التجاري بسعر ٧٢ درهما، وبنك رأس الخيمة بسعر ٢١ درهما. كذلك طلب سهم طيران أبوظبي بسعر ٦٢٠ درهما وسهم أبوظبي للتأمين ١١٥٠ درهما، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٥ درهما.

وذكر عدنان الصراف ان سوق الأسهم المحلية سجل نشاطا مزدهرا أمس حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم إعمار بسعر ٢٠ درهما و ٢٠,٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢١ درهما كما تم عقد بعض المبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما للكميات الصغيرة وطلب السهم بسعر أعلى للكميات التجارية، وارتفع سعر سهم اتصالات الى ١٠٣٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع عليه.

## نظام جديد «لماستركارد» للدفع عبر شبكات «الانترنيت»

■ دبي - الاتحاد: أعلنت «يوروباي انترناشيونال» التي تملك نظام الدفع الرائد في أوروبا عن نجاح جهود كل من مصرف «كوميرز بنك ايه إف» و«كارستادت» وهي أكبر سلسلة للمتاجر المتنوعة في أوروبا بهدف طرح برنامج تجريبي لمعاملات الدفع الالكترونية الآمنة عبر شبكة انترنيت باستخدام بطاقات «يوروكارد وماستركارد» وبروتوكول المعاملات الالكترونية الآمنة المعروف باسم «اس اي تي» ويشمل البرنامج التجريبي ١٥٠٠ بطاقة من بطاقات «يوروكارد ماستركارد» الصادرة من «كوميرز بنك» في اول برنامج من نوعه ينظم في ألمانيا والتي تعتبر من أسرع الأسواق الأوروبية نموا في مجال الانترنيت.

ويوفر معيار «اس أي تي» مزيداً من الأمان لمعاملات الدفع التي تعتمد على لوحات مفاتيح أجهزة الكمبيوتر الشخصية عبر شبكة انترنيت وذلك من خلال استخدام الشهادات الرقمية التي تتولى التحقق من هويات حاملي البطاقات والتجار المشاركين في المعاملات عبر شبكة «ويب» كما تتولى ايضا عملية تشفير أرقام البطاقات.

ويأتي هذا الإعلان عقب تنظيم عدد من مبادرات التجارة الالكترونية الأخرى في أوروبا باستخدام بروتوكول «اس اي تي» وبطاقات «يوروكارد ماستركارد» وقامت شركة «بي بي اس دنمارك» بإنجاز أول معاملة دفع فورية في العالم باستخدام بروتوكول «اس اي تي» في نهاية ١٩٩٦ كما شاركت الشركة في انجاز أول معاملة دفع عالمية بالتعاون مع «يوروباي النرويج».

وتشمل قائمة الدول التي تنظم برامج تجريبية لبروتوكول «اس اي تي» باستخدام بطاقات «يوروكارد ماستركارد» كأداة للدفع كل من فرنسا وايرلندا وسويسرا وأسبانيا ويربط البرنامج التجريبي الذي تنظمه فرنسا بروتوكول «اس اي تي» ببطاقات الرقائق حيث يطرح للجمهور خلال أكتوبر المقبل.

وتسع« ماستركارد العالمية إلى مساعدة أكثر من ٢٣ ألف مؤسسة مالية لتزويد عملائها بمجموعة واسعة من خيارات الدفع لتسهيل عمليات الدفع العالمية ويتم تداول ٤٠٠ مليون بطاقة من بطاقات الإئتمان والدفع التابعة لماستركارد في أكثر من ١٤ مليون موقع في العالم ويبلغ حجم الانفاق باستخدام هذه البطاقات ٥٥٠ مليار دولار أمريكي.

## ارتفاع مؤشر الأسهم بورصة الكويت

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية البورصة امس بمقدار ١٣,٣ نقطة عند الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٩٤,٤ نقطة.

وشهدت حركة التداول ارتفاعا من حيث المتغيرات الثلاثة اذا ارتفعت الكمية بنسبة ٢٨,٩ في المائة من الاجمالي كما ارتفعت القيمة بما نسبته ١٨,٢٨ في المائة من اجمالي القيمة النقدية كما ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ١٦,١٦ في المائة عند اقفال يوم امس.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ١٢٦,٩ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٤٣,٢ مليون دينار كويتي موزعة على ٣١٦٢ صفقة مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٤٤٠ صفقة.

وحافظ قطاع الخدمات على تصدره للمركز الاول من حيث المتغيرات الثلاثة ولليوم الثاني على التوالي اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٣١,٥ مليون سهم اي ما نسبته ٢٤,٨ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٢,٦ مليون دينار اي ما نسبته ٢٩ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ١٠٦٨ صفقة.

وجاء قطاع الصناعة في المركز الثاني اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٥,٣ مليون سهم أي ما نسبته ١٩,٩ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٩,٧ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٢٢,٤ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٧١٩ صفقة نقدية.

واحتل قطاع الاغذية المركز الثالث اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٣,٣ مليون سهم اي ما نسبته ١٨,٣ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٥,٩ مليون دينار اي ما نسبتها ١٣,٦ في المائة من اجمالي القيمة النقدية موزعة على ٤٣٢ صفقة نقدية.

«كونا»

## اسعار العملات الخليجية

| | درهم | ريال سعودي | ريال عماني | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | - | ٠,٩٧٩ | ٩,٥٤٧ | ٩,٧٥٠ | ١,٠٠٩ | ١٢,٢٤٢ |
| ريال سعودي | ١,٠٢٠٤ | - | ٩,٧٤١ | ٠,٣٧٦٨ | ٠,٩٧٠ | ١٢,٤٩٢ |
| ريال عماني | ٠,١٠٤٧ | ١,١٠٢٧ | - | ١,٠٢١٣ | ٠,١٠٥٧ | ١,٢٨٢٤ |
| دينار بحريني | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | - | ٠,١٠٣٥ | ١,٢٥٥٦ |
| ريال قطري | ٠,٩٩ | ٠,٩٧١١ | ٩,٤٦ | ٩,٦٦ | - | ١٢,١٣١ |
| دينار كويتي | ١٢,٣٣ | ١٢,٥ | ١,٢٨ | ١,٢٥٧ | ١٢,١٤ | - |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## سعر الفائدة على العملات الخليجية

| | شهر | ٣ شهور | ٦ شهور | سنة |
|---|---|---|---|---|
| درهم | ٥,٣٨ | ٥,٤٤ | ٥,٦٣ | ٥,٧٥ |
| ريال سعودي | ٦,٥٩ | ٥,٧١ | ٥,٨١ | ٦,٠٣ |
| ريال عماني | - | - | - | - |
| ريال قطري | ٥,٤٧ | ٥,٥٩ | ٥,٦٨ | ٥,٨٧ |
| دينار بحريني | ٥,٧٥ | ٥,٨٨ | ٥,٩٤ | ٦,١٣ |
| دينار كويتي | ٦,٧٥ | ٦,٨٧ | ٧,٠٦ | ٧,١٣ |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## أسعار العملات العربية الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | ٣,٦٧٣٠ | ٥,٩٠٧٣ | ٢,٠٣٢١ | ,٠٣٠٩ | ,٦٠٣٢ | ٢,٤٥٤٧ |
| ريال سعودي | ٣,٧٥١٠ | ٦,٠٣٢٧ | ٢,٠٧٥٢ | ,٠٣١٥ | ,٦١٦٠ | ٢,٥٠٦٩ |
| ريال عماني | ٠٣٨٥٤٨ | ,٦١٩٩٧ | ,٢١٣٢٧ | ,٠٠٣٢٤ | ,٠٦٣٣١ | ,٢٥٧٦٢ |
| دينار بحريني | ,٣٧٦٩٠ | ,٦٠٦١٧ | ,٢٠٨٥٢ | ,٠٠٣١٧ | ,٠٦١٩٠ | ,٢٥١٨٩ |
| دينار كويتي | ,٣٠٤٦٥ | ,٤٨٩٩٧ | ,١٦٨٥٥ | ,٠٠٢٥٦ | ,٠٥٠٠٣ | ,٢٠٣٦٠ |
| جنيه مصري | ٣,٣٩٠٥ | ٥,٤٥٢٩ | ١,٨٧٥٨ | ,٠٢٨٥ | ,٥٥٦٨ | ٢,٢٦٥٩ |
| ليرة لبنانية | ١٥٥٠ | ٢٩٤٢,٨٧ | ٨٥٧,٥٤ | ١٣,٠٣ | ٢٥٤,٥٦ | ١٠٣٥,٨٩ |
| دينار اردني | ,٧٠٨٥ | ١,١٣٩٥ | ,٣٩٢٠ | ,٠٠٦٠ | ,١١٦٤ | ,٤٧٣٥ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## أسعار العملات الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | ,٦٢١٨ | ,٨٠٧٥ | ١١٩,٠ | ٦,٠٨٩٠ | ١,٤٩٦٣ |
| جنيه استرليني | ١,٦٠٨٣ | - | ,٩٠٧٠ | ١٩١,٣٩ | ٩,٧٩٢٩ | ٢,٤٠٦٥ |
| مارك الماني | ,٥٥٣٣ | ,٣٤٤٠ | - | ٥٦,٨٤ | ٣,٣٦٨٧ | ,٨٢٧٨ |
| ين ياباني | ,٠٠٨٤ | ,٠٠٥٢ | ,٠١٥٢ | - | ,٠٥١٢ | ,٠١٣٢٦ |
| فرنك فرنسي | ,١٦٤٢ | ,١٠٢١ | ,٢٩٦٨ | ١٩,٥٤ | - | ,٢٤٥٧ |
| فرنك سويسري | ,٦٦٨٣ | ,٤١٥٥ | ١,٢٠٨٠ | ٧٩,٥٣ | ٤,٠٦٩٤ | - |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## الدولار مقابل العملات الدولية

| | |
|---|---|
| شلن نمساوي | ١٢,٨١٠ |
| دولار استرالي | ١,٣٣٨٥ |
| فرنك بلجيكي | ٣٧,٥٩٠ |
| دولار كندي | ١,٣٩١٦ |
| فرنك سويسري | ١,٤٩٩ |
| مارك الماني | ١,٨٢١٣ |
| كرونا دنماركية | ٦,٩٣٦٠ |
| بيزيتا اسبانية | ١٥٣,٨٩ |
| فرنك فرنسي | ٦,١٣٤٠ |
| جنيه استرليني | ,٦٢١٨٩١ |
| ين ياباني | ١١٨,٦٥٠ |
| ايكو | ,٩٢٥٧٥٤ |
| ليرة ايطالية | ١٧٧٤ |
| ليرة تركية | - |
| جيلدر هولندي | ٢,٠٥١٦ |
| دولار هونج كونج | - |
| دولار سنغافورة | ١,٤٧٢٧ |
| كراون نرويجي | ٧,٥٨٣ |
| كراون سويدي | ٧,٨٩٧١ |
| دولار نيوزيلندي | ١,٥٣٢٥ |

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

## سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

| | اسبوع | | شهر | | ٣ شهور | | ٦ شهور | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر |
| دولار امريكي | ٥,٣٨ | ٥,٥٠ | ٥,٤٤ | ٥,٥٦ | ٥,٥٠ | ٥,٦٣ | ٥,٦٩ | ٥,٨١ | ٥,٨١ | ٥,٩٤ |
| جنيه استرليني | ٦,٨٨ | ٧ | ٧ | ٧,١٣ | ٧,١٣ | ٧,٢٥ | ٧,١٣ | ٧,٢٥ | ٧,٣٨ | ٧,٥٠ |
| ين ياباني | ,٥٠ | ,٦٣ | ,٥٠ | ,٦٣ | ,٥٠ | ,٦٣ | ,٥٠ | ,٦٣ | ,٦٣ | ,٧٥ |
| مارك الماني | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣ | ٣,١٣ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ |
| فرنك فرنسي | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٦٣ | ٣,٧٥ |
| فرنك سويسري | ١,٢٥ | ١,٣٨ | ١,٢٥ | ١,٣٨ | ١,٣٨ | ١,٥٠ | ١,٣٨ | ١,٥٠ | ١,٧٥ | ١,٨٨ |
| ليرة ايطالية | ٦,٧١ | ٦,٨٢ | ٦,٧٢ | ٦,٨٤ | ٦,٦٥ | ٦,٨٧ | ٦,٥٨ | ٦,٧١ | ٦,٣٥ | ٦,٤٧ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

استثمار

## ٥ شركات عالمية تتنافس للفوز بإنشاء جسر بأبوظبي

■ من المتوقع ان يتم الإعلان بنهاية العام الحالي عن صفقة لإنشاء جسر ثالث بإمارة أبوظبي بتكلفة تتراوح بين ٨٠٠ مليون و١,٢ مليار دولار.

وذكرت صحيفة «ميد» الاسبوعية انه تم تحويل التصاميم التي تقدمت بها ٥ شركات عالمية الى المجلس التنفيذي للتقييم النهائي.

وتتضمن أعمال المشروع إنشاء جسر رئيسي بطول ٦٥٠ الى ٧٠٠ متر بثلاثة تقاطعات على الاقل وطريق بطول ٦ كيلومترات يصل شارع القناة بالطريق الشرقي الدائري. أما الشركات التي تقدمت بعطاءاتها للمشروع فهي الشركات البريطانية «ريندل بالمر - تريتون»، «هاليفر ايسر فريمان فوكس»، و«هالكرو انترناشيونال»، و«اوف أروب وشركاه»، وشركة «دي ليو كاثير انترناشيونال» والتي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها.

## السعودية تمدد الحظر على استيراد لحم البقر البريطاني

■ دبي: ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية أمس ان المملكة العربية السعودية مددت الحظر المفروض على استيراد اللحم البقري من بريطانيا ودول اوروبية أخرى.

وقالت الصحيفة ان وزارة التجارة أخطرت كل غرف التجارة والصناعة بالقرار وحذرت التجار من انتهاك الحظر. وقد حظرت السعودية استيراد اللحم البقري البريطاني والايرلندي في عام ١٩٩٦ بعد اعلان بريطانيا عن وجود مرض جنون البقر في مواشيها واحتمال انتقال هذا المرض للانسان عند تناول لحوم المواشي المصابة به.

كما حظرت المملكة استيراد لحوم الأبقار والمنتجات الغذائية المصنعة من هذه اللحوم من بلجيكا بعد ظهور أدلة على ان بعض الشركات البلجيكية تصدر لحوم ابقار بريطانية الى السعودية باستخدام شهادات منشأ بلجيكية مزورة. (رويتر)

## ١١٧,٧ مليون ريال اجمالي حجم الاستثمار العقاري بالسلطنة في ٦ شهور

■ مسقط: بلغ حجم الاستثمار في المجالات العقارية في السلطنة من النصف الأول من العام الجاري ١١٧ مليونا و٧٠٢ الف و٢٤٢ ريالا. وأشارت بيانات الأمانة العامة للسجل العقاري بوزارة الإسكان الى ان عقود البيع بلغت قيمتها ٤٨ مليونا و٩٦١ الفا و٧٧٤ ريالا في حين بلغت قيمة العقود المبادلة ٤٠٠-١٠٨ ريال أما عقود الرهن فبلغت ٦٨-٦٧٦٦٠ ريالا.

ويعكس زيادة الاستثمار في المجالات العقارية في النصف الأول من العام الجاري تزايد النشاط الاستثماري في السلطنة ونمو الاقتصاد الوطني وزيادة الحركة العمرانية لمختلف المجالات السكنية والتجارية والصناعية والزراعية في السلطنة. وبلغ عدد القطع الجديدة المسجلة لاول مرة لكافة الاستخدامات السكنية والتجارية والصناعية والزراعية والحكومية والمساجد ١١٤٠١ قطعة منها ٥٩٥١٥ قطعة سكنية و٤٣٦ سكنا تجاريا و٢٧٧ قطعة تجارية و٢٣ قطعة صناعية و٧٨٥ قطعة زراعية منها ٦٨٨ بقرار لجنة شؤون الأراضي و٢٦٥ قطعة حكومية و٩٠ قطعة لمساجد. وبلغ عدد مواطني دول مجلس التعاون الذين تملكوا العقارات حسب أنظمة التملك العقاري لمواطني دول المجلس ١٦٠ مواطنا. (العمانية)

## تطوير المراقبة الجوية بالمطارات المصرية

■ القاهرة: أعلن وزير النقل والمواصلات والطيران المدني المصري المهندس سليمان متولي ان العام القادم سيشهد طفرة كبيرة في تطوير نظم المراقبة الجوية بالمطارات المصرية وفي مقدمتها تطوير مركز القاهرة الملاحي ليواكب الخدمة الجديدة بواسطة الأقمار الصناعية وذلك بمنحة فرنسية تبلغ ١٥٠ مليون فرنك.

وقال وزير النقل انه سيتم أيضا ادخال الخدمة الرادارية لأول مرة في المطارات المصرية الاقليمية بتكلفة قدرها ٣٠ مليون دولار وسيكون أول مطار يتمتع بالخدمة هو مطار شرم الشيخ ثم يليه مطار الغردقة والأقصر وذلك من خلال اتفاقية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار المهندس متولي الى انه سيتم الانتهاء أيضا خلال العام القادم من مشروع ميكنة خمسة مطارات دولية رئيسية وهي «شرم الشيخ والأقصر والغردقة وأسوان والاسكندرية» بحيث يتم ربطها جميعا من خلال نظام اليكتروني مع مركز القاهرة الملاحي لاعطاء أفضل خدمة للمعلومات.

وأضاف وزير النقل انه تم الانتهاء من تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية وهو جزء من نظام دولي بحيث أصبحت القاهرة الآن مركزا اقليميا في منطقة الشرق الأوسط لنقل المعلومات من الاقليم الاوروبي الى الاقليم الآسيوي والاقليم الافريقي وسيعود ذلك بالفائدة على مصر حيث تم تحصيل ٢,٥ مليون جنيه من اقبال شركات الطيران على استخدام هذا النظام لتسهيل حركة نقل الركاب. وقال وزير النقل ان هذه المشروعات يواكبها تدريب للمراقبين والمهندسين المصريين من خلال ايفاد البعثات للخارج.

## الصين تعتزم اقامة مشروعات تعدين في العراق والسودان

■ بكين: تهدف الصين الى اقامة ما يصل الى ٥ مراكز لانتاج المعادن في عدة دول منها السودان والعراق خلال السنوات الخمس المقبلة وذلك تحسبا لأي تقلبات حادة في الأسعار العالمية للنفط والمعادن. وقالت صحيفة «تشاينا ديلي بيزنس ويكلي» ان الصين ستستكشف الثروات المعدنية في أمريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا لتلبية الطلب على المعادن الذي ينتظر ان ينمو بنسبة ٥٪ سنويا خلال السنوات العشرين المقبلة. وأضافت ان بكين تسعى الى اقامة ما بين ٣ و٥ مراكز كبيرة ومتوسطة الحجم في الخارج للتنقيب عن المعادن واستخراجها خلال السنوات الخمس القادمة بالاضافة الى اقامة عدة مشروعات مساهمة على نطاق أصغر. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بوزارة الجيولوجيا والثروة المعدنية قولهم ان الاعتماد المفرط على استيراد المعادن سيعرض الصين لمخاطر نتيجة الزيادات الحادة في الأسعار في الأسواق العالمية. وقالت ان عمليات التنقيب الخارجية ينتظر ان تعود على الصين بما يتراوح بين ١٠ ملايين و١٥ مليون طن من النفط بحلول عام ٢٠٠٠ وحوالي ٥٠ مليون طن بحلول عام ٢٠١٠. وقالت ان مؤسسة النفط الوطنية الصينية تأمل أن تزود الاحتياطيات في السودان الصين بنحو ٢,٢ مليون طن من النفط سنويا.

كما تتطلع المؤسسة الى الحصول على ٢٧ مليون طن من النفط من برنامجها المزمع في العراق و٤٨,٩ مليون طن من برنامجها في قازاخستان. وأضافت الصحيفة ان مشروعات النفط الصينية في السودان والعراق وقازاخستان وفنزويلا تتضمن استثمارات اجماليها ١,٨ مليار دولار واحتياطيات نفطية محتملة اجماليها ٦١٧ مليون طن. (رويتر)

# الحزن المبهج في «المرايا ليست هي»

■ عبد الفتاح صبري

■ المرايا ليست هي: ديوان شعر
الشاعرة: صالحة غابش
الناشر: اتحاد كتاب وأدباء الامارات ٩٧

■ «المرايا ليست هي» ديوان شعر جديد لصالحة غابش تلك المرايا من صور تجري خيالاتها متكسرة شوهاء، لانها هي كذلك وليست المرايا.. هكذا هي الخطوة الاولى في رحلة المعرفة التي تقودنا فيها الشاعرة نحو انساقها «الخمسة والعشرين» والتي حاولت فيها ايهامنا تهكما بأن الناس مازالوا لم يتغيروا... وربما يخطئ بعضنا اذا اعتقد عكس ذلك.. الملفت الثاني حين الولوج الى متن النصوص، هذا الحزن المبهج الذي يفاجئنا كوردة البنفسج.. ففي القصيدة الواحدة تتداخل اطياف الحزن مع نفحة الأمل والبسمة، والحزن ذاته في القصائد له القدرة على فتح آفاقا مستقبلية مفعمة بالرومانسية والأمان.. هذا التداخل وذاك الامتزاج يحيل القصائد الى سماوات فيها القمر والنجوم وقوس قزح وايضا فيها الغيوم والرياح والشمس القاتلة.. لربما يعبر هذا عن نفس هادئة تتعامل مع الحدث من زواياه المتعددة في آن واحد.. ولننتظر في البدء الى دلالات البهجة والتي استخلصت من القصائد الاولى يتتالى ترتيبها على التوالي وهي / مقهى آخر / دفاتر ضائعة / (١) ابو نواس /وجهك / مشهد مسرحي / اليك قهوتي / انكسار مهرة الضوء / العازف /. ليغني / الضوء المتدلي / قضائك / سنونوة / تفاحة /الاحتفال /المتألق /الضاحك / نجمة / بسمتها /اوتار / همسها / الطيور / العاشقة / تحنو /البحر /وشوشها /الموجات / فرحا / قلبي /يتوق / القمر / بسمة /المطر / وردة / دور العالم / شمعة / الحلم / الموسيقا / الاضاءة / شاطئنا / ياسمين / الربابة / تعشق / بسمة القمر / اندهاشة / ضياء / ستائر الرجز / قلبه / أوراق الشجر / أسوار القمر / المضيئة / الأخضر / يرقص / النسيم / الزهور.

ومن ذات القصائد تطل دلالات الحزن والقسوة.

الصحراء العطشى / للغيم الراقد / لأناس يرتحلون / رحلني / تخفيه / السقوط / كف ريح / تمزق / مختبئات / قرية الصمت / انكسر / تثاءب فيه اليبس / انكسر غريبا / معصوبة / تنهار / الممسوسة / الجن الليلي / المختبئات / الريح / هارية / انهزمت / احتراق / الحزين / ممالك الجليد / انكسرت / اعتراك / ريح / تراب / تمزقت / بكيت / وودعتك / هجرت / رجفة / تلاشى / يرحل / المرتجفة / الغيوم / شقية / المسكون بالضجر / تراوغ / مزقت / اقتحمت / ترمي بأحجار / وحدتي / تكسر / الحزينة / حذر / خوفا / الظنون / دخانها / ....... الخ.

ونستطيع ان نستخلص من كل الانساق مانود الذهاب اليه وهو هذا الامتزاج وذاك التداخل بين النقيضين، الحزن والبهجة.

وكما ان القصائد تشي بما ارادت به الشاعرة من بوح بمكنون الذات من احاسيس ومشاعر فانها ايضا تحمل متعة التذوق والتخيل لدى المتلقي الذي يضيف اليها ايضا من ذاته كي يحيلها الى واحة متعة.. فان نفس القصائد تحمل كذلك بعضا من فكر الشاعرة وثقافتها وتوجهاتها والتي يمكن التركيز هنا على مالفت الانتباه.. فاننا نجد بروز روح المقاومة ضد تحجيم الانثى وهناك اشارات عن رفض مايراد للمرأة من ان تكون فقط قابعة في حضرة جلالة الرجل كأنثى للفرجة والتلقي نجد ذلك في قصيدة «نمرة» والعنوان يعني القوة والشراسة وفي بعض ابياتها.

«تنحدر العينان في مغارة الشراسة
تنفث صورتها عواصفا من الأحزان والغضب
وتشعل الحريق في انيابها.. الخ»
«نمرة كأنها
وددت ان اكونها
لاقطة بالأمس كانت
في وداعة تخاف عثرة الحياة...».
«وددت ان اكونها
احرق الأنياب هكذا
ارجرج النيران في عيني هكذا
وكل مخلب اسنه من قلبي
المهزوم هكذا.. الخ»

ايضا وفي المحور ذاته من قصيدة «انكسار مهرة»
«اطلقت مهرتي
وقلب سائس الخيول في يدي
يركض من حولي قطع من قناديل... الخ»
«تلقتها مهرتي
والضوء تلو الضوء جسر يحترق.. الخ»




والشعر عكس الفنون الأدبية الاخرى يستحل اختراق السائد بالرمز والايحاء كما يساعد الانثى في مجتمعنا الدخول الى المنطقة المسكوت عنها لمحاذير اجتماعية او قيم تفرض عدم البوح بمكنون النفس واشتعالاتها ومشاعرها الضاجة بتناقضاتها واحلامها.. تقول قصائد الديوان على سبيل المثال تأكيدا لذلك:

«إن جاء الحب على خيل
يتوقف عند المقهى كل مساء
كي يكتب في كراسته ماتخبره
للشعر نساء»
«أهكذا أنت
تفاحة آيلة
لسقوط على كف الريح»
«ويتركني في بقاياه
اشعل صمت افتقادي
اليك»
«وشوشها ـ يوما ـ فطارت
فرحا
ان خصها بسره الوليد»

«مازلت يارفيقي
امرأة تعشق في الصحراء بسمة القمر
«مازلت قرب موقد الشتاء انتظر»
..... الخ»

الى عشرات من الصور والاشارات يمكن جمعها من انساق الديوان تتجه الى مساحة الحرية المتاحة في الشعر لأن تبوح المرأة ببعض ماعندها.

ان النص الشعري ماهو الا سوسه تبحر فيه الروح بحثا عن أمان للآتي الذي يجب ان يأتي اليها وكلما ولجنافيه بحثا عن قناديل نغسل بها مرافئ القلب المجهدة غرقنا اكثر في دهشته وفي ضفافه اللانهائية.. هذه سمة للكلمة الصادقة الموحية.. وديوان «المرايا ليست هي» اتكأ على عذوبة الكلمة وحتى الصورة والتي اكملتها سمة التضاد او الثنائيات المتضادة داخل القصيد.. بحيث يساهم في اعطاء تفسير او توضيح او اضافة لجمال وألق الصورة.. مثال:

«يحتضن احتراق قلبك الحزين
في يد
وفي اليد الاخرى
ممالك الجليد»
«لا تتباكوا وانتم تغنون في
حفلات العشاء»
«كل دفء على طرقات الشتاء»
«ستستر عوارتكم بالهواء الذي
ترتديه»
«كان الدجى يرسم لوحة قمر»
..... الخ.

واذا كانت الشاعرة صالحة غابش تمكنت من طرح ماتريد والبوح ببعض ماليديها ومن خلال ادواتها الشعرية التي تمتلكها فانها ايضا اتجهت لتعبير عن نفسها من خلال القصائد المكثفة او القصائد الومضية ـ كما يسميها الشاعر حسن فتح الباب ـ والتي هي عبارة عن عدة سطور قليلة ولكنها عالم متكامل.. وهي بذلك تنحو نحو بعض المدارس الحديثة في عالم الشعر ولقد جاء ذلك على نسقين الاول تحت مسمى «من دفاتر ضائعة (١)».. «من دفاتر ضائعة (٢)» ومنها القصائد التالية

ـ «مجرد كلام»
ابيع كلامي لمن؟
ومن يشتريه..
وكل الكلام الذي افلت الصمت منه
انكسر؟
ـ «شوق»
يغيب المساء
وراء سديم انتظاري
ويتركني في بقاياه
اشعل صمت افتقادي
اليك..
ـ «مصالحة»
اية لغة
صالحتك بتموز
على مائدة هذا الصباح
أيها المطر؟

ومايقال عن شعر الديوان بعموميته ينسحب على هذه القصائد الومضية اذا تطلعنا الى تمكن الادوات لدى صاحبتها وعلى جمال التصوير وعلى بعض البراعة الفنية احيانا.

ـ في الديوان محاور اخرى وكثيرة عن الغربة.. والحب والحرب... الخ ولكننا نكتفي بطرح ماسبق ولقد جاء ديوان «المرايا ليست هي» تجسيدا لصورة المتلقي تطل من أنساقه كلما اوغل في الابحار لانه سيجد بعضا من ملامحه وبعضا من آماله وبعضا من تجربة انسانية قد تتسق مع تجربته.. ولقد بدت قصائد المرايا على مستوى فني واحد لم تخذل بعضها بعضا.. كما ان هذا الوجدان يأتي ايضا في سياق طرح الاسئلة عن الحداثة ومفهومها لدى البعض ويؤجج الحوار حول ذلك ولكنه ايضا سيدفعنا الى اقتناء كلماته الرشيقة وصوره المدهشة.

* قاص من مصر.

---

مؤسس فرقة الحكواتي وعشتار

# ادوارد معلم : الفن يدخل مناهج التعليم الفلسطيني
# أرفض الانفتاح الثقافي مع إسرائيل

■ حوار : أحمد سليمان

■ يعيش في كنف الحركة الثقافية الفلسطينية ويعتبر أحد كوادرها النشطاء داخل الأرض المحتلة، مولود في الجليل المنطقة الخاضعة لاسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ويتخذ الآن من مدينة رام الله مركزا لنشاطاته الابداعية في مجالات شتى، انه الفنان ادوارد معلم الذي كان لنا معه الحوار التالي:

■ من هو ادوارد معلم؟

●● من مواليد الجليل عام ١٩٥٨ درست المسرح في الجامعة العبرية في القدس، وتخرجت فيها عام ١٩٨٠ وقبل ذلك في عام ١٩٧٧ كنت من مؤسسي فرقة الحكواتي المشهورة في القدس، واشتغلت في كل أعمال الفرقة ما بين عام ١٩٧٧ و١٩٩١، بعد ذلك قمت بتأسيس فرقة عشتار المسرحية حيث أخذت مع زوجتي الفنانة ايمان عون على عاتقنا تدريب كوادر جديدة للتمثيل.

اشتركت في عدة أفلام سينمائية منها فيلم بعنوان (من وراء القضبان) الذي نال شهرة عالمية، وكذلك في فيلم (عرس الجليل) للفنان ميشيل خليفة عام ١٩٩٦ كما شاركت في فيلم انجليزي للتلفزيون البريطاني يتحدث عن الأراضي المقدسة، وفي عام ١٩٩٤ شاركت في الفيلم التونسي (طائر السنونو) وطبعا في كل مسرحيات مسرح عشتار.

■ تجربتك مسرحية وسينمائية وادارية أيضا، فإلى أيها تميل أكثر من الأخرى؟

●● أنا فنان اولا، وقد درست الفن في الجامعة عن رغبة وهواية، أميل أكثر للمسرح، لكن تجربتي السينمائية متنوعة وأعتز بها، حيث أضافت لي الشيء الكثير فنيا، وأشهرتني على المستوى الخارجي، وذلك من خلال عملي في عدة أفلام تابعة لمؤسسات ودول مختلفة.

■ التبادل الثقافي من خلال المسرح والسينما له أثر كبير في إثراء الحركة الفنية، فماذا عن هذا الانفتاح من قبلكم في الداخل باتجاه العالم العربي؟

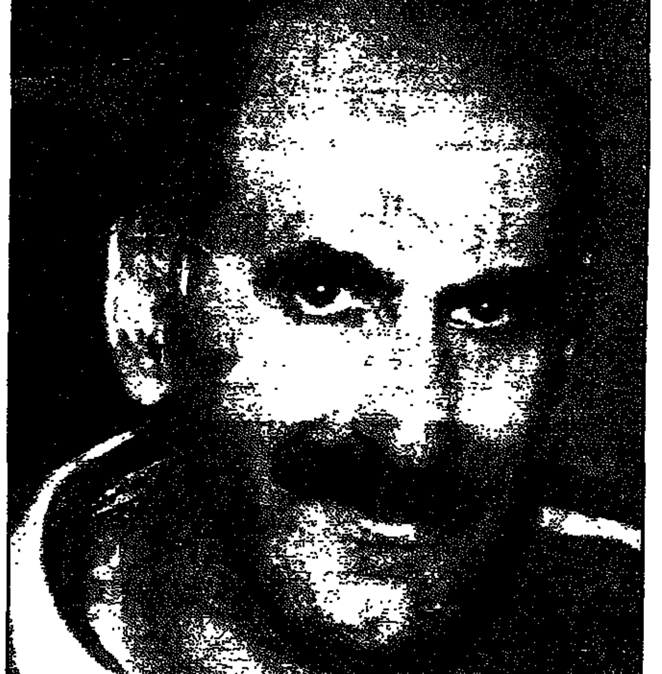
●● بداية أسجل أنني لا أؤيد الانفتاح الثقافي بين العرب واسرائيل في الوقت الحاضر، لكنني كفنان فلسطيني أعيش في الداخل أرى أن الفنانين العرب يبالغون في قضية الانفتاح معنا نحن، ويمسكون الفكرة من ذيلها، فعندما ندعوهم الى مهرجان فلسطيني فانهم يرفضون بحجة أنهم سيقابلون عند الحدود جنودا اسرائيليين. نحن نفهم هذا الشيء، لكن اذا ما قورن ذلك بوجودهم معنا، وبين أهلهم في فلسطين، يكون الاهم أن يأتوا الى هنا من الا يأتوك مطلقا، ذلك ان وجود الفنان العربي يعمل تداخلا بين الفلسطينيين والعرب.

■ ماهو وضع الطالب العربي في الجامعة العبرية؟

●● لقد كنت أحد هؤلاء الطلبة الذين عانوا كثيرا من التمييز العنصري في الجامعة. فلقد كان عدد الطلاب العرب ١٥٠٠ طالب من بين ٣٠ ألف طالب، وكان من المفترض ان نشكل ٢٠ في المائة من عدد الطلاب، إلا أن هذا كان على الورق فقط، اضافة الى ذلك فإن الطالب الاسرائيلي كان يحتل المركز الأول يليه الأجنبي، وفي الدرجة الثالثة يصنف العربي.

■ ماطبيعة دراستك الأكاديمية في الجامعة؟

●● درست تاريخ المسرح والتمثيل، وقد درست المسرح الكلاسيكي ومسرح القرون الوسطى والمسرح الحديث وأخذت عدة دورات في التمثيل في الجامعة، لكن خبرتي العملية اكتسبتها من خلال مسرح الحكواتي.


ادوارد معلم

■ ماهي أوجه الاختلاف بين المسرح الفلسطيني والمسرح الاسرائيلي؟

●● المسرح الاسرائيلي مسرح تقليدي جدا، وبعيد كل البعد عن السيكولوجية، أما الفلسطيني فيعتمد أكثر على التجريب والتجريد، وبالنسبة لي فأنا نادرا ما أستمتع بأي مسرحية اسرائيلية، والنقاد الاسرائيليون كانوا يطالبون الفنانين الاسرائيليين بالتعلم من تجربة الحكواتي. في المسرح الفلسطيني يوجد الرقص، والنص الحلو والمشاهد الجيدة والمخرج المبدع.. أما الاسرائيليون فعندهم امكانات كثيرة لكنها غير مستغلة.

■ أين يعمل الفنان العربي في فلسطين ١٩٤٨؟

●● معظم الذين يعملون في المسارح الاسرائيلية ويعتبرون من أفضل الممثلين في اسرائيل، مثل محمد بكري ويوسف أبووردة ومكرم خوري والمخرج فؤاد عوض، في السنوات الأخيرة كانوا يعملون في مسرح حيفا البلدي، وصاروا يجبرونهم على القيام بمسرحيات تعارض آراءهم السياسية، فكانوا يرفضون ذلك، مما أدى إلى إقالتهم. في السنة الماضية كوّن الفنانون العرب في اسرائيل (المسرح العربي في إسرائيل) وأول عمل أنجزوه كان (الملك هو الملك) للكاتب السوري سعدالله ونوس ومقرهم في حيفا.

■ ما مستوى المشاركة النسائية في المسرح الفلسطيني؟

●● ضعيفة إذ لايتجاوز العدد ٣ ـ ٤ ممثلات، أقصد المحترفات منهن، مع انه كان يفترض أن يكون العنصر النسائي مساويا للعنصر الرجالي، فمنذ أن بدأ المسرح والسبب اجتماعي، وهو رفض الأهالي مشاركة بناتهم في المسرح، أما السبب الثاني فان المسرح كان في معظمه غير مهني، وهذا لايوفر دخلا للفنان، لكنني متفائل جدا من أن العنصر النسائي سوف يزيد، وهناك بوادر لظهور حركة مسرحية محترفة، وهو مايشجع الفتيات للانضمام الى هذه الحركة.

■ كيف ترى مستقبل الفن في فلسطين؟

●● هذا يتعلق بالفنان. كم فنانا يظهر على الساحة. الدم الجديد هو الذي يدفع الحركة الفنية الى الأمام. أما البقاء في النقطة نفسها فذلك مأساة. كذلك دور المؤسسات في فلسطين. الكل يعمل على ادخال الفن في مناهج التعليم (المسرح والفن التشكيلي والموسيقى).. منذ المراحل الأولى للمدرسة. وهذا شيء جيد.

■ ماأسباب ازمة الجمهور المسرحي في فلسطين؟

●● عدم وجود مسرح محترف، وعدم ظهور الفنان الفلسطيني على شاشة التلفزيون لايساعده في التجول في أعماله والانتشار وهو من أهم الأسباب.

■ كلمة موجهة للفنان العربي في الخارج؟

●● نرجو أن تغير الفرق العربية وجهة نظرها. بالنسبة للقدوم الى فلسطين. من أجل احياء العروض الفنية أمام الجمهور الفلسطيني. هناك احتكاك بيننا وبين الفرق الأوروبية، والأجدى أن يكون هذا الاحتكاك أولا مع الفرق العربية لأن ذلك يساعد في خلق جمهور مسرحي.

---

## سيرة شعرية قصيرة

بقلم : فدوى طوقان

[illegible]

## عدد جديد من القاهرة

[illegible]

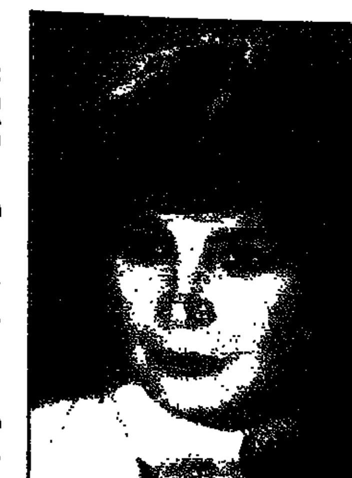


الاتحاد
الاثنين ٦ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٨ سبتمبر ١٩٩٧م

همسات النجوم

■■ مشغولة هذه الأيام بتصوير آخر لقطات فيلمي السينمائي الجديد «قصاقيص العشاق» الذي أخرجه سعيد مرزوق عن قصة من تأليف وحيد حامد.. شاركني بطولته حسين فهمي وسناء يونس ووحيد سيف والوجه الجديد ياسر جلال.

نبيلة عبيد



■■ بمجرد إنتهائي من أجازة الصيف والتي أقضيها على شاطئ العجمي بالاسكندرية سأبدأ تصوير فيلمي السينمائي الجديد «غرام صاحب السمو» قصة الكاتب الراحل موسى صبري واخراج عاطف سالم.

ميرفت أمين



سمية الالفي

## شقة وألف ساكن

يجري المخرج حمدي الابراشي الآن مونتاج السهرة التليفزيونية الجديدة «شقة والف ساكن».. بطولة سمية الالفي ومحمود قابيل ومنال سلامة.. تدور السهرة التي كتبها نبيل الليثي في اطار كوميدي عن تفاقم المشكلة السكانية.

# سالم الكعبي .. درس الطيران وحلق صوته في إذاعة أبوظبي

■ هدى عزت

■ استطاع المذيع سالم الكعبي أن يثبت تواجده على الساحة الاعلامية الاماراتية وأن يكون لنفسه جمهورا من المستمعين من خلال اذاعة الامارات العربية المتحدة من أبوظبي حيث قدم العديد من البرامج الهادفة والناجحة التي استقطبت الانتباه والاهتمام لما تطرحه من مواضيع هادفة وجريئة تهم المستمع وتمس مشاكله وهمومه، كبرنامج استوديو - ١ البث المباشر، حيث دخل سالم قلوب مستمعيه وعقولهم ليحاورهم ويناقشهم في العديد من القضايا والاهتمامات المشتركة.

سالم الذي بدأ العمل الاعلامي في الاذاعة منذ سبع سنوات علق في بداية لقائنا معه على أهمية وحجم المسؤولية التي يحملها الاعلامي على عاتقه باعتباره همزة الوصل والمحرك الذي يدير القضايا بأسلوب فعال وجريء.

.. وعن بداياته الاعلامية يقول سالم:

- لم يكن العمل كمذيع أو اعلامي هدفا أسعى إليه لاسيما وأنني كنت أدرس «الطيران المدني» في احدى ولايات أمريكا.. لكنني ولظروف خاصة عدت للوطن قبيل استكمال الدراسة، وحاليا أقوم بدراسة الاعلام في احدى الجامعات الخاصة بالدولة.

.. وعن تحوله من حقل الطيران الى حقل «الاعلام» يقول سالم:

- في بداية المرحلة الأكاديمية كنت أطمح لثلاثة أهداف تمنيت تحقيقها وهي: إما أن أكون طيارا أو اعلاميا بارزا أو لاعب كرة.. وبالطبع شاءت الصدف عقب عودتي من الولايات المتحدة عام ١٩٨٩ أن أقرأ اعلانا عن وجود أماكن شاغرة لمذيعين ومحررين في هيئة الاذاعة والتلفزيون في أبوظبي، ونجحت في الاختبار وتم اختياري مع عشرين متقدما من بين مائة آخرين.

.. وعن أهم مواصفات المذيع الناجح يقول سالم الكعبي:

- ان السعي والارادة هما أهم صفتين يمكن للمرء أن يتحلى بهما للوصول للنجاح في أي من المهن التي يختارها.. اما بالنسبة للمذيع فيبقى الحضور الجيد واللغة السليمة والخلفية الثقافية الجيدة وكيفية التعامل مع المذيعين واختيار نوعيات البرامج المقدمة صفات هامة وأساسية لخلق مذيع ناجح وكفء..

.. وحول أهم البرامج التي يقوم المذيع سالم الكعبي باعدادها وتقديمها يقول:

- عملت في اذاعة الامارات العربية المتحدة من أبوظبي لمدة تزيد على سبع سنوات شاركت خلالها ولا أزال في العديد من البرامج الاذاعية والأخرى التلفزيونية أهمها: استوديو - ١، والقانون والمجتمع وهو برنامج محلي يهدف لتعريف أبناء الدولة بالقوانين الاتحادية ونتعامل من خلاله مع مستشارين من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ودائرة الفتوى والتشريع اضافة لبعض البرامج الأخرى والمواد الاخبارية والسياسية والتغطيات الخارجية.

الى جانب هذا يؤمن سالم الكعبي بأن المذيع الذي يحاول تقليد الآخرين قد لايجد لنفسه مكانا وتميزا في هذه المهنة التي تتطلب وجود أسلوب خاص وإثبات للموهبة وبجدارة.

.. وعن أهم المقترحات التي يرتئيها سالم لتشجيع وتواصل الاعلاميين وتفوقهم في مجال عملهم يقول انه يجب انشاء جمعية او اتحاد للاعلاميين في الدولة تساهم في ابراز وتعاون الاعلاميين والاستفادة من خبرات بعضهم عبر الندوات واللقاءات الهادفة.. وعن بروز «الاعلامية» الاماراتية يختتم سالم حديثه بان المرأة الاماراتية استطاعت تحقيق ذاتها في كافة المجالات (وليس في المجال الاعلامي فقط) واثبات قدراتها وبجدارة وبالتالي فان عملها وتواصلها في الحقل الاعلامي لايقل عن المهن الأخرى، وان كان للعادات ونظرة المجتمع لعمل المرأة بشكل عام دور في تأخير تقدمها المنشود.





# بوسي «قطة».. تتصدى لعمالقة الجحيم

■ القاهرة - زكى عبد المنعم :

■ فى كواليس مسرح الجزيرة بحي المنيل بالقاهرة.. وخلال فترات الإستراحة ما بين فصول المسرحية الكوميدية «عالم قطط» دار هذا الحوار بين الفنانة «بوسى» إحدى البطلات.. أو إحدى القطط.. و«الاتحاد».

فى البداية.. أعربت بوسي عن سعادتها بالمشاركة فى المسرحية وقالت :وافقت عليها لرضائى التام عن الشخصية التى أجسدها.. خاصة وأن العمل مأخوذ عن المسرحية العالمية المعروفة ولكننا نقدمها من خلال رؤية فنية معاصرة ثرية.. غنية بالإستعراضات والمواقف الكوميدية. وهى مباراة فى الإجادة بين الفنانين. ويشاركنى فى هذه المسرحية.. أو المباراة.. نجاح الموجى ومعالى زايد وأسامة عباس وعبير صبرى ووائل نور والمطرب محمد الحلو. وهى من تأليف وإخراج سمير العصفورى.. ويتضمن العمل مجموعة إستعراضات ضخمة كتب أشعارها سيد حجاب ولحنها عمار الشريعى وقام بتصميمها الفنان حسن عفيفى.

### مشمشة

وعن دورها فى المسرحية.. قالت بوسي: أجسد شخصية القطة «مشمشة».. وهى قطة مثقفة عاشت حياتها فى باريس وحصلت فى زمن قصير على عدد كبير من المؤهلات العالية حتي تحقق طموحها فى إعادة تطوير مجتمعها الذى يعيش فى فقر وجوع فى أعقاب سلسلة ضخمة من المعارك ضد الكلاب. والحدث الرئيسى فى العرض.. هو عودتى بعد سنوات الغربة فى باريس وأنا أحمل أكبر منحة مالية وعقلية لتطوير المجتمع الذى أعيش فيه. وهذه المنحة الكبيرة ذات قيمة عظيمة من ناحية التقدم العلمى والتكنولوجى والثقافى. والمعروف أن هناك مقولة مؤداها أن القطط تأكل وتنكر. ولكن «مشمشة» تحدث أستاذها فى السوربون معلنة أنها «قطة» لكن لا تأكل ولاتنكر. ومن هنا وفرت المكافأة التى حصلت عليها عن إنجازاتها العلمية لتطوير مجتمعها. ولكن يحدث إنقلاب حاد من خلال بعض القوى.. ويدور سؤال : هل هذه القوى ستترك مشروع التنمية الذى تقوم به «مشمشة» أم يتم تحويل هذا الانجاز العظيم إلى مائدة إستهلاكية.

### «مع نور»

وبالنسبة لأخبارها الجديدة.. قالت بوسي: أقوم حاليا ببطولة فيلم عمالقة الجحيم مع نور الشريف تدور أحداثه فى إطار إجتماعى حول الكسب غير المشروع من خلال عقد صفقات مشبوهة مع عدة شركات تجارية كبيرة.. وأجسد فيه شخصية موظفة بسيطة تتمسك بالأمانة والشرف.. ولأنها تعمل فى إحدى الجهات الحكومية تجد نفسها مدفوعة للتصدى من خلال عملها لهذه الصفقات والاتفاقات التى من شأنها الإضرار بالمجتمع كله.

# علاء ولي الدين .. الكوميديا اختارتني .. وشريف عرفة وراء نجاحي السريع

## أرفض التلفزيون لأنه يعاملني كممثل كومبارس

□ القاهرة -
مجدي شمس الدين:

■ مشاهد معدودة قدمها «علاء ولي الدين» في فيلم عادل امام «الارهاب والكباب».. قفزت به خطوات كبيرة نحو النجومية وصار واحدا من نجوم الكوميديا الشبان الذين ينتظرهم مستقبلا كبيرا. حتى انه يلقب حاليا بـ«اتوبيس الكوميديا».

قبل هذا الفيلم بعدة سنوات كان «علاء ولي الدين» قد بدأ مشواره الفني عقب تخرجه في كلية التجارة عام ١٩٨٥ وتقديمه لبعض العروض المسرحية بالجامعة.

كانت نشأته الفنية وراء اتجاهه للتمثيل فهو ابن الفنان الراحل سمير ولي الدين الذي يقول عنه علاء ولي الدين: كان والدي يصطحبني معه الى المسرح والاستديوهات في فترة مبكرة من حياتي. واكتشفت هذا العالم الواسع وتعرفت من خلاله على عدد كبير من الفنانين الذي ساعدوني في بداية مشواري الفني.

وعن بدايته يقول «علاء ولي الدين»: بدأت أول أدواري مع المخرج نور الدمرداش وكان دورا صغيرا لبائع جرائد ولم يكن الطابع الكوميدي في نيتي إطلاقا. حتى قمت بالاشتراك في مسرحية «مطلوب للتجنيد». وفي عرض الافتتاح فوجئت بالجمهور ينطلق في الضحك بمجرد ظهوري على خشبة المسرح وشجعني وقتها الفنان «احمد بدير» على الاتجاه لهذا اللون الذى تأكد لي انه اتجاه ملائم لي في مسرحية «المهر».

أما أول ظهور له في السينما من خلال فيلم «لعدم كفاية الادلة» من إخراج اشرف فهمي ويقول علاء عن علاقته بالسينما كان دوري في أول فيلم لايتعدى خمس جمل على أكثر تقدير ثم اختارني «اشرف فهمي» ايضا للتمثيل في فيلم «اغتيال مدرسة» لكنني اعتبر دوري في فيلم «ايام الغضب» للمخرج منير راضي هو البداية الحقيقية لي في السينما..

أما مرحلة اعادة اكتشافي سينمائيا فجاءت من خلال المخرج «شريف عرفة» حيث عملت معه في ثلاثة افلام قدمتني بشكل جيد للجمهور. وهي «يامهلبية يا» و «الارهاب والكباب» و «المنسي». وبالرغم من ان أدواري فيها قصيرة إلا أنها مؤثرة وحققت لي انتشارا ونجاحا جماهيريا لم اتوقعه بهذه السرعة.

وفي التليفزيون انطلق علاء بعد اشتراكه في مسلسل «ألف ليلة وليلة» اخراج سمير سيف.

ويرى علاء أن مشوار الكوميديا امامه لايزال طويلا ويقول: ان الكوميديا هي التي اختارتني.. لكنني احاول دائما تجنب استخدام شكلي في توليد الضحك وأرفض مثل الدور الذى أظهر فيه بمسكا «بساندوتش» او مجرد شخص بدين .. يتعثر في مشيته. فيثير ضحك المتفرج لأن الكوميديا موهبة وأداء وليست شكلا مضحكا. ولقد استغل المخرجون شكلي الضخم المميز. ورغم ضيقي الشديد، إلا أن ذلك ساعدني على الانتشار السريع.

ويشكو علاء من التليفزيون الذي مازال يعامله كممثل صغير أو كومبارس. ولذلك قرر مقاطعته.



علاء ولي الدين.. في مسرحية الجميلة والوحش



علاء .. وسمير صبري.. في ألف ليلة وليلة

في بيتنا طفل خجول.. في بيتنا مشكلة

# الثقة بالنفس وتنمية المهارات أفضل الوسائل لعلاج الطفل الخجول

■ هالة العدوي

الطفل الخجول.. مشكلة حقيقية تعاني منها اي اسرة وهي تحاول جاهدة ان تأخذ بيده لتخرجه من دائرة الخجل التي تؤثر عليه نفسيا واجتماعيا وبالتالي سلوكيا.

والسؤال الذي يظهر ملحا هو ماذا بوسعنا نحن الآباء والأمهات ان نفعل لاخراج الطفل من قوقعة الخجل ودفعه الى عقد الصداقات والالتحام مع المجتمع والتفاعل الايجابي مع اقرانه.

ولاهمية المشكلة التقت (المرأة والمجتمع) مع كريمة العيداني أل علي الاخصائية النفسية بوزارة التربية والتعليم والتي اعدت اكثر من دراسة عن الطفل الخجول في الاسرة الخليجية.

استهلت كريمة العيداني حديثها قائلة: ان العزلة الاجتماعية هي رد فعل شديد.. وفيها يرغب الاطفال في تجنب الاخرين وبشدة.. اما الاجتماعية فتعني ان يكون هناك رفيق وتفاعل مع الجماعة وايضا الشعور بشيء من الانتماء او التبعية.. اما العزلة فهي البعد عن الاخرين وان يكون الفرد منعزلا وحيدا معظم الوقت.. وترتبط العزلة الاجتماعية بدرجة عالية بمشكلات اخرى كما في الصعوبات المدرسية كسوء التوافق الشخصي العام او بالمشكلات الانفعالية كما عند البالغين.

ومن الملفت للنظر ان الاطفال المنعزلين غالبا ما يظهرون انماطا سلوكية جانحة وان لدى البالغين المنعزلين مدى واسعا من سوء التصرف والافعال الغريبة.

وتشير كريمة العيداني الى ان الاطفال الاذكياء المبتكرين قد يختارون الانفراد والوحدة وعدم الانضمام الى اي جماعة رغم انه في استطاعتهم ان يكونوا منتجين ويشعرون بالسعادة.. ومع ذلك فمازال لديهم الميل للاحساس بالاختلاف ويتلقي تغذية مرتدة سالبة من الاخرين.. وفي المجتمع فان التميز محل تقدير عال.. ويشعر معظم المنعزلين بالخوف.. بعدم الثقة.. بسوء الفهم.. بالرفض.. بالوحدة في جمع.

وتقريبا فان ١٠٪ من اطفال المدارس الابتدائية لم يتم اختيارهم كرفيق يمضي معه الوقت.. وقد لا يلقى هؤلاء الأطفال الا الرفض او التجاهل.. ويحدث النمط المتطرف للعزلة عندما ينسحب الاطفال كلية او بعض الوقت الى عالمهم الخيالي.. ويحتاج مثل هذا النوع من المشكلات الى تدخل عاجل من قبل المتخصصين.

ويلاحظ ان هؤلاء الاطفال المنعزلين ليس لديهم العديد من الفرص للتعليم الاجتماعي فهم يفقدون الخبرة للاقتراب من الآخرين.. وبعض الاطفال منعزلون عن الكل والبعض الآخر يستطيع ان يرتبط الى حد ما اما باقران اصغر او اكبر سنا او بالبالغين.. وهؤلاء الاطفال ايضا ليس لديهم الفرصة لتوطيد الصداقات لانها تتطلب كشفا ذاتيا متبادلا على مدى فترات زمنية طويلة نسبيا.. بالاضافة الى ان قيم الرفاق مشتركة وذات اثر في شعور الفرد بالانتماء الى الجماعة.. والمنعزلون لا يتعلمون قيم الآخرين وليست لديهم القدرة على مشاركة الآخرين وجهات نظرهم.

وترى كريمة العيداني ان فترة ماقبل البلوغ تشهد العديد من التنقلات في عضوية الجماعة الا انه بعد هذه الفترة تستقر العلاقات في شكل شلة مترابطة متوحدة.. ولهذا فانه من الاساسيات في سن الثانية عشرة انضمام الطفل الى احدى جماعات الرفاق.. والا سيظل هذا الطفل منعزلا طيلة المشوار الدراسي وقد لايكون كذلك ولكن هذا احتمال ضعيف او غير مؤكد.

ونجد ان تقبل الآخر من الاطفال او رفضهم قائم على مستوى المهارات وعلى السمات الشخصية.. فالاطفال الاصحاء الودودون الاجتماعيون والهادئون محبوبون.. اما الاطفال المنسحبون العدائيون فكثيرا ما يتم تجنبهم.

## أسباب العزلة الاجتماعية

وعن اسباب العزلة الاجتماعية لدى الاطفال.. تقول كريمة العيداني: هنا ثلاثة اسباب رئيسية لهذه العزلة وهي:

■ الخوف من الاخرين: فهذا الخوف يعتبر سببا قويا للوحدة.. وينتج عنه رغبة بتفادي الآخرين.. والاطفال الذين يضايقهم الآخرون المتظاهرون بالقوة يصبحون غالبا خجولين وشديدي الحساسية كما يتوقعون الاستجابات السلبية من الآخرين.

■ نقص الخبرات الاجتماعية او قتلها: لا يعرف بعض الاطفال كيف يتصلون بالآخرين.. ومن المهم تحليل المهارات الاجتماعية في ارتباطها بالمرحلة العمرية التي يعيشها الطفل.. وعند القيام بذلك يستطيع الوالدان تحديد المهارات القاصرة.. كما ان قلة التعرض للاخرين يمكن ان ينتج عنها تنمية الاهتمامات المشتركة مع الاقران.. ويعد الاتصال الجماعي شيئا هاما وضروريا للتعلم ومشاركة الاهتمامات المتبادلة.

■ رفض الوالدين للاقران: وهنا الطامة الكبرى.. فعندما يكون لدى الوالدين توقعات ذات مستوى عال في اصدقاء اطفالهم فانه يصبح من المحير ان الاصدقاء المختارين ليسوا على مستوى توقع الوالدين.. وقد يثبط هذا مباشرة الأقران عن الارتباط بالطفل لشعورهم بان والديه يرفضونهم..

ويكون الانفجار الحقيقي عندما يتعلم الاطفال التشكك في احكامهم الخاصة او عندما يشعرون بانه ليس في مقدورهم اسعاد والديهم في اختيارهم للاصدقاء وتصبح العزلة هي النتيجة الحتمية.

## كيفية الوقاية من العزلة الاجتماعية

وعن كيفية تأهيل اطفالنا ليصبحوا اجتماعيين ونقيهم من اراد العزلة الاجتماعية، تقول كريمة العيداني: هناك ثلاث خطوات من شأنها ان تمنع تلك العزلة عن اطفالنا الا وهي:

١. التعرض المبكر للاخرين: وهي خطوة هامة.. فقد تظهر المشاكل عندما يلعب الصغار بلا اشراف.. فالعديد من الخبرات السلبية (المضايقة.. اشعار الاخرين بالقوة او الاعاقة) قد توثر في الصغير بان تجعله يحاول تجنب الاخرين.. فاشراف الوالدين على الطفل الحساس اثناء اللعب مع الاخرين يشعره بالامان.. بالاضافة الى انه لابد من استغلال اي فرصة لتحليل اسلوب الطفل التفاعلي.. فقد يكون سبب المشكلات مع الاخرين بسيطا ومحددا ويمكن علاجه بسرعة وذلك في حالة اكتشافه مبكرا.. كما ان الاطفال وبالتدريج يجب ان يخالطوا الاخرين ويشعروا بالارتياح في جماعات اكبر واكبر.. فالتعرض المبكر المتدرج في سياق اشرافي سار يعد الاطفال كي يصبحوا اعضاء ايجابيين فعالين في الجماعة.

٢. القدوة والتدريس ومناقشة الانتماء الموجب للجماعة.. ان المهارات الاجتماعية يجب ان تأخذ شكل النموذج على ان يتم تعلمها خلال مرحلة الطفولة.. فالاطفال يتعلمون بملاحظة الكبار مع الاصدقاء ومن سماع مناقشة صفات الاخرين معهم.. كما تدور المناقشة حول التجمعات المترابطة التي تقاوم قبول اعضاء جدد.. ويمكن ايضا تعليم الاطفال ان نظام السلطة المتدرج الهرمي يظهر طبيعيا في الجماعات.. ففي بعض الجماعات يكون الذكاء محل تقدير.. وفي اخرى تكون المهارات الرياضية.. كما يجب ان يتعلم الاطفال الاسترخاء والتكيف وان يفهموا انه من الطبيعي ان يصبح الفرد قائدا في موقف تؤهله فيه مهاراته وان يكون تابعا في موقف آخر ويكون ذلك من خلال التقدم المدرسي او عرض افلام الاطفال الخاصة بالمشاركة الايجابية في الجماعة.. وقد اثبتت الدراسات ان عرض الافلام من الممكن ان يؤدي الى زيادة التفاعل الايجابي بين الاقران.

٣. تشجيع الثقة بالنفس والمخاطرة: يجب ان يشعر الاطفال بانهم اكفاء والسبيل لذلك هو تنمية التمكن المبكر والمنافسة.. كما يجب تدريب الاطفال على المهارات التي يقدرها الاخرون.. ومن المهم تشجيع التآزر الحركي عن طريق تكرار الممارسة مع الوالدين وعند البنين بصفة خاصة فان للمهارات الرياضية تقديرا عظيما عند الاقران.. وعن طريق طرح الاسئلة فانه من الممكن قياس نوع المهارات التي يقودها الاطفال المحيطون في المراحل العمرية المتشابهة.. وبشراء الهدايا القيمة فانه من الممكن تشجيع الاهتمامات لدى الطفل وبطريقة طبيعية. وعندما يشعر الاطفال بالثقة بالنفس فانه يكون في مقدورهم المخاطرة رغم الرفض المتوقع.. كما يمكن ان تخبر الأم طفلها عن قدرتها الخاصة التي كانت تقابل بالرفض في الصغر.. فقد تكون النتائج مشجعة.

## كيفية التعامل مع الطفل الخجول

وعن كيفية التعامل مع الطفل الخجول وعلاج ذلك الخجل تقول كريمة العيداني: هناك بعض النقاط الواجب مراعاتها عند التعامل مع الطفل الخجول والتي من شأنها ان تجعله يتغلب على الخجل وهي:

■ تشجيع اي تفاعل اجتماعي: يمكن مكافأة الطفل عندما يتحدث للاخرين.. وايضا يمكن استغلال اللعبة المحببة له كمكافأة له على تفاعله مع الاخرين او اصطحابه الى المتنزهات.. ويساور القلق بعض الاباء من انه قد يصبح المدح او المكافآت المادية احتياجا مألوفا ولكن البرهان معاكس وواضح فعند رسوخ عادة التفاعل الاجتماعي فانها تصبح عادة مستديمة.

■ تشجيع مشاركة الجماعة وبشدة: من الضروري ضم الطفل المنعزل الى قرين محبوب حتى يصبح الطفل المنعزل اكثر قبولا لدى الاخرين.. ويجب ان يكون الوالدين على درجة كافية من الابتكار لخلق مواقف تجعل مصاحبة طفلهم شيئا ذا قيمة.. ويستمتع الاطفال بالرحلات ويربطون بين الاستمتاع بالوقت وبين التواجد مع الاخرين وبذلك يتعلم الطفل حب التواجد مع الاخرين.. ويمكن الحصول على قائمة باسماء وارقام تليفونات بعض زملاء الفصل ويطلب من الطفل معلومات عنهم.. كما يجب ضم الطفل الى احد النوادي او اي جماعة ذات اهتمام محدد.. وتشجيع الاطفال على الاشتراك في مسرحيات المدرسة.

■ تدريس مهارات اجتماعية محددة: يجب تعليم الاطفال السلوك المناسب واتاحة المزيد من التدريبات في استخدام مهاراتهم ومناقشتهم في الاحداث المحلية الجارية واستخدام اسئلة النهايات المفتوحة والاجابات الممتدة واستخدام الاسئلة عن دوافع وردود افعال الاخرين مثلا ما الذي تريد تحقيقه؟ ما رأيك فيما فعلته وهكذا.

## تدريس المهارات الاجتماعية

وتختتم كريمة العيداني حديثها ببعض النقاط ذات الفائدة في تدريس المهارات الاجتماعية للاطفال المنعزلين وهي:

■ تدريس مهارات الاتصال وخاصة الاستماع والتحدث الى النفس في صمت مع توضيح اسئلة المواصلة او المتابعة.

■ شرح كيف يمكن ان نصادق، ويتضمن هذا التحية وطلب المعلومات او اعطائها وعرض ضم الاخرين الى الانشطة وكذلك الانصراف المؤثر.

■ شرح كيفية بدء وتلقي التفاعل والايجابي بابداء الاهتمام والانتباه والمساعدة والتعاون واعادة صياغة الاتجاهات الشيقة السابق سماعها وتلخيص ما يقوله الاخرون والاستجابة للمطالب وابداء الموافقة او الاستحسان على ان يكون الطفل رفيقا.



الطفل الخجول مشكلة.. يجب التصدي لها.



كريمة العيداني

---

قالوا

ما حيلتي إن كان بي
داء وليس له دواء
ما حيلتي ياسائلي
إن كان ذا الداء حياء
ما حيلتي إن يحسبوا
صدقي مع الناس بلاء

(هند بنت صقر بن سلطان القاسمي)

عاجل.. عاجل

العودة إلى المدارس خلال أيام.. استعدوا.
(......)

---

قناديل

## أمانة الكلمة

أم سارة

الامانة هي الضمير اليقظ الذي يصون الحقوق ويقي الاعمال من التفريط والاهمال ولعل كلمة الامانة تشمل معاني شتى، مجملها شعور الانسان بالمسؤولية في كل أمر أو قول سواء قام به أو قاله..

والامانة فريضة يتواصى بها المسلمون ويستعينون على حفظها وفي قول الرسول الكريم «لا ايمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له»، أصدق دليل وأقوى برهان على ان الامانة عصمة للنفس وتشريف للطبع لا يقبل صاحبها مداهنة ولا زيفا ولا يتغير باختلاف الايام بين وبين، وذلك جوهر الامانة.

ولعل أمانة الكلمة تفرض أن نقول وللاسف ان هناك الكثير فقدوا أمانة الكلمة فلقد كانت كلماتهم صادقة مخلصة وأقلامهم وضاءة منيرة بضياء الروح والنفس حتى حققوا غاياتهم وأهدافهم فاذا بنا نرى اتجاهاتهم اختلفت وكتاباتهم تلونت بحسب الحاجات ولعل أشد مايحزن النفس ويؤلمها كاتب ذو مكانة ادبية وذو كلمة مسموعة ترك الكتابة بالادب الراقي واتجه للكتابة عن فناني الدرجة العاشرة، ترى لماذا؟؟!!!

أين حق الكلمة عليه، أين أمانة الكلمة. وآخر تحولت كتاباته لصورة ذات الوان بحسب الموضة، ترى لماذا؟!. وكاتبة كانت كلماتها تضج بالحياة والمعاني السامية وفجأة تحولت كتاباتها مجرد حشو ورق لملء صفحة لا اكثر ولا اقل ترى لماذا؟!

وعليكم بمتابعة الجرائد والمجلات وبعض الكتب التي تملأ الاسواق لتروا بأعينكم.

وكلنا أمل ان تعود تلك الاقلام كما كانت وتؤدي رسالتها بجانب الاقلام الكثيرة التي كانت ومازالت تحمل أمانة الكلمة وتؤدي واجبها كاملا في العمل الذي تقوم به بضمائرها اليقظة وقلوبها الحية.. فلكل كاتب وعالم واديب يعرف ويحمل امانة الكلمة ويعمل جاهدا على ادائها.. كل التقدير والولاء..

---

المدارس على الأبواب:

# الطفل والمدرسة

■ بقلم الدكتور: غالب خلايلي
اختصاصي في طب الاطفال

■ تعتبر مرحلة المدرسة المرحلة التالية الاهم من مراحل حياة الطفل بعد سنواته الخمس الاولى التي يقضيها مع عائلته (لاسيما والدته) ونظرا لاهمية هذه المرحلة فاننا سنركز عليها من الناحية الطبية، لان المثل يقول «العقل السليم في الجسم السليم».

■ اولا ـ اللقاحات: لا يجب ان تمر ست السنوات الاولى دون ان تكون اللقاحات كاملة، بدءا من لقاح الدرن والتهاب الكبد، ومرورا باللقاح الثلاثي (ضد الدفتريا والسعال الديكي ـ أبو حمير ـ والكزاز) ولقاحات شلل الاطفال والحصبة والنكاف (الخاز باز) والحميراء (الحصبة الالمانية) وحديثا اللقاحات المضادة لجراثيم محبات الدم النزلية (هـ انفلونزا) وجراثيم المكورات السحائية، وهما من اخطر الجراثيم المسببة لالتهابات السحايا (الاغلفة المحيطة بالدماغ).

وعلى هذا اذا وجد نقص في اللقاحات وجب استكمالها بسرعة وبمعونة طبيب الصحة المدرسية، فتلاقي التلاميذ مع بعضهم بعضا يؤدي الى انتشار الامراض بسرعة، واللقاحات تحمي من اخطر الامراض.

■ ثانيا ـ ضرورة الفحص الشامل لطلاب المدارس:

وذلك من اجل كشف العيوب الخلقية التي لم تكشف من قبل ومن ثم علاجها كي لاتؤثر على نمو الطفل وتحصيله.. ولنذكر وجوب الانتباه لاصحاب الامراض المزمنة مثل الداء السكري الطفلي والربو القصبي (الحياطة) وامراض القلب الخلقية والصرع..الخ.

بفحص السمع والبصر، فالعيوب السمعية البصرية تؤثر كثيرا على الدراسة وقد تؤدي الى سوء فهم التلميذ في حالة عدم كشفها، ترى العيوب البصرية عند حوالي عشرين بالمائة من التلاميذ وتكون الشكوى الاولى هي الصداع عقب العودة من المدرسة، وفرك العيون بشدة والاقتراب الزائد من السبورة والتليفزيون والدفتر او الكتاب. ويجب تصحيح عيوب البصر بالنظارات الملائمة.

كما تفحص الاسنان واللثة، ذلك ان النخر شائع جدا ويرى عند ثلثي اطفال المدارس، وهو سبب لآلام الاسنان والرأس ومصدر للالتهابات، مما يجعلنا نؤكد على ضرورة تنظيف الاسنان بعد الطعام وقبل النوم، وعلى التقليل من تناول المواد السكرية لاسيما الصناعية والا وجب غسل الاسنان جيدا بعدها.

تفحص الاقدام وينتبه لاصحاب التشوهات الخلقية مثل الاقدام المسطحة، ولنذكر ضرورة ارتداء التلاميذ للاحذية المريحة الواسعة قليلا، فهذا افضل من ارتداء احذية تضغط على الاصابع وتسبب الآلام لاسيما عند المشي والرياضة، ان اقدام التلاميذ تنمو بحدود ١سم كل عام، واكثر من ذلك في سنوات العمر الاولى، لهذا ينتبه عند شراء الاحذية الى انها يجب ان تكون واسعة بعض الشيء، وهناك اطفال يحتاجون الى تبديل احذيتهم كل ستة اشهر.

ان الاحذية الخاصة بالرياضة ضرورة اثناء دروس الرياضة. هذا ويعامل الاطفال المرضى معاملة خاصة اثناء درس الرياضة تبعا لتعليمات طبيب الاطفال او طبيب الصحة المدرسية، فاطفال الربو وآفات القلب وغيرهما لا يتحملون الاجهاد اثناء الرياضة. ينتبه الى ان حوالي ١٥٪ من لاطفال يستخدمون يدهم اليسرى لانها هي المسيطرة خلقيا، وهي اليد القوية، وعند وجود طفل اعسر، يجب عدم الاصرار على ان يستخدم يده اليمنى بالقوة، اذ لا توجد فائدة من وراء ذلك. كما ينتبه الى العلل الدراسية النادرة مثل عدم القدرة على القراءة او رهبة المدرسة والتي تحتاج الى المختصين النفسيين.

■ ثالثا ـ ترسيخ العادات الصحية الصحيحة:

ـ التغذية، ولطعام الافطار اهمية كبيرة في اداء تلاميذ المدارس، فالدراسة والفهم يحتاجان الى طاقة خاصة من السكريات (فواكه، رقائق الذرة مع الحليب) كما ان الاطفال في سن المدرسة في نمو مستمر ويحتاجون الى البروتينات والكلس (بيض، جبنة، حليب) وعلى هذا يجب تناول الافطار قبل الذهاب الى المدرسة مباشرة كي يتحسن اداء التلاميذ لاسيما ايام الامتحانات، كما يجب ان يكون الغذاء شاملا لكل المكونات الغذائية ومتوازنا، ان الاطفال الذين لا يتناولون افطارهم غير قادرين على التركيز في الامتحانات ولا الدروس لاسيما دروس الرياضيات.

ـ الجلوس والمشي: وذلك بان يكون الظهر مستقيما كي لاتحدث آلام الظهر والعنق، وينتبه الى تناسب المقاعد مع مقاس التلاميذ كي لا تحدث الام اثناء الجلوس. وفي هذا المجال نذكر بضرورة ان تكون الحقائب المدرسية خفيفة وطرية كي لاتحدث تشوهات في العمود الفقري الطري عند الاطفال، ناهيك عن الآلام.. وفي هذا المجال ينتبه الى ان يأخذ الطفل ما يحتاجه من الكتب والادوات حسب البرنامج، ويتم ذلك بمساعدة الكبار، فالاطفال الصغار لا يعرفون كيف يرتبون كتبهم، كما يميلون الى اخذ كل ماعندهم من كتب ودفاتر ومعدات، الامر الذي يتجاوز طاقتهم بكثير.

ـ الحرارة والاضاءة والتهوية، يجب مراعاة الظروف الحرارية المناسبة حسب الوقت من اليوم وحسب الفصول المختلفة، ومن ثم تراعي الفروق الحرارية التي تسبب اضطرابات وامراضا ناجمة عن البرد او الحر. هذا وتعتبر الحرارة حوالي ٢٧ درجة مئوية (بحدود ٨٠ ـ ٨٢ فهرنهيت) مناسبة لاغلب الناس. اما الاضاءة فتفضل الاضاءة الطبيعية (نور الشمس) وذلك بجعل نوافذ الصف واسعة عالية بعض الشيء كي لايتشتت ذهن التلاميذ خارج قاعة الدرس.. وفي حال الحاجة الى ضاءة اصطناعية تستخدم النيونات بعدد كاف. فقلة الاضاءة تسبب الكآبة وصعوبة في رؤية السبورة والكتب. اما التهوية فيجب ان تكون مستمرة، ويجب فتح النوافذ بين ساعة واخرى من اجل وصول الأكسجين الكافي للتنفس وعمل خلايا الجسم كلها لاسيما الدماغ، فالجو المحصور يزيد الامراض التنفسية كما ويسبب الصداع والضيق.

ـ النظافة الشخصية: وذلك بغسل اليدين بالماء والصابون كلما اتسختا لاسيما عقب الخروج من الحمام.

ـ توفير مصدر مياه نظيف ومناسب لاستخدامات الاطفال لاسيما في الشرب.

ـ الانتباه الى الاغذية التي يتناولها التلاميذ في المدرسة، فالتسدويتشات الحاوية على بيض او لحوم من اي نوع (لاسيما الدجاج غير المطبوخ جيدا) قد تفسد اذا تركت بدون تبريد اكثر من ساعتين، او اكثر من ساعة في الجو الحار، ومن ثم تسبب التسمم الغذائي الذي يظهر بعد ساعات او يوم من تناول غذاء فاسد ويظهر بألم البطن والحمى والقيء والاسهال.

■ رابعا ـ مراعاة جانب السلامة في المدرسة وتجنب العنف:

من المهم ان تكون المدرسة محققة لشروط السلامة، فلا يسمح لصغار الاطفال بصعود الادراج، وتبقى صفوفهم في الطوابق السفلية، كما ينتبه الى حواف السلالم والادراج، بان تجعل ملساء غير حادة، كما يفضل ان تكون باحة المدرسة ذات ارضية مطاطية تغطيها طبقة من العشب الصناعي، وذلك كي يحمي الاطفال من مشاكل السقوط اثناء اللعب. وتشمل اجراءات السلامة ان يتعلم الاطفال كيفية اللعب بدون خشونة وتحت الرقابة الشديدة للمعلمين، وكذا تعليم المشي في الشوارع (توعية مرورية) فقد تبين من الدراسات ان الاطفال بين ٣ و ١٠ سنوات اكثر تعرضا للكسور والخلوع بسبب اللعب العنيف في الملاعب (ثلثا الحالات) والحوادث المرورية (ثلث الحالات) واقل من ذلك بكثير في المنازل. تكثر الكسور في الاطراف لاسيما الفخذ، وبعض الحالات تؤثر على الدماغ بسبب كسور الرأس ونزف المخ. هذا ما كان من امر الصحة البدنية لتلاميذ المدارس، تاركين الصحة النفسية لمناسبة اخرى.



الفحص الشامل ضروري قبل بداية العام الدراسي

## الأردن

# نظام جديد لرسوم المحاكم

■ فرغت وزارة العدل من اعادة دراسة نظام رسوم المحاكم الجديد وادخال التعديلات التي تم الاتفاق عليها بين الوزارة ونقابة المحامين تمهيدا لاقراره.

وقالت مصادر نقابة المحامين ان وزير العدل التزم بالتعهد الذي اطلقه خلال الاجتماع الذي عقد بينه وبين نقيب المحامين بالأخذ برأي النقابة في النظام الجديد التزاما بالقواعد الدستورية التي تضمن حرية التقاضي لكافة المواطنين بدون وجود اية عوائق مالية او ادارية. وكان نظام رسوم المحاكم الجديد الذي بدأ العمل بموجبه في مطلع شهر تموز الماضي قد اثار جملة من ردود الفعل لما احتواه من زيادة كبيرة على رسوم مختلف انواع القضايا عما كان في النظام السابق.

# تركيا ترفض السماح للشاحنات الاردنية بعبور أراضيها

■ رفضت السلطات التركية السماح للشاحنات العمومية الاردنية المحملة بالبضائع الى عدد من الدول الاجنبية عبور حدودها البرية مشترطة وجوب حصول العاملين على هذه الشاحنات على تأشيرة دخول لاراضيها من سفارة جمهورية تركيا في عمان.

وقال مدير عام مكتب خدمات السيارات المبردة عبد الرحيم الجمال ان الشاحنات التركية المحملة بالبضائع الى الاردن او دول الخليج العربي تحصل على تأشيرة دخول او عبور ترانزيت لدى وصولها الى الحدود البرية الاردنية (الرمثا).

وطالب الحكومة الاردنية ضرورة اجراء الاتصالات والمباحثات مع الحكومة التركية وسفارتها في عمان من اجل الغاء القرار.

# شبكة اتصالات فضائية لدائرة الجمارك

■ عمان - الاتحاد: بدأت دائرة الجمارك الاردنية العمل في شبكة للاتصالات الفضائية بهدف نقل البيانات والمعلومات من مختلف المراكز الجمركية.

وقال مدير عام الدائرة ان الشبكة ستقوم بمهام المراقبة التلفزيونية وتبادل المعلومات لكشف اعمال التهريب بدقة متناهية.

وتتميز الشبكة بسهولة التعرف على محتويات الشاحنات والحاويات وفيما اذا كانت تحتوي على مواد ممنوعة كالاسلحة والذخائر والقنابل والمتفجرات العادية والبلاستيكية والمخدرات وكتل الذهب والاحجار الكريمة والاجهزة الالكترونية.

# تفاقم الخلافات حول النقل السياحي

■ هدد وكلاء السياحة والسفر في الاردن بابلاغ وكلائهم في الخارج بالاعتذار من قبل حجوزات الافواج السياحية ما لم تتدخل الحكومة لوقف قرار شركات النقل السياحي الائتلاف برفع اسعارها بنسبة ٣٠ بالمئة اعتبارا من منتصف الشهر الحالي.

وقال رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر لمعي حدادين ان شركات السياحة الاردنية لن تستطيع تحمل الخسارة المالية الناجمة عن قرار رفع الاسعار الذي وصفه بالاحتكاري. وطالب حدادين بتعديل قانون النقل السياحي والسماح لمكاتب وشركات السياحة باستعمال الحافلات السياحية الخاصة.








عن الاخبار المصرية



## مصر

# قبول ٢٤ ألفا و٣٠٢ طلاب بجامعة القاهرة و٢٠ ألفا و٢٧١ بعين شمس و١٨ ألفا و٨٨٨ بالاسكندرية و١١ ألفا و٤٢٣ بأسيوط

■ تقرر اعلان نتيجة المرحلة الأولى للتنسيق بالجامعات اليوم، تتضمن النتيجة ترشيح ٩٠ الف طالب وطالبة من الثانوية العامة بنظاميها.

كما تقرر ان تبدأ المرحلة الثانية هذا الاسبوع وتستوعب ١٢٠ الف طالب وطالبة، اعلن ذلك امس الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، وقال الوزير انه سيتم زيادة اعداد المقبولين بكليات القمة بنسبة ١٣٪ وان الحد الأدنى للقبول بهذه الكليات سجل ارتفاعا ملحوظا نظرا لارتفاع المجاميع هذا العام.

وقرر المجلس قبول ٢٤ ألفا و٣٠٢ طلاب بجامعة القاهرة، منهم ٢٠ ألفا و٧٠٥ طلاب من الثانوية الحديثة و٣٥٩٨ من الثانوية القديمة، و١٨ ألفا و٨٨٨ بجامعة الاسكندرية منهم ١٦ ألفا و٩٤ حديثة و٢٧٩٤ قديمة، و٢٠ ألفا و٢٧١ بعين شمس منهم ١٧ ألفا و٢٧٠ حديثة و٣٠٠١ قديمة و١١ الفا و٤٢٣ بأسيوط منهم ٩ آلاف و٧٣٢ حديثة و١٦٩١ قديمة. كما قرر المجلس قبول ١٥ ألفا و٣ طلاب بجامعة طنطا منهم ١٢ الفا و٧٨٥ حديثة، ٢٢١٨ قديمة، و١٦ ألفا و٢٤ بجامعة المنصورة، منهم ١٣ ألفا و٦٥٤ حديثة و٢٢٧٠ قديمة و١٩ ألفا و٩٢٥ بجامعة الزقازيق منهم ١٦ ألفا و٩٧٤ حديثة و٢٩٥١ قديمة، و١٤ ألفا و٩٢١ بجامعة حلوان منهم ١٢ ألفا و٧١٥ حديثة و٢٢٠٦ قديمة، و٦٦٤٦ بجامعة المنيا منهم ٥ آلاف و٦٦٢ حديثة و٩٨٣ قديمة، و٩ آلاف و٣٦١ بجامعة المنوفية منهم ٧٩٧٤ حديثة و١٣٧٨ قديمة و٦ آلاف و٨٨٠ بجامعة قناة السويس منهم ٥ آلاف و٨٦٣ حديثة و١٠١٧ قديمة، و٩ آلاف و٣٥٥ بجامعة جنوب الوادى منهم ٧٩٧١ حديثة و١٣٨٤ قديمة.

### تيسيرات جديدة للراغبين في المعاش المبكر

# ١٠ شهور مكافأة اضافية وسنوات مكملة للخدمة لأقل من ٢٠ عاما

■ تقرر ادخال تعديلات جديدة على نظام المعاش المبكر الاختيارى للتيسير على العاملين الراغبين، تتضمن التعديلا صرف ١٠ شهور مكافأة من التأمينات للعامل بالاضافة الى ما يتقاضاه العامل من مكافأة ترك الخدمة.

وتسمح التعديلات من قضى بالخدمة أقل من ٢٠ عاما شراء سنوات خدمة مكملة. اعلن ذلك د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال أمس عقب اجتماعه برؤساء الشركات القابضة.

وقال د. عبيد انه سيتم اعداد مذكرة بالتعديلات الجديدة لعرضها على وزيرى قطاع الأعمال والقوى العاملة لاعتمادها.

وطلب الوزير من رؤساء الشركات اعداد مذكرة بالموقف الشامل لكل شركة خاسرة يرغب العاملون بها في المعاش المبكر تمهيدا لدعوة اللجنة الوزارية للخصخصة للاجتماع لبحث تدبير الاعتمادات المالية المطلوبة.

واضاف الوزير انه سيتم تعويض العاملين بالشركات التي تملك سيولة مالية وصرف مستحقاتهم دون انتظار تدبير مبالغ من لجنة الخصخصة. وقال انه تم الانتهاء من تعويض العاملين بعدد من شركات النقل البحرى والبرى والسياحى والتنمية الزراعية والغذائية.

يتم تطبيق نظام المعاش المبكر في مرحلته الأولى بالشركات الخاسرة غير القادرة على تغطية مصروفاتها قبل احتساب فوائد البنوك بعد ان يتم تطبيقه بالشركات التي تغطى مصروفاتها.

### ترشيح مصري لجائزة بالكويت

رشحت جامعة الأزهر ومعهد بحوث امراض العيون والجمعية الرمدية المصرية الدكتور محمد الرفاعى استاذ ورئيس قسم الطب وجراحة العيون بكلية الطب ومستشفيات جامعة الأزهر لجائزة الكويت في مجال العلوم لعام ٩٧. وجاء الترشيح عن كتاب مرجع بصريات العيون وهو من خمسة اجزاء. ويعتبر أول مرجع شامل في العالم عن بصريات العين والأجهزة البصرية المستخدمة.

### شروط قبول اسكان الطلاب والطالبات بالأزهر

# ٦٥٪ من الاماكن للطلاب القدامى و٣٠٪ للجدد و٥٪ للمرضى

قررت جامعة الأزهر ان يكون قبول اسكان الطلاب والطالبات بالمدن الجامعية بالقاهرة والاقاليم حسب المجموع وتقدير درجات النجاح في سنوات النقل والشهادة الثانوية الأزهرية، وستكون الأولوية للحاصلين على تقدير امتياز ثم جيد جدا فجيد فمقبول اذا توفرت اماكن. وصرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة بأنه تقرر تخصيص ٦٥٪ من الاماكن المتاحة للطلاب والطالبات المنتظمين، و٣٠٪ للطلاب والطالبات الجدد، و٥٪ لحالات مرضى القلب والفشل الكلوى واصحاب الاعاقة والمناطق النائية. والذين اصيبوا بفقد الوالد في العام الدراسى الحالى او الماضى. ويحرم من الاسكان الجامعى الطلاب الحاصلون على انذارات او الذين تحولوا الى مجالس تأديب.

## البقاء لله

■ حسن حموده القاضى. تلغرافيا ٢٨ ش جلال حماد سيدى بشر، اليفه عثمان صبرى. تلغرافيا ٤٢ المقياس. الروضة. الحاج عزت عبدالقادر دغشوش. تلغرافيا دغشوش. بلقاس، محمد عبدالوهاب هارون. تلغرافيا ٨ ش الامير لاى مصطفى عبدالرحمن. مصر الجديدة، السيدة أوجينى نصر. تلغرافيا ٧٠ ش النحاس بطنطا، نعمات أحمد بدوى. تلغرافيا آل عبدالموجود الهدهد. مدينة نصر، المهندس نزار شلبى. تلغرافيا ٩ ش عبدالجليل. حمامات القبة. نيللى حسن حلمى. تلغرافيا ٢٠ ش النقيب فوزى الرماح. شهاب. المهندسين.

## لبنان

# تحديد الشروط الصحية الواجبة في المؤسسات والادارات

■ بيروت - الاتحاد: أصدر وزير العمل اسعد حردان قرارا حمل الرقم ١/٤٩٣ يتعلق بالقواعد الصحية المفروض اتباعها في المؤسسات والادارات والمنشآت التجارية التي يشتغل فيها اجراء، تطبيقا لاحكام اتفاقية العمل الدولية الرقم ١٢٠ والمبرمة في لبنان منذ عام ١٩٧٧.

جاء في القرار:

المادة الأولى: يطلب من جميع المنشآت التجارية والمنشآت والمؤسسات والادارات التي يشتغل الاجراء فيها او في اية اقسام تابعة لها، اساسا بأعمال مكتبية او تجارية، ان تتقيد بما يأتي: اولا: تزويد جميع الاماكن التي يستخدمها الاجراء بتهوية كافية ومناسبة بطريقة طبيعية او اصطناعية او بالطريقتين معا بحيث يكون الهواء متجددا او نقيا.

ثانيا: تزويد جميع الاماكن التي يستخدمها الاجراء باضاءة كافية ومناسبة، وتكون الاضاءة في اماكن العمل بقدر الامكان اضاءة طبيعية.

ثالثا: يحافظ على ان تكون درجة الحرارة في جميع الاماكن التي يستخدمها الاجراء مريحة وثابتة ما امكن وذلك بالقدر الذي تسمح به الظروف.

رابعا: تصميم جميع اماكن العمل وتنظم مواقع العمل بحيث لا تكون لها اية آثار ضارة على صحة الاجراء.

خامسا: يلتزم في الاماكن التي تحت سطح الارض او الاماكن التي ليست لها نوافذ التي تؤدي فيها العمل عادة، بالقواعد الصحية الملائمة.

المادة الثانية: يطلب من جهاز تفتيش العمل والوقاية والسلامة مراقبة تنفيذ مضمون هذا القرار واحكام الاتفاقية رقم (١٢٠).

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار من يلزم ويعمل به فور صدوره

## السودان

# تقرير يكشف عن مهددات خطيرة يتعرض لها مجرى النيل بالولاية الشمالية

■ الخرطوم - الاتحاد: كشف تقرير صحفي ان مجرى نهر النيل في الولاية الشمالية يتعرض لمهددات خطيرة نتيجة لزحف الرمال بنسبة بلغت ٦ كيلومترات في العام مما أدى الى دفن مزارع وقرى كاملة.

وقالت صحيفة (الشارع السياسي) التي أوردت التقرير أن زحف الرمال أعاق الملاحة النهرية وأدى لضياع بساتين معمرة واراض زراعية. كما أثر بصورة مباشرة على آثار الحضارات التي قامت في تلك المناطق.

وقالت الصحيفة: ان السلطات المعنية كونت لجنة فنية عليا لدراسة سبل حماية البيئة من التصحر وانقاذ مجرى النيل وذلك بجمع المعلومات والبيانات الأساسية عن الأسباب وراء هذا التدهور وعرضها على المشاركين في المؤتمر الحادي عشر لعلماء الغابات في العالم الذي سيعقد بتركيا في الفترة من ١٣ وحتى ٢٢ اكتوبر القادم.

### وزير المالية:

# البنوك الحكومية والمصانع ضمن مشروعات الخصخصة

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية ان سياسة تخصيص المرافق الحكومية التي تنتهجها الحكومة السودانية منذ عام ١٩٩٢ ستشمل كافة المصانع الحكومية والبنوك الحكومية التجارية وعددا من المؤسسات الحكومية الأخرى.

وأوضح عثمان أن الأجهزة المختصة باجراء عمليات الخصخصة ستستمر في بيع مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص في موازنة عام ١٩٩٨ مضيفا ان تلك الأجهزة أدرجت بعض المؤسسات في برنامجها الذي تم رفعه لمجلس الوزراء للمصادقة عليه.

ونفى وزير المالية أن يكون الكسب المالي هو الذي دفع لتطبيق سياسة الخصخصة موضحا ان تلك السياسات ترمي الى تفعيل هذه المؤسسات الانتاجية ليكون عائدها كبيرا.

من جانب آخر أعلن عثمان ان موازنة العام المقبل ستركز على زيادة الانتاج وخفض معدلات التضخم الى ٩٪ بنهاية العام المقبل موضحا ان معدلات التضخم سجلت حاليا ٣٢٪.

# نقص في معلمي المرحلة الثانوية بالولاية الشمالية

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن حسن الشيخ المدير العام لوزارة التربية والتعليم بالولاية الشمالية ان هناك عجزا في معلمي المرحلة الثانوية بالولاية تعمل الوزارة حاليا على تلافيه.

وأوضح الشيخ ان الوزارة ستستعين بطلاب السنة النهائية بكلية التربية بمدينة عطبرة بولاية نهر النيل وستفتح باب التعيين للخريجين الجدد.

وأضاف ان الوزارة لن تفتح مدارس جديدة هذا العام في الولاية وستعمل على سد النقص في المعلمين بالمدارس الموجودة.

وأشار الى أن الوزارة تخطط لانشاء مدرسة زراعية بمنطقة البرقيق بالولاية وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بالولاية.. مضيفا ان الوزارة تخطط لدعم مدرسة كريمة الثانوية الفنية والمعاهد الحرفية وذلك بمدها بورش وماكينات.

وقال ان المحليات بالولاية فرضت رسوما (لم يحددها) على طلاب مرحلة الأساس وطلاب المرحلة الثانوية اضافة الى ١٥ ألف جنيه شهريا يدفعها طلاب الداخليات.

## اليمن

### واصفاً إيّاها بـ «سبب المشاكل»

# نسبة الأمية تصل الى ٦٥٪ بين الرجال و٧٥٪ للنساء

عدن - طه الكعبي:

وصف رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار السيد محمد الشامي الأمية بأنها المسبب الأول للثأر والاختلالات الأمنية والرشوة وقضية اختطاف الأجانب في اليمن.. مشيرا الى أنها تعتبر مصدرا لعدم الوعي.

وأوضح أن الأمية في اليمن موجودة وبنسب كبيرة قدرها في أوساط النساء بنسبة ٧٥٪ والرجال بنسبة ٦٥٪.. مشيرا الى انخفاض نسبة الطلاب في المدارس والذين هم ضمن سن التعليم اذ يتم قبول بين ٣٠ و٤٠٪ من الرقم الكلي للطلبة الذين يفترض قبولهم.

وتطرق الى انخفاض نسبة التعليم في الأرياف مشيرا الى انها تعتبر من المصادر التي تغذي الأمية فضلا عن تسرب الطلاب من المدارس من الصفوف الدراسية الأولى.

وقال الشامي ان لدى الجهاز خطة لمكافحة الأمية في اليمن وعلى مدى حوالي ٢٥ عاما تحتاج الى تكلفة مالية تصل الى ٨ ملايين دولار. موضحا ان قانون محو الأمية وتعليم الكبار قد تم اعداده وسيقدم الى مجلس النواب لاقراره.. مشيرا الى ان الجهاز يركز عمله على المراكز التدريبية للنساء والتي يتجاوز عددها الـ٢٥ مركزا ووحدة وتهدف الى تعليم الضرب على الآلة الكاتبة والتربية المنزلية والصحية والأمومة والطفولة.. فضلا عن محو أمية النساء.

### الحريري: الانسحاب بالمفاوضات وليس بالتليفزيون

# الحكومة اللبنانية تشارك للمرة الاولى بعملية تبادل الاسرى باشلاء الاسرائيليين

■ بيروت - الاتحاد:

■ بدأت في بيروت امس الخطوات الاولى لبدء عملية تبادل تهدف الى اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين اللبنانيين مقابل بقايا جثة جندي اسرائيلي وأشلاء أخرى.

ودخلت الحكومة اللبنانية على خط عملية التفاوض للمرة الاولى حيث اجتمع رئيس الحكومة رفيق الحريري مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان فريزار وأعضاء اللجنة.

وعلمت «الاتحاد» ان الاجتماع هو خطوة تمهيدية لبدء الخطوات التنفيذية لعملية التبادل.

وكان الرئيس الحريري قد تسلم أمس الاول نسخة عن لائحة تضم أسماء المعتقلين وأسرى ولشهداء من المقاومة أعدتها «حزب الله». وناقش الحريري مضمون اللائحة مع فريزار.

وعلمت «الاتحاد» ان وسطاء آخرين يعملون بعيدا عن الاضواء حيث أكدت مصادر لبنانية ان مبعوثا المانيا قد يصل خلال ايام الى بيروت في إطار المشاركة في الوساطة.

وذكرت صحيفة «الغير» ان المفاوض الالماني هوبرتند شميدباور الذي توصل عام ١٩٩٦ الى اكبر عملية تبادل للاسرى والرفات بين اسرائيل و«حزب الله».

ولم يكشف فريزار عما اذا كانت ثمة ملاحظات حول اللائحة المعدة.

وكان فريزار قد اجتمع الليلة قبل الماضية وصباح امس مع مسؤولين في حزب الله.

وقال فريزار انه قام بتسليم الحريري رسالة تلقاها من اسرائيل تتعلق بموضوع التبادل.

وعلمت «الاتحاد» ان الحريري أبلغ فريزار جوابا رسميا ردا على الرسالة الاسرائيلية التي طلبت من اللجنة اعادة اشلاء الجنود الاسرائيليين.

وقال فريزار: «يجب ان نعمل عبر قناة اتصال واحدة وقد اختار لبنان ان تكون هذه القناة اللجنة الدولية للصليب الاحمر على ان يعمل اي وسيط من خلال هذه اللجنة وليس بعيدا عنها لان تعدد الوساطات سيزيد الوضع تعقيدا.

وعلمت «الاتحاد» ان الحكومة اللبنانية هي التي ستتولى بشكل اساسي التفاوض على ان تقوم هي بالتنسيق مع «حزب الله» لهذه الغاية.

وتوقعت مصادر موثوق بها ان تحتاج عملية الوساطة لعدة أيام قبل الاعلان نهائيا عن موعد محدد لعملية التبادل.

ورفضت هذه المصادر الاشارة الى اذا كانت لائحة «حزب الله» تضم اسمي الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني اللذان كانت قوات اسرائيلية قد خطفتهما.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أعاد طرح مشروعه القديم والمسمى «لبنان أولا» عندما جدد شروطه المعلنة السابقة حول آلية الانسحاب من جنوبي لبنان.

وجاء الموقف الاسرائيلي عشية بدء وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة والتي ستتم على وقع تطورات دراماتيكية متلاحقة منذ الأسبوع الماضي، وتحول الحوار الذي اجرته شبكة الـ «سي ان ان» مع نتانياهو ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس الاول الى مناسبة لتجديد الموقفين اللبناني والاسرائيلي حيال آلية الانسحاب.

فقد أعلن رئيس الحكومة اللبنانية ان هناك قرارات دولية تضمن ذلك خاصة مع تأكيد الحكومة اللبنانية على حفظ الأمن على طول الحدود ومنع اي عمل عسكري من هناك مضيفا ان دورا مهما يمكن ان تلعبه قوات الطوارئ الدولية على هذا الصعيد.

ورد الحريري على نتانياهو بالقول ان الغمز من قناة قدرة الحكومة اللبنانية على ذلك يعكس نوايا سيئة لدى اسرائيل، مشيرا الى ان كلام نتانياهو عن الانسحاب بعد فرض الشروط المسبقة هو غير دقيق.

وتساءل الحريري: هل يريد نتانياهو الانسحاب؟ اذن ليتفضل الى طاولة المفاوضات التي جمدتها اسرائيل.

واستقبلت بيروت كلام نتانياهو بشيء من البرود، ورأت الصحف اللبنانية ان هذا الكلام ردده سابقا اسحق رابين وشمعون بيريز وانه يصب في خيار «لبنان اولا» للوصول الى ترتيبات امنية محددة.

وتقول اوساط سياسية مراقبة في بيروت ان اسرائيل ابلغت اكثر من جهة كانت تتحرك سابقا على خط الوساطة وبينها تحديدا فرنسا انها غير مستعدة للانسحاب من جنوبي لبنان رغم كل ما تواجهه هناك الا بعد الحصول على ضمانات اكيدة من سوريا بحفظ الامن وهذا يعني انه لا بد من تأمين ذلك بعد استئناف المفاوضات مع دمشق.

وتشير هذه المصادر الى ان طرح نتانياهو الاخير ليس جديا وربما كان لامتصاص النقمة الداخلية.

وكما يبدو فإن السجال البيزنطي سيعود مرة أخرى لينظم المواقف المعلنة وغير المعلنة. فاسرائيل تريد اولاً وقف اعمال المقاومة وانهاء اي وجود عسكري لـ «حزب الله» في لبنان بعد الحصول على ضمانات بذلك ثم تعلن عن برنامج انسحاب بينما ترى الحكومة اللبنانية وبتأييد من سوريا ان برنامج الانسحاب هو الخطوة الاولى على ان يلي ذلك الاتفاق على وقف عمليات المقاومة ونشر الجيش اللبناني في الجنوب ثم سحب اي سلاح لا يعود للسلطة اللبنانية.

ولا تتوقع المصادر المراقبة في بيروت ان تلعب وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت دورا فاعلاً على هذا الصعيد في هذه المرحلة على اعتبار ان ثمة اولويات لزيارتها بينها ما يتعلق بالوضع المتأزم على المسار الفلسطيني ومحاولة اعادة الهدوء الى هذا المسار، يلي ذلك اهتمامها بمسألة انعقاد مؤتمر الدوحة.

ولا تستبعد هذه المصادر ان تكون بيروت على جدول زيارة اولبرايت الا انها ترى ان وزيرة الخارجية الامريكية سوف تعمل على نصح الاطراف المعنية بضبط النفس وبتفعيل دور مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل»، كما ان بمقدور الوزيرة الامريكية ان تستمع جيدا للموقفين اللبناني والسوري.

الا انه بات من المؤكد انها لا تحمل اي اقتراحات محددة بشأن امكانية استئناف المفاوضات المتوقفة منذ فبراير ١٩٩٦ على المسار السوري - الاسرائيلي.

### ٤ ساعات احدثت زلزالاً في اسرائيل

## قائد مجموعة التصدي للكوماندوس في أنصارية:

# سمعنا أصواتا بالعبرية ففجرنا العبوات وتصاعد عويلهم

■ بيروت - الاتحاد:

حوار: عماد مرمل تصوير: عزيز طاهر

■ تمرغت نخبة الكوماندوس الاسرائيلية بدمها في بساتين بلدة انصارية، جنوبي لبنان، في سقوط هو الاشد دويا، منذ فترة، لغرور الجيش الذي لا يقهر، وهذه المرة لنخبويته أيضا. وانصاريه، بلدة ساحلية، تقع في عمق المناطق المحررة بين مدينتي صيدا وصور. وهي كانت الى الامس القريب مغمورة، حتى بالنسبة الى جزء من الشعب اللبناني، فاذا بها تكتسب بين ليلة وضحاها شهرة عالمية، جعلت منها احد العناوين الرئيسية للاماكن التي تشهد مواجهات لا تنسى.

.. يقود المقاوم ابو حسن احدى مجموعات الحراسة الاربع التي كانت تسهر تلك الليلة على سلامة بلدة أنصاريه في اطار تكتيك جديد بوشر به منذ ان سقط خمسة شهداء مؤخرا خلال عملية كوماندوس اسرائيلي في بلدة الكفور الجنوبية.

وأبو حسن، شاب طويل القامة، واثق النفس، التقيناه في احد مقار المقاومة، وقد ارتدى ثيابه العسكرية المرقطة، واخفى عينيه خلف نظارة سوداء على سبيل ت ويه ملامح الوجه. النصر الكبير لم يفقده تواضعه، وحماسته ولم يبدد اتزانه.. يحاذر الغوص حيث لا يجب، وشفاف واضح حيث يمكن، يعرف أين يبدأ وأين يتوقف، وكأنه يقود مجموعة افكاره كما يقود مجموعة مقاتليه.

شديد الحساسية تجاه الكاميرا وآلة التسجيل، وما كان لهذا الحديث ان يولد لولا ضمانات بعدم تصوير الوجه او حتى جزء منه.

«الاتحاد» التقت أبو حسن الذي كان ومجموعته أول من اكتشف وحدة الكوماندوس الاسرائيلي وتصدى لها وهو روى لنا ماذا جرى بالضبط، ليل الخميس - الجمعة الماضي.

### هكذا بدأت المواجهة

● كيف شعرتم بوصول الكوماندوس الاسرائيلي وما هي الاشارات التي دلت على ذلك؟

●● كنا أربع مجموعات حراسة متموضعة في محيط بلدة أنصاريه، شأننا شأن مجموعات اخرى منتشرة في مناطق ونقاط قد تكون هدفا لعمليات انزال محتملة.

قرابة الساعة ١٢,٤٥ دقيقة بعد منتصف ليل الخميس ٥-٩-١٩٩٧، شعرنا بوطأ اقدام بالقرب من المجموعة الثالثة التي كنت أقودها. حاولنا ان نتأكد من الامر قبل ان نتصرف، وبالفعل استطعنا ان نرى تحركا بين الاشجار ونسمع اصواتا بالعبرية، فأيقنا ان التحرك هو معاد، فأبلغت فورا أفراد المجموعة بضرورة اتخاذ الجهوزية الكاملة، كما أبلغت المجموعات المنتشرة في المحيط اضافة الى القيادة.

● متى بدأت المواجهة؟

□ بمجرد ما أصبح تحرك الكوماندوس الاسرائيلي ضمن مدى نيراننا وضمن مجال الموجة الانفجارية للعبوات الاربع التي كنا قد زرعناها تحسبا، أعطيت الامر بتفجير تلك العبوات التي احدث انفجارها وميضا كبيرا اتاح لنا ان نرى اكوام الجثث واشلاءها، كما اتضح انتشار القوة المعادية، وخلال ثوان تصاعد صراخ وعويل مزعجين من الجنود المصابين.

● بكم تقدر زنة العبوات الناسفة؟

□ اكثر من ١٠٠ كلغ من المواد المتفجرة، وهي عبوات موجهة اي ان شظاياها تصيب اتجاها واحدا ومحددا.

● كيف كان رد فعل القوة المعادية على الكمين؟

□ حين سمعنا عويل جنود العدو المصابين، تذكرنا صراخ وآهات أهلنا خلال مجزرة قانا فقويت العزيمة فينا، واعطيت الاذن للشباب باطلاق النار، فحدثت رمايات غزيرة، وحتى ذلك الحين لم يكن العدو قد بدأ بالرد علينا.

● متى دخلت المروحيات الإسرائيلية ووحدة الانقاذ لنجدة الكوماندوس المحاصر؟

□ بعد نصف ساعة تقريبا من الاشتباك ظهر الطيران المروحي الذي راح يمشط المنطقة بشكل عشوائي وغزير، وأوجد زنارا ناريا حول موقع الاشتباك، وشاهدنا اكثر من مروحية تقف في الجو لحماية وتغطية طوافتين حاولتا الهبوط، وتمكنت واحدة من ذلك، عندها، طلبت دعم الاسناد الناري التابع للمقاومة، والذي باشر قصفا دقيقا على نقاط الاخلاء التي رجحنا ان يستخدمها العدو في انسحابه، كما ان الاسناد الناري كان أول من تصدى للمروحيات، ثم بدأنا نسمع اصوات مضادات ارضية من مواقع اخرى.

● ألم يكن بالمستطاع اعاقة مهمة وحدة الانقاذ؟

□ لدى هبوط وحدة الاخلاء، فتحت مجموعة الحراسة الثانية النار في اتجاهها، وحصل اشتباك ادى الى مقتل طبيب اسرائيلي.

● كيف اصيب مقاتلان من المقاومة؟

□ كان المجاهدان يتوليان تطهير منطقة الاشتباك الاول، فأطلقت النار عليهما من جنود العدو الجرحى، على الارجح، مما اسفر عن اصابتهما اصابات طفيفة.

● كم دامت المعركة؟

□ استمرت المعركة من الساعة ١٢,٥٠ بعد منتصف الليل، حتى قرابة الرابعة فجرا.

● ما هو عدد رجال المقاومة الذين خاضوا القتال؟

□ هذه المسألة عسكرية خاصة، افضل عدم البوح بها.

● بالنسبة الى عدد المهاجمين؟

□ عددهم يفوق الثلاثين جنديا كما تبين من اصوات الصراخ وكثافة النيران التي أطلقت لاحقا.

● هل تعتقد ان الانزال الاسرائيلي تم بواسطة المروحيات أم عن طريق البحر؟

□ ارجح انهم أتوا من البحر لاننا عثرنا على زوارق مطاطية في ارض المعركة.

● ان فشل العملية الاسرائيلية طرح تساؤلات عدة، احدها: كيف تمت معرفة الطريق التي سيسلكها الكوماندوس حتى يفخخها بعبواته؟

□ عقب عملية بلدة الكفور التي استشهد لنا فيها خمسة مقاومين، اتخذت قيادة القوات المسلحة في المقاومة قرارا بتشديد الاجراءات الوقائية، حتى في عمق المناطق المحررة التي تبدو للوهلة الاولى خارج احتمالات العدوان، وعلى هذا الأساس انتشرت مجموعات حراسة في كل قرى الجنوب وجرى تدعيمها بعبوات ناسفة متطورة.

● ولكن كيف جرى التقدير بان قوة «النخبة الاسرائيلية» كما يسميها العدو ستسلك هذا الدرب دون ذاك؟

□ ان تضاريس الارض تساعد على التقدير والاستنتاج، وهذا عمل الاستطلاع والتكتيك.

● ألم يكن ممكناً أسر أحد من جنود الكوماندوس؟

□ موضوع الاسر، هدف قائم بذاته، له مخططاته وتفاصيله، ومرهون بطبيعة الارض وحجم القوة التي نواجهها وحجم الاستعداد لدينا.

● قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في معرض تبريره للهزيمة القاسية التي تلقتها قواته في جنوب لبنان، ان خللاً تقنياً قد يكون أدى الى انفجار العبوات التي كانت بحوزة قوة الكوماندوس واصابة معظم افرادها.. ما تعليقك على هذا القول؟

□ هناك بديهيات عسكرية لا يمكن تجاهلها وأولها ان العبوة لا تكون معدة للانفجار اثناء تحرك الوحدة العسكرية، وهي لا تصبح جاهزة للاستخدام الا عند الوصول الى الهدف المقصود، وحينها يتولى المختص مباشرة زرعها فيما يبتعد الآخرون، اما اذا كان لنتانياهو رأي آخر فهذا يعني انه يحكم على نخبة النخب لديه بالجهل، وانه يريد تغطية الهزيمة النكراء بعذر أقبح من ذنب.

● ماذا كان هدف العملية الاسرائيلية، حسب ترجيحات المقاومة؟

□ الهدف اما خطف او قتل احد المارة واما القيام بعمل ارهابي مشبوه، شبيه بعبوات جزين وكفرحونة التي استهدفت مدنيين.

قائد المجموعة يتحدث لـ «الاتحاد»

### مقرر المجلس الاوروبي في بيروت:

# نسعى لايجاد حل نهائي للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط

■ بيروت - الاتحاد:

■ أجرى النائب في مجلس العموم البريطاني عن حزب المحافظين دايفيد اتكينسون مباحثات مع مسؤولين في الخارجية اللبنانية في إطار جولة تشمل عددا من دول المنطقة. وقد أجرى النائب اتكينسون مباحثات مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن حيث جرى عرض للاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة والصعوبات التي تعترض عملية السلام. وحضر المحادثات سفير بريطانيا لدى لبنان دايفيد روس ماكلينان. وأعلن اتكينسون بعد الاجتماع: أنا مقرر للمجلس الاوروبي الذي يضم اربعين دولة ديموقراطية واوروبا معنية بموضوع اللاجئين الفلسطينيين، ونحن نتطلع الى حل لهذه القضية ضمن إطار المرحلة النهائية لمفاوضات عملية السلام، وانني هنا في لبنان لأطلع على وجهة نظر اللاجئين منهم مباشرة، وأيضاً من المسؤولين في الدول المضيفة لهم كلبنان لنطلع على تصوره وكيفية رؤيته لحل وضع اللاجئين الفلسطينيين كجزء من عملية السلام.

وقال: انه بحث هذا الموضوع مع الامين العام ظافر الحسن واصفا إجتماعه بالمفيد جداً. سئل النائب البريطاني، كيف ترى وضع اللاجئين في لبنان؟ فأجاب: سيكون بوسعي الاجابة على هذا السؤال في ضوء اللقاءات التي أجريها هذا الاسبوع في كل من لبنان وسوريا والاردن واسرائيل.

وسئل عن العجز المالي لوكالة «الاونروا» أجاب: اني على اطلاع بذلك. وكان من المنتظر ان يحصل تقدم في هذا الجزء من عملية السلام المتعلق بموضوع اللاجئين، بحيث تتمكن السلطات الفلسطينية ان تحل محل «الاونروا» لجهة تقديم الخدمات على ان تحال الاموال المخصصة للوكالة - «الاونروا» - الى السلطات الفلسطينية، وهذا لم يحصل، ولذا فان «الاونروا» تواجه ازمة. واليوم نوجه نداء الى الدول المانحة لتوفير موارد إضافية للاونروا من أجل الاستمرار في تقديم الخدمات، وهذا ما سأضمنه تقريري. وقال النائب اتكينسون انه سيزور بعض المخيمات الفلسطينية في لبنان والدول المضيفة لها. وأوضح ان التقرير الذي يعده للمجلس الاوروبي حول اللاجئين الفلسطينيين هو الثالث من نوعه. وسئل: هل تتوقع ان يصدر عن مؤتمر عمان للدول المضيفة والمانحة للاجئين، حلول عملية للأزمة المالية لـ«الاونروا»؟ أجاب: من الواضح ان المشكلة الحالية لا يمكن ان تستمر. أتمنى ان يحل موضوع تخفيض الموازنة في «الاونروا» بما يناسب هذه المنظمة.

وأوضح ان الاجتماع مع الامين العام «كان مفيدا لتأكيد موقفي حول كيف يرى لبنان مستقبل اللاجئين».

وسئل: هل تطرقتم الى موضوع التوطين؟ فأجاب: نعم بحثنا في هذا الموضوع. وسئل: هل هناك امكانية لتوطين اللاجئين في الدول المضيفة؟

فأجاب: من الواضح ان لبنان مضيف للاجئين لوقت طويل منذ عام ١٩٤٨، ولكن هذا الامر لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية والكل مدرك ذلك حتى من اللاجئين انفسهم لذلك يجب ان نتقدم بتوصيات تساعد على ايجاد حل نهائي للاجئين الى أين يجب ان يعودوا من أماكن تواجدهم المؤقتة في المخيمات في لبنان وغيره من الدول المضيفة. وهذا الموضوع من المواضيع الاساسية التي سأطرحها في تقريري.

### حزب الوحدة الشعبية بالاردن يقاطع الانتخابات

■ عمان: قرر حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني المعارض مقاطعة الانتخابات النيابية القائمة سواء بالترشيح او الانتخاب.

وقال رئيس الدائرة السياسية في حزب الوحدة الشعبية السيد منير شرايحة في تصريح خاص لمراسل الوكالة أمس في عمان ان قرار المقاطعة قد جاء بعد ان ثبت للحزب ان الحكومة الاردنية لم تستجب لكل مبادرات الحوار التي طرحتها احزاب المعارض ورفضت تقديم اي تنازلات.

يذكر ان حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني هو أحد خمسة احزاب اردنية معارضة اعلنت استعدادها للمشاركة في الانتخابات النيابية بشروط ابرزها تجميد العمل بقانون المطبوعات والنشر والغاء قانون الصوت الواحد في الانتخابات المقبلة في ٤ نوفمبر القادم.

واوضح شرايحة ان قرار المقاطعة قد جاء بلجماع حزبي بعد اجتماع هيئة الحزب منذ يومين.. مشيرا الى ان قيادة حزبه شكلت لجنة سياسية للتنسيق مع باقي احزاب المعارضة الاردنية التي أعلنت المقاطعة. (أ ش أ)

### طرد مسؤول كبير من الحزب الشيوعي الصيني بتهمة الفساد

■ بكين: ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أمس ان شين كسيتونغ رئيس البلدية السابق وسكرتير الحزب الشيوعي في بكين، طرد من الحزب بتهمة الفساد وسيلاحق قضائيا.

وقالت الوكالة ان القرار اتخذه المجلس التأديبي في الحزب وأقر خلال الجلسة السابعة للجنة المركزية التي انعقدت في بكين من السادس حتى التاسع من سبتمبر الجاري.

وطرد شين كسيتونغ من منصبه كأمين عام للحزب في بكين في ابريل ١٩٩٥ بعد ثلاثة اسابيع من انتحار نائب رئيس بلدية بكين وانغ باوسن المتورط في فضيحة مالية ضخمة بلغت قيمتها ٢,٢ مليار دولار هزت العاصمة عام ١٩٩٥.

وفي سبتمبر ١٩٩٥ طرد من المكتب السياسي ومن منصبه في اللجنة المركزية. غير انه لم يحل الى المحاكمة ووضع في الاقامة الجبرية.

وحكم على نجله شين كسياتونغ المتورط كذلك في فضائح مالية في العاصمة، بالسجن ٢١ عاما في اغسطس الماضي.

وقال المجلس التأديبي ان شين «انتهك بشكل خطير نظام الحزب وتسبب بأضرار خطرة لسمعة الحزب والدولة فاقدا كليا انتماءه الشيوعي». (أ.ف.ب)

# محقق الماني يستجوب بني صدر في مقتل سياسي الماني بايران عام ٨٧

■ كييل (المانيا): ذكرت محطة التلفزيون الالمانية الخاصة «آر تي ال» ان القاضي الالماني المكلف بقضية غامضة تتعلق بالسياسي اووي بارشل الذي عثر عليه ميتا سنة ١٩٨٧ سيستجوب الرئيس الايراني السابق ابوالحسن بني صدر.

وسيعقب الاستجواب شهادات الرئيس الايراني السابق امام محكمة في برلين تحاكم قتلة اربعة معارضين ايرانيين اكراد واصدرت حكمها في ابريل الماضي.

ويريد هنريش فيل رئيس نيابة لوبك المختص بقضية بارشل ان يعرف ما اذا كان السياسي الالماني مشتركا في عمليات تهريب سلاح بين ايران وجمهورية المانيا الاتحادية تحدث عنها ابوالحسن بني صدر ابان جلسات محكمة برلين.

وقال هنريش فيل ردا على الانباء التي اذاعتها محطة التلفزيون «ان هذا امر يثير الاهتمام الى حد كبير ولكني لن اقول شيئا في هذا الشأن». وقد رفضت وزارة العدل الاقليمية بدورها الادلاء باي تعليق. واكتفت الوزارة بالقول ان وزير العدل جيرد فالتر سيطلع اللجنة المختصة في البرلمان الاقليمي على نتائج التحقيق في اكتوبر المقبل. وقد عثر على اووي بارشل رئيس ولاية شليسفيغ -هولشتاين المسيحي الديموقراطي ميتا في مغطس غرفته بفندق في جنيف في ١١ اكتوبر ١٩٨٧. واعتقدت الشرطة السويسرية في بادئ الامر انه انتحر وهو ما يرجحه المحققون الان. إلا ان نيابة لوبك فتحت تحقيقا قضائيا ضد مجهول بتهمة القتل في ديسمبر ١٩٩٤ ولا يزال الغموض الشديد يكتنف ملف القضية. (أ ف ب)

### في تحد جديد لموسكو

# السلطات الشيشانية تنفذ حكم الاعدام بحق مجرمين اليوم

■ موسكو: قالت وكالة انباء انترفاكس أمس ان اقليم الشيشان سينفذ اليوم «الاربعاء» حكم الاعدام في مجرمين اثنين بعد ادانتهما بالقتل بعد اسبوع واحد من تنفيذ حكم مماثل كان اثار رد فعل غاضبا من موسكو.

وقالت الوكالة ان الرجلين اللذين سيعدمان ادينا بقتل رجل وامرأة وطفل بحكم اصدرته محكمة شرعية اقيمت في الاقليم الذي تقطنه اغلبية مسلمة.

وندد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بتنفيذ حكم الاعدام لزوجين في الاسبوع الماضي على ايدي فرقة اغتيالات بالعاصمة الشيشانية جروزني وقال انه عقاب همجي يتنافى والقانون الفيدرالي والتعهدات الدولية لموسكو المتعلقة بحقوق الانسان. الا ان الزعيم الشيشاني أصلان مسخدوف قال ان تنفيذ مثل هذه الاحكام ضروري لمكافحة موجة من الجرائم تجتاح الاقليم الواقع في القوقاز موضحا ان المزيد من احكام الاعدام ستنفذ في غضون الاسابيع المقبلة.

وقالت الوكالة ان ٣٠ شخصا اتهموا باحتجاز رهائن ينتظرون الان صدور احكام من المحكمة الشرعية مشيرة الى انهم يواجهون عقوبة الاعدام ويواجه شركاؤهم السجن ١٥ عاما. ويصر مسؤولو الشيشان على ان الاقليم مستقل الان عن روسيا بعد حرب استمرت ٢١ شهرا ضد القوات الروسية ووضعت اوزارها قبل عام.

وقال مكتب كبير المدعين في روسيا أمس الأول بموسكو ان حكم الاعدام يمكن اعتباره قتلا حسب القانون الجنائي الروسي مشيرا الى انه بدأ تحقيقا جنائيا في الامر. الا ان فاخا ارصا نوف نائب الرئيس الشيشاني سخر من هذا البيان في تصريحات ادلى بها لراديو موسكو قائلا «انني ابصق على روسيا.. روسيا لا تعني لنا شيئا نحن دولة مستقلة». (رويتر)





هكذا في الأصل

### في اعقاب لقائه بزعماء حماس والجهاد الاسلامي

# عرفات يتعرض لضغوط اسرائيلية شديدة

عن: الواشنطن بوست
ترجمة: ميسون جحا

■ عندما عانق زعيم السلطة الفلسطينية ياسر عرفات زعماء حماس والجهاد الاسلامي اثناء انعقاد مؤتمر الوحدة الوطنية قبل ايام، غضبت اسرائيل والعالم الغربي من تلك المؤشرات التصالحية تجاه الجماعات الاسلامية التي تتهم بتنفيذها اعمالا ارهابية ضد اسرائيل.

فهل كان عرفات يعد لمواجهة مسلحة مثل تلك التي ادت لسفك دماء في الشرق الاوسط بين شعبين يتقاتلان حول نفس الارض؟ أم هل كان يعد لمكيدة ذكية بالتعاون مع اعداء السلام وبالتالي تعزيز موقفه في المفاوضات القادمة مع حكومة اليمين المتشدد بزعامة بنيامين نتنياهو؟.

بعد قرابة اربع سنوات من توقيعه على اتفاقيات السلام في اوسلو، يجد عرفات نفسه محاصراً بضغوط متصارعة تهدد بالقضاء على سلطة حكمه الذاتي. والقضاء على شراكته الهشة مع اسرائيل، وتشتيت حلمه باقامة دولة فلسطينية في غزة والضفة الغربية عاصمتها القدس.

ان أب الثورة الفلسطينية مشهور بحنكته ومهارته في انقاذ نفسه في اوقات الشدة. سلكن في هذه المرة، يبدو مصيره مرتبطا اكثر من اي وقت مضى بحكومة اسرائيلية لاتثق به، لكنها ترفض ايضا استبدال زعامته بجماعات اكثر تطرفا.

من هذا المنطلق انشغلت اسرائيل في الآونة الاخيرة بجدال حول فيما اذا كانت مصالح اسرائيل تتحقق من خلال اضعاف عرفات او دعمه. بعد قرابة شهر على فرض الحكومة الاسرائيلية لعقوبات صارمة واجراءات أمنية في اعقاب وقوع حادثين انتحاريين اديا لمقتل ١٤ اسرائيليا مع الانتحاريين في سوق بالقدس، بدأ الاسرائيليون يتساءلون عما اذا كانت تلك الاجراءات ستنفع او ستضر بلدهم.

كما يحدث غالبا عندما يجد عرفات نفسه في أزمة، يسارع للتحلي بالغموض لتغطية نواياه حتى تنجلي الازمة، في اليوم الاول لاجتماع الوحدة الوطنية السري في غزة، لوح عرفات بالسكين وغصن الزيتون في آن معا.

قال «كانت هناك انتفاضة لمدة سبع سنوات. من قام بها؟ أسودنا الصغار اطفالنا. تلك الانتفاضة المجيدة استمرت سبع سنوات، وهي ليست بعيدة عنا، ان جميع الخيارات مفتوحة امامنا.

لكن عرفات دافع ايضا بقوة عن عملية السلام. قال الرئيس الفلسطيني «يجب ان لاننسى بان غالبية ابناء الشعب الفلسطيني صوتوا لصالح السلام. اقول لمؤيدي السلام في اسرائيل. اننا معكم لصنع سلام الشجعان، السلام العادل والشامل، وليس سلام الضعفاء او الجبناء».

حتى قبل وقوع الانفجارين، كان عرفات يواجه سلسلة من الانتقادات حول اتهام بعض اعضاء حكومته بالفساد. وكان معظم الفلسطينيين قد رأوا كيف انخفضت معدلات دخولهم بنسبة ٤٠٪ منذ التوقيع على اتفاقيات اوسلو، وكانوا ايضا يعبرون عن امتعاضهم لعدم حصدهم ثمار السلام.

ومما ضاعف من احساس الفلسطينيين بالاحباط من عملية السلام قيام نتنياهو بعد الانفجار بمنع حوالي ١٠٠ الف عامل فلسطيني من الوصول لاعمالهم وبتجميد ما لا يقل عن ٤٠ مليون دولار كعائدات ضرائب مستحقة للسلطة الفلسطينية.

في ظل هذا المناخ السياسي، يقول كبار مساعدي عرفات انه لاخيار امامه سوى رفض المطالب الاسرائيلية واليهودية في تعقب اكثر من ٢٠٠ ناشط اسلامي متهمين بالتخطيط لاعمال ارهابية داخل اسرائيل كما تطالب اسرائيل عرفات بالقضاء على البنية التحتية للارهاب. يرى مساعدو عرفات بان انصياعه للشروط الاسرائيلية سيؤدي لاستئصال شرعيته السياسية ولتنامي شعبية حماس وغيرها من أعداء العملية السلمية.

قال زياد ابوعمر العضو البارز في المجلس التشريعي الفلسطيني.. في كل مرة تتعثر فيها عملية السلام، يترجم ذلك الى انتصارات لحماس. ان عرفات غير مستعد لاشراك قوى اخرى في الحكم ويريد ان يحشد شعبه خلفه. لكنه في ذات الوقت يشعر بانه مهدد من قبل نتنياهو ومشاريعه وانه بحاجة للمزيد من التأييد وليس مزيدا من الضغط.

يهزأ الوزراء الاسرائيليون المتشددون من الادعاءات التي تقول بأن سلوك عرفات يساعد في دعم السلام من خلال تعزيز نفوذ حماس. قال الوزير الاسرائيلي داني نافيه «ان عرفات ذو وجهين. فمن ناحية يقول انه ضد الارهاب وبعد ذلك يمضي في معانقة قتلة النساء والاطفال. ان كان عرفات شريكا فعليا في السلام كما يدعي، فانه يجب ان يحارب هذه المنظمات، لا ان يعانق اعضاءها».

لكن وزراء آخرين وعددا كبيراً من اعضاء حزب العمل المعارض يرون وجوب اعادة اسرائيل التفكير فيما يكمن وراء استمرار الحكومة الاسرائيلية في احراج عرفات. يقدر المحللون الفلسطينيون والاسرائيليون، في ظل تنامي التأييد لحماس، بان قرابة ٤٠٪ الى ٥٠٪ من سكان غزة والضفة الغربية يؤيدون الحركة الاسلامية ويقترحون وجوب اعادة اسرائيل النظر في النتائج الطويلة الامد لمسحها أنف عرفات في التراب.

في هذا السياق يدعو اسحاق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي لبذل جهد اكبر في فهم ورطة عرفات. قال مردخاي: «عند الاخذ بعين الاعتبار المشاكل التي يواجهها عرفات، نجد انه يسعى لايجاد صيغة تعايش مشترك داخل معسكره الفلسطيني. لكنه في نهاية الامر يدرك عرفات ايضاً بأن حماس تشكل اكبر خطر امام السلطة الفلسطينية.

كما يحذر يوري سافير، رئيس هيئة اركان الجيش في عهد رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز، ومهندس اتفاقيات اوسلو من خطر الضغوط التي تفرضها اسرائيل والولايات المتحدة على عرفات فهو يتساءل: «ماهو البديل؟ هل نريد التعامل مع حماس؟ ان خسرنا عرفات كشريك. فاننا ربما نضيع العملية السلمية».

من جانبه، يبدي نتنياهو حزماً في مطالبته عرفات بإظهار تصميمه على انقاذ عملية السلام من خلال اعتقاله المشتبه بهم بارتكاب اعمال ارهابية، وبمصادرة أسلحة الجماعات الاسلامية والقضاء على الخلايا السرية. كما فعل في العام الماضي بعد مقتل ٥٧ اسرائيليا في سلسلة من الهجمات والتفجيرات.

قبل ايام قال نتنياهو: «اننا نقول للفلسطينيين بانهم يجب ان يختاروا اما السلام او حماس».

وقد صدر عن نتنياهو هذا التحذير رغم ان حكومته هي التي اطلقت في بداية العام الجاري سراح الزعيم السياسي لحركة حماس عبدالعزيز الرنتيسي من سجون اسرائيلية. ويؤكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان مواقف عرفات من التعاون الامني تبقى اساس التقدم على طريق التوصل لتسوية شاملة في عملية السلام. قال نتنياهو: يجب ألا يتوقع احد منا ان نمضي في عملية السلام بينما نغمض العين عن مواقف السلطة الفلسطينية وأن نقول حسناً، رغم ان السلطة الفلسطينية لاتحارب الارهاب. فان العملية يجب ان تستمر».

يقول بعض الاسرائيليين بان عرفات ربما يبدي تعاونا في السر اكثر مما يبديه علنا من خلال خطبه وتصريحاته. لقد التقى في الاسبوع الماضي بأمي أيالون، رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي لبحث مشكلته مع حماس. وكان العاملون في حقل المخابرات الفلسطينية قد اعطوا لنظرائهم الاسرائيليين نماذج من مواد متفجرات وجدت في مصنع للقنابل خاص بحركة حماس. وقد القت قوات الشرطة الفلسطينية القبض على عشرات الشخصيات الاسلامية الراديكالية.

لكن مصدرا امنيا رفيع المستوى مقربا من نتنياهو يقول بانه قد ثبت امتناع عرفات عن التحرك ضد زعماء حلقات ارهابية من امثال محمد ضيف ومحيي الدين شريف، المسؤولين عن عمليات عسكرية نفذتها حماس ويعتقد بانهما خططا لتفجيرات اخرى. قال المصدر الاسرائيلي «عرفات يعرف اين هم وربما يقوم بإيوائهم. ومايجب ان يدركه انه طالما بقي يلعب مع حماس فانه سيغدو اضعف وما لم يتحرك للعمل بسرعة، فان خططا عديدة يتم اعدادها وسوف تقود للمزيد من العمليات التفجيرية وانهيار عملية السلام».

زعماء حماس اثناء حضورهم مؤتمر الحوار الوطني.

عرفات يواجه انتقادات اسرائيلية وامريكية بسبب لقائه بزعماء حماس.

### في حوار موسع مع الناطق الرسمي باسم حركة حماس (٢ - ٢)

# الأمور في الداخل حرجة... والناس ناقمون على الاحتلال وعلى السلطة
# موضوع الدولة الفلسطينية في الوقت الحاضر ابعد ما يكون عن الواقعية

■ أجرى الحوار:
■ ناجح خليل

■ أكد ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس ان حركة فتح تمر الآن في وضع صعب سيظهر للعيان عندما يختفي عرفات عن المسرح وقال ان حركة حماس ليست كحركة فتح بل هي مؤسسة قائمة على الاغلبية والبعد الجماعي وليس التركيز على (الشخصانية) والفردية.

جاء ذلك في الحديث الواسع والشامل الذي ادلى به للاتحاد والذي اكد فيه ان عرفات لم يكن حكيما اثناء أزمة احتلال الكويت، لكنه اكد من الناحية الاخرى انه كان من الخطأ ان يدفع نصف مليون فلسطيني في الكويت ثمن خطأ عرفات.

هنا نص الجزء الثاني من الحديث:

● قال عرفات في أوقات سابقة ان حركة حماس تتحمل مسؤولية مجيء الليكود من خلال العمل المسلح المتتابع الذي قامت به وتسبب في احراج شمعون بيريز وساهم بشكل او بآخر في اسقاطه في الانتخابات كما تساءل عرفات في عدة مناسبات عن الأسباب التي منعت حركة حماس من القيام بالعمل العسكري في فترات سابقة ولماذا اختارت القيام بهذا العمل بعد خطوات السلام؟

●● في السابق كان الأمر يتعلق ببنية الحركة الاسلامية الفلسطينية فبسبب الاستهداف الذي تعرضت له هذه الحركة من الدول الغربية فانها احتاجت الى وقت حتى استطاعت بناء بنيتها التحتية وهذا جواب مختصر عن الشق الأخير من السؤال اما قضية انها تتحمل المسؤولية عن اسقاط حزب العمل فأود ان اوضح بأن عمليات المقاومة غير مرتبطة بمنعطفات سياسية ابدا ولكن ارادت حركة حماس ان تقوم بعملياتها ردا على تصفية الشهيد يحيى عياش الذي تمت تصفيته في وقت كان فيه حزب العمل يستعد لانتخابات الكنيست فقد تمت التصفية في ٩٦/١/٥ وبدأت ضربات كتائب القسام في ٩٦/٢/٢٥ اي بعد شهر واذا فتشت عن الأمر جيدا ستجد ان شمعون بيريز يتحمل المسؤولية الكبرى في تصفية الشهيد عياش وفي دفع كتائب القسام الى شن عملياتها وضرباتها... هذا هو الأمر الأول أما الأمر الثاني، فاننا في حماس لا نفرق بين الليكود وحزب العمل فكلاهما وجهان لعملة واحدة، واذا كان هناك فروقات بينهما فهي فروقات بسيطة، ففي قضية القدس نلاحظ انهم شبه متفقين وموقفهم واحد منها الى جانب اتفاقهم في مسائل استراتيجية كبيرة.

اما النقطة الأخرى التي أود قولها فإن السبب الرئيسي في سقوط بيريز هو مجزرة قانا التي ساهمت في امتناع عرب الأرض المحتلة ٤٨ عن الادلاء بأصواتهم لمصلحته مما حرمه من ٣٢ ألف صوت كان يمكن ان توصله الى النجاح في الانتخابات وانا أذكر في هذا الصدد ان عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب العربي الديموقراطي قال عندما وقعت مجزرة قانا: إننا لن نعطي بيريز اصواتنا، ثم غير موقفه قبل الانتخابات واعطى بيريز ورغما عن انه اعطى اصواته لبيريز الا أن قطاعا من عرب ٤٨ قالوا لن نعطيه اصواتنا بسبب المجازر التي ارتكبها في لبنان والتي كانت قانا عنوانا بارزا فيها والتي سقط فيها اكثر من مائتي شهيد اذن فالمسؤول عن سقوط بيريز هو بيريز نفسه.

وهنا يطرح سؤال نفسه، ما هو الفرق بين حزب العمل وتكتل الليكود؟ وأرد على هذا السؤال بأننا في حركة حماس نرى ان حزب العمل أخطر من الليكود لأنه يتكلم بأسلوب معسول ويدغدغ عواطف الشعب الفلسطيني والأمة العربية بأحلام وردية عبر طرحه لفكرة الشرق الأوسط الجديد والسمن والعسل الذي سيعم فيه، وهي أحلام باعنا اياها بيريز نفسه وتلميذه النجيب يوسي بلين. ولقد أوصلت مثل هذه السياسة حزب العمل الى المغرب واندونيسيا بعد اتفاقية أوسلو وبها ومن خلالها استطاع ان يدغدغ عواطف شعبنا العربي والاسلامي رغم ان طروحاته اخطر من طروحات الليكود... في تلك الفترة لم يكن واضحا ان هناك احدا يعارض هذه الطروحات الخطرة الا حركة حماس في فلسطين وحركة حزب الله في لبنان، وقد اشتدت الضغوط على هاتين الحركتين الى ان وصلت ذروتها في قمة شرم الشيخ يوم ٩٦/٣/١٣.

أما الآن وبعد مجيء الليكود فقد تغيرت الصورة وتغير الأسلوب ودخلت ما تسمى بعملية السلام في مأزق كبيرة لأن الليكود من مدرسة جابوتنسكي بينما العمل من مدرسة بن غوريون وجابوتنسكي هذا يؤمن بأرض اسرائيل الكبرى وقد جاءت الكتب التي ألفها نتانياهو ومنها كتابه (مكان تحت الشمس) تعبيرا عن آراء وافكار جابوتنسكي وتكتل الليكود هؤلاء هم الذين يقولون ان لنهر الأردن ضفتين، ضفة غربي النهر لنا وضفة شرقي النهر لنا.... هذا هو نشيد حزب حيروت، وهؤلاء واضحون في سياساتهم ونتانياهو جاء بسياسة الضمنية لكي يطبق تصوراتهم عبر الهيمنة والسيطرة ليأخذ فلسطين بكاملها دون سكان وليعمل على اقامة وطن بديل، ولذلك فقد بدأ العرب والمسلمون يصحون على سياسة نتانياهو، اما بيريز فقد كان يخفي ما يريد تحت غلالة مرنة عقلانية حالمة.

نحن في حركة حماس نقول ان استفزاز نتانياهو وفجاجته يأتي في صالح الشعب الفلسطيني والأمة العربية والاسلامية كي يصحوا جميعا ويعرفوا الحقائق الصهيونية ولذلك فان قاعدة المعارضة التي تواجه نتانياهو توسعت الآن ولم يعد الضغط واقعا على المقاومة في فلسطين او لبنان فقط وهذا في تقديرنا مكسب يأتي في صالح امتنا العربية والاسلامية.

● اود ان استذكر ما قاله عرفات في عدة مؤتمرات صحفية في السابق عندما كانت حركة حماس تنشط أيام حكومة حزب العمل فقد قال في لحد المؤتمرات الصحفية ان لديه هويات اسرائيلية كان يحملها بعض المهاجمين ممن ينتمون الى حركة حماس وأنهم جاءوا من معسكر اسرائيلي، وفي حينه قالت اجهزة المخابرات الفلسطينية أيضا ان هناك عدة حركات تحمل اسم حماس فهناك حماس اسرائيلية وحماس ايرانية وحماس لعرفات نفسه ممثلة بتيار محمود الزهار وحماس اردنية ممثلة بابراهيم غوشة فما هو تعليقكم؟

●● أنا كناطق رسمي لحركة حماس اؤكد لقراء هذه الجريدة الغراء بأن حركة حماس هي حركة واحدة في الداخل وفي الخارج وعندما تقول في الداخل فانما نعني قطاع غزة والضفة الغربية وقطاع السجون، فحركة حماس لها ثقل كبير في السجون ولها رأي في كل المعطيات السياسية الى جانب ذلك فان حماس في الخارج شيء واحد لها قيادة شرعية وحيدة ممثلة بالمكتب السياسي الذي يترأسه الآن الاستاذ خالد مشعل، والذي كان سابقا يترأسه الدكتور موسى مرزوق الذي هو الآن عضو في المكتب السياسي، كما ان آلية اخذ القرار كما اشرت هي آلية متقدمة جدا تعتمد على الشورى واخذ الآراء والدراسة والمناقشة وبعد ذلك يؤخذ القرار.

أنا معك بأن المخابرات الفلسطينية بشتى أنواعها سواء المخابرات او الاستخبارات او الأمن الوقائي او الأمن الرئاسي كانوا جميعا يشيعون اشاعات كثيرة كما تفضلت كأن يقولوا هذا محسوب على الأردن وذلك محسوب على ايران وذلك محسوب على سوريا وذلك على السودان وهذا في جيب عرفات وهي كلها حرب تكتيكية اصابها الفشل، لكني اود ان اذكرك بثلاث محاولات قام بها عرفات فهو ملك التكتيك لكنه ضعيف في الاستراتيجية وهذا ليس كلامي وانما كلام محمود عباس فهو استاذ في تلبيس الطواقي لكنه لا يستطيع ان يزحزح حركة لها جذور عميقة مثل حركة حماس، لكن من الممكن ان يخدع واحدا او اثنين، ثلاثة او عشرة لكن من هم العشرة بين آلاف مؤلفة فآخر احصائية لمدير الاستخبارات الصهيونية تقول بأن حماس لها ٢٠٪ على الأقل من الشعب الفلسطيني وهذا يعني انه اذا كان في الضفة والقطاع مليونان ونصف فان ٢٠٪ من الناس المؤيدين لهذه الحركة يبلغون نصف مليون جميعهم مع حركة حماس وهذا بالمناسبة ليس كلامنا لأننا نقول بأن لها ٥٠ في المائة من الشعب الفلسطيني وليس ٢٠ في المائة فقط.

لقد حاول عرفات انشاء ما يسمى بالاحزاب الاسلامية من أجل تفتيت الحركة لكن ما الذي حصل لهذه الاحزاب، هل سمع بها احد... لقد فشلت وانتهت، وضاعت.

كما حاول عرفات انشاء شيء اسمه الاخوان المسلمين واستعان للأسف بالشيخ عبد الله نمر درويش لكن جناح هذا في الحركة الاسلامية بالداخل اصبح هو الأقلية وأصبح رائد صلاح هو الذي يمثل الأغلبية، وبالتنسيق مع عرفات حاول عبد الله نمر درويش احياء ما سمي بالاخوان المسلمين خاصة في منطقة نابلس على اساس ان يبدأ هؤلاء بالعمل بالدعوة في محاولة لشق حركة الاخوان في فلسطين لأن اعضاء هذه الحركة جميعهم تحولوا الى حماس وايضا المحاولة فشلت.

هناك محاولة ثالثة قام بها عرفات من خلال الطيب عبد الرحيم الذي حاول من جانبه بعد ان سلمه عرفات هذا الملف تشكيل مكتب سياسي باسم حماس في قطاع غزة كي تخرج القرارات منه ويتم قطع الطريق على المكتب السياسي الشرعي، فما الذي حدث لهذا المكتب، لقد فشل لأن قواعد الحركة افشلته، وهكذا يبدو واضحا ان جميع ما قام به عرفات فاشل.

كما حاول عرفات في السابق ان يتهم حركة حماس بأن ايران هي التي تحركها، وفي لحد المرات قامت جماعة عرفات والسلطة بتزييف اتفاقية وقالوا انني وقعتها مع الحكومة الايرانية وقبضنا في ضوئها ١٥٠ مليون دولار.

اننا نعتبر مثل هذه التوجهات جزءا من المعركة التي تشن علينا، لكننا نتمتع بالمصداقية، وشعبنا يثق بنا ويحبنا فحركة حماس حركة متواضعة جدا وما يأتيها من دعم هو دعم متواضع جدا، ولو كان ما يصلنا من دعم يماثل ما يأتي لمنظمة التحرير والسلطة لربما كنا قطعنا شوطا كبيرا في تحرير فلسطين.

كما ان ما يأتينا من دعم هو عبارة عن أموال بسيطة جدا من الشعب، تأتي على شكل زكاة اموال لكن لأن الأيدي متوضئة ونظيفة فانها تصل الى عائلات المعتقلين والشهداء وهنا اود ان أقول ان علينا عبئا كبيرا فنحن لنا ٣٥٠٠ معتقل عند اسرائيل ولنا ١٥٠ معتقل عند عرفات ما زالوا موجودين حتى هذه اللحظة كما عندنا ٨٠٠ شهيد قدمتهم حركة حماس منذ الانتفاضة وحتى الآن وعائلات هؤلاء جميعا يحتاجون الى الخبز على الأقل.

وحتى جمع الأموال البسيطة من الناس المحسنين ذوي الكرامة والشهامة، يواجه من السلطة بمحاولات لتجفيف مواردنا عبر مطاردتهم لمن يحسنون الينا او يتزكوا بأموالهم لكن لأن الحركة مربوطة بالله سبحانه وتعالى فانها مستمرة حتى هذه اللحظة.

● هل الصراع القائم بين محمود الزهار والرنتيسي مسئول عنه عرفات؟

●● أحب ان اعيدك الى نقطة هامة، وهي ان الدكتور الرنتيسي افرج عنه قبل فترة وعاد الى نشاطه كما ان الدكتور ابراهيم مقادمة افرج عنه من السجون الاسرائيلية واعتقله عرفات. ثم افرج عنه. والآن هو مطارد من المخابرات الاسرائيلية ولا يظهر على السطح.

أيضا افرج عن المهندس اسماعيل ابو شنب الذي اصبح الآن نقيب المهندسين في قطاع غزة. وهؤلاء الثلاثة في الحقيقة عادوا الى قطاع غزة، لتعود الأمور الى مسارها السابق لأن الخلخلة التي احدثتها الشرطة الفلسطينية في صفوف حماس نتيجة للمطاردات والاعتقالات انتهت الآن وعادت الأمور الى وضعها السابق. وانت كصحفي اعتقد أنك لاحظت أن تصريحات الرنتيسي وابو شنب والمقادمة لا تختلف عن تصريحات خالد مشعل او موسى ابو مرزوق او ابراهيم غوشة فهم شيء واحد ويمثلون حركة واحدة.

اما في الفترة السابقة فقد كانت السلطة تضغط على بعض الناس وتجعلهم يطرحون شعارا يقول بأن العمل المسلح خطأ استراتيجي، وللحقيقة ان من طرح مثل هذا الشعار كان يعبر عن رأيه الشخصي الذي خرج به نتيجة للضغط والترهيب الذي مورس عليه.

بالنسبة للزهار فهو من حركة حماس وهو منذ الافراجات الأخيرة اصبحت تصريحاته لا تتناقض مع تصريحات الحركة بصورة عامة.

ومن الممكن القول ان الأمور اصبحت واضحة للجميع ولم يعد يستطيع لا الطيب عبد الرحيم ولا السيد عرفات ان يغزل في مغزل احد في حماس، وهناك نقطة اساسية وهامة احب ان اوضحها وهي ان حركة حماس ليست كحركة فتح فحركة حماس مؤسسة قائمة على الأغلبية، والبعد الجماعي وليست قائمة على الشخصانية والفردية، فمهما كان العضو في حماس قائدا ومسئولا لا يمكن ان يكون جنديا في يوم ما، وهذا يحدث عندنا بمنتهى البساطة وقدوتنا في ذلك خالد بن الوليد الذي قال: أنا أقاتل من أجل الله ومن أجل الاسلام لأن الغاية هي الله، والانسان منا يعمل لكسب مرضاة الله وبالتالي لا يهمه أكان في موقع جندي ام في موقع قائد فالصراع المحموم على المواقع ليس موجودا عندنا في حماس لأننا حركة اسلامية بينما في فتح فقد ارتبطت جميع الحركة بشخص واحد وجرى اختزال طريقها وتاريخها في هذا الشخص وحتى اللجنة المركزية في فتح ليس لها موقع او تأثير فعندما يقول عرفات نذهب الى مدريد يوافقون وعندما يقول نذهب الى أوسلو يذهبون وعندما يقول نوقع يوقعون، وباختصار ليس هناك احد في اللجنة المركزية لفتح او في المجلس الثوري او المؤتمر العام يستطيع ان يقول لا لعرفات.

ولذلك فحركتنا تختلف عن حركة فتح التي تمر الآن في وضع صعب جدا وصعوبة هذا الوضع ستظهر للعيان عندما يختفي عرفات عن المسرح فهناك اناس واجنحة في فتح يعدون انفسهم من الآن لهذه اللحظة، وهناك صراعات تشتعل داخل فتح من أجل هذه الغاية.

مثل هذه الأمور غير موجودة في حماس وكمثال عن ذلك ان الدكتور موسى ابو مرزوق اعتقل لسنتين في امريكا فلم يتوقف العمل في الحركة وانتخب الاستاذ خالد مشعل رئيسا للمكتب السياسي بديلا عن الدكتور ابو مرزوق، ومثل هذا الأمر مطلوب ان نمارسه ليس على مستوى شعبنا الفلسطيني فقط، ولكن على مستوى امتنا العربية والاسلامية فمن الواجب تجديد الدماء فقيادات حماس معظمها من الشباب، وقد ضربت سبع قيادات في الداخل وتغيرت وكانت تذهب قيادة وتأتي قيادة اخرى... هذا هو سر القوة وليس من الخطأ ان نستفيد من عدونا فالكيان الصهيوني يعتمد على الشباب خاصة في الجيش. وعندما يصل رئيس الاركان الى سن معينة يتم تغييره، ثم يأتي رئيس جديد للأركان كل اربع سنوات، اي بمعنى ان هناك استمرارا في تجديد الدماء وتجديد الطاقم، اما ان يستمر شخص واحد على رأس الهرم فهذا يقتل المؤسسات ويقضي عليها مهما كان اعضاؤها مخلصين وهذا الأمر نحن متنبهون له ودائما نشجع شبابنا ان يتحركوا في كل الاتجاهات. وهكذا يمكن لك ان تلاحظ ان معظم كوادر حماس هم من الشباب.

● هل غزل عرفات في مغزل محمود الزهار... ولماذا؟

●● عرفات لا يكل ولا يمل وهو شخص لحوح في تحقيق ما يريد وهو يعمل ٢٠ ساعة من ٢٤ ساعة، وحتى نكون موضوعيين نقول انه يحاول ان يغزل في مغزل اي شخص ويحاول ان يصل الى اي كان. خاصة ممن لهم تأثير او نفوذ محاولا تجييرهم. لكن ما ثبت لعرفات وللمراقبين انه لا يستطيع شراء الكوادر الاسلامية ممن تربوا تربية عقائدية حقيقية فكوادر حركة حماس معظمهم من الاخوان المسلمين الذين تربوا تربية صلبة وشديدة ومتواصلة وكاملة. وقد ينجح عرفات مرة لكنه لا ينجح في كل المرات.

لقد نجح مثلا في تجنيد عماد الفالوجي وجنب طلال سدر واستوعب جميل حمامة، وهؤلاء الثلاثة فقط هم من خرج بهم بين عشرات الألوف. وباختصار ومهما حاول عرفات ان يغزل فلن يستطيع اخذ ما يريد. اما بالنسبة للزهار فهو ما زال الى الآن في الحركة وتصريحاته متناغمة ومنسجمة مع تصريحات الداخل والخارج.

● بماذا فسرتم موقف عرفات الداعم لصدام حسين عندما احتل الكويت؟

●● رغم أننا سنتحدث هنا في التاريخ الا انه لا مانع لدينا من الاجابة عن هذا التساؤل حتى نضع القارئ في الصورة الحقيقية لما حدث.

وابتداء اقول، إن حركة حماس من الحركات الفلسطينية المعروفة بأنها بعيدة النظر، فعندما وقعت أزمة الكويت وقام العراق باحتلالها قلنا لا بد للعراقيين ان يخرجوا من الكويت ولا بد للولايات المتحدة والجيوش الغربية ان تخرج من الجزيرة العربية ويجب ان يكون الحل من داخل البيت العربي. وأكثر من ذلك شاركت حركة حماس في وفود الحركات الاسلامية التي ذهبت الى بغداد في شهر ايلول من عام ٩٠ وفي شهر ١٢ من نفس العام لمقابلة صدام حسين، وانا كنت عضوا في هذه الوفود وفي حينه قلنا لصدام وقلنا للوفود الاسلامية بأنه لا بد من الخروج من الكويت ولا بد ان تخرج القسوات الامريكية ايضا من الجزيرة العربية ونفس هذا الكلام قلناه ايضا للملك فهد في ذلك الوقت وحاولنا ان نسعى من أجل ذلك ولكن للاسف اغلقت الطريق أمامنا في أخر شهر ١٢.

وفي تقديرنا ان عرفات لم يكن حكيما عندما اختار جانبا على جانب ونحن في حركة حماس كنا واضحين حتى في بياناتنا وقلنا ان الشعب الكويتي شعب عزيز علينا والشعب العراقي شعب عزيز علينا ولا يجوز للمسلمين ان يقتلوا بعضهم بعضا لكن للاسف فان المؤامرة كانت اكبر من الكل وحصل الشرخ في الأمة العربية. ونحن نأمل من الله ان يتم تجاوز ذيول هذه الأزمة ونعود مرة اخرى الى العمل من أجل صالح شعوبنا وليس من أجل صالح الافراد فهم ليسوا مخلدين لكن الشعوب هي التي تستمر وتخلد... هذا هو موقفنا من قضية الكويت وأزمة الخليج الثانية.

● كيف ترى امكانية تصحيح الخطأ الذي ارتكبه عرفات وكيف يمكن ان نعيد اللحمة بين الشعبين الفلسطيني والكويتي؟

●● نحن نقول ان ذيول هذه الأزمة لا بد ان تطوى ولا بد أن تكون هناك حوارات بين الشعب العراقي والشعب الكويتي والشعب السعودي وكافة شعوب الجزيرة العربية كما لا بد ان نفتح قلوبنا لبعضنا بعضا وان لا نسمع بعضنا كلمات من قبيل (دول الضد) او غيره لأننا لا نريد ان نعود الى ايام الجاهلية بعد ان أكرمنا الله بالاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عن الجاهلية (دعوها فانها منتنة).

لقد بات من الضروري ان تنفتح على بعضنا بعضا بقلوب اسلامية من أجل مصلحة العرب ومصلحة المسلمين فدول الخليج استنزفت والسعودية والعراق استنزفت واستطيع القول ان كل ما حدث كان خطأ تاريخيا لأن الذين استفادوا مما حدث كانوا الصهاينة.

لقد قلنا لصدام حسين عندما قابلناه إننا نريد للصواريخ ان تتجه الى تل ابيب ولا نريدها ان تتجه الى أي بلد عربي فهذا هو ما يدخل القائد التاريخ وقلنا له اننا كنا نتمنى ان تواجه قوة الجيش العراقي صلف وعنجهية اليهود لا ان تدخل الى بلد عربي.

لقد كان هذا هو موقفنا في حركة حماس اعلناه في حينه وقلنا من خلاله كلمة الحق امام كل الحكام وسنقولها دائما فما يهمنا ان تكون امتنا موحدة وقادرة على التصدي للعدو الصهيوني الذي يتهدد وحدتها.

● هناك حديث عن اتصالات تتم الآن بين الاسلاميين في الكويت والاسلاميين في الاردن الى جانب اتصالات تمت مع حركة حماس.... فما هو تعليقكم؟

●● حركة حماس ولله الحمد حركة محبوبة من جميع الحركات الاسلامية والعربية فهي لا تتدخل في شؤون احد فنحن في الاردن مثلا لا نتدخل في شؤون الاردن لا من قريب ولا من بعيد مثلما لا نتدخل في شؤون اي بلد آخر لاننا نحاول التركيز على خطر العدو الصهيوني وعلى مساعدة شعبنا الفلسطيني وطلب الدعم له من الدول العربية والاسلامية ومن هنا فعلاقاتنا العربية والاسلامية في الاردن وسوريا ولبنان وايران وقطر والسودان واليمن وليبيا وغيرها من الدول جيدة لاننا لا نؤمن بسياسة المحاور كما ان علاقاتنا مع الحركات الاسلامية طيبة وجيدة ومن جانبنا لم نقصر في محاولة تشجيع الحركة الاسلامية في الكويت على الانفتاح على الحركة الاسلامية في فلسطين والاردن ومصر وكافة الدول العربية. صحيح ان أزمة الخليج انعكست على الجميع وهناك البعض في الحركة الاسلامية في الكويت او في الاردن مارسوا مواقف متشددة لم تكن تتلاءم مع المصلحة العامة ونحن نعتقد انه بمزيد من الحوار والانفتاح واللقاءات وعدم المجاملة يمكن ان نصل الى صيغ مناسبة كي تزول الاحتقانات ولا يتحول وضعنا الى وضع شبيه بحروب البسوس وداحس والغبراء التي استمرت فترات زمنية طويلة.

لقد أكرمنا الله بالاسلام فلماذا لا نعود الى منطقه الذي يدعو الى التعامل الأخوي واحترام مبدأ الأخوة ولذا فليس لدينا مانع اذا ما وجهت الينا دعوة رسمية من حكومة الكويت لزيارة الكويت ان نلبي هذه الدعوة مثلما زرنا دولا خليجية اخرى. وفي اعتقادي انه قد آن الأوان كي تغير كل الانظمة العربية والاسلامية نظرتها لحركة حماس فهي حركة تحرير وطني اسلامي تواجه العدو الصهيوني وتحتاج الى دعم الجميع سيما وانها حركة متوازنة ولا يستطيع احد ان يحسبها على هذا الطرف او ذاك وكل قرار تتخذه الحركة هو من داخلها فقط.

● انتم تأخذون موقفا ضد السلطة الفلسطينية وبالمقابل هناك ضغط هائل على عرفات من الامريكيين والاوروبيين والاسرائيليين كي يبدأ معركة واسعة ضد حماس وهو للامانة يرفض حتى الآن ان يستجيب لهذه الضغوط... دعنا نفترض انه وافق اخيرا على دخول المعركة معكم بعد ان يكون خضع للضغوط فما هو موقفكم في حماس؟

●● نأمل من الله ان يستمر عرفات في رفضه الخضوع لهذه الضغوط رغم انه كما ذكرت خضع لضغوط مماثلة بعد مؤتمر شرم الشيخ في السنة الماضية وشن حملة شديدة على حماس. وفي مقابلة اجرتها صحيفة اسرائيلية مع محمد دحلان احد القيادات الأمنية المعروفة عند عرفات قال بأن السلطة اعتقلت خلال ثلاثة ايام ١٥٠٠ شخص تعرضوا جميعهم للتعذيب.

ونحن نأمل ان يكون السيد عرفات والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير قد اتعظوا من تلك التجربة وان لا يجري تكرارها وان يقف عرفات موقفا قويا لا يرضخ فيه لاملاءات نتانياهو من خلال اولبرايت كما لا يقبل بأي اغراءات تقدم له مقابل ضرب الحركة الاسلامية لان الطرف الآخر قد يقدم له اغراءات عبر فك الحصار وادخال العمال واعطائه الـ ٧٠ مليون دولار الخاصة بالاقتطاعات الضريبية في مقابل ان يبدأ بالقضاء على الحركة الاسلامية وهذا ثمن خطير جدا لأن القضية الفلسطينية ستدمر.

أقول ان حركة حماس ستظل تعض على جرحها وستظل حريصة على توجيه قوتها فقط الى العدو الصهيوني، لكن الأمور الآن في الداخل حرجة للغاية لأن الناس محبطون ويائسون وناقمون على الاحتلال وناقمون على السلطة ولذلك لا بد للسلطة ان تحسب الأمور بشكل دقيق حتى لا يتحول الصراع الى صراع لا سمح الله ضد السلطة، لأننا نريد ان نظل في معسكر واحد في مواجهة العدو الصهيوني رغم استمرار الخلافات الفكرية والسياسية بيننا.

● من الواضح ان هناك قرارا امريكيا ودوليا بقيام كيان فلسطيني او دولة فلسطينية بغض النظر عن التسمية. ورغم ان المفاوضات تواجه أزمة كبيرة وعميقة مع الاسرائيليين الا ان الأمور في نهاية الأمر وعبر الضغوط الامريكية والفعل الاوروبي والدولي ستفضي الى قيام هذه الدولة او هذا الكيان فهل ستشاركون سياسيا في بناء هذه الدولة وتؤجلون مرحلة تحرير كامل التراب الفلسطيني؟

●● السؤال افتراضي. والأسئلة الافتراضية لا اجابة لها لأن الاجابة تتم في الغالب على الشيء المطروح والمحسوس والملموس. وفي الوقت الحاضر المطروح على السلطة او الذي سيقدم لها ليس دولة بل نوعا من الكيان الفلسطيني الذي اصبحت ملامحه واضحة في الضفة الغربية وهو عبارة عن كانتونات غير متصلة بعضها ببعض وبدون القدس وقد يلحقون ابوديس وبعض القرى بهذا الكيان كبديل للقدس فهل من الممكن ان يسوق عرفات والسلطة هذه البيعة على الشعب الفلسطيني... لا اعتقد ذلك كما يبدو من الملامح ايضا ان هذه الكانتونات ستبقى بعيدة عن قطاع غزة بدليل ان ما يسمى بالمعبر الآمن. وهو احد بنود المرحلة الانتقالية ويجب ان ينفذ فيها ما زال اليهود يؤجلون موضوعه ويماطلون فيه وقد مرت سنوات عليه لانهم لا يريدون أي اتصال بين غزة والضفة الغربية وكما هو معروف فان بيريز قال في حواراته الاخيرة انه عرض على عرفات دولة في غزة على اساس ان يحل موضوع الضفة بكينونة اخرى مع الاردن، وهذا بالطبع يقودنا الى موقف الاردن فهل من الممكن ان يقبل الاردن بأي نوع من العلاقة في ظل الوضع الحالي في الضفة الغربية. وهو وضع ممزق حيث كل قرية ومدينة محصورة لوحدها ولا يستطيع احد ان يتحرك.

أنا أتصور ان موضوع ما يسمى بالدولة الفلسطينية او الكيان الفلسطيني في الوقت الحاضر ابعد ما يكون عن الواقعية.



● مجزرة قانا اسقطت بيريز

● ابراهيم غوشة

■ عمليات حماس غير مرتبطة بمراحل بل هي مرهونة بالاستعداد للتنفيذ
■ استفزاز نتانياهو يصب في صالح الشعب الفلسطيني والامة العربية

البعثة الكندية لحقوق الانسان تكشف معاناتهم

# معاملة وحشية للمعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل وأوضاع مأساوية للأسرى في معتقل الخيام

■ بيروت - الاتحاد:
تصوير : عزيز طاهر

تستأثر قضية المعتقلين والاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية باهتمام المنظمات الدولية في ظل ما يواجهه هؤلاء من ممارسات تعسفية وصلت الى حد التهديد بالموت داخل هذه المعتقلات.

ومؤخراً قامت بعثة كندية تنتمي لمنظمة حقوق الانسان الدولية فرع كندا بزيارة لبنان وحاولت دخول معتقل الخيام للاطلاع على اوضاع المعتقلين هناك الا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعتها من ذلك. وتألف الوفد من سيرج تيبودو وجوزيه لامبير.

ونشرت اللجنة تقريرها في بيروت مؤكدة انها ستسعى مجدداً للدخول الى هذا المعتقل.

وقال سيرج تيبود في مقدمة التقرير: لا شك انه بصفتنا اعضاء متطوعين في منظمة العفو الدولية كنا على اطلاع كامل على التقارير التي نشرتها المنظمة في عام ١٩٩٢ ومؤخرا في عام ١٩٩٧ والفظائع والتعذيب والمعاملة الوحشية والمشينة التي يتعرض لها الرهائن اللبنانيون، رجالا كانوا ام نساء، المحتجزون بشكل غير شرعي في السجون الاسرائيلية، ولكننا لم نكن نتصور مدى معاناة عائلات هؤلاء المعتقلين حيث اصبح اليأس والعذاب خبزهما اليومي الى درجة تفوق الطاقة البشرية. كما اننا اسأنا تقييم الوضع المأساوي، الذي يعاني منه المعتقلون، الذين اطلق سراحهم وكذلك اهاليهم المحرومون تماما من اية موارد تخولهم، ان يحيوا حياة كريمة.

ومن هنا نود ان نوجز لكم نتائج هذه الاسابيع الاربعة التي قضيناها في لقاء المواطنين اللبنانيين الذين رزحوا وما زالوا يرزخون تحت نير هذا الواقع المرير، وان نعرض لمحاولتنا في الدخول الى منطقة الحزام الامني لزيارة الرهائن في معتقل الخيام. كما نود في الختام ان نقدم بعض التوصيات التي نشدد على انها توصيات شخصية لا تلزم منظمة العفو الدولية بأي شكل من الاشكال ولكننا ننوي ان ننقلها اليها لتحدد بدورها مدى فعاليتها.

### عائلات الرهائن

وتناول التقرير البعد الانساني لهذه القضية فجاء فيه: لقد التقينا ١٥٪ على الاقل من عدد العائلات اللبنانية (٢٠٠ عائلة) التي تعاني من مأساة اعتقال احد افرادها وقد تطابقت جميع الشهادات التي حصلنا عليها مما يتيح لنا ان نرسم صورة واضحة عن ظروفهم المعيشية القاسية.

ونؤكد ان القلق والعذاب واليأس هو خبزهم اليومي: وترددت بعض العائلات في تقديم شهاداتها خوفاً من منعها من دخول معتقل الخيام بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بينما تحاشى البعض الآخر التعبير عن مكنوناته خشية ان يعرض للخطر اقاربه الذين يعيشون في منطقة الحزام الامني المحتل.

ومن الامور التي اثارت دهشتنا ان بعض الامهات يعانين من نفس العوارض المرضية التي يعاني منها ابناؤهن المعتقلون. وتجدر الاشارة ان حالة اهالي المعتقلين الصحية تبدأ بالتدهور بشكل كبير منذ اعتقال الابن او الابنة وتستمر في التدهور طوال فترة الاعتقال وقد سجلنا حالتين لقي فيهما والد المعتقل حتفه بعد سنة من اعتقال ولده.

اما اهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية فلا يمكن وصف عمق معاناتهم الناتجة عن عدم قدرتهم على زيارة ولدهم المعتقل. اما هؤلاء الذين يجهلون تماما المكان المحجوز فيه ولدهم فهم يعيشون يوميا حالة من القلق واليأس العميقين كعائلة حسين محمد المقداد المعتقل في اسرائيل. ان عائلته لا تعرف عنه شيئا منذ اعتقاله في ١٢ ابريل ١٩٩٦ باستثناء بعض الأخبار التي تصلها من بعض المصادر الاعلامية.

وتعاني هذه العائلات في معظم الاحيان من عدم الإستقرار ماليا واجتماعيا ونفسيا وطبيا. وهي لا تستطيع ان تعتمد على اية مساعدة خارجية وبالتالي فهي تتخبط في مأساتها لوحدها محرومة من اية لفتة تضامن ودعم من المجتمع اللبناني.

ودعت اللجنة الى ان تقدم الدولة اللبنانية المعونة لهذه العائلات المنكوبة على كافة الاصعدة. وان تجري تحقيقاتها للبحث عن المفقودين، وعن الرهائن المحتجزين سرا في اسرائيل. وان تعزز من دعمها المعنوي والمادي لهذه العائلات المنكوبة الذي يبدو جلياً انه غير كاف بتاتاً.

### المعتقلون المحررون

وحول وضعية المعتقلين الذين حرروا مؤخرا جاء في التقرير:
بالرغم من ان المعتقلين المحررين يتلقون مساعدة مالية محدودة من الدولة اللبنانية الا انها غير كافية بتاتا في معظم الحالات. وبالتالي يجب دراسة كل حالة على حدة وتقييم وضعها بدلاً من معالجة كل ملف بالطريقة نفسها، سيما وان بعض المعتقلين الذين اطلق سراحهم يعانون من اوضاع صحية خطيرة على غرار محمد رمضان الذي تقضي حالته الصحية معالجته في احد المراكز الطبية المتخصصة كمستشفى كوبنهاغن الجامعي الذي يهتم بكافة ضحايا التعذيب مهما اختلفت جنسيتهم.

كما يترتب على الدولة اللبنانية ان تؤمن الموارد اللازمة التي تتيح لهذه الحالات الصعبة المماثلة الاستفادة من العلاجات الطبية والنفسية المناسبة.

ومن جهة ثانية فان المعتقلين الذين اطلق سراحهم وهم في غالبيتهم دون الخامسة والثلاثين قد امضوا اجمل سنوات حياتهم بين قضبان معتقل الخيام او السجون في اسرائيل، وبالتالي لا يرون اي بصيص نور بالنسبة لمستقبلهم.

ومن هنا فإننا نرى ان على الدولة اللبنانية الآتي:
- تضع نظام منح دراسية للمعتقلين المحررين تسمح لهم بمتابعة دراستهم التي حرموا منها قسراً وظلماً.
- تضع برامج تدريبية للمعتقلين المحررين الذين يرغبون في اكتساب مهنة معينة.
- ترفع ملفا الى الامم المتحدة مطالبة بان تعوض اسرائيل على كافة المعتقلين الذين اطلق سراحهم وعلى عائلاتهم.

عموما على المجتمع اللبناني ان يعبر عن تضامنه مع هؤلاء المعتقلين المحررين الذين يحتاجون الى كل دعم وتشجيع.

### زيارة معتقل الخيام

يضيف التقرير: لقد قام الاعلام بتغطية تفاصيل محاولة زيارتنا لمعتقل الخيام تغطية شاملة ونحن نشكره ولكن نرى انه علينا ان نشدد على بعض النقاط المتعلقة بالدور الذي لعبته الحكومة الكندية في التحضير لزيارتنا للمنطقة المحتلة سيما وان هذه المعلومات لم تكن متوفرة عندما التقينا الصحافة في النبطية في ١١ اغسطس الماضي. وقد منعتنا اسرائيل من دخول المنطقة المحتلة عند معبر كفرتبنيت لاننا كنا ننوي زيارة معتقل الخيام من جهة ومستشفى مرجعيون من جهة ثانية.

وكان الجيش والحكومة الاسرائيلية على اطلاع على هذا الامر سيما وان سعادة السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان كان قد اعلم السفارة الكندية في تل ابيب بواسطة وزارة الخارجية الكندية. وقد بذلت السفارة الكندية العديد من الجهود لاقناع الجيش والسلطات الاسرائيلية.

كما حاول السفير مارشان ان يحصل على موافقة لكي ترافقنا القوات الدولية. ولكن نظراً للاوضاع الاستثنائية في الناقورة وفي جنوب لبنان فكان من الطبيعي الا نعتمد على مساعدة القوات الدولية.

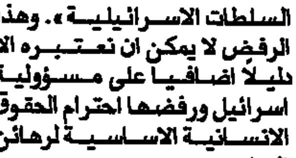
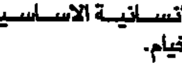
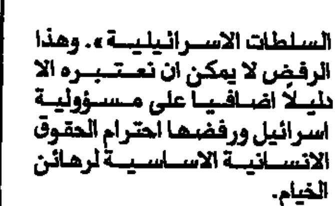
لقد اصبح من الواضح والأكيد الآن ان اسرائيل تحرص على الا تدع أي شاهد يطأ ارض معتقل الخيام، وانها مسؤولة، من دون أي ادنى شك، عن مصير الرهائن المحتجزين فيه. وفي الواقع لقد اعلن الجنرال لحد في مقابلة اجراها في ١٢ اغسطس الماضي مع «صوت لبنان الجنوبي» «بلنه لم يكن هو الذي منع الكنديين من دخول معتقل الخيام بل السلطات الاسرائيلية». وهذا الرفض لا يمكن ان نعتبره الا دليلاً اضافيا على مسؤولية اسرائيل ورفضها احترام الحقوق الانسانية الاساسية لرهائن الخيام.

### خطة العمل

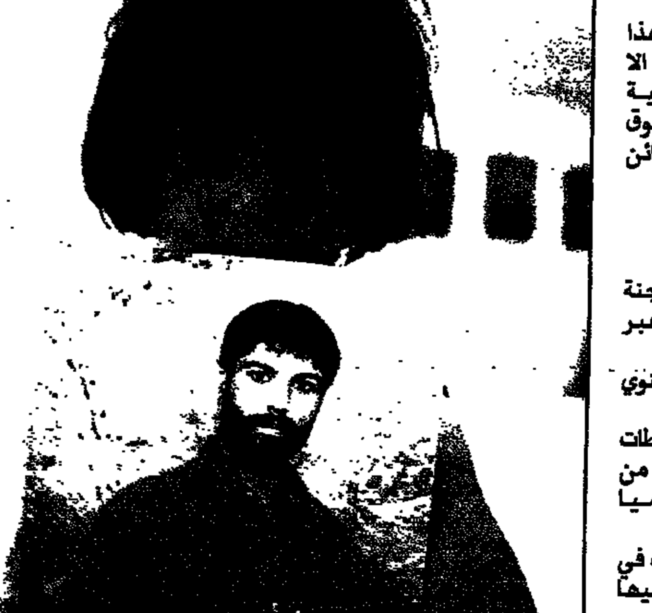
وجاء في التقرير ان اللجنة ستصر على مواصلة عملها عبر الخطوات التالية:
عند عودتنا الى كندا فإننا ننوي تنفيذ الخطوات التالية:
- الاتصال مجدداً بالسلطات الحكومية من اجل ان نطلب من البرلمان الكندي التدخل رسميا بالنسبة للحكومة الاسرائيلية.
- استمرار جهود المجموعات في منظمة العفو الدولية في سعيها لاطلاق سراح الرهائن.
- تحرير مقالات للصحافة المكتوبة
- رفع تقرير الى امانة السر العامة للمنظمة في لندن.

وكشف التقرير عن خطوات لاصدار كتاب موثق حول وضع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

والدة الاسير نبيه عواضه تحمل صورته خلال المؤتمر

● نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وأمين سر لجنة المعتقلين محمد صفا مع الوفد الكندي خلال المؤتمر



شقيقة الاسير نبيه عواضه التي ولدت وهو بالاسر وتعرفه عبر الصورة

خرج من سجن الخيام إلى مركز العناية الفائقة

# عبدالحليم ياسين.. «١٢» عاما في ظلام المعتقل أصيب بنوبة قلبية فسلموه للصليب الاحمر

■ بيروت . محمود الزيات

«هل صحيح انك شقيقي ... انا محمد وانت عبد الحليم ... نحن شقيقان». بهذه الكلمات كان لقاء تعارف بين شقيقين، داخل غرفة العناية الفائقة في المركز الاوروبي للقلب المفتوح في صيدا.

الأم تذرف دموعها على المشهد المأسوي. تتركهما يتعارفان بعضهما على بعض، وتحمل علبة حلوى وتقف امام باب المستشفى لتوزعها على الزوار وتخبرهم باختصار قصة ابنها عبد الحليم ياسين (٣٤ عاما) الذي عاد الى اهله بعد اعتقال في سجن الخيام الذي تشرف عليه القوات الاسرائيلية التي تسيطر على اجزاء واسعة من الجنوب اللبناني.

قصة عبد الحليم ياسين هي واحدة من قصص العشرات من اللبنانيين الذين يتعرضون، منذ سنوات طويلة لشتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي.

اضطرت القوات الاسرائيلية وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المدعوم من اسرائيل ان تطلق سراحه بعد ان اصيب بنوبة قلبية كادت تقضي عليه. فتم استدعاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر لنقله الى المستشفى للمعالجة. لرفع المسؤولية في حال تدهورت حالته الصحية.

وكان ان غادر المنطقة الجنوبية المحتلة، وادخل غرفة العناية الفائقة لاجراء عملية قلب مفتوح.

وفي التقارير الطبية ان عبد الحليم يعاني من انسداد في صمامين للقلب وان حالته تستدعي اجراء عملية سريعة لانقاذ حياته.

والمعروف أن عبد الحليم ياسين من بلدة مجدل سلم في قضاء مرجعيون الجنوبية. اعتقل من داخل منزله في الثاني من يونيو علم ١٩٨٥ بتهمة المشاركة في عمليات المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وهو حسب ماروى لـ«الاتحاد» تعرض لتعذيب بواسطة الكهرباء وطال التعذيب اعضاءه التناسلية.

«الاتحاد» زارت ياسين في غرفته داخل المستشفى حيث يستعد لاجراء عملية القلب المفتوح. وروى تفاصيل مذهلة عن حياة المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ومنها سجن الخيام.

ماذا قال ياسين؟

بعد ١٢ سنة و ٣ أشهر وفي ليلة الجمعة الماضية في ٢٢ اغسطس عانيت من ألم حاد في معدتي فظننت انه ناتج عن «قرحة»، فنقلوني الى مستشفى مرجعيون، ولكنهم اعطوني حوالي ١٦ ابرة مهدئة، لم تخفف من آلامي، ولكي يرفعوا المسؤولية عنهم وافقت ادارة السجن على اطلاق سراحي عبر معبر كفرتبنيت في النبطية بمواكبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويكشف ياسين ان المعتقلين داخل الخيام يخضعون لابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي، كالصدمات الكهربائية والضرب المبرح بالاسلاك الكهربائية والرفع على الاعمدة، تحت الشمس الحارقة في الصيف، وفي البرد في الشتاء. كما انهم يتعرضون الى اساليب وحشية منها سحب الاظافر والحرمان من النوم والطعام.

وهذ الاوضاع الصعبة يضيف ياسين عرضت عشرات المعتقلين لشتى انواع الامراض، وخاصة الامراض الصدرية المزمنة. من دون توفر العلاج.

ويشير الى ان عددا من زملائه في المعتقل توفوا نتيجة التعذيب وتدهور اوضاعهم الصحية، ويذكر منهم حسين علي حمود من حولا (٦٠ عاماً) واحمد فضل الله ترمس من طلوسة وعلي حمزة من الجميجمة وبلال السلمان من مركبا وزكريا نظر من عريصاليم وعبدالله غملوش من شقرا ولبيب ابو غيدا من حاصبيا وشوقي خنافر من عيناثا وابراهيم ابو عزة من البستان واسعد غريزي من بنت جبيل.

ويقول عن جلسات التحقيق: في احدى المرات وخلال خضوعي لاستجواب، كان في الغرفة ثلاثة من المحققين احدهم اسرائيلي يتولى التحقيق، والثاني مهمته تدوين الافادة التي ادلي بها والثالث مهمته الضرب على الرأس وبقوة، في حال لم تعجبه الاجابة.

وعن الحياة اليومية داخل المعتقل، يروي ياسين تفاصيل عنها فيقول: معتقل الخيام هو عبارة عن جحيم لا يطاق. ان الحياة بداخله تشبه الموت الى حد كبير. فأقل حركة يقوم بها المعتقل داخل الزنزانة تعرضه لتعذيب وحشي، يعطون المعتقلين وعاء صغيرا لقضاء الحاجات، ويغطى هذا الوعاء بقطعة رقيقة من القماش، وفي احدى المرات طالبنا باستبدالها فقام الشرطي ورمى محتويات الوعاء على رأس احد المعتقلين.

ولم يكن يسمح لنا سوى بثلاث دقائق فقط وفي حال تجاوزنا هذه المدة القصيرة كنا نعاقب على ذلك، وهم قاموا في احدى المرات باقتياد معتقل زميل لي زحفا في ساحة السجن وكان عاريا.

وعن الطعام يقول.. وجبات الطعام فضلاً عن انها قليلة فانها تفتقد المواد الغذائية. وكان يخصص لكل ٧ معتقلين كيس خبز من القطع الصغير لا يزن اكثر من ٧٥٠ غراما، يضاف بيضة مسلوقة وقليل من المربى.

اما عن كيفية معالجة العوارض الصحية فيقول عبد الحليم ياسين المعالجة الصحية معدومة، ولو كان هناك رعاية صحية لكان باستطاعة المعتقل ان يصمد ٢٠ عاما، رغم كل الظروف الصعبة، ولكن في حال شكا احدنا من اوجاع او امراض فان العلاج يقتصر على اعطائه حبة مسكن.

ويذكر الامراض التي اصيب بها المعتقلون داخل سجن الخيام هي:
ضعف نظر، نوبات قلب، حساسية، ربو، اوجاع معدة، آلام ظهر، تورم في الرئتين، غرغرينا للمعتقلين المصابين خلال عمليات المقاومة، آلام في المفاصل، امراض جلدية، التهابات في اللوزتين، روماتيزم في الاعصاب، صداع في الرأس، ارتخاء في الاعصاب، تقرح في المعدة، نوبات عصبية، التهاب الغدد وضيق تنفس.

ويضيف ياسين ان اكثر من ١٥٠ معتقلاً لبنانيا ينتظرون المصير المجهول داخل الزنازين، وهم يتعرضون يوميا لابشع صور التعذيب، من دون ان يسمح للمنظمات الدولية والانسانية بتفقد اوضاعهم التي تتدهور يوما بعد يوم.

انشئ مبنى سجن الخيام في عام ١٩٣٣ في عهد الانتداب الفرنسي في لبنان، وهو يقع على رابية تشرف على المنطقة، والمبنى شغلته القوات الفرنسية كثكنة عسكرية.

وفي عام ١٩٤٣، حين نال لبنان استقلاله وأجلي الفرنسيون تسلم الثكنة الفرنسية الجيش اللبناني واستعملها ايضا ثكنة لجنوده بعد ان ادخل عليها تحسينات اضافية.

وفي عام ١٩٧٨، وخلال الغزو الاسرائيلي للجنوب تمت السيطرة على المبنى وسلم الى ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الموالي للقوات الاسرائيلية، حيث خصص كمعتقل مركزي يزج به المناهضون للاحتلال والرافضون التعامل معه.

يدير المعتقل مسؤولون في الادارة المدنية الاسرائيلية بشكل مباشر، فيما هناك عناصر تسمى «شرطة المعتقل» وهم لبنانيون ينتمون لميليشيا «الجنوبي»، يضاف اليهم محققون ورجال امن يقومون باستجواب المعتقلين وتعذيبهم.

وكشف تقرير اعدته منظمة العفو الدولية ان السلطات الاسرائيلية تمارس سيطرة مباشرة على المعتقل. وان ضباط الاستخبارات الاسرائيليين هم الذين يستجوبون المعتقلين مع المحققين اللبنانيين.

وهذا ما اكده معتقلون تم الافراج عنهم مؤخراً ومنهم الاسير المحرر عبد الحليم ياسين الذي خرج من المعتقل في ٢٢ اغسطس.

والضباط الاسرائيليون هم الذين يقررون مكان حجز اي معتقل، وافيد ان عدداً منهم نقل من سجن الخيام الى سجون داخل فلسطين المحتلة ومنها سجنا نفحة وعسقلان، وذلك لخطورة اتهاماتهم.

ويخصص محققون اسرائيليون يتقنون اللغة العربية ويعرفون اسماء القرى والبلدات الجنوبية جيداً، وهذا يساعدهم في التوسيع في التحقيقات التي تجرى مع المعتقلين، حتى ان الضباط الاسرائيليين يعرفون عن انفسهم امام المعتقل الذي يخضع للاستجواب على انهم لبنانيون وانهم يعرفون تفاصيل هامة عن تحرك المقاومين والناهضين للاحتلال.

ويذكر عدد من المعتقلين السابقين ان هناك سجناً للنساء داخل معتقل الخيام، وهو ملاصق لسجن الرجال. وفيه ست زنازين انفرادية طول الواحدة منها حوالي ثلاثة أمتار.

وفي هذا السجن تعيش اللبنانية سهى بشارة التي قامت بمحاولة اغتيال مسؤول «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد داخل منزله في مرجعيون بتاريخ ٧ نوفمبر عام ١٩٨٨، وهي مسجونة في زنزانة انفرادية وسط ظروف صعبة جداً.



المعتقل اللبناني الذي افرج عنه عبد الحليم ياسين



## الاتحاد الاوروبي يمتدح زيارتها ويقترح «لجنة أمنية رباعية»

# وليد المعلم: جولة أولبرايت لا تبعث على التفاؤل
# شعث يطالب أوروبا بالضغط الاقتصادي على اسرائيل

■ عواصم: أعرب سفير سوريا لدى واشنطن عن عدم تفاؤله ازاء النتائج التي ستسفر عنها زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت للمنطقة غدا، بينما أعرب الاتحاد الاوروبي عن دعمه لقرار أولبرايت، الابقاء على جولتها بالمنطقة «في وقت حرج لعملية السلام».

فقد ذكر السفير السوري لدى أمريكا وليد المعلم أمس في حديث خاص لاذاعة صوت العرب ان كل المؤشرات الصادرة عن حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو لا تدعو الى التفاؤل وطالب وزيرة الخارجية الأمريكية بأن تعمل خلال جولتها القادمة في الشرق الاوسط على بحث سبل استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية من النقطة التي توقفت عندها في فبراير من العام الماضي.

وأكد السفير وليد المعلم على أهمية الملف السوري في عملية السلام وقال انه لايوجد سلام شامل بدونه مشيرا الى انه لا يمكن تحقيق السلام الشامل بدون اعادة الحقوق العربية الى اصحابها.

وحول الأسس التي يمكن ان تنجح من خلالها جولة وزيرة الخارجية الأمريكية في المنطقة أشار المسؤول السوري الى انه لابد من اتمام المفاوضات وفق مبادىء ومرجعية عملية السلام والتزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، مؤكدا ان لدى السيدة أولبرايت رغبة جادة في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وفي لوكسمبورج أعرب الاتحاد الاوروبي أمس عن دعمه لقرار وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، الابقاء على جولتها في الشرق الاوسط في وقت حرج بالنسبة لعملية السلام.

وفي رسالة الى اولبرايت كتب جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، انه مقتنع بأن هذه المبادرة ستساهم بصورة واسعة في احياء البحث عن السلام في هذه المنطقة، واضاف مخاطبا اولبرايت: «كوني على ثقة من انك لن تكوني وحدك في هذا التحرك الدقيق».

وفيما يتعلق بالوضع الفلسطيني، اعتبر الاتحاد الاوروبي، انه من الضروري ان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي في موازاة تنفيذ جميع أوجه الاتفاق المرحلي بما في ذلك بروتوكول الخليل.

وطالب الاتحاد الاوروبي ايضا اسرائيل بوضع حد لسياسة التوسع الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية اذ ان ذلك قد يؤثر سلبا على المحاولات الرامية لاستئناف المفاوضات.

واقترح الاتحاد الاوروبي انشاء «لجنة أمنية دائمة» تسمح للطرفين بتسوية أزمتهما وتضم اذا أمكن، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وقال بوس ايضا انه لابد من التوصل في أقرب وقت الى رفع العقبات التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني. وأعتبر انه لم يعد هناك سبب لأن تجمد اسرائيل تحويل الموارد للفلسطينيين وقال ان حرية انتقال الأشخاص والممتلكات أمر أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية.

وأعرب بوس أخيرا عن ترحيب الاتحاد الاوروبي بقرار أولبرايت ضم سوريا الى جولتها وقال: نحن نعتبر انه لا يمكن اقامة سلام دائم في الشرق الأوسط دون تحقيق تقدم على جميع المسارات».

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث بأن جولته الأوروبية الحالية والتي تسبق جولة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت تستهدف تأكيد الدور الأوروبي في عملية السلام باعتبارها حليفا استراتيجيا.

وقال شعث في حديث لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن باللغة العربية نشرته أمس انه طالب الاوروبيين خلال جولته باستخدام علاقاتهم الاقتصادية مع اسرائيل كورقة ضغط لدفعها لتنفيذ اتفاق اوسلو بالاضافة الى الحصول على دعم مالي استثنائي لمواجهة الحصار الاسرائيلي للضفة الغربية وما يخلفه من مشكلات.

ودعا شعث الدول الاوروبية الى عدم القبول بالذرائع الأمنية أو بدعوة اسرائيل الى حرق المراحل والدخول في المرحلة النهائية من المفاوضات. وأكد على ضرورة ألا تلقي اسرائيل باللوم على السلطة الفلسطينية كلما وقعت داخلها تفجيرات.. مشددا على ان من نفذوا العمليات الأخيرة في القدس جاءوا من خارج الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية.

وحول الحوار بين السلطة الفلسطينية والفصائل المختلفة قال شعث ان الحوار مستمر وسيستمر لأنه أداة الوحدة الوطنية في مواجهة اسرائيل.

وقال كلوفيس مقصود الممثل السابق لجامعة الدول العربية في الأمم المتحدة والأستاذ حاليا في الجامعة الأمريكية بواشنطن ان الزيارة المرتقبة لمادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لمنطقة الشرق الاوسط تأتي تأكيدا من قبل الولايات المتحدة بالتزامها بعملية السلام وانها لن تنسحب من العملية كما انها ليست منحازة تماما الى اسرائيل.

وفي معرض تعليقه على الضغط الحالي الذي تتعرض له السلطة الوطنية الفلسطينية لتهاجم حماس والجهاد الاسلامي أوضح كلوفيس مقصود في حديث لراديو كندا أمس انه من الصعب على السلطة الفلسطينية تنفيذ مثل تلك العملية في الوقت الذي بلغ فيه شعور الاحباط لدى الفلسطينيين أشده بسبب سياسات اغلاق الأراضي والاستمرار ببناء المستوطنات. وأضاف ان الولايات المتحدة تقبل الأولويات الاسرائيلية لذلك لا توجد موافقة عربية عامة على ان الادارة الأمريكية وسيط حسن النوايا» ورغم ذلك كله فان العرب يعتقدون ان واشنطن تستطيع التخفيف من العدوانية الاسرائيلية والتصلب الاسرائيلي».

واستطرد كلوفيس مقصود يقول ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يعرف جيدا انه يوجد داخل الولايات المتحدة وخاصة داخل الكونجرس قوى موالية لاسرائيل تستطيع شل أي سياسة موضوعية يمكن ان تحاول الادارة الامريكية اتباعها لذلك فان جولة مادلين أولبرايت لن تؤدي بالضرورة الى سياسة أمريكية أكثر موضوعية وأكثر تفهما للأوضاع.

وخلص مقصود الى القول ان جولة وزيرة الخارجية الأمريكية في المنطقة اشارة الى انه اذا لم تكن عملية السلام قد نجحت حتى الآن فانها لم تفشل بعد.

## النص الحرفي لبيان قمة القاهرة:

# تحذير من خطورة الموقف ودعوة لاستئناف المفاوضات على جميع المسارات

■ القاهرة: أصدر الرئيس المصري حسني مبارك، والعاهل الاردني الملك حسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ختام لقاء القمة الذي كرسوه أمس لبحث «الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط والتحديات التي تواجهها عملية السلام الشامل والعادل» بيانا هذا نصه:

«اتفق الرؤساء المجتمعون على ان الوضع القائم حاليا في المنطقة يشكل خطورة بالغة لجميع شعوبها وتهديدا حقيقيا لمصالحها الحالية في الحاضر والمستقبل، مما يتطلب تضافر جهود سائر القوى المؤمنة بالسلام لافشال مخططات القوى المعادية للسلام، والاعداد بصفة عاجلة لاستئناف المفاوضات على جميع المسارات، طبقا للمرجعية التي حظيت باجماع دولي شامل ونالت موافقة الاطراف المعنية دون استثناء، وكانت الاساس الذي بنيت عليه الخطوات التي تحققت حتى الآن بمباركة من شعوب المنطقة، وتتلخص هذه المرجعية في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

و«دعا الزعماء المجتمع الدولي عامة والقوى التي تقوم بدور اساسي برعاية عملية السلام بصفة خاصة، الى تكثيف جهودها ومضاعفة اهتمامها بالتصدي للمخاطر التي تتعرض لها عملية السلام، وبحث الوسائل المتاحة لتنشيط دورها وتعزيز اسهامها في معاونة الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع لتجاوز العقبات القائمة والخروج من المأزق الراهن الذي يشكل اضرارا بالغة بجميع القوى الاقليمية والدولية، وفي هذا الصدد رحب الزعماء المجتمعون بالمهمة التي تقوم بها وزيرة خارجية الولايات المتحدة في المنطقة في الايام القليلة المقبلة واعربوا عن تمنياتهم بنجاحها في مهمتها».

و«يكرر الرؤساء الثلاثة أهمية العمل على احياء الأمل لدى جميع شعوب المنطقة في تحقيق السلام وتعميق الالتزام به كهدف استراتيجي ثابت لا رجعة فيه، ولا مساومة عليه ايمانا بأن السلام هو الخيار الطبيعي والاخلاقي الذي دعت إليه جميع الاديان السماوية وتبلور حوله اجماع شعبي شامل، وهو الطريق المؤدي الى تحقيق الأمن والاستقرار والرخاء، وهو ما اكده قادة الاقطار العربية بالاجماع في مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة في ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٩٦ ولذلك فإن من مصلحة جميع الشعوب ان تتصدى بحزم للدعاوي التي تشكك بجدوى السلام وتضع العقبات كل يوم في طريقه وتروج للتوجهات الانتقامية العدائية، سعيا من اصحابها للانقضاض على المكاسب والانجازات التي تحققت بالفعل على طريق السلام العادل والشامل، والنكوص عن الالتزامات والتعهدات التي قطعها الاطراف على انفسهم، في اطار من التبادل والمصلحة المشتركة، ويرى الرؤساء المجتمعون ان انقاذ عملية السلام، من المخاطر التي تتعرض لها يتطلب من الاطراف المعنية مباشرة اتخاذ خطوات ملموسة محددة في مقدمتها:

- أولاً: تأكيد التزام جميع الاطراف بالعمل دون توقف على تحقيق السلام الشامل والعادل على مختلف المسارات في أقرب وقت ممكن طبقا للمرجعية المتفق عليها وتجنب وضع اي شروط جديدة او اتخاذ مواقف مناوئة للسلام ومتعارضة مع منهجه.

- ثانيا: الكف عن اللجوء الى القسوة والعنف لأن هذا الاسلوب يشكل تناقضا اساسيا مع روح السلام. وفي هذا السياق ادان القادة المجتمعون اعمال الارهاب والعنف التي تستهدف ارواح المدنيين الابرياء بغض النظر عن دوافعها وايا كان مصدرها، ورأوا فيها محاولة من فئة قليلة في الجانبين العربي والاسرائيلي لتعطيل عملية السلام ولحرمان شعوب المنطقة من حقها الطبيعي في العيش في عالم ينبذ العنف وينعم بالسلام والطمأنينة.

- ثالثا: التنفيذ الدقيق وبحسن نية، لجميع الاتفاقات التي وقعت بين الاطراف منذ بدء عملية السلام ووفاء كل طرف بالتزاماته وتعهداته وتجنب التهديد بخرقها، لما في هذا من اخلال باستقرار المعاملات الدولية وتشكيك في مصداقية الاتفاقيات التي تم اقرارها والتصديق عليها، وهو ما يؤدي الى اهتزاز ثقة شعوب المنطقة بالاتفاقيات التي يتم توقيعها في المستقبل. وفي هذا المجال اكد القادة الثلاثة ضرورة وفاء الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ مراحل اعادة الانتشار الاربع والتي استحقت مرحلتها الثانية اليوم الموافق ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧.

- رابعاً: تأكيد التزام الاطراف عدم اللجوء الى اجراءات او تصرفات احادية تتناقض مع التزاماتها وتعهداتها او تتعارض مع روح السلام، أو تؤدي الى التأثير سلباً على قضايا تم الاتفاق على تسويتها بالتفاوض، وينطبق هذا بصفة خاصة على استمرار النشاط الاستيطاني ومصادرة الاراضي الفلسطينية وفرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني ومحاولة تقرير الوضع القانوني والفعلي لمدينة القدس خارج اطار مفاوضات الوضع النهائي.

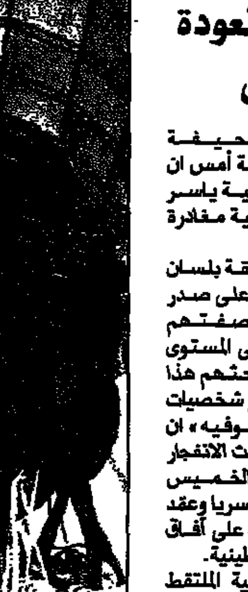
وحث القادة الثلاثة على تنفيذ الاتفاق المرحلي الموقع في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ بكافة بنوده واستئناف المفاوضات حول الوضع النهائي بأسرع وقت ممكن، كذلك يتعين على اسرائيل الامتناع عن القيام بأي أعمال او تنفيذ مشروعات يمكن ان يترتب عليها تغيير وضع اي جزء من الاراضي السورية الواقعة وراء الخطوط التي كانت قائمة حتى ٤ يونيو ١٩٦٧.

- خامساً: التزام الاطراف باتخاذ المواقف والسياسات الكفيلة بالتمهيد لاستئناف مفاوضات جادة ومكثفة على المسار الفلسطيني والمسارين السوري واللبناني، وتهيئة المناخ الذي يؤدي الى انجاح هذه المفاوضات وتوصل اطرافها الى اتفاق حول القضايا المطروحة فيها.

وفي ختام مباحثاتهم اتفق القادة على البقاء على اتصال مستمر فيما بينهم ومع الاطراف المعنية للخروج بعملية السلام من الأزمة التي تمر بها لما فيه خير شعوب المنطقة كافة».



جندي اسرائيلي مدجج بالسلاح في حماية مركز تجاري بالقدس المحتلة (رويتر)



صحيفة اسرائيلية:

## عرفات يفكر بالعودة الى تونس

■ عمان: قالت صحيفة «هاتسوفيه» الاسرائيلية أمس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، فكر فعلا في امكانية مغادرة غزة والعودة الى تونس.

ونقلت الصحيفة الناطقة بلسان حزب المتدينين «المفدال» على صدر صفحاتها الاولى عمن وصفتهم بمندوبين فلسطينيين رفيعي المستوى من المقربين الى عرفات وبحثهم هذا الموضوع اثناء اجتماعهم مع شخصيات اسرائيلية. واضافت «هاتسوفيه» ان هذا الاجتماع كان قبيل حوادث الانفجار في القدس الغربية يوم الخميس الماضي. وقالت ان اللقاء كان سريا وعقد في اطار محاولات الحفاظ على آفاق التفاوض مع السلطة الفلسطينية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية الملتقط بثها في عمان عن الصحيفة قولها «انهم في اسرائيل مازالوا مترددين وحائرين ازاء حقيقة ما قيل وتساءلوا عما اذا كان ذلك ورد في نطاق حرب نفسية تستهدف تفعيل الضغط على اسرائيل كي تحاول فهم عرفات عن طريق القيام بخطوات ايجابية تجاه السلطة الفلسطينية».

وذكرت أن أحد التقديرات تشير الى ان عرفات «يشعر بالاحباط فعلا» من امكانية الحصول على دولة فلسطينية مستقلة في نهاية اتفاق أوسلو.

(كونا)

## ممثل لعرفات بجنازة في القدس

# والدة القتيلة دعت الى إقامة دولة فلسطينية

■ القدس المحتلة: شارك مسؤول فلسطيني أمس في جنازة فتاة اسرائيلية قتلت في انفجار القدس الخميس الفائت وقدم تعازيه باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عائلة الفقيدة.

فقد شارك أنيس القاق المدير العام لوزارة التعاون الدولي، في تشييع جثمان سيمادار الخنان «١٤ عاما» في احدى المستوطنات التعاونية (كيبوتز) في وسط اسرائيل.

وسيمادار هي حفيدة الجنرال الراحل ماتيتياهو بيليد، أول مسؤول اسرائيلي التقى الزعيم عرفات عام ١٩٨٤ ونادى بالتقارب مع منظمة التحرير الفلسطينية وباقامة دولة فلسطينية.

وشارك أيضا في الجنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز، صديق الجنرال بيليد. وهو الذي ألقى كلمة التأبين. واعتبرت ابنة الجنرال بيليد ووالدة الضحية، نوريت بيليد الخنان، ان المأساة تظهر ضرورة إقامة دولة فلسطينية، وهاجمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقالت «لا أشكو من الارهابيين» ولا أشكو إلا من الحكومة». وأضافت «ان هذا الهجوم يدل كم كان والدي على حق عندما قال ان الحل يكمن في صيغة (دولتان لشعبين)». وأضافت «ان هذه الاعتداءات هي نتيجة القمع والاستعباد والذل والحصار الاسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني».

وقد أسفرت العملية الاستشهادية الثلاثية في القدس التي أعلن عن مسؤوليتها الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» عن مقتل سبعة أشخاص بينهم الاستشهاديون الثلاثة وحوالي ١٨٠ جريحا. (أ ف ب)

## الاحتلال يمنع الاذان في الحرم الابراهيمي

# الشرطة الاسرائيلية: منفذو عملية القدس جاءوا من الخارج

■ القدس المحتلة: أعلن مسؤول فلسطيني ان جنود الاحتلال الاسرائيلي منعوا يوم السبت اقامة الاذان من الحرم الابراهيمي الشريف بحجة قدسية هذا اليوم عند اليهود.

وقال صلاح التتشة مدير أوقاف مدينة الخليل في تصريح اذاعه راديو «صوت فلسطين» امس انه قدم احتجاجا شديدا لدى الادارة العسكرية الاسرائيلية على هذا الاجراء التعسفي، الذي وصفه بانه استفزازي ويشكل ظاهرة خطيرة تنبىء بتفجير الوضع في المدينة. ومن جانب آخر قالت مصادر الشرطة الاسرائيلية امس، ان منفذي العمليات الاستشهادية الثلاث في القدس الغربية الخميس الماضي، جاؤوا على الارجح من الخارج وخططوا لعملياتهم في الاراضي الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية. واضافت المصادر ان النتائج الاولية للتحقيق تشير الى ان الاستشهاديين الثلاثة جاؤوا من الخارج وحصلوا على المتفجرات من القدس الشرقية. وقالت المصادر التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها، ان الرجال الثلاثة زاروا مكان العملية، اي شارع «بن يهودا» في القدس الغربية، قبل ايام من الهجوم. وتناقض ترجيحات الشرطة هذه تأكيدات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن العملية انطلقت من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات. وأكدت السلطة الوطنية في المقابل، ان الاستشهاديين الثلاثة وحتى الاستشهاديين اللذين قتلا ١٥ اسرائيليا في سوق في القدس في ٣٠ يوليو الماضي، جاءوا من الخارج. ودعا مروان كنفاني المتحدث الاعلامي باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس، نتانياهو الى الاعتراف بان سياسته ادت الى كارثة في الشرق الاوسط، ليس فقط تجاه الفلسطينيين وانما تجاه العرب والاوروبيين ايضا.

وحول ما اعلنه نتانياهو بشأن دخول الجيش الاسرائيلي الى مناطق السلطة الفلسطينية، اوضح كنفاني ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي «بصراحة وصدق، فقد كان هذا موقفه غير المعلن منذ تولي السلطة، حيث انه لا يريد المضي قدما في عملية السلام وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل واكد كنفاني ان موقف السلطة الفلسطينية واضح منذ البداية، وهو التمسك بعملية السلام وفق ما تم تدوينه في الاتفاقيات.

وحول تصريحات زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض ايهود باراك بان اتفاقات اوسلو تسمح للجيش الاسرائيلي بالدخول الى مناطق «أ» الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية قال كنفاني «ان السياسي العاقل سواء كان رئيس الوزراء او باراك يجب ان يكون هدفه تقليل اعمال العنف وتقليل الخسائر» مشيرا الى «ان ما يتحدث عنه باراك أمر مكلف سياسيا وغير ملائم اخلاقيا».

(وكالات)

## محاكمة تأديبية لمحامي الجاسوس الاسرائيلي بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

قرر مجلس التأديب بنقابة محامي القاهرة احالة العضو فريد الديب محامي الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الى المحاكمة التأديبية أمام محكمة استئناف القاهرة لمخالفته احكام قانون المحاماه المصري.

وتضم المحكمة التأديبية ثلاثة من مستشاري محاكم الاستئناف ومحامين ويعد حكمها نهائيا. وتتراوح العقوبة التي يتعرض لها محامي الجاسوس بين الايقاف عن ممارسة المهنة لفترة محددة او الشطب من جدول المحاماة ومنعه من ممارسة المهنة.

## سجن أردني بتهمة الانتماء لحزب محظور

■ عمان - الاتحاد:

■ قضت محكمة أمن الدولة الأردنية بحبس بسام لافي ٣١ عاما لمدة ثلاث سنوات بتهمة الانتماء لحزب التحرير المحظور. وكانت لائحة الاتهام قد أشارت الى أن المتهم انتظم في حزب التحرير عام ١٩٩١ وبدأ مزاولة نشاطه في ضواحي العاصمة عمان بتوزيع منشورات معادية، حيث تم القاء القبض عليه أواسط العام الحالي.

كما أسندت للمتهم تهم اطالة اللسان والتي تعني التطاول على القصر.

# المنظمات الفلسطينية المعارضة بدمشق تشيد بالعمليات الاستشهادية في القدس

■ دمشق: أشادت منظمات فلسطينية معارضة للحكم الذاتي الفلسطيني ولعملية التسوية في المنطقة أمس بالعمليات الانتحارية التي وقعت في القدس الخميس الماضي واستنكرت التصريحات الفلسطينية المنددة بهذه العمليات.

وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس أعلن تحالف القوى الفلسطيني انه «يتوجه بالتحية والتقدير لحركة المقاومة الاسلامية حماس ولكتائب عز الدين القسام للعمل البطولي الاستشهادي الذي قامت به والذي تجسد بعملية القدس البطولية».

يشار الى ان تحالف القوى الفلسطينية الذي يتخذ من دمشق مقرا يضم ثماني منظمات من بينها حركة حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية - القيادة العامة ومنظمة الطاقة وحركة فتح الانتفاضة.

وأعلن التحالف المناوىء لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات انه «يستنكر ويشجب التصريحات الصادرة عن قيادة عرفات وعن أي طرف عربي والمندة بهذه الأعمال» التي وصفها بأنها «استشهادية وبطولية».

وكانت السلطة الفلسطينية والأردن ومصر نددوا بعملية القدس التي أسفرت عن مقتل ٧ أشخاص بمن فيهم منفذو العملية الاستشهادية الثلاثة.

و«حذر» التحالف رئيس السلطة الفلسطينية من «مغبة الاستمرار في اعتقال مجاهدي شعبنا» وطالبه بـ «الافراج عن كافة المعتقلين في سجون سلطته» محملا ايه «مسؤولية الاستمرار في اعتقال وقمع مناضلي شعبنا». وكانت السلطة الفلسطينية عمدت الى اعتقال عدد من قياديي حركة حماس بعد العملية.

واعتبر التحالف ان زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة في العاشر من الشهر الجاري «ما هي إلا محاولة للضغط على حلقات الصمود في أمتنا وخصوصا سوريا وايران والقوى الفلسطينية الرافضة لنهج الاستسلام والتفريط، وخدمة للكيان الصهيوني وأمنه». (أ ف ب)

# الدماء تحيط بنتانياهو قبل زيارة أولبرايت

■ القدس المحتلة: يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنامين نتانياهو الذي تعرض لهزة بسبب الدماء التي أريقت في القدس بسبب الهجوم الاستشهادي الثلاثي والخسائر التي لحقت بالجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان اثر محاولة فاشلة لانزال قوات.

وثار الجدال حول المعركة التي دارت في لبنان حتى مع المتشددين في الحكومة الاسرائيلية من أمثال اريبل شارون بشأن انسحاب عسكري من جانب واحد من المنطقة التي تحتلها اسرائيل من لبنان منذ ١٩٨٥.

ولزمت قوات الأمن الاسرائيلية جانب الحذر في المدن الاسرائيلية تحسبا لمزيد من أعمال التفجير مع زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت المرتقبة للمنطقة يوم الاربعاء. وفي الوقت الذي اجتمع فيه نتانياهو مع حكومته لبحث عملية الانزال الفاشلة في لبنان وأعمال العنف التي يرتكبها المتشددون قالت قوات الأمن انها اعتقلت ما لا يقل عن ١٧٠ شخصا يشتبه في انهم من المتشددين في الضفة الغربية منذ انفجارات الخميس في القدس. وفي اسرائيل قال معلقون ان التفجيرات الاستشهادية وعملية القوات الخاصة الفاشلة أدت الى زعزعة الثقة في الجيش الاسرائيلي وقدرته على مواجهة التحديات من جانب المتشددين الاسلاميين.

وكتب المحلل تشيمي شاليف في صحيفة معاريف «على الرغم من ذلك لم تفقد اسرائيل لمستها السحرية.. يرى الكثيرون اننا اصبحنا على عكس الملك ميداس فكل ما نلمسه يتحول الى دمار.. هذا اذا لم ينفجر في وجوهنا».

وفي عام ١٩٩٧ فقدت اسرائيل في لبنان ما لم تفقده في أي عام منذ اجتياحها للبنان في عام ١٩٨٢.

وقتل أكثر من ١٠٠ جندي اسرائيلي في جنوب لبنان منذ بداية العام بما في ذلك ٧٣ جنديا قتلوا في اصطدام طائرتي هليكوبتر في الجو بالقرب من الحدود الشمالية لاسرائيل في فبراير.

وأشار شارون العقل المدبر لاجتياح لبنان في ١٩٨٢ امس الى انه ربما يدعم انسحابا من جانب واحد للقوات الاسرائيلية من لبنان حتى في ظل عدم وجود اتفاق مع سوريا التي لها في لبنان ٣٥ ألف جندي. وكتب شارون في صحيفة يديعوت احرونوت ان من بين الخيارات المطروحة لاسرائيل «الانسحاب من جنوب لبنان ووفقا لقرار وخطة وجدول زمني خاص بنا.. دون ارتباط بالمحادثات مع سوريا ودون دفع ثمن دبلوماسي أو أمني لسوريا مقابل ما نعانيه من آلام في لبنان».

وأعلن الجناح العسكري في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عن مسؤوليتها عن الهجوم الثلاثي الذي وقع يوم الخميس والذي جاء بعد وقت قصير من هجوم استشهادي مزدوج في القدس ايضا راح ضحيته ١٥ شخصا.

وتجنب الاسرائيليون ركوب الحافلات في ساعات الذروة أمس فيما يبدو خشية تكرار تفجير الحافلات التي راح ضحيتها عشرات الاسرائيليين العام الماضي. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الرئيس عرفات «مسؤول بصورة غير مباشرة» عن التفجيرات. وأضاف انه أخفق في قمع «الارهابيين». وعقب الهجوم الأخير أعلن نتانياهو انه لن يلتزم بتسليم مزيد من الأراضي في الضفة الغربية للفلسطينيين مادام عرفات يرفض سحق «الارهابيين الفلسطينيين».

ورئت منظمة التحرير باتهام نتانياهو بمحاولة وأد عملية السلام المتأزمة.

# الشرطة الاسرائيلية توقف النائب الفلسطيني حاتم عبدالقادر

■ القدس المحتلة: أعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في القدس المحتلة ان الشرطة أوقفت أمس ولوقت قصير النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبدالقادر لمخالفته قواعد قيادة المركبات في اسرائيل.

وقال المتحدث لوكالة «فرانس برس» ان عبدالقادر وهو نائب عن مدينة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني، أوقف «لقيادته مركبة برخصة غير سارية المفعول وأطلق سراحه بكفالة على أن يمثل أمام قاض لاحقا». لكن عبدالقادر أدلى لوكالة فرانس برس برواية مخالفة تماما متهما الشرطة الاسرائيلية بالاستمرار بمضايقته لمنعه من مزاولة عمله كنائب في القدس. وقال «اعترضتني سيارة رجال أمن اسرائيليين كانوا يرتدون الزي المدني وأمروني بالخروج من سيارتي تحت تهديد السلاح». وأضاف ان رجال الأمن الذين أوقفوه في احد شوارع القدس المحتلة صباح أمس فتشوا سيارته تفتيشا دقيقا وطلبوا منه رخصة القيادة. وقال «أبرزت لهم رخصة قيادة أمريكية، سبق وان عرضتها على رجال شرطة. فطلبوا سيارة شرطة واقتادوني الى مركز بوليس في المدينة». وأوضح عبدالقادر ان المحققين في مركز الشرطة أخذوا يستجوبونه حول عمله في مكتبه الواقع في ضاحية بيت حنينا في القدس العربية وعندما رفض الاستجابة لهم قالوا له متوعدين «ستدفع ثمنا غاليا». وكانت الشرطة الاسرائيلية حاولت قبل عام اقفال مكتب النائب عبدالقادر في القدس بحجة انه يمثل السلطة الفلسطينية التي تحظر اسرائيل نشاطاتها في القدس المحتلة. وبعد مفاوضات مع وزارة الأمن الداخلي توصل الطرفان الى اتفاق يقضي بأن «حاتم عبدالقادر يزاول عمله كنائب عن المجلس التشريعي وليس ممثلا عن السلطة الفلسطينية».

واعتبر عبدالقادر ان توقيفه أمس يشكل «جزءا من المضايقات والاستفزازات المستمرة ضده لحمله على اغلاق مكتبه في القدس». (أ ف ب)

## على خلفية التفجيرات الاستشهادية

# الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٧٠ فلسطينيا في الضفة الغربية منذ الخميس

■ القدس المحتلة: أعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي أمس ان الجيش اعتقل في الضفة الغربية منذ الخميس الماضي ١٧٠ فلسطينيا اثر العملية الاستشهادية التي وقعت الخميس في القدس. وأوضح المصدر نفسه ان المعتقلين متهمون بالانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تبنى جناحها المسلح «كتائب عز الدين القسام» مسؤوليته عن العملية التي أوقعت ٧ قتلى بينهم الانتحاريون الثلاثة. وأضاف المتحدث ان الاعتقالات جرت في مناطق من الضفة الغربية لاتزال تحت السيطرة الاسرائيلية وهي تهدف الى المساعدة في التحقيقات الجارية لكشف المسؤولين عن عملية التفجير الخميس. إلا ان الإذاعة العسكرية أعلنت أيضا ان المسؤولين في حماس كانوا يتوقعون حملات المداهمة هذه والتجأوا الى المدن الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. وتابعت الاذاعة ان الجيش الذي لايزال يتخوف من حصول عمليات انتحارية جديدة قبيل وصول وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الاربعاء المقبل الى اسرائيل، قام باقفال عدد من الطرق التي يستخدمها الفلسطينيون عادة للتوجه الى اسرائيل رغم الاغلاق المفروض منذ الخميس الماضي. وحسب مصادر فلسطينية فان الاعتقالات جرت في الخليل وبيت لحم حيث اكتشفت الشرطة الفلسطينية مخبأ سلاح ومتفجرات للاسلاميين قبل أيام من العملية الانتحارية التي أوقعت ١٧ قتيلا بينهم الاستشهاديان في الثلاثين من يوليو الماضي في القدس الغربية. وكانت العملية الاستشهادية الثلاثية التي وقعت في حي تجاري الخميس الماضي وسط القدس الغربية أوقعت ٧ قتلى بينهم الاستشهاديون الثلاثة اضافة الى ١٧٢ جريحا.

وأعلنت كتائب عز الدين القسام الذراع المسلحة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» مسؤوليتها عن العمليتين. (أ ف ب)

## رغم الهدنة
## اشتباكات عنيفة في سريلانكا

■ كولومبو: تم خرق الهدنة التي بدأ العمل بها لافساح المجال أمام الأمم المتحدة للقيام بحملة تلقيح وطنية ضد شلل الأطفال في سريلانكا يوم الجمعة الماضي. وأوضحت مصادر عسكرية في كولومبو ان معارك جرت أمس الأول بحرا وبرا بين القوات الحكومية وجبهة نمور تحرير ايلام تاميل. وأعلن متحدث باسم وزارة الدفاع ان مجموعة من المتمردين التاميل نصبت كمينا لدورية عسكرية سريلانكية في منطقة ترينكومالي «شمال شرق» وقتلت ثلاثة جنود.

وأفادت المصادر العسكرية انه قبل ساعات من نصب هذا الكمين أوقعت مواجهات جرت في منطقة شالاي «شمال شرق» بين سفن عسكرية سريلانكية وزوارق للنمور التاميل العديد من القتلى التاميل.

وسبق ان تم التقيد باتفاقات لوقف اطلاق النار عام ١٩٩٥. ويعتقد الجيش ان النمور التاميل قد يكونون فشلوا في الاتصال بكافة وحداتهم الموجودة على الأرض لإبلاغهم بالهدنة. وكان الطرفان اتفقا على التزام «يومين من الهدوء» الجمعة والسبت. كما اتفقا على تجديد الهدنة في العاشر والحادي عشر من اكتوبر المقبل للتمكن من استئناف حملة التلقيح في كافة أنحاء سريلانكا حسبما أفاد مسؤولون في اليونيسيف.. (أ ف ب)

## بسبب سياسة «تحديد النسل»
## اضطرابات في مدينة صينية

■ هونج كونج: أفادت صحيفة «مينغ باو» المستقلة الصادرة في هونج كونج أمس ان نحو ألف شرطي وجندي أرسلوا الى مدينة جاوزهو الجنوبية (جنوب غرب كانتون) لتعزيز قوات الأمن المتواجدة هناك إثر المواجهات التي حصلت بين السكان والمفتشين المكلفين بمراقبة حسن تطبيق سياسة الحد من النسل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في المدينة ان السكان كانوا يحتجون على الغرامات التي فرضت على السكان الذين لديهم أكثر من ولد. إلا أنها لم تكشف تاريخ وقوع هذه الأحداث.

وأصيب موظف بجروح بالغة خلال قيام فريق تفتيش بزيارة مفاجئة الى المنطقة للتأكد من تطبيق سياسة طفل لكل عائلة. (أ ف ب)

### النمسا تعيد الى ايطاليا ٢٧ متسللا كرديا

■ فيينا: أعلنت قيادة اجهزة الامن في اينسبروك (٤٥٠ كيلومترا غرب فيينا) انها أبعدت الى ايطاليا مجموعة من ٢٧ كرديا تسللوا سيرا على الاقدام عبر الحدود الايطالية النمساوية. وكان المتسللون ينوون التوجه الى المانيا. وقد القي القبض عليهم بينما كانوا يتأهبون للصعود الى باص يقوده سائق تركي في الخامسة والثلاثين من العمر على الجانب النمساوي من الحدود.

وشاهدت الشرطة النمساوية المجموعة في الجهة النمساوية من الحدود واجبرت الاكراد المتسللين على العودة من حيث اتوا واوقفت سائق الباص. (أ ف ب)

## مصرع أكثر من ٣٠ شخصاً بمعارك بين الشيوعيين في الهند

■ نيودلهي: قال مسؤولون أمس انه يعتقد ان الثوار الماويين قتلوا ٣٠ من أعضاء فصيل منافس في هجوم على قرية في شرق ولاية بيهار الهندية.

وقال د. ب. ماهيشواري وزير داخلية الولاية لرويتر في اتصال هاتفي «لم يعرف بعد حجم الخسائر ولكن التقارير الاولية تشير الى ان ٣٠ شخصا قتلوا».

وأضاف ماهيشواري انه يحاول التأكد من عدد القتلى من المسؤولين الذين هرعوا الى مكان اطلاق النار في موقع ناء في غابة.

وفي وقت سابق أوردت وكالة برس تراست الهندية للأنباء ان ١١ شخصا على الأقل قتلوا. غير ان وكالة يونايتد نيوز اوف انديا اوردت ان ما لا يقل عن ٣٠ شخصا قتلوا في الهجوم.

وتابع ماهيشواري ان متشددين مسلحين ينتمون الى المركز الشيوعي الماوي المحظور هاجموا اجتماعا للحزب الشيوعي لتحرير الهند «وهو حزب ماركسي لينيني» في قرية انكودار في منطقة تشاترا التي تبعد ٢٧٥ كيلومترا عن باتنا عاصمة الولاية.

وقال ماهيشواري «ضرب أفراد المركز الشيوعي الماوي حصارا على القرية ثم بدأوا باطلاق النار». وأضاف ان الحادث وقع في الساعة الرابعة صباح أمس «٢٢٣٠ بتوقيت جرينتش أمس الأول».

والمركز الشيوعي الماوي واحد من كثير من الفصائل الماوية التي تشكل حركة نازالايت التي تشكلت في الهند في الستينات من الفصائل المنشقة عن الحزب الشيوعي الرئيسي.

وتأتي تسمية هذه الحركة تيمناً بمدينة نازالايت في ولاية البنجال الغربية المجاورة حيث بدأت الحركة نشاطها.

ويخوض الماويون مواجهة مسلحة ضد الحكومة مطالبين باعادة توزيع الأراضي بين الأغنياء والفقراء بصورة راديكالية. (رويتر)

## قوة دول غرب افريقيا تعزز وجودها في سيراليون

■ روبرتسفيلد (ليبيريا): قال شهود عيان ان قوة دول غرب افريقيا بقيادة نيجيريا والتي تنفذ حظرا اقتصاديا على الحكام العسكريين لسيراليون دفعت بمزيد من التعزيزات الى سيراليون من ليبيريا المجاورة.

وقال جندي بين قرابة ٣٠٠ جندي «لرويتر» بينما كانوا ينتظرون أن يستقلوا طائرة من مطار روبرتسفيلد في ليبيريا «نحن في طريقنا الى فريتاون».

وقال الجنرال فيكتور مالو قائد القوة في منروفيا ان قواته ستهاجم وتغرق أي سفينة تحاول خرق الحظر. وتتمركز قواته بشكل أساسي في مطار لونجي.

وأضاف في بيان صدر في ليبيريا حيث تتمركز قوة اتحاد دول غرب افريقيا للتعاون الاقتصادي «بمجرد صدور هذا التحذير ستبدأ في اتخاذ اجراءات عسكرية لتطبيق الحظر».

وفرضت دول الجوار لسيراليون حصارا عليها لاجبار حكامها العسكريين على اعادة الرئيس المدني المخلوع أحمد تيجان كاباه الى السلطة.

وتتزعم نيجيريا جهود اعادة كباه الذي أطيح من منصبه يوم ٢٥ مايو الماضي الى السلطة.

وقال شهود عيان ان قصف شنته قوات نيجيرية تعمل على تطبيق الحصار على سيراليون تسبب في مقتل ما لا يقل عن ٢٠ شخصا بينهم أطفال يوم الخميس في أحياء فريتاون الفقيرة الساحلية.

وأوضح مالو ان تطبيق الحصار سيستثني السفن التي تجلب بضائع لأغراض انسانية، شريطة أن تخضع مثل هذه الشحنات لتفتيش قوة الايكوموج. (رويتر)

## كينشاسا تعلن استئناف تحقيق الأمم المتحدة عن المجازر

كينشاسا: أعلن وزير خارجية جمهورية الكونجو الديموقراطية بيزيما كاراها مساء أمس الأول في تصريح للتليفزيون الرسمي ان لجنة الأمم المتحدة التي تحقق في المجازر المفترضة ضد اللاجئين الروانديين ستستأنف عملها داخل البلاد.

وأضاف كاراها ان حكومة جمهورية الكونجو الديموقراطية تأكدت من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان اللجنة «ستحترم معايير عملها المقررة في اتفاق مشترك».

ولم يحدد كارها طبيعة هذه المعايير التي استوجبت تأكيدات عنان. وقال ان «لجنة التحقيق ستتابع عملها ليس في كينشاسا انما داخل جمهورية الكونجو الديمقراطية».

وكان مجلس الأمن الدولي أمهل حكومة جمهورية الكونجو الديمقراطية حتى يوم الاثنين لتقديم ايضاحات عن موقفها من موضوع لجنة التحقيق.

وقال رئيس مجلس الأمن السفير الأمريكي بيل ريتشاردسون «أعتقد ان صبر المجلس يوشك أن ينفد»، وأوضح ان «حكومة الكونجو أرسلت اشارات متضاربة وقد حان الوقت لتوضح نيتها في شأن هذه اللجنة». وأضاف محذرا ان «هذا التوضيح يجب أن يأتي في نهاية هذا الأسبوع والا فإن مجلس الأمن سيتسلم المسألة».

ولم تكف كينشاسا عن عرقلة عمل لجنة التحقيق التي وصلت الى جمهورية الكونجو الديمقراطية في الرابع والعشرين من اغسطس الماضي، وعارضت ثلاث مرات وصول محققي الأمم المتحدة الى شرق البلاد والى المواقع التي يعتقد أن آلاف اللاجئين الهوتو الروانديين قد أبيدو فيها خلال تقديم جنود تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو. وقد رفضت حكومة الرئيس لوران دزيريه كابيلا في يونيو ويوليو الماضيين مهمتين برئاسة التشيلي روبرتو جاريتون كاتب التقارير عن مجازر اللاجئين.

(أ ف ب)

يابانية غواصة عند شاطىء ميكوني (رويتر)

■ ميكوني «اليابان»: تبدو المياه نقية مرة أخرى في الخلجان الصغيرة والمداخل حول ساحل بحر اليابان بعد ٨ أشهر من تحطم ناقلة روسية أدى الى تكون أسوأ بقعة نفطية تشهدها اليابان ولكن الصيادين في مدينة ميكوني التي تنتشر بها شواطىء صخرية جميلة على بعد ٣٢٠ كيلومترا غربي طوكيو يخشون من الاضرار التي يمكن ان تظهر في المستقبل.

وقال شيجيو اومينو رئيس تعاونية اوشيما للصيادين التي تضم ٢٧٦ عضوا «لا نعتقد ان المياه نقية بنسبة ١٠٠٪ هنا ولكن اذا جاهرنا بذلك فلن تباع اسماكنا».

وتحطمت الناقلة الروسية التي كانت تحمل ١٩٠٠٠ كيلولتر «١١٩٥٠٠ برميل» من الوقود من شنغهاي الى ماماتشاتكا في روسيا وسط الأمواج العاتية في الثاني من يناير فتسببت في كارثة بيئية.

ووصل ما يقرب من ٣٧٠٠ كيلولتر «٢٣٢٧٣ برميلا» من النفط الى شواطىء ميكوني وأجزاء أخرى من الساحل. ولايزال بعض النفط يتسرب من مؤخرة السفينة القابعة على عمق ٢٥٠٠ متر تحت السطح. (رويتر)

### مصادر غربية
## الكويت وبريطانيا توقعان صفقة صواريخ سكوا بقيمة ١٠٠ مليون دولار

■ الكويت: قالت مصادر صناعية غربية ان الكويت وقعت صفقة مثيرة للجدل مع بريطانيا لشراء صواريخ سكوا بحرية قيمتها نحو ١٠٠ مليون دولار.

وقال خبير غربي مطلع على الصفقة لرويتر «وقعت الكويت وبريطانيا صفقة صواريخ سكوا البحرية ومنصات اطلاقها والتدريب عليها». وتنتج الصواريخ شركة بريتش ايروسبيس.

غير ان الكويت التي لم تصدر اعلانا رسميا بعد تجري حاليا محادثات نهائية متعلقة بالصفقة مع شركة كونستركسيون ميكانيك دي نورماندي الفرنسية لبناء السفن.

وقال المصدر ان الصفقة مع بريطانيا لا قيمة لها حتى تتوصل الكويت لاتفاق مع الشركة الفرنسية.

وذكر مصدر آخر ان الشركة الفرنسية والكويت اوشكا على انهاء المفاوضات بشأن تركيب الصواريخ على سفن حربية تنتجها الشركة الفرنسية والجدول الزمني للتسليم وغيرها من الامور ذات الصلة.

وسيتم تركيب الصواريخ على ثمانية زوارق دورية سريعة فرنسية الصنع طلبتها الكويت في عام ١٩٩٥ وتبلغ قيمة الزوارق ٥٠٠ مليون دولار.

واستكمل بناء اول زورق ويبلغ طوله ٤٢ مترا في فبراير الماضي وتقول المصادر ان ثلاثة زوارق اخرى جاهزة للتسليم.

وقالت المصادر ان كل زورق سيزود بقاذفتي صواريخ سكوا وان تركيب بعض القاذفات في الزوارق سيتم في الكويت.

وذكر مصدر «لاتوجد مشكلة حقيقية بسبب المال بين كونستركسيون ميكانيك دي نورماندي والكويت ولكن هناك مفاوضات حول تعديلات وتكلفة التركيب».

وكانت صفقة صواريخ سكوا محور خلاف بين الحكومة الكويتية والبرلمان لمدة عامين بسبب نفقات الدفاع والوسطاء واسراف مزعوم في انفاق اموال عامة.

واثار نواب البرلمان تساؤلات حول قرار الحكومة رفض عرض ارخص من ايروسبتيال الفرنسية لصواريخ عيار ١٥ مليمترا. والنظامان غير مستخدمان الا ان طرازا من صواريخ سكوا البحرية يطلق من الجو استخدم بنجاح خلال حرب الخليج في عام ١٩٩١ ضد السفن الحربية العراقية. واثار الخلاف بشأن الصفقة البريطانية وما تلاه من تساؤل النواب حول ماتردد عن نية شراء مدافع هويتزر من الصين مخاوف بعض منتجي الاسلحة ازاء سرعة تنفيذ خطة انفاق ١٢ مليار دولار على الاسلحة حتى عام ٢٠٠٤ لاعادة بناء الجيش الكويتي. وبدأ البرلمان عطلة لمدة شهرين في الثلاثين من يوليو. واعلنت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي ان الكويت تعتزم شراء ١٦ طائرة هليكوبتر امريكية هجومية من نوع اباتشي ايه اتش/٦٤ واكثر من ١١ الفا من صواريخ جو - ارض والقذائف الصاروخية مقابل ٨٠٠ مليون دولار وهي صفقة مطروحة منذ عدة اعوام.

كما حصلت في الاسابيع الاخيرة شركة دينكروب الامريكية على صفقة قيمتها ٣٤.٣ مليون دولار مقابل تقديم خدمات لطائرات كويتية من طراز هورنيت اف/ ايه ١٨ امريكية الصنع. (رويتر).

### وفد ايراني رفيع في شمال العراق
## القتال مستمر بين قوات البرزاني واكراد تركيا

■ بغداد: أفادت الانباء الواردة من شمال العراق أمس بأن اشتباكات مسلحة لا تزال تدور رحاها بين مسلحي الحزب الديموقراطي الكردستاني «التي يرأسه مسعود البرزاني» وحزب العمال الكردستاني التركي «بي كي كي».

وقالت اذاعة صوت كردستان الناطقة بلسان البرزانيين ان مسلحي الـ بي كي كي شنوا الليلة قبل الماضية هجمات على مواقع مسلحي البارزاني في محاور شيخان وسينداره وكلي خدماى وبانى وبمنطقتى بروارى وجيرى وجبل بنكور «الواقعتين ضمن مناطق نفوذ البرازنيين». واضافت الاذاعة بان مسلحي البرزاني قاموا بالرد عليهم والحقوا بهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات فيما اشارت الاذاعة الى مقتل مواطن كردي عراقي واحد وفقدان مواطنين كرديين اخرين.

ويذكر ان اشتباكات مسلحة تدور منذ فترة بين مسلحي البرزاني ومسلحي الـ «بي كي كي» الذين يتخذون من بعض مناطق شمال العراق قواعد لهم. وقد تزايدت حدة هذه الاشتبكات بين الجانبين في أعقاب العملية العسكرية الاخيرة للجيش التركي بشمال العراق في شهر مايو الماضي. ومن جانب آخر كشفت اذاعة كردستان الناطقة بلسان حزب البرزاني عن ان وفدا ايرانيا رفيع المستوى موجود حاليا بشمال العراق. وقالت بان جلسة مباحثات عقدت أمس الأول بمنطقة مصيف صلاح الدين «مقر البرزاني» بين مسؤولين بالمكتب السياسي للحزب والوفد الايراني تم خلالها بحث العلاقات بين الجانبين والسبل الكفيلة بمعالجة الجمود الذي شاب العلاقات بينهما خلال العام الماضي.

وكانت العلاقات بين البرزانيين وايران قد تدهورت الصيف الماضي عندما اتهم الحزب طهران بمساعدة قوات خصمه الذي يتزعمها جلال الطالباني خلال النزاع على مدينة اربيل. (وكالات)

### بكين:
## الاصلاحات السياسية لن تؤثر على النظام الشيوعي

■ بكين: قالت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية أمس ان الاصلاحات السياسية الصينية أمر منظم لن يؤدي الى تغييرات كبيرة تذكر ولن تهدد نظام الحكم الحالي للحزب الشيوعي.

ونقلت الوكالة في تقرير لها عن وانج جياجيو نائب رئيس المؤسسة الحزبية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي «لن تحدث تغييرات كبيرة في النمط العام للهيكل السياسي للصين».

وقالت شينخوا ان «اعادة التنظيم السياسي في الصين ليست من نوع الاصلاحات الذي يدمر النظام الحالي أو يحطم الاطار الأساسي ولكنه سيطبق بأسلوب منظم».

ودفعت الطريقة الحذرة التي تسير بها الاصلاحات السياسية بعض المراقبين الى الاعتقاد بأنها تتعثر ولكن المنظرين السياسيين البارزين أعربوا عن اعتقادهم بأن الاصلاحات التي صاحبت التحول الاقتصادي الصيني بدأت تثمر.

واضافت شينخوا ان الاصلاحات السياسية عززت سلطة مؤتمر الشعب العام أو البرلمان وتعاونه مع الأحزاب غير الشيوعية. وشدد زعماء الصين على الاصلاح السياسي كجزء من سياسات بكين للاصلاح والانفتاح ولكنهم أوضحوا أن هذه الاصلاحات لايقصد منها تطبيق ديمقراطية على الطراز الغربي. (رويتر)

## حول العالم

### غضب أمريكا

■ شارلستون: ابتعد اعصار اريكا من جزر ليوارد واقترب من بويرتوريكو وجزر فيرجين مثيرا رياحا تبلغ سرعتها ١٤٠ كيلومترا تقريبا في الساعة.

وأعلن المركز القومي الأمريكي للأعاصير أمس ان التحذير من الإعصار مازال ساريا بالنسبة لجزر فيرجين الأمريكية والبريطانية وبويرتوريكو».

وشاهد سكان جزيرة مونتسيرات البريطانية التي خرجها بركان جنازة الأميرة الراحلة ديانا عبر شاشات التلفزيون في وقت سابق أمس الأول ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أضرار من الإعصار اريكا.

وفي جزيرة ليوارد فرضت السلطات حظر تجول وقائي ولم تسمح لأحد بمغادرة منزله سوى الأشخاص الذين يعملون في وظائف تخدم الجمهور.

(رويتر)

### احتجاج

■ مدريد: خرج مئات الآلاف من الأسبان الى الشوارع أمس الأول لإدانة قتل شرطي في انفجار سيارة ملغومة.

والشرطي دانييل فيلار انسيسو «٣٩ عاما» أول شخص تنحى باللائمة في مقتله على حركة ايتا الانفصالية منذ قتل سياسي شاب في يوليو الماضي.

ووقف المتظاهرون في أكثر من ١٠٠ بلدة وقرية في كل أنحاء اقليم الباسك المضطرب خمس دقائق حدادا على مقتل فيلار.

وشهدت بلدة باسوري مسقط رئيس الضابط القتيل أكبر تجمع.

وقتل فيلار الليلة الماضية لدى انفجار قنبلة وضعت أسفل مقعد سيارته خارج منزله في باسوري قرب مركز بيلباو الصناعي في اقليم الباسك في شمال اسبانيا.

(رويتر)

### مأزق دبلوماسي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تعرض مصطفى سيسي المبعوث الشخصي للرئيس السنغالي عبده ضيوف الى كل من مصر والسعودية لموقف حرج بمطار القاهرة بعد انتهاء زيارته لمصر وتسليمه رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وكان المبعوث السنغالي مصطفى سيسي قد توجه لمطار القاهرة بعد انتهاء زيارته لمصر متوجها الى جدة على الطائرة السعودية ظهر أمس الأول ولكنه اكتشف عند انهاء اجراءات سفره ان تأشيرة دخوله للمملكة العربية السعودية المدونة بجواز سفره منتهية فتقرر تأجيل سفره لمدة ٨ ساعات لحين قيام سفير السنغال بالقاهرة بالحصول على تأشيرة له.

### بشأن قبرص
## تركيا تطلب من الاتحاد الاوروبي الضغط على اليونان

■ انقرة - طلبت تركيا امس من الاتحاد الاوروبي الضغط على اليونان لنزع السلاح من الجزر اليونانية في بحر ايجه التي يشكل تسليحها انتهاكا للاتفاقات الدولية.

وقال وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم امس في تصريح للصحافيين «على الاتحاد الاوروبي ان يأخذ في الاعتبار حال الجزر الشرقية في بحر ايجه التي نشرت فيها اسلحة بالرغم من الاتفاقات الدولية».

يذكر ان اليونان وتركيا وهما عضوان في حلف شمال الاطلسي تتنازعان السيادة على جزر عدة وتختلفان حول قضية قبرص.

واضاف تشيم ان طلب تركيا ممارسة الاتحاد الاوروبي ضغوطا على اليونان نقل الى وزراء خارجية ايطاليا وفرنسا ولوكسمبورج. (أ ف ب).

## مهاتير يمنع بيع صحيفة حزبية ماليزية اتهمته بالارتداد

■ كوالالمبور: صرح رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس بأنه سيوقف بيع نشرة اسلامية كانت شككت في موقفه كمسلم صالح.

وقال مهاتير للصحفيين أن بالامكان توزيع صحيفة «الحركة الاسلامية» على أعضاء حزب «باس» المعارض الذي يصدر النشرة إلا انه أشار الى ان الحزب لم يتقدم بطلب بالحصول على ترخيص لبيعها للجمهور. وقال في اجتماع لحزب منظمة الملايو الوطنية المتحدة الجديدة الحاكم طالب خلاله بعض الأعضاء بحظر النشرة كلية «لا نسمح ببيع صحف تملكها أحزاب سياسية وأندية للجمهور». ومضى يقول «لأن الاتهامات التي أوردتها سلبية فلن نسمح ببيعها بعد في أكشاك بيع الصحف. سنتخذ اجراءات ضد من سيواصلون بيعها».

وكانت نشرة «الحركة الاسلامية» التي تباع في شتى أرجاء البلاد منذ عدة سنوات أحدثت ضجة في الآونة الأخيرة عندما وصفت مهاتير بأنه «مرتد» لأنه لم يؤيد اعتقال ثلاث من النسوة المسلمات ممن اشتركن في مسابقة لملكات الجمال. وقال وزير في وقت لاحق ان ثمة سوء تفاهم وان مهاتير ليس مرتدا. (رويتر)

## احتدام تبادل القصف المدفعي في برازافيل

■ كينشاسا: أعلن مصدر مستقل ان تبادلا للقصف بالأسلحة الثقيلة بين قوات الرئيس الكونجولي باسكال ليسوبا وأنصار الرئيس السابق دنيس ساسو نجيسو استمر ساعات عدة مساء أمس الأول.

وكان دوي انفجار القذائف والصواريخ يسمع عند هبوط الليل في كينشاسا على الضفة المقابلة من نهر الكونغو.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان اطلاق النار بالأسلحة الثقيلة يصدر من جميع الأماكن تقريبا.

ويأتي استئناف اطلاق النار بعد ان صدت القوات الحكومية هجوما لأنصار ساسو نجيسو في اواندو على بعد ٦٠٠ كيلومتر شمال العاصمة.

(أ ف ب)



البريطانيون.. توحدت مشاعرهم في جنازة ديانا (أ ف ب)

## أمة موحدة ضد التقاليد

# بوادر ثورة ملكية في بريطانيا

■ لندن: اعتبرت معظم الصحف البريطانية الصادرة أمس غداة مراسم تشييع الاميرة ديانا ان الاوان قد حان لتجديد الملكية البريطانية التي ستضطر الى ان تحذو حذو اميرة ويلز للابتعاد عن التقاليد والتقرب اكثر من الشعب.

وبعد ان تحدى الكونت سبنسر شقيق الاميرة ديانا الاصغر خلال تأبينه اميرة ويلز في كاتدرائية وستمنستر أمس الأول الصحف الشعبية، لزمت الاخيرة الصمت ولم تعلق على هذا الموضوع.

ونشرت جميع الصحف اعدادا خاصة تكريما لذكرى الاميرة ديانا.

ورأت صحيفة «صنداي تايمز» في احداث هذا الاسبوع التي اعقبت وفاة ديانا بوادر «ثورة ملكية».

وقالت الصحيفة ان مدى تأثر البريطانيين بوفاة ديانا واستياءهم من رد فعل العائلة المالكة «يمهدان الطريق لاعادة النظر في معنى الملكية وما يتوقع الشعب البريطاني منها».

واضافت الصحيفة ان «البلاد تريد الان ملكية تكون اقل تصنعا واقرب من الشعب» على صورة الحكومة العمالية برئاسة توني بلير التي تولت السلطة في مايو الماضي.

وعنونت صحيفة «اوبزرفر» صفحتها الاولى بـ «الامة موحدة ضد التقاليد» في اشارة الى التصفيق الذي علا داخل الكاتدرائية في نهاية الكلمة التأبينية لشقيق ديانا الذي لم يوفر العائلة المالكة في انتقاداته.

وقالت الصحيفة ان «المشيئة الشعبية سيدة الان وعلى التاج الملكي ان يسلك الدرب الذي رسمه الشعب».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «اندبندنت اون صنداي» ان «استمرارية الملكية مهددة وعليها ان تتماشى» مع الوضع ملمحة الى ان «التغيير» المنشود لن يكون ممكنا في عهد اليزابيث الثانية. واضافت الصحيفة انه «لا يستبعد ان تتنازل عن العرش عندما تبلغ الـ ٧٥». يذكر ان ملكة بريطانيا في الـ ٧١ من العمر.

واكدت صحيفة «صنداي تلجراف» ان الاحداث الاخيرة «اثبتت قوة المؤسسة (الملكية) كما اثبتت مدى ضعفها اذا ما تمكست فقط بالبروتوكول وطغى عليها حس الواجب والتقليد».

وذكرت الصحف ببطء استجابة العائلة المالكة لمشيئة الشعب في التعبير عن حزنها لوفاة الاميرة ديانا.

وتساءلت صحف عدة عن دور الامير تشارلز فاعتبرت صحيفة «اوبرزفر» ان عليه ان يتنازل عن العرش لصالح نجله الامير وليام. واكدت «صنداي تايمز»: «انه يعرف جيدا انه مجرد شخصية عابرة في تاريخ عائلة ويندسور».

وتجنبت الصحف الشعبية التعليق على تهجم شقيق ديانا عليها خلافا للصحف الاخرى التي افردت مساحات واسعة لكلام الكونت سبنسر في كلمته التأبينية.

واكتفت ابرز الصحف الشعبية «نيوز اوف ذو وورلد» التي يملكها روبرت مردوك بالقول ان الكونت سبنسر «اعلن الحرب على عائلة ويندسور» واوردت النص الكامل لكلمته التأبينية.

وقالت الصحيفة «سيصبح وليام (نجل تشارلز وديانا) ملكا يوما. وعندما سيعتلي وليام الخامس العرش ستتذكر امة مخلصة ديانا وستقول بفخر واعتزاز انه ابن والدته».

والفت صحيفة «صنداي ميرور» التي نشرت الصور التي كشفت العلاقة العاطفية بين ديانا ودودي الفايد افتتاحيتها معتبرة ان «الكلام ليس له اي معنى» في هذه المناسبة الحزينة.

ولقيت العائلة المالكة طيلة الاسبوع الماضي انتقادات واسعة لما بدا منها من ابتعاد عن مشاعر الحزن العام التي سادت البلاد اثر وفاة ديانا في حادث سيارة في باريس.

وخلال مراسم الجنازة التي ظهر خلالها مدى حزن الشعب البريطاني بكى ابنا ديانا بينما كان المغني المشهور ايلتون جون يردد اغنية «شمعة في مهب الريح» بكلمات جديدة بعد ردها من قبل لاسطورة السينما مارلين مونرو التي توفيت مثل ديانا وهي في السادسة والثلاثين من العمر.

وتخلت الاسرة المالكة عن البروتوكول عندما انزلت العلم الملكي عن قصر بكنجهام ليوضع مكانه علم بريطانيا منكسا اعرابا عن الحزن.

وقالت صحيفة الاكسبريس أمس ان جنازة ديانا داوت الجراح.

واضافت «قربتنا كي تشاركنا احزاننا لم تتردد جلالتها في هذا. «اظهرت الملكة انها تتمتع مثل ديانا بمشاعر انسانية. وفي يوم الجنازة الذي كان يوما غير عادي احدث بالمملكة المتحدة تغييرا ابديا توحدت العائلة المالكة بقوة مع الشعب». (وكالات)

باقات الزهور تحيط بصورة ديانا أمام محلات ماركس وسبنسر في لندن والتي اغلقت ابوابها أمس الأول (أ ف ب)

## تشارلز يقضي فترة حداد مع ولديه

■ لندن: اعلن ناطق باسم ولي العهد البريطاني الامير تشارلز أمس أن الامير وولديه وليام وهاري سيقضون عدة اياما في قصر ولي العهد في هاي جروف بعد دفن الاميرة ديانا والدة الاميرين أمس وذلك قبل عودة الاميرين الى مدرستيهما.

واوضح الناطق ان الاميرين وليام وهاري سافرا مع والدهما بعد حضورهم مراسم دفن ديانا في ساحة قصر آل سبنسر في الثروب الى قصر والدهما في مقاطعة غلنسيسترشاير. واضاف ان الامير تشارلز يريد ان يبقى مع ابنيه لتجاوز فترة حدادهما على والدتهما قبل العودة الى المدرسة. (قنا)

## دموع كلينتون

■ مارثاس فاينيارد (الولايات المتحدة): اقر الرئيس الامريكي بيل كلينتون بانه بكى خلال مشاهدته جنازة الاميرة ديانا عندما غنى التون جون صيغة معدلة من اغنية «شمعة في مهب الريح» مهداة الى الاميرة. وقال في تصريح صحفي بعد ان تناول طعام الغداء مع ابنته تشلسي في مطعم في قرية فانيارد هيفن الواقعة في جزيرة مارثاس فاينيارد في ولاية ماساتشوستس «شمال شرق» حيث يمضي اجازته: «انها اغنية التون جون المفضلة بالنسبة الي». وقال في اشارة الى ان اغنية «شمعة في مهب الريح» كانت قد اعدت تكريما للممثلة الامريكية الراحلة مارلين مونرو: «تعلمون ان مارلين مونرو توفيت وهي ايضا في السادسة والثلاثين». وكان كلينتون طلب ايقاظه في الساعة الرابعة صباحا للتمكن من متابعة الجنازة من بدايتها، وقال انه شعر بالتقدير لنقل مراسم الجنازة على شاشات ضخمة وضعت في هايد بارك ومواقع اخرى في العاصمة البريطانية لتمكين الحشود من متابعة الجنازة (أ ف ب)

### بلير:
## جنازة ديانا وحدت البريطانيين

■ لندن: اعتبر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان مراسم جنازة الاميرة ديانا عبرت عن حالة الوحدة الكاملة التي عاشها الشعب البريطاني والاتفاق على ضرورة استمرار الروح الانسانية للاميرة التي توفيت في حادث سير في باريس قبل اسبوع.

وقال بلير في مقابلة مع محطة تلفزيون بريطانية أمس ان العبرة والمغزى من حياة ديانا هي ضرورة استمرار العمل الخيري.. مشيرا الى الدور الانساني الواسع الذي كانت تقوم به الاميرة. ولاحظ ايضا ان الجنازة اتاحت فرصة جديدة للجمع بين الروح التقليدية الملكية البريطانية وبين الحداثة والتفاعل مع الشعب كما تم في الجنازة ودعا الى التأمل في موهبة ديانا في العطف على الاخرين واستمرار هذا العطف. (قنا)



متابعة دقيقة لكلمة شقيق ديانا ايرل سبنسر الذي هاجم الملكية والصحافة معا. (أ ف ب)



الملكة نور -عقيلة العاهل الأردني الملك حسين تشارك في جنازة ديانا (أ ب)

### طرابلس:
## تضخيم جنازة ديانا لا يخفي بشاعة الجريمة!

■ طرابلس: اكدت اللجنة الليبية لحقوق الانسان أمس ان تضخيم جنازة الاميرة ديانا لا يخفي فظاعة الجريمة ضد المواطن العربي والمسلم عماد الفايد.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الليبية اكدت لجنة حقوق الانسان مجددا. ان التاج البريطاني مسؤول عن مقتل عماد الفايد، صديق ديانا اميرة ويلز.

وبهذا التصريح تعتمد لجنة حقوق الانسان الليبية موقف الرئيس الليبي الذي كان اعلن ان بريطانيا ارتكبت جريمة عندما اعدمت مواطنا عربيا ومواطنة انجليزية لمجرد ان المواطن العربي اراد ان يتزوج اميرة انجليزية متهما السلطات البريطانية بتدبير الحادث بالتعاون مع الاستخبارات الفرنسية.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية اعلن ان الوزارة ستوجه احتجاجا رسميا الى الحكومة الليبية على تصريحات القذافي. واضاف ان هذه الاقوال تدل على مدى عجز القذافي عن الالتزام بقواعد السلوك الدولية.

وقد اتهمت «اللجنة الوطنية لحقوق الانسان في ليبيا» الاحد الماضي لندن بالضلوع والمشاركة مع مخابرات دول اخرى بمقتل ديانا بسبب علاقتها بمواطن مصري عربي. (أ ف ب)

## التون جون يأمل في جمع ١٦ مليون دولار لصندوق ديانا

■ لندن: أعرب المغني التون جون أمس عن الامل في ان يتمكن من جمع ١٦ مليون دولار من اجل «صندوق ديانا» من عائدات بيع اغنية «كاندل ان ذي ويند» (شمعة في مهب الريح) التي اعاد كتابتها من اجل الاميرة الراحلة وغناها في جنازتها امس السبت.

وعقب انتهاء مراسم التشييع في كاتدرائية وستمينستر توجه النجم البريطاني البالغ الخمسين من العمر الى الاستوديو لتسجيل الاغنية على البيانو بمصاحبة جورج مارتن منتج اغاني فريق البيتلز.

وروى التون جون لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ان تسجيل الاغنية التي تبدا كلماتها بـ «الى اللقاء يا وردة انجلترا» لم يتطلب سوى بروفتين.

وقد اراد التون جون وهو صديق حميم لديانا ضمان جودة ادائه في وستمينتسر مستخدما شاشة تلفزيونية كانت تمر عليها الكلمات الجديدة للاغنية التي وضعت اصلا منذ ٢٣ عاما من اجل النجمة الراحلة مارلين مونرو وذلك حتى يتفادى اي خطأ نتيجة شدة التأثر. وقال «اردت حقا الا افسد هذه المناسبة».ة

واضاف «آمل في ان نتمكن من جمع خمسة او عشرة ملايين جنيه «٨ او ١٦ مليون دولار» من اجل الصندوق الذي تقرر انشاؤه من اجل الجمعيات الخيرية التي كانت الاميرة الراحلة ترعاها.

ويتوقع الخبراء ان تحقق الاغنية اعلى نسبة مبيعات تحققها اغنية واحدة على اسطوانة متجاوزة رقم الـ ٣,٥ مليون نسخة الذي جمعته الاغنية الجماعية التي وضعت من اجل الفقراء ولا سيما في افريقيا في ديسمبر ١٩٨٤ وعنوانها «هل يعرفون انه الميلاد».

ومن المقرر طرح الاغنية للبيع في الايام القليلة القادمة. (أ ف ب)



وليام وراء نعش أمه.. الانجليز يفضلونه ملكا (أ ف ب)

## توقعات بفرض قيود على مصوري المشاهير

# امريكا تبكي ديانا والراهبة تيريزا

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ السبت كان يوم ديانا في امريكا.. بل ان الاسبوع كله كان اسبوع ديانا في الولايات المتحدة.

شبكات التلفزيون تنافست في نقل الساعات الاخيرة للأميرة الجميلة التي لفها النعش فحجب بريق عينيها، الذي اشاعته من حولها.

بالتأكيد فان مأساة ديانا مست قلوب الملايين من الامريكان كما مست حياتها القلوب في انحاء العالم.

وفي الموت، نافست الأم تريزا، ديانا رغم ان هناك قاسما مشتركا من العطاء والحب المتدفق للبؤساء في هذه الدنيا، جمع بين الامرأتين.

الرئيس كلينتون أفرد الحديث في خطابه «الاسبوعي» للشعب الامريكي عن الام تريزا والاميرة ديانا.. وقال ان العالم يبكي اليوم فقدان امرأتين مميزتين!! لقد كانت حياتهما مختلفتين جدا، ولكن ربط بينهما هذا الاهتمام المشترك بكرامة الانسان وقيمة الانسانية، خاصة تجاه هؤلاء الفقراء والمعوزين، والذين يهملهم المجتمع، والمرضى والذين على فراش الموت.

بموت الأم تريزا خسر العالم اكبر داعية للانسانية في هذا القرن، لقد كانت مصدرا للايحاء لنا، وهي تتحرك حول العالم من اجل الفقراء والمحتاجين للعطف والعطاء.

هيلاري كلينتون لن تنسى ابدا زيارتها لها في كلكتا.

وقال كلينتون ان الأم تريزا كانت تقول ان الاختيار الذي يواجهه المرء في نهاية حياته لا يقاس بما يفعل، ولكن بمدى الحب والعطاء الذي نبذله من انفسنا، وهذا ما فعلته الأم تريزا.. كما قال كلينتون.

واضاف ان هيلاري مثلت الأمة الامريكية في جنازة ديانا «المرأة التي امتلأت بالمشاعر والتي صدم موتها المفاجيء الملايين في العالم واحزنها». وقال «ان هذه المشاعر الشعبية التي تدفقت بموت ديانا توضح ان الناس وجدوا في ديانا ما يفوق الجمال «لقد اصبحت وردة بريطانيا» كما قال عنها ايلتون جون وهو يغني في جنازتها.

ذلك لانها وقفت مع كفاح البسطاء في هذه الحياة ومدت يدها واعطت قلبها للذين يعانون الألم والمرض.

كانت احاديث ديانا مع هيلاري في واشنطن حول التحدي الذي تواجهه لتربية ولديها على حب الناس والاقتراب منهم، والا ينعزلا وراء جدار الملكية..

وفي امريكا اهمل الناس رفيق ديانا في الموت عماد الفايد.. ولكن الجاليات العربية والاسلامية شيعت دودي الفايد ليلة السبت في حفل تأبين امام السفارة البريطانية بواشنطن.. وشارك عدد كبير من الامريكان بالحضور والورود.

واظهر استطلاع اجرته مجلة نيوزويك ان غالبية الامريكيين يعتقدون ان وفاة الاميرة ديانا ستؤدي الى فرض قيود جديدة ضد مضايقات المصورين للمشاهير. واوضح الاستطلاع الذي نشرت المجلة نتائجه ان كثيرا من الامريكيين يشعرون ايضا ان من غير المرجح ان تغير وسائل الاعلام طواعية من اسلوب تغطية اخبار المشاهير.

وذكرت المجلة الاسبوعية ان الاستطلاع اظهر ان ٧٠ في المائة من الامريكيين يشعرون انه «من المرجح نوعا ما» على الاقل ان تؤدي وفاة ديانا الى سن قوانين جديدة للحد من تحرش المصورين والصحفيين بالمشاهير.

وكشفت نتائج الاستطلاع الذي تنشره المجلة في عدد ١٥ سبتمبر، عن ان ٥٨ في المائة من الامريكيين يعتقدون ان هناك احتمالا لمقاطعة المطبوعات التي تنشر صورا للمشاهير تنتهك خصوصيتهم ولكن ٤٢ في المائة فقط يعتقدون ان وفاة ديانا ستدفع وسائل الاعلام لان تغير طواعية من اسلوب تغطيتها لاخبار المشاهير.



امريكيون في كاليفورنيا يتابعون جنازة ديانا من خلال شاشة عملاقة (أ ب)

### قبل وفاتها بأسابيع
## بلير اقترح على ديانا القيام بمهام شبه رسمية

■ لندن: اكد متحدث باسم داونينغ ستريت «أمس الأول» ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اقترح على الاميرة ديانا قبل اسابيع من وفاتها القيام بدور شبه رسمي لتمثيل المملكة المتحدة وانها وافقت على الفكرة. وقد ناقش بلير وديانا هذه المسألة خلال زيارة قامت بها الاميرة وولداها الى شيكيرز المقر الصيفي لرؤساء الوزارة البريطانيين في يوليو الماضي. وقال المتحدث باسم داونينغ ستريت ان «رئيس الوزراء ناقش مع ديانا طريقة تطوير دورها». واضاف ان «ديانا كانت واحدة من افضل سفراء بريطانيا على الاطلاق».

## تشارلز يطالب الاعلام باحترام حداد نجليه

■ لندن، اعلن متحدث باسم الامير تشارلز أمس ان الاخير طلب من وسائل الاعلام فسح «الوقت والمجال الكافيين» لنجليه الاميرين وليام وهاري لتجاوز المحنة التي يمران بها اثر وفاة والدتهما. واعرب الامير تشارلز عن الامل في ان تبقى وسائل الاعلام بعيدة قدر الامكان عن مدرستهما في ايتون ولودغروف لدى بدء العام الدراسي الجديد. وقال الناطق ان «اقل ما يحتاجان اليه الان هو تصويب عدسات المصورين اليهما لدى عودتهما الى المدرسة». واضاف ان «امير ويلز يريد ان يفسح الوقت والمجال لنجليه ليتخطيا وفاة والدتهما ويستعدا لمواجهة المستقبل». وكان تشارلز مع نجليه أمس في قصر هايغروف «جنوب غرب» بعد ان توجهوا اليه اثر دفن الاميرة ديانا في اولثورب بشمال لندن.
(أ ف ب)

## باقات الزهور الذابلة.. مشكلة!

■ لندن، قررت الحكومة البريطانية أمس الانكباب على معالجة مشكلة باقات الزهور التي وضعت أمام قصري بكنجهام وكينزينجتون وقالت ان الباقات الذابلة ستستخدم سمادا لحدائق كينزينجتون.

ومنذ الاحد الماضي، وضع المعجبون بالاميرة الراحلة اكثر من مليون باقة من الزهور امام منزلها في كينزينجتون. وبدت اكوام الزهور من الفضاء اشبه بطائرة كونكورد.

واعلنت وزارة الثقافة بالاتفاق مع عائلة سبنسر أن موظفي الحدائق بمساعدة متطوعين. سيبدأون غدا بسحب الزهور ووعدت بأن مواقع أخرى ستحدد للذين يريدون وضع زهور لديانا.

وتقرر ارسال الباقات التي لم تذبل بعد الى المستشفيات ودور العجزة. وستحول الباقات الذابلة الى سماد يستخدم لتغذية زهور حدائق كينزينجتون.

اما البطاقات فسيتم الاحتفاظ بها ريثما تقرر العائلة ما ستفعله بها. (أ ف ب)

# مصر ترغب بتعاون لتصنيع الأسلحة مع السعودية

■ الرياض: قال وزير الدولة المصري للانتاج الحربي الدكتور مهندس محمد الغمراوي ان قطاع الانتاج الحربي في مصر على استعداد تام للتعاون مع المملكة العربية السعودية لانتاج المعدات العسكرية الكاملة كالدبابات والمدافع وأجهزة الرادار التي يتم تصنيعها في مصر. وذكر في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «عكاظ» السعودية ان المصانع الحربية المصرية لديها القدرة على اجراء الصيانة وانتاج الأجزاء وقطع الغيار وتطوير المعدات الموجودة في البلاد العربية مثل دبابات ام ١ وام ٦٠ والمدافع ذاتية الحركة. ودعا الى تعاون مشترك في الانتاج الحربي من خلال تكامل الامكانيات التصنيعية الحربية التكنولوجية والبشرية في كلا البلدين مشيراً الى انه على سبيل المثال يمكن انتاج معدة حربية يتم تصنيع بعض أجزائها في مصر والبعض الآخر في السعودية لخلق تكامل صناعي عربي. (أ ش أ)

## بتلر يجتمع مع طارق عزيز
# العراق يطالب بتحديد موعد أقصى لتسليم المواد الغذائية والادوية

■ بغداد: دعا العراق الأمم المتحدة أمس الى تحديد مهلة أقصاها ٦ أشهر لوصول السلع الإنسانية الى العراق في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء، بينما بدأ رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر، محادثاته مع الجانب العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وفي رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان بلاده لا تقبل بما وصفه بالتفسير الأمريكي والبريطاني لاتفاق النفط، بأنه لا يوجد أجل محدد لوصول الغذاء والأدوية. وأضاف انه اذا تم تطبيق مذكرة التفاهم فان صادرات العراق من النفط ستبلغ قيمتها مليارى دولار خلال ٦ أشهر، مقابل توفير الغذاء والأدوية وغيرها من المواد الضرورية في الفترة نفسها. وقال الصحاف ان لندن وواشنطن تحاولان تقديم تفسيرات زائفة للقرار ٩٨٦ ومذكرة التفاهم. وأكد ان بغداد لن تقبل هذه التفسيرات «الوحشية». وأشار الى ان لندن وواشنطن جمدتا ٨٣ عقدا نفطيا لأعذار واهية ورفضتا ٢١ عقدا غيرها. وفي الوقت نفسه، قالت جولماس مساعدة مدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين ان بتلر عقد صباح امس اجتماعا مغلقا مع طارق عزيز، ثم عقد الجانبان اجتماعا عاما قصيرا أعقبه اجتماع على مستوى الخبراء لبحث القضايا الفنية. وقالت لوماس ان بتلر سيواصل محادثاته اليوم مع الجانب العراقي حول عمل اللجنة. وكان بتلر قد وصل الى بغداد عصر الجمعة على رأس وفد من ٧ أعضاء، وقال انه سيقدم تقريرا الى مجلس الأمن خلال ٤ أسابيع. كما قالت لوماس ان فريقا من الخبراء الدوليين المتخصصين بالأسلحة الصاروخية يواصل عمله في العراق في اطار مهمة تستمر حتى ١٩ سبتمبر الجاري. ومن جانب آخر، قال المعارض العراقي وفيق السامرائي ان المخابرات الأمريكية زودت العراق بمعلومات عسكرية قيمة عن ايران خلال الحرب بين البلدين بين عامي ٨٠ و١٩٨٨. وقال انه بدأ اتصالاته بالمخابرات الأمريكية بعد اندلاع الحرب في سبتمبر عام ٨٠. (وكالات)

## بوادر انشقاق وتمرد
# قياديون في جماعة الاخوان المسلمين بالاردن يعكفون على تشكيل حزب سياسي جديد

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ تلوح في الأفق بوادر انشقاق وتمرد في صفوف جماعة «الأخوان المسلمين» بالأردن بسبب قرارها مقاطعة الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في اليوم الرابع من شهر نوفمبر المقبل، يعتبر الأول من نوعه بالنظر الى توقيته وحجمه. وعلمت «الاتحاد» ان مجموعة من ابرز قيادات الجماعة قطعت اشواطا على طريق تأسيس حزب اسلامي جديد ليشارك في الانتخابات.

ويشرف الدكتور عبدالله العكايلة بشكل رئيسي على محاولة تأسيس الحزب ويتلقى التأييد والدعم من القيادي البارز بسام العموش فيما يتردد ان المراقب العام السابق للجماعة الشيخ عبدالرحيم العكور يشارك في حوارات تهدف إلى تشكيل الحزب كما يتردد اسم الدكتور فايز الربيع الذي سبق وان عمل سفيراً للأردن في اليمن اضافة للنائبين السابقين ذيب عبدالله وأحمد الكساسبة اللذين خرجا من الجماعة بعد التمرد على قراراتها داخل البرلمان السابق.

وتفيد المعلومات بأن هذه المجموعة عقدت حتى الآن عدة اجتماعات في منزل الدكتور الربيع الذي انتقد علنا قرار المقاطعة الانتخابية، وتؤيد المجموعة ترشيح عدد من مؤسسي الحزب الجديد للانتخابات العامة.

ويذكر ان فكرة الحزب قديمة لكنها شهدت تطوراً مؤخرا مع اصرار قيادة الأخوان على مقاطعة الانتخابات إلى ذلك هدد المراقب العام للجماعة عبدالمجيد الذنيبات كل من يخرج عن قرارات جماعته بتطبيق العقوبات المنصوص عليها بالنظام الداخلي وقال: «سنعاقب كل من يحاول الانشقاق» مؤكداً أن الحديث عن الانشقاق وانشاء حزب جديد للأخوان غير مسموح به وسابق لأوانه وقال: «نحن متماسكون ووحدتنا الداخلية غير قابلة للتأثير بأي مزايدات او محاولات للخروج عن الصف والاجماع». وقال المتشدد في الجماعة محمد ابوفارس «أن خروج فرد أو مجموعة من المحصلة لا يعني شيئا بالنسبة للأخوان الذين يستمدون شرعيتهم الشعبية من ثوابت العقيدة» وقلل من اهمية اي انشقاق قائلا: «ستكون هباء منثوراً» واعتبر ان «الثوابت أهم وأبقى من الاجتهادات الشخصية».

الى ذلك لازالت فعاليات الحوار بين الحكومة والمعارضة الاسلامية» متعطلة منذ اسابيع بعد ان وصلت جميع الجهود الى طريق مسدود، رغم تحذير الذنيبات الحكومة مجدداً من استمرار التجاهل الذي سيؤدي الى بروز صفوف متشددة في الحركة الاسلامية قد لا تؤمن بالحوار قد يصل بالبعض الى حد العنف».



# احتجاج أخضر

أعضاء في جماعة السلام الأخضر يحتجون في تايبيه عاصمة تايوان ضد قرار الحكومة بتصدير نفايات نووية الى كوريا الشمالية. (رويتر)

## الحكومة الجزائرية تدعو الصحفيين للمشاركة باعادة النظر في قانون الإعلام

■ الجزائر: دعا وزير الاتصال والثقافة الجزائري حبيب شوقي حمراوي في نداء نشرته صحف عدة أمس الصحفيين الى المشاركة في اعادة النظر في قانون الإعلام.

وجاء في النداء: «وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية وتطبيقا لبرنامج الحكومة، أعلن لجميع الصحفيين والصحفيات عن بدء إعادة النظر في قانون الإعلام وأدعوهم الى مشاركة فعالة في كل المراحل».

وكان قانون الإعلام الحالي اعتمد في ابريل ١٩٩٠ من جانب جمعية وطنية تنتمي الى حزب واحد بينما كانت البلاد تخطو خطواتها الأولى نحو التعددية.

وبموجب أحكام هذا القانون. اعتقل صحفيون وعلقت صحف عدة عن الصدور. (أ ف ب)

## تحطم طائرة ماليزية على متنها ١٠ أشخاص

■ كوالالمبور: قالت وكالة أنباء «بيرناما» الوطنية الماليزية ان طائرة تحمل ١٠ أشخاص تحطمت في ولاية سلراواك.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في ادارة الطيران المدني قوله ان الطائرة ذات المحركين وهي من طراز دورنير ٢٢٨ سقطت مساء أمس الأول عند تل لامير قرب مدينة ميري النفطية.

وأضافت الوكالة انه عثر على حطام الطائرة في ساعة مبكرة من صباح أمس ولكن لم يعرف بعد مصير ركابها الثمانية وطاقمها المؤلف من شخصين.

والطائرة مملوكة لشركة طيران تتخذ من ميري مقرا لها ومؤجرة لشركة رويال بروناي. وكانت الطائرة في رحلة من بندر سري بيجاوان عاصمة بروناي الى مدينة ميري. (رويتر)

## «الاتحاد» تتابع نشاطا مكثفا تشهده السعودية لحل الازمة الافغانية
# الابراهيمي: استعداد تام لدى الاطراف المتحاربة في افغانستان لانهاء القتال
# العراقي: الحل سياسي وليس عسكريا والمفاوضات هي الطريق الأمثل
# طالبان: قادرون على سحق المعارضة

■ جدة - محمد درويش:

■ شهدت العاصمة السعودية امس محادثات متعددة الاطراف حول جهود حل الازمة الافغانية. فقد استقبل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز رئيس حكومة افغانستان الشيخ محمد رباني والوفد المرافق له في الرياض وبحث معه بعض الامور ذات الاهتمام المشترك.

وفي جدة استقبل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى افغانستان الاخضر الابراهيمي وتناول البحث أهم الاحداث العربية والدولية الراهنة حسبما ذكرت وكالة الانباء السعودية. واجرى الابراهيمي من جهة اخرى محادثات مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي بشأن وسائل ايجاد حل سلمي للازمة الافغانية، واعلن انه سيجري محادثات مماثلة مع رئيس حكومة «طالبان». واوضح ان اقتراحات الحل المطروحة سوف تتبلور بشكل كامل مع انتهاء زياراته الى بعض الاطراف والدول التي من الممكن ان تساعد في ذلك مشيرا الى انه سيزور قريبا الهند واليابان وبعض الدول الاوروبية والولايات المتحدة للاطلاع على وجهات نظرها في هذا الشأن.

أكد الاخضر الابراهيمي ان الاطراف المتحاربة ترغب في وضع نهاية للقتال الدائر في افغانستان لكن اختلاف رؤاها يحول دون ذلك، مشيرا الى انه لمس خلال جولته التي زار خلالها افغانستان وايران وروسيا وطاجيكستان وباكستان اهتماما واستعدادا كبيرين من الجميع للتعاون مع الأمم المتحدة لايجاد حل لوقف اراقة الدماء بين الفرقاء الافغان.

وصرح لـ «الاتحاد» بان هناك تنسيقا وتعاونا بين المنظمتين الدولية والاسلامية من أجل اعادة الاستقرار الى افغانستان وان هذه القضية تأتي في مقدمة أولوياتهما في الوقت الحالي.

واوضح الابراهيمي ان كل الدول المجاورة لافغانستان والدول المانحة للمساعدات تقدر مدى تعقيد القضية الافغانية كما تقدر ان الشعب الافغاني قاسى طويلا وان تلك الازمة يمكن ان تلحق الضرر بأطراف أخرى مشيرا الى ان الجميع ايضا يدرك مدى خطورة قضية المخدرات في افغانستان وان ابعادها لاتقف عند حدود هذا البلد، ومن هنا فان العالم اجمع حريص كل الحرص على اعادة الاستقرار والوئام الى ربوع افغانستان لان ذلك هو السبيل الى القضاء على مشكلة المخدرات بها. واوضح ان محادثاته مع الامير سعود الفيصل تطرقت ايضا الى جهود حل الازمة الافغانية.

ومن جانبه قال العراقي في تصريح لـ «الاتحاد» ان الحل الامثل للقضية الافغانية يكمن في بدء مفاوضات بين الاطراف المتنازعة ووقف اطلاق النار مشددا على ان الامر في افغانستان لن يحل عسكريا بل سياسيا.

وأوضح العراقي انه لم يجتمع مع محمد رباني رئيس حكومة افغانستان الاسلامية الموجود حاليا بالسعودية مشيرا الى ان ملف القضية الافغانية يتابع من قبل الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي للشؤون السياسية ابراهيم بكر الذي التقى رباني امس لهذا الغرض.

وردا على سؤال «للاتحاد» حول قضية تمثيل افغانستان في القمة الاسلامية الثامنة التي ستعقد في طهران يومي ١٠ و١١ ديسمبر المقبل قال العراقي ان منظمة المؤتمر الاسلامي قررت بقاء مقعد افغانستان شاغرا لحين الوصول الى حل نهائي للازمة ومن ثم لن تتم دعوة اي اطراف افغانية لحضور تلك القمة. مناقضا بذلك الموقف الايراني المؤيد لدعوة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني لتمثيل بلاده فيها. وقال العراقي تعليقا على احتمال عقد مؤتمر مصالحة بين الفصائل الافغانية «اننا نأمل ذلك ونسعى اليه ولكن هذا امر مبكر الان لان المطلوب اولا هو وقف الحرب ودفع الاطراف المتنازعة الى التفاوض».

ويشار الى ان الابراهيمي يدعو الى عقد مؤتمر للمصالحة بين الاطراف المتقاتلة. وقد اعلنت حركة «طالبان» التي تتولى مقاليد الحكم في افغانستان موافقتها على عقد هذا المؤتمر شريطة ان يعقد في المملكة العربية لسعودية.

واضاف ان المشكلة الافغانية ماتزال معقدة لان القتال مايزال مستمرا ولم تستطع اي فئة ان تسيطر على كامل افغانستان مضيفا ان جهود حلها ماتزال في مرحلة استطلاعية لان وجهات النظر بين الفصائل الافغانية المتنازعة متباينة الى حد كبير. وقال ان الجهود التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة تحاول الوصول الى قواسم مشتركة بين وجهات النظر المختلفة للاطراف الافغانية للوصول الى قاعدة ثابتة يمكن ان ننطلق منها لتقديم مقترحات عملية.

واشار العراقي الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي تعمل على اقناع الاطراف المتنازعة بالقبول بمبدأ تقاسم السلطة. الى ذلك شدد رباني على أهمية دور الأمم المتحدة في التوصل الى حل لوقف الحرب في بلاده. وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان طالبان التي تسيطر على ٨٥٪ من الاراضي الافغانية قادرة على شن هجوم واسع على معاقل المعارضة في الشمال لكنها تمتنع عن القيام بذلك حرصا على أرواح المواطنين الابرياء المقيمين في تلك المناطق. وعن نتائج مباحثاته مع المسؤولين السعوديين قال رباني انه التقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز حيث تم استعراض مجمل الاوضاع في افغانستان ودور السعودية من اجل عودة الاستقرار اليها.

واشار الى ان الجهود الحالية التي تبذلها الامم المتحدة عن طريق مبعوثها الخاص الى افغانستان الاخضر الابراهيمي تبشر بقرب التوصل الى حل لوقف اراقة الدماء في افغانستان خاصة ان هذا هو الهدف ذاته التي تسعى اليه حركة «طالبان».

## مقتل ٤٠ جندياً
# الجنود الفارون من جيش جزر القمر يتهمون قادتهم بخداعه

■ موروني: يتهم عدد من الجنود الذين فروا من جزيرة انجوان اثر هزيمة الجيش الفيدرالي والذين يختبئون حاليا في جزيرة القمر الكبيرة، قادتهم بأنهم «خدعوهم».

وقد خسر الجيش الفيدرالي ما لا يقل عن ٤٠ عنصرا في العملية العسكرية في جزيرة انجوان الانفصالية التي تحولت في ٣ أيام الى هزيمة دامية ونكسة موجعة للرئيس محمد تقي عبدالكريم.

وأكد مصدر فرنسي في جزيرة مايوت الفرنسية، القريبة من جزيرة انجوان، ان الانجوانيين خسروا ١٦ قتيلا وأصيب منهم ٣٥ آخرون.

وقد ساد الهدوء أمس موروني عاصمة جزر القمر، غداة مواجهات بين أجهزة الأمن ومتظاهرين من المعارضة يحتجون على الحملة العسكرية في انجوان ويطالبون باستقالة الرئيس عبدالكريم. وصرح جندي من جيش جزر القمر لوكالة «فرانس برس» في موروني حيث أتى للعلاج من اصابة طفيفة قبل ان يعود الى الأحراش «قيل لنا اننا سننزل السواتر والحواجز ولكن عندما وصلنا، ادركنا انه كان علينا ان نفتح النار على الناس». وأكد ان ٧ جنود هربوا على متن زورق سريع استخدم في عملية الانزال ووصلوا الى قرية في الجزيرة الرئيسية من الارخبيل لانهم لم يتجرأوا على العودة الى موروني. وأكد جندي آخر قائد احدى الفصائل، انه لم يبق من الجنود العشرين الذين كانوا تحت امرته، إلا «أربعة رجال» واضاف ان «الباقين قتلوا أو جرحوا أو هربوا أو استسلموا».

وقدر العسكريون عدد الذين استسلموا للانفصاليين بنحو ٤٠ جنديا، وأكدوا انهم أسروا من جانبهم نحو ١٠٠ من الانجوانيين.

وقد أنهت حكومة جزر القمر عمليتها العسكرية مساء يوم الجمعة منددة بوجود «عدوان خارجي» واعتبرت ان مرتزقة بينهم عدد من البيض. ساعدوا الانفصاليين في صد الجيش الذي كان يريد اعادة «النظام الدستوري» الى الجزيرة التي أعلنت استقلالها في ٣ اغسطس.

وقد قررت فرنسا أمس ارسال معونة الى جزيرة هنزوان عبارة عن شحنة وقود ومواد غذائية. (وكالات)

# رئيس الوزراء الياباني يفشل في تبديد مخاوف الصين من التعاون مع امريكا

■ دلان (الصين)، اختتم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس زيارة رسمية حساسة للصين لم يتمكن خلالها من طمأنة بكين بشأن سياسة طوكيو تجاه جزيرة تايوان والتحالف العسكري الياباني الامريكي.

فقد طغت مشاعر القلق الصينية من التحالف العسكري الياباني الامريكي على زيارة هاشيموتو الذي وصل الخميس الماضي الى بكين في زيارة تستغرق اربعة ايام تهدف اساسا الى الاحتفال بذكرى مرور ٢٥ عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. واعترف رئيس الوزراء بانه لم يتمكن من تبديد هذا القلق كليا مشيرا في مؤتمر صحفي عقده امس السبت الى انه رغم «الحوار الجيد» مع نظيره الصيني لي بينغ فان الصين لا تتفق مع اليابان في هذا الصدد ومازالت تشعر «بالقلق». وكان سكرتير عام الحكومة اليابانية سيروكو كاجيياما قد فجر الجدل الشهر الماضي عندما صرح بانه لابد من ان تقدم طوكيو الدعم اللوجيستي للقوات الامريكية في حالة نشوب نزاع مسلح بين جزيرة تايوان التي تعتبرها بكين اقليما صينيا وبين الصين القارية.

وفي محاولة لتهدئة غضب الصين من تصريحات كاجييama اكد هاشيموتو مجددا يوم الجمعة الماضي ان اليابان لم تغير موقفها من قضية تايوان التي تعتبرها جزءا لن يتجزء من الصين ومن ثم لا تدعم استقلالها.

ومن جانبه حث الرئيس الصيني جيانغ زيمين الجمعة طوكيو على احترام موقف الصين بشأن قضية تايوان. لكن نظرا لان اليابان تعتبر المصدر الرئيسي للقروض الصينية فان بكين تأمل شأنها شأن طوكيو في ان لا تشهد العلاقات بين البلدين تدهورا. وفي هذا الصدد اتفق رئيسا الوزراء الياباني والصيني على عقد قمة بين البلدين مرة سنويا على الاقل.

واعتبر هاشيموتو انه «لابد» من وجود علاقات ثلاثية «جيدة وثابتة» بين بكين وطوكيو وواشنطن من اجل السلام والامن العالميين. ومن المقرر ان يقوم لي بينغ في نوفمبر المقبل بزيارة رسمية الى اليابان التي سيزورها جيانغ زيمين في العام المقبل.

من جهة اخرى، كان هاشيموتو الذي اختتم زيارته للصين بزيارة مدينتي شينيانغ ودليان (شمال شرق) اول رئيس حكومة ياباني يزور هذه المنطقة التي كانت تحت الوصاية اليابانية في عقد حكومة مندشوكووا من عام ١٩٣٠ الى عام ١٩٤٥ تاريخ استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية. (ا ف ب)

## المبعوث الخاص لرئيس جزر القمر:
# أوقفنا القتال حقنا للدماء وليس عجزاً مشكلة انجوان مسألة اقتصادية بحتة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ نفى محمد كريم المبعوث الخاص لفخامة الرئيس محمد تقي رئيس جمهورية جزر القمر لدى دول الخليج العربي أن تكون بلاده قد عجزت عن قمع الانفصال بالقوة ولكنها آثرت أن تعطي وقتا للطرف الآخر الانفصالي ان يراجع نفسه خاصة مع التأكيدات على وجود قوات أجنبية مقاتلة بجانب الانفصالية مدعمة ببعض السفن الحربية المجهولة.

وقال في لقاء مع الاتحاد في دبي حول سؤال عن حقيقة الوضع في جزيرة انجوان القمرية ان هذا الوضع مرده أو سببه الحقيقي المشاكل الاقتصادية التي تعيشها جمهورية جزر القمر نتيجة النظم غير الشرعية التي مارست سوء ادارة الحكم بالاعتماد على المرتزقة كما ادى الى تحطيم البنية التحتية للدولة وغياب اصحاب رؤوس الأموال وفشل المشاريع الاستثمارية، فهي مشكلة اقتصادية بحتة لكنها مستغلة من قبل المؤتمرات الأجنبية حيث دفعت هذه المؤامرات بعض النفوس الضعيفة للمطالبة بالانفصال والتبعية المشينة. ثانيا، الحق والتآمر المستمر منذ نيل استقلال هذه الدولة من الا تقرر مصيرها بنفسها وأن تظل عالة على المتآمرين. ثالثا، زعزعة الشخصية المثالية وهي شخصية الرئيس الحالي التي تعد أول شخصية رئاسية شرعية في تاريخ جزر القمر، شخصية أرادت ان تضع لجزر القمر تاريخا مستقبليا ومن ثم عرقلة المشاريع التي تمت الموافقة عليها من قبل الحكومة الجديدة وبعض المؤسسات والشركات العالمية الكبرى في تنمية جزر القمر اقتصاديا.

# زلزال يهز شمال شرق ايران

■ طهران: ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالا بلغت قوته ٤.١ درجة على مقياس ريختر ضرب مدينة شيلران في شمال شرق ايران امس ولكن لم ترد تقارير عن سقوط ضحايا. وتعرضت ايران العام الماضي لما لا يقل عن ثلاث هزات ارضية كبرى بالاضافة الى الاف الهزات التابعة. واصيب نحو ٦٧ شخصا بسبب زلزال بلغت قوته ٤.٦ درجة على مقياس ريختر في جنوب ايران الشهر الماضي.

والهزات التي تصل قوتها الى اربع درجات يمكنها احداث اضرار كبيرة في المناطق المأهولة بالسكان. (رويتر)

## شريط الاخبار

■ نيودلهي، طالب رئيس مجلس الشعب الهندي برونوسانجما بزيادة رواتب أعضاء البرلمان الهندي بنسبة ٤٠٠٪ على الأقل ليتساوى مع مرتبات الكوادر الوظيفية العليا بالحكومة.

وقال برونوسانجما في حديث لمحطة التلفزيون الهندية «هوم تي في» ان مرتب النائب بمجلس الشعب الهندي يبلغ حاليا ١٥٠٠ روبية «ما يوازي ٤١.٥ دولار» شهريا بينما يبلغ مرتب المدير العام بالهيئات الحكومية ثمانية آلاف روبية «ما يوازي ٢٢٣ دولارا» شهريا.

وفيما يتعلق بقرار اللجنة الانتخابية بمنع الأشخاص الذين لديهم سجلات اجرامية من ترشيح أنفسهم في الانتخابات قال رئيس مجلس الشعب الهندي ان تنفيذ هذا القرار يتطلب تعديل «قانون التمثيل الشعبي» معربا عن اعتقاده بأنه ليس بالتشريعات وحدها يمكن حل مشكلات الاتجاهات الاجرامية والفساد في العمل السياسي.

وأوضح سانجما انه يتعين على الأحزاب السياسية ذاتها ان تتخذ المبادرة وتمنع ذوي الأصول الاجرامية من الانضمام اليها. (أ ش أ)

■ بكين: أبلغت السلطات الصينية الصحفي الألماني يورجين كريمب ان تأشيرة دخوله للصين لن تجدد وانه سيضطر لمغادرة الصين اذا لم يغير من أسلوب عمله وموقفه المهني.

وكانت السلطات الصينية قد احتجزت كريمب مراسل مجلة ديرشبيجل الألمانية لمدة ٤ ساعات لانتهاكه على حد قول السلطات الصينية القوانين في اشارة الى مقابلته مع وي شياوتاو شقيق المنشق الصيني وي جنج شنج السجين بأحد السجون الصينية.

وكانت السلطات الصينية قد احتجزت الصحفي الألماني بفندقه في احدى المدن الصينية قبل ٣ أو ٤ أشهر لاتصالاته ومقابلاته مع شقيق المنشق الصيني ثم افرجت عنه بعد ساعات. (أ ش أ)

■ بكين: بدأ مسؤولون في الصليب الأحمر من اليابان وكوريا الشمالية أمس يوما ثانيا من المحادثات بهدف ترتيب زيارة اليابانيات المتزوجات من كوريين شماليين وطنهن اليابان.

وقال دبلوماسي ياباني ان المفاوضات الصباحية التي عقدت في بكين بشأن تفصيلات زيارة الوطن لم تتوصل الى اتفاق.

وستسمح هذه الزيارات لبعض مما يقدر بنحو ١٨٠٠ يابانية انتقلن مع أزواجهن الى كوريا الشمالية فيما بين عامي ١٩٥٩ و١٩٨٢ بالعودة الى وطنهن لأول مرة.

ووعدت الحكومة الكورية الشمالية في الشهر الماضي بالسماح بهذه الزيارات مخففة نزاعا طالما أعاق المحاولات الرامية الى تعزيز العلاقات بين اليابان ومستعمرتها السابقة.

وأشارت طوكيو الى رفض بيونج يانج السماح بهذه الزيارات كأحد الاسباب وراء رفضها ارسال مساعدات غذائية لتخفيف المجاعة التي تلوح في الافق وتهدد الملايين في كوريا الشمالية. (رويتر)

■ طوكيو: وصل أمس الى جزيرة هوكايدو في الشمال الاقصى من اليابان فيلق مدفعية تابع لمشاة البحرية الامريكية قادما من مقاطعة اوكيناوا على متن طائرات نقل تابعة لقوة الدفاع الذاتي الجوية اليابانية لاجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في الفترة من الثامن عشر حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية قولا عن مصادر فيلق مشاة البحرية الامريكية ان طائرات نقل من طراز «سي ١٣٠» وطائرات أخرى تحمل نحو ١٥٠ جنديا من مشاة البحرية الامريكية غادرت محطة كادنيا الجوية في مقاطعة اوكيناوا بالجنوب الاقصى من اليابان في وقت سابق أمس متوجها الى احد مطارات هوكايدو لاجراء المناورات التي كانت قد جرت في السابق في معسكر كامب هانسن في أوكيناوا. (أ ش أ)

## ايران تؤكد ضرورة اقامة محور مع العراق وسوريا

# رضائي: البحريتان الايرانية والأمريكية كادتا تتواجهان

■ طهران - الاتحاد والوكالات:

■ أكد قائد الحرس الثوري الايراني محسن رضائي أمس أهمية اقامة محور ثلاثي يضم كلا من ايران والعراق وسوريا، وقال ان بلاده تسعى الى اقامة علاقات «صداقة مع جيرانها العرب في الخليج»، مضيفا «أن سلوكنا يثبت لأشقائنا العرب انه ليست لدينا أي أهداف توسعية». كما كشف عن أن البحريتين الأمريكية والايرانية كادتا تتواجهان في الخليج. ومن جانب آخر، أكدت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان محادثات المبعوث الاوروبي في طهران حققت نتائج ايجابية على صعيد الاتفاق بشأن عودة السفراء الأوروبيين، بينما أكد برلمانيون فرنسيون معارضتهم معاودة العلاقات مع ايران.

وفي تصريحات لصحيفة «سلام» الايرانية قال رضائي ان اقامة محور بين ايران والعراق وسوريا، سيكون مؤثرا في العالم الاسلامي ويصب في مصلحة الدول الثلاث، إلا أنه اتهم العراق برفض تعزيز اقامة مثل هذه العلاقات رغم الظروف التي تمر بها المنطقة. كما اتهم الولايات المتحدة بالسعي لضرب الاسلام والفصل بين ايران والعالم الاسلامي.

وأشار رضائي الى أن مواجهة كادت تقع بين البحريتين الايرانية والأمريكية في المياه الدولية بالخليج. وقال ان الحادث الذي لم يحدد تاريخه جرى عندما طلب مشاة البحرية الأمريكية تفتيش سفينة ايرانية كانت تبحر باتجاه الكويت. وأوضح رضائي ان «ستة عسكريين أمريكيين على متن زورق اقتربوا من احدى سفننا وطلبوا الصعود الى متنها، وارسل القبطان الايراني رسالة بالراديو الى قاعدة بحرية ايرانية أمرت بمقاومة أي محاولة تفتيش».

وأضاف ان قاعدة مهشهر في جنوب غرب ايران «أرسلت على الفور ثلاثة زوارق سريعة وصلت الى مكان الحادث في أقل من ساعة وأجبرت مشاة البحرية الامريكية على العودة الى سفينتهم»، وأضاف رضائي «لقد أفهمناهم بأنهم سيتحملون المسؤولية عن أي تطور يطرأ». واعتبر رضائي ان «الحزم الايراني اجبر الأمريكيين على ضبط النفس»، وقال «لقد اثبتنا للأمريكيين ان ايران بلد من الخطر غزوه» مؤكدا ان الأمريكيين «قادرون على مهاجمتنا لكن سيكون من الصعب عليهم الانسحاب». وتابع رضائي يقول «اننا نحقق تقدما متواصلا في مجال الدفاع، ونبني القواعد وننشر الصواريخ والقوات حيث توجد قوات أمريكية».

ومن جانب آخر، قالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان مباحثات المبعوث الأوروبي باول ميورتز الذي غادر طهران أمس حققت نتائج ايجابية رغم انتقادات المتشددين. وأضافت ان الجانبين الأوروبي والايراني خاضا محادثات صعبة وشاقة بشأن عودة السفير الألماني إذ تصر طهران على أن يكون السفير الألماني آخر العائدين في ضوء تعليمات مشددة من الزعيم الديني علي خامنئي. كما بحث الجانبان جدول أعمال اجتماع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي مع نظرائه من دول الاتحاد الأوروبي وتحديدا وزراء الترويكا. والمقترح عقده هذا الشهر في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي هذه الأثناء يواصل المتشددون الضغط على الحكومة الايرانية لتجنب التطبيع مع الاتحاد الأوروبي قبل أن يقدم اعتذارا رسميا لطهران عن سحب سفرائه. وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» الأصولية ان العلاقات مع الاتحاد الأوروبي تحتاج لاعادة نظر واعادة بناء أصولية. وطالبت بمراقبة نشاط الدبلوماسيين الأوروبيين الذين يكثر بينهم الجواسيس في حالة عودتهم الى طهران.

وعلى صعيد آخر، دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الهند وباكستان الى تحسين علاقاتهما المتأزمة وحل خلافهما المزمن حول كشمير بالطرق السلمية. وقال خلال استقباله وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية أمس ان طهران تدعو لبدء محادثات عاجلة لحل الأزمة، بما يسمح لأهالي كشمير بتقرير مصيرهم. كما أعرب عن استعداد ايران للقيام بأي خطوة أو وساطة لتحسين علاقات البلدين. وفي تطور مستقل، أجرت ايران اختبارا ناجحا على مدفع ذاتي الاطلاق من عيار ١٥٥ ملم أطلقت عليه اسم (رعد ٢). ويتمتع المدفع بنظام دفاعي أمام الأسلحة الكيماوية والنووية وهو قادر على اطلاق خمس قذائف في الدقيقة بسرعة ٧٠ كلم في الساعة ويستخدم في ظروف جغرافية مختلفة. كما ان له نظام توجيه دقيق مجهز بمعدات ليزرية وكمبيوترية وبالستية.

## اعتبرته رسالة ايرانية الى واشنطن

# العراق يدين رفض طهران السماح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة

■ بغداد: اعتبرت صحيفة «بابل» العراقية أمس رفض السلطات الايرانية السماح للمواطنين الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق بمثابة «رسالة من حكومة (الرئيس الايراني محمد خاتمي) الى امريكا». وقالت «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي في افتتاحيتها «يبدو ان موقفها (ايران) من المبادرة العراقية مجرد رسالة الى امريكا» تهدف الى التأكيد لها بعدم حدوث أي تقارب او تفاهم بين ايران والعراق.

واضافت الصحيفة «نحن نطمئن حكومة خاتمي بان امريكا قد استلمت الرسالة.. فقد اعلنت اذاعة «صوت امريكا» بغبطة ان ايران رفضت دعوة العراق الايرانيين الى زيارة العتبات المقدسة ووصفت دعوة بغداد بانها خدعة دعائية».

وتساءلت الصحيفة «اذا كانت حكومة خاتمي لا تريد الانفتاح على العراق ولا تطبيع العلاقات العراقية الايرانية فلماذا تحرم عامة الايرانيين من تأدية واجب زيارة العتبات المقدسة؟».

## اسرائيل تعترف بـ «ثغرات» في المخابرات

# نتوسل الفلسطينيين من اجل معلومة وهم يضحكون واختراق «حزب الله» للجيش غير مستبعد

■ القدس المحتلة: قال محللون امس أن المخابرات الاسرائيلية اصيبت بصدمة عنيفة من جراء الهجمات التي وقعت في القدس ومن عملية الانزال الفاشلة لقوات «الكوماندوز» الاسرائيلية في لبنان.

وأدى الهجوم الاستشهادي في متنزه بالقدس الغربية يوم الخميس الماضي الى تصاعد النداءات بسد الثغرات التي تعاني منها المخابرات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفشلت عملية قام بها افراد وحده من القوات الخاصة البحرية قتل خلالها ١٢ من افرادها في عملية في جنوب لبنان مما ادى الى البدء في تحقيق في الجيش بشأن احتمال ان يكون هناك تسرب للأنباء الى «حزب الله». ويعتبر هذا الهجوم الفاشل اسوأ تحرك تجريه اسرائيل في لبنان منذ ١٢ عاما وقوبل بعدم التصديق من جانب الدوائر الامنية.

وأدت هذه الانتكاسات الى النيل من سمعة جهازي «الموساد» و «الشين بيت» الاسرائيليين التي تغنى بها عدد لا يحصى من الكتاب.. وقالت «معاريف»: «أصبح الفلسطينيون على درجة من التعقيد الى حد انه بعد شهر واحد من التحقيقات المكثفة فاننا لا نعلم شيئا عنهم.. ويستعرض نظراؤهم في لبنان معلوماتهم وجراتهم بحيث ابادوا وحدة الصفوة في القوات الخاصة».

وقال افيجدور كهلاني وزير الامن العام الاسرائيلي يوم الجمعة انه يشك في ان يكون هناك امر اعمق وراء الهجوم وليس سوء الحظ الذي اوقع القوات الخاصة مع مقاتلي «حزب الله».

وقال المعلق العسكري عامير اورين في لقاء مع راديو اسرائيل ان احتمال ان يكون «حزب الله» لديه عميل في الجيش الاسرائيلي ضئيل، ولكن لا يمكن استبعاد الأمر برمته.

ورجح اورين ان يكون «حزب الله» تمكن من اختراق اتصالات اسرائيلية. واضاف: من المفترض ان تكون المخابرات الاسرائيلية قادرة على كشف اتصالات «حزب الله».

وقال مارك هيلر من مركز يافا للدراسات الاستراتيجية انه بالانسحاب من مناطق معينة تخسر بالتأكيد امكانية مهمة لجمع المعلومات. في اشارة الى الانسحاب من غزة والضفة. واضاف: «كان هناك «أرهاب» طوال الوقت ولكننا حاربناه بقواتنا.. واليوم فاننا نتوسل للحصول على معلومة صغيرة والفلسطينيون يضحكون». واضاف: «علينا ان نظهر انفسنا بصورة مختلفة على الفور».

وسئل هيلر بشأن دعوة شارون لاعادة بناء امكانات المخابرات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية فقال ان هناك مجالا لاجراء تحسينات هامشية ولكن ليس بامكان اسرائيل استعادة قدرتها على تحصيل المعلومات كسابق عهدها. (رويتر)

## مُنجم تونسي: وليام آخر ملوك بريطانيا البابا يموت ٩٨

■ بوجوتا: تنبأ مُنجم تونسي، توقع قبل ذلك أن تلقى الأميرة ديانا مصرعها هذا العام، بأن تولي نجلها الأمير وليام للعرش سيكون إيذانا بانتهاء الملكية في بريطانيا، أي أنه سيكون آخر ملوكها. كما توقع المنجم حسن قارتي في مكالمة هاتفية مع صحيفة «الاسبكتادور» الكولومبية، أن يموت بابا الفاتيكان جون بول الثاني في أغسطس ١٩٩٨، وان العالم سيهتز بحرب نووية في ١٧ يوليو ١٩٩٩، دون أن يوضح أي شيء في هذا الصدد.

كما قال للصحيفة الكولومبية ان وليام سيتولى العرش بعد موت تشارلز في عام ٢٠١٩. ورغم كل ذلك.. كذب المنجمون ولو صدقوا! (رويتر)

شيراك يمر أمام عدد من الجمال خلال زيارته لمدينة عطار (شمال موريتانيا) (رويتر)

## الشيخ سعد يعود الى الكويت قريبا

■ لندن: اعلن وزير شؤون الديوان الاميري الكويتي الشيخ ناصر الاحمد الصباح امس ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح سيعود الى الكويت قريبا.. وصرح لوكالة الانباء الكويتية بعد ان استقبله ولي العهد الكويتي في مقر اقامته في لندن امس بانه وجده يتمتع بصحة جيدة.

ويمضي الشيخ سعد فترة نقاهة في المملكة المتحدة اثر الفحوصات الطبية التي اجريت له في اعقاب عملية جراحية.

(كونا)

## الحكم الأحد المقبل

# المتهمون في قضية التشهير بنجلي مبارك يواجهون عقوبة السجن ٣ سنوات

■ القاهرة - الاتحاد: حددت محكمة جنح عابدين بالقاهرة يوم الأحد المقبل موعدا للنطق بالحكم في قضية التشهير بنجلي الرئيس المصري حسني مبارك (علاء وجمال) المرفوعة ضد مؤسسة الشرق الأوسط الصحفية ممثلة في صحيفة «الشرق الاوسط» ومجلة «الجديدة» وتضم القضية ٦ متهمين هم الناشران هشام ومحمد علي حافظ، ورئيس تحرير الشرق الاوسط عثمان العمير، والمصريون فوزية سلامة مسؤولة التحرير السابقة في مكتب لندن ومدير التحرير السابق جمال اسماعيل، وكاتب المقال سيد عبدالعاطي الصحفي بجريدة «الوفد» المصرية.

وكانت الشرق الاوسط فصلت فوزية واسماعيل واعلن محامو الدفاع خلال الجلسة الاخيرة للمرافعات التي انعقدت امس انسحابهم احتجاجا على عدم احترام المحكمة للاجراءات التي ينص عليها القانون بعد ان دفعوا بعدم اختصاص المحكمة «اقليميا» بالنظر في القضية.. قائلين أن الصحيفة يتم تحريرها في لندن وبذلك فان القضاء البريطاني وحده هو المختص في هذه القضية.

## منظمة صهيونية تهدد بقتل مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة

■ غزة: كشف ناصر القدوة مندوب فلسطين المراقب لدى الأمم المتحدة النقاب عن تلقيه تهديدات بالقتل عبر رسائل موجهة من قبل منظمة يهودية صهيونية تعمل في الولايات المتحدة الأمريكية وتطلق على نفسها اسم «شين داود».

وقال القدوة في تصريحات لراديو «صوت فلسطين» أذاعها أمس ان التهديدات وجهت أيضا لكل العاملين في مكتب فلسطين الدائم لدى المنظمة الدولية في نيويورك. (قنا)

## اتهمت الجيش المصري بمحاصرة قواتها في حلايب

# الخرطوم: حشود عسكرية أوغندية تستعد لاحتلال مدينة بولاية بحر الجبل

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ اتهم السودان أمس الجيش المصري بمحاصرة قواته في مدينة حلايب الحدودية المتنازع عليها. كما اتهم أوغندا بحشد آلاف المقاتلين لاحتلال مدينة روكون بولاية بحر الجبل بالتعاون مع حركة المتمردين في الجنوب بزعامة جون قرنق.

فقد ذكرت صحيفة «الأنباء» السودانية ان الجيش المصري منع تزويد العسكريين السودانيين بالأغذية والأدوية. وأضافت ان عنصرا من الوحدة السودانية المتمركزة في حلايب يموت كل يوم بسبب النقص في الماء والأدوية.

وأوضحت الصحيفة انها تمكنت من ارسال أحد مراسليها الى المنطقة الحدودية على البحر الأحمر رغم الحصار. مضيفة ان الجيش المصري منع الطبيب المرافق للوحدة السودانية من العودة الى المدينة التي غادرها لأسباب صحية، كما منع أيا من زملائه من الحلول محله.

وقالت الصحيفة ان الجنود المصريين أقاموا سائرا ترابيا ووضعوا بوابة لمراقبة حركة الانتقال باتجاه حلايب ولاسيما حركة الصهاريج التي تزود الوحدة السودانية بالمياه والقادمة من بورتسودان على البحر الأحمر. وأضافت ان قائد الوحدة المصرية أبلغ نظيره السوداني بأن السودانيين يتواجدون في المنطقة بوصفهم ضيوفا، طالبا منه خفض عدد قواته الى النصف. ومن ناحيتها، قالت صحيفة «ألوان» السودانية أمس انه تم رصد حشود عسكرية أوغندية تضم ٥ آلاف مقاتل مزودين بالأسلحة والمدرعات، في طريقها لاحتلال مدينة روكون بولاية بحر الجبل في اطار خطة مع متمردي قرنق للاستيلاء على مناطق واسعة بجنوب السودان.

وقالت الصحيفة ان قوات قرنق سحبت جزءا كبيرا من وحداتها من محور شرق الاستوائية استعدادا لشن هجوم على مدينتي توريت وكبويتا اضافة لهجومها على مدينة روكوف التي تعتبر احدى المواقع التأمينية لمدينة جوبا.

ودعا برلمانيون من جنوب السودان أمس الحكومة للاعداد لمفاوضات جنوبية - جنوبية بين الفصائل الموقعة على اتفاقية السلام في ابريل الماضي وفصيل قرنق برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا «الايقاد» لطرح كافة المشاكل المتعلقة بجنوب السودان على ان تنعقد المفاوضات قبل المحادثات المرتقبة بين الحكومة وحركة قرنق والتي لم يحدد لها تاريخ بعد.

## حزب الله: اتصالات لتبادل اسرى ببقايا جنود العملية الاسرائيلية الفاشلة بلبنان

■ بيروت: أعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصرالله امس انه تلقى اتصالات من عدد من الوسطاء في شأن البحث في ترتيبات عملية تبادل مع اسرائيل تشمل معتقلين لديها وبقايا جنود اسرائيليين قتلوا الجمعة الماضي خلال عملية فاشلة في جنوب لبنان.

وقال نصرالله ردا على اسئلة تليفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال (ال بي سي) «لقد اتصل بنا عدد من الوسطاء للقيام بعملية تبادل بلبنانيين معتقلين في السجون الاسرائيلية».

(أ. ف. ب)



## بلدية أبوظبي تؤكد: لا أسماك ملوثة بالكوليرا في الأسواق

أسماك مجمدة أو مطبوخة من الهند وبنجلاديش والصين ومدغشقر للاشتباه بوجود جراثيم تسبب مرض الكوليرا بها قام المركز على الفور باجراء مسح شامل للأسواق واخضاع عينات من الأسماك المستوردة لفحوص مختبرية دقيقة أكدت عدم احتوائها على ميكروبات الكوليرا.. كما أجرى المركز اتصالا ببلدية الشارقة لمتابعة نتائج المسح المماثل الذي أجري في أسواق امارة الشارقة تأكد خلاله عدم وجود أسماك ملوثة بميكروب الكوليرا هناك.

وقال انه من الثابت علمياً ان الميكروبات المسببة لكوليرا الأسماك لاتصيب الانسان بسبب حاجز مناعي يعتمد على درجة الحرارة حيث انها من الميكروبات الضعيفة التي لاتتحمل درجة الحرارة العالية والتي تموت خلال عمليات الطهي العادية.

وأضاف الدكتور أمين يوسف ان الأسماك يمكن أن تتلوث خارجياً بميكروب الكوليرا التي تصيب الانسان في حالة تعرضها لمخلفات المجاري التي يتم تصريفها في البحر في بعض الدول.. وحتى في هذه الحالة فإن عمليات طهي الأسماك بمختلف أشكالها كفيلة بقتل الميكروب الذي يتميز بضعف تحمله لدرجات الحرارة المرتفعة.. كما ان تجميد الأسماك كفيل بالقضاء على ميكروب الكوليرا الذي لايتحمل درجات الحرارة المنخفضة جداً أيضاً.

وكانت بلدية الكويت قد عممت يوم الأربعاء الماضي على جميع المنافذ الكويتية بمنع ادخال أسماك مجمدة أو مطبوخة من الهند وبنجلاديش والصين ومدغشقر بناء على طلب من وزارة الصحة الكويتية للاشتباه بوجود جراثيم تسبب الكوليرا بها.

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور أمين يوسف ان أسواق السلع الغذائية تخضع لرقابة يومية مستمرة، كما يتم لخضاع عينات من جميع الأغذية المتداولة في الأسواق لفحوص مختبرية فائقة الدقة للتأكد من سلامتها.

وقال ان الرقابة على الأسماك المستوردة والمتداولة في الأسواق سوف تستمر بشكل مكثف للاطمئنان على سلامتها وخلوها من أية مسببات ممرضة للانسان.

ومن ناحية أخرى فإن المراجع العلمية تشير الى أن ظهور وانتشار وتوطن ميكروب الكوليرا يرتبط بظروف معيشية شديدة التدني وبتلوث مصادر المياه والأطعمة بالميكروب.

## الأردن يوقف نشاطات «حماس»

باسم «حماس» في الأردن تم اعتقاله فجر أمس و «يخضع حاليا للاستجواب».

وقال مطاوع لوكالة «رويتر» ان غوشة وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية «سيحتجز إلى ان يتحدث اليه مسؤولون ويتأكدوا من انه سيلتزم بالقانون الأردني فيما يتعلق بالشروط التي سمح له بمقتضاها أن يقيم في الأردن.

وقال مطاوع ان غوشة أدلى بتصريحات تمس الأمن القومي الأردني. وأضاف ان أي شيء «يمس أمن الآخرين يتنافى مع قانون الأردن الذي سمح لحماس بمقتضاه أن تبقى في الأردن».

وكان غوشة قد حذر في تصريح أدلى به يوم السبت، من تصاعد النضال والمقاومة إذا لم تفرج اسرائيل عن آلاف السجناء الفلسطينيين، وذكر انه لاتوجد صلة بين الجناح العسكري والفصائل السياسية للحركة.

ونفى محمد نزال ممثل «حماس» في الأردن أن تكون هناك علاقة بين غوشة والجناح العسكري لحماس، وقال انه لايعلم ما إذا كان اعتقال غوشة يأتي في اطار حملة أوسع نطاقا على الحركة.

وأصدرت حركة «حماس» بيانا نقلته «فرانس برس» من القدس قالت فيه انها تدين وتستنكر اعتقال غوشة «غير المبرر» وتطالب السلطات الأردنية بالافراج عنه فورا.

وأضاف البيان ان اعتقال غوشة «يمثل خطوة استفزازية لمشاعر شعبنا الفلسطيني والأردني الواحد وأبناء أمتنا العربية والاسلامية الذين باتت حماس بمجاهديها ورموزها، تمثل أملهم وضميرهم الحي في مواجهة الصلف الصهيوني».

وقال عمر وأنس ابنا غوشة ان قوات الأمن الأردنية فتشت منزل الأسرة الليلة قبل الماضية، ثم أخذت والدهما بعد ذلك بأربع ساعات. وقال عمر (٣٠ سنة) ان والده أعلن وهو يقتاد من منزله انه سيبدأ إضرابا عن الطعام. وأضاف ان ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ فردا من قوات الأمن حضروا الى المنزل وفتشوه.

وقد كشفت التطورات والأحداث عن فصل مثير من فصول الصراع الحقيقي بين قيادات الحركة في الداخل الفلسطيني وخارجها، وقال قيادي في السلطة الوطنية الفلسطينية لـ «الاتحاد» ان قيادة السلطة لم تعد تواجه مشكلة مع قيادة «حماس» في الداخل حيث أمكن التفاهم معها على قواسم مشتركة، بينما المأزق الحقيقي مع رموز «حماس» في الخارج التي ترفض الاعتراف بالتحالف الحالي بين قيادات في الداخل والسلطة الوطنية.

ويعتقد بأن فترة اعتقال غوشة الذي يعمل منذ سنوات في عمان بحماية التيار الاسلامي، قد تستمر عدة أيام حيث يخضع للتحقيق، وكان الحاكم الاداري لمدينة عمان قد وجه إنذارا قبل عدة أيام الى غوشة طلب فيه منه الامتناع تماما عن الادلاء بالتصريحات تلافيا لاحراج الحكومة الأردنية.

ويبدو أن التضييق على غوشة ورفاقه من قيادات «حماس» في الأردن شكل مطلبا للسلطة الوطنية الفلسطينية ولاسرائيل التي جددت طلبها في هذا الاتجاه بعد تفجيرات القدس الأخيرة، وفيما اعتقل غوشة توارى عن الأنظار ممثل الحركة في الأردن محمد نزال ويتواجد المسؤول البارز في الحركة موسى أبو مرزوق حاليا في دمشق، ويعتقد بأن الحكومة الأردنية طلبت من الأخير البقاء في العاصمة السورية.

وقد طالبت الجماعات الاسلامية الأردنية الحكومة بالافراج الفوري عن غوشة وقال زعيم الحركة عبدالمجيد الذنيبات ان اعتقال غوشة اجراء غير مبرر وغير قانوني لأنه يمارس نشاطه السياسي في عمان بموجب اتفاق مع الحكومة الأردنية، دون أن يتدخل في الشأن الأردني وهو يحمل الجنسية الأردنية.

واعتبر ان اعتقاله يصب في صالح اسرائيل ويسيء لمصلحة الأردن ويمس مشاعر الأشقاء الفلسطينيين وقال: نحن نجري اتصالاتنا مع أعلى المستويات لتأمين الافراج عنه في أسرع وقت ممكن. ونأمل ألا تقف حكومتنا ضد حقوق الشعب الفلسطيني.

وعلمت «الاتحاد» ان السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت رسميا من الأردن وقف نشاطات قيادات «حماس» المقيمة في الأردن بسبب «مشاغباتها المستمرة على السلطة وحماس الداخل، ورفضها آليات التفاهم المبرمة بينهما»، ويعتقد أن وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي قد قدم الطلب خلال زيارته الأخيرة لعمان.

وكان الفالوجي قد ألمح الى قرار قريب «بتجميد» عضوية غوشة في الحركة وقال ان تصريحاته في عمان تمثله شخصيا.

## اسرائيل تبحث عن المهندس «رقم - ٢»

التفجير مازالت تقف عاجزة عن حل الألغاز التي تحيط بملابسات الهجومين الأخيرين.

وتنطلق أجهزة الأمن الاسرائيلية من فرضية مفادها ان محيي الدين الشريف الملقب بـ «المهندس رقم ٢» والمطلوب الأول لاسرائيل هو الذي يقف خلف هذه التفجيرات خاصة وانه تتلمذ على يد المهندس الشهيد يحيى عياش، الذي اغتالته أجهزة الأمن الاسرائيلية قبل قرابة العام ونصف العام في غزة، وكانت تطلق عليه لقب «المهندس».

وقالت الصحف الاسرائيلية ان أجهزة الأمن الاسرائيلية تحاول تركيب صور تقريبية لمحيي الدين الشريف على ضوء ورود معلومات حول قيامه باجراء عمليات جراحية غيرت معالم وجهه.

ويرى محللون أمنيون كبار ان كتائب عز الدين القسام التي أعلنت عن تبني العمليتين تمكنت من تطوير أساليب مواجهتها، وباتت تستند الى دعم لوجستي من الخارج.

ويعتقد هؤلاء بأن الاستشهاديين الذين نفذوا العمليتين الأخيرتين استعانوا بفلسطينيين يحملون بطاقات هوية زرقاء تؤهلهم الوصول الى كافة الأماكن في اسرائيل.

ويستندون في ذلك الى أن هذه العمليات مهد لها مسبقا بتحضيرات طويلة تخللها جمع معلومات دقيقة توفرت لدى منفذي العملية، وهي معلومات يصعب على فلسطينيين من أهالي الضفة جمعها في ظل الحصار الشامل المفروض على الأراضي الفلسطينية.

## سيارة داكنة اللون اعترضت سيارة ديانا

تغير مجرى التحقيق في القضية، حيث قال شاهد عيان ان سيارة داكنة اللون بدأت تعترض طريق سيارة ديانا في محاولة لتعطيلها أو التخفيف من سرعتها.

وذكر الشاهد ان سائق السيارة المرسيدس التي كانت تستقلها ديانا وصديقها عماد الفايد تفادى هذه السيارة وتخطاها من جهة اليسار إلا ان السيارة تابعته وتمكنت من اللحاق به وحاولت تعطيله على ما يبدو لاتاحة الفرصة امام المصورين الذين كانوا يطاردونه بدراجات بخارية لالتقاط صور للأميرة وصديقها.

وأوضح الشاهد ان فلاشات المصورين كانت قوية في اتجاه السائق وانه كان أعلى الجسر وسمع صوت دوي شديد داخل النفق واسرع الى مكان الحادث ووجد السيارة المرسيدس مهشمة بينما اختفت السيارة الأخرى وقال ان المصورين حضروا في الحال وبدأوا في التقاط الصور للأميرة داخل السيارة وهي مصابة باصابات خطيرة وغادروا المكان مسرعين.

كما قالت مصادر قضائية فرنسية ان شاهد عيان آخر، أكد هذه الرواية قائلاً انه كان يسير فوق هضبة جسر الما، حيث فوجيء بصوت سيارة تسير بسرعة عالية واتجه ناحية الصوت وشاهد سيارة مرسيدس وأمامها سيارة أخرى فاعتقد انها تحاول تجاوزها.

وقال الشاهد انه رأى خلف السيارة المرسيدس دراجة بخارية يستقلها شخصان استخدم احدهما الفلاش في اتجاه السيارة المرسيدس التي كانت تقل الأميرة ديانا وصديقها عماد الفايد وان الجميع اختفوا داخل النفق وانه سمع بعد لحظات قليلة صوت انفجار مدو.

وقالت المصادر ان الشرطة الفرنسية بدأت البحث عن السيارة الداكنة اللون. التي لم يذكر الشاهدان أي شيء عن اوصافها. وقالت مصادر اخرى ان الحارس الذي اصيب في الحادث اضطر لانزال الذراع الواقي من الشمس امامه لتفادي اضواء فلاشات المصورين المبهرة. كما كشفت تسجيلات لوجهة المكالمات التي أجراها المصورون من خلال هواتفهم النقالة بعد الحادث انهم لم يطلبوا المساعدة لضحايا الحادث. وكان عدد من المصورين المحتجزين حاليا للتحقيق قد قالوا انهم طلبوا المساعدة للأميرة.

وذكرت صحيفة «أوبزفر» البريطانية ان حارس الفايد وديانا أبلغ عائلته انه يشعر بالذنب لوقوع الحادث ونفى أنباء قطع جزء من لسانه. واضافت ان الحارس تحدث لبعض الوقت مع والدته، وابلغها انه يشعر جزئيا بالمسؤولية. نظرا لأنه كان المكلف بحماية الأميرة.

وفي لندن، دافع رئيس الوزراء توني بلير بقوة عن العائلة المالكة، وقال ان تشارلز سيصبح ملكا جيدا وتعهد باقامة نصب تذكاري دائم لديانا. وقال ان لجنة حكومية ستنظر في افضل الوسائل لتخليدها. وقال راديو لندن إن بلير كان قد عرض على ديانا منصب سفير خاص لبريطانيا وانها قبلت ذلك.

وقال بلير في اشارة الى ديانا «ليكن التعاطف هو ارثها.. اقول دعونا نصبح بريطانيين افضل واكثر تعاطفا» واجاب بلير بعد ان طلب منه التعليق على تصريحات ديانا بأن بلير طلب منها القيام بمهام لبريطانيا «نعم فعلت.. كنت مؤمنا بأنها شخصية معروفة في شتى انحاء العالم كما كانت تحظى باحترام بالغ وبحب الشعب». واضاف «كانت تتمتع بمقدرة هائلة على اقتحام مجالات مثيرة للجدل كما شاهدنا في تعاملها مع قضية الألغام وتوضيح الاجراءات الصحيحة التي يجب ان تتخذ».

وقال بلير ان الانتقادات التي وجهت الى العائلة المالكة كانت ظالمة. واضاف انه يعتقد ان الملكية تقليد يجب ان يبقى. وقال «الملكية تتكيف وتتغير وستتغير وتصبح أكثر حداثة مع كل جيل».

ومن جانب آخر، واصلت التبرعات تدفقها على صندوق دعم الجمعيات الخيرية الذي تم تأسيسه باسم ديانا ووصلت الى ١٢٠ مليون جنيه استرليني.

## قمة القاهرة تدعو لاستئناف مفاوضات السلام

الفلسطيني والسعي نحو انقاذ عملية السلام بالتعاون مع الادارة الأمريكية والاتحاد الاوروبي. مضيفا انه اتفق خلال القمة على عدد من المواقف والمطالب الموحدة التي سيتم تقديمها الى مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية خلال جولتها المنتظرة في المنطقة وفي مقدمتها ضرورة اقناع الرئيس الأمريكي بسرعة التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لوقف أي تهديدات ضد الأراضي الفلسطينية والاسراع بتنفيذ المرحلة الثانية للانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع طبقا لاتفاق الخليل الأخير.

وقال أبو ردينة ان القادة الثلاثة اتفقوا خلال أعمال القمة على المواقف النهائية من المبادرة الأمريكية الجديدة التي تحملها مادلين أولبرايت بعد استعراض مطول لعدد من النقاط التي تحملها والضمانات الأمريكية اللازمة لتنفيذ كل ما جاء بها دون تسويف أو مماطلة اسرائيلية، وكذلك بحث الاقتراح الأمريكي بتشجيع قيام مفاوضات عاجلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لمدة ٦ اشهر لحل جميع قضايا المرحلة النهائية.

وفي الوقت نفسه أكدت المصادر المصرية ان القادة الثلاثة اتفقوا على تكليف العاهل الأردني الملك حسين باجراء اتصالات عاجلة مع الحكومة الاسرائيلية لابلاغها برفض الأطراف العربية الممارسات الاسرائيلية ومطالبة اسرائيل الالتزام باتفاقيات أوسلو واحترام الترتيبات الأمنية التي تم التوصل اليها بين الجانبين بمشاركة الوسيط الأمريكي دنيس روس وضرورة الامتناع نهائيا عن التدخل الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية ووقف أي أعمال تهديد او خطف للفلسطينيين وكذلك دعوة اسرائيل للامتناع عن تهديد الأراضي اللبنانية نهائيا.

وتضيف المصادر الدبلوماسية المصرية ان الرئيس المصري والملك حسين وافقا على طلب الرئيس الفلسطيني بضرورة الدعوة لعقد قمة عربية في نهاية هذا العام إذا استمرت أجواء التهديدات الاسرائيلية للأراضي الفلسطينية واللبنانية، وفشل نتائج الجهود الأمريكية وتعثر جولة وزيرة الخارجية الأمريكية.

ومن جهة أخرى قال نتانياهو في برنامج تليفزيوني في قناة «فوكس» التليفزيونية الأمريكية «جاء وقت التحرك». وردا على سؤال بشأن ما تستطيع أولبرايت فعله قال «أعتقد ان بامكانها القاء ثقل الولايات المتحدة على الفلسطينيين.

وأضاف نتانياهو إلى أن على أولبرايت أن توضح ان الولايات المتحدة تتوقع من الفلسطينيين الالتزام بشروط اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الموقع في عام ١٩٩٣ والذي وضع أسس قيام «الحكم الذاتي» الفلسطيني. وتابع انه إذا كان هناك ضغط «فإنني اعتقد ان كلمة الولايات المتحدة لها وزن كبير على هذه المنطقة. وأؤكد لكم ان هذا سيمهد الطريق لإحراز تقدم».

وشدد نتانياهو على أن الأمن يتحقق باجراءات تمارسها السلطة الفلسطينية لمطاردة قادة المنظمات واعتقالهم وزجهم في السجون بصفة دائمة. وقال ان لديه معلومات بأن عملية تفجير جديدة يجري الاعداد لها وانه يجب على السلطة الفلسطينية «أن تتابع المعلومات التي لدينا حتى لاتقع انفجارات جديدة».

وقال نتانياهو ان خطته هي الانطلاق الى مفاوضات المرحلة النهائية إذا نفذت السلطة الفلسطينية «اجراءات الأمن». وأضاف ان مفاوضات المرحلة النهائية تتضمن الاجراءات الأمنية الدائمة للعلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية رافضا قيام دولة فلسطينية.

وجاء في بيان لمكتب رئاسة الوزراء أمس ان نتانياهو أكد أثناء جلسة لمجلس الوزراء الاسرائيلي «لن نبدأ مفاوضات حول الوضع النهائي إلا بعد أن نتأكد من ان السلطة الوطنية الفلسطينية تنوي حقيقة مكافحة الارهاب».

وأكد نتانياهو أمس أثناء جلسة لمجلس الوزراء ان استئناف عمليات الانتشار العسكري خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية «غير وارد في الوقت الحاضر».

وقال نتانياهو «ان تسليم أراض اضافية يمكن أن تتحول الى قواعد «ارهابية» أمر مستحيل». وأضاف «ان الانتهاكات التي تتحمل السلطة الفلسطينية مسؤولة عنها واضحة الى حد لايمكن معه الاستمرار بتطبيق الشق الرئيسي للاتفاقات المؤقتة، وخصوصا تسليم بعض الأراضي»، واتهم نتانياهو أيضا حكومة «حزب العمل» السابقة برئاسة اسحق رابين وشيمون بيريز وقال «ان الحكومة السابقة وقعت اتفاق (أوسلو) أتاح اقامة قواعد «للارهابيين» في الأراضي التي تقع تحت سيطرة السلطة» الفلسطينية، وأضاف ان «ذلك أرسى قواعد الارهاب» على حد زعمه.

## نتانياهو يرفض دعوات وزرائه للانسحاب من لبنان

متحدث عسكري ان الضابط مات اثناء نقله بطائرة مروحية لعلاجه في اسرائيل.

وأعلن الحزب في بيان أصدره في بيروت مسؤوليته عن الهجوم، وأكد وقوع خسائر كبيرة في صفوف قوات الاحتلال وقال ان اشتباكات عنيفة استمرت لأكثر من ساعتين بمختلف انواع الاسلحة وان النيران الكثيفة شوهدت تندلع في الموقع.

وقالت مصادر امنية ان مدفعية الاحتلال الاسرائيلي اطلقت عشرات القذائف على القرى المتاخمة للقطاع الاوسط ومرتفعات اقليم التفاح لكنها لم تؤد لوقوع أية اضرار، واشارت الى تحليق مكثف للطائرات الحربية الاسرائيلية جوبهت بنيران المدافع المضادة للطائرات التابعة للجيش اللبناني.

ونفى «حزب الله» علمه المسبق بعملية الكوماندوز الاسرائيلية الفاشلة فجر الجمعة الماضي. وعرض نائب الامين العام للحزب نعيم قاسم مبادلة رفات الجنود الاسرائيليين القتلى بسجناء لبنانيين معتقلين في سجون الاحتلال لكنه رفض تقديم اي معلومات عن كيفية وتوقيت عملية التبادل وقال ان جنوب لبنان سيتحول الى مقبرة للاسرائيليين وعلى نتانياهو ان يقرر بين البقاء أو الانسحاب.

وتعرض نتانياهو خلال الاجتماع الاسبوعي لحكومته امس والذي تركز على بحث عملية الكوماندوز الفاشلة لضغوط عنيفة من جانب كبار وزرائه للانسحاب من جنوب لبنان. وتزعم حركة الضغوط الوزير المتشدد اريل شارون وايده ٣ وزراء هم ليفي وكهلاني ووزير السياحة موشي كتساف، اضافة الى حزب «العمل» المعارض واستطلاعات الرأي اليومية.

وقال شارون انه يؤيد انسحابا من جانب واحد للقوات الاسرائيلية من لبنان حتى في ظل عدم وجود اتفاق مع سوريا، واضاف «ان من الخيارات المطروحة لاسرائيل الانسحاب من الجنوب وفقا لقرار وخطة وجدول زمني خاص بنا.. دون ارتباط بالمحادثات مع سوريا ودون دفع ثمن دبلوماسي أو امني لسوريا مقابل ما نعانيه من آلام في لبنان».

وقال ليفي: «ان شعب وحكومة اسرائيل يريدان انسحابا من لبنان وليس لدينا اي طموحات تتعلق بالاراضي في هذا البلد وهدفنا الوحيد هو ضمان امن المناطق في شمال اسرائيل». واضاف: «على الحكومة ان تعيد النظر بعمق اكثر من اي وقت مضى في سياستنا في لبنان». وأكد ليفي ان اسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لاسترجاع رفات العسكري الذي قتل وفقد في عملية الجمعة، واضاف انه من المبكر جدا التحدث عن الافراج عن معتقلين لبنانيين فيما يتعلق باحتمال تبادل رفات العسكري.

وقال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي انه لم يعد مقبولا ان يتم اصطياد العسكريين الاسرائيليين في لبنان كالارانب. وقال كتساف من ناحية انه يؤيد الانسحاب اذا اكد الجيش الاسرائيلي قدرته على حماية الحدود الشمالية. ودعا لتشكيل حكومة وحدة وطنية لكنه استترك قائلا: «ان حزب العمل رفض ذلك».

واقترح زعيم حزب «العمل» ايهود باراك حلا وسطا يقضي بانسحاب تدريجي للقوات من منطقة الشريط المحتل، حيث ستنتشر قوات دولية والجيش اللبناني مع ضمانات سورية.

في وقت استبعد مسؤول عمالي آخر هو النائب عوزي بلرام اي انسحاب من جانب واحد، وقال ان «الدول العربية وحزب الله ستعتبر هذا القرار علامة ضعف».

وقال معلقون اسرائيليون ان عملية «الكوماندوز» الفاشلة ادت الى زعزعة الثقة في الجيش الاسرائيلي وقدرته على مواجهة التحديات من جانب المتشددين، وكتب المحلل تشيمي شاليف في صحيفة «معاريف»: «يبدو الامر كما لو ان اسرائيل فقدت لمستها السحرية، يرى الكثيرون اننا اصبحنا على عكس (الملك ميداس) فكل ما نلمسه يتحول الى دمار.. هذا اذا لم ينفجر في وجوهنا».

وفي مقابل كل هذه الضغوط، كرر نتانياهو رفضه الانسحاب. ووصف تصريحات وزرائه بأنها حديث اهوج سيؤدي الى تشجيع «حزب الله». واعتبر الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن ان الانسحاب مستحيل قبل التوصل الى اتفاق مع سوريا.

واحتجت اسرائيل امس لدى السلطة الفلسطينية بعد نشر صحيفتين تصدران في مناطقها صورا لاشلاء جندي اسرائيلي قتل في عملية «الكوماندوز» في جنوب لبنان. وكتب منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية يعقوب اور لوزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي يقول ان على السلطة ان تمنع نشر مثل هذه الصور.

ووجه السفير الاسرائيلي في روما يهودا ميلو امس رسالة احتجاج الى مدير صحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية التي نشرت صورة لرأس جندي اسرائيلي مقطوع في عددها امس الاول. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ناشطين من حركة «بيتار» اليمينية المتطرفة تظاهروا في لندن امام مقر صحيفة «الحياة» احتجاجا على نشر الصور.

وفي دمشق، أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الجانب الامريكي في مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» لوقف النار في جنوب لبنان جوزيف سوليفان اهمية التمسك بهذا الاتفاق واحترام بنوده لضمان حماية المدنيين، وشارك في الاجتماع رئيس الجانب السوري في اللجنة العميد عدنان بلول والسفير الامريكي في دمشق كريستوفر روس.. ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الاسبوع المقبل لبحث شكوى لبنانية ضد عملية «الكوماندوز» التي ادت لمقتل وجرح ١٦ جنديا اسرائيليا ومصرع لبنانية واصابة عدد آخر بجروح.

# لماذا يستحق بول بوت عقاباً دولياً صارماً؟ (٢ - ٤)

د. عبدالله جمعة الحاج

عندما ذهب سيهانوك الى منفاه الاختياري في بكين اختار هناك دون أن يعلم تشكيل حلف سياسي مع الشيطان، ففي ذلك الوقت لم يكن هناك الشيء الكثير المعروف عن بول بوت، ذلك الشخص ذو الوجه الممتلئ والملامح القوية رغم الابتسامة التي كان يحاول أن يخفي وراءها العنف والقسوة اللذين كان يحملهما في داخله، والعينين ذات البريق العجيب. لقد كان بول بوت هو الشيطان الذي جرب سيهانوك حظه معه، فقد تعاهد الرجلان على توحيد القوة خلف قيادة بول بوت كزعيم لرجال حرب العصابات الكمبودية التي ستقاتل قوات الولايات المتحدة التي تحتل كمبوديا.

لقد تمت تنشئة بول بوت في كنف أسرة زراعية في مقاطعة (كامبون ثوم)، وتم تعليمه في معبد بوذي عاش فيه لمدة سنتين ككاهن. وفي عام ١٩٥٠ حصل بول بوت على منحة دراسية لدراسة الاليكترونيات في باريس. وهناك وعلى شاكلة الكثيرين غيره من تلامذة ذلك الزمان أدخل نفسه في معمعة الفكر اليساري الذي كان ناشطاً في فرنسا. ويبدو أن بول بوت كان قد سمع بطالب كمبودي آخر اسمه (خييو سامبهان) يدرس العلوم السياسية، وقد اشتهر الأخير في أوساط الطلبة الكمبوديين لأنه كان يحمل أفكاراً ومفاهيم جدلية حول الفكر الماركسي - اللينيني، والفكر الماوي حول تفجير الثورة الزراعية، وأفكاراً خاصة به حول تفجير الثورة الزراعية في كمبوديا. فاستهوت تلك الأفكار بول بوت ذا الأصول الزراعية.

إن صلب نظرية سامبهان يدور حول فكرة انه يتوجب على كمبوديا أن تنغلق على ذاتها، وتتكفىء داخليا لكي تتقدم. أي أن تغلق حدودها أمام كل ماهو غريب عنها وأن تعود إلى التركيز على أصولها الزراعية. ووفقا للتعبيرات الماركسية - اللينينية كان على كمبوديا أن تدير ظهرها لكل مظاهر الاستغلال الرأسمالي وأن تقضي على جميع «القطط السمان» التي خلقها السادة الاستعماريون الفرنسيون، وأن ترفض القيم والأفكار البورجوازية الفاسدة.

لقد أصدرت نظرية سامبهان في تطبيقها المحرف الذي مارسه بول بوت حكما قطعيا على الشعب الكمبودي مؤداه أن يعيش في الحقول الزراعية، وأن يرفض جميع أنماط الحياة الحديثة التي تعتبر بمثابة فخ نصب له لكي يتم اصطياده من قبل مستغليه. ولو لم يصل بول بوت الى السلطة لبقيت تلك النظرية العقيمة حديثا عابرا يتسلى به المتسامرون على طاولات مقاهي باريس الشعبية، ولكن عوضا عن ذلك أصبح تطبيق تلك النظرية حقيقة رهيبة دفع الشعب الكمبودي تطبيقا لها من دمائه الثمن الباهظ.

في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٥ أصبح الخمير الحمر، وهم الجيش الشيوعي الذي كان يقوده بول بوت، قوة سياسية وعسكرية منظمة، فقد سيطروا على قدر هائل من مقدرات القطر. وفي ١٧ ابريل ١٩٧٥ أصبح حلم بول بوت في الوصول الى السلطة الرسمية حقيقة واقعة وذلك حين دخل جيشه الذي كان يسير تحت «الراية الحمراء» العاصمة القومية لكمبوديا فنوم بنه. وفي غضون ساعات من الانقلاب العسكري الذي قاده، دعا بول بوت الى اجتماع خاص لأعضاء حكومته الجديدة وأخبرهم بأن البلاد الآن تسمى كمبوتشيا بدلا من كمبوديا، وأوضح لهم أيضا الخطوط العريضة لخطته الرامية الى خلق العالم الجديد الذي سيبدأ في البلاد في غضون أيام.

لقد أمر بول بوت ضمن خطته الجديدة بإخلاء جميع المدن من سكانها وهي عملية شاملة أنيطت مهمة الاشراف عليها بالرؤساء الاقليميين ورؤساء المناطق الجدد الذين تم استحداث مناصبهم، وأمر بمنع وجود جميع الأسواق، وبهدم أماكن العبادة وبتحطيم جميع الأوضاع الدينية القائمة. ورغم أن بول بوت نفسه أحد المحظوظين الذين تعلموا في الغرب، إلا أنه دشن خطة تهدف الى القضاء على جميع الفئات المتعلمة، لذلك فإن جميع المعلمين وأساتذة الجامعة ولجهوا حكما بالاعدام صدر عليهم، ويبدو في هذا السياق بأن «المتعلم» بول بوت كان يخشى على نفسه وعلى نظامه من الفئات المتعلمة التي يفترض جدلا بأنه ينتمي اليها.

كان من أوائل الذين واجهوا الموت أعضاء الحكومة السابقة البارزين والنشطاء السياسيين في نظام لون نول، تبعهم ضباط الجيش القديم، حيث تم دفنهم جميعا في قبور جماعية. ثم جاء بعد ذلك تفريغ المدن من قاطنيها. لقد كان حلم بول بوت هو أن يعيد عقارب الساعة الى الوراء، وأن يجعل جميع الكمبوديين زراعا يحرثون الحقول على أساس كونهم أفرادا ينتمون الى مجتمع ماركسي. وضمن كل هذا كان بول بوت يلقى العون من مساعده ونائبه لينج ساري.

ومن جانب آخر فقد أبيد الأطباء أيضا وذلك لأنهم متعلمون، وسحل أفراد جميع الفئات الدينية وذلك لأنهم رجعيون، وكان الرمز الاصطلاحي الذي استخدمه النظام الجديد في تحقيق ذلك هو «امسحوهم من الصورة». وكانت الحقيقة المرة التي نتجت عن ذلك هي موت الآلاف المؤلفة من أفراد جميع الفئات الاجتماعية.

وفي تطور آخر تم هدم معظم أماكن العبادة، أو أنه تم تحويلها الى مستودعات لوحدات الجيش أو مسالخ لإعدام البشر، وقبل الفترة التي شهدت موجة الرعب كان يوجد في كمبوديا حوالي ستين ألفا من رجال الدين من مختلف الأديان، وبعد انتهائها لم يتبق منهم سوى ثلاثة آلاف فقط عادوا الى أماكن عبادتهم.

وأصدر بول بوت أيضا مراسيم تشير الى أنه لاتوجد أقليات إثنية في المجتمع الكمبودي، وصدرت قوانين تقول بأن الاحتفال بالمناسبات والتحدث باللغات وممارسة الثقافات الفيتنامية والصينية والتايلندية غير قانوني، وعقوبة مخالفة ذلك هي الاعدام، فمجتمع بول بوت كان يجب أن يكون «خميرياً» خالصاً.

وفي الواقع كان الفيتناميون والصينيون يشكلون جزءا من المجتمع ذي أهمية كبيرة بين سكان كمبوديا قبل سنوات الرعب، فقد فاق عددهم عدد الخمير في العاصمة فنوم بنه والمناطق الحضرية الرئيسية الأخرى، وسيطروا على معظم التجارة الحضرية، وتحدثوا اللغات الخاصة بهم، ومارسوا دياناتهم وطقوسهم الخاصة واحتفظوا بروابط وثيقة مع أقاربهم في الخارج. وخلال الفترة التي حكم فيها بول بوت عمل أعوانه بتوجيهات منه على اخراج معظم المواطنين الكمبوديين ذوي الأصول الفيتنامية والصينية والتايلندية خارج البلاد عمداً، وقتلوا العديد ممن قاوموا ذلك الترحيل القسري.

لقد أشارت بعض التقارير التي خرجت من كمبوديا أثناء فترة الغزو الفيتنامي لها عام ١٩٧٩ بأن الجيش الفيتنامي مارس نفس الأساليب مع الأقليات الأخرى في البلاد، وفي أوائل الثمانينات نشرت تقارير تقول بأن العديد من الفيتناميين الذين غادروا كمبوديا قد عادوا إليها، وبالطبع فإن الحكومة الكمبودية التي تشكلت أثناء فترة السيطرة الفيتنامية كانت غير راغبة في عودة أبناء الأقليات الأخرى الذين غادروا أثناء فترة حكم بول بوت.

والجدير بالذكر ان الأقلية المسلمة الضئيلة العدد في كمبوديا كانت أكثر الفئات الإثنية تضررا من قسوة وجبروت بول بوت وأعوانه، وتسمى الأقلية المسلمة الكمبودية بشعب الشام - الملاوي، لقد تعرضت هذه الفئة الاجتماعية الكمبودية لأقسى أنواع الظلم والاضطهاد والتصفية العرقية المتعمدة أكثر من غيرها.

لقد استطاع أسلاف شعب «الشام» Cham الحالي تكوين مملكة مستقلة لأنفسهم تحت اسم مملكة شامبا، وهي مملكة ظهرت فيما يعرف الآن بفيتنام، وقد هاجر الشاميون الى كمبوديا خلال القرن الثامن عشر لكي يعيشوا كصائدي أسماك على ضفاف الأنهار المنتشرة في كمبوديا، وبحيرة تونلي ساب. ويعتبر الشاميون من بين أكثر شعوب كمبوديا اختلافا عن غيرهم من الشعوب الكمبودية الحديثة، وذلك لأنهم لم يتخلوا مطلقا عن لغتهم وطبيعة حياتهم الاجتماعية، وعاداتهم وتقاليدهم ودفن موتاهم، والأهم من ذلك كله دينهم الاسلامي.

في خضم الأحداث الدامية التي ألمت بكمبوديا شكل الشاميون أهدافا واضحة للمتطرفين صغار السن من الخمير الحمر، فقد شعر هؤلاء بكراهية شديدة تجاه الشاميين لأسباب غير واضحة سوى أنها تعود الى التعبئة العرقية والأيديولوجية البغيضة.

وفي اطار حملة الإبادة التي مورست ضدهم تم تعذيب وسحل قرى بكاملها، وأجبر البشر على المشي الطويل في دروب الغابات الكثيفة الموحشة وسط قرصات الحشرات والأفاعي السامة، وأجبروا على أكل لحم الخنزير خلافا لتعاليم الاسلام الحنيف، وقتل قادتهم من رجال الدين وغيرهم، واغتصبت نساؤهم.

وعندما قاوموا تلك الممارسات أبيدت مجتمعات قروية كاملة ومسحت من الوجود، وعوضا عن أن يدفنوا وفقا لمعتقداتهم وطرقهم الخاصة بذلك قطعت أجسادهم الى قطع كبيرة وغطيت بالصخور إن لم تترك في العراء تنهشها الضواري.

وفي المحصلة النهائية، تبقى من بين مائتي ألف شامي كانوا يعيشون في كمبوديا قبل انقلاب بول بوت حوالي نصفهم فقط. وأثناء حكم الخمير الحمر التسلطي وجد أولئك الناجون من القتل ان الموت أهون عليهم من العيش تحت سلطة نظام من ذلك القبيل.

لقد اعتقد بول بوت أن جميع البالغين من الكمبوديين كانوا متشبعين بالأفكار الاقطاعية والبورجوازية، مع رسوخ احترام قوي في أذهانهم للأنظمة السياسية الأجنبية السابقة التي حكمت كمبوديا، لذلك فإنه أعلن بأن تلك النظم كانت غريبة على طريقة الحياة الوطنية الكمبودية، ولايجب الاقتداء بها وتقليدها، بل يجب نزع جميع الأفكار المرتبطة بها كالديمقراطية والحرية الشخصية والمترسخة في أذهان الكمبوديين.

وبشكل خاص تم تدمير أسس المجتمع المدني الحديث، حيث انتزع الحضريون من سكان المدن من أماكن معيشتهم وتم ارسالهم الى المناطق الريفية النائية لكي يوطنوا فيها من جديد، وتم اسكانهم في معسكرات عمل تضم مئات الآلاف منهم، وأجبروا على العمل حتى الموت أو اغتيلوا إذا ما تحدثوا الفرنسية التي اعتبرت جريمة في أعين الخمير الحمر بسبب افصاحها كما يقولون عن فكر بورجوازي يرتبط بالنظام الاستعماري السابق ويظهر عن تعاطف معه.

وفي تلك المعسكرات الضخمة والعديدة كانت جميع مظاهر الراحة غائبة باستثناء مساحة ضيقة من الأرض للنوم، وقصعة من الأرز تعلوها قطعة نتنة من السمك المجفف في نهاية كل يوم كطعام. لقد عاش التجار والكتبة وموظفو البنوك السابقون وغيرهم من المواطنين في ظروف قاسية في تلك المعسكرات التي صممت خصيصا لهذه الفئات الاجتماعية حتى يعاد تأهيل أفرادها. وتم التأكد من أن تكون خالية من كبار السن والمرضى والأطفال الصغار جدا والنساء الحوامل.

ونظرا لسوء التغذية والظروف القاسية التي كان يعيش فيها من شملتهم تلك المعسكرات فإن مئات الآلاف منهم تعرضوا للأمراض والمجاعة والتعذيب، ومع غياب أي نوع من المعالجة الطبية نظرا لعدم وجود الأطباء وغيرهم من العاملين في الخدمة الطبية، باستثناء العدد القليل من أولئك الذين يمارسون الطب الشعبي، فإن خط عمر سكان المعسكرات أصبح قصيرا جداً.

كان سكان المعسكرات يساقون فجراً للعمل في الزراعة في الغابات حيث تنتشر الأمراض الفتاكة كالملاريا والكوليرا، ويجبرون على العمل لمدة اثنتي عشرة ساعة متواصلة يومياً. كانت الأعمال التي يمارسونها هي تنظيف الغابات وتمهيد الأرض وزراعة الأرز في محاولة يائسة من النظام للحصول على المزيد من الأرض الزراعية.

وفي المساء كانوا يعادون مرة أخرى الى المعسكرات تحت فوهات البنادق واضطهاد حراسهم لهم لكي تقدم لهم وجبة الطعام التي ذكرناها، ثم بعد ذلك، ورغم الإجهاد الشديد الذي يكون قد ألم بهم لا محالة، كان من الواجب عليهم حضور دروس التأهيل الأيديولوجي التي تعقد لهم للتشبع بالفكر الماركسي.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

## آفاق

فضل النقيب

■ كانت التضحية في سبيل الآخرين موعظتها، وكان التفاني في العمل الصالح رسالتها الى الإنسانية غير المبالية. لم يكن لديها من الكلمات الكثير، فقد كان زمنها مليئا بالمواساة، وشجاعتها الروحية تفوق شجاعة الجيوش الجرارة التي كان الطاعون أو الجذام يمزقها ويقضي على معنوياتها فتهيم فلولها هائمة على وجهها في الفيافي والقفار والجبال هاربة من الموت.

أما الأم تريزا فلم تخش الموت أبداً وانما بجسدها الضئيل جثمت على انفاسه في كبرى مدن الهند «كالكوتا» حيث يستوطن الجذام وعشرات الأمراض السارية في أوساط فقراء الناس، واستمرت لنصف قرن من الزمان، تلك الإنسانة المتواضعة الباسلة، تلهم العالم بأجمعه فضيلة الإنسانية الحقة.

لقد أدركت الأم تريزا المولودة لأبوين ألبانيين في سكوبيا عاصمة مقدونيا في البلقان، أدركت بفطرتها السليمة جوهر رسالة السيد المسيح عليه السلام في الرحمة والعطف على البائسين وإعلاء فضيلة التواضع فنذرت نفسها للعمل في أوساط المنبوذين ضحايا التفرقة الذين قضى مؤسس الهند الحديثة المهاتما غاندي دفاعا عنهم حيث يقول في احدى كتاباته:

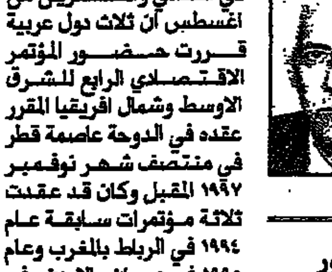
«النبذ كما يمارس في الحاضر يمثل وصمة كبرى على الهندوسية. انه ضد المبادئ الانسانية الأساسية، ضد ما يمليه العقل. كيف يعد انسان بسبب مولده فقط، منبوذاً الى الأبد، لا يمس، وحتى لا يقترب منه ولا يرى.. وانه لجريمة لبعض الرجال والنساء والأطفال ان يلمسوا أو يقتربوا الى مسافة محددة، أو أن يظهروا فيراهم أولئك المدعوون بالهندوس. ويختم غاندي، والمأساة ان ملايين من الهندوس يؤمنون بهذا النظام» (الأمس أو النبذ).

في وسط هذه الانسانية المعذبة وفي جحيم المرض ومستودع الألم نصبت الأم تريزا معسكرها «جمعية مبشري الخير علم ١٩٤٩» لتبدأ حربها التي يمكن اعتبارها أكثر الحروب انسانية وشفقة وعطفاً، وقد جذبت اهتمام العالم المشغول بالحروب الوحشية والمجازر الدموية، فأصبح مجرد ذكر اسمها يعني الكثير لذوي الضمائر المرهفة، وأصبحت «دار الأم» مقصد كبار الزوار، حتى ان لجنة «نوبل» أرادت ان تشرف جائزتها العالمية بمنحها للأم تريزا.

توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الذي لم يكد يفيق من صدمة رحيل الليدي ديانا، وهو كما يبدو يحمل بين جوانحه الكثير من المشاعر الانسانية الحقة، نعى الأم تريزا بقوله: في أسبوع حافل بالمآسي سيحزن العالم لوفاة أحد أكثر سكانه حنانا. أما الرئيس الفرنسي جاك شيراك فقال: هذا المساء قل الحب والحنان والنور في العالم. أما بابا الفاتيكان فقال انها امرأة تركت علامة على تاريخ هذا القرن فقد كانت مثالا ساطعا لكيف يمكن ان يتحول حب الله الى حب الانسان لجاره. كلينتون نعاها بقوله، انها أحد عمالقة زماننا، وقد لمس إيمانها القوي حياة ملايين الأشخاص في الهند وأمريكا، وقد قررت الهند تكريما وعرفاناً للأم تريزا اقامة جنازة دولة لها، وهو تكريم غير مسبوق كما كان تكريم ديانا في بريطانيا. وقد قال اندركومار جوجرال رئيس وزراء الهند، ان الكلمات تعجز عن وصف أسفي.. مبعوثة السلام الأم تريزا لم تعد معنا.

وهكذا فتح زعماء العالم سجل العظماء أمام هذه المرأة البسيطة بتواضعها، العظيمة بأعمالها، وليتهم يستلهمون مغزى حياتها.

# سوق شرق أوسطية أم سوق عربية مشتركة؟



لواء دكتور جمال مظلوم

اعلن وزير الخارجية القطري في الثاني والعشرين من اغسطس أن ثلاث دول عربية قررت حضور المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة عاصمة قطر في منتصف شهر نوفمبر ١٩٩٧ المقبل وكان قد عقدت ثلاثة مؤتمرات سابقة عام ١٩٩٤ في الرباط بالمغرب وعام ١٩٩٥ في عمان بالاردن وفي عام ١٩٩٦ في القاهرة.

وفي حقيقة الامر ان هذه التصريحات تزيد المواطن العربي حيرة عن الهوية التي ينتهجها العالم العربي هل هي شرق أوسطية ام هل هي عربية او اقليمية أو مع دول جوار؟.

ولو عدنا الى فكرة الشرق أوسطية نجد ان:

١ - فكرة هذه المؤتمرات بدأت بهدف اندماج اسرائيل بين دول المنطقة كبادرة حسنة وبناء ثقة من جانب الدول العربية لاسرائيل في حالة اقرارها للسلام الشامل والعادل مع دول المنطقة واعادة الحقوق التي اغتصبتها من الدول العربية وبهدف تحقيق الاستقرار الشامل في المنطقة ولتتفرغ دوله الى التنمية والتعاون.

٢ - كما ان موافقة الدول العربية على عقد هذه المؤتمرات كانت من خلال اجتماعات اللجان الثنائية التي افرزتها قرارات مؤتمر مدريد للسلام في ٣٠ اكتوبر عام ١٩٩١ ولكن نجد غالبية ان لم يكن كل اللجان الثنائية قد توقفت عن المباحثات نتيجة للسياسات والعربدة الاسرائيلية في المنطقة، فما جدوى عقد هذه اللقاءات والمؤتمرات اذا كان الاساس الذي اعتمدت عليه قد انهار تماما.

٣ - انه من غير المتصور ان يجتمع المندوبون والمسؤولون العرب مع نظرائهم الاسرائيليين بحضور دول العالم في الوقت الذي حدثت فيه تغيرات كثيرة ومتعددة في الاوضاع الاقليمية والدولية ونقضت اسرائيل الاتفاقيات الموقعة وفي ظل الثورة والغليان العربي نحو اسرائيل.

فلو تركنا جانبا سياسات اسرائيل ومنذ وصول حكومة بنيامين نتانياهو للحكم في منتصف علم ١٩٩٦ وتوقف المباحثات على المسار السوري اللبناني وبدء سياسات الاستيطان وتفجر مشكلة مستعمرة جبل ابوغنيم في أوائل مارس ١٩٩٧ الماضي وما تبعها من احداث وتطورات، فان اسرائيل تواصل حاليا مخطط تهويد القدس وتوسيع ١٦ مستوطنة في القدس تضم ١٦٠ الف مستوطن يهودي وتوعدت باغلاق المكاتب والمؤسسات الفلسطينية في القدس وبصفة عامة تقدر تكلفة خطة نتانياهو للاستيطان المعلنة ٢,٣ مليار دولار اي ما يعني حملة شرسة للاستيلاء على الاراضي الفلسطينية، هذا بخلاف حملة التطهير العرقي لسكان القدس من الفلسطينيين.

توسيع اعتداءاتها على لبنان وجنوب العاصمة بيروت بل وتقصف المدنيين وهو شيء عادي وتدمر محطات الكهرباء والمياه وتتوعد السلطة الفلسطينية.

واخيرا وافقت اسرائيل على الافراج عن ٣٠٪ من المستحقات المالية الفلسطينية بعد ان احكمت الحصار على العمال الفلسطينيين وعلى مناطق السلطة الفلسطينية حتى انها منعت الصيادين من نزول البحر، اي تنتهج سياسة العقاب الجماعي وتجويع الشعب الفلسطيني منذ انفجاري القدس يوم ٣٠ يوليو ١٩٩٧ الماضي.

اما الولايات المتحدة الامريكية راعية عملية السلام والمنحازة الى المطالب الاسرائيلية فلم تطلب رفع الحصار عن الفلسطينيين بل طالبت بتقديم المزيد من التعاون مع اجهزة الامن الاسرائيلية حتى يمكن اعادة الثقة المفقودة مع الجانب الاسرائيلي ولوقف ما تسميه بالانشطة الارهابية.

ولاهمية تحقيق الامن الاسرائيلي اولا فلا مانع من القبض على غالبية الشعب الفلسطيني حتى تتحقق الاهداف والاطمئنان للاسرائيليين وحتى تتوافر الظروف الى حضور وزيرة الخارجية الى المنطقة للبحث بالطبع في مطلب الاسرائيليين تحت ستار السلام بين دول المنطقة، هم يطلقون على العمل الوطني ارهابا ويطلقون على الاعمال الاسرائيلية دفاعا عن النفس و«انقلبت الآية».

٤ - ان هنالك قرارات عربية واسلامية اتخذت خلال النصف الثاني من شهر مارس ١٩٩٧ الماضي منها مؤتمر القمة الاسلامي ولجنة القدس التي عقدت في الرباط ومؤتمر وزراء الخارجية العرب الدورة ١٠٧ والتي أقرت جميعها ربط التطبيع بما يتحقق من المسيرة السلمية.

٥ - ان هنالك رأيا عاما معارضا قويا لاسرائيل والولايات المتحدة الامريكية التي استخدمت حق النقض «الفيتو» مرتين خلال شهر مارس الماضي لمنع اصدار قرار ادانة للسياسة الاستيطانية في مجلس الامن مما دعا الدول العربية الى الاتجاه للجمعية العامة للامم المتحدة لمساندتها تجاه السياسة الاسرائيلية.

وفي ظل هذه السياسة المعارضة لاسرائيل قررت السلطة الفلسطينية في ١٨ اغسطس ١٩٩٧ الماضي مقاطعة المنتجات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وكانت سلطنة عمان قد سحبت مدير المكتب التجاري العماني من تل ابيب منذ عدة شهور كذلك من المقرر ان مدير مكتب رعاية المصالح التونسية قد غادرها مؤخرا بعد استدعائه من جانب وزارة الخارجية التونسية.

ويأتي ذلك مع قرب اجتماع وزراء خارجية الدول العربية يومي ٢٠ و٢١ سبتمبر في اجتماع الدورة رقم ١٠٨ والتي يتضمن جدول اعماله ٣٠ بندا رئيسيا، ووسط ضغوط تتعرض لها الدول العربية التي تمارس تطبيعا مع اسرائيل ومن المقرر ان يجتمع المندوبون الدائمون قبلها بـ ١٠ ايام لتنسيق جدول اعمال وزراء الخارجية والتي ستشهد بالتأكيد وبصراحة مواقف الدول العربية تجاه التغيرات الاقليمية في المسيرة السلمية وشبه توقف المسيرة السلمية نتيجة للسياسة الاسرائيلية.

وفي الحقيقة فان المواطن العربي غير مستعد وسئم الحديث عن هذا الفكر ويتطلع الى الاصلاح الاقتصادي والتعاون العربي اولا قبل ان نتجه الى التعاون الاقليمي فلتنظر الدول العربية الى واقعها والمعاناة التي تمر بها شعوبها ولو ذكرنا البعض منها نقول ان:

- ٦٠ مليونا من العرب البالغين أميون.
- ٥٤ مليون عربي لا تصلهم المياه الصالحة للشرب.
- ٢٩ مليون عربي لا يتمتعون بالخدمات الصحية الاساسية مثل العيادات الريفية.
- ١٣٪ من العرب البالغين يعانون من البطالة.
- ٥ ملايين طفل تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية.
- ٤ ملايين طفل غير ملتحقين بالمدارس.
- صادرات الدول العربية وعدد سكانها ٢٥٠ مليون نسمة تساوي صادرات فنلندا وحدها وعدد سكانها ٥ ملايين نسمة.

ومن المتوقع ان ترتفع قيمة الفجوة الغذائية للدول العربية مجتمعة من ١٥ مليار دولار في منتصف الثمانينات الى ٣٠ مليار دولار علم ٢٠٠٠ وتبلغ قيمة الفجوة نحو ١٥٪ من جملة الناتج المحلي للدول العربية في بداية القرن القادم.

وأوضحت دراسة المجالس القومية المتخصصة في جمهورية مصر العربية وطبقا للتقرير الاقتصادي العربي الموحد علم ١٩٩٦ حول استراتيجية التكامل الاقتصادي العربي ان الفجوة الغذائية سوف تتسع عام ٢٠٠٠ لتصل الى ٥٢ مليون طن من الحبوب تمثل ٦٢,٨٪ من اجمالي استهلاك العالم العربي وهو ما يعني انخفاضا واضحا في مستويات الاكتفاء الذاتي من الحبوب وحول انخفاض التجارة البينية بين الدول العربية والاعتماد الكبير على العالم الخارجي استيرادا وتصديرا اشارت الدراسة الى ان التجارة الخارجية العربية سيصل حجمها إلى ٩٦ مليار دولار سنويا. لا تمثل منها التجارة البينية فيما بين الدول العربية بعضها البعض إلا نسبة ٦,٦٪ فقط.

وبالنسبة للاستثمارات العربية ودورها في التنمية العربية والمشروعات الانتاجية اوضحت الدراسة الانخفاض الكبير لمعدلاتها في نطاق العالم العربي على الرغم من ارتفاع تدفقاتها العالمية الى نحو ٦٧٠ مليار دولار بالرغم من المشكلات الحادة التي تتعرض لها في مجالات الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة على امتداد دول العالم على الاخص في امريكا واوروبا والقيود المتشددة التي تعترض تنميتها وحركتها.

وطالبت الدراسة بحتمية الاهتمام الكبير بالموارد المائية العربية والتي تمثل عنصرا مهما من عناصر الثروة العربية المستقبلية في ضوء زيادة الطلب على المياه المحدودة والمتاح منها على نطاق العالم العربي مما يتطلب تعظيم الاستفادة منها الى اقصى المعدلات الممكنة على الاخص وان التقديرات تشير الى ان حجم الموارد المائية العربية يصل لنحو ٢٩٩ مليار متر مكعب سنويا في حين ان كمية المياه المستخدمة منها لا تتعدى ١٥٦ مليار متر مكعب فقط مما يوضح الحجم الكبير للفاقد لمصلحة اطراف اخرى وكذلك عدم الاستغلال الامثل للمتاح من المياه في الزراعة وغيرها من المجالات الحيوية للحياة والامكانيات الكبيرة للتعاون المشترك في هذه المجالات لتعويض النقص الكبير في المياه الذي تعاني منه الكثير من البلدان العربية.

والدول العربية مطالبة وبصفة عاجلة بانشاء السوق العربية المشتركة قبل التعاون الاقليمي ولنأخذ الدروس المستفادة من التجمعات العالمية والمحيطة بنا فالسوق الاوروبية المشتركة بدأت بـ ٦ دول علم ١٩٥٧ ثم تزايدت الى ٩ ثم الى عشرة ثم الى ١٢ وآخرها عام ١٩٩٥ انضمت اليها ثلاث دول هي السويد وفنلندا والنمسا لتصبح ١٥ دولة.

وتجمع آسيان بدء بـ ٦ دول ثم انضمت اليها فيتنام عام ١٩٩٤ ثم في يوليو الماضي ١٩٩٧ انضمت كل من بورما ولاوس لتصبح ٩ دول.

دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة تضم ٤٠٠ مليون نسمة وناتجها المحلي ٦ تريليون دولار (ستة آلاف مليار) ومنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي انشىء عام ١٩٨٩ ليمثل اكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم عام ٢٠٢٠ يضم ١٨ دولة تضم مجموعة من كبار الدول الاقتصادية والعديد من الدول شرق وجنوب شرق آسيا.

وفي الحقيقة فالدول العربية تمتلك قدرات اقتصادية متعددة منها رؤوس الاموال ومنها توفر الطاقة والتي تزيد للتصدير وتحتفظ في باطن اراضيها باحتياطات ضخمة منها علاوة على الثروات السياحية المتعددة والاجواء المعتدلة طوال العام، ناهيك عن اللغة الواحدة والقضايا والمصير والتحديات المشتركة.

كما يتوفر للدول العربية سوق استهلاكية بحجم السوق الذي تملكه الولايات المتحدة الامريكية وبثلاثة ارباع حجم السوق الذي يملكه الاتحاد الاوروبي ويضعف حجم السوق الذي تملكه اليابان، سوق من ٢٦٠ مليون نسمة. هذا يحقق عوائد كثيرة مرة بالقدرة على اقتحام ميدان الصناعات كثيفة المعرفة والتكنولوجيا ومرة بالحصول من الآخرين على مزايا افضل مقابل انفتاح اسواقنا امام منتجاتهم.

عندنا قاعدة تعليمية، ان كل هذا الكم من المعاهد والكليات والجامعات المنتشرة من السعودية الى سوريا الى مصر الى الكويت الى تونس يعني استثمارا ضخما متراكما في مؤسسات التعليم لكن اذا لم يجد هؤلاء المتعلمون في النهاية اقتصادا وطنيا يستوعب طاقاتهم، سيتجهون الى قائمة العاطلين والمشكلات الاجتماعية.

علاوة على ذلك فان الولايات المتحدة الامريكية تضغط بقوة على الدول العربية جميعا من اجل دمج اقتصاد اسرائيل باقتصادهم بحجة ان هذا في مصلحتهم اي في مصلحة العرب بينما تعيش اسرائيل هذه من جدول المرتبات الامريكي وسجلت في العام الماضي فقط ديونا خارجية بلغت ٢٦ بليون دولار.

ان الاحاديث والدراسات تنتهي لكن ما يجب الا ينتهي هو التحرك فعليا لاقامة سوق عربية مشتركة وحتى يصبح الكلام عمليا لابد من ادراك حقيقتين جوهريتين:

اولا: ان الانتظار حتى تتحرك ٢١ دولة عربية معا وبالسرعة نفسها سيكون انتظارا للمستحيل واهدارا لوقت لدينا منه القليل لكن الاقرب الى الواقع هو ان تبادر الدول الاعمدة في العمل العربي باعطاء النموذج في ارض الواقع هذا النموذج هو الذي عند نجاحه سيجذب الآخرين للانضمام اليه لان فيه مصلحة لشعوبهم.

ثانيا: ان التحرك في جبهة واسعة وعريضة هو شيء مرغوب ولكن غير عملي ولا سريع الانجاز خصوصا ان فترة السماح التي تتيحها لنا منظمة التجارة العالمية هي فترة قصيرة تنتهي بسرعة ومضت منها سنتان فعلا والافضل هنا التركيز اولا على مشروعات قليلة محددة من تلك التي تعجز عنها اي دولة منفردة وتتطلب قدرة اعلى من التكنولوجيا المتطورة.

ولاشك ان الخطوات التي تنتهجها الدول العربية حاليا خير دليل على النية الصادقة لاقامة السوق العربية المشتركة حيث يتردد ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك بصفته رئيس القمة العربية الاخيرة في عام ١٩٩٦ تلقى موافقة الرئيس التونسي والعاهل المغربي والزعيم الليبي على الجهود المبذولة لانشاء منطقة تجارة حرة عربية كنواة لانشاء السوق العربية المشتركة والوثيقة المصرية السورية بلورت مشروعا متكاملا في هذا الشأن. وتوقعت مصادر مصرية عقد لقاءات على مستوى رفيع تمهيدا لاجتماعات بين الوزراء المعنيين في هذه الدول للبحث في التفاصيل.

وفي تصريح لوزير التجارة والتموين المصري اعلن في منتصف اغسطس في لقاء في الاسكندرية ان مصر تجري محادثات حاليا مع المغرب وتونس ولبنان والكويت لانشاء مناطق تجارة حرة كبداية لانشاء السوق العربية المشتركة ولتسهيل حركة التجارة بين الدول المعنية. ولعل هذه الخطوات البناءة الاخيرة تمهيدا لتشكيل نواة السوق العربية المشتركة بين الدول العربية الراغبة في المرحلة الاولى يتبعها دخول دول عربية اخرى أسوة بما اتبعته كافة التجمعات والتكتلات الاقتصادية العالمية منذ نشأتها.

خبير استراتيجي

# «الحلم الصهيوني» بين ثوابت الأيديولوجيا ومتغيرات السياسة (١ - ٢)



عماد هرملاني

إذا جاز ابعاد أثر المداخلات الدولية التي أدت عام ١٩٤٧ إلى استيلاء دولة اسرائيل، يمكن النظر الى نشوء اسرائيل على انه حصيلة جهود حثيثة بذلتها الحركة الصهيونية منذ مؤتمرها الأول الذي عقد في مدينة بال السويسرية عام ١٨٩٧م، من اجل تحقيق المشروع الذي تبلورت ملامحه في مؤتمر بال بالذات. والذي يطمح إلى انشاء «وطن قومي» في فلسطين يجمع الشتات اليهودي الموزع في مختلف ارجاء الأرض.

### دولة الحلم

وقد أدى اختيار فلسطين، من بين مجموعة البدائل الأخرى التي اقترحت خلال تلك المرحلة. لتكون مكان اقامة الدولة اليهودية المقبلة. إلى وضع المشروع الصهيوني منذ البداية في مواجهة أزمة تكوينية معقدة تتعلق بمستقبل المواطنين الفلسطينيين الذين يقطنون أرض الدولة المنشودة.

ورغم ان المؤسسين الأوائل للمشروع الصهيوني حاولوا القفز في فوق تلك المشكلة عبر أنكار حقيقة وجود المواطنين الفلسطينيين بشكل كامل والترويج لمقولة «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» فالواقع ان محاولة وضع المشروع الصهيوني على سكة التنفيذ العملي سرعان ما أظهرت تساقط أسطورة «الأرض الخالية» التي أريد استخدامها لاعطاء «الحلم الصهيوني» مشروعيته الأدبية والأخلاقية والسياسية.

ومع وصول الطلائع الأولى للمستعمرين اليهود إلى فلسطين في نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الجاري بدأت تتحدد مرتسمات الازمة التي ستلقي بظلالها على مجمل مناحي التطور السياسي والاقتصادي في المنطقة طوال العقود اللاحقة.

لقد كانت منافسة الشعب الفلسطيني على أرضه كافية وحدها كي تحدد اطار الصراع بوصفه مواجهة بين طرفين ينفي احدهما الآخر، ومع ذلك فقد ازداد مأزق الصراع عمقا بحكم كون كل من الطرفين الفلسطيني واليهودي ينتميان إلى مشروع أيديولوجي أكثر طموحا في متطلبات احتياجاتهما الفعلية إلى الأرض.

فبينما كانت نظرة الفلسطينيين الى المشروع الصهيوني باقامة دولة لليهود في فلسطين محكومة بسقف الهاجس العربي الذي كان يرى أن قيام تلك الدولة هو جزء من مؤامرة استعمارية واسعة تعمل على اعاقة مشروع الوحدة العربية الكبرى. كانت قيادة الحركة الصهيونية ترى في بقاء الفلسطينيين فوق ارضهم عقبة تهدد بتفجير مشروعهم الطامح إلى اقامة دولة تتسع لجمع الشتات اليهودي الموزع في اربع جهات الأرض.

ووجدت حالة الاستقطاب الأيديولوجي التي انطوى عليها الصراع منذ بداياته الأولى بجسدها السياسي الملموس في ظاهرة تقاطع مواقف الجانبين عند نقطة رفض ومقاومة أي حل للمشكلة يقوم على اساس تقسيم الارض إلى دولتين فلسطينية ويهودية.

وينبغي ان لا يعمد هنا كثيرا بالموقف الذي اتخذته الوكالة اليهودية في حينه بشأن الموافقة على القرار ١٨١ الذي اصدرته الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، فالواقع أن تتابع الأحداث أكد بشكل قاطع ان الدولة اليهودية التي شهدت النور بموجب هذا القرار لم تكن تنوي جديا الالتزام به. وقد اعترف بن غوريون نفسه في تصريحات أدلى بها بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام اسرائيل انه تزعم في علم ١٩٤٨ الرأي القائل بوجوب خرق اتفاقات الهدنة والاستيلاء على الضفة الغربية لنهر الأردن بكاملها! وتشير اعترافات بن غوريون إلى ان الاساس الذي صدر عنه في هذا الموقف كان يتمثل في القناعة بأن المساحة التي اعطيت للدولة اليهودية في قرار التقسيم. لم تكن كافية لتلبية متطلبات الحلم الصهيوني بتوفير «الوطن القومي» القادر على استيعاب الأغلبية العظمى من يهود العالم. وذلك حتى بصرف النظر عن كل ما يمكن قوله. حسب اشارة بن غوريون وعباراته. بصدد مسألة استرجاع الحدود التاريخية (للدولة اليهودية) التي جرى رسمها وتعيينها في بداية الزمان».

### عقدة الأراضي المحتلة

شكل انكار «الهوية الوطنية» للشعب الفلسطيني منذ البداية أحد الركائز الاساسية التي استند إليها «الحلم الصهيوني» في تنفيذ مشروعه السياسي داخل فلسطين. وفي محاولة اكتساب مشروعيته الأخلاقية والإعلامية على الساحة الدولية.

وتكاد مسيرة التحولات التي شهدها الفكر الصهيوني منذ بداياته الأولى وحتى اليوم ان تختزل إلى حدود القصة التي تروي وقائع اليقظة في ذلك «الوهم» الذي انطلق منه المشروع الصهيوني، واستيعاب معطيات الواقع التي تحتم التسليم بوجود الفلسطينيين كشعب له الحق في تحقيق آماله الوطنية التي خرجت بدورها، شيئا فشيئا، من أقمطة الأيديولوجيا بعد سلسلة التحولات التي جرت على الصعيدين العربي والفلسطيني والتي كانت على تماس مباشر بتطورات الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقد يكون من غريب المفارقات هنا أن الصدمة التي أدت إلى ظهور التصدعات الأولى في أساسات المشروع الذي حملته الأيديولوجيا الصهيونية، جاءت بالتحديد بعد حرب يونيو عام ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة اضافة إلى سيناء والجولان.

ورغم ان الانتصار العسكري والجغرافي الذي حققته اسرائيل في حرب يونيو شكل في نظر عموم المجتمع الاسرائيلي قفزة كبيرة في تحقيق «الحلم الصهيوني» بالوصول إلى «أرض اسرائيل الكبرى»، فترافقت نشوة الانتصار عند بعض النخب الاسرائيلية مع احساس بالقلق على مستقبل دولة اسرائيل من تبعات التغير الديمغرافي الذي يمكن ان يؤدي إليه ادخال حوالي مليون فلسطيني من سكان الأراضي التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ تحت سيطرة اسرائيل، وما يمكن ان يترتب على تلك من اضعاف لنسبة الأكثرية اليهودية في الدولة وتحولها الى دولة ثنائية القومية أو الى دولة تمييز عنصري تتألف من أغلبية عربية محكومة بأقلية يهودية.

وعلى خلفية هذه المخاوف بدأت بعض رموز النخب الثقافية والسياسية في اسرائيل تهمس بالدعوة إلى الاسراع في التخلص من المناطق الفلسطينية التي سيطرت عليها اسرائيل في حرب يونيو، ونهبت بعض تلك الرموز، بهدف الخروج من هذا المنزلق، الى حد طرح مشاريع سياسية تدعو إلى جعل الضفة الغربية وقطاع غزة جمهورية فلسطينية متحدة مع اسرائيل حسب ما جاء، مثلا، في المشروع الذي تقدم به عضو الكنيست الاسرائيلي آنذاك يوري افنيري.

وتتوجب الاشارة هنا إلى ان المشاعر والمقترحات المذكورة اقتصرت خلال تلك الفترة على بعض قوى المعارضة الهامشية في اسرائيل مثل حزب «راكاح» الشيوعي وحركة «القوة الجديدة» التي يتزعمها يوري أفنيري نفسه. في حين أجمعت القوى والاحزاب الصهيونية الفاعلة في عملية صنع القرار الاسرائيلي على رفض تلك التحليلات والدعوات جملة وتفصيلا.

ومع ذلك يبدو أن التطورات اللاحقة التي شهدتها قضية الصراع العربي الاسرائيلي أدت، بشكل بطيء وتدريجي، الى توسيع دائرة القوى الاسرائيلية التي بدأت تدرك، لأسباب وبواعث مختلفة، ضرورات اخراج الصراع من دوائر الايديولوجيا المغلقة التي تحكمت بتموجاته خلال العقود الماضية، والانتقال به الى مدارات رؤية جديدة تساعد على تسييس ذلك الصراع وفتح أبوابه على امكانات المعالجة الواقعية. وتعترف بأن تحقيق مثل هذه النقلة يستوجب أولا وقبل كل شيء الاقرار بأن «حرب قيام اسرائيل انتهت عام ١٩٤٨ وليس عام ١٩٦٧» حسب ما سيسجله أحد كتاب صحيفة هآرتس بعد حرب يونيو بسنوات طويلة.

باحث وكاتب سوري

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

## أولبرايت .. هذا هو الطريق الصحيح!

■ تبدأ وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، غداً، جولة تشمل الكيان الاسرائيلي وعواصم عربية معنية بتسوية أزمة المنطقة، التي وصلت الى وضع متدهور، نتيجة السياسات والمواقف الاسرائيلية، الرعناء وغير المسؤولة.

إن الولايات المتحدة، هي التي وضعت نفسها كدولة راعية ذات أهمية خاصة لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، التي ابتدأت في مدريد سنة ١٩٩١، ووجدت لدى العرب تفهما واستجابة لأي جهد عادل يقود المنطقة، والعالم بالتالي الى سلام حقيقي، استنادا الى القرارات الدولية ومرجعية مدريد.

لكن الكيان الاسرائيلي، خصوصاً في عهد الحكومة الليكودية أخذ يضع العراقيل الخطيرة في طريق السلام العادل والشامل الذي تصبو إليه شعوب المنطقة، ويقدم على ممارسات من شأنها تفجير الوضع في هذه المنطقة الحيوية للعالم أجمع. وفي مقدمتها الاستمرار في عمليات الاستيطان. وفي القدس المحتلة بالذات، وعدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين تل أبيب والسلطة الفلسطينية، وفرض الحصار الظالم على الشعب الفلسطيني، والقيام بعمليات استفزازية القصد منها وأد عملية السلام برمتها.

بل ان تل ابيب، تريد الآن، كما يرد ذلك واضحا في تصريحات القيادة الاسرائيلية الحاكمة. تحويل السلطة الفلسطينية الى «ذراع أمنية» لاسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني. تحت ذريعة عدم توقف «الارهاب» ضد الاسرائيليين.

ومن خلال ما رشح من جولات المبعوث الأمريكي دنيس روس، تبنت الولايات المتحدة، وجهة النظر الاسرائيلية، وكأن واشنطن لا ترى في المنطقة غير اسرائيل، ولا تعترف الا بمصالح اسرائيل فقط.

إن جملة الممارسات الاسرائيلية، خصوصا في عهد الحكومة الاسرائيلية الحالية، هي التي تهيء التربة الصالحة للارهاب، اذ اضافة الى استمرار حكومة نتانياهو في الاستيطان المخالف لمقررات المجتمع الدولي، مارس الارهابيون الصهاينة أعمالاً غاية في الخطورة من ضمنها تدنيس الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة، والإساءة الى الرسول الأعظم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، وبالغوا في الإساءة لمريم بنت عمران عليها السلام.

كل هذا جرى تحت سمع وبصر الحكومة الاسرائيلية التي لم تحرك ساكناً، بل انها أطلقت سراح الارهابية التي أساءت لمشاعر ملايين العرب والمسلمين، باعتدائها الآثم على المقدسات الإسلامية.

لقد أوجدت هذه الممارسات الاسرائيلية الارهابية، جواً ينذر بوقوع كارثة حقيقية، شهدت بعض أقسام فلسطين، بعضاً منها، ولا أحد يمكن أن يتوقع عدم حدوث كوارث أخرى، إذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية في سياستها الراهنة.

إن الإدارة الأمريكية الحالية، من خلال الوزيرة أولبرايت، مدعوة الى أن تفهم أن عدم تدخلها الى جانب الحق والعدل، أي بايقاف اسرائيل عند حدها، سيقود الى أوضاع لا قبل لأحد بتوقعها أو السيطرة عليها.

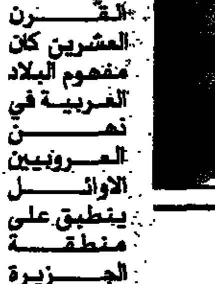
لذلك فإن هذه الإدارة، يقع على عاتقها أكثر من أي وقت مضى، أن تعود الى الأرضية الحقيقية لبناء السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، على أساس القرارات الدولية ومرجعية مدريد.

أما إذا أرادت أمريكا، بشكل مسبق، من خلال جولة أولبرايت، الضغط على الفلسطينيين والعرب فقط، فإن الأضرار الكبرى ستصيب الجميع، وليس العرب وحدهم.

الاتحاد

### عندما تغلب النظرة المشرقية على تاريخ العرب الحديث (١ - ٢)

# هل بدأت تجزئة البلاد العربية مع اتفاقية سايكس - بيكو؟



د. رغيد الصلح

في بداية القرن العشرين كان مفهوم البلاد العربية في ذهن العروبيين الاوائل ينطبق على منطقة الجزيرة العربية الممتدة من جنوبي اليمن حاليا الى شمال سوريا تبلور هذا المفهوم على يد الحركات العربية السرية التي قامت في مطلع القرن للمطالبة بالحقوق العربية في اطار الامبراطورية العثمانية. ويروي د. قدري في مذكراته ان جمعية العربية الفتاة التي ساهم في تأسيسها هي التي سلمت الامير فيصل عام ١٩١٥ المصور الذي يعين حدود البلاد العربية الجغرافية في آسيا.. التي يجب ان يدور السعي على أساسها لنيل الاستقلال. (ص ٦٤) وكان هذا المفهوم يركز تركيزا خاصا على «بلاد الشام» أي ولايات شمال الجزيرة العربية التابعة للامبراطورية العثمانية. هذا ما تؤكده أعمال المؤتمر العربي الاول الذي انعقد عام ١٩١٣ في باريس للنظر في احوال الامبراطورية العثمانية وللمطالبة باللامركزية وبحقوق الولايات العربية فأغلبية الاعضاء كانوا من لبنان وسوريا وفلسطين، واكثر برقيات التأييد التي وردت المؤتمر جاءت من هذه المنطقة ايضا. اما المناطق الاخرى من المنطقة العربية فكان نصيبها ان مثلت بعدد ضئيل نسبيا من المندوبين كالعراق الذي حضر عنه مشتركان او تمثلت بمشترك لم يعط حق المساهمة في المناقشات مثل مصر لانها عربية وعثمانية ولكن لها ظروف خاصة او كانت غائبة كليا مثل المغرب العربي او بعض دول الخليج العربي. (كوثراني ١١٥).

بقيت هذه النزعة سائدة بين العروبيين حتى مطلع الثلاثينات عندما قام جيل جديد منهم فاعاد النظر في المفاهيم العربية. وتبلور هذا الاتجاه في المنظور الذي طرحه المنتمون الى حزب القوميين العرب وهو حزب بدأ في بيروت ثم انتشر في سوريا والعراق وفلسطين والأردن والكويت. هنا تغيرت خريطة الوطن العربي فشملت كافة الاقطار الاعضاء حاليا في جامعة الدول العربية باستثناء الصومال وجيبوتي وجزر القمر. تأسيسا على هذه النظرة أخذ العروبيون المشارقة يبدون المزيد من الاهتمام بقضايا الخليج والمغرب العربيين.

وتعززت هذه النزعة عندما القت مصر بثقلها في السياسة العربية في المشرق والمغرب. وعندما أتت مرحلة الخمسينات استقرت صورة الوطن العربي على وضعها الراهن تقريبا. اي في تلك المنطقة من العالم التي تمتد على حوالي ١٤ مليون كلم مربع من حيث المساحة التي تجمعها وحدة في اللغة والثقافة ونظم الحياة واوضاع الاجتماع، وماض لا يمحى وذكريات لا تنسى واشتراك قديم حديث معا في الآمال والآلام. كما جاء في كلمة الدكتور محمد حسين هيكل رئيس وفد مصر الى المؤتمر العربي الذي تم فيه التوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية (محضر توقيع الميثاق).

ان التغيير الذي طرأ على مفهوم المنطقة العربية وعلى مفهوم العروبة والمنتمين اليها ينعكس بالضرورة على كل مستوى. ينعكس على المصالح المادية كما ينعكس على القيم المعنوية والروحية وينعكس على التواصل بين أبناء المشرق والمغرب، ينعكس على الحاضر مثلما ينعكس على الماضي. وقد حصل شيء من هذا الصعيد السياسي في التجاوب الكبير الذي كانت تلقاه الاقطار العربية التي كانت تكافح من اجل الاستقلال. فقضية فلسطين كانت تلقى تعاطفا كبيرا في كافة الاقطار العربية وكذلك قضايا التحرر في المغرب العربي. كذلك اثر هذا التغيير احيانا على النظرة في المراحل التاريخية التي مرت بها المنطقة ككل ولكن هل بلغ هذا التطور المدى المطلوب؟ هل اصبح الشعور بالانتماء العربي موزعا على الجميع بصورة متوازية؟ هل تطور المنظور العربي الاقليمي لكي يشمل ما هو مشترك بين جميع الدول العربية من مصالح واوليات؟ وعندما نفكر في التاريخ العربي، مثلا، هل نرجع الى تاريخ المنطقة ككل ام اننا لانزال مشدودين الى بقعة معينة من الارض العربية؟.

ان النهج الذي يكيف نظرتنا الى بعض الحقب في تاريخنا يدل على اننا لانزال حتى الآن اسرى التجديد القديم للمنطقة العربية وكأن الوطن العربي هو المشرق أو بلاد الشام فحسب ومن الامثلة الملفتة للنظر على هذا الصعيد هو التقييم العروبي لاتفاق سايكس بيكو الذي تم التوصل اليه في مطلع علم ١٩١٦ بين البريطانيين والفرنسيين والذي انضم اليه الروس لاحقا. كان هذا الاتفاق جزءا من صفقة دولية اشتركت فيها بريطانيا وفرنسا وروسيا حول اقتسام الامبراطورية العثمانية. وبموجب هذا الاتفاق اعطيت بريطانيا ولايتي البصرة وبغداد اضافة الى حيفا وعكا فضلا عن منطقة نفوذ تصل بين هذه المناطق. واعطيت فرنسا المنطقة الساحلية من سوريا وكيليكيا مع منطقة نفوذ تصل الى الحدود الايرانية شرقا واعطيت روسيا اجزاء واسعة من ارمينيا ومن المناطق التي يقطنها الاكراد. ووضعت فلسطين تحت اشراف دولي. وبعد سنة ونصف تبع هذا الاتفاق اجراء آخر اضطلعت به بريطانيا بصورة منفردة عندما اعلن وزير خارجيتها لورد بلفور ان بلاده سوف تنظر بعين العطف الى مساعي الحركة الصهيونية لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

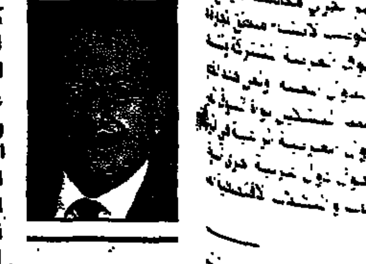
في تقييم هذا الاتفاق سايكس - بيكو يختلط عادة امران: الاول هو الشعور بان بريطانيا خدعت في هذا الاتفاق فريقا واسعا من العرب الذي ضم الهاشميين والحركات العربية القومية، عندما اوهمتهم بانها على استعداد لمساعدتهم على اقامة دولة عربية مستقلة وكبرى. ولقد جاءت هذه الوعود في المراسلات التي دارت بين امير مكة الشريف حسين من جهة وبين مكماهون المندوب السامي البريطاني في مصر من جهة اخرى. ثم تبين ان بريطانيا كانت في نفس الوقت تعد العدة لاقتسام المشرق العربي مع الفرنسيين والحركة الصهيونية دون أخذ بعين الاعتبار لوعودها للعرب. الامر الثاني هو اعتبار اتفاق سايكس - بيكو ووعد بلفور بداية عملية تجزئة المنطقة العربية الى دول متعددة بعد ان عاش قسم كبير من العرب في المشرق على الاقل في ظل دولة واحدة.

الشعور الاول هو في محله فلا ريب ان بريطانيا قدمت بعض الوعود للعرب الذين كانوا يسعون الى اقامة دولة عربية مستقلة كما جاء في التأكيدات التي قدمها لورد بلفور وزير الخارجية البريطاني إلى شريف مكة الحسين في مطلع شباط ١٩١٨ اذ جاء فيها ان بريطانيا مصممة ان تقف بجانب الشعوب العربية في جهادها لاعادة بناء عالم عربي يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثماني وتحل فيه الوحدة محل التنافس المصطنع.. كما ان حكومة ملك بريطانيا العظمى تكرر عهودها السابقة الى سموه بخصوص تحرير الشعوب العربية. وكانت هذه الوعود ضرورية لكسب ود العروبيين الذين انقلبوا على الامبراطورية العثمانية بعد ان امعن حكامها في سياسة التتريك واقدموا على شنق عدد كبير من نشطاء الحركات الوطنية العربية المنتشرة في سوريا ولبنان. ولكن هل كانت بريطانيا مستعدة فعلا لتنفيذ هذه الوعود؟ هل كانت مستعدة لمساعدة العرب على اقامة دولة عربية قوية في المشرق؟ ان حجم الوعود التي اعطيت للعرب اوحى بانها كانت جادة في هذه التعهدات الى درجة اثارت القلق بين الذين يعارضون هذا المشروع بقوة مثل وزارة الهند (البريطانية). الا ان هذه المخاوف لم تكن في محلها كما نجد فيما كتبه الكولونيل جلبرت كلايتون وهو من المسؤولين البريطانيين البارزين في الشرق إذ قال في رسالة الى احد اقرانه بان المقصود هو ان نستبقي صداقة العرب عن طريق الموافقة على الاعتراف مبدئيا بالاستقلال العربي مع الوعد بان نساعدهم على انشاء عدد من الادارات تحت ارشاد بريطانيا وفرنسا حسبما يلائم المناطق المختلفة اما ما قيل عن قيام مملكة عربية قوية فان كلايتون يؤكد ان هذا لم يكن قصدنا مطلقا وهو على اية حال غير وارد عمليا فضلا عن ذلك فان فقدان التلاحم بين العرب هو صمام الامان الرئيسي لنا ضد انشاء مملكة عربية متحدة يمكن ان تهدد المصالح البريطانية. (موسى ٢٨٣، ٦٥٩. ٦٦٠)

كان هذا الفصل من تاريخ العلاقات العربية بالغرب محطة من محطات التجزئة العربية التي حولت آمال العروبيين الاوائل الى احلام ولكن هل بدأت التجزئة العربية مع اتفاق سايكس - بيكو؟ هل بدأت مع تجزئة الولايات العربية في المشرق؟.

كاتب وباحث لبناني

# الدين في منظور «التنوير» الألماني (١ - ٢)



د. وائل آل سبتي

كثر الحديث في الفترة الأخيرة حول قضية بالغة الأهمية كان لها اكبر الأثر على مسار التاريخ الحديث إلا وهي «التنوير» وقد شغلت الافكار التي نادى بها المثقفون العرب منذ القرن الماضي فافتتنوا بها وحاروا فيها وبقيت مبهمة على الكثيرين مما ادى الى ان ينظروا إليها نظرة ملؤها الشك والريبة - ولهم في هذا الموقف بعض الحق - لما انبثق عن هذه الحركة في القرن التاسع عشر أي بعد اكثر من قرنين من نشوئها من افكار الحادية وفلسفات مادية يضاف الى ذلك ارتباط الحركة الماسونية بها واستغلالها لها حيثما استطاعت.

غير ان ذلك لا يعني بالضرورة وجوب رفض الحركة وافكارها برمتها واعلان الحرب عليها او تجاهلها بل يستوجب اجراء دراسة معمقة لهذه الحركة لادراك مكنوناتها ودوافعها واهدافها قبل اطلاق الحكم عليها لانها تعتبر مفتاح العصر الحديث فحيثما ظهرت انتعشت حركة الفكر واسرعت دواليب التطور بالدوران وهذا ما تشير إليه الوقائع خلال القرنين الماضيين.

عند القاء نظرة فاحصة سريعة على التاريخ الأوروبي نستخلص بأن التنوير هو اللحقة الأخيرة من مسلسل الكفاح المرير والطويل في سبيل التخلص من تسلط الكنيسة المسيحية على حياة وفكر الانسان وعلى ذلك فإنه بالامكان اعتباره رد فعل تجاه الضغط اللامنطقي الذي مارسته الكنيسة طوال قرون عديدة بالرغم من ان رد الفعل هذا تجاوز في بعض الاحيان الحدود المسموحة له فكان ان شطت الحركة وتاهت في دياجير الظلام التي كانت قد اعلنت الحرب عليه سابقا وفي ذلك يكمن اهم اخطار اطلاق العنان للفكر.

وبرأيي فإن الدين الاسلامي الذي اتسم بالوضوح وبتثمينه لدور الفكر ومكانة العلماء لا يمكن ان تتعارض تعاليمه مع الدعوة لتحرير الفكر وتحكيم العقل. هذا الدين الذي اعتمد على المنطق واعلى من شأنه لذلك فمن غير الصحيح ان يكون لرجال الدين المسلمين نفس موقف الكنيسة أو ان يقفوا في نفس الخندق المواجه لتيار التنوير. والأمل كبير في ان لا يقعوا في نفس الخطأ الذي وقع فيه رجال الدين المسيحيون عندما انبروا للقضاء على الحركة بحجج واهية فكان ان ذهبت جهودهم ادراج الرياح ولم يزد ذلك الحركة إلا قوة وانتشارا. هنك نقطة يجب الا تغيب عن بال المتتبع وهي ضرورة ملاحظة تشعبات هذه الحركة في كل من انجلترا وفرنسا والمانيا وعدم الخلط بينهما واخذ الاختلافات الشاسعة بين كل من هذه التشعبات بنظر الاعتبار ومرد هذا التباين هو ما يلي:

أولاً: ظهرت حركة التنوير الالمانية الى الوجود متأخرة بمائة عام عن نظيرتها الانجليزية.

ثانيا: لاختلاف الظروف الموضوعية السائدة في كل بلد عن الآخر.

ثالثا: اعتماد التنوير الالماني على الفلسفة التي نشطت حركتها منذ مطلع القرن الثامن عشر ابتداء بـ (لايبنتس) وانتهاء بـ (كانت).

سأحاول في هذه المقالة تسليط الضوء على حركة التنوير الألمانية نظرا لوضوح نظرتها للدين ولتناولها هذه المسألة بموضوعية اكثر من غيرها.

### نظرة عامة

كما سبق وذكرنا فإن حركة التنوير التي هي عبارة عن حركة فكرية جديدة وفدت الى المانيا مطلع القرن الثامن عشر انقلابا جذريا على كافة المفاهيم السائدة وثورة في كيفية النظر للأمور وتحليلها والحكم عليها واصبحت تبعا لذلك مؤشرا لبداية العصر والانسان الحديث.

تختلف التسمية الألمانية للحركة Aufklarung عن مثيلتها الانجليزية Enlightment التي تعني التنور في أن المعنى الحرفي لها لا يتعلق بالنور، وانما يعني التوضيح والادراك أو التحقيق أو الاحاطة علما بالشيء، واستعملت كذلك للدلالة على الكفاح من أجل الحكمة وكرامة الانسان وبذلك تكون التسمية الألمانية أقرب إلى الجوهر من الهيئة. تتميز حركة التنوير الألمانية عن مثيلتيها الانجليزية والفرنسية، ليس فقط من خلال التسمية، وانما كذلك في نظرتها لكثير من الأمور الجوهرية وخاصة فيما يتعلق بالمسألة الدينية موضوع بحثنا.

قبل الخوض في ماهية الحركة التي تعتبر بداية العصر الحديث لابد من الاشارة الى الرمز الذي أتخذه المتنورون لحركتهم وهو الشمس باعتبارها مصدر ضوء عالمنا الذي يمكن الانسان من النظر حوله بإمعان والاهتداء إلى الطريق الصحيح بعكس الظلام الذي يعتبر رمزا للجهل والضلالة. وهذا ليس بجديد بالنسبة للمسلمين فقد ورد في سورة (البقرة) قوله سبحانه وتعالى (الله ولي الذين آمنوا، يخرجهم من الظلمات إلى النور).

فيما يتعلق بالمتنورين فإن الشمس هي كناية عن العقل والحكمة التي هي أهم ما يمتلكه الانسان ويميزه عن سائر المخلوقات فبواسطتها يستطيع رؤية ما حوله على حقيقته المجردة، ويتمكن من التمييز بين الخبيث والطيب، والخطأ والصواب، والمفيد والضار، وقد أخذ المتنورون على عاتقهم مسؤولية الكشف عن العائق الذي يحجب نور العقل ويسبب ظلام الجهل، الأمر الذي دفع الانسان إلى التخبط في عالم يعج بالتعاليم الخاطئة والمفاهيم البالية والأفكار الاعتباطية الى جانب الخرافات الموروثة، وهذه كلها حالت دون معرفة الانسان بحقائق الأمور او التوصل إليها على مر القرون الماضية.

إن زمان ومكان ظهور هذه الحركة هما نتيجة حتمية للتطور الحاصل في نمط التفكير الاوروبي تبعا للتقدم الثقافي والعلمي، وما صاحب ذلك من اكتشافات جغرافية على مدى القرون السابقة التي عاصرتها حركة النهضة حيث أدت إلى بطلان الكثير من الأفكار والعلوم المتوارثة التي كانت تتمتع بحصانة شبه مقدسة والتزام اعتباطي بها من قبل السلطة الدينية المتمثلة بالكنيسة بصورة رئيسية ومن قبل السلطة الدنيوية الحاكمة اللتين كانتا قد نصبتا من نفسيهما موجها رئيسيا لفكر الانسان وتصرفاته في هذا العالم، وذلك لضمان سيطرتهما على الفرد والمجتمع.

وضعت حركة النهضة هاتين السلطتين في موقف حرج حيث أشارت إلى بطلان الأفكار الأساسية للكنيسة المتعلقة بالكون، كانت هذه الأفكار مستمدة من نظريات العالم الأغريقي بطليموس التي تشير الى أن مركز الكرة هو الأرض وليس الشمس، وبدأت تبعا لذلك حالة شك تساور الانسان الأوروبي بشأن كثير من الأمور التي ليس لها سند علمي محسوس أو ملموس أو مقنع. أما فيما يخص المسألة الدينية فقد اقتصرت معالجة النهضة لهذا الموضوع ضمن اطار الاصلاح الديني بدون المساس بجوهر الدين، وذلك بحكم الظروف الموضوعية السائدة في تلك الفترة التي لم تكن تسمح بأكثر من هذا القدر من التطور الفكري. استطاعت النهضة من خلال حركة الاصلاح الديني الألماني الحد من كثير من سلطة وصلاحيات الكنيسة، الأمر الذي أدى إلى ضعف مركز الكنيسة بصورة عامة، ومهد الطريق لظهور أفكار اكثر جرأة وتقدما فيما بعد.

بما ان النهضة اقتصرت على الفكر الأوروبي، ولم تتعد الدين المسيحي، لذا ينظر إليها بصفتها حركة أوروبية بعكس التنوير الذي لم يقم وزنا للحدود ما دامت آفاق المعرفة لا تعترف بالحدود، وسمح لنفسه الخوض في كافة المسائل الدينية والدنيوية متجاهلا حدود المسموح به غير مبال بتعقيد تلك المسائل ومدى خطورتها عليه أو على المجتمع أو على الأجيال القادمة، وقد شملت حركة التنوير كافة نواحي الحياة من فلسفة وتاريخ واقتصاد ودين وأدب ومجتمع، كما انها كانت تنظر إلى الانسان بصورة مجردة من القومية والدين، لذا اتسمت بالعالمية وهو ما أدى إلى استقطابها لكثير من مفكري العالم بضمنهم مفكري العرب الذين كان يطلق عليهم رجال النهضة.

قد يفهم خطأ ان حركة التنوير هي أساسا ضد الدين وهذا غير ممكن، لأنها كانت تنظر إلى الله سبحانه بصفته المثل الاعلى Die hochste Vernunft وبحكمته تم خلق هذا العالم الرائع المنسجم لفائدة الانسان كما ان كتاباتهم كانت تزخر بتمجيد الخالق من خلال اثارة الأحاسيس والمشاهدات، أما بالنسبة للانسان فإنهم اعتبروه «كائنا وسطا بين الخالق وبين المخلوقات الدنيا لا يمكن ان يرتقي إلى مرتبة الخالق ولا أن ينحدر إلى ما دونه وهو يستطيع السمو بنفسه فقط وضمن اطاره المحدد كإنسان من خلال الحكمة والفضيلة، وقد جاءت هذه الكلمات في رواية أجاثون Agathon لفيلاند Wieland

انطلاقا من ذلك نرى ان الحكمة هي اساس كل شيء بالنسبة للمتنورين والانسان مطالب باتباع سبيل الحكمة لأنه واقع تحت خلق حكيم وضمن كون يسير بموجب نظام حكيم. يذكر الأديب الألماني Lessing لسنج في احدى مقالاته لو خيرني الله بين الحقيقة المطلقة وبين البحث عن الحقيقة المطلقة لقلت له «سبحانه» اعطني البحث عن الحقيقة لأن الحقيقة المطلقة هي شأنك أنت فقط (سبحانك).

لابد لنا هنا من الاشارة إلى ان المتنورين كانوا يستهدفون من وراء دعوتهم البحث عن الحقيقة والتعرف على العالم بصورة صحيحة. وبالتالي بناء مجتمع أفضل حسب اعتقادهم من خلال رسم صورة الانسان الجديد وهذا بالطبع لا يمكن تحقيقه إلا من خلال اذعان الكنيسة والسلطة لآرائهم وهذا يعني تسلم زمام الأمور وهو ما اعتبروه حقا مشروعا لأنهم يمثلون متطلبات العصر الحديث من كافة جوانبه، وبدأوا انطلاقا من ذلك في اعطاء تصوراتهم عن شكل النظام السياسي الملائم، وكذلك عن هيئة الدين الأمثل.

عظمت خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر شوكة المتنورين وازدادوا جرأة من جراء انضمام الكثير من منتسبي الطبقات العليا لحركتهم اضافة إلى تعاطف بعض الأمراء مع أفكارهم واسنادهم خاصة في Preussen أقوى مقاطعات ألمانيا حيث حازوا على اعجاب الأمير فرد ريش الذي اصبح فيما بعد القيصر فرد ريش الكبير وقد بلغ من شغفه بالتنوير إلى حد استدعاء المفكر الفرنسي Voltaire فولتير للاقامة في احدى قصوره المنيفة في الفترة ١٧٥٠ - ١٧٥٢.

اضعف توجه السلطة الحاكمة هذا مكانة الكنيسة إلى حد كبير وقد حاولت الكنيسة جاهدة كبح جماح هذه الحركة التي استهدفت سلطتها للنقد وتعاليمها للتشكيك. وعندما حاول أحد القساوسة التعرض للحركة خلال الثمانينات من خلال طرحه سؤالا تهكميا في أحد مقالاته «ما هو التنوير»؟ انبرى له مفكرو التنوير على رأسهم الفيلسوف «كانت» Kant الذي يلقب بفيلسوف التنوير للاجابة على سؤاله: «التنوير هو المنفذ للخروج بالانسان من حالة القصور الفكري والانقياد الأعمى التي سببها الانسان لنفسه».

وبعد ان يعرف (كانت) حالتي القصور الفكري والانقياد الأعمى يتطرق إلى الأسباب التي أدت إلى ظهور هاتين الحالتين وهما بنظره الجبن والكسل لذلك رفع دعوته الشهيرة للإنسان: «لتكن لديك الشجاعة لاستخدام عقلك والإفصاح عن رايك من غير ان تنقاد لأحد!».

حدد (كانت) بمقالته جوهر حركة التنوير التي اصبحت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الشغل الشاغل لألمانيا لدرجة أن اطلق عليه قرن التنوير واصبح الانتماء إلى هذه الحركة سمة التقدم والانفتاح والتفاؤل، ومعها ابتدأ العصر الحديث والانسان الجديد.

وهنا لابد من الاشارة الى حدثين مهمين يعتبران نتاج التنوير كان لهما أكبر الأثر في مجمل الحياة السياسية والاجتماعية في العالم، وهما الثورة الفرنسية التي نتجت عن التنوير الفرنسي، والثورة الألمانية في مجال الفلسفة التي ادت إلى ظهور الفلسفة الإلحادية والنظرية الشيوعية في القرن التاسع عشر.

اشار بعض الباحثين إلى الشبه بين حركة التنوير والحركات الاسلامية الفلسفية خلال القرن الحادي عشر، والى تأثيرات عربية واسلامية على الفكر التنويري أكثر منها على بقية الحركات الغربية، ويكفي هنا ان أشير إلى أن كتاب (حي بن يقظان) لابن طفيل ترجم إلى الألمانية في العشرينات من هذا القرن بعد ان ترجم إلى الانجليزية والفرنسية.

استاذ الأدب الألماني في جامعة الفاتح - طرابلس

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧

مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧

مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٢٤١١

مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٥٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن ( هدى توفيق ) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم ( محمد الفاتح ) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو ( احمد الخميسي ) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)

بروكسل ( اسماعيل زاير ) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط ( هيثم شلبي ) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت ( رفيق نصر الله ) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط ( حمود الطوقي ) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)

عمان ( محمد الخطايبة ) ت: ٦٠٥٨٢٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن ( محمد كركوتي ) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق ( عساف عبود ) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس ( سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨

صنعاء ( احمد الجبلي ) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور ( احمد بركات ) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر ( الترافاكس ) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة ( خدمات الخليج ) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

# راعي أغنام يئد مواليدها أحياء!

■ ذكرت صحيفة سعودية أمس ان راعي أغنام غير متخصص من شرق آسيا اقدم بسبب عدم فهمه لتعليمات صاحبها على دفن ما يقارب من عشرين حملا حيا في التراب وتركها تموت.

وقالت صحيفة «الرياض» ان «باهار» الذي يعمل أساسا موسيقارا من الدرجة الثانية ومتخصصا بآلة الكمان قدم الى الرياض ليلتحق باحدى الفرق الموسيقية بالمهنة نفسها.

واضافت انه فوجيء بأن الفرقة المزعومة ما هي الا خيمة وقطيع من اغنام في الصحراء وقبل بالامر الواقع طالبا من كفيله الذي خدع به هو الاخر ان يوضح له واجباته ومهام عمله الجديد.

واوضحت الصحيفة أن رب العمل طلب من الراعي دفن خروف صغير في التراب بعد ان ولدته امه ميتا مما دعاه الى الاستمرار على هذا المنوال بعد مغادرة رب العمل مع كل قادم جديد حتى أجهز على ما يقارب من ٢٠ وليدا من الاغنام.

وذكرت الصحيفة ان رب العمل قابل تصرف العامل بعد حضوره بالتسامح واكتفى بتوجيهه فقط.

# قبلت بالصديقة «ضرة» لتبقيها بجانبها

■ ذكرت صحيفة «ايران» ان امرأة ايرانية حصلت من المحكمة على قرار يسمح لزوجها بالزواج من اعز صديقاتها كي تبقى دوما بصحبتها. واوضحت الصحيفة ان المرأة التي لم يذكر اسمها، تقدمت مؤخرا الى محكمة في طهران للحصول على هذا الاذن. واكدت للقاضي انها «متعلقة بشدة» بصديقتها وانها عانت من انهيار عصبي عندما علمت ان هذه الاخيرة ستتزوج. واقنعت المرأة القابلة صديقتها بان تتزوج من زوجها كي «تبقيا معا» واضافت «لا استطيع ان اتحمل بعدها».

وسمح القاضي للزوج وهو طالب في كلية الطب، بان يقترن من صديقة امرأته لقناعته بان العلاقة بين المرأتين بريئة.

واعربت القابلة عن فرحتها لقرار المحكمة وصرحت انها «متأكدة من ان صديقتها ستكون رفيقة لها وليست منافسة».

ويسمح في ايران بتعدد الزوجات شرط ان يحصل الرجل على اذن خطي من زوجته او زوجاته.

صوت أمريكا
عقب العملية الاستشهادية في القدس ...

صوت أمريكا
بعد العدوان الإسرائيلي الفاشل على لبنان ...!!

# استئصال ورم وزنه ١٠ كلجم هدد بالموت طفلة مصرية

■ في عملية جراحية نادرة تمكن طبيب مصري من استئصال ورم حميد، كيس مائي زنته عشرة كيلوجرامات نما على مبيض طفلة في الثانية عشرة من عمرها في مدينة المنصورة في الدلتا شمال القاهرة.

وذكرت صحيفة «الاهرام المسائي» الحكومية التي نشرت تقريرا مصورا عن العملية أمس ان الطفلة بدأت قبل ثلاث سنوات تعاني من آلام في البطن لم يعرف سببها حتى تطورت اخيرا الى تضخم في البطن ومشكلات في الجهازين الهضمي والتنفسي، ثم سرعان ما اصبحت حالتها خطيرة مع زيادة الضغط على الاوعية الدموية التي تغذي الساقين اللتين تورمتا.

وقال الطبيب المعالج محمد فريد ان الطفلة كانت مهددة بالموت لو تأخر نقلها الى المستشفى مضيفا «ان الكيس هو ورم حميد على المبيض ومثل هذه الحالة النادرة تحدث عادة في سن متأخرة ولكن ليس بهذا الحجم» مرجحا وجود اسباب وراثية ادت الى ظهور هذا الكيس لدى الطفلة.

واوضح الطبيب ان اكبر كيس تم استئصاله اخيرا من هذا النوع في مصر بلغ وزنه ٥ كيلوجرامات.

الاتحاد

اقرأ غدا

## سوق الميناء بأبوظبي تستقبل ٥٠ ألف طن من الخضروات والفاكهة شهريا

## حرية الاعلام.. وديانا والموت المبكر



## كاتيا فرح.. تفضلها شعبية..!

## و شجون

علي جاسم

قبل يومين بدأ العام الدراسي الجديد بالنسبة لقطاع كبير من الطلاب في المدارس الخاصة. وبعد ايام يبدأ في المدارس الحكومية. والعام الدراسي أصبح يرتبط بالقضايا التي تحظى بالكثير من الاهتمام والنقاش في أوقات معينة منه لا تتغير ابدا، ثم لا يلبث هذا الاهتمام أن يهدأ ويبقى الوضع على ما هو عليه حتى العام الذي يليه..

ففي بداية العام الدراسي تتصدر مشاكل الحقيبة المدرسية والمغالاة في تقدير احتياجات الدراسة من دفاتر ومواد قرطاسية ومستلزمات انشطة ومشاكل التغذية والاهتمامات. ثم يختفي الاهتمام مع اقتراب العام الدراسي من منتصفه ليبدأ الحديث عن مشاكل الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية وهموم ومتاعب الامتحانات، والمبالغة المقصودة والمتعمدة في تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية، حتى يعجزوا عن القيام بها ولا يجدوا بديلا عن مساعدة المدرس الخصوصي..

وبرغم النقاش الواسع والاراء العديدة التي تطرح في كل دورة من دورات النقاش السنوية المكررة والمعادة بنفس التفاصيل تقريبا. تبقى ظهور وأكتاف الابناء تئن من وطأة الحقيبة المدرسية الثقيلة جدا، وتستمر المبالغة في تقدير الاحتياجات المدرسية والواجبات المدرسية، ويبقى المدرس الخصوصي متربعا على عرش الخدمات التعليمية المنزلية باعتباره الوصفة الوحيدة للنجاح والتفوق، والتخلص من تدني المستوى..

والقراءة المتأنية لكل ما يطرح من أفكار واقتراحات تؤكد أن سبب تحول هذه المشكلات الى ظواهر مزمنة مرتبطة ارتباطا عضويا بالعام الدراسي، لا يرجع الى صعوبة الحلول ولا الى قلة البدائل المطروحة، وانما الى انعدام الرغبة في المواجهة عند الكثيرين.

وعلى سبيل المثال فان علاج مشكلة الحقائب المدرسة لا يتطلب في أحد جوانبه سوى مراعاة الدقة في تحديد المواد التي سيدرسها الطالب خلال اليوم الدراسي الواحد، بحيث لا يحمل في حقيبته سوى الكتاب والدفتر الخاص بالمادة وحدها دون غيرها..

وهذا يعني أنه على أكثر تقدير لن يحمل في حقيبته سوى خمسة كتب وعدد مماثل من الدفاتر، والحل الثاني هو تقسيم الكتاب الواحد الى جزأين، بحيث يحمل الطالب الجزء الذي يدرسه فقط. والحلول كثيرة، ولكن المشكلة مستمرة، رغم كل التحذيرات من مخاطرها الصحية..

والحلول متوفرة وبدائل عديدة لجميع المشاكل الاخرى، فلماذا لا نأخذ بها؟. ولماذا نرفع شعار بقاء الحال على ما هو عليه؟!..



النجمة الامريكية روبن تاني تقبل الكأس عقب فوزها بجائزة افضل ممثلة بمهرجان البندقية السينمائي عن دورها في فيلم «نياجارا نياجارا» من اخراج الممثل بوب جوس.

## في الامارات
# خسوف كلى للقمر مساء الثلاثاء ١٦ سبتمبر الحالي

■ وفقا للحسابات الفلكية التي قام بها الربان قاسم لاشين سيحدث بمشيئة الرحمن في سماء دولة الامارات خسوف كلى للقمر وذلك في مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٦ سبتمبر حيث تبدأ الظاهرة في تمام الساعة التاسعة و٨ دقائق من مساء الثلاثاء، وتنقص في منتصف الليل كما وان الاعتام الكلى للقمر البدر سيكون بمشيئة الرحمن في الساعة العاشرة و١٥ دقيقة مساء بتوقيت الامارات وينتهى في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ١٧ مساء.

# الموت ثمن رشه بالماء

■ القاهرة - الاتحاد: رش سمكري الماء على صديقه الميكانيكي في بحيرة «قم الخليج» فلم يتمالك الاخير نفسه فطعن زميله بمطواة وهرب.

وتلقت مباحث القاهرة بلاغا بوصول جثة اشرف عبدالرحمن «٣٠ سنة» للمستشفى وبها طعنات قاتلة وتبين ان مشاجرة نشبت بين القتيل والقاتل اثناء استحمامهما ببحيرة «قم الخليج». والقت الشرطة القبض على المتهم وضبطت المطواة بحوزته واحيل للنيابة.

# اكتشاف شبكة دولية لتهريب المخدرات بالهند

■ ضبطت الشرطة في بومباي عاصمة ولاية مهراشترا الهندية أمس الأول شبكة دولية لتهريب المخدرات واعتقلت خمسة افارقة هم ثلاثة نيجيريين وامرأتان من بروندى.

وقالت وكالة برس ترست الهندية ان افراد العصابة كانوا يعملون في تهريب المخدرات وانه تم ضبط حوالى عشرة كيلوجرامات من الهيروين بحوزتهم.

وكانت قوات مكافحة المخدرات في الجمارك الهندية قد اكتشفت امر هذه العصابة عندما ضبطت امرأة كانت في رحلة الى توجو في افريقيا وهى تحمل اكثر من ٦ كيلوجرامات من الهيروين كانت مخبأة في انبوب بث الصور داخل جهاز تلفزيون.

ونتيجة للتحقيق مع المرأة تمكنت الشرطة من اعتقال بقية افراد العصابة الذين كانوا يخفون المخدرات داخل اغلفة مفكرات ادارية ومحافظ.

# .. وضبط ٦٩٠ كيلوجراما من المخدرات بايران

■ ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أمس ان الشرطة الايرانية ضبطت ٦٩٠ كيلوجراما من الأفيون بحوزة ستة مهربين بشمال شرق البلاد.

واضافت الوكالة ان الشرطة صادرت ايضا أربع سيارات في مداهمات في مدن مشهد وتربة الجام وتربة الحيدرية. ولم تذكر متى قامت الشرطة بتلك المداهمات.

وأعدم اكثر من ألف شخص بتهم تتصل بتهريب وحيازة المخدرات منذ سريان قانون صدر عام ١٩٨٩ ويقضي بتطبيق عقوبة الاعدام على من يدان بتهمة حيازة خمسة كيلوجرامات من الافيون أو ٣٠ جراما من الهيروين أو أكثر.





رجل يحاول استدراج ثور من باب سيارة لحلبة بمدينة دل كامبو غرب مدريد وهي طريقة جديدة لجر الثيران لوسط المدن بدلا عن تلك التي كانت تعتمد على الخيول.

# أطباء حاولوا الانتحار بسبب المهنة

■ قالت الجمعية الطبية البريطانية ان التوتر النفسي المتزايد في مهنة الطب قد ساهم في دفع ١٢ طبيبا او طالب طب الى محاولة الانتحار وحوالى ٥٠ طبيبا اخر الى التهديد بالانتحار في اقل من ١٨ شهرا في بريطانيا. [illegible] تحليل لحوالى خمسة الاف اتصال هاتفى بالخدمة الخاصة للجمعية الطبية البريطانية التي تقدم نصائح للاطباء الذين يعانون من التوتر ان ٤٠ بالمئة له علاقة بمشاكل عاطفية التي يأتى القلق والتوتر والاحباط في صدارتها.

# السعودية تستضيف مؤتمرا عالميا حول البيئة

■ تستضيف المملكة العربية السعودية مؤتمر التنمية وتأثيرها في البيئة في مدينة الرياض خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ من شهر سبتمبر الحالي.

ويهتم المؤتمر بالتأثيرات السلبية على البيئة الناتجة عن النهضة التنموية الشاملة التي شهدتها المملكة العربية السعودية خلال العقد الماضي في قطاعات الصناعة والشؤون البلدية والقروية والطرق والمواصلات والاتصالات والصحة والزراعة.

وسيشارك في المؤتمر ٦٠٠ شخص من ثلاثين دولة خليجية وعربية واسلامية وصديقة وسيقدم منها ٢٠٠ بحث بشأن القضايا المطروحة.

وسيناقش المشاركون مواضيع متصلة بالتلوث البيئي وانبعاث الغازات ومياه البحار والمياه السطحية والعميقة ومياه الصرف الصحي وغيرها من القضايا ذات الصلة.

كما سيفرد المؤتمر جلسات للتداول حول كيفية ادارة النفايات ومعالجتها بالاضافة لصحة البيئة واقتصادياتها بما في ذلك اختبارات جودة ونوعية المياه والغذاء ومراقبة الأسمدة ومبيدات الآفات.

وسيشارك في المؤتمر عدد من المنظمات الدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة العالمية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة المدن العربية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وعدد من العلماء والباحثين.

«روح أمريكا» سيارة نفاثة بقيادة كرياج بريدلف تطلق سحابة من الغبار في اول تجربة لها بصحراء «بلاك روك» بالقرب من نيفادا. ويعتزم بريدلف زيادة السرعة في كل دورة وصولا لكسر الرقم القياسي السابق ليكون اول من يتخطى سرعة ٧٠٠ ميل في الساعة.

## بمشاركة ١٨ دولة و ٥٠ فيلما
# فعاليات مهرجان الاسكندرية السينمائي تبدأ اليوم

■ القاهرة - الاتحاد: يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة المصري مساء اليوم فعاليات الدورة الثالثة عشرة لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي. والتي تستمر اسبوعا.

وبلغ عدد الأفلام المشاركة اكثر من «٥٠» فيلما تمثل «١٨» دولة اضافة الى «٥» افلام مصرية.. تشارك في أقسام المهرجان الثلاثة. حيث تتنافس «٥» دول على جائزة المسابقة الرسمية وهى فرنسا وايطاليا واليونان واسبانيا وتركيا، وهى المسابقة التي تشارك فيها مصر بفيلم «دانتيلا» اخراج ايناس الدغيدى.

وفي بانوراما المهرجان يشارك ٢٨ فيلما تمثل ١٧ دولة.. بالاضافة الى الأفلام المصرية الثلاثة: «عفريت النهار» اخراج عادل الأعصر و«كلام في الممنوع» اخراج عمر عبدالعزيز و«حانحب ونقب» اخراج عبداللطيف زكى.

وتكونت لجنة تحكيم الأفلام العربية من: محفوظ عبدالرحمن «رئيسا» وايريس نظمى «مقررة» وليلي فوزى وأحمد صالح ومحمد عبدالعزيز ومحسن نصر وفتحي العشري «أعضاء».

أما لجنة تحكيم الأفلام الأجنبية فتتكون من: الفنانة «ميرفت أمين» رئيسة.. وعضوية: فوزى سليمان «مصر» وعمر كافور «تركيا» وكارلوس بنبار «اسبانيا» وصلاح نهنى «سوريا» وأمير ريجو بالاكريشنان «الهند» والديكور زاجو «المجر».

يكرم المهرجان كعادته كل عام مجموعة من الفنانين والرواد المصريين والعالميين تقديرا لدورهم في خدمة الفن السينمائى وهم: الكاتب «سعد الدين وهبة» رئيس اتحاد الفنانين العرب واتحاد الكتاب والفنانة القديرة ليلى فوزى والمخرج كمال عطية والفنان الكبير فؤاد المهندس.

# فرض نفقة على الأولاد للآباء بالنمسا

■ قررت المحكمة العليا بالنمسا فرض النفقة على الأولاد للآباء والامهات برا بهم واحسانا لهم. وبموجب القرار الذي سوف يدخل حيز التنفيذ اليوم يتعين على الاولاد بنين وبنات تخصيص جزء من رواتبهم الشهرية يتراوح بين نسبة ١٦ - ٢٢ بالمائة لتحسين الوضع المعيشي والصحى لابائهم وامهاتهم المسنين والعاجزين عن العمل.

وجاء القرار بعد تقديم سيدة نمساوية تبلغ من العمر ٨٨ عاما شكوى الى المحاكم النمساوية ضد ولدها رجل الاعمال الذي يتقاضى شهريا عشرات الآلاف من الدولارات الامريكية في حين انها لا تتقاضى سوى مبلغ ١٥٠٠ دولار شهريا كمعونة اجتماعية من الدولة لكونها ارملة ولا معيل لها وهو مبلغ لا يكفى متطلباتها الحياتية من غذاء ودواء بسبب غلاء المعيشة في النمسا.

الاتحاد الرياضي

الاثنين ٦ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٨ سبتمبر ١٩٩٧م

## تحت رعاية سلطان بن زايد
# الحفل الختامي للنشاط الصيفي لنادي تراث الامارات بعد غد

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات يقيم النادي مساء بعد غد الحفل الختامي للنشاط الصيفي ٩٧ لفرعيه البطين والزعفرانة بفندق نادي ضباط القوات المسلحة.

## «الاتحاد الرياضي» في مقر مونديال ٩٨
# ليلة تاريخية.. على الطريقة الفرنسية

# منتخبنا يواصل استعداداته.. وساندري يعود اليوم
## الكازاخستانيون قادمون.. ويتدربون غداً بمدينة زايد

## تصفيات مونديال ٩٨
# اليابانيون سحقوا اوزبكستان ٦-٣
## صعود النرويج.. والمانيا وهولندا في الطريق

---

## صباح الخير يا امارات

# المؤازرة الجماهيرية ومسؤولية رجال الاعمال

■■ أثبتت مباراة كوريا الجنوبية مع كازاخستان ومباراة اليابان مع اوزبكستان مدى ما يمكن ان تلعبه الجماهير في شحذ همم فريقها ومؤازرته بالقدر الذي يعينه على أن يمطر مرمى فريقه بالاهداف.

■■ واكدت المباراتان بما لا يدع مجالا للشك ان العنصر الجماهيري سيلعب دورا حيويا ومؤثرا في دعم مسيرة كل فريق بملعبه، كما ان التفاعل الجماهيري من شأنه ان يشعل حماس اللاعبين ويشكل ضغطا نفسيا وعصبيا لا يستهان به على الفريق المنافس مهما كانت قوته وخبرته.

ولا يمكن ان نصدق ان جماهير الابيض اقل ولاءً لكرة بلادها الباحثة عن موقع تحت شمس مونديال ٩٨ والتي سبق لها ان نالت شرف المشاركة في مونديال ٩٠ عندما كسبت سباقها مع الزمن وأثبتت ان الارادة القوية والعزيمة سلاحان من اقوى أسلحة كرة الامارات.. ناهيك عن ان منتخب الامارات هذه المرة يخوض التصفيات الحاسمة حاملا لقب وصيف بطل آسيا الذي كسبه لأول مرة في تاريخه مما يضعه في مصاف افضل منتخبات القارة وهو عنصر آخر من حق جماهير الامارات ان تفخر به، ومن حق الابيض ان يستثمره عندما يواجه منافسيه في المجموعة الثانية اعتبارا من يوم الجمعة المقبل بمدينة زايد.

■■ واذا كان المنتخب الوطني يواصل استعداداته المكثفة وجهوده الحثيثة من أجل اسعاد جماهيره وتحقيق الانطلاقة المطلوبة، فان القطاع الخاص ورجال الاعمال مطالبون بتسهيل مهمة جماهير المنتخب بشراء التذاكر وتوزيعها بالمجان على عشاق الابيض ليتكرر المشهد الرائع الذي شهدته مدينة زايد الرياضية عندما بادرت شركة المسعود، ابان نهائيات أمم آسيا بشراء التذاكر وتوزيعها على الجماهير في الادوار الحاسمة مما أسهم في توفير زخم جماهيري رائع وضاقت مدرجات مدينة زايد بالجماهير الوفية المخلصة لكرة بلادها الى ان صعد الابيض لنهائي البطولة لأول مرة في تاريخه، وليرسم الجميع لوحة حضارية رائعة اكملت السيناريو الرائع لانجح بطولة في تاريخ الكرة الآسيوية.

■■ وبانتهاء اول مباراتين بالمجموعة الثانية يمكن القول ان منتخبات كوريا الجنوبية واليابان واوزبكستان اثبتت فعالية هجومية واضحة ويكفي ان الفرق الثلاثة سجلت ١٢ هدفا وهو معدل تهديفي عال جدا يعكس سعي المنتخبات الثلاثة لتحقيق افضل النتائج املا في انتزاع احدى البطاقتين الذهبيتين بالمجموعة، وبرغم كل من اليابان وكوريا بأول ثلاث نقاط الا ان منتخب اوزبكستان كشف عن وجهه الحقيقي في الشوط الثاني امام اليابان وبرغم تخلفه بأربعة اهداف نظيفة في الشوط الاول الا انه سرعان ما استعاد توازنه ووصل للمرمى الياباني مرارا وتكرارا وسجل ثلاثة اهداف بعد ان مارس هجوما ضاغطا على الدفاع الياباني ولعلها من المرات القليلة جدا التي يستقبل فيها المرمى الياباني ثلاثة اهداف في مباراة رسمية بطوكيو، مما يعني ان منتخب اوزبكستان لن يكون لقمة سائغة في المباريات المقبلة.

■■ واذا كان منتخب كازاخستان سيحل ضيفا علينا اعتبارا من اليوم فاننا نذكر من جديد ان الاستهانة مرفوضة بالفري حتى نكرر النجاح الكبير الذي حققه منتخبا اليابان وكوريا في الجولة الأولى بالتصفيات..

والله الموفق...

عصام سالم

---

كأس الكؤوس الآسيوية

## تعادل النجمة اللبناني والاتحاد القطري سلبيا

■ تعادل النجمة اللبناني والاتحاد القطري من دون اهداف امس على ملعب برج حمود في ذهاب الدور الاول من كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة لكرة القدم. وتقام مباراة الاياب يوم الجمعة المقبل في الدوحة ويقابل الفائز فيها البحرين البحريني او كاظمة الكويتي في الدور الثاني.

---

دوري أبطال افريقيا

## الافريقي يهزم الزمالك ٢/صفر

■ فاز النادي الافريقي التونسي على الزمالك المصري ٢/صفر امس في تونس العاصمة في الجولة الثانية من الدور ربع النهائي لدوري ابطال افريقيا في كرة القدم (المجموعة الثانية).. وسجل فوزي الرويسي (٣٧ من ركلة جزاء) وجمال الامام (٦٤) الهدفين.

---

مونديال الناشئين

## مصر وتشيلي يتعادلان ١-١

■ تعادلت مصر وتشيلي ١-١ امس في القاهرة ضمن المجموعة الاولى في بطولة العالم لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة، تقدمت مصر بهدف اشرف صالح في الدقيقة ٣٦ وتعادل فلالوبوس لتشيلي في الدقيقة ٦٧.

---

متهمة الحكم بافساد المباراة

## البرتغال تحتج لدى الفيفا على طرد لاعبها في مباراتها مع المانيا!

■ اعلن رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم جيلبرتو مادايل انه تقدم باحتجاج لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بشأن نتيجة مباراة المانيا والبرتغال ١/١ ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة التي اقيمت امس الاول في برلين.

واكد مادايل لاذاعة لشبونة الخاصة «تي اس اف» ان طرد روي كوستا خطأ جسيم وتسرع من الحكم الذي افسد النتيجة النهائية للمباراة في الوقت الذي كانت فيه البرتغال متقدمة بهدف للاشيء وباستطاعتها توسيع الفارق.

وكان الحكم الفرنسي باتا طرد كوستا بالبطاقة الصفراء الثانية لانه تباطأ في الخروج لدى تبديله بالمدافع سيرجيو كونسيساو في الدقيقة ٧٦.

واضاف مادايل «لم ار في حياتي ابدا حادثة طرد مماثلة خصوصا ان اللاعب لم يوجه اي كلمة باتجاه الحكم».

---

## بيليه يهنيء اثينا ويحلم باولمبياد ٢٠٠٨

■ هنأ وزير الرياضة البرازيلي ونجم كرة القدم السابق بيليه اثينا بفوزها في السباق لاحتضان الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ والمح الى امكان ان تتقدم ريو دي جانيرو بترشيحها مجددا لاستضافة العاب عام ٢٠٠٨.

وقال بيليه «فوز اثينا يصب في مصلحة البرازيل، لانه لو قدر لبوينس ايرس او لكايب تاون الفوز لكان من الصعب التقدم بترشيح ريو دي جانيرو لالعاب ٢٠٠٨، لانه في هذه الحال ستكون هذه الالعاب في اوروبا». واضاف «يجب ان تكون اثينا مثالا لريو. لقد خسر اليونانيون عام ١٩٩٦ لكنهم لم ينسحبوا وهاهم يفوزون».

حارب يضع النقاط فوق الحروف

# الغاء جولة تونس يدخل الفيكتوري في حسبة الاحتمالات

## خطـأ فـي مفهـوم رسـالة يـؤدي الـى تبـدل الاوضـاع

■ وصل الى البلاد قادما من تونس وفد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية برئاسة العقيد سعيد حارب مدير النادي بعد رحلة استغرقت اسبوعا كاملا هناك وذلك للتحضير لجولة بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى والتي كان مقررا لها يوم امس الاحد وتم الغاؤها لعدم استيفاء اجراءات الامن والسلامة من قبل اللجنة المنظمة وهو مايعتبره المسؤولون في نادي دبي شرطا اساسيا لاقامة الجولة هناك.

هذا ومن خلال اول تصريح له عقب وصوله سرد سعيد حارب الظروف التي ادت الى الغاء جولة تونس حيث قال.. بان الاتحاد الدولي ومن خلال اجتماعه في سبتمبر عام ٩٦ بموناكو قد وضع الشروط العامة لبطولة العالم ٩٧ وكلف الاندية والمنظمين المحليين للاشراف على البطولة نظرا لقرب نهاية عقد رافينا المنظم سابقا للبطولة. وتم تكليف نادي دبي الدولي للاشراف على جولات الشرق الاوسط، والمنظم النرويجي في النرويج والاتحاد الايطالي في ايطاليا. وبناء على هذا التكليف قمنا كمنظمين في نادي دبي بالاستعداد مبكرا للبطولة ووضعنا التصور النهائي لمنطقة الشرق الاوسط بحيث تكون هنك جولتان بخلاف جولتي الختام في الامارات وعرض الامر على دول الشرق الاوسط وكانت لبنان اول المرحبين باستضافة جولة من جولات بطولة العالم وبعدها تونس التي ابدت هي الاخرى الرغبة الاكيدة لاستضافة الحدث.

واعطيت التعليمات للمضي قدما في توثيق طلبات الاستضافة وتم اللقاء مع دولة رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الذي بدوره اعلن رسميا عن استضافة بيروت لبطولة العالم وكلف المسؤولين بتوفير كل متطلبات البطولة. ثم توجهت لجنة من نادي دبي الى تونس للحصول على الضمان الرسمي لاستضافة البطولة من خلال جهة حكومية لتدعيم تلك التظاهرة العالمية، وقد تقدمت وزارة السياحة بخطاب رسمي تؤكد فيه استضافة الحدث باعتبار انه سيمثل مردودا ايجابيا للحركة السياحية في تونس، واكتملت قانونية الاستضافة وتمت الخطوة الاخيرة من قبل نادي دبي وهي مخاطبة الاتحاد الدولي برغبة كل من لبنان وتونس في استضافة الحدث وطالب النادي بضرورة تدعيم الدولتين بل ورهن النادي شرط استضافة الامارات لختام البطولة بشرط تكليف لبنان وتونس باقامة الجولات على أرضيهما الامر الذي لم يجد الاتحاد بدا سوى الرضوخ لرغبة نادي دبي الدولي والموافقة النهائية لاستضافة بيروت وتونس لجولات بطولة العالم ووضعهما على القائمة الرسمية لجدول بطولة ٩٧. وبالتالي الاعتذار رسميا لكل من سلفت تروبيه الفرنسية ومونترو السويسرية من تلبية رغبتهما هذا العام.

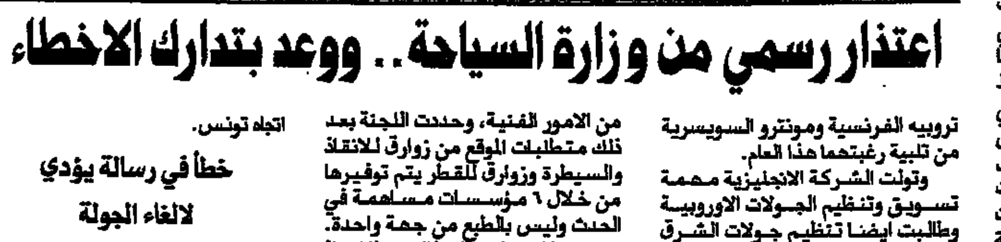
وتولت الشركة الانجليزية مهمة تسويق وتنظيم الجولات الاوروبية وطالبت ايضا تنظيم جولات الشرق الاوسط وطلبت نظير ذلك مبالغ نقدية عالية زادت عن ٣٥٠ الف دولار واكدت ان هناك دولا تريد تنظيم الجولات بضعف هذه المبالغ. ولكن اعترضنا كمسؤولين في نادي دبي على هذه التكلفة الباهظة واكدنا بانه بالامكان تنظيم الجولات وبتكلفة توازي نصف ماعرضته الشركة الانجليزية. مما حدا بالاتحاد الدولي ان يوكل لنا الامر برمته في منطقة الشرق الاوسط والاعتذار للشركة الانجليزية.

### الموافقة الرسمية من التونسيين

ويستطرد حارب قائلا بان نادي دبي بصفته المسؤول عن تنظيم جولات الشرق الاوسط قدم كراسة الشروط الخاصة باقامة الجولة في تونس بعد دراسة مستفيضة للمواقع هناك والتي تقرر من خلالها ان تكون منطقة سيدي بوسعيد المطلة على البحر المتوسط لاقامة الجولة وتمت الموافقة من وزارة السياحة على ذلك وبالتالي وضعت اللجنة المسؤولة خط سير السباق بما يتفق مع متطلبات ذلك الموقف الذي تتوافر فيه كل سبل الامن والسلامة والمتابعة الجماهيرية والنقل التليفزيوني واتجاهات الرياح وغيرها من الامور الفنية، وحددت اللجنة بعد ذلك متطلبات الموقع من زوارق للانقاذ والسيطرة وزوارق للقطر يتم توفيرها من خلال ٦ مؤسسات مساهمة في الحدث وليس بالطبع من جهة واحدة. وايضا طالبت اللجنة بطائرتين للانقاذ وطائرتين للتصوير. وتمت مخاطبة اللجنة التونسية بتلك الطلبات ووعدت بتوفيرها.

واثناء الاجتماع مع اللجنة التونسية في ١٥ اغسطس الماضي بوزارة السياحة التونسي وبحضور كافة الجهات المعنية بالسباق والتي تمثل الدوائر والمؤسسات الحكومية ووعدت تلك المؤسسات بتوفير كل المتطلبات، كما حدد المسؤولون هناك المناطق التي سيسمح من خلالها تحليق الطائرات العمودية اثناء قيامها بالتصوير وعليه فقد اتفق الجميع على تنفيذ ماجاء في الشروط كتابيا من خلال الرسائل الرسمية.

وبعد انتهاء الاجتماع وللحرص على اتباع القنوات الرسمية توجه رئيس اللجنة التونسية الشاذلي الزويتي الى سفارة الامارات بتونس للتأكيد عليه بضرورة وضع الترتيبات النهائية لاقامة الجولة وان لديه اسبوعا مهلة وحتى ٢٥ اغسطس لتأكيد تلك الطلبات رسميا والتوقيع النهائي على الشروط العامة. وبالفعل توجه ٣ من اعضاء اللجنة الى سفارة دولة الامارات وتم التوقيع النهائي على الالتزام باستيفاء كل ماجاء في كراسة الشروط، واعطى الضوء الأخضر للسفينة التي تقل الزوارق للابحار من ميناء لافورنو الايطالي في اتجاه تونس.



### اعتذار رسمي من وزارة السياحة.. ووعد بتدارك الاخطاء

### خطأ في رسالة يؤدي لالغاء الجولة

وفي تطور مفاجىء للاحداث غير المتوقعة والتي واجهها وفد نادي دبي عند قدومه الى تونس برئاسة جمال فهد وعضوية سارة جرين يحدث مالم يكن متوقعا فاللجنة المنظمة في تونس تقع في خطأ جسيم لدى مخاطبتها للجهات المعنية لتوفير متطلبات السباق فبدلا من مخاطبة ٧ جهات لتوفير زوارق الانقاذ والسيطرة والتحكيم والطائرات العمودية خاطبت جهة واحدة لتوفير كل هذه الاحتياجات مما تسبب في عجز تلك الجهة عن توفير كل هذه المتطلبات علما بان العدد المطلوب كان مقسما على ٧ جهات تماما مثلما يحدث لدى تنظيم البطولة في دبي.

كما ان الخطأ الثاني من الجهة المخاطبة انها لم تحلل رد الرسالة من الجهة التي كلفت بتوفير المتطلبات والتي بدورها حددت فقط مايمكن ان توفره وفي حدود امكانياتها لان ماجاء في رسالة الجهة المخاطبة لايمكن ان توفره مؤسسة واحدة. وهنا بدأ التعنت والاصرار على الغاء السباق دون الاخذ في الاعتبار وصول الزوارق وبعض المتسابقين الى تونس.

### فشل كل المحاولات

ويستطرد حارب قائلا.. لقد حاولنا كمسؤولين في نادي دبي ان نتدارك الخطأ الذي وقع فيه الشاذلي رئيس اللجنة المنظمة في تونس وقمنا بمخاطبة اللجنة برسالة اخرى نوضح بان الطلبات التي يجب توافرها يمكن تقليصها الى ٥ زوارق للسيطرة و١٠ زوارق للانقاذ يمكن توفرها من زوارق النزهة، اما الغواصون والاطباء يمكن تكليفهم من الصليب الاحمر وهذا يقلل النسبة التي عرضت في الرسالة السابقة الى ٧٠٪ ولكن التخوف مازال موجودا لدى الجهات المعنية الامر الذي فرض نفسه وادى الى عدم امكانية اقامة الجولة.

وفي تطور آخر فقد طلبت اللجنة التونسية من سعيد حارب تعديل خط سير السباق ونقله الى منطقة اخرى بعد ان صدر قرار يمنع تحليق الطائرات في المنطقة السابقة، ولكن بعد دراسة مستفيضة من قبل المسؤول الدولي للمنطقة الجديدة في قرطاج اتضح بانها غير مطابقة لمواصفات الامن والسلامة حيث ان اقرب مستشفى يبعد عن مكان اقامة السباق باكثر من ساعتين مما قد يؤدي الى مضاعفات لاي مصاب يتعرض له متسابق اثناء السباق.

وبناء على هذه التطورات كان قرار الالغاء هو الذي يفرض نفسه على جولة تونس.

### اعتذار رسمي من وزارة السياحة

وقد تداركت وزارة السياحة التونسية المسؤولة رسميا عن استضافة الجولة هذا الخطأ واعلنت في رسالة اعتذار رسمية الى المنسق الدولي عن أسفها الشديد لما آلت اليه الاحداث وطالبت ان تكون لتونس مكانة في قائمة جولات ٩٨ بعد ان تكون قد استفادت من الاخطاء التي حدثت في جولة هذا العام.

### الفيكتوري المتضرر الوحيد من الالغاء

وفي تعقيبه على مجريات الاحداث اختتم سعيد حارب تصريحه قائلا.. ان المتضرر الوحيد من الغاء جولة تونس هو فريق الفيكتوري تيم والذي كان يسعى من خلال جولة تونس ان يزيد من رصيد نقاطه لينافس بقوة على صدارة بطولة ٩٧ خاصة وانها جولة تقام في بحر مفتوح وهو مايزيد من فرص الفوز لزوارق الفريق وبالتالي امكانية التعويض.. لقد حاولنا بشتى الطرق ان نجد مخرجا لاحداث تونس ولكن دائما تدفعنا النظرة الى سلامة المتسابقين لاخذ قرارات قد لاتكون في صالح حصولهم على اللقب ولكن في صالح سلامتهم في المقام الاول.

في اجتماع لجنة التخطيط الأولمبي

# الاطلاع على التقارير الخاصة بدورة الالعاب العربية الثامنة ومذكرة الامانة العامة بشأن أسياد بانكوك ٩٨

■ تعقد لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا لها برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا رئيس اللجنة وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم لدراسة عدد من الموضوعات أهمها:

اولا - التقرير العام وتقارير الاتحادات الرياضية المشاركة بالدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان ١٩٩٧.

ثانيا - مذكرة الامانة العام بشأن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة بانكوك ١٩٩٨.

ثالثا - استضافة مقرات اللجان التنظيمية:

أ - مقترحات الاتحادات الرياضية المتعلقة باستضافة مقرات اللجان التنظيمية.

ب - كتاب اتحاد كرة الطائرة بشأن طلب دعم اللجنة في الابقاء على مقر اللجنة التنظيمية لكرة الطائرة بدولة الامارات.

رابعا - مذكرة الامانة العامة المتعلقة بلائحة المشاركات الخارجية.

خامسا - مذكرة الامانة العامة المتعلقة بالاقتراحات المقدمة من اعضاء المجلس بشأن برنامج عمل اللجنة الاولمبية واللجان المختصة.

سادسا - خطاب الامانة العامة لمجلس التعاون ومشروع جدول اعمال الاجتماعين التاليين في مقر الامانة العامة:-

١ - الاجتماع المشترك الخامس للجنة الفنية ورؤساء اللجان التنظيمية يوم الاثنين ١٩٩٧/١٠/٩.

٢ - الاجتماع السادس والعشرون للجنة الفنية الاولمبية يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و١٩٩٧/١٠/٨.

سابعا - طلبات الاتحادات الرياضية للمشاركات الخارجية:

- كتاب اتحاد العاب القوى بشأن طلب الموافقة على المشاركة في البطولة الآسيوية للشباب بتايلاند للفترة من ٤ - ١٩٩٧/١٠/٨.

- كتاب اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه بشأن طلب الموافقة على المشاركة في بطولة العالم السادسة للكاراتيه خلال الفترة من ٧ - ١٩٩٧/٩/١٥ بالفلبين بلاعبين اثنين.

- كتاب اتحاد الفروسية بشأن طلب استضافة بطولة صاحب السمو رئيس الدولة لقفز الحواجز لمنتخبات دول مجلس التعاون للفترة من ٣ - ١٩٩٨/٢/٦.

- كتاب اتحاد الرماية بشأن نتائج المشاركة في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية (رجال / شباب) للفترة من ٢١ - ١٩٩٧/٦/٣٠.

ثامنا - كتاب اللجنة التنظيمية لكرة اليد المتضمن محضر اجتماع اللجنة رقم (٩٧/٢) بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٩.

تاسعا - كتاب اللجنة التنظيمية لكرة اليد بشأن محضر اجتماع اللجنة رقم (٩٧/٣) بتاريخ ١٩٩٧/٨/٩.

عاشرا - كتاب اللجنة التنظيمية لكرة اليد بشأن التقرير الفني والاداري عن فعاليات البطولة الثامنة لمنتخبات الناشئين لدول مجلس التعاون التي اقيمت بالدوحة من ٤ - ١٩٩٧/٨/١١.

الشباب يكرم أهلي الحديدة

# الفريقان يؤديان مرانهما الاخير اليوم استعدادا للقاء العودة.. غدا

■ اقام نادي الشباب احتفالا لتكريم بعثة فريق اهلي الحديدة اليمني بقرية البوم السياحية مساء امس. وقد تناول الفريقان العشاء في مطعم البوم العائم على ضفاف خور دبي ثم تبادلا الهدايا والدروع التذكارية.

ويذكر ان الفريقين سوف يؤديان مرانهما الآخير اليوم استعدادا للقاء العودة الذي سيقام في السادسة الا ربعا من مساء غد الثلاثاء على استاد مكتوم بن راشد بنادي الشباب.

كما هو معروف فقد انتهت المباراة الاولى التي اقيمت مساء السبت بملعب الشباب لصالح الشباب بهدفين مقابل لا شيء سجلهما اللاعب الصاعد عبدالله موسى.

ويكفي الشباب للانتقال لدور الثمانية التعادل او حتى الخسارة بهدف واحد بعد ان تمكن من الفوز بهدفين في مباراة الذهاب التي هي اصلا مباراة الفريق اليمني.

وكانت ادارة الناديين قد اتفقت على اقامة المباراتين بدبي. المباراة الاولى كانت متواضعة المستوى لم يظهر فيها الشباب بامكانياته المعروفة.. ومن المنتظر ان يقدم عرضا افضل في مباراة العودة بعد ان دخل جو البطولة الآسيوية وتجاوز رهبة المباراة الرسمية الاولى بعد فترة اعداد طويلة.

اما الفريق اليمني فقد كان افضل من الدعاية السلبية التي سبقته الى المباراة. كان ندا طوال المباراة ووضع الشباب في مواقف حرجة كثيرة رغم هزيمته. ومن المنتظر ايضا ان يتحسن مستواه اكثر في مباراة الغد.

بطولة التعاون للسباحة

# الكويت توسع الفارق في الصدارة في اليوم الثالث

■ حصدت الكويت ٨ ميداليات ذهبية جديدة ضمن بطولة دول مجلس التعاون الخليجي للسباحة في مجمع السلطان قابوس في مسقط وابتعدت في صدارة الترتيب العام في نهاية اليوم الثالث. وحصدت الكويت ٨ ذهبيات من اصل ١٢ تماما كما فعلت يوم الجمعة الماضي وباتت تملك ١٨ ذهبية مقابل ١٢ لقطر التي احرزت ٣ ذهبيات يوم السبت، وتقدمت الامارات الى المركز الثالث على حساب السعودية. وهنا النتائج:

٤٠٠م حرة (١٥ - ١٧ سنة):
١ - ابراهيم صادق حسن (الكويت) ٤,٢٣,٦٦ د، ٢ - ابراهيم جاسم احمد (الامارات) ٤,٣٢,٢٠ د، ٣ - احمد عبد الوهاب (السعوية) ٤,٣٣,٧١ د

٤٠٠م متنوعة (١٥ - ١٧ سنة):
١ - عبيد احمد عبيد (الامارات) ٤,٥٦,٩٩ د، ٢ - عبدالله عبد الرحمن (الكويت) ٥,١٣,٤٧ د. ٣ - صالح بخيت (الامارات) ٥,٢٩,٢١ د

٢٠٠م صدرا (١٥ - ١٧ سنة):
١ - محمد الرشيدي (الكويت) ٢,٣٨,١٥ د، ٢ - ماجد حسن (الكويت) ٢,٣٨,٧٨ د، ٣ - براء النابلسي (السعودية) ٢,٤٥,٩٦ د

تتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة (١٧ عاما):
١ - الكويت ٤,١٩,٠١ د، ٢ - الامارات ٤,٢٧,٥٩ د، ٣ - السعودية ٤,٣٠,٤٧ د

٤٠٠م حرة (١٣ - ١٤سنة):
١ - مساعد الزروقي (الكويت) ٤,٣٥,٦٩ د، ٢ - ناصر المشري (عمان) ٤,٤٠,١٩ د، ٣ - فهد ثابت (قطر) ٤,٥٥,٧٦ د

٢٠٠م صدرا (١٣ - ١٤ عاما):
١ - ابراهيم جمعان (الكويت) ٢,٤٥,٠٠ د، ٢ - خالد القحطاني (الكويت) ٢,٤٦,٣٦ د. ٣ - سالم سعيد (الامارات) ٢,٤٨,٢٥ د

٢٠٠م فراشة (١٣ - ١٤ عاما):
١ - مشاري محمود (الكويت) ٢,٢٦,١٥ د، ٢ - خالد الياسين (الكويت ٢,٣٧,٧٠ د

تتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة (١٤ عاما):
١ - الكويت ٤,٣٢,٨٨ د، ٢ - قطر ٤,٣٦,٤٠ د، ٣ - عمان ٤,٥٢,٤٤ د

١٠٠م فراشة (١١ - ١٢ سنة):
١ - محمد الناصر (الكويت) ١,١٣,٠٤ د، ٢ - فيصل الغربللي (الكويت) ١,١٣,١٤ د، ٣ - محمد جمعة (البحرين) ١,١٨,٣٦ د

تتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة (١٢سنة):
١ - قطر ٤,٢٠,٤٨ د (رقم قياسي)، ٢ - الكويت ٤,٢٣,٩٩ د ٣ - البحرين ٥,٠٠,٤٦ د

« مهرجان ابوظبي للشطرنج يدخل مرحلة الحسم »

# «القاضي» اليمني، وأساتذة اوزبكستان واذربيجان في صدارة المفتوحة رابعة تقترب من لقب السيدات.. وصدارة اماراتية - ايرانية للاطفال

□ شهدت الجولة السادسة من البطولة المفتوحة لمهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج تحولا هاما على صعيد المنافسة.. بعد ان قفز اللاعب اليمني حميد القاضي الى صدارة القائمة مشتركا بنفس الرصيد (خمس نقاط ونصف) مع كل من الاذربيجاني الم ماجيراموف، وزغربللني ويوالداشيف سيد علي (اوزبكستان).

حيث حقق اللاعب اليمني حميد القاضي فوزا مهما للغاية على منافسه الاوزبكستاني جمعييف بعد مباراة قوية من القاضي.. وتعادل المرشح الاول الاذربيجاني ماجيراموف مع منافسه الاوزبكستاني يوالدشيف.. وحقق زميله زغربللني فوزا مفاجئا على الدولي القطري محمد المضيحكي الذي تأخر خطوة للوراء بعد هذه الخسارة.

وستكون لقاءات الجولة السابعة من البطولة حاسمة للغاية. وليتحدد على اثرها صراع المنافسة حيث يلتقي على الطاولة الاولى الاذربيجاني جيراموف مع الاوزبكستاني زغربللني.. وعلى الطاولة الثانية مباراة اليمني حميد القاضي مع يولداشيف سيد علي.. ومباراة السوداني عبدالقادر عثمان مع فاسيمانوف رستم. ومباراة الاماراتي طارق عمران مع الاوزبكستاني طاهر وحيدوف.. ومباراة القطري المضحيكي مع الهندي علي محي الدين.. ومباراة اللبناني مروان صفصوف مع الاماراتي طالب موسى..

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كانت مباريات الجولة السابعة قائمة بانتظار الجولتين الاخيرتين من البطولة والتي ستشهد فيها مفاجآت كبيرة قد تطيح بآمال العديد من الاساتذة الدوليين خاصة بعد اشتداد المنافسة على اللقب.

### « رابعة » تتربع على بطولة السيدات

شهدت الجولة السادسة من بطولة السيدات تغيرا ملحوظا على صعيد المنافسة بعد ان قفزت اللاعبة الاماراتية الموهوبة رابعة محمد الى صدارة القائمة برصيد خمس نقاط.. ولتزاحم اللاعبة الهنغارية الدولية فرناندا. بانتظار اللقاء الحاسم الذي سيجمعهما في الجولة السابعة والاخيرة من البطولة.

فقد تألقت رابعة محمد من مباراتها امام زميلتها في نادي فتيات الشارقة امينة حسن. وحققت فوزا جديدا وضعتها في قلب المنافسة.. فيما اكدت الهنغارية فرناندا صحة الترشيحات التي حسبت في خانتها قبل انطلاق البطولة بعد ان تغلبت على الاذربيجانية كوبرا بدجراني (بطلة العام الماضي) في مباريات سرقت الاضواء من جميع المشاهدين..وفي المركز الثاني وبرصيد اربع نقاط ونصف حلت كل من الاذربيجانية كوبرا والايرانية شيرين والاوزبكستانية ايرينا..

وفي المركز الثالث وبرصيد ٤ نقاط كل من فاطمة حسين ورماس محمد وجواهر غلوم وعالية حسين وشقيقتها نورة.. وستكون الجولة السابعة والاخيرة من البطولة محط انظار الجميع، وخاصة لقاء الطاولة الاولى الذي سيجمع اللاعبة الاماراتية رابعة محمد بالهنغارية فرناندا.. والفائزة في هذا اللقاء ستتوج بطلة للسيدات.. فيما تتنافس على المركز الثاني كل من الاذربيجانية كوبرا مع الايرانية شيرين.. والاوزبكستانية ايرينا مع الاماراتية فاطمة حسين..

### الجنيبي يتألق في بطولة الاطفال

قفز لاعب نادي ابوظبي الناشيء سعيد الجنيبي فجأة لقائمة المتصدرين لبطولة الاطفال بعد اداء جيد له في الجولة السادسة امام اسامة محمد، ليرتفع رصيده الى ٥ نقاط بانتظار نتيجة الجولة الاخيرة. فيما جاء في المركز الاول وبجدارة واقتدار اللاعب الاماراتي عبدالله حسن والايراني الدولي سيد جواد بعد فوزهما على كل من الاماراتي علي عبيد وعارف زنيلي.. وسيلتقي عبدالله حسن امام منافسه الايراني في الجولة الاخيرة من البطولة وذلك لفك الارتباط وتحديد بطل البطولة.. وبرصيد ٥ نقاط يشترك اربعة لاعبين على المركز الثاني وهم الاذربيجاني تورال وعلي عبيد وماجد محمد ماجد (نادي الفجيرة) وسعيد الجنيبي (نادي ابوظبي) وابرز لقاءات ايضا في الجولة السابعة والاخيرة ستكون بين الاذربيجاني تورال ومنافسة علي عبيد.. ومباراة ماجد محمد مع سعيد الجنيبي.. وقد شهدت البطولة بزوغ مواهب العديد من الناشئين الذين يمثلون القاعدة الأساسية لهذه اللعبة في اندية الشطرنج بالدولة..

### علي محمود يضيع فرصة ذهبية في الشفنتنجن

اضاع اللاعب الاماراتي الدولي علي محمود فرصة كبيرة (اقتناص نقطة كاملة امام اللاعب اليمني حاتم الحضراني.. في مباراة سيطر عليها علي محمود في جميع مراحلها.. وليدخل في مرحلة ضغط الوقت الشديد في المراحل الاخيرة من المباراة على الرغم من التفوق الواضح.. وليقتسم الاثنان نقطة المباراة. حيث ارتفع رصيد علي محمود الى ٤ نقاط من ٦ جولات.. ولازالت الفرصة مواتية له في الجولات الاربع الاخيرة من البطولة.

فيما واصل هشام الطاهر عروضه الجيدة.. وتعادل مع الدولي التشيكي جوزيف بريبلي بعد مباراة سريعة غلب عليها الطابع النظري.. واستفاد فيها الطاهر من تعامله مع المباراة وخاصة في مرحلة الافتتاح وليرتفع رصيده الى ثلاث نقاط ونصف..

فيما تعادل عثمان موسى مع البوسني رشاد توتش بعد مباراة قوية من الطريفين قاوم فيها عثمان كل المحاولات البوسنية لاقتناص نقطة المباراة وليحصل على ثلاث نقاط.. بعد ست تعادلات متتالية.. وتعادل علي عبدالخالق مع الروماني ايلين حاول فيها عبدالخالق جاهدا الفوز في المباراة لكن الخبرة الرومانية انهت المباريات بالتعادل. وتعادل نواف فاروق مع الهندي كومار بعد مباراة سريعة من الطرفين.. كما تعادل سيف حسن مع المصري احمد حامد.. فيما خسر خالد عباس مع الاوزبكستاني بنشيك.. كما خسر عبدالله رفيع مع الباكستاني شهزارد ميرزا.. واخيرا خسر عثمان ربيع وخالد أحمد امام كل من الباكستاني محمود لودهي والفرنسي شريف.

ومن اهم مباريات الجولة السابعة لبطولة الشفنتنجن.. لقاء هام سيجمع لاعبنا علي محمود مع الباكستاني محمود لودهي.. وهشام الطاهر مع منافسه الفرنسي محرشاد شريف.. وعثمان موسى مع أحمد حامد..

### « الديناميكي » صباح الأربعاء.. والختام مساء

قررت اللجنة المنظمة للمهرجان اجراء تعديل طفيف على برنامج المهرجان، حيث تقرر اقامة بطولة الشطرنج الديناميكي اعتبارا من العاشرة صباح الاربعاء القادم بمشاركة نخبة كبيرة من اللاعبين الدوليين وتقام هذه البطولة بنظام خروج المغلوب. ويحصل فيها كل لاعب على زمن قدره ٢٠ دقيقة لاداء جميع نقلاته خلال المباراة.

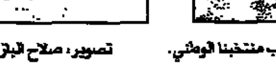
بينما تقرر ان يقام الحفل الختامي للمهرجان من الساعة السادسة مساء. اي بعد ساعات قليلة من انتهاء بطولة الشطرنج الديناميكي.

# صالتا الأهلي والشباب تشهدان اليوم افتتاح دورتي حكام القدم والطائرة

■ نشاط مكثف يشهده مركز اعداد القادة خلال شهر سبتمبر الجاري.. حيث ينظم المركز بالتعاون مع اتحادات القدم والطائرة والسلة ثلاث دورات لحكام جدد وصقل خلال الفترة من ٨ - ١٨ يشارك فيها اكثر من ٢٤٥ حكما.

ويفتتح المركز موسمه اليوم بدورتين لصقل حكام كرة القدم وتأهيل وصقل حكام الطائرة حيث تكون الاولى في الصالة المغلقة بالنادي الاهلي والثانية في الصالة المغلقة بنادي الشباب.. وتستمر دورة صقل حكام القدم حتى العاشر من الشهر الجاري بمشاركة ١٢٦ حكما ويحاضر فيها كل من احمد ناصر الفردان امين سر عام اتحاد كرة القدم حول التعديلات الجديدة بلائحة المسابقات والحكم وتقرير المباراة فيما يحاضر الحكم الدولي التونسي ناجي الجويني عن علاقة الحكم بمساعديه والتعديلات الجديدة على قانون كرة القدم وتصرفات الحكم داخل الملعب وخارجه والتحضيرات النفسية والبدنية والفنية للحكم ويحاضر سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام عن موضوع الحكم واثره على القرار كما ويحاضر الزميل محمد الجوكر رئيس القسم الرياضي بجريدة البيان حول علاقة الحكم بالاعلام كما يحاضر الدكتور احمد عبدالخالق الموجه بمنطقة الشارقة التعليمية حول علم النفس الرياضي والدكتور جمال فالح حول اللياقة البدنية.

كما تفتتح اليوم دورة تأهيل وصقل لحكام الكرة الطائرة التي تستمر حتى الرابع عشر ويشارك فيها ٨٠ حكما من الحكام الدوليين والمرشحين الدوليين والمحليين وحكام الدرجتين الثانية والثالثة والجدد ويحاضر فيها جعفر نصيب سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي عضو لجنة الحكام الدولية وفارس عثمان سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد وتشتمل محاضرات الدورة على تاريخ لعبة الكرة الطائرة ونبذة عن الاتحاد الدولي وتصنيف الحكام وواجباتهم ونظام التسجيل والمشاكل النفسية والتعاون بين طاقم التحكيم وقواعد اللعبة وآخر التعديلات على قواعد اللعبة تتخللها دروس عملية. وفي الثالث عشر من نفس الشهر وفي قاعة المحاضرات بالمركز تفتتح دورة صقل حكام كرة السلة بمشاركة ٤٠ حكما من دوليين واولى وجدد ويحاضر فيها الحكم والمحاضر الدولي الذي رشحه الاتحاد الدولي لكرة السلة فلنتين لازروف والدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني للاتحاد وتشمل مواضيع الدورة التفسيرات الجديدة للقانون الدولي والتفسيرات الجديدة بالاتحاد الدولي - شرح لائحة المسابقات المحلية - الاحتكاكات والمخالفات - مراجعة بعض المواد - ميكانيكية تحكيم وارشادات - حالات خاصة واسئلة عامة - شرح نظام المسابقات ٩٨/٩٧ - حالات خاصة واسئلة عامة في القانون الدولي - ومناقشات عامة. والجدير بالذكر بان هذه الدورات تشمل بجانب المحاضرات النظرية تطبيقات ميدانية وتدريبات يومية للوقوف على لياقة الحكم.



خلال تدريب منتخبنا الوطني. تصوير: صلاح الباز

## ولنا كلمة

### واتضحت الرؤية..!..

■ باقامة المباراة الثانية في التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم القادمة للقارة الآسيوية.. اتضحت لنا الرؤية تماما عن مستوى المنتخبات التي سنواجهها في اطار المجموعة الثانية والتي شاءت الظروف والقرعة ان يكون لنا دور المتفرج في الجولة الاولى لانطلاق التصفيات التي بدأت ملامحها الاولى تظهر للعيان مؤكدة ان البداية ما هي الا خطوة هامة تليها خطوات في غاية الاهمية.

● لقد شاهدنا الفوز الكوري علي كازاخستان وكذلك المهرجان الياباني في مرمي اوزبكستان. واتضح لنا مدى الاصرار والحماس الذي تميز به الفريقان الكوري والياباني من اجل انتزاع نقاط المباراة الاولى لهما. واتضح كذلك مدى التفوق الكبير من الناحية الفنية والبدنية للفريقين والذي يؤكد مدى الاستعداد الذي وصلت اليه كل من كوريا واليابان اللتين ستسعيان بكل قوتهما على تأكيد تواجدهما في المونديال القادم لاعتبارات كثيرة ويأتي في مقدمتها تأكيد الجدارة والاحقية بتنظيم مونديال ٢٠٠٢ معا بالمناصفة.

● الامر الذي من شأنه ان يحول رغبة التواجد في مونديال فرنسا لوضعية خاصة جدا للفريقين اللذين يعتبران اكثر الفرق استعدادا وتهيئة في التصفيات الحالية.

● ورغم كل تلك الوقائع والحقائق.. الا انها لاتزال لم تتعد حدود الأمنية والطموح الذي لن نتعرف على هويته الحقيقية الا في اللحظات الاخيرة من عمر التصفيات الطويلة.

● ورغم الخسارة التي مني بها منتخبا اوزبكستان وكازاخستان.. الا ان ذلك لا يجب ان يأخذه لاعبونا على ان الفوز عليهما اصبح مضمونا.. فالفريقان يعتبران من الفرق الكبيرة على مستوى القارة والدليل تواجدهما مع افضل عشرة منتخبات في آسيا.. كما وان لكل مباراة طبيعتها وظروفها الخاصة.

● فالمنتخب الاوزبكستاني او القازاخستاني اللذان خسرا.. خارج ارضهما يمكن لهما التعويض على ملعبيهما.. والفريق الذي قد يفوز خارج ارضه ممكن ان يخسر على ارضه ومن يتعادل على ملعبه قد يفوز خارجها او العكس.. اذن كل الاحتمالات واردة وبعد قليل ستبدأ لعبة الحسابات ولغتها المعقدة التي من شأنها ان تحسم النهاية السعيدة لصاحب الرصيد الاكبر.

● وحتى ذلك الحين فانه يجب علينا ان ندخل مباراتنا القادمة مع كازاخستان دون اي اعتبار لخسارتها امام كوريا.. والحذر يجب ان يكون مصاحبا لادائنا في كل المباريات ولا يجب ان ننخدع بنتيجة اي مباراة مادامت لنا قناعة تامة بان لكل مباراة ظروفها وطبيعتها ووضعيتها الخاصة.

● وبالعزيمة والاصرار بامكان شبابنا تحويل الحلم الى واقع والخيال الى حقيقة.. وبالله التوفيق.

كلمة اخيرة..

● نعترف بمدى قوة وتفوق المنتخب الكوري ومعه الياباني.. ونحن على يقين بمدى الامكانات التي يتمتع بها لاعبو اوزبكستان وكازاخستان.

● ومع ذلك فان قناعتنا بامكانات لاعبينا وقدراتهم على تحقيق ما نسعى اليه.. لا تحدها حدود.

● وفي عالم كرة القدم.. ليس هناك كبير.

محمد جاسم

في أجواء مونديالية

# منتخبنا الوطني يواصل استعداده للقاء كازاخستان

## ستاد مدينة زايد يحتضن تمارين الأبيض اعتبارا من اليوم

■ متابعة - محمد عيسى:

■ في أجواء مونديالية بعد ان انطلقت مباريات مجموعتنا الآسيوية الثانية بالتصفيات النهائية لمونديال ٩٨ واصل مساء امس منتخبنا الوطني تدريباته استعدادا لبدء مبارياتنا بالمجموعة التي ستكون ضربة البداية في يوم الجمعة المقبل بلقاء كازاخستان بستاد مدينة زايد الرياضية بأبوظبي، واشرف على تدريب الامس الجهاز الفني المساعد للمدرب لوري ساندري الذي سيصل اليوم ويضم المدرب الوطني احمد عبدالله وباولو وجوزيه كارلوس.. وبجدية ومعنويات عالية أدى جميع لاعبي منتخبنا الوطني التدريب الذي بدأ في الخامسة والنصف واستمر لاكثر من الساعتين ركز خلالهما الجهاز الفني المساعد على مختلف الجرعات التدريبية.

وأدى الثلاثي اسماعيل راشد واحمد ابراهيم ومحمد عبيد حمدون بعض التمارين الخاصة التي وضعها لهم الجهاز الفني المساعد مع الجهاز الطبي للمنتخب نتيجة شعورهم ببعض الآلام الخفيفة فيما واصل بقية لاعبي الابيض برنامج الاعداد الاعتيادي.

واعتبارا من اليوم سوف ينقل منتخبنا الوطني تدريباته اليومية المسائية الى الاستاد الرئيسي بمدينة زايد الرياضية الذي ستقام عليه المباريات التي ستلعب على ارضنا بالمجموعة.. وسوف يبقى الموعد كما هو في الساعة السادسة وهو موعد اقامة المباراة المقبلة مع كازاخستان يوم الجمعة المقبل، فيما سيواصل الجهاز الفني اجراء تمارينه المكثفة لبعض اللاعبين الذين يختارهم الجهاز بعد كل تمرين رئيسي وعليه سيخضع بعض اللاعبين لجرعات تدريبية مكثفة تقام صباحا بالصالة الرياضية بنادي الضباط التابع للقوات المسلحة حيث يقيم منتخبنا الوطني.

وبوصول المدرب لوري ساندري اليوم يباشر المدرب اشرافه على تدريبات المنتخب بعد ان قام بالمهمة الجهاز الفني المساعد خلال فترة استكشافه للفرق الاربع بمجموعتنا.

## تدريبات الضيوف بالفرعي رقم (١)

تقرر ان يجري المنتخب الكازاخستاني جميع تدريباته اليومية بالملعب الفرعي رقم واحد بمدينة زايد الرياضية وذلك استعدادا للقاء منتخبنا يوم الجمعة المقبل وسوف يوضع الملعب تحت تصرف الضيوف اعتبارا من اليوم على ان يجري المنتخب الضيف تمرينا واحدا باستاد مدينة زايد الرئيسي وهو الملعب الذي ستقام فيه المباراة حسب اللوائح والنظم الدولية.

## مرافقون للحكام

■ عينت لجنة الحكام الحكمين مسلم احمد وفريد علي لمرافقة حكام مباراتنا الاولى بالتصفيات الآسيوية النهائية لمونديال ٩٨ مع كازاخستان يوم الجمعة المقبل.

برئاسة الفردان

## اتحاد الكرة يجتمع برؤساء روابط المشجعين



سعادة احمد الفردان

■ انطلاقا من حرص اتحاد الكرة على توفير المناخ الملائم وتسهيل مهمة جماهيرنا الوفية وروابط المشجعين الذين ينتظرهم دور كبير للوقوف خلف الابيض يوم الجمعة المقبل الثاني عشر من سبتمبر المقبل في لقائه امام كازاخستان وجه اتحاد الكرة الدعوة لعدد من رؤساء روابط الاندية بالدولة لحضور الاجتماع التنسيقي الذي سيعقده الاتحاد يوم غد الثلاثاء بمقره بأبوظبي في الساعة الرابعة والنصف عصرا وسوف يحضره عن جانب الاتحاد سعادة احمد ناصر الفردان امين السر وسوف يتم خلاله مناقشة سبل تسهيل مهمة الجماهير والروابط لمؤازرة الابيض في مشواره المونديالي، صرح بذلك احمد ثاني الدوسري.

بعد أن أنهى جولته المكوكية

## ساندري يعود اليوم ويقود تدريبات الأبيض

يصل اليوم مدرب منتخبنا الوطني البرازيلي لوري ساندري قادما من اليابان بعد ان انهى جولته المكوكية التي بدأها يوم الجمعة الماضي وشملت العاصمة الكورية سيول واليابانية طوكيو تابع خلالها اول مباراتين للمجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ التي جمعت المنتخبين الكوري والكازاخستاني والتي كسبها الكوريون بثلاثة اهداف نظيفة في افتتاح مباريات مجموعتنا واللقاء الثاني من المجموعة الذي جمع المنتخبين الياباني ونظيره الاوزبكستاني وانتهت لصالح اليابان ٦/٣ وكانت المباراتان فرصة ثمينة للمدرب للتعرف على الفرق الاربعة التي ستتنافس معها على مقاعد المونديال القادم. وفور وصوله سيتولى المدرب لوري ساندري مهمة تدريب المنتخب الوطني التي تركها خلال فترة غيابه لجهازه الفني المساعد.

برئاسة أحمد ثاني

## العلاقات العامة توزع مهام أعضائها

■ عقدت لجنة العلاقات العامة الخاصة بتصفيات كأس العالم اجتماعا مساء امس بمقر اتحاد الكرة في ابوظبي برئاسة احمد ثاني عبدالرحمن مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة وذلك لتوزيع مهام واعباء اعضاء اللجنة وتحديد مرافقي المنتخبات المختلفة. وقد ضمت لجنة الاستقبال للبعثات القادمة معتوق الحوسني ومحمد صالح امان وبشير جامع ومحمد عبدالله الحوسني وعبدالله الكعبي وغانم جمعة وحسن عبدالله. وتم تحديد مرافقي المنتخبات كما يلي: غانم جمعة ومحمد عبدالله الحوسني منتخب كازاخستان: محمد عبدالله الحوسني وحسن علي لمنتخب اليابان.. بشير جامع وعبدالله الكعبي منتخب اوزبكستان.. ابراهيم محمد المرزوقي وحسن علي منتخب كوريا، في حين سيرافق عباس محمد حسن مراقبي المباريات.

اما فيما يخص ترتيب جلوس الضيوف في المقصورة فقد تم تشكيل لجنة من: طالب عبدالكريم البلوشي واحمد محمد عبدالواحد.. وعلي حسن الحوسني وخالد محمد بوحجي وابراهيم المرزوقي ومجيد المرزوقي.

كما ستتم الاستعانة بحارب سيف السويدي ومحمد صالح امان في المركز الاعلامي واحمد محمد عبدالواحد وعبدالله الكعبي في الضيافة.

قادما من كوريا

## منتخب كازاخستان يصل اليوم

■ يصل مساء اليوم الوفد الكازاخستاني للدولة لخوض مباراته الثانية بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم بفرنسا بعد ان لعب مباراته الاولى مع منتخب كوريا وخسرها بثلاثة اهداف وسيقابل منتخبنا الوطني في ثانية مبارياته فيما تعتبر الاولى للابيض ويصل الوفد الكازاخستاني على متن الطيران السنغافوري قادما من كوريا ويصل عن طريق مطار دبي الدولي في الساعة الخامسة وخمس وخمسين دقيقة من عصر اليوم ويترأس البعثة الكازاخستانية كورال اوردابوف رئيس الاتحاد اضافة لنائب رئيس الاتحاد وامين السر واحد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكازاخستاني اضافة للمنتخب وجهازه الفني والطبي والاداري. وفور وصولهم سيتوجه الوفد الكازاخستاني الى العاصمة ابوظبي حيث سيقيم الوفد بنادي ضباط القوات المسلحة حيث يقيم منتخبنا الوطني.

يضم خمسة أشخاص

## وفد اعلامي يرافق المنتخب الكازاخستاني

■ يرافق المنتخب الكازاخستاني الذي يصل مساء اليوم وفدا اعلاميا مكونا من خمسة اعلاميين سينقلون المباراة صحفيا وتليفزيونيا وسوف يقيم الوفد بمقر اقامة البعثة، وقد رافق الوفد الاعلامي منتخب بلاده ايضا في مباراته الاولى امام كوريا.. واهلا يازملاء المهنة..

٦٠ ألف متفرج حضروا مهرجان الاهداف

# اليابان تمطر مرمي أوزبكستان بنصف درزن أهداف

## ميورا يتألق ويسجل اربعة من الستة

■ قاد مهاجم فيردي كاواساكي المخضرم كازيوشي ميورا منتخب اليابان الى فوز كبير على نظيره الاوزبكستاني ٦/٣ امس في طوكيو أمام ٦٠ الف متفرج ضمن الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية بتسجيله اربعة اهداف (المجموعة الثانية).

وسجل ميورا اهدافه في الدقائق ٥ (من ركلة جزاء) و ٢٧ و ٦٥ و ٨١، وتكفل زميلاه ناكاتا (٣٩) وجو (٤٥) بالهدفين الآخرين. اما اهداف اوزبكستان فسجلها تشاتسيشكيغ (٥٧ و ٧٨) وفيودوروف (٧٤ من ركلة جزاء). وكانت منافسات المجموعة بدأت امس الاول بفوز كوريا الجنوبية على كازاخستان ٣/صفر.

وبدأ المنتخب الياباني الذي يسعى الى بلوغ النهائيات للمرة الاولى في تاريخه المباراة بايقاع سريع واحتسبت له ركلة ركنية قبل مرور دقيقة واحدة لم تثمر. ومع استمرار الضغط الياباني على المرمى الاوزبكستاني وصلت الكرة الى قلب الدفاع ماسامي ايهارا قائد الفريق داخل المنطقة وعندما حاول الاستدارة على نفسه عرقله مدافع اوزبكستاني في الدقيقة الخامسة، فلم يتردد الحكم السعودي عبدالرحمن الزيد في احتساب ركلة جزاء انبرى لها ميورا بنجاح. وهو الياباني الاول والوحيد الذي لعب في اوروبا حتى اليوم وتحديدا مع جنوه الايطالي قبل نحو ثلاثة مواسم.

وانتفض المنتخب الاوزبكي حامل ذهبية دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤ وبادل نظيره الياباني الهجمات من دون خطورة تذكر. وكاد ميورا يعزز تقدم فريقه عندما سدد كرة مباشرة من خمسة امتار بتمريرة عرضية من سوما لكم الحارس الاوزبكي بوفالو ابعدها ببراعة الى ركنية (١٢). ونجح المنتخب الياباني في كسر مصيدة التسلل وانفرد سوما بالمرمي قبل أن يمرر كرة خالصة لميورا فلم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الثاني (٢٧).

ووصل المنتخب الياباني بسهولة الى المرمى الاوزبكي اكثر من مرة، وسدد المهاجم الاولمبي شوجي جو كرة قوية بيسراه من حدود منطقة الجزاء فصدها الحارس على دفعتين (٣٦) واضاع اللاعب نفسه فرصة عندما انفرد بالحارس لكنه سدد الى جانب القائم الايمن (٣٩). وفي الدقيقة ٤٠ سدد ناكاتا كرة قوية من ٢٥ مترا اصطدمت باحد المدافعين واكملت طريقها الى الزاوية العليا اليمنى للمرمي الاوزبكي. وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول سجل جو الهدف الرابع بتمريرة بينية من ميورا.

ونشط الاوزبكيون في الشوط الثاني ونجحوا في تهديد المرمي الياباني، وسددوا مرتين الى جانب القائم عن طريق فيناروف الاولي من ركلة حرة مباشرة والثانية من انفراد (٥٠و٥٢).

والمر الضغط الاوزبكي في الشوط الثاني ونجحوا في تهديد المرمي الياباني، وسددوا مرتين الى جانب القائم عن طريق فيناروف الاولى من ركلة حرة مباشرة والثانية من انفراد (٥٠و٥٢).

واثمر الضغط الاوزبكي هدفا عن طريق اوليج تشاتشكيغ الذي انفرد بالحارس وغمز الكرة داخل المرمي (٥٧). وبذل ميورا مجهودا فرديا رائعا قبل ان يمرر كرة عرضية داخل المنطقة فسددها اكينوري نيشيسلوا غير المراقب برأسه ومرت الى جانب القائم (٦٤). وبعد دقيقة واحدة انفرد ميورا بالحارس وسجل الهدف الخامس.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة اوزبكستان اثر خطأ من حارس المرمي على احد المهاجمين فسجل اندريه فيدوروف الهدف الثاني (٧٢).

واضاف المنتخب الاوزبكي هدفا ثالثا بواسطة رأسية لتشاتسشكيغ (٧٨). قبل ان يسجل ميورا هدفه الرابع والسادس لفريقه من مسافة قريبة (٨٠)، ثم توغل في منطقة الجزاء وسط ثلاثة مدافعين وسدد كرة قوية تصدى لها الحارس بوفالو ببراعة (٨٦).

وسبق لميورا ان سجل ستة اهداف من اصل ١٠ في مرمي ماكاو في الدور الاول من هذه التصفيات.

يذكر ان اليابان تغلبت على اوزبكستان ٤/صفر ضمن المجموعة الثالثة من نهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة العام الماضي بمدينة العين.

وسينتقل منتخب اليابان الى مسقط ليعسكر هناك قبل ان ينتقل الى ابوظبي ليلعب ضد الامارات في ١٩ الحالي. وتقام المباراة المقبلة ضمن المجموعة الثانية يوم الجمعة المقبل بين الامارات وكازاخستان في ابوظبي.

وسط جو من التفاؤل والحذر

## الازرق يواجه غانا اليوم بمسقط في أقوى تجاربه قبل لقاء السعودية

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يخوض منتخب الكويت الوطني لكرة القدم اليوم في مسقط آخر مبارياته التجريبية في مرحلة الاعداد الثالثة والاخيرة لخوض غمار مباريات الدور الثاني لتصفيات كأس العالم الآسيوية ٩٨ ومباراته الاولى امام المنتخب السعودي في الرياض يوم ١٤ من الشهر الجاري حيث يواجه اليوم منتخب غانا في اطار معسكره التدريبي في العاصمة العمانية والذي يستمر الى ما قبل مباراته الحاسمة الاولى امام السعودية بيوم واحد وستكون تجربة اليوم هي الاقوى بالنسبة لمباريات الازرق التجريبية السبع الاخيرة والتي ستعكس المستوى الفني والبدني والتكتيكي الذي وصل اليه المنتخب الوطني لمواجهة فرق مجموعته التي تضم بجانبه منتخبات السعودية وايران وقطر والصين.

### تفاؤل وحذر

وكان المنتخب الكويتي قد وصل الى مسقط عن طريق دبي ويبدأ تدريباته على ملعب الشرطة كما سيواصل تدريباته على استاد السلطان قابوس حتى يوم مغادرته الى الرياض يوم الجمعة المقبل، ويسود المنتخب الكويتي جو من التفاؤل والحذر قبل الدخول في معمعة المباريات الرسمية للتصفيات وخصوصا بعد الفوز الكبير الذي حققه امام الفريق المالي المتواضع والذي سجل في مرماه ثمانية اهداف مقابل هدف واحد واطمأن ملتشالا خلال المباراة على المستوى الفني والبدني الذي وصل اليه الفريق وان كانت الجماهير الكويتية غير مقتنعة بالعرض والنتيجة بسبب ضعف الفريق المنافس ولا تعرف امكانيات - اي فريق - الحقيقية إلا عندما تواجه فريقا قويا يفوقه مستوى او يعادله كما هو الحال امام منتخب غانا الذي سيواجهه الازرق اليوم.

وسيتيح معسكر مسقط فرصة ثمينة لاعادة تنظيم وتوازن الفريق ووضع اللمسات الاخيرة على طريقة اداء المنتخب والتشكيلة الاساسية للفريق وهى فترة بمثابة تجهيز اخير قبل بدء التصفيات.

### اعداد اللاعبين نفسيا

ومن جهة اخرى ابدى جمال يعقوب مساعد مدرب المنتخب الكويتي قناعته بوجود فرصة كبيرة امام الازرق حاليا لتحقيق نتائج طيبة في التصفيات شرط توفير ظروف الاستقرار التام لاعضاء الفريق واشار الى ان اهم ما سيجنيه المنتخب من آخر مراحل المعسكر في السلطنة هو اعداد اللاعبين نفسيا لدخول المباراة المهمة امام السعودية.

اما ملتشالا فاكتفى بالقول ان المنتخب الكويتي اصبح الان من افضل عشرة فرق في القارة الآسيوية وقال آن الامر يتطلب الكثير من العمل الشاق من اجل الوصول لكأس العالم.

### مشاكل التجنيد

وكانت اهم مشكلة واجهت المنتخب الكويتي هو تخلف عدد من لاعبيه الاساسيين عن مرافقة الفريق منهم عبدالله وبران الذي تخلف عن مرافقة المنتخب الى مسقط ولم يتمكن من المشاركة في المباراة الاخيرة امام مالي بسبب احتجازه في احد معسكرات الجيش الكويتي لاستدعائه للتجنيد ولحين وصول الموافقة على تأجيل تجنيده.

في طريقه الى الرياض

## منتخب السلة «ترانزيت» في دبي

■ يصل منتخبنا الوطني لكرة السلة الى دبي في التاسعة صباح غد الثلاثاء بعد انتهاء معسكره الخارجي الذي اقيم على مرحلتين في كل من ليتوانيا ولاتفيا واشتمل على دورتين دوليتين وعدد من المباريات التجريبية، وسوف يمكث المنتخب بضع ساعات في احد فنادق دبي ثم يتوجه مساء الى الرياض للمشاركة في البطولة الآسيوية.

ويأتي هذا التعديل لاتاحة الفرصة امام منتخبنا للاستعداد لمباراته الاولى مع الهند يوم الخميس القادم ضمن المجموعة التي تضم ايضا كوريا وبنجلادش.

وكان منتخبنا قد انهى في ساعة متأخرة من مساء امس مبارياته في الدورة الدولية التي اقيمت خلال مرحلة الاعداد الثانية في لاتفيا بعد خسارته في المباراة الاولى بفارق ٧ نقاط امام الفريق اللاتفي وامام اليتيوس البولندي بفارق ١٣ نقطة وهو نفس الفريق الفائز في كأس الدورة الاولى التي اقيمت في ليتوانيا.

### منتخب شباب السلة يخسر امام كازاخستان ٩٦ - ٨٣

خسر منتخب شباب السلة مجددا امام منتخب كازاخستان الاول ٦٩ - ٨٣ في التجربة الثانية بين الفريقين ضمن استعدادات منتخب الشباب لبطولة التعاون بالدوحة.

تجربة لمنتخب شباب السلة امام كازاخستان تصوير: محمد سرور

«الاتحاد الرياضي» رصده

# مساعد مدرب النصر السعودي في مدرجات الشباب

## وصل بعد ١٠ دقائق من بداية المباراة وعاد الى الرياض بتقرير دسم

■ محمد حمصي:

بعد مباراة الشباب واهلي الحديدة اليمني قادتنا الصدفة الى اكتشاف ناصر الجوهر مساعد مدرب النصر السعودي وهو يهم بالخروج من استاد مكتوم بن راشد بدبي ليلحق بالطائرة العائدة الى الرياض بعد مهمة سريعة جدا لم تستغرق سوى ٨٠ دقيقة فقط خرج بها بتقرير دسم عن المنافسين اللذين سيتأهل احدهما لملاقاة فريقه في الدور الثاني المنتظر ان يبدأ يوم ١٨ نوفمبر القادم.

الفضول الصحفي دفعنا لتعطيل موفد النصر السعودي وتأخيره عن موعد السفر وبالفعل كان ناصر الجوهر متجاوبا جدا مع دعوتنا لهذا الحوار السريع ضاربا اروع الامثلة في كيفية التعامل مع رجال الصحافة وادراكه لطبيعة عملهم.

ناصر الجوهر يبدأ كلامه عن المهمة السريعة فيقول بأنه بذل جهدا مضنيا لكي يلحق بمباراة الشباب في بدايتها لكنه لم يتمكن بسبب موعد الرحلة مما ترتب على ذلك تأخره ١٠ دقائق ويضيف: لقد تكللت المهمة بالنجاح وسجلت كل الملاحظات المطلوبة عن الفريقين معا رغم قناعتي الشديدة بان الفريق الذي سنقابله هو الشباب الذي قطع اكثر من نصف المشوار نحو الدور الثاني.

وننتقل مع الموفد السعودي الى المباراة نفسها ورأيه بأداء الشباب فيقول: ان المباراة لم ترتق للمستوى المطلوب الا ان الشباب كان اكثر وصولا للمرمى واجاد تماما في الهجمات المرتدة السريعة التي كادت تضاعف نسبة الاهداف لو وفق هجوم الشباب بترجمتها بشكل صحيح.. وقد لاحظنا ضعف الدفاع اليمني وسيطرة الشباب على منطقة المناورات واجادة اللاعب عبدالخالق فاضل رقم (١٧) واللاعب البديل عبدالله موسى رقم (١٨) صاحب الهدفين فقد كان اللاعبان بمثابة مفتاح اللعب ومصدر الخطورة على مرمى الفريق اليمني.. وبكل تأكيد اقول بان الشباب لم يكشف كل اوراقه فلديه المزيد واعتقد بان لكل مباراة ظروفها حتى مباراته الثانية ستكون مختلفة.

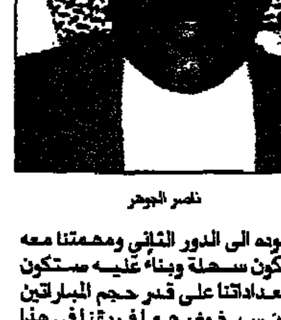
ويتابع ناصر الجوهر كلامه: بعد فوز الشباب فاننا سنضع كل الاحتمالات لصعوده الى الدور الثاني ومهمتنا معه لن تكون سهلة وبناء عليه ستكون استعداداتنا على قدر حجم المباراتين اللتين سيخوضهما فريقنا في هذا الدور، وستتضمن معسكرا داخليا الى جانب منافسات كأس الاتحاد التي تجري حاليا والتي نجحنا فيها حتى الآن بتصدر مجموعتنا برصيد ٦ نقاط بعد فوزنا على التعاون ٢/صفر وعلى الاتفاق ١/٣.











ناصر الجوهر

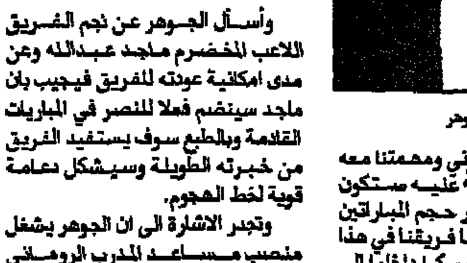
### مشاركة وجوه جديدة

ويكشف مساعد مدرب النصر النقاب عن اتجاههم لاشراك عدد من الوجوه الجديدة الذين يتواجدون حاليا مع الفريق في مسابقة كأس الاتحاد.

### وماذا عن ماجد عبدالله؟

وأسأل الجوهر عن نجم الفريق اللاعب المخضرم ماجد عبدالله وعن مدى امكانية عودته للفريق فيجيب بان ماجد سينضم فعلا للنصر في المباريات القادمة وبالطبع سوف يستفيد الفريق من خبرته الطويلة وسيشكل دعامة قوية لخط الهجوم.

وتجدر الاشارة الى ان الجوهر يشغل منصب مساعد المدرب الروماني الشهير بونيف والذي قاد منتخب بلاده للمركز الرابع في نهائيات كأس العالم الاخيرة بامريكا..



### عودة بعثة السباحة العيناوية من معسكرها بسوريا

■ عادت بعثة فريق السباحة بنادي العين من معسكرها الخارجي بدمشق في الوقت الذي تواصل فيه بعثة الفريق الاول لكرة السلة معسكرها الخارجي في المجر بقيادة المدرب الامريكي توني رونزون. حيث يواصل الفريق تدريباته اليومية في مدينة ديرسن ولعب حتى الآن مباراتين وديتين كانت الاولى مع فريق مدينة ديرسن درجة اولى خسرها العين ١٠٤/٧٩ فيما فاز العين في المباراة الثانية على فريق بولوف درجة ثانية ٧٤/٧٩. وسوف يلعب اليوم مباراته الثالثة مع فريق سبسلو والاتصالات جارية لاقامة ثلاث مباريات اخرى مع اندية مختلفة المستويات من جهة اخرى وضمن معسكره الخارجي في دمشق يلعب الفريق الاول لكرة اليد مباراته الودية الثانية عصر اليوم امام نادي الجيش السوري الذي يستعد للمشاركة في البطولة العربية والتي ستقام في دبي.

من بنات أفكار بلاتيني (١)

# ليلة تاريخية على الطريقة الفرنسية

## مرسيليا تشهد أضخم حفلات القرعة للمونديال

ستاد مارسيليا.



■ بقيادة بيكنباور وبيريرا.. نجوم ٩٨ يستعرضون في ديسمبر ٩٧

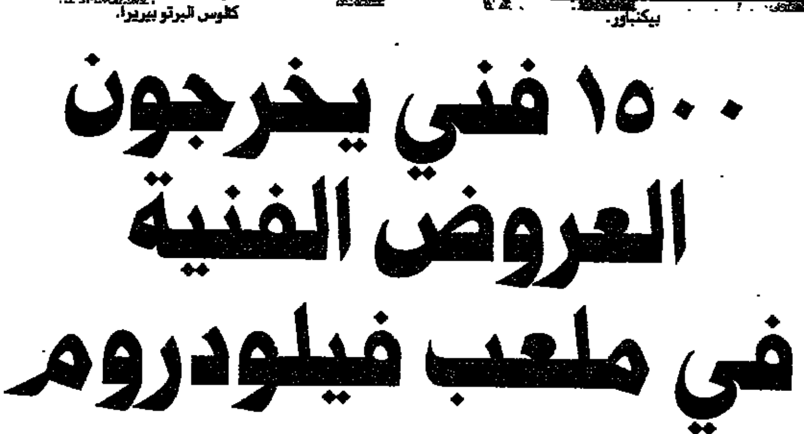
■ مسرح الـ ٢٠٠ طن يحدد مصير النهائيات بين ٤٠ ألف مشاهد





كارلوس البرتو بيريرا.

بيكنباور.



## ١٥٠٠ فني يخرجون العروض الفنية في ملعب فيلودروم

■ قام بالزيارة:
يسري عبد اللطيف

■ واليوم...

يسجل «الاتحاد الرياضي» سبقا صحفيا نفخر به وهو يتجاوز حدود المنطقة العربية ليشمل العالم باثره.

لقد حصلنا على تفاصيل كاملة لبرنامج احتفالات اللجنة الفرنسية المنظمة باجراء قرعة المباريات النهائية للمونديال مساء الرابع من ديسمبر القادم في ستاد فيلودروم بمدينة مرسيليا الواقعة في الجنوب الفرنسي على ضفاف البحر المتوسط.

وفي ذلك اليوم سيتابع العالم كله ومن خلال جميع القنوات التليفزيونية واحدا من أكثر الاحتفالات الرياضية ابهارا في القرن العشرين.

لن تكون كرة القدم وحدها في تلك الاحتفالات التي ارادها الفرنسيون معبرة عن كل القيم المختلفة في حياة الانسان.

بعد مشاهدة كرة القدم ونجومها سوف يتحول ملعب الكرة الى مسرح مفتوح بعد تغطية ارضيته ليعرض من فوقها كل الفنون في منظومة احتفالية فريدة.. وعندئذ ينتقل عالم كرة القدم الى مسرح محدود المساحة ليكشف لكل العالم نتائج القرعة وما أسفرت عنه استعدادا لبدء المونديال في العاشر من يونيو وحتى الثاني عشر من يوليو ٩٨.

الرابع من ديسمبر ١٩٩٧..

ذلك اليوم.. او بالاحرى ذلك المساء.. هو البداية الحقيقية لمونديال فرنسا ٩٨.. في هذا المساء القادم من شتاء ٩٧.. يجتمع وللمرة الاولى كل المشاركين في نهائيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم على ارض فرنسا.

وفي هذا المساء القادم في رابع ايام ديسمبر بنهاية هذا العام. لن يلتقي المجتمعون ثانية قبل ١٨٨ يوما هي التي تفصلهم في ذلك المساء عن امسية العاشر من يونيو ٩٨.. موعد افتتاح المونديال في سانت دنيس.

وفي هذا المساء.. مساء الرابع من ديسمبر سنة ٩٧.. يسجل الفرنسيون كلمتهم في سجلات التاريخ وهم يضعون امام العالم ذلك الاحتفال بسحب قرعة النهائيات.

وبداية نقول:

يرفض الفرنسيون السير في طريق التقليديين وينشغلون كثيرا في البحث عن أي جديد مؤمنين في ذلك بأن الجديد من شأنه ان يبعدهم عن المقارنة وان يأتي في صالح ترجيح كفتهم لمجرد حداثة الفكرة وجنيها.

ونقول ايضا:

قبل لربع سنوات من ذلك المساء القادم كانت لاس فيجاس وقصر الابلطرة مسرحا لاحتفالات القرعة على الطريقة الامريكية.. وقبل ثماني سنوات، كان قصر الرياضة في العاصمة روما وكان لوتشانو بافاروتي نجوما للاحتفالات على الطريقة الايطالية.. وقبل اثني عشر عاما كانت ستوديوهات التلفزة في مكسيكو سيتي مسرحا للاحتفالات على الطريقة المكسيكية.

ويأتي اليوم لنسمع فيه الى الفرنسيين:

في لاس فيجاس اقيمت القرعة في وجود ٣٠٠٠ مدعو.. وفي روما بحضور الف مدعو.. وفي مكسيكو سيتي بحضور محدود.. نحن نرغب في حضور اكبر عدد ممكن.. هكذا نطق ميشيل بلاتيني الرئيس الشريك في اجتماع للجنة الفرنسية المنظمة خصص للبحث عن كيفية الاحتفال بقرعة النهائيات.

واستمعوا اليه جيدا وهو يقول:

نحن في مونديال لكرة القدم.. فلماذا نبتعد عن ملاعب كرة القدم.. دعونا نفكر في تنظيم هذه الاحتفالات داخل الملعب وفي واحد من استادات المونديال وعندئذ ستكون الفرصة مواتية لاجراء القرعة وسط اكبر عدد ممكن من الحضور.

وراقت الفكرة.. مجرد فكرة اقامة القرعة في ستاد كرة قدم بعيدا عن الفنادق والقاعات والاستوديوهات.. وعلى حد قولهم.. يكفي اننا اجرينا قرعة التصفيات التمهيدية في قاعة الكورسال.

وعرضوا الامر على الفيفا.. ورحب رجاله كثيرا.. بل على حد قولهم (المسجل كتابة) لقد احيوا الفكرة ويتوقون لتنفيذها.

### فكرة بلاتيني

وتبلورت الفكرة وعرضها بلاتيني على اللجنة المنظمة:

● ان تقام الاحتفالات داخل ستاد من استادات المونديال العشرة.. وبعيدا عن باريس حتى لا تحتكر كل احتفالات المونديال وحدها.. بل وفي مرسيليا بجنوب فرنسا (٧٧٣ كيلومترا عن باريس).

● ان تجري القرعة في وجود حوالي ٤٠ ألف مشاهد بينهم ٣٨ الفا في المدرجات واكثر من الفي مشارك في الاحتفالات.

● ان توجه الدعوة للشباب والناشئين ليكونوا الغالبية العظمى من الحضور داخل المدرجات.. باعتبار ان ما نقوم به هو يخص مستقبل فرنسا وهؤلاء الشباب هم وحدهم ذلك المستقبل.

● ان ندعو ألمع نجوم المنتخبات المتأهلة للنهائيات للحضور واللعب في مباراة استعراضية امام جماهير الشباب الذين يتوقون لمشاهدة نجوم العالم عن قرب.. وان تكون المباراة أشبه باستعراض ميداني لنجوم المونديال وقبل ٦ شهور فقط من موعد بدايته.

● ان تجرى الاحتفالات وعمليات سحب القرعة عقب انتهاء المباراة ومن داخل ملعب الاستاد ويتم نقلها عبر الاقمار الصناعية لكل العالم.

وحظيت الفكرة بالاعجاب والتقدير والاقرار من اللجنة المنظمة وبدأت بلورة الافكار التنفيذية وادخالها للبرامج العملية.

### مساهمة الفيفا

لم يكتف الفيفا بالاعلان عن اعجابه وحبه للفكرة، فبادر للاعلان عن استعداده للمساهمة في التنفيذ.. وأصبح الأمين العام جوزيف بلاتر مسؤولا شريكا مع ميشيل بلاتيني عن اقامة مباراة النجوم وتأمين مشاركة المعهم.

### المباراة

نهائيات البطولة تضم ٣٢ منتخبا جميعهم يتواجد في حفل القرعة.. ومن بينهم ١٥ منتخبا يمثلون قارة اوروبا في مقابل ١٧ يمثلون بقية قارات العالم.

اذن.. مشاركة نجم واحد من كل منتخب متأهل.. تعني مشاركة ٣٢ نجما في المباراة.. ولتكن المباراة اذن مابين منتخب يمثل الكرة الاوروبية (١٥ لاعبا) وآخر يمثل بقية العالم (١٧ لاعبا).

وليس هناك افضل من القيصر الالماني فرانز بكنباور ليكون مدربا مسؤولا عن الفريق الاوروبي.. فهو بطل كأس العالم مع منتخبه الالماني في ايطاليا ٩٠ وهي آخر بطولة تحظى بها اوروبا.

واما عن منتخب كل العالم.. فالمهمة من نصيب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا بوصفه مدرب المنتخب البرازيلي الفائز ببطولة كأس العالم الاخيرة في امريكا ٩٤.

اذن كل الامور تبلورت.. وعلى بلاتر وبلاتيني المتابعة والعمل على مشاركة ألمع النجوم في هذه المباراة التي يصفها بلاتيني قائلا:

انها من نوعية الاحداث التي ترمز لكل القيم المختلفة والتي نسعى جاهدين لترويجها من خلال مونديال فرنسا ٩٨.

## في الرابع من ديسمبر أيضاً:

# الكشف عن كرة المونديال والملصق المعتمد والموسيقى الرسمية

### اجراءات القرعة

ثم ماذا عن اجراءات القرعة؟.

والاجابة تأتي بعد ١٥ دقيقة فقط من نهاية مباراة النجوم.. عندئذ ستكون السابعة مساء.. الموعد المحدد نبدء في تنفيذ اجراءات القرعة واجراء عمليات السحب بواسطة الخبير المتخصص جوزيف بلاتر.

### المسرح العملاق

تتحول الانظار من ارض الملعب الى الركن الشمالي للاستاد حيث يقع المسرح العملاق الذي سيتم اقامته بطول ٦٠ مترا وعرض ١٢ مترا وارتفاع ١٥ مترا.

انه حقا مسرح عملاق يبلغ وزنه ٢٠٠ طن ويتولى ٦٠ شخصا مسؤولية تركيبه وبنائه خلال ٩٦ ساعة عمل متواصل.

وانه حقا مسرح عملاق عندما نعلم:

● انه سيحتاج الى توفير ١٣ شاحنة لنقل ادوات الديكور ومعدات الصوت والاضاءة وتجهيزات المسرح نفسه.

● انه سيحتاج لاستخدام اسلاك كهربائية يتراوح طولها مابين ١٥ و ٢٠ كيلومترا سواء للتمديدات الكهربائية او للنقل التليفزيوني.

● ان قدرات اجهزة الصوت ستكون بمعدل ١٥٠ ألف وات.

● انه يحتاج ٦٠ فنيا متخصصا للعمل على اجهزة ومعدات الصوت والاضاءة وحدها.

● وان ما يقرب من ١٥٠٠ عامل سوف يعملون في ستاد فيلودروم بمرسيليا في ذلك اليوم.

### والشاشة العملاقة

وفوق المسرح العملاق.. سيتمكن المشاهدون من مدرجات الاستاد من متابعة احداث القرعة وعمليات السحب من خلال شاشتين عملاقتين يتم تركيبهما على جانبي المسرح.. وتبلغ مساحة كل شاشة ٤٥ مترا مربعا.

### برنامج القرعة

لن يشارك نجوم المنتخبات المتأهلة في عملية القرعة.. فدورهم ينتهي بانتهاء المباراة الاستعراضية وخروجهم من الملعب.. وعندما يحين موعد القرعة في السابعة مساء.. يأخذ كبار الشخصيات مواقعهم على المسرح العملاق.. ويبدأ الامين العام للفيفا جوزيف بلاتر في سحب القرعة لتقسيم الفرق المشاركة على ٨ مجموعات.. وطوال ٤٥ دقيقة هي الوقت المحدد للقرعة، تدور في بقية اركان الملعب احتفالات كرنفالية وموسيقية راقصة في اجواء من الاثارة المفعمة.

### اكتمال الاثارة

ولن تكون مراسم سحب القرعة وحدها هي نجم هذه الاحتفالات.. بل تكتمل الاثارة عند الكشف عن الملصق الرسمي للمونديال والذي يتم اعداده حاليا في سرية مطلقة وكل ما امكننا التوصل اليه ان هناك اكثر من فنان فرنسي عالمي يدخل السباق من اجل ان يحظى بشرف الفوز بتصميم الملصق الرسمي للمونديال.

وايضا الكشف عن كرة المونديال الفرنسي ٩٨.. سوف يرفع الستار عن الكرة الجديدة في مراسم احتفالية داخل استاد فيلودروم بمرسيليا.

ومثلما تفاخرت ايطاليا ٩٠ بمولد اغنية (حتى تكون الرقم ١) كأول اغنية في تاريخ المونديال.. فان فرنسا سوف تكشف في احتفالات الرابع من ديسمبر عن اول موسيقى رسمية للمونديال لتأخذ موقعها بجانب الموسيقى الرسمية الوطنية للدول المشاركة واسوة بالموسيقى الاولمبية الدولية.



جانب من الاحتفال باجراء قرعة كأس العالم ٩٠




من خلال الحوار مع زميلنا كريستوف كيوكاوكا مسؤول العلاقات الصحفية باللجنة الفرنسية المنظمة، لاحظنا كم هو شديد الاعجاب بشخصية ميشيل بلاتيني، النجم الاكثر شهرة في المجتمع الفرنسي والرئيس الشريك للجنة المنظمة.

في بادىء الامر.. تصورت ان موقف كريستوف يتماشى مع ما لمسناه بالفعل طوال زيارتنا لفرنسا من ذلك الحب والاعجاب الذي يحظى به ميشيل بلاتيني بين ابناء الشعب الفرنسي باعتباره مثلا حيا للنجومية الفرنسية العالمية.

ولكن الامر اختلف بعض الشيء وزميلنا كريستوف ينسب كل ما هو جيد وجديد لبنات افكار بلاتيني.

عندئذ قلت له:

ألا تلاحظ انك كثير الحديث عن بلاتيني.. هل هو من فرط الاعجاب بنجوميته، ام هو من تقدير شخصي على اعتبار ان بلاتيني هو من رشحك للعمل في اللجنة المنظمة؟.

ابتسم الرجل على استحياء وهو يجيب بالنفي.. (ابدا.. لا هذا ولا ذاك).. وكل ما في الامر انني اعرض عليكم الحقائق دون زيادة أو نقصان.

اذن.. لنسمع من جديد، ولنسمع اولا لرأيكم في شخصية ميشيل بلاتيني وقدراته كرئيس شريك للجنة المنظمة بعد ان عرفناه نجما مرموقا في ملاعب كرة القدم العالمية، ونتفرغ لرصد الحديث القادم الينا من زميلنا كريستوف كيوكاوكا المسؤول عن العلاقات الصحفية باللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال:

لقد كشف ميشيل بلاتيني عن نجوميته كرئيس شريك بصورة لا تقل ابدا عن نجوميته العالمية كلاعب.. واستحق ان يكسب ثقة الجميع في اللجنة المنظمة.. فهو في ايجاز شديد: صاحب فكرة (جديدة تماما) وصاحب مبادرة (حديثة تماما) وصاحب قرار (مدروس تماما).

ولا اخفيكم سرا في ان ميشيل بلاتيني.. وبمبادرة ذاتية.. هو صاحب الفضل في تشكيل الادارة التنفيذية للمونديال واختيار عناصرها الذين يتمتعون بكفاءة مرموقة في المجتمع الفرنسي.

لقد بادر بلاتيني ونجح في اقناع المسؤول الاول عن الامور التسويقية في شركة فولكس واجن ليترك موقعه ويتفرغ للمونديال عن تسويق شركة مارس وتفرغ للمونديال وامتدت مبادراته لكل الاعضاء الآخرين حتى بلغ القمة في نجاحه بالاتفاق مع المدير العام.

لم يكن احد يتصور ان يتخلى جك لامبيرت عن مواقعه السياسية كرجل دولة يعمل مستشارا فنيا لرئيس مجلس الوزراء، ليصبح مديرا للادارة العامة للجنة المنظمة، خاصة وهو بعيد تماما عن كرة القدم ومجتمعاتها.. ولكن ميشيل بلاتيني بقدراته الخاصة استطاع ان ينجح في ذلك.

ولم تتوقف مبادرات بلاتيني عند حد اختياره لأفضل القيادات.. بل امتدت لتقديم العديد من الافكار الجديدة التي اصبحت اليوم على رأس أجندة العمل في تنظيم المونديال.

ومازال كريستوف يتحدث الينا:

كل من يعمل في اللجنة الفرنسية المنظمة يعرف دور بلاتيني ويعرف أيضا كم هو كسول.. انه يرفض العمل، ويرفض المسؤولية الوظيفية مهما كان شأنها.. ويفضل ان يستمتع بحياته مع اسرته بعيدا عن روتين العمل اليومي.

لقد كشف بلاتيني من خلال موقعه الحالي في اللجنة المنظمة للمونديال عن قدرات هائلة تؤكد نجاحه بل وتألقه في اي موقع من مواقع المسؤولية.. ولكنه يفضل الكسل بل ويحوله الى شعار لحياته الهادئة. انني اجزم لكم:

ان ميشيل بلاتيني الذي عرفناه من جديد في موقعه كرئيس للجنة المنظمة في استطاعته ان يجني الكثير والكثير اذا ما تخلى عن كسله وغير من نظرته لذلك الهدوء الشديد الذي يحيط به.


ايف سان لوران مصمم الازياء الشهير اقنعه بلاتيني بالدخول الى عالم كرة القدم لاول مرة.

## ٩٠٠٠ صحفي معتمد لتغطية المونديال
# ولأول مرة.. كل رجال الاعلام تحت سقف واحد
# ٣٠ ألف متر مربع للمركز الاعلامي الجديد

■ وهل لنا ان نتزعج عندما نعرف بقرار اللجنة الفرنسية المنظمة باعتماد ٩٠٠٠ صحفي لتغطية مونديال ٩٨؟.

قد يحدث ذلك متى تذكرنا مونديال امريكا ٩٤ او حتى دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا ٩٦.. فلم يكن العدد يقترب من هذا الرقم.. بل كان يزيد على نصفه بقليل.

وهل لنا ان نتصور اجتماع كل رجال الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون في مكان واحد وتحت سقف واحد.. ابدا لم يحدث ذلك في كل تاريخ المونديال ولا في الاولمبياد وبالاحرى في كل الاحداث والمناسبات العالمية.

ولكنهم في فرنسا ٩٨.. قرروا تنفيذ ذلك بحثا عن تحقيق اضخم تغطية اعلامية في القرن العشرين.

قرروا بناء مركز دولي للاعلام على مساحة قدرها (٣٠ ألف متر مربع) وفي قلب العاصمة باريس وتحديدا في المنطقة الادارية الخامسة عشرة وفي منطقة (بورت دي فيرساي).

والمركز الاعلامي الدولي الجديد يتألف من (٣) اقسام رئيسية:

١- المركز الصحفي الرئيسي ويغطي وحده مساحة ٩٠٠٠ متر مربع ويخصص لرجال الصحافة المكتوبة ومعهم المصورون الصحفيون.. اي انهم يحسبون بمعدل متر مربع لكل صحفي.

٢- مركز الاذاعة والتليفزيون الدولي.. ومركز البث بالاقمار الصناعية وخصص لهما مساحة ٢٠ ألف متر مربع.

٣- مركز الاعتماد الرئيسي ويتألف من طابقين على مساحة الف متر مربع ويضم مواقع الخدمات الادارية.

وبناء المركز الاعلامي يشارف على الانتهاء.. فالقرار بتحديد ابريل القادم موعدا لافتتاحه وبدء نشاطه.. واما عن تجهيزاته فهي اكثر ضخامة من بنائه خاصة بما يضمه من معدات تكنولوجية حديثة.

ولن يكون هذا المركز العالمي هو وحده المسؤول عن تغطية احتياجات رجال الاعلام.. بل ستتبعه عدة مراكز صحفية واعلامية في كل المدن المضيفة للمونديال وملاعبه.

ان الفرنسيين باختصار يضعون اعتبارات خاصة للتغطية الاعلامية لهذا المونديال، فهم ينظرون اليه من خلال نظرتهم للسباق المحموم مع اهم احداث القرن العشرين الذي يلملم اشلاءه.

Entrée - Entrance

Metro Porte de Versailles

CENTRE PRINCIPAL DE PRESSE (CPP)
CENTRE INT'L DE RADIO ET TELEVISION (CIRTV)
INTERNATIONAL BROADCAST CENTRE (IBC)

رسم كروكي للمركز الصحفي لمونديال ٩٨.

**وغداً . .**

■ تنفرد من جديد الـ (فوتبول فيستافول)

■ مهرجان تسوق كروي في افتتاح المونديال الفرنسي جماهيره بالملايين

## اللجنة المنظمة للمونديال
# جمعية عمومية ومجلس اداري ومكتب تنفيذي
# ١٧,٨٪ نسبة الزيادة في ايرادات ميزانية ٩٧

■ في اليوم العاشر من نوفمبر ١٩٩٢.. بادر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بتشكيل اللجنة الفرنسية المنظمة لبطولة كأس العالم ٩٨ برئاسة كل من فريناند ساستر وميشيل بلاتيني وتضم عددا كبيرا من الشخصيات الممثلين للاتحادات الوطنية الفرنسية لكرة القدم وممثلي الدولة والسلطات المحلية في المدن المضيفة وعددا من المستشارين الاختصاصيين.. وكل هؤلاء وعددهم يفوق المائة عضو يمثلون الجمعية العمومية للمونديال الفرنسي وتتولى مسؤولية اعداد وتنظيم البطولة وفقا للشروط الموضوعة بواسطة الفيفا وطبقا للاتفاقية المالية المبرمة مع الدولة الفرنسية.

تقوم الجمعية العمومية بتكوين مجلس ادارة اللجنة المنظمة الذي يتولى بدوره تشكيل المكتب التنفيذي برئاسة كل من فريناند ساستر وميشيل بلاتيني.

وتحت مسؤولية الرئيسين الشريكين يأتي جك لامبيرت مدير الادارة العامة للمونديال وتحت اشرافه الادارات التنفيذية المختلفة (١٢ ادارة).

## مليار و ٣٥ مليوناً العائد من تذاكر المباريات فقط

وفي يوليو ١٩٩٦.. بدأت اللجنة الفرنسية المنظمة اقامة وتكوين ادارة فرعية في كل مدينة من مدن المونديال بقيادة مدير مسؤول.. ويتم ربط كل المدن وادارتها بالادارة العامة للمونديال في باريس.

بعد عام واحد من تشكيل اللجنة المنظمة بلغ عدد العاملين فيها ٢٧٢ عاملا متفرغا يضاف اليهم ٥٢ عاملا يمثلون الشركاء التجاريين ويعملون تحت اشراف اللجنة المنظمة بالاضافة الى ١٠ شخصيات عسكرية يتحملون أمور الأمن العام للجنة.

أما في يونيو ٩٨ ومع انطلاقة المباريات النهائية للمونديال فإن عدد العاملين باللجنة الفرنسية المنظمة سيبلغ ٤٠٠ عامل بخلاف ١٢٠٠٠ متطوع.

واللجنة المنظمة هي المسؤولة عن توفير أموالها وميزانيتها الخاصة ودون أن تتلقى أية اعانات أو منحا حكومية، وتعتمد في ذلك على مصدرين رئيسيين للدخل.. التسويق مع الشركاء التجاريين وتذاكر دخول المباريات.

وتتم مراجعة الميزانية في كل عام.. ومن خلال اخر ميزانية تم اعدادها في السادس من مارس الماضي.. لوحظ ارتفاع ملحوظ في الايرادات، مقرونا بترشيد واضح في الانفاق فبلغ اجمالي الميزانية الجديدة (مليار واحد و ٩٦٨ مليون فرنك فرنسي) بزيادة تبلغ نسبتها (١٧,٨٪) عن الميزانية المعلن عنها في مارس ٩٦. لقد بلغت عائدات بيع تذاكر المباريات أعلى حدودها المتوقعة (مليار و ٣٥ مليون فرنك فرنسي) وهي تمثل الحجم الأكبر من الايرادات.. فيما بلغت العائدات الناتجة عن العقود التسويقية مع الشركاء التجاريين (٨٦٧ مليون فرنك فرنسي).. وتضاف لكل ذلك عائدات عمليات الاستثمار التي تقوم بها اللجنة لدعم الموازنة.

## فريناند ساستر
# سمسار الأراضي والرئيس الشرفي للكرة الفرنسية




فريناند ساستر

■ فريناند ساستر.. الرئيس الشريك للجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ٩٨.. من مواليد عام ١٩٢٣ ويمتهن سمسرة الأراضي.

تولى منصب الأمين العام للاتحاد الفرنسي لكرة القدم في عام ٦٩.. وفي العام التالي مباشرة تم انتخابه رئيسا للاتحاد وبقي في رئاسته حتى عام ٨٤ (١٤ عاما) وهو العام الذي فازت فيه فرنسا بكأس الأمم الاوروبية وأحرزت خلاله الميدالية الذهبية لأولمبياد لوس أنجلوس.

ومنذ عام ٨٤ أصبح فريناند ساستر رئيسا شرفيا للاتحاد الفرنسي لكرة القدم. كما شغل عدة مناصب أوروبية ودولية.. فكان عضواً في اللجنة المنظمة لبطولات كأس الأمم الأوروبية خلال الفترة من ٧٥ وحتى ٨٤.. وهو عضو في اللجنة المنظمة الدائمة لبطولات كأس العالم التابعة للفيفا خلال بطولة أمريكا ٩٤ وحاليا في فرنسا ٩٨.

وتولى ساستر منصب الرئيس المشارك للجنة ترشيح فرنسا لاستضافة مونديال ٩٨ خلال الفترة من ٨٩ وحتى ٩٢ وفي نوفمبر ٩٢ تم تعيينه في منصب الرئيس الشريك للجنة الفرنسية المنظمة للمونديال مع ميشيل بلاتيني.

# ميشيل بلاتيني النجم الأول في تاريخ الكرة الفرنسية

■ ميشيل بلاتيني.. الرئيس الشريك للجنة الفرنسية المنظمة لمونديال فرنسا.

كان لاعبا محترفا منذ عام ٧٣ وحتى ١٩٨٧.. وكانت بدايته مع نادي نانسي لورين حتى عام ٧٩ ثم انتقل الى نادي سانت اتيان وبقي فيه حتى عام ٨٢ عندما اتجه إلى ايطاليا وأصبح لاعبا ضمن صفوف نادي جوفينتوس في تورين.

فاز بكأس فرنسا مع نادي نانسي في ٩٨، وفاز ببطولة الدوري الفرنسي مع سانت اتيان في ٨٢.

حقق انتصارات باهرة مع جوفنتوس بالفوز ببطولة الدوري الايطالي في ٨٤ و ٨٥ وكأس ايطاليا ٨٣ وكأس الكؤوس الأوروبية في ٨٤ وكأس أندية أوروبا في ٨٥ ثم الفوز ببطولة أندية العالم في ٨٦.

تم اختياره كأحسن لاعب في أوروبا خلال أعوام ٨٣ و ٨٤ و ٨٥.. ومثل بلاده في ٧٢ مباراة دولية منها ٤٩ مباراة كابتن للمنتخب وشارك في كأس العالم بالأرجنتين ٧٨ وأسبانيا ٨٢ (فازت فرنسا بالمركز الرابع) وفي المكسيك ٨٦ (فازت فرنسا بالمركز الثالث).. وتولى قيادة منتخب بلاده في الفوز ببطولة كأس الأمم الأوروبية في عام ٨٤ وكذلك الفوز بذهبية دورة لوس انجلوس الأولمبية.

وعند اعتزاله في ٨٧ أسس مؤسسة ميشيل بلاتيني.. وفي العام التالي مباشرة تولى تدريب المنتخب الفرنسي، وفي عام ٨٩ تم اختياره مديرا للمنتخبات الفرنسية واستمر لمدة ٤ سنوات.

وبلاتيني عضو في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم حاليا ومنذ عام ٩٥.

وفي عام ٩٢ أصبح الرئيس المشارك للجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ٩٨ بعد أن شغل منصب الرئيس المشارك للجنة ترشيح فرنسا لاستضافة المونديال منذ عام ٨٩.

# المكتب التنفيذي للمونديال

■ يتكون المكتب التنفيذي للجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ٩٨ من الرئيسين الشريكين فريناند ساستر وميشيل بلاتيني ومدير الادارة العامة جك لامبيرت ومديري الادارات الاثنتي عشرة: ادارة البرامج والانشطة الخاصة (السيدة جوسيه سانتوني) وادارة تذاكر المباريات (السيدة ايزابيل ديلاي) وادارة المعدات والتسهيلات (جين كلود فلورنس) وادارة الشؤون المالية والموارد البشرية (جين كلود بريتيتايو) وادارة تكنولوجيا المعلومات (فيليب فيرفير) وادارة الخدمات (اوديل لاتسيو) وادارة التسويق والشركاء (فيليب فيليموس) وادارة الاعلام والاتصالات الهاتفية (جاكوس بويلون) وادارة الصحافة والاتصالات (برونو ترفادي) وادارة الأمن والتنمية (دومنيك سبيتوسي) وادارة المقار (سيرجي بير جاميل) وادارة المنافسات (جاكوس جرو سبيلت).

بطولة الاندية الافريقية أبطال الكؤوس

# المقاولون العرب يقع في مأزق التعادل مع النجم الساحلي

■ وقع فريق المقاولون العرب المصري في مأزق بخروجه بنتيجة غير مطمئنة له امام النجم الساحلي التونسي في مباراة الذهاب بدور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم.

تعادل الفريقان ٢/٢ في المباراة التي جرت بينهما في استاد المقاولون العرب.

استهل فريق المقاولون التهديف وتقدم بهدف احرزه اللاعب محمود عارف بعد ربع ساعة من بداية الشوط القاء.

وتبادل الفريقان الهجمات وضغط النجم الساحلي سعيا للتعادل غير ان دفاع المقاولون حال دون ترجمتها الى اهداف لينتهي الشوط الاول بتقدم المقاولون.

ومع بداية الشوط الثاني يواصل النجم الساحلي هجماته حتى ينجح لاعبه مكرم كريدان في احراز هدف التعادل في الدقيقة ٥٠. وفي الدقيقة ٨٠ من اللقاء اضاف زميله سمير ريوان الهدف الثاني للفريق التونسي نتيجة خطأ دفاعي للمقاولون.

وبعد مرور ثلاث دقائق فقط من الهدف احتسب الحكم النيجيري ايمانويل ركلة جزاء لصالح فريق المقاولون نتيجة عرقلة على عاشور داخل منطقة الجزاء. وتصدى هيثم حسين للركلة محرزا منها هدف التعادل.

ويضغط المقاولون بقوة لتحسين النتيجة خلال الدقائق المتبقية من المباراة الا ان هجماته لم تثمر عن اي هدف لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢.

وبهذه النتيجة يصبح المقاولون في وضع حرج قبل لقاء العودة الذي سيقام في تونس اذ يكفي النجم الساحلي ان يحقق التعادل السلبي حتى يصعد للدور قبل النهائي.

# حازم امام يحرز أول هدف رسمي له في ايطاليا

■ رسالة اوروبا - رفعت النجار:

■ اخيرا، احرز لاعب الوسط المهاجم العربي المصري حازم امام اول هدف له في مباراة رسمية بالكرة الايطالية، ادى الى فوز ناديه اودنيزي.

المباراة الرسمية التي احرز فيها الهدف كانت في كأس ايطاليا، وفي ملعب خصمه ريجانا.. لكنه لم يلعب تلك المباراة بالكامل، فقد كان جالسا في صفوف الاحتياطيين. وكانت النتيجة التعادل بدون اهداف حتى الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني. وفي الدقيقة ٢٦ نزل حازم بدلا من اللاعب الايطالي اورلاندو، واذ به يحدث خلخلة في صفوف الخصوم فجأة، وبعد ٣ دقائق فقط من نزوله، وجه صاروخا نافذا من على بعد ٣٠ مترا، ليحرز هدفه التاريخي.. وسط اعجاب وتصفيق الجميع. وكانت التمريرة من زميله جور جنسون، اما الصاروخ فبيمناه.

لكن ريجانا. الذي يلعب في الدرجة الثانية هذا الموسم. حقق التعادل ١/١ بعد ذلك.. واستمرت جهود حازم وحتى تسبب في ركلة جزاء لفريقه اونيزى، اهدرها المهاجم البرازيلي اموروزو. ثم تمكن بوجي زميل حازم من ترجيح كفة فريقهما بصفة نهائية، عندما احرز هدف الفوز قبل ختام المباراة بدقيقتين فقط!.

اجمعت الصحف الايطالية على ان نزول حازم في الشوط الثاني كان التغيير المناسب، الذي اصبح الورقة التي يلعب بها المدرب زاكيروني في الاوقات الحرجة اثناء المباريات.. لاسيما عند غياب المهاجم الالماني الخطر بيرهوف، او زميله الهداف البرازيلي اموروزو.

وقالت الصحف ان هدف حازم الذي مرق على يمين الحارس ميشيللو هدف رائع.. واطلقت عليه لقب «المصري بلجيو الاهرامات»! وفي الوقت الذي يتمسك فيه المدرب زاكيروني على مواصلة عادته في اشراك حازم امام في المباريات اما بداية من الشوط الثاني، او خلاله يصر حازم على المطالبة باتاحة الفرصة امامه كي يلعب المباريات من بدايتها، ليأخذ فرصته متكاملة من اول شوط لآخر شوط. غير ان عدد مرات مشاركاته مع اودنيزي في مطلع الموسم الحالي، فاقت من حيث مجموع المدد عدد مرات مشاركاته طوال الموسم الماضي كله! وكان من أطرف المانشيتات التي تناولت الصحف الرياضية بها ذكر الدور الذي لعبه حازم في فوز اودنيزي بمباراة الذهاب في كأس ايطاليا امام خصمه ريجانا! «اودنيزي يفوز بالمصري».. واودنيزي: امام الضنيل جسمانيا، الذي يتفجر رغبة في احراز الاهداف!

الدوري الاسباني

# فوز ساحق لاتلتيكو مدريد على بلد الوليد ٥ - صفر

■ اكتسح اتلتيكو مدريد ضيفه بلد الوليد ٥ - صفر أمس الأول في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وسجل بوغدانوفيتش (١٨و٤٠) وسانتي (٦٦ من ركلة جزاء)، ولاردين (٦٨) وكيكو (٩٠) اهداف اتلتيكو مدريد الذي تعادل في المرحلة الاولى مع جاره ريال مدريد البطل ١-١ وبدا من خلال عرضيه انه منافس قوي على لقب البطولة. وكان اتلتيكو الذي دعم صفوفه قبل بداية الموسم الحالي بعدد من اللاعبين الاجانب، احرز بطولة الدوري والكأس في موسم ٩٥ - ٩٦.

وفي مباراة ثانية مبكرة، تعادل بيتيس وضيفه اتلتيك بلباو بهدف لاولي (٧٩) مقابل هدف للارينزار (٦٠).

وتخوض الاندية الاسبانية المرحلة الثانية من دون الدوليين الاجانب (٥٧ لاعبا) الذين التحقوا بمنتخبات بلادهم للمشاركة في تصفيات مونديال ٩٨ او لخوض مباريات ودية.

# البطولة العربية لألعاب القوى تنطلق بعد غد بالسعودية

■ أنهى الاتحاد السعودي لألعاب القوى استعداداته لاستضافة البطولة العربية العاشرة لالعاب القوى للهواة والتي ستقام على كأس الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك وتبدأ منافساتها بعد غد الاربعاء على ستاد مدينة الملك فهد الرياضية بمدينة الطائف وتستمر وثلاثة ايام. ويشارك في البطولة اكثر من ثلاثمائة من اللاعبين يمثلون سبع عشرة دولة عربية هي الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر وجيبوتي وسوريا والسودان وسلطنة عمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر واليمن والسعودية.

واكد الامير نواف بن محمد رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى ان كافة الاجراءات التنظيمية والفنية والادارية تم الانتهاء منها لتخرج البطولة بالنجاح الكبير والذي يتناسب مع هذه التظاهرة العربية الرياضية.

تصفيات أمم اوروبا للشباب

# قبرص تهزم لوكسمبورج ١/٢

■ فازت قبرص على لوكسمبورج ١/٢ ضمن مباريات المجموعة الخامسة بتصفيات كأس الامم الاوروبية لمنتخبات تحت ٢١ عاما.

واحرز ماريوس ديفيتو هدف قبرص الاول في الدقيقة ١٧ ثم عزز كريستاكيس بويا دجي فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزه في الدقيقة ٣٩.

واحرز اريك براون هدف لوكسمبورج الوحيد في الدقيقة ٥٣. وحضر المباراة ٢٠٠ متفرج.

وتأتي روسيا برصيد ١٣ نقطة من ست مباريات ثم بلغاريا برصيد ١٢ نقطة تليها قبرص برصيد سبع نقاط من سبع مباريات ثم لوكسمبورج دون نقاط من سبع مباريات.

وفي فيلنيوس فازت ليتوانيا على مقدونيا ١/صفر ضمن مباريات المجموعة الثامنة في التصفيات ذاتها.

واحرز ارتوراس فومينكا هدف فريقه الوحيد في الدقيقة السادسة. وحضر المباراة ٥٠٠ متفرج.

وتتصدر رومانيا هذه المجموعة برصيد ١٨ نقطة من ست مباريات تليها ايسلندا برصيد ١٣ نقطة من سبع مباريات ثم ايرلندا برصيد تسع نقاط من ست مباريات ثم ليتوانيا برصيد ست نقاط ثم مقدونيا برصيد نقطة واحدة من سبع مباريات.

بطولة العالم للجمباز

## خمسة القاب لخمسة لاعبين ولاعبات في فردي الاجهزة

■ احرز كل من الروسي اليكسي نيموف والالماني فاليري بيلينكي والايطالي يوري كيكي والرومانية سيمونا امانار والروسية سفتلانا خوركينا ميدالية ذهبية في اليوم الاول من مسابقات فردي الاجهزة ضمن بطولة العالم الثالثة والثلاثين للجمباز في لوزان (سويسرا). وهنا النتائج:

رجال - الارضي:

١ - اليكسي نيكوف (روسيا) ٩,٦٢٥ نقاط، ٢ - ديميتري كاريونينكو (فرنسا) ٩,٥٥٠، لي شياو بينغ (الصين) ٩,٥٣٧

- حصان الحلق:

١ - فاليري بيلينكي (المانيا) ٩,٧٠٠ نقاط، ٢ - اريك بوجا (فرنسا) ٩,٧٠٠، ٣ - باي جيل سو (كوريا الشمالية) ٩,٧٠٠

الحلق:

١ - يوري كيكي (ايطاليا) ٩,٧٧٥ نقاط، ٢ سيلفستر تشولاني (المجر) ٩,٦٨٧، ٣ - ايفان ايفانكوف (بيلاروسيا) ٩,٦٦٢

في كأس اتحاد جنوب آسيا

# سريلانكا تهزم باكستان ٢/صفر

■ فشل الباكستانيون في حجز مكان لهم في الدور قبل النهائي في البطولة الاولى لكأس اتحاد جنوب آسيا لكرة القدم عندما خسروا ٢/صفر امام سريلانكا في المباراة التي جرت بينهما بالمجموعة الاولى في البطولة التي تضم ستة منتخبات وطنية.

وجاء هدفا الفوز في الشوط الثاني وسجل كل منهما روشان بيريرا في الدقيقة «٥٤» وأمان الله في الدقيقة ٨٦ لصالح سريلانكا التي سيطرت على مجريات اللعب.

وبهذا الفوز ابقى السريلانكيون على فرصهم للصعود الى الدور قبل النهائي من البطولة.

وتلعب سريلانكا مباراته الاخيرة في المجموعة مع نيبال اليوم وسجلها خال من الهزائم حيث فازت في المباراة الوحيدة التي لعبتها حتى الان كما ان سجل باكستان هو التعادل حيث حققت فوزا واحدا وتعرضت لهزيمة واحدة بينما سجل نيبال هزيمة واحدة حيث خسرت امام باكستان صفر/٢ خلال المباراة الافتتاحية بالدورة.

وكان لاعبو فريق سريلانكا الاحد عشر الذين كان لهم الغلبة طوال المباراة قد عجزوا عن كسر الجمود في الشوط الاول غير ان الامر لم يستغرق منهم الا تسع دقائق في الشوط الثاني لتحقيق الفوز في نهاية المطاف. وارسل اللاعب امان الله كرة عرضية رائعة من الجناح الايمن الى بيريرا الذي سددها قذيفة قوية من مسافة قصيرة تخطت حارس المرمى الباكستاني محمد يونس ليسجل الهدف الاول لسريلانكا. ثم حسم تنائي الهجوم الامور لصالح سيرلانكا قبل نهاية المباراة بأربع دقائق حيث مررا بيريرا في هذه المرة الكرة الى أمان الله الذي لم يبدد وقته في تسجيل الهدف الثاني بكرة ساقطة من فوق الحارس الباكستاني بعد ان خدع بترقيصة تكية أحد المدافعين







فلاشينج ميدوز

# رافتر يخرج تشانج من طريقه الى النهائي

## صعود روسيدسكي الى المباراة النهائية يوم عيد ميلاده

■ بلغ البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف عشرين المباراة النهائية من بطولة الولايات المتحدة في كرة المضرب بفوزه على السويدي يوناش بيوركمان السابع عشر ٦ - ١ و٣ - ٦ و٦ - ٣ و٧ - ٥ أمس الاول على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك في ساعتين ونصف يوم عيد ميلاده الرابع والعشرين.

ويلعب روسيدسكي مباراة القمة ضد الامريكي مايكل تشانغ المصنف ثانيا او الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر.

وبات روسيدسكي اول بريطاني يبلغ المباراة النهائية في احدى البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم) منذ ان سبقه مواطنه جون لويد الى ذلك عام ١٩٩٧ قبل ان يخسر امام الامريكي فيتاس غيرولايتس في بطولة استراليا المفتوحة ٧٧.

اما آخر بريطاني احرز بطولة من البطولات الاربع الكبرى فكان فرد بيري عام ١٩٣٦ في ويمبلدون.

ويشارك روسيدسكي الكندي الاصل والذي صار بريطانيا قبل عامين في البطولة الاميركية للمرة الرابعة، وقد فشل في تخطي الدور الاول في السنوات الثلاث الماضية في حين فاز في مبارياته الست في البطولة الحالية.

وقال روسيدسكي: «انه امر لا يصدق. لم اكن اتوقع بلوغ المباراة النهائية عندما تخلفت بمجوعتين مقابل مجموعة واحدة».

وحسم روسيدسكي الذي يعاني الاما مبرحة في بلعومه المجموعة الاولى في سهولة ٦ - ١ في مدى ١٧ دقيقة فقط. لكن السويدي نجح في المجموعتين الثانية والثالثة في قراءة ارسال روسيدسكي الصاروخي جيدا وتمكن من ترويضه ففاز بهما ليتقدم بمجموعتين مقابل واحدة.

وكسر روسيدسكي ارسال بيوركمان في الشوط الثالث ليتقدم عليه ٢ - ١ وحافظ على تقدمه حتى النهاية.

وفي المجموعة الخامسة الحاسمة كان سير المباراة يشير الى ان اللاعبين في طريقهما الى لعب جولة فاصلة لكن روسيدسكي استثمر فرصة كسر ارسال منافسه في الشوط الثاني عشر ليفوز بالمباراة.

### رافتر يهزم تشانج

■ بات باتريك رافتر المصنف ثالث عشر اول استرالي منذ كن روزيل عام ١٩٧٤ يبلغ المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

وتغلب رافتر على الامريكي مايكل تشانغ المصنف ثانيا بسهولة ٣/٦ و ٣/٦ و ٤/٦ في الدور نصف النهائي، وسيلتقي في المباراة النهائية البريطاني غريغ روسيدسكي الذي تغلب على السويدي يوناش، بيوركمان. وكلاهما يصل الى هذه المرحلة للمرة الاولى في تاريخه ضمن البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم).

ونجح رافتر في كسر ارسال تشانغ مرتين في المجموعة الاولى وحسمها في مصلحته، ومرة واحدة في كل من المجموعتين الثانية والثالثة ليفوز في المباراة في مدى ساعتين ودقيقتين.

وقد بلغ رافتر خمس مباريات نهائية هذا العام كان اخرها في دورة لونج ايلاند قبل اسبوعين وقد خسرها جميعها.

وهي المرة الاولى التي تخلو فيها المباراة النهائية للرجال من احد الامريكيين منذ العام ١٩٨٩ عندما تغلب الالماني بوريس بيكر على التشيكي ايفان ليندل.

وسبق لرافتر ان تغلب على روسيدسكي مرتين في دورة انديانا بوليس الامريكية عام ١٩٩٣م ٦/٤ و ٦/صفر و ٦/١، وفي نيو هايفن ٥/٧ و ٦/٤ و ٣/٦ خلال العام الحالي. في حين نجح روسيدسكي في الفوز مرة واحدة ٦/٤ و ٥/٧ و ٣/٦ هذا العام ايضا في دورة كوينز الانجليزية. وقال رافتر: «لم اكن اتصور ان يسير كل شيء في مصلحتي بهذه الطريقة. لقد قدمت مباراة رائعة».

اما تشانغ فقال «لعب باتريك جيدا ولم اتمكن من استغلال الفرص التي سنحت امامي».

## اعتزال جيجي فرنانديز مباريات الزوجي

■ اعلنت لاعبة كرة المضرب الاميركية جيجي فرنانديز انها ستعتزل مباريات الزوجي في نهاية العام الحالي.

وخسرت فرنانديز (٣٣ عاما) مع البيلاروسية ناتاشا زفيريفا المباراة النهائية للزوجي في بطولة الولايات المتحدة امام الاميركية ليندساي ديفنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا ٣ - ٦ و ٤ - ٦ أمس الاول في فلاشينغ ميدوز.

وكانت فرنانديز اعلنت اعتزالها مباريات الفردي بعدما خسرت أمام الفرنسية ماري بيرس الاسبوع الماضي في البطولة ذاتها.

واحرزت فرنانديز، المولودة في سان خوان بورتوريكو، ٦٨ لقبا في الزوجي مع اكثر من لاعبة اخرتهن زيريفا منها ١٧ في البطولات الاربع الكبرى وه بالذات في فلاشينغ ميدوز. واحرزت مع ماري جو فرنانديز ذهبية الزوجي في دورتي برشلونة واتلانتا الاولمبيتين.

واكدت فرنانديز انها ستتجه نحو التدريب وان لديها مشاريع سياحية في بلادها.

# أوتي وفريدريكس يتألقان في طوكيو

■ تألقت العداءة مارلين أوتي والعداء فرانك فريدريكس في بطولة ينظمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة في العاصمة اليابانية وذلك بعد ان فشل العداء ان في الفوز بميداليات في سباق مائة متر في بطولة العالم الاخيرة.

وقد سجلت أوتي ٣٧ عاما وهي من جامايكا زمنا قدره ١٠,٨٣ ثانية لتتصدر سباق طوكيو متقدمة على ملكة العدو الجديد ونجمه بطولة العالم في اثينا الامريكية ماريون جونز التي انهت السباق في ١٠,٩١ ثانية.

وفاز فريدريكس وهو من ناميبيا بسباق مائة متر عدو للرجال بزمن قدره ١٠,٠٤ ثانية متقدما بفارق كبير على البطل الاوليمبي الكندي دونوفان بيلي الذي سجل ١٠,١٠ ثانية ويذكر ان العداء الناميبي هو احد العدائين الثلاثة الذين فازوا ببطولة الذهبيات الاربع ليتقاسم عشرين كيلوجراما من الذهب.

وفاز الامريكي انطونيو بيتربجرو بسباق ٤٠٠ متر في ٤٤,٤٧ ثانية في حين شهد سباق ثلاثة الاف متر حواجز ارقاما اضعف حيث فاز بطل العالم وصاحب الرقم القياسي العالمي لفترة قصيرة ويلسون بويت كيبكتر بالسباق في ثماني دقائق و ١٩,٨٠ ثانية متقدما على صاحب الرقم القياسي العالمي الحالي مواطنه اليكيني برنارد بارماساي الذي سجل ثماني دقائق و ١٩,٨٤ ثانية.

ومن بين ابطال العالم الآخرين الذين فازوا الاوكراني سيرجي بوبكا اسطورة القفز بالزانة الذي سجل ٥,٨٠ متر وكذلك الكوبي هافيير سوتو مايور الذي سجل ٢,٣١ متر فس سباق الوثب العالي والنرويجي هاني هوجلاند الذي سجل ١,٩٦ متر في نفس السباق كما حقق الكوبي ايفان بيدروسو الفوز في مسابقة الوثب الطويل بمسافة قدرها ٨,٣٣ متر.

وقد خسر رياضيون آخرون كانوا قد فازوا بميداليات ذهبية في اثينا حيث أوقفت الامريكية اينجر ميللر تقدم الاوكرانية جلنا بيننو سفيتش في سباق ٢٠٠ متر وفازت بالسباق بزمن قدره ٢٢,٧٧ ثانية مقارنة بزمن قدره ٢٢,٨٧ ثانية للاوكرانية وفازت الجنوب افريقية ليولين هربرت بسباق ٤٠٠ متر حواجز بزمن قدره ٤٧,٨٧ ثانية متقدمة على بطلة العالم الفرنسية ستيفاني دياجانا التي سجلت ٤٨,٣٣ ثانية.

وينتهي موسم العاب القوى السبت القادم في فوكوكا باليابان باقامة نهائيات الجائزة الكبرى.

بطولة العالم لوزن فوق الديك:

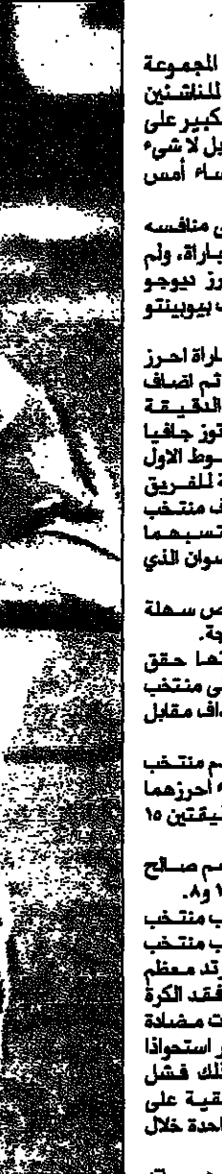
## موراليس ينتزع اللقب

■ انتزع الملاكم المكسيكي اريك موراليس لقب بطل العالم لوزن فوق الديك (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على حامله مواطنه دانيال زاراجوزا بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي اقيمت مساء السبت في ال باسو (ولاية تكساس).

وحقق موراليس (٢١ عاما) بالتالي فوزه السابع والعشرين منها ٢١ بالضربة القاضية من دون خسارة. اما زاراغوزا (٣٩ عاما) الذي اكد انه كان يخوض آخر مباراة له قبل الاعتزال فمني بخسارته الثامنة في مسيرته التي امتدت ١٧ عاما وحقق خلالها ٥٥ فوزا وثلاثة تعادلات.

في المجموعة الثالثة لمونديال الناشئين

# البرازيليون يمطرون النمسا بالسبعة والعمانيون يكتسحون امريكا ٤/صفر




■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تصدر منتخب البرازيل قمة المجموعة الثالثة ببطولة كأس العالم الرابعة للناشئين لكرة القدم المقامة في مصر بفوزه الكبير على منتخب النمسا بسبعة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء أمس الأول باستاد الاسكندرية.

وبدأ تفوق الفريق البرازيلي على منافسه النمساوي منذ الدقيقة الاولى للمباراة، ولم تكد تمر ثلاث دقائق فقط حتى احرز ديوجو فونتورا الهدف الاول لفريقه واضاف بيوبينتو الهدف الثاني في الدقيقة الثامنة.

وبعد مرور ربع ساعة من المباراة احرز جوفاني ماوريكيو الهدف الثالث ثم اضاف رودريجو راموس الهدف الرابع في الدقيقة الخامسة والعشرين وتبعه هدف لماتوز جافيا والهدف الخامس لينتهي الشوط الاول بخمسة اهداف رائعة ومتنوعة للفريق البرازيلي. وفي الشوط الثاني اضاف منتخب البرازيل هدفين من ركلتي جزاء احتسبهما الحكم الدولي المصري عبدالحميد رضوان الذي ادار المباراة.

واضاع لاعبو البرازيل عدة فرص سهلة للتهديف كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة.

وفي اطار مباريات المجموعة ذاتها حقق منتخب سلطنة عمان فوزا ساحقا على منتخب الولايات المتحدة الامريكية بأربعة اهداف مقابل لا شيء.

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم منتخب سلطنة عمان بهدفين مقابل لا شيء احرزهما محسن صالح وجمعة ناصر في الدقيقتين ١٥ و٤٠.

وفي الشوط الثاني احرز هاشم صالح الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ١ و٨.

جاءت المباراة قوية وسريعة ولعب منتخب امريكا بطريقة هجومية بينما لعب منتخب سلطنة عمان بحذر دفاعي حيث ارتد معظم لاعبيه الى نصف ملعبهم في حالة فقد الكرة واعتمد في هجومه على شن هجمات مضادة سريعة. وكان منتخب امريكا هو الاكثر استحواذا على الكرة معظم فترات المباراة ومع ذلك فشل مهاجموه في تشكيل خطورة حقيقية على مرمى سلطنة عمان باستثناء فرصة واحدة خلال الشوط الاول.

ونجح منتخب سلطنة عمان في هجماته المضادة واستثمرها مهاجموه جيدا فأحرزوا اربعة اهداف واضاعوا فرصا اخرى سهلة كان من الممكن ان ترفع رصيدهم من الاهداف.

وقد فاز بلقب احسن لاعب في المباراة اللاعب العماني هاشم صالح.

### مدرب البرازيل سعيد بفريقه

اعرب المدير الفني لفريق البرازيل لكرة القدم للناشئين كارلوس سيزر عن سعادته بالفوز الكبير الذي تحقق لفريقه مشيرا الى انه لم يكن يتوقع ان يحرز كل هذا العدد من الاهداف في هذه المباراة التي وضع فيها ضعف الفريق النمساوي. واضاف سيزار في مؤتمر صحفي ان هذا الفوز سيعطي دفعة قوية لفريقه للمضي قدما في البطولة مؤكدا انه بهذه النتيجة لا يستطيع الجزم انه سيفوز بالبطولة لان هناك العديد من الفرق القوية.

واكد المدرب البرازيلي كارلوس ان الفريق المصري فريق قوى وله ادارة منظمة ويمتلك العديد من اللاعبين المميزين وان عليه وجود ثغرات في خط دفاعه ويجب على المدرب المصري تلافيها في المباريات القادمة.

ومن جانبه تحدث المدرب النمساوي بون جلدوفان فأكد ان فريقه لم يقدم العرض الذي يليق بسمعة الكرة النمساوية مشيرا الى ان ارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة اثرا سلبيا على اداء لاعبيه حيث تمت معظم التدريبات في جو معتدل حتى لا يفقد اللاعبون «سعرات» حرارية كبيرة. ومن ناحية اخرى فاز اللاعب البرازيلي ماتوزالم سيلفا رقم ١١ بلقب احسن لاعب في المباراة.

### تعقبها مباراة عمان والنمسا

## الامريكان يواجهون الاعصار البرازيلي اليوم

■ يقابل المنتخب البرازيلي لكرة القدم نظيره الامريكي على استاد الاسكندرية اليوم ضمن مباريات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التي تستضيفها مصر. وتتصدر البرازيل المجموعة الثالثة برصيد ثلاث نقاط بعد فوزها على النمسا ٧/صفر. ويحتاج الفريق الامريكي لمعجزة اذ يلزمه الفوز في مباراتيه المقبلتين لكي يصعد لدور [illegible]

[illegible]

من لقاء البرازيل والنمسا.

## مدرب مالي ينفي تزوير اعمار لاعبيه

■ نفي مامادوكوليبالي المدير الفني لفريق مالي الاقاويل التي ترددت بتزوير اعمار اللاعبين. وقال لا صحة مطلقا لذلك وان الاتحاد المالي لا يمكن ان يجازف باسم بلاده من اجل بطولة ما. ولكن طبيعة اللاعب الافريقي تتميز بالطول واللياقة التي توحي للبعض فان هناك تزويرا في الاعمار!

## بوبي روبسون يضع لاعبي البطولة تحت المنظار

■ في سرية تامة حضر للقاهرة الانجليزي بوبي روبسون المدير الفني السابق لمنتخب انجلترا والحالي لفريق برشلونة الاسباني لمتابعة مباريات مونديال الناشئين. وقال روبسون انه جاء في مهمة لمتابعة ثلاثة لاعبين من برشلونة في المنتخب الاسباني بالاضافة لحاجتي لبعض الاعبين في مراكز شاغرة في صفوف الفريق.

واضاف بوبي روبسون انه يملك ملفا كاملا عن كل فريق يشارك في بطولة كأس العالم للناشئين وأنه لا يركز على بعض المنتخبات ولكنه يشاهد الجميع.

## الجوهري مع عمان

■ محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول.. والسابق لمنتخب عمان حرص على مشاهدة لقاء عمان وامريكا باستاد الاسكندرية.

## ازمة

■ ازمة تفجرت بين الفيفا واللجنة المنظمة للبطولة.. حيث وجهت اللجنة المنظمة للبطولة من الفيفا الى الاتحاد المصري تحذيرا من الشركة المسوقة للبطولة لظهور منتجات وهدايا تحمل اسم البطولة لم تحصل على تصريح بالترويج من الشركة المسئولة عن التسويق.

## دقيقة حدادا على ديانا

■ وقف لاعبو فريقي امريكا وعمان امس دقيقة حدادا على وفاة اميرة ويلز الراحلة ديانا التي كانت جنازتها تشيع لحظة بدء المباراة.

### مدير البطولة

## المفاجآت واردة في دور الثمانية

■ اكد ابراهيم الجويني مدير علم بطولة كأس العالم للناشئين ١٧ سنة ان المفاجآت واردة في دور الثمانية.

واضاف ان فريق البحرين وهو بطل آسيا [illegible] الكرة الآسيوية وهو من الفرق المعدة اعدادا جيدا [illegible] مستوى مرتفع. واضاف الجويني ان فريق الارجنتين يلعب بوعي كروي صريح. وان [illegible] عن الارجنتين والبرازيل ولم [illegible] صفر/٧ امام المانيا.

## حفل تكريم لفرق الاسكندرية

■ اقام اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية حفل استقبال امس لوفود فرق البرازيل وعمان والنمسا وامريكا وذلك بنادي الصيد بالاسكندرية.

وحضر حفل تكريم الفرق مستر بوكلي المنسق العام للمجموعة الثالثة.

كما حرص محافظ الاسكندرية على زيارة الفرق الاربعة بمقر اقامتهم امس الاول للاطمئنان على الفرق وتذليل اية صعوبات قد تصادفها.

## .. ومحافظ الاسماعيلية حل مشكلة الصحفيين

في الاسماعيلية قام محافظها اللواء عبدالعزيز سلامة بحل مشكلة الفاكسيات الخاصة بالصحفيين وذلك بعد الشكوى المتكررة.

### في المجموعة الثانية

## مالي تهزم نيوزيلندا بالاربعة وأسبانيا تتخطى المكسيك بصعوبة

■ احتل منتخب مالي المركز الاول في المجموعة الثانية ببطولة كأس العالم الرابعة للناشئين لكرة القدم بعد فوزه على منتخب نيوزيلندا بأربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد الاسماعيلية. انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم مالي بهدف احرزه كاسان ماما دو في الدقيقة ٢٣..

وفي الشوط الثاني زاد منتخب مالي من سيطرته على مجريات المباراة واضاف ديارا ماما دو الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥ ثم احرز كيتا سيد هدفين متتالين في الدقيقتين ٧٠ و٨٨. وفي المباراة الثانية في نفس المجموعة حقق منتخب اسبانيا فوزا صعبا على المكسيك خلال المباراة التي اقيمت بينهما على نفس الاستاد.

تقدمت اسبانيا بهدف في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول للاعب دافيد براديكوس ثم اضاف زميله ماتيوس ميجول الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠.

وضغط فريق المكسيك في الشوط الثاني ونجح لاعباه فرناندو انريك وادوين نوسا نيتانيز في احراز هدفي التعادل. الا ان اسبانيا تعاود تقدمها بهدف للاعب برا ديكوس من ضربة جزاء قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

بهذه النتيجة احتل الفريق الاسباني المركز الثاني بفارق الاهداف عن مالي فيما ياتي المكسيك في المركز الثالث يليه منتخب نيوزيلندا في المركز الاخير.

## بوظو: نراقب الحكام بالفيديو

■ اكد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام بالاتحاد الدولي انه يتم متابعة التحكيم في البطولة من خلال المباريات وايضا عن طريق تحليل الفيديو، وعند ثبوت اي اخطاء سوف يتم توقيع عقوبة غير معلنة يمكن ملاحظتها من خلال عدم اسناد اي مباريات اخرى للحكم المتسبب في الخطأ.

واضاف بوظو ان اسناد ادارة مباريات دور الثمانية سيكون للحكام من خارج الدول التي ستتأهل لهذا الدور.

## غدا راحة للفرق

■ وتحصل جميع الفرق الـ ١٦ على راحة غدا الثلاثاء على ان تستأنف بعد غد الاربعاء الجولة الثالثة والاخيرة للدور الاول.. ففي المجموعة الاولى تلعب مصر والمانيا .تايلاند وشيلي في توقيت واحد وهو «التاسعة والنصف مساء بتوقيت الامارات» اللقاء الاول باستاد القاهرة والثاني باستاد الاسماعيلية.. وفي نفس اليوم الاربعاء وضمن المجموعة الرابعة تلعب الارجنتين والبحرين باستاد بورسعيد وغانا وكوستاريكا باستاد الاسكندرية والتوقيت واحد للمباراتين هو «الثانية و ٤٥ دقيقة بتوقيت الامارات».

ويوم الخميس تلعب عمان والبرازيل في المجموعة الثالثة باستاد الاسكندرية وامريكا والنمسا باستاد بورسعيد والمباراتان في الخامسة مساء بتوقيت الامارات.. وفي المجموعة الثانية تلعب نيوزيلندا واسبانيا في استاد الاسماعيلية ومالي والمكسيك باستاد القاهرة والمباراتان في التاسعة والنصف مساء «بتوقيت الامارات».

ثم تحصل الفرق على راحة يومي الجمعة والسبت على ان تبدأ مباريات دور الثمانية يوم الاحد القادم.

## المصريون يؤازرون العمانيين

■ اشاد رئيس وفد سلطنة عمان للناشئين لكرة القدم عبدالله محمد مخالف بالجمهور المصري الذي كان لتشجيعه باستاد الاسكندرية الاثر الكبير في تحقيق الفريق العماني لهذا الفوز الكبير على امريكا بأربعة اهداف مقابل لاشيء.

وقال رئيس الوفد العماني خلال مؤتمر صحفي عقده ان الفريق قدم مباراة جيدة وان هذه النتيجة ستكون دفعة قوية لتحقيق النتائج الطيبة.. مشيرا الى انه لم يكن يتوقع الفوز بهذا العدد الكبير من الاهداف.

واشار الى انه دعا اللاعبين الى ضرورة المحافظة على هذا الاداء الرفيع والروح العالية خلال المباريات القادمة مؤكدا ان هدفه كان الحصول على النقاط الثلاث وتحقيق مركز متقدم بالمجموعة الثالثة.

ومن جانبه قال المدرب الامريكي جان هوفمان ان المباراة جاءت جيدة وان كان فريقه لم يقدم العرض المنتظر ووضح فارق الخبرة واللياقة والسرعة بين الفريقين لصالح المنتخب العماني مشيرا الى انه لم يفقد الامل وسيحاول التعويض وتفادى الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال هذا اللقاء.

## هافيلانج عاد للقاهرة

■ عاد للقاهرة مساء امس هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.. وقد توجه مباشرة لاستاد القاهرة لمشاهدة الشوط الثاني من مباراة مصر وشيلي.

**موقف المجموعة الثانية بعد الجولة الاولي**

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | هزيمة | له | عليه | نقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مالي | ١ | ١ | - | - | ٤ | - | ٣ |
| اسبانيا | ١ | ١ | - | - | ٣ | ٢ | ٣ |
| المكسيك | ١ | - | - | ١ | ٢ | ٣ | - |
| نيوزيلندا | ١ | - | - | ١ | ١ | ٤ | - |

## منتخب غانا يكشر عن انيابه ويهزم البحرين ١/٥

■ كشر فريق غانا عن انيابه.. وفاز على البحرين امس في بداية الجولة الثانية للمجموعة الرابعة باستاد بورسعيد.. سيطر فريق غانا على مجريات الامور ولم يجد اي مقاومة تذكر من جانب لاعبي البحرين الذين كانوا بعيدين عن مستواهم فاللياقة البدنية ضعيفة ومفاتيح اللعب مغلقة.. ولاعبو غانا صالوا وجالوا وفازوا.

انتهي الشوط الاول بتقدم غانا بهدفين سجلهما اوسو وعزيز أنسا في الدقيقتين ٧، ١٠.. وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة السابعة اضاف أترام الهدف الثالث وبعده حاول فريق البحرين تحسين صورته فسجل له عامر سعد في الدقيقة ٢٦.. وبعده وبعشرة لاعبين بعد طرد كواي دان سجل فريق غانا هدفين بمعرفة كوي أويلى وايفاى ويسو في الدقيقة ٣٢، ٣٦.

بهذه النتيجة اصبح لغانا ٤ نقاط في حين توقف رصيد البحرين عند ثلاث نقاط فقط.

## .. والارجنتين تهزم كوستاريكا ١ - صفر

■ وفي اللقاء الثاني للمجموعة الرابعة ببورسعيد.. فاز الأرجنتين بصعوبة بالغة على كوستاريكا بهدف للاشيء سجله جاميتي في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني بضربة حرة مباشرة ليرتفع رصيد الأرجنتين الى ٤ نقاط وتحتل المركز الثاني في المجموعة. كان أداء الفريقين ضعيفا.. وحفل اللقاء بالخشونة بعض الشيء.

**موقف المجموعة الرابعة بعد الجولة الثانية**

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | هزيمة | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| غانا | ٢ | ١ | ١ | - | ٥ | ١ | ٤ |
| الأرجنتين | ٢ | ١ | ١ | - | ١ | - | ٤ |
| البحرين | ٢ | ١ | - | ١ | ٤ | ٦ | ٣ |
| كوستاريكا | ٢ | - | - | ٢ | ١ | ٤ | - |

مدرب نيوزيلندا:

## لن اعاقب اللاعبين لو خسرنا كل المباريات

■ عقب خسارة فريقه صفر/٤ امام مالى اكد الايرلندي جوما كجرات المدير الفني لنيوزيلندا انه لا يطمع في شيء سوى تقديم عروض طيبة ففريقي حديث التكوين ليس هذا فحسب بل كرة القدم حديثة في نيوزيلندا مقارنة بالفرق الاخري.

واضاف جوما انه لن يعاقب لاعبيه حتى ولو خسروا كل المباريات وإننا جئنا للبطولة لمجرد الاستفادة وزيادة الاحتكاك.

وقال ان فريق مصر محظوظ بفوزه على فريق تايلاند العنيد والذي يتمتع بمهارات ولياقة عالية.

مدرب عمان:

## سننافس على البطولة

■ اكد مبارك سلطان مدرب فريق سلطنة عمان ان فريقه سينافس على بطولة المجموعة الثالثة وان مباراته امام النمسا ستكون افضل ومباراته مع البرازيل هي لقاء البطولة. واضاف مبارك ان ثقتي كبيرة في اللاعبين وسننافس على البطولة.

## مدرب اسبانيا يشيد بالمكسيك

■ اشاد خوان سياستيان المدير الفني للمنتخب الاسباني في بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ عاما والمقامة في مصر بالمنتخب المكسيكي في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد مباراة الفريقين. وفازت اسبانيا على المكسيك بصعوبة ٣/٢ ضمن مباريات المجموعة الثانية التي تستضيفها الاسماعيلية.

وقال سياستيان ان المباراة كانت شيقة جدا من الفريقين واعرب عن سعادته بامكانيات لاعبيه التي مكنتهم من تخطي منتخب المكسيك الصعب.

واكد احترامه الشديد لامكانيات الفريق المكسيكي موضحا انه قدم عرضا مشرقا للكرة المكسيكية. واضاف انه سيحاول ان يثبت قوة وتفوق فريقه في المباريات المقبلة بالمجموعة. وبنفس الروح الودية تحدث خورفا بيكورا المدير الفني للمنتخب المكسيكي مؤكدا قوة الفريق الاسباني واوضح انه يعتزم تغيير خطته في المباريات المقبلة لتفادي بعض العيوب التي حدثت خلال هذه المباراة.

واعرب عن سعادته بأداء اللاعبين الجيد والقوي رغم الهزيمة.

## مدرب امريكا يعتذر عن عدم حضور المؤتمر الصحفي

■ اعتذر جاري ميلر المدير الفني للمنتخب الامريكي لكرة القدم المشارك في بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ عاما المقامة في مصر عن عدم حضور المؤتمر الصحفي الذي اعقب مباراة فريقه مع منتخب سلطنة عمان في المجموعة الثالثة والتي اقيمت مساء امس الاول بالاسكندرية.

مني المنتخب الامريكي بهزيمة ثقيلة امام المنتخب العماني صفر/٤ امس الاول السبت ضمن مباريات المجموعة الثالثة في البطولة.

## ٣٠ هدفا في الجولة الاولي

■ في الجولة الاولي وقبل مواجهات امس.. تم تسجيل ٣٠ هدفا.. في المجموعة الأولي تم تسجيل ٦ أهداف منها ٢ لمصر و٢ لتايلاند وهدف لالمانيا ولا شيء لشيلي.

.. في المجموعة الثانية ٩ اهداف منها ٤ لمالي و٢ لاسبانيا والمكسيك ٢ ونيوزيلندا لا شيء.

.. وفي المجموعة الثالثة ١١ هدفا منها ٧ للبرازيل و ٤ لعمان ولا شيء للنمسا وامريكا.

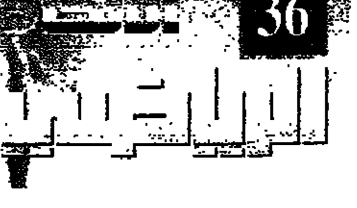
■■ وفي المجموعة الرابعة ٤ اهداف فقط منها ٣ للبحرين وهدف لكوستاريكا ولا شيء لغانا والارجنتين. نسبة التهديف ٣.٥ من ١٠.

والهدافون هم فليوبنيتيو من البرازيل وهاشم صالح من عمان وسيدوكيتا من مالي وديفيد هيتو من اسبانيا واحمد بلال من مصر ولكل منهم هدفان.

وسجل هدفا واحدا اللاعبون: عربي السيد من مصر وسوتي وتوم بانارونج من تايلاند وسلفيو ديزيك من المانيا وايفان لوبيز من اسبانيا واركيزو اودين من المكسيك وبوكير جونيدو ومامادوديارا من مالي وآموس وريونالدو واتالونوليتو وفونيتورو سيلفيا من البرازيل وجمعة ناصر ومحسن صالح من عمان واسكويفل من كوستاريكا وسعد ماجد وعامر سعد وصلاح راشد من البحرين.

### سر الرقم ٩

ويبدو ان رقم ٩ هو صاحب الحظ فثلاثة لاعبين من الهدافين يرتدون الفانلة رقم (٩) وهم احمد بلال من مصر وفابيوبنيتيو من البرازيل وهاشم صالح من عمان.









بيركامب يحاول الوصول للكرة

تصفيات اوروبا لمونديال ٩٨

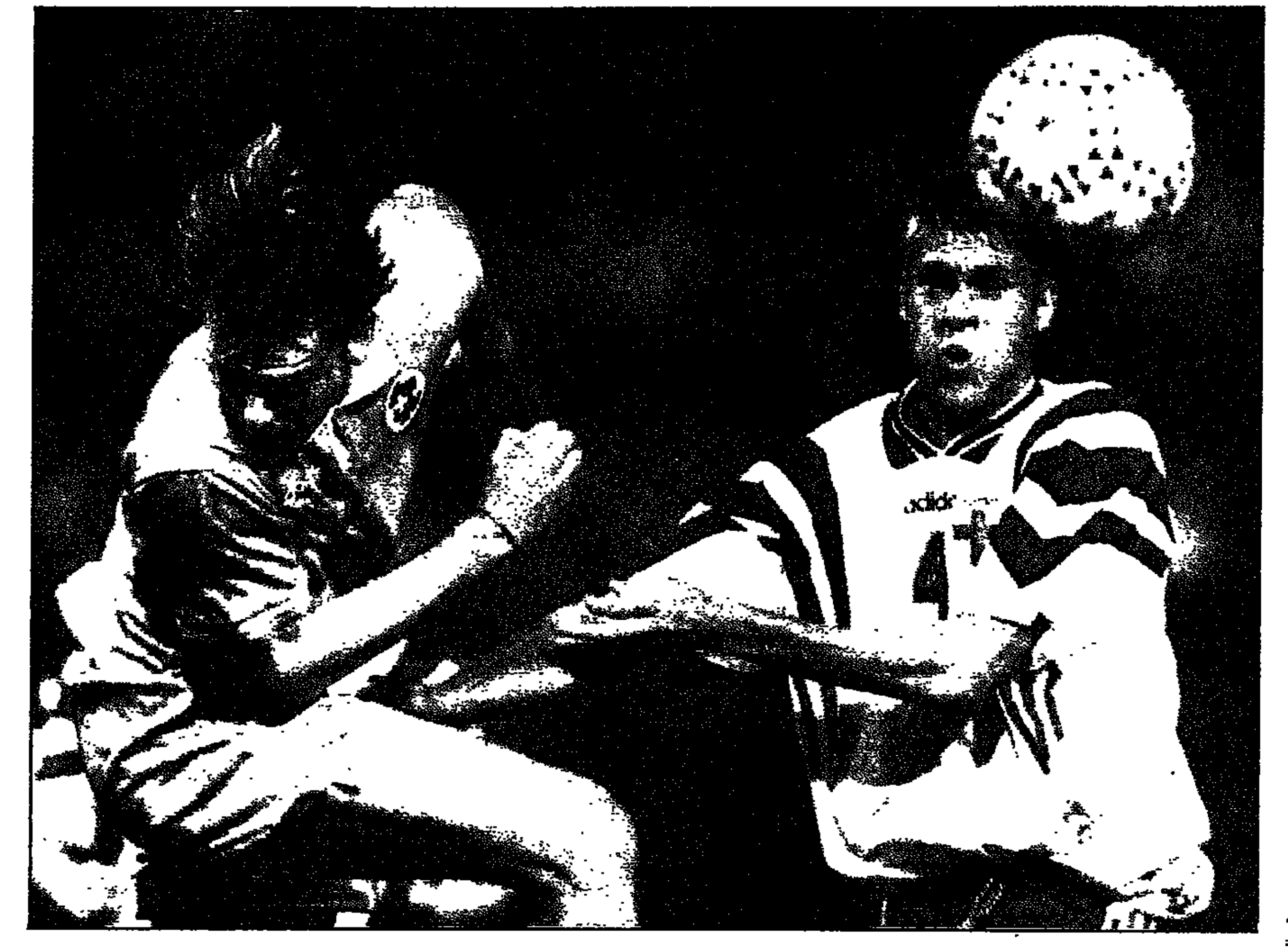
# النرويج الى النهائيات وهولندا والمانيا تقتربان السويد ثالثة مونديال ٩٤ ودعت البطولة نهائيا

■ حجزت النرويج بطاقتها في نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي بعدما ضمنت بطاقة المجموعة الاوروبية الثالثة في حين وضع كل من هولندا بسهولة والمانيا بصعوبة قدما « في النهائيات وودعت السويد المسابقة نهائيا.

وباتت النرويج، التي هزمت اذربيجان ١ - صفر باكو ضمن المجموعة الاوروبية الثالثة، الدولة التاسعة التي تبلغ النهائيات التي ستنظمها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢يوليو ١٩٩٨ بعد رومانيا (المجموعة الاوروبية الثامنة) والمغرب وتونس وجنوب افريقيا ونيجيريا والكاميرون (افريقيا) فضلا عن فرنسا (المنظمة) والبرازيل (حاملة اللقب). وتبقى ٢٣ دولة، باعتبار ان ٣٢ دولة ستشارك في النهائيات للمرة الاولى في تاريخ المسابقة.



فرحة هولندية



## المجموعة الاولى

في ليوبليانا امام ٣٥٠٠ متفرج، خسرت سلوفينيا امام اليونان صفر - ٣٣ سجلها الكسندريس (٥٤) وكونستانتينيديس (٨٩) وماكلاس (٩٠)، وتصدرت المجموعة برصيد ١٣ نقطة من ٧ مباريات مقابل ١٣٣ من ٦ للدنمارك و١٢ من ٦٦ لكرواتيا.

وفي زغرب امام ٢٥ الف متفرج، فازت كرواتيا على البوسنة ٣ - ٢. وسجل بيليتش (٢٧) وماريتش (٤١) وبوبان (٨٠) اهداف كرواتيا، وباليتش (١٩) وصالحميديتش (٥٥) هدفي البوسنة.

والمنافسة على بطاقة المجموعة حامية جدا لان اليونان ستلعب مباراتها الاخيرة في ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ضد ضيفتها الدنمارك. وتلعب الدنمارك قبل ذلك ضد ضيفتها كرواتيا الاربعاء المقبل. وهناك مباراة ثانية لكرواتيا في ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر على ارض لوفينيا.

## المجموعة الثالثة

في باكو امام ٢٠ الف متفرج، وعلى ارض موحلة، فازت النروج على اذربيجان بهدف سجله مهاجم تشلسي اللندني توريي اندري فلو بضربة راسية اثر تمريرة من الجهة اليمنى من رودي (٤٣) فضمنت البطاقة لان المنتخبات الاخرى وهي فنلندا والمجر وسويسرا واذربيجان لم تعد قادرة على اللحاق بها.

وتتنافس فنلندا والمجروسويسرا على المركز الثاني.

واللاعبون الذين مثلوا النروج هم غروداس - رودي وايغن (هالله) وبرغ وبيورنباي - جوستين فلو (شتالر) ومكلاند وسولباكي -توريه فلو وريكدال وستراندلي.

وفي لوزان، امام ١٣ الف متفرج ، خسرت سويسرا اما فنلندا - ٢. وسجل ليتمانن (١ - ٦) وانتي سوميالا (٧٩) هدفي فنلندا، وكونتس (٩٠ هدف سويسرا.

## المجموعة الرابعة

وفي فيينا امام ٤٨ الف متفرج، فازت النمسا على السويد ١ - صفر سجله اندرياس هر تسوغ في الدقيقة ٧٦ بعد لقاء عاصف طرد الحكم الاسباني انطونيو لوبيز نييتو لاعبي النمسا بفيفر (٤٠) والحارس كونسل (٨٣) ولاعب السويد رونالد نيلسون (٦٩).

وخرجت السويد من المنافسة نهائيا على احد المركزين الاول والثاني وهي التي حلت ثالثة في مونديال ١٩٩٤، في حين صار النمسا اقرب من اسكتلندا على البطاقة. وحتى تنتزعها عليها الفوز في مباراتيها الاخيرتين ضد بيلاروس الاربعاء المقبل وفي ١١ اكتوبر المقبل في مينسك وفيينا على التوالي.

وفي ريغاء فازت لاتفيا على استونيا ١ - صفر سجلة زيملينسكي الهدف في الدقيقة ٨٧ (ركلة جزاء).

## المجموعة السادسة

وفي توفتير (جزر فارو) خسرت جزر فارو امام تشيكيا صفر/٢ سجلهما سميتشر (١٦) وكوكا (٣٢ من ركلة جزاء) الهدفين. والمنتخبان خارج المنافسة. والبطاقة بين اسبانيا ويوغسلافيا وسلوفاكيا.

## المجموعة السابعة

وفي روتردام امام ٥٢ الف متفرج، فازت هولندا على بلجيكا ٣/١ ووضعت قدما في النهائيات.

وسجل ستان مدافع ايندهوفن الهدف الهولندي الاول برأسه (٣٢) بعدما اهدر زملاؤه فرصا في الدقائق ٥و١٤ و ٢٤ و٢٦. واضاف مهاجم ميلان الايطالي كلويفرت الهدف الثاني بتمريرة من مهاجم ارسنال الانجليزي برغكامب (٥٢) واحرز برغكامب الهدف الثالث (٨٣) اهداف هولندا. في حين سجل ستايلنز هدف بلجيكا (٦٦) من ركلة جزاء احتسبت الاوليفيرا ضد يونك.

وبات بلوغ هولندا النهائيات مسألة وقت لانها تتقدم على بلجيكا منافستها الوحيدة بثلاث نقاط وفارق كبير من الاهداف (٢٢ مقابل ٨ فقط) علما بانهما ستلعبان مباراتيهما الاخيرتين ضد تركيا وويلز في ١١ اكتوبر المقبل. وحتى تفقد هولندا البطاقة يجب ان تخسر بفارق كبير من الاهداف وان تفوز بلجيكا بفارق كبير.

## المجموعة الثامنة

وفي ايشن. خسرت ليشتنشتاين امام رومانيا بطلة المجموعة ١ - ٨. وسجل مولدوفان (٦) وكرايوفانو (١٠و٣٢) ودبوس (٣٦) ومونتيانو (٤٥و ٤٥ و ٦٩) وبارب. (٥٥) اهداف رومانيا وفريك (٦٤) هدف ليشتنشتاين.

وفي ريكيافيك خسرت ايسلندا امام جمهورية ايرلندا ٤/٢، وسجل غونارسون (٤٥) وسيبوردسون (٤٧) هدفي ايسلندا، وكونوللي (١٣) وروي كين (٥٤ و ٦٤) وفينبوغاسون (٧٩) خطأ في مرماه اهداف جمهورية ايرلندا.

وفي فيلينوس، فازت ليتوانيا على مقدونيا ١/صفر سجلهما ايفاناوسكاس (٢٥) وبريكشايتيس (٨٧).

## المجموعة التاسعة

وفي برلين امام ٧٥٨٤١ متفرجا. تعادلت المانيا والبرتغال ١/١. وسجل باربوزا (٧١) هدف البرتغال وكيرستن (٨١) هدف المانيا.

وافلتت المانيا من الخسارة لان البرتغال كانت افضل بكثير والاخطر بمراحل.

# كيرستين ينقذ المانيا من الهزيمة



كلينسمان يستقبل كرة طائرة

■ انقذ اولف كيرستين المنتخب الالماني لكرة القدم من الهزيمة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم باحراز هدف التعادل لفريقه امام البرتغال.

وانتهت المباراة بالتعادل ١/١. واحرز كيرستين هدف التعادل في الدقيقة ٨١ بعد ان كانت البرتغال متقدمة بهدف احرزه بيدرو باربوسا في الدقيقة ٧١.

وكانت البرتغال بحاجة ملسة للفوز لتحيي امالها في الصعود الى النهائيات وسيطرت على المباراة من بدايتها بفضل مهارة خط وسط الفريق لتتمكن من التقدم بهدف وسط دهشة مشجعي المانيا ومجموعهم ٧٥ مشجعا.

وحاول روى كوستا لاعب خط وسط البرتغال تضييع الوقت في الدقيقة ٧٦ لينذره الحكم الفرنسي مارك باتا الا ان هذا كان الانذار الثاني له بعد حصوله على انذار اخر في الشوط الاول ومن تم طرده الحكم. وضغطت المانيا بعد ان بدات البرتغال تلعب بعشرة لاعبين وتمكنت من التعادل. وبهذه النتيجة تساوت المانيا والبرتغال في النقاط برصيد ١٦ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن اوكرانيا التي حققت المفاجأة حتى الان بتصدرها المجموعة التاسعة في التصفيات الا ان البرتغال لعبت مباراة اكثر من المانيا.

والمانيا بحاجة للفوز في اخر مباراتين لها بالمجموعة امام ارمينيا يوم الاربعاء في دورتموند بالمانيا وامام البانيا في هانوفر اي على ارضها ايضا الشهر المقبل لكي تضمن الصعود للنهائيات التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

وقال بيرتي فوجتس المدير الفني للفريق بعد المباراة «يجب ان اقوم بتهدئة اعصابي قبل ان افكر في مباراة يوم الاربعاء.. لا احب ماشاهدت اليوم لقد كان تنظيمنا داخل الملعب سيئا وكنا نلعب ببطء».

اما باولو سوسا لاعب خط وسط البرتغال قال «لعبنا بشكل جيد للغاية امام فريق الماني قوي واذا حالفنا الحظ كان من الممكن ان نفوز».

وفي روتردام احتفل الهولنديون بعد ان ضمنوا الصعود الى النهائيات بعد الفوز على بلجيكا ٣/١ امس.

واحرز جاب ستام الهدف الاول لهولندا في الشوط الاول بينما اضاف باتريك كلويفرت الهدف الثاني ببداية الشوط الثاني وعزز دنيس بيركامب فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه من مجهود فردي.

وسيطرت هولندا على المباراة من بدايتها الى نهايتها.

وتتصدر هولندا المجموعة السابعة بفارق ثلاث نقاط عن بلجيكا اقرب منافسيها ومازالت لها مباراة متبقية كما ان فارق الاهداف بينها وبين بلجيكا كبير.

ويتحتم على بلجيكا الفوز على ويلز ١٣/صفر وان تخسر هولندا امام تركيا في آخر مباريات المجموعة للحيلولة دون تصدر هولندا للمجموعة وصعودها للنهائيات بشكل تلقائي.

وقال جوس هيدينك المدير الفني للفريق الهولندي «من الناحية العملية ضمنا الصعود ولكن من الناحية النظرية يختلف الامر.

«كانت سعادة اللاعبين بالغة داخل غرف خلع الملابس».. وحصل ويم جونك لاعب هولندا على انذار وهذا يعني انه سيغيب عن مباراة فريقه الاخيرة الشهر المقبل.

واحرز لورنزو ستاليتز هدف بلجيكا الوحيد في الدقيقة ٦٧.